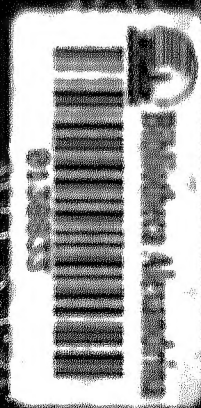


الاشترقا

لؤي بك رشيد الدين بن مريد

تتبع رشيد
قنك لأم رشيد لؤي

دار الكتب
بيروت



الاشتقاق

الاشْتِقَاقُ

لِلْأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ

٢٢٣هـ - ٣٢١هـ

تَحْقِيقٌ وَشَرْحٌ
عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ

وَلَدُ الْجَمِيلِ
بَيْرُوتَ

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ لِذَارِ الْجِيلِ

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ابن دريد

نسب وميلاته :

هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَنَاهِيَةَ بن حَنَم بن حَمَاحَى بن جَرَو بن واسع ابن وهب بن سلعة بن حنم بن حاضر بن جُشَم بن ظالم بن أسد بن عدى بن مالك ابن فهم بن غَنَم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . فهو من الأزد ، الذين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ، ثم ارتحلوا فسكن بعضهم في عمان .

و« دُرَيْد » : تصغير أدرد ، كما ذكر هو في كتابه هذا^(١) . وقال محمد بن المثلث الأزدي في كتاب الترفيض^(٢) : « أرى أن دريداً من قولهم : رجل أدرد . والدَّرْد : ذهاب الأسنان ، صغر تصغير ترخيم » وجده « حَمَاحَى » قال فيه ابن دريد : كان أول من أسلم من آبائى حماتى . وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدّوه . وفي ذلك يقول قائلهم :
وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريدٌ نفته مذحج والسكاسك
قال ابن النديم : « وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حَمَامَا » .

(١) الاشتقاق ٢٩٢ ، ٤٥٤ .

(٢) البقية ٣٣ .

هذا . وقد عرف بهذه الكنية رجل آخر ، هو يحيى بن محمد بن دريد الأسدي^(١) .

وكان مولد ابن دريد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ في خلافة المعتصم ، وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار^(٢) .

وبالبصرة تأدب وتعلم اللغة وأشعار العرب ، وقرأ على علماء البصرة ، ثم انتقل منها إلى عمان مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج في شوال سنة ٢٥٧ . وأقام بعمان اثنتي عشرة سنة ، ثم رجع إلى البصرة وسكنها زماناً ، ثم خرج إلى نواحي فارس بدعوة من عبد الله بن محمد بن ميكال ، عامل كور الأهواز للخليفة المقتدر بالله جعفر^(٣) بن أحمد المعتضد ، ليؤدب ولده أبا العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى . وفى ابني ميكال هذين صنع ابن دريد مقصورته المشهورة في مديحهما ، يقول فيها :

إنَّ العراقَ لم أفارقْ أهْلَه عن شَنْأِ أَصْدَنِي وَلَا قَلِي
إن كنتُ أبصرتُ لهم من بعدهم مِثْلًا فَاغْضَيْتُ عَلَى وَخْزِ السَّفَا
حاشا الأميرينَ اللَّذَيْنِ أوفدا عليَّ ظُلْمًا من نعيمٍ قد ضَفَا

فوصلاه بعشرة آلاف درهم وقلدها ديوان فارس ، فكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ، ولا ينفذ أمرٌ إلَّا بعد توقيعه . وبذلك يعدُّ ابن دريد في سلك رجال السياسة الذين كانوا يصرفون أمر الدولة .

وقد أفاد ابن دريد من الأميرين أموالاً عظيمة ، وكان كما يقولون مفيداً مبيداً لا يمسك درهما ، سخاء وكرماً . وكانت حياته في فارس مرتبطة بابني ميكال ؛ وقد صنع فيها كتاب الجهرة لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال سنة ٢٩٧ .

(١) الزهر ٢ : ٤٥٥ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٢٨ .

(٣) كانت خلافته من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ .

ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل أبي ميسرة وانتقلها إلى خراسان .

ولما وصل إلى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارزمي في جواره ، وأفضل عليه ، وعرف الإمام المقتدر خبره ومكانه من العلم فأمر أن يُجرى عليه خمسون ديناراً في كل شهر ، فلم تزل جارية عليه إلى حين وفاته في بغداد سنة ٣٢١ في اليوم الذي توفي فيه أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي المتكلم المعتزلي ، فقال الناس : اليوم مات علم اللغة والكلام !

ورثاه جحظة البرمكي بقوله :

فقدتُ بابن دريد كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثَ الأحجارِ والترَّبِ
وكنْتُ أبكى لفقدِ الجودِ مُنفردًا فصرتُ أبكى لفقدِ الجودِ والأدبِ
وبعضُ البغداديين^(١) بقوله من قصيدة طويلة ، أبيتها فوق الحسين :
يلوم على فرطِ الأسى ويفنِّدُ خلى من الوجد الذي يتجددُ
ويُكبر أن ينهلَ دمعُ أراقه تضرُّمُ نارٍ في الحشا ليس تحمدُ

شيوخه :

١ - عمه الحسين بن دريد ، وهو الذي تولى تربيته . وذكر ابن النديم أنه روى عنه كتاب « مسالمات الأشراف » .

٢ - أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، وكان عمه الحسين قد استدعاه لتعليمه . وقد روى ابن دريد عن الأشنانداني كتابه « معاني الشعر » . وقد طبع في دمشق سنة ١٣٤٠ .

٣ - أبو حاتم سهل محمد بن السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ .

٤ - أبو الفضل العباس بن الفرغ الرياشي ، قتل الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ .

٥ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمعي .

- ٦ - أبو عمران السكلائي .
- ٧ - أبو مُعَاذ معروف بن حَسَّان ، راوية الليث .
- ٨ - العكلى أبو بشر أحمد بن عيسى .
- ٩ - السكن بن سعيد الجرهموزي .
- ١٠ - الحسن بن خضر .
- ١١ - عبد الأول بن مزيد - وقيل مرثد - أحد بني أنف الناقة .
- ١٢ - الفضل أو المنفل بن محمد العلاف .
- ١٣ - يزيد بن عمرو الفَنَوِيّ .
- ١٤ - حامد بن طرفة .
- ١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيايدي ، المتوفى سنة ٢٤٩ .
- ١٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسين ، له رواية عن المازني .
- ١٧ - أبو هفان عبد الله بن أحمد المهزبي الشاعر .
- ١٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة ٢٣٣ .

تلمذته :

جدير بمن عُمر هذا العمر الطويل في الرواية والمدارس أن يكون له تلاميذ كثيرون . وهؤلاء أشهر تلاميذه ممن ذكروا في كتب الطبقات وأمالى القالى والجمهرة .

١ - غلام ابن دريد ، وهو أبو الحسين على بن أحمد . ولهذه التسمية نظير ، كما قيل غلام ثعلب لأبي عُمر الزاهد . ومدلول هذه التسمية هي مداومة الخدمة وملازمة الطلب .

٢ - أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال المتوفى سنة ٣٦٢ .

٣ - أبو سعيد الحسن بن عبد السلام السبرافى المتوفى سنة ٣٦٨ .

٤ - أبو على إسماعيل بن القاسم القالى ، صاحب الأمالى . وقد أكثر من

الرواية عنه في كتابه كثرة مفرطة . توفى القالى سنة ٣٥٦ .

- ٥ - أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى سنة ٣٥٦ .
- ٦ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي المتوفى سنة ٣٨٤ .
- ٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
- ٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٩٣ .
- ٩ - أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٢٨٢ .
- ١٠ - أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى ، راوى أصل الجهرة المطبوعة .
- ١١ - علي بن أحمد بن الصباح .
- ١٢ - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب معجم الشعراء ، المتوفى سنة ٣٨٤ .
- ١٣ - أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجرادى .
- ١٤ - الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكتفى بالله .
- ١٥ - أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب .
- ١٦ - أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري .
- ١٧ - أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري ، المتوفى سنة ٣٩٠ .
- ١٨ - سهل بن أحمد الديباجي .
- ١٩ - أحمد بن منصور الشكري .
- ٢٠ - أبو حفص عمر بن حفص ، المعروف بابن شاهين .
- ٢١ - أبو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب ، المتوفى سنة ٣٢٨ .
- ٢٢ - أبو بكر محمد بن بكر البسطامي .
- ٢٣ - أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي ، صاحب الموازنة والمؤتلف والمختلف ، المتوفى سنة ٣٧٠ .
- ٢٤ - أبو الحسن علي بن الحسين السعوى صاحب المروج ، المتوفى سنة ٣٤٦ .

- ٢٥ - أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد ، المعروف بمجنجخ .
- ٢٦ - أبو علي الفضل بن شاذان .
- ٢٧ - أبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى .
- ٢٨ - أبو العباس أحمد بن علي القاشانى .
- ٢٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل الهاشمي .
- ٣٠ - أبو الصقر أحمد بن فضل بن شبابة ، المتوفى سنة ٣٥٠ .
- ٣١ - أبو بكر محمد بن علي ، المعروف بمبرمان ، المتوفى سنة ٣٤٥ .
- ٣٢ - أبو عبد الله بن زكريا ، ذكره في الجمهرة (قرع) .
- ٣٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز .
- ٣٤ - أبو بكر محمد بن السرى السراج ، المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٣٥ - أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .
- ٣٦ - أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه .
- ٣٧ - علي بن مهدي .
- ٣٨ - أبو الحسين محمد بن أحمد الأخباري .
- ٣٩ - أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، المتوفى سنة ٣٨٨ .
- ٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي ، المتوفى سنة ٣٧٧ .
- ٤١ - أبو الحسن علي بن أحمد الدريدي ، وكان ورّاقاً له ، وإليه صارت كتبه بعد موته^(١) .
- ٤٢ - ابن خير الورّاق .
- ٤٣ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد ، وكان ورّاقاً له .
- ٤٤ - أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، روى عنه كتاب النبات للأصمعي .
- ٤٥ - محمد بن عمران بن موسى ، الجوريّ المتوفى سنة ٣٥٩ .

(١) طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٢ .

ابن دريد العالم اللغوى

قال أبو الطيب اللغوى^(١) عند ذكر ابن دريد : « هو الذى انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحاما في صدر خلف الأحرر وابن دريد . وتصدّر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وقال محمد بن رزق الأسدى^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وكان ابن دريد يتمتع بحافظة قوية ، تتجلى في إملائه كتاب الجهرة على أبي العباس الميكالى من أوله إلى آخره ، دون استعانةٍ بالنظر في شيء من الكتب ، إلا في باب الهرمز واللغيف ؛ فإنه طالع له بعض الكتب .

ومما يجدر ذكره أنه أملى الجهرة سنة ٢٩٧ وعمره إذ ذاك أربع وسبعون سنة ، وهى سنٌ عالية يضعف فيها الذهن والذاكرة .

ومن الأخبار الدالة على قوة ذاكرته ما روى عنه إذ يقول^(٣) :

كان أبو عثمان الأشنانداني معلّمى ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيته فكان إذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه ، فدخل يوماً عمى وأبو عثمان يروّنى قصيدة الحارث بن حلزة التى أولها :

* آدَنْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ *

فقال لى عمى : إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا . ثم دعا المعلم ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلا وتحدّثا بعد الأكل ساعة ، فإلى أن رجع المعلم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج المعلم فعرّفه ذلك ، فاستعظمه

(١) مراتب التحويين ص ٨٤ .

(٢) نزهة الألباء ص ٣٢٣ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ١٢٩ .

وأخذ يعتبره على فوجدني قد حفظته ، فدخل إلى عمي فأخبره ، فأعطاني ما كان وعدني به .

وروى الخطيب^(١) عن أبي الحسن الأزرق أنه قال :

كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، مارأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وتحفظها ، وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته له ؛ لحفظه له .

وقال المسعودي^(٢) شاهداً لابن دريد بالبراعة في اللغة والشعر :

وكان ابن دريد ممن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كل مذهب ، فطوراً يمزج وطوراً يرق .

وكان لابن دريد ولوغٌ بالعلم والكتب ، وفي ذلك يقول أبو نصر أحمد بن الحسين الميكالي^(٣) :

تذاكرنا المتنزهات يوماً وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنزه الأماكن غوطة دمشق . وقال آخرون : بل نهر الأبلّة . وقال آخرون : بل سفد سمرقند ، وقال بعضهم : نهر وادي بغداد . وقال بعضهم : شعب بوان ، وقال بعضهم : نوبهار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العيون فأين أنتم عن متنزهات القلوب ؟ قلنا : وما هي يا أبا بكر ؟ قال : عيون الأخيار للقيبي ، والزهرة لابن دريد ، وقلق المشتاق لابن أبي طاهر . ثم أنشأ يقول :

وَمِنْ نَكْ نَزَهَتِهِ قِينَةٌ وَكَأْسٌ تَحْتُ وَكَأْسٌ تُصَبُّ
فَنُزَهَتُنَا وَاسْتَرَا حَتْنَا تَلَاقِي الْعِيُونَ وَدَرَسُ الْكُتُبِ

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٩٧-٤٩٨ .

(٣) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

ومن دلائل يقظة ذهنه وانتباهه في مجالسه وضبطه لنفسه ، ما حدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري قال^(١) :

كُنَّا فِي مَجْلِسِ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَكَانَ يَتَضَجَّرُ مِنْ يَخْطِئُ فِي قِرَاءَتِهِ ، فَخَضِرَ غِلَامٌ وَضِيءٌ فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيَكْثُرُ الْخَطَأَ ، وَابْنُ دَرِيدٍ صَابِرٌ عَلَيْهِ ، فَتَعَجَّبَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : لَا تَعْجَبُوا فَإِنَّ فِي وَجْهِهِ غَفْرَانَ ذُنُوبِهِ ! فَسَمِعَهَا ابْنُ دَرِيدٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ قَالَ لَهُ : هَاتِ يَأْمَنُ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ غَفْرَانُ ذُنُوبِهِ ! فَعَجَبُوا مِنْ سَمْعِهِ مَعَ عُلُوِّ سَنَةِ .

ومن شواهد دقة تفسيره للشعر مما لا يقع عليه إلا الخبير الضاليع مارواه الرصافي قال^(٢) :

هَجَرْتُكَ لَا قَلْبِي مِنْهُ وَلَكِنْ رَأَيْتُ بَقَاءَ وَدَّكَ فِي الصَّدُودِ
كَهَجَرِ الْحَائِمَاتِ الْوَرْدَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْمُنِيَّةَ فِي الْوُرُودِ
تَقِيضُ نَفْسُهَا ظَمًا وَتَحْشَى حَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ
فَقَالَ : الْحَائِمُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ يُقَالُ حَامٌ يَحُومُ حَيَامًا .
ومعنى الشعر أن الأيائل تأكل الأعاصي في الصيف ، فتحشى فتلتهب بحرارتها وتطلب الماء ، فإذا وَقَعَتْ عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تَلَسَّمُهُ ، لأنها إن شربته في تلك الحال صادف الماء السم الذي في جوفها فظلفت^(٣) ، فلا تزال تدفع بشرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن ثوران السم ، ثم تشربه فلا يضرها .

* * *

وكان من الطبيعي أن تتجه أنظار العلماء إلى هذه العبقرية النادرة لنزها

(١) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٤٠ .

(٣) انظر الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٩ .

وتقدّرُها قدرها ، فاختلّفت الأنظار في ابن دريد ما بين الإشادة بفضله ، والزّراية به والظّن عليه . وقد مرّ عليك فيما مضى بعض أقوال المعترفين بفضله البارِع ، وإليك ماقال الطاعنون فيه .

سئل عنه الدارقطني ^(١) فقال : قد تكلّموا فيه .

وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي ^(٢) :

سمعت ابن شاهين يقول : كنّا ندخل على ابن دُرَيْد ونستحي منه ، لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى

وقال حمزة ^(٣) : سمعت أبا بكرٍ الأبهريّ المالكي يقول :

جَلَسْتُ إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جُرْزٌ فيه ، ماقال الأصمعيّ ، فسكان يقول في واحد : حدّثنا الرياشي ، وفي آخر : حدّثنا أبو حاتم ، وفي آخر : حدّثنا ابن أخى الأصمعيّ عن الأصمعيّ ، كما يجي على قلبه .
وقال أبو منصور الأزهري في مقدمة التهذيب ^(٤) :

ومن ألف في زماننا الكتب فرمى بافتعال العربيّة وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وقد حضرته في داره ببغداد غير مرّة فرأيتُه يروى عن أبي تمام ، والرياشي ، وعبد الرحمن بن أخى الأصمعيّ . وسألتُ إبراهيم بن محمد بن عرّفة عنه فلم يعبأ به ولم يوثقه في روايته وألفيته أنا على كبر سنّه سكران لا يسكاد يستمرّ لسانه على الكلام من سكره ، وقد تصفّحت كتابه الذى أعاره اسم الجهرة ، فلم أرْدْ لاعلى معرفة ثاقبة ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ وياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٤) ياقوت ١٨ : ١٣١ ، ومقدمة التهذيب بتحقيق أحمد عطار ص ٧٦ .

ولا قريحة جيّدة ، وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخرجها ، فأنبتها في كتابي في مواقعها منه لأبحث أنا وغيري عنها .
أضف إلى ذلك أن الإمام الدلجى ، صاحب (الفلاكة والمفلوكون) قد عدّه ابن دريد في جماعة المفلوكين^(١) وقال : كان يشرب الخمر إلى أن جاور تسعين سنة . قال ابن شاهين^(٢) : كنا ندخل على ابن دريد فنستحي مما نرى من العيدان المعلقة والشراب مصفى موضوعا ، فجعله مفلوكا لغلبة الخمر عليه فيما يرى .
هذه هي جملة المطاعن التي رُمى بها ابن دريد : أنه كان يفتعل الأنفاظ ، وأنه كان لا يتشدّد في الرواية ، وأنه كان يشرب الخمر .
أمّا التهمة الأولى ففيها تحامل كبير ، وقد ذاع كتابه الجهرة وارتضاء العلماء منذ قديم الزمان .

ومارواه من ألفاظ غير موثوق بها لم يدعّه غفلا ، وإنما نبّه على شكّه فيه لقوله « لا أحقه » أو « لأدرى ماصحته » أو « زعموا » وقد ساق السيوطى في الزهر^(٣) طائفة من الأنفاظ التي انغرد بها بعض العلماء . وقال في الدفاع عنه^(٤) : معاذ الله ، هو يرى ما رُمى به ، ومن طالع الجهرة رأى تحريره في روايته ، ولا يقبل فيه طعن نفطويه لأنه كان بينهما منافرة عظيمة ، وقد تقرر في علم الحديث أن كلام الأقران في بعضهم لا يقدرح .

قلت : ومَن تأمّل في كلام الأزهرى لمح فيه كثيراً من التحامل الذي يقع فيه المتعاصرون .

وقالوا : ليس التشدد في رواية علم اللغة كالتشدد في رواية علم الحديث ، إنّما يؤخذ في اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى للصواب ، لأن اللغوى

(١) الفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ . وقد جعل فلاكة ابن دريد فلاكة نفسية لا مادية . انظر ص ٦٣ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن شاهين ، كما في نزهة الألباء ٣٢٤ حيث ساق الخبر .

(٣) الزهر ١ : ١٢٩ - ١٣٦ .

(٤) الزهر ١ : ٩٣ .

لا يحفز غرض معين إلى افتعال اللغة . إسنادها ، كما قد يسوق الغرض من نصب نفسه للحديث وأراد أن يخدم بالحديث هو معنى .

وأما ما ذكره من شربه الخمر فبلغ الظن أنه كان يشرب النبيذ على مذهب أهل العراق ، ولم يكن هذا مطعناً في كثير من أكابر الرواة الموثقين .

ومما يمكن فإن ابن دريد كغيره من جبهة العلماء ، ليس يسلم من الطعن عليه بالخطأ والسمو .

وهناك مطعن إخال الاعتذار عنه داخلاً في نطاق التعمل والتكلف . قال ابن جني في الخصائص^(١) :

« وأما كتاب الجهرة ففيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه ؛ لبعده عن معرفة هذا الأمر . ولما كتبه^(٢) وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحسنت من كثيره . ثم إنه لما طال على أومات إلى بعضه ، وضربت البتة عن بعضه » .

قال السيوطي تعليقاً على هذا القول :

« مقصوده الفساد من حيث أبنية التصريف ، وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين . ولهذا قال : أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر . يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويل الباع في اللغة . وكان ابن جني في التصريف إماماً لا يشق غباره ، فلذا قال ذلك » .

وأقول تأييداً لهذا : إنني قد أثبت في كثير من المواضع في حواشي الاشتقاق ، كثيراً من التصريفات التي سها ابن دريد فيها وجانب صواب التصريف^(٣) .

(١) الزهر ١ : ٩٣ .

(٢) هذا نص على كتابة ابن جني لجهرة ابن دريد .

(٣) انظر مثلاً لذلك ص ٥٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ .

ابن دريد المؤلف

كان ابن دريد ممن رزق سعادة وحظاً في التصنيف ، وقد حفظت الأيام معظم كتبه فتأدت إلينا ، كما عدت عوادبها على البعض الآخر فلم يصل إلينا . وإليك ثبت ما أمكن معرفته من هذه الآثار .

١ — أدب الطنب

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت والسيوطي . قال ابن النديم : « على مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه » . وذكره ابن الأنباري باسم « أدب الكتاب » .

٢ — الاشتقاق

وهو كتابنا هذا . ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي . واسمه عند ياقوت والسيوطي « اشتقاق أسماء القبائل » . وذكره صاحب كشف الظنون في رسم « كتاب الاشتقاق » . والكلام مفصل عليه فيما سيأتي .

٣ — الأمالي

ذكره ياقوت والسيوطي . وقال صاحب كشف الظنون : « وهي في العربية ، لخصها جلال الدين السيوطي ، وسماه قطف الوريد » .

٤ — الأنباذ

جمع نَبَز ، وهو اللقب . ذكره في الجهرة ٢ : ٢٨٤ في النهر الأول ، قال : « وعدوان : اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له واسمه عمرو ، هكذا يقول ابن الكلبي ، وستراه في كتاب الأنباذ إن شاء الله تعالى » .

فهو كتاب كان يُعده في أنشاء تأليفه للجمهرة . ويبدو أنه ألفه على أساس من كتاب الأنباز لأبي عبيدة ، الذي ذكره في الجمهرة ٢ : ٧٦ في النهر الأول .

٥ - الأنواء

ذكره ابن النديم وابن الأنباري والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي ، وكذا ذكره صاحب كشف الظنون في رسم (كتاب) . وذكر البغدادى في الخزانة ١ : ٤٩١ أن هذا الكتاب وقع في حيازته .

٦ - البنين والبنات

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوى في مقدمة ديوان ابن دريد ص ٢٦ . وظنى أنه كتاب لغوى يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات ، كما يقال ابن مُجَير ، وابن سَمير ، وابن النعمانة ، وابن هَرمة ، وبنات سَحَر ، وبنات بَحْنة . انظر لذلك السيوطي في المزهر ١ : ٥١٨ - ٥٢٨ .

٧ - تقويم اللسان

أورده ياقوت والسيوطي . قال ياقوت : « على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة » . وقال السيوطي : « لم يبيض » وقد يكون هو كتاب أدب الكاتب ، فإن من مشتملات كتاب ابن قتيبة الذى نسج ابن دريد على منواله : « كتاب تقويم اللسان » ، و « كتاب تقويم اليد » .

٨ - التوسط

- كره ابن النديم والقفطي وياقوت . قال ابن النديم : قال لى أبو الحسن الدريدى : حضرت وقد قرأ أبو على بن مُقلة ، وأبو حفص ، كتاب المُفضّل ابن سلمة الذى يردّ فيه على الخليل بن أحمد - على أبي بكر بن دريد فكان

يقول : « صدق أبو طالب » في شيء إذا مر به ، و « كذب أبو طالب » في شيء آخر . ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو المائة ورقة ، وترجمه بالتوسط .

٩ - مجموعة اللغة

وهي أشهر من أن يتكلم عليها ، وللسيوطي في المزهرة دراسة مستوعبة فيها . وقد طبعت في حيدر أباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥٢ في ثلاثة مجلدات ألحق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورقي ، والمستشرق الألماني سالم كرنكو .

١٠ - الخيل الصغير

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي .

١١ - الخيل الكبير

ذكرته المراجع السابقة .

١٢ - رواد العرب

وهو عند ابن النديم والقفطي : « رواة العرب » وعند السيوطي وابن خلكان « زوار العرب » ، وكلاهما محرف . وقد طبع هذا الكتاب في مجموعة « جُزرة الحاطب وتحفة الطالب » في ليدن سنة ١٨٥٩ م باسم « السحاب والغيث ، وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلا » . ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٩ لغة ، عنوانها « كتاب المطر ، والسحاب » .

قديم

رواة العرب

هو تحريف الاسم السابق .

زوار العرب

هو تحريف « رواد العرب » .

١٣ — السرج واللجام

ذكره ابن النديم والقفطى ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه فى هذا التأليف أبو عبيدة كما يفهم من كشف الظنون . وقد طبع فى ليدن فى مجموعة (جُرزة الحاطب) الساقطة الذكر ، بعنوان (صفة السرج واللجام) .

١٤ — السراع

ذكره ابن النديم ، والقفطى ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه النضر بن شميل فى هذا التأليف ، كما يفهم من كشف الظنون .

صفة السحاب والقبض

انظر : رواد العرب .

١٥ — غريب القرآن

ذكره القفطى ، وأجمعت المراجع السابقة ومعها كشف الظنون أن ابن دريد لم يتمه .

١٦ — فعلت وأفعلت

ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطى .

١٧ — اللغات في القرآن

ذكره في الجهرة ٢ : ٤٠٠ قال : « والفرقان : البرهان . وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن » . ومرة أخرى في ٣ : ٧٨ عند ذكر الصواع ، قال : « وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن » . وثالثة في ٣ : ٢٤٧ عند ذكر (الذي) ، قال : « وقد استقصيناها في كتاب القرآن » . كذا وردت في النسخة . وتحتل أن تكون هذا الكتاب وأن تكون أيضاً كتاب « غريب القرآن » . وذكره كذلك في الاشتقاق ٨٠ . قال : « وهذا يستقصى في لغات القرآن » .

١٨ — ماسئل عنه لفظاً فأجاب عنه مفظاً

ذكره القفطي . وقال ابن النديم : « جمعه على بن إسماعيل بن حرب عنه » .

١٩ — المتناهي في اللغة

ذكره القالي ، كما جاء في مقدمة العلامة السوزني للجمهرة ص ٩ . ولم يشر إلى مكانه من الأمالي . وقد وجدته في ٢ : ٤٤ عند قول الراجز :
قد جرت الطير أيامينا قالت وكنت رجلاً فطينا
هذا ورب البيت إسرائيلينا
قال أبو بكر في كتاب المتناهي في اللغة : هذا أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه امرأة فقالت : منخ ! فقال هذه الأبيات .

٢٠ — المجتئ

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن خلكان . وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٢ بضاية للمستشرق الفاضل كرنكو ، وفي مقدمته : « هذا

كتابٌ يشتمل على فنون شتى من الأخبار الموثقة والألفاظ المسترشقة ، والأشعار الرائعة ، والمعانى الفخمة ، والحكم المتناهية ، والأحاديث المنتخبة ، سميناه كتاب المجتنى لاجتنائنا فيه ظرائف الآثار ، كما تجتنى أطياب الثمار ، وجرينا فيه إلى الاختصار إذ كان الإكثار مقرونا بالسامة .

ويمتاز هذا الكتاب باختيار مجموعة كبيرة من كلام نحو عشرين فيلسوفا من فلاسفة اليونان أمثال سقراط ، وديوجانيس ، والإسكندر ، وأرسططاليس .

— المطر

ذكره ياقوت والسيوطى . وانظر كتاب رواد العرب .

٢١ — المقتبس

ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى .

٢٢ — المفتى

ذكره ابن النديم وابن الأنبارى .

٢٣ — المقصور والممدود

أورده ياقوت والسيوطى . ولعله القصيدة الحمزية المنشورة فى صدر ديوانه كما رأى ناشر الديوان السيد محمد بدر الدين العلوى .

٢٤ — الممدوح

أورده ابن النديم والقفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى . وقد طبع مرتين بأوربا ، نشره أولا المستشرق ريت : W. Wright فى لندن سنة ١٨٥٩م ثم المستشرق تروبيكى Thorbecke فى جوتا سنة ١٨٨٢م . ثم نشر فى مصر سنة ١٣٢٣ كما ذكر مركيس . ثم نشر نشرة علمية رابعة بتحقيق الشيخ

أبي إسحاق إبراهيم إطفيش الجزائرى فى القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية . قال ابن دريد فى أوله : « هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه الجبر المضطهد على اليمين المكره عليها » . ومن نماذجه : « تقول : والله ماقتلت ولا جرحت ولا طعنت . فالقتل المزج ، يقال : قتلت الخمر ، إذا مرزجتها . قال الشاعر :

إن التى ناولتنى فرددتها قُتلت قُتلت فهاتهما لم تقتل

والجرح : الكسب . . . والظعن من قولهم : ما طعنت فى عرضه » .

وللمفجع البصرى (محمد بن أحمد بن عبد الله) المتوفى سنة ٣٢٠ كتاب شبيه له اسمه « المنقذ من الأيمان » نقل البغدادى بعض نصوصه فى الخزائن ٢٤:٢ / ٣ : ١١٧ . ذكروا أنه أجود من كتاب ابن دريد الملاحن ، وأتقن .

٢٥ - الوشاح

ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان والسيوطى . قال ياقوت : « على حد الخبر لابن حبيب » وقال ابن خلكان : « صغير مفيد » . قلت : وفى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان فى (الميكروفيلم) رقم ١٨٩٥ فى مجموعة من مكتبة الإسكوريال باسم الوشاح لابن دريد ، جاء فى أولهما :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ مولى تيم تيم قریش ، وقد روى محمد بن السائب الكلبي بعض هذا أيضاً فيما روى من ذكر الشعراء الذين غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها .
فمنهم : منته بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ؛ وهو أعصر ، وإنما سمي بأعصر لقوله :

قالت عُمَيْرَةُ ما رأيتك بعد ما فُتِدَ الشبابُ أنى بلونٍ مُكْرَرٍ

ويروى « بعد ما بعدَ الشباب » -

أعميرَ إن أباك غيَّرَ لونه مرث الليلى واختلافُ الأعصرِ

ابن دريد الشاعر

كان عالماً ، وطبيعة العلم في معظم الأمر تعارض طبيعة الشعر ؛ فإن رقة الطبع وسعة الخيال ، والحياة في الأجواء الشعرية العاطفية ، ليس للعلماء منها حظ الشعراء الذين نصبوا أنفسهم لهذا الفن وعاشوا فيه وقضوا فيه . وقديماً ماتندّر الأدباء بشعر العلماء ، وشعر النحاة ، وشعر الفقهاء ؛ لأن هؤلاء جميعاً يعيشون في أسلوب من الحياة العقلية يشغلهم كثيراً عن حياة العاطفة الشعرية الخالصة ، وهي حياة رقيقة لها كيائها ومقوماتها .

لذلك كان من النادر أن يجتمع العلم والشعر في صدر واحد ، لكنّ الأقدمين شهدوا لابن دريد بالشعر ، وحفظ التاريخ لنا أقوال كثير من العلماء في ذلك . يقول أبو الطيب اللغوي^(١) : « كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدهما ازدحمتها في صدر خلف الأحر ، وأبي بكر بن دريد » .

ويقول أبو بكر محمد بن روق الأسدي^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وهذا نص صاحب مروج الذهب^(٣) : « وكان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر . . . وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يحزل وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصيه ، أو نأتى على أكثره ، أو يأتي عليه كتابنا هذا » .

وأما القفطي فيقول^(٤) : « وشعره كثير ، قال لي من رآه في خمس مجلدات وقيل أكبر من ذلك » .

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٤) لبابه الرواة ٣ : ١٠٠ .

ولعل السرّ في ذلك ابن دريد كان ممن يحيا حياتين ، كان يحيا حياة الجدّ والعلم ، وكان يحيا حياةً أخرى فيها لهوٌ وشراب وسماع .
قال ابن شاهين^(١) : « كنّا ندخل على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة ، والشراب المصقّى » .

وقال أبو منصور الأزهريّ : « دخلت على ابن دريد فرأيتُه سكران ، فلم أُعذ إليه » .

وذكر أن سائلاً سأل ابن دريد شيئاً فلم يكن عنده غير دنٍّ من نبيذ ، فوهبه له ، فأنكر عليه أحد غلمانه ، وقال : تتصدّق بالنبيذ ، فقال : لم يكن عندي سواه ! وأهدى له عقب ذلك عشرةً دنانٍ من النبيذ ، فقال لغلامه : تصدّقنا بدنٍّ فجاءنا عشرة !

ونظم ابن دريد الشعر في مقبل شبابه ، ويروى الخطيب^(٢) عن ابن دريد أن أول شعر قاله :

توبّ الشباب علىّ اليوم بهجته وسوف تنزعه عني يدُ الكبير
أنا ابن عشرينَ مازادت ولا نقصت إنّ ابن عشرين من شيب على خطر
فقد نظّم الشعر كما ترى وهو ابن العشرين ، وصنع شعراً كثيراً هو أمشاج بين النظم والشعر الفنيّ ، فأنت تجد في ديوانه الذي جمعه السيد محمد بدر الدين العلوي الأستاذ بجامعة عليكرة^(٣) ، مقطوعات من الشعر ، يمدح في إحداها المشتغلين بعلم الحديث :

أهلاً وسهلاً بالذين أوّثم وأحبّهم في الله ذى الآلاء
ومقطوعة أخرى لغوية . يذكر فيها مايفتح أوله فيقصّر ويمد ، والمعنى مختلف :

(١) إنباه الرواة ٣ : ٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) نمر الديوان في مطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٦٥ .

لا تركنن إلى الهوى واذكر مفارقة الهواء
ومقطوعات أخرى أشباهها ، وأخرى في رثاء محمد بن جرير الطبري :
لن تستطيع لأمر الله تعقيبا فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا
نم يركب الصعب و بصنع قصيدة عويصة على روى الشاء ، أبياتها سبعة
وسبعون ، يقول فيها مهاجماً للشعراء :
حبا الشعر تعظيماً أناس وإنه لأحقر عندى من نفاثة نافث
وهل يخل البحر الغام إذا عى فطاح على تياره المتلاطث
ويصنع أخرى فيها مساءلات لغوية ، يسوقها إلى الباهلى اللغوى ، أبياتها
سنة وخمسون ، يقول فيها :

وما أعظم وضاح ينادى والدجى يغسق
وهل تعرف بالليل حوى الخبت إذ يطرق
وما الدهداه في المله ب والزحلق إذ زحلق
وما الذوط الشفاري ت في الدوبة السملق
ومقطوعات أخرى دفعه إلى صنعها علمه الواسع باللغة ، وتمكّنه من أرتمتها .
وقال ابن دريد : خرجنا نريد عمان في سفر لنا ، فزلنا بقرية تحت نخل ،
فإذا بفاختين تزاقان ، فسبح لي أن قلت :

أقول لورقاوين في فرع نخلة وقد طفل الإماء أو جَنَحَ العصر
وقد بسطت هاتا لتلك جناحها ومال على هاتيك من هذه النحر
لبيّنكما أن لم تراعا بفرقة وما دبّ في تشيت شملكما الدهر
فلم أر مثلى قطع الشوق قلبه على أنه يحكى قساوته الصخر
ويهبجو نبطويه بقوله :

لو أنزل الوحي على نبطويه لكان ذاك الوحي سُخْطاً عليه
وشاعير يدعى بنصف اسمه مستأهل للصنع في أخدعيه

أَفَّ عَلَى النَّحْوِ وَأَرْبَابَهُ قَدْ صَارَ مِنْ أَرْبَابِهِ نَفْطُوهِ
 أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنَصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِيَ صِرَاحًا عَلَيْهِ
 وَمَهْمَا يَكُنْ فَإِنَّ ابْنَ دَرِيدٍ لَمْ يَعْلُ كَعْبُهُ فِي دُنْيَا الشُّعْرَاءِ إِلَّا بِقَصِيدَتِهِ
 الْمَقْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ ، الَّتِي أَثَارَتْ حَوْلَ اسْمِهِ ضِجَّةً صَاحِبَةً ، لَمَا فِيهَا مِنْ فَنٍّ وَاقْتِدَارٍ
 وَحِكْمَةٍ وَمِثْلِ ، وَتَسْجِيلٍ لِحَوَادِثِ التَّارِيخِ وَإِشَارَاتِ الْأَدْبَاءِ ، وَلَطَوْلُهَا أَيْضًا ، فَقَدْ
 بَلَغَ عَدْدُ أَبِيهَا ٢٥٠ بَيْتًا ، وَتَنَاوَلَهَا الْأَدْبَاءُ بِالْمَعَارِضَاتِ ، وَبِالتَّخْمِيسِ وَالتَّنْوِشِيعِ ،
 وَبِالْإِعْرَابِ وَالشُّرُوحِ الَّتِي بَلَغَتْ زَهَاءَ ٣٥ شَرْحًا ، وَبِالترجمة إِلَى بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
 تَرْجُمَهَا إِلَى اللاتينية « هُوتْسْمَا » A. Hautsma . وَطُبِعَ سَنَةَ ١٧٧٣ ، كَمَا ذَكَرَ
 سِرْكَيْسٌ فِي مَعْجَمِ الْمَطْبُوعَاتِ . كَمَا تَنَاوَلَهَا بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْمَعَاصِرِينَ بِالْبَحْثِ
 وَالدراسة ، وَمِنْهُمْ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْغَفُورِ عَطَّارٌ ، فِي كِتَابِهِ « مَقْصُورَةُ ابْنِ
 دَرِيدٍ ، بَحْثٌ تَارِيخِيٌّ أَدَبِيٌّ مُقَارِنٌ » ، وَهُوَ بَحْثٌ مُسْتَوْعِبٌ نَفِيسٌ .

الاشتقاق

الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى .
والناظر في المراجع القديمة اللغوية يلمح شيئاً من الاضطراب في وضع حدٍّ لأنواع
الاشتقاق الصغير والكبير ، والأصغر والأكبر .

فإن جنى في الخصائص^(١) يجعل الاشتقاق ضربين : صغير أو أصغر ، وكبير
أو أكبر ، يسمّى كلاً منهما تسميتين ، ويعنى بالطائفة الأولى ذلك الاشتقاق الذي
ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها ، كتركيب (سلم) فإنك تأخذ منه
معنى السلامة في تصرّفه ، نحو سلم و يسلم ، وسلم ، وسلمان وسلمى ، والسلامة ،
والسليم اللدبغ أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته .
وبقية الأصول غيره كتركيب (ضرب) و (ج ل س) و (ز ب ل) على
ما في أيدي الناس من ذلك ، فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدّم أبو بكر
رحمه الله - يعنى ابن السراج - رسالته فيه بما أغنى عن إعادته ، لأنّ أبا بكر لم يألُ
فيه نصحاً وإحكاماً ، وصنعةً وتأنيساً .

ويعنى ابن جنى بالطائفة الثانية « أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد
عليه وعلى تقاليبه الستة معنىً واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل
واحدٍ منها عليه ؛ وإن تباعد شيء من ذلك ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما
يفعل الاشتقاقون ذلك في التركيب الواحد » .

وبضرب مثلاً لذلك بأصول (ك ل م) وتقاليبها : (ك م ل) ، و (م ل ك)
و (م ل ك) ، و (ل ك م) ، و (ل م ك) . فهذه الصور الست تدلُّ على معنى
واحد مشترك ، وهو القوة والشدة ، مهما اختلف مظهر التفسير الذى يقوم به جماعة
اللغويين .

وذكر صاحب كشف الظنون^(٢) نقلاً عن الرازى إن إجراء الاشتقاق

(١) الخصائص ١ : ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٠٨ .

تقديم

الأكبر في الأصول الرباعية يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والسيوطى فى المزهـر ببسط مثلاً للاشتقاق الأكبر ، نقلاً عما ذكره الزجاج فى كتابه . قال : « قولهم شجرت فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن فى الشجرة . وقولهم للحلقوم وما يتصل به شجر لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة . وتشاجر القوم ، إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تنفرع من هذا الباب فأصله الشجرة » .

فقد أخطأ السيوطى بهذا المثال قاعدة ابن جنى فى الاشتقاق الأكبر التى سبق التمثيل بها ، والتى يقول ابن جنى إنه الذى ابتدع لها هذه التسمية ، إذ يقول : « وإنما هذا التلقيب لنا نحن » .

أما أنا فقد رأيت أن هذا الضرب من الاشتقاق الذى ساق السيوطى مثله ، جدير بأن تنشأ له تسمية خاصة ، هى الاشتقاق الكبير ، فإن المدلول الذى ساقه ابن جنى للاشتقاق الصغير أو الأصغر يتناول أمرين : أما أحدهما فهو اشتقاق المشتقات السبعة من أفعالها ، كاسم الفاعل واسم المفعول من فعل معين من أفعال المادة . ولا ريب أن المعنى الذى فى هذا الفعل يسرى بتمامه فى جميع مشتقاته . ولا يختلف اللغويون فى ذلك . وأما الآخر فهو قرابة فعل وتصاريفه من أفعال المادة الواحدة وتصاريفه لفعل آخر وتصاريفه من المادة نفسها ، وهو الاشتقاق الذى لم يفتن له من الانويين إلا القليل ، فطن له ابن جنى ، وفطن له كذلك معاصره ابن فارس فطنةً أكمل وأشمل ، إذ أجرى هذا القياس الاشتقاقى فى جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس ، الذى نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بإرجاع كلمات كل مادة إلى قدر مشترك أو أقدار مشتركة فيها جميعاً . فهذا الاشتقاق الذى يدعوه ابن جنى صغيراً أو أصغر جدير بأن نسميه اشتقاقاً كبيراً .

على أن عالماً جليلاً من المعاصرين هو الأستاذ عبد الله أمين ، قد صنع كتاباً كاملاً في الاشتقاق ، ورأى تقسيم الاشتقاق إلى أربعة أقسام :

الأول : الصغير ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها كأبنية الأفعال والأسماء وأوزانها ، والمجرد والمزيد من الأفعال والأسماء ، والوجود والاشتقاق في الأفعال والأسماء ، واشتقاق الأفعال واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير ، ويقصد به انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المتغيرة ، وذلك نحو جثا وجذا ، وبعثر وبحثر ، ومكان شأس وشأز .

الثالث : الكُبار . وهو ما سَمَّاهُ ابن جنى الاشتقاق الكبير أو الأكبر .

الرابع : الكُبار ، بتشديد الباء ، وهو المعروف عند اللغويين بالنَّحْت ، كالدمعة من دام عرك ، والطلبة من أطل الله بقاءك . وإنما سقت هذا القول لأبَيِّنَ وضع كتاب ابن دريد هذا بين مؤلفات الاشتقاق فهو إنما يبحث في اشتقاق أعلام القبائل والناس من موادها اللغوية ، وهو بلا ريب داخل في نطاق الاشتقاق الصغير الذي سبق الكلام عليه .

كتب الاشتقاق

أما في القديم فقد ألف فيه جمهرة من العلماء ذكر السيوطي معظمهم في المزهري^(١) وهم :

- ١ - أبو العباس الفضل بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ .
- ٢ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ .

(١) المزهري ١ : ٣٥١ .

- ٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، المتوفى سنة ٢١٥ .
 - ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢١٥ .
 - ٥ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ابن أخت الأصمعي ، المتوفى سنة ٢٣١ .
 - ٦ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهرى ، المتوفى سنة ٢٥٣ ، ذكر الزبيدي في الطبقات^(١) أنه ألف كتاباً في اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب .
 - ٧ - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ .
 - ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ .
- هؤلاء من سبقوا ابن دريد في التأليف . وجاء من بعد ابن دريد :
- ٩ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي ، ابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ .
 - ١٠ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ذكر ابن النديم^(٢) أنه ألف في الاشتقاق كتابين : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير .
 - ١١ - أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
 - ١٢ - أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى المتوفى سنة ٣٨٤ .
 - ١٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى المتوفى سنة ٤١٥ . صنع كتاباً في اشتقاق أسماء الرياحين ، ذكره صاحب كشف الظنون^(٣) .
 - ١٤ - حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتاباً في اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، ذكره في كشف الظنون .
 - ١٥ - وما ينبغي أن يضاف إلى كتب الاشتقاق وإن كان لا يحمل هذا الاسم كتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس ، الذى قمت بنشره ما بين سنتي ١٣٦٦ ، ١٣٧١ . وهذا الكتاب يعتبر فذاً في التأليف العربى ، بل في التأليف اللغوى العام

(١) طبقات النحويين واللغويين ص ٢٥٠ .

(٢) الفهرست ص ٩٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ : ٢٦٢ .

فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة العربية وفي اللغات الأخرى تأليفاً معجمياً يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق . وكانت وفاة أحمد بن فارس سنة ٣٩٥ .
١٦ - وأذكر أيضاً كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦
لقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان العربية ، بل جرى أيضاً على النحل لاشتقاق البلدان غير العربية ، وحاول في بعض منها أن يجعل لها اشتقاقاً ووزناً صرفياً ، كما فعل في (إربل) و (الأردن) وغيرها . وقال في مقدمة كتابه :
« ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً ، ومعناه إن أحطت به علماً إن كان عجمياً » .
وأما كتب الاشتقاق الحديثة فمنها :

- ١ - العلم الخفاق من علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ، المتوفى سنة ١٣٠٧ . وقد طبع كتابه في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ في ٤٨ صفحة .
- ٢ - الاشتقاق والتعريب ، للعلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي ، المتوفى سنة ١٣٧٦ .

بحث فيه مايعرض للغة العربية من تكرار كلماتها من طريق الاشتقاق والتعريب ، وقد طبع كتابه في مطبعة الهلال سنة ١٩٠٩ في ١٤٦ صفحة .
٣ - كتاب الاشتقاق للعالم الجليل المعاصر الأستاذ عبد الله أمين ، مد الله في عمره ، وقد بلغ في كتابه هذا الغاية القصوى طبع بمطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٧٦ في ٤٦٢ صفحة .

كتاب الاشتقاق لابن دريد

تسميته

وقد عرف هذا الكتاب باسم « الاشتقاق » وسماه الأزهري في مقدمة التهذيب « كتاب اشتقاق الأسماء » وياقوت « كتاب اشتقاق أسماء القبائل » . ولعلّ مأخذ هذه التسمية من مقدمة ابن دريد إذ يقول : « فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماير وأخذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثنيانها ، وشعرائها وفرسانها ، وجرّاري الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شَجَرَ بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ومكايده أعدائها » .

سبب تأليفه

وقد ذكر ابن دريد في هذه المقدمة ما حفزه على تأليف كتابه هذا ، وهو أن العرب كانت لم في جاهليتهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم ، فاستشنع قومٌ إمّا جهلاً وإمّا تجاهلاً تسميتهم كلباً وكنياً وأكلب ، وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، فطمعوا من حيث لا يحبّ الطعن . فرأى ابن دريد أن يبيّن لهؤلاء القوم مذهب العرب في هذه التسمية مبيناً أسبابها وعلائها ، معرجاً في ذلك على الاشتقاق ، وذكر في ذلك جواب العُتبي حين سئل : ما بال العرب سمت أبناءها بالأسماء المستشعّة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبناءها لأعدائها ، وسمت عبيدها لأنفسها . ووجد ابن دريد أن جواب العتبي فيه إيجاز محتاج إلى شرحٍ يوضّعه الاشتقاق .

ولا ريب أن ابن دريد في هذا إنما تدفعه الغيرة العربية أن يرد على الشعوبية ونحوم بعض مطاعنهم على العرب .

منهج الكتاب

وقد بدأ كتابه بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اشتقاق أسماء آيائه إلى معدن عدنان حيث انتهى ، صلى الله عليه وسلم ، بنسبه ثم قال : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » فنسبُ العربِ المتَّفَقِ عليه ينتهى إلى عدنان وقحطان . وأما ما بين عدنان وإسماعيل فيختلف النسابون فيه اختلافاً شديداً . وقد ساق في كتابه أنساب العرب العدنانية والقحطانية ، مبينا اشتقاق هذه الأنساب واشتقاق رجال هذه القبائل في إيضاح كامل ، وبيان لجميع الوجوه الممكنة التي تقرأى له ، والتي يحتملها العلم المشتق في الرجوع به إلى مواد العربية ، مع استطراد يضم تفسير كثير من آى القرآن الكريم ، التي يتحرج أن يحزم فيها برأى فيعقب على كل تفسير بقوله : « والله أعلم » أو نحو ذلك . كما يضم الاستطراد تفسير بعض الحديث النبوى وأمثال العرب وأشعارها .

وهو فيما بين ذلك لا يزال يذكر من تاريخ الأعلام وأخبارها نوادر من المعارف ندر أن يظفر بها الباحث في غير كتابه هذا . كما أنه أشار إلى أخبار تتعلق بهذه الأعلام يعبر عنها بقوله : « وله حديث » دون أن يذكر ذلك الحديث . ولما يظفر الباحث بتوضيح ما أشار إليه في مختلف المراجع المتداولة . وهذا أمر يتم على سعة علم ابن دريد وفيض معارفه ، ويجلب إلينا كثيراً من الأسف على ما ضاع من تلك الآثار الأدبية والتاريخية .

مضمونه الكتاب

وبذلك يكون هذا الكتاب ذخيرة علمية واعية ، تنظم هذه الضروب التالية :

١ - الاشتقاق اللغوى لأسماء القبائل والرجال .

٢ - وبسط القول في المادة اللغوية التي اشتقت منها هذه الأسماء .

- ٣ - وتفسير الآثار الدينية والأدبية التي تمت بصلة إلى تلك المواد .
- ٤ - وبيان أنساب قبائل العرب و بطونها وأخاذها ، وتشعب بعضها من بعض .
- ٥ - وإمداد الباحث بكثير من المعارف التاريخية النادرة التي تتعلق بقبائل العرب ورجالها ، وبعض من يمت بصلة تاريخية إلى تلك القبائل وإلى أولئك الرجال .

نظرة ناقدة

لا إخال مشتغلا بالثقافة العربية يجد نفسه في غنى عن الرجوع إلى هذا الكتاب لاستشارته في ضبط الأعلام العربية ضبطاً يقارب اليقين ، لأنه مشفوع ببيان الصيغة التصريفية والمدلول اللغوي .

ومع أن ابن دريد قد برع في هذا الفن من الاشتقاق ، لا يعدم المتصفح لكتابه هذا أن يجد له هفواتٍ تتعلق بالاشتقاق نفسه ، كما ورد في قوله^(١) : « والعافة تعيف القليل » ، وفي قوله في اشتقاق حجوان^(٢) : « وإن كان من حج الشيء يحجه » ، وفي قوله^(٣) : « ومقاس : مفعال من قاس يقيس . وفي قوله^(٤) : « عتوارة من قولهم اعتور القوم الرجل » وفي قوله^(٥) في « الأبله » أنها من بلل . وهفوات أخرى تتعلق بإنشاد الشعر كما في ص ٦٤ .

وبالتاريخ كما في ص ١٦٣ .

وقال وستنفلد في مقدمته للاشتقاق ما ترجمته : « الفكرة الرئيسية عند ابن دريد كما نرى في الاشتقاق هي اشتقاق الأعلام لا معرفة الأنساب ، ومن

(١) ص ٥٩ .

(٢) ص ١٠٤ .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ص ١٧٢ .

(٥) ص ١٨٢ .

المعروف أن علم الاشتقاق من نقط الضعف في تاريخ الثقافة العربية ؛ لأن الاشتقاق يتطلب الاطلاع على مختلف اللغات المتقاربة حتى تفهم مكانة الكلمة لغوياً وعلاقتها بغيرها . ومع ذلك لم تهتم أمة اهتمام العرب بلغتها . لذلك نرى أن بعض الشرح وتفسير الأعلام لا يُطمان إليه .

بين الجهره والاشتقاق

هل ألف ابن دريد كتابه هذا بعد تأليفه لكتاب الجهره ؟
قال ^(١) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهره » .
وقال ^(٢) : « وقد استقصيناه في كتاب الجهره » .
وقال ^(٣) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهره » .
وقال ^(٤) : « وقد أتينا على كل هذا في الجهره » .
وقال ^(٥) : « وقد مر تفسير بلعاء في الجهره » .
ومع هذا فقد وجدت في أثناء الجهره ومطاويعها إشارة عكسية يفهم منها أنه ألف الاشتقاق قبل تأليفه للجهره .
قال ^(٦) : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى » .
وقال ^(٧) : « ومحمد بن مسلمة الأنصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .
وقال ^(٨) : « وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق » .
وقال ^(٩) : « وللدليم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

(١) الاشتقاق ص ٧٨ ، ٧٩ . (٢) الاشتقاق ٨٥ .
(٣) ص ٩٦ . (٤) ص ١٧٠ . (٥) ص ١٧١ .
(٦) الجهره ٢ : ٥٣ يقابلها الاشتقاق ٢١٣ .
(٧) الجهره ٢ : ١٢٥ يقابلها ص ٦ - ٧ .
(٨) الجهره ٢ : ٢٧٥ يقابلها ص ١١١ (٩) الجهره ٢ : ٣٠١ .

وقال^(١) : « وقد استقصينا شرح المرض في كتاب الاشتقاق ، تراه في بابيه إن شاء الله » .

وقال^(٢) : « ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه إن شاء الله » .

وقال^(٣) : « ومغازلة النساء : محادثتهن . ويؤتى على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

وقال^(٤) : « والقفيز مكيال يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٥) : « وقد سميت العرب زيفنا ، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٦) : « والجمع عياب ، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٧) عند الكلام على « جميع » : قال أبو بكر : « وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » .

وقال^(٨) : « وبرسان أبو بطين من العرب . وكذلك سبلان ، وهذه أسماء تسكتر ، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

والذي أرجحه أن الكتابين ألفا في وقت واحد ، وأن ابن دريد كان يراوح بينهما ويصل ما بين التأليفين بالإشارة في كل منهما إلى الآخر ، ويقوى هذا الاحتمال مانجده في الجهرة من إشارات إلى الاشتقاق لا تجدها انطباقاً ولا مقابلاً . وهذا يدل أيضاً على مرحلة من التنقيح سارها ابن دريد في الاشتقاق بين حذف وإضافة ، واختصار واستيعاب .

(١) الجهرة ٢ : ٣٦٧ . (٢) الجهرة ٢ : ٤٢٣ .

(٣) الجهرة ٣ : ١٠ .

(٤) الجهرة ٣ : ١٢ ولم أجد ما يقابله في الاشتقاق .

(٥) الجهرة ٣ : ١٣ وكذلك لم أجد ما يقابله .

(٦) الجهرة ٣ : ٢٠٨ ولم أجد ما يقابله .

(٧) الجهرة ٣ : ٣٧٢ يقابله ص ٥٢٣ من الاشتقاق .

(٨) الجهرة ٣ : ٤١٦ ويقابله ص ٥١٤ .

تاريخ نشر الكتاب

أول نشرة لهذا الكتاب كانت بعناية المستشرق فردناند وستنفلد : Ferdinand Wüstenfeld وذلك في سنة ١٨٥٤ أى يرجع العهد بها إلى ١٠٤ سنة خلت . وقد ذكر في مقدمة كتابه أن الذى كشف هذا الكتاب واعتنى به وأشار إلى عظم قدره هو المستشرق فون رايسكى von Reiske .

وقد قام وستنفلد بنشر الكتاب نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين^(١) ، وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل . بيد أنه يحقق أحياناً في قراءة نسخة الأصل ، ونهت أنا على ذلك في حواشى نشرتي هذه . كما أنه مع التزامه إثبات الحواشى الثمينة التى فى النسخة ، قد فاته إثبات كثير منها ، وقد نهت على ذلك أيضاً فى التعليقات .

ومهما يكن من شيء فإن عمله فى بعث هذا الكتاب وما بذل فيه من جهد ، جدير باستحقاق الثناء والإجلال .

أما نشرتي هذه فقد حاولت بها أن أصل حبلى بحبله وأستدرك ما فاتته ، وأن أنفض عن هذا الكتاب بعض ماعلق بنسخته الوحيدة من أخطاء وتحريرات لم يتنبه لها الناشر الأول .

نسخة الأصل :

هى النسخة الفريدة التى تحتفظ بها مكتبة ليدن تحت رقم ٣٦٢ . وهى نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى السابع والعشرين من شوال سنة ٦٦٨ كتبها منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخابورى ، كما ذكر فى ختام النسخة ، وكتب معها كثيراً من الحواشى منقولة عن أصلها ، وهى حواشى ذات قيمة عالية حفظت لنا طائفة

(١) ذكر بروكلمان أنه طبع منه أولاً ١٠٠ نسخة فقط ، وأعيد الطبع بعد ذلك بالتصوير .

من نصوص الكتب التي ذهب رسمها وبقي اسمها كما يقولون . وهذا كله بخط واضح دقيق مضبوط ضبط يكاد أن يكون كاملاً ، مع تقييد بعض الكلمات بضبطين أو أكثر مشاراً إلى ذلك بكلمة « معا » .

والأصل في مائتي صفحة كبيرة ، بكل منها ٣١ سطراً بكل سطر نحو ١٨ كلمة . وهو في جزأين ينتهي السفر الأول بانتهاء قبائل تميم في ص ٢٦٢ من نشرتنا هذه ، ويتبدى الثاني بذكر قبائل قيس عيلان بن مضر .

وبالنسخة عدة تمليكات ، من أظهرها تملك المحدث الفقيه الحافظ علاء الدين مغلطاي بن فليج (٦٨٩ - ٧٦٢) الذي أثبت على حواشي النسخة كثيراً من التعليقات الهامة . وقد أشرت إلى مواضع تلك الحواشي في فهرس الكتب عند ذكر اسم (مغلطاي) .

ومنها تملك محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة ، وله بعض التعليقات . وتملك محمود بن محمد الناذق الربعي الذي أثبت في صدر النسخة نسب ابن دريد وترجمة موجزة له مقتبسة من مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . ونجد في صدر الكتاب إجازة خاصة بالحافظ مغلطاي هذا نصها :

حدثني بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ أثير الدين النفري عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي العثماني . أنا الأمير مكرم البكري اسا أبو العباس بن الحطيئة أنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي اسا أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي اسا أبو أسامة جنادة بن محمد بن جنادة اسا ابن دريد . قال أبو حيان : وأخبرني أبو جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الشاري عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحجري عن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن مندلة عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعمى عن أبي القاسم الأفلح عن أبي سهل الحراني عن أبي عمر بن أبي الحباب وغيره عن أبي علي القالي عن ابن دريد .

وأخبرني أيضاً جماعة من مشايخنا بهذا الكتاب إجازة منهم الإمام نور الدين

على بن جابر الهاشمي عن أبي الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري عن أبي الين
زيد بن الحسن الكندي اسا أبو منصور موهوب الجواليقي عن أبي زكريا
التبريزي وأبي الحسين بن المبارك الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري
عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر بن دريد الأزدي .

وقرأت من أول هذا الكتاب إلى قوله « اشتقاق أسماء ولد العباس رضي الله
عنهم » على الشيخ الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني . وناولني
سائره بالجامع الأزهر و . . . في عشرين محرم سنة تسع عشرة وسبعائة . وأخبرني
به إجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن النجاري أنبأنا أبو حنن بن
طبرزد أنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن ابن الجراح .
قال ابن طبرزد وأنبأني به قاضي المارستان وأبو منصور حيزون عن أبي محمد الحسن
ابن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح عن ابن دريد . وبه أنبأنا به ابن
النجاري كما اسا شيخنا . والله تعالى أعلم .

اضطراب نسخة الأصل

عند ما فكرت في إخراج نسختي هذه من الاشتقاق لم أجد بدءاً من
اجتلاب صورة الأصل المخطوط ، إذ هو الأصل الوحيد في مكتبات العالم المودع
مكتبة ليدن . وكان لمدير جامعها فضل كبير وأدب جَمٌّ في السماح بتصوير تلك
النسخة النادرة . وعن طريق مكتبة جامعة القاهرة طلبت صورة من النسخة
(ميكروفلم) . وقد استمرت الإجراءات الرسمية لطلب تلك الصورة ونقلها زهاء
حولين كاملين اقتضيا مصابرة ومطاوله . وبذلك الجهد المتواصل الدَّءوب أمكن
لجامعة القاهرة أن تقتني صورةً تعزَّ بها من هذا الكتاب الأصيل .

تحفيص الكتاب

وعند ما شرعت في معارضة النسخة المطبوعة بنسخة الأصل وجدت بعض

الفروق في النص وفي إثبات الحواشي التي التزم وستنقله تقييدها ، إذ سقطت بعض كلمات ، أو قرئت على غير وجهها ، كما سقطت بعض الحواشي الثمينة ، فكان من عملي أن أتدارك هذا ، وأن أضيف إلى تعليقات الأصل تعليقاتاً عليها بالتوثيق أو التجريح ، أو بيان الأصل الذي نقلت عنه ، وأن أزيد كذلك تعليقاتٍ أخرى وتحقيقات راعيت فيها الإيجاز ، كي لا يطول الكتاب ، إذ كان من الممكن حقاً أن يظهر هذا الكتاب مضاعفاً إذا فسّرت إشارات التاريخيّة الكثيرة العدد ، وبسطتُ جمهورَ موجزاته بالشرح والتفصيل .

ومما هو جدير بالذكر أن ناشر الطبعة الأولى لم يثبت في حواشي نشرته تعليقاتٍ خاصّة به ، وكلّ ما أثبتته إنما هو أداله لما في حواشي نسخة الأصل ، لم يتجاوز هذا إلى غيره .

وقد ألحق بالنشرة الأولى فهرسان : أحدهما للأعلام لم أستطع أن أعتمد عليه ، لشدة إيجازه ، فهو يكاد يبلغ النصف . والآخر للغة ينقصه الكثير ، وفي كليهما أخطاء كثيرة تظهر للموازن بين فهرس نشرتنا هذه الحديثة وسابقتها . ومع هذا إنني أعدّ ما صنّعتُ محقق النشرة الأولى عملاً جديراً بالشناء والتقدير ، إذا لحظنا أن تلك النشرة أُخرجت منذ أكثر من قرن .

وكتابُ كهذا جدير بأن توضع له الفهارس الفنية التي تجلو ما في باطنه من كنوز غالية . وقد قمت بوضع فهرس حديثة له تتناول القرآن الكريم ، والحديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، واللغة ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام العرب ، والكتب التي حَفَلت بذكر أسمائها حواشي الأصل . وكان من الواجب أيضاً أن يُشار إلى أرقام النشرة الأولى على جوانب نشرتنا هذه ، تيسيراً للباحثين الذين يريدون تطبيق أرقام هذه على تلك .

ومع هذا العناية الذي عانيت ، والجهد الذي بذلت ، لم أستطع أن أقارب الغاية التي سميت إليها ، وجلّ من لايسهو ، فكان مني بعضُ السهو الذي ألحقت

تبيينه بنهاية الكتاب ، آملاً أن يكون من القارئ الكريم بمكانٍ من التجاوز ،
وأن يشترك معي في بذل جهده أن يقوم ما نهت عليه ، وأن يثبتته في مواضعه
ولا يُغفلهُ ، أداء لأمانة العلم ، ومشاركة في إحقيقه .

و بعد فإني أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل في ظهور هذه
النشرة ، وهما الأئخ الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب ، الذي كان مولعاً أشد الولوع
أن ترى نشرتي هذه النور ، وكان بين الفينة الأخرى يلح في ذلك إلحاحاً كريماً .
والأئخ الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي ، الذي بادر إلى تلفُّف هذا الكتاب
النفيس في إيمان ، ليدفع به جَذْلانَ إلى الطبع ، بعد أن تفرَّقت بهذا الكتاب
السييل ، فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية برّاً عاجلاً .

والله المأمود ، وهو المسئول أن يتقبَّل هذا لوجه خالصاً ؟

مصر الجديدة في { ١٤ المحرم سنة ١٣٧٨
٣١ يولية سنة ١٩٥٨ } عبد السلام محمد هارون

الجزء الأول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لمن فتق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به
من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن
محمدًا عبده ورسوله .

كانت الأمثيون من العرب الذين نسخ الله عز وجل بدينه الذي اختصهم
به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل ،
في جاهليتهم الجهلاء ، وضلالهم العمياء ، لهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم
وأتلادهم^(١) ، فاستشنع قوم إماء جهلاً وإماء تجهلاً ، تسميتهن كلباً وكليبا
وأكلب^(٢) ، وخزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يستقص ذكره ، فطمعوا
من حيث لا يحب الطعن ، وعابوا من حيث لا يستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا
هذا أسماء القبائل والعائر^(٣) ، وأخاذا وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء
ساداتها وتُنْيَانِها^(٤) ، وشعرائها وفرسانها ، وجَرَارِى الجيوش من رؤسائهم ،
ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بيننا ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ،
ومكايدة أعدائها . ولم نعتد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامى من نبات
الأرض : نجمها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجاد من صخرها ومدّرها ،
وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق
منها . وهذا ما لانهية له .

(١) الأتلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالعجم فحل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام .
وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنع « أكلب » من الصرف ما ورد في سيبويه ٢ : ٢ - ٣ والأشمونى
٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمعروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم التاء :
من دون السيد في المرتبة ، وجمعه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل الدين رهطه غير ثنية * أثم كريم جاره لا يرهق

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب، أن قومًا ممن يَطْعَن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم، وإلى ادّعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليائهم، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذوا علمهم في الفحص عنها، فعارضوا بالإنكار واحتجّوا بما ذكره الخليل بزعمهم: أنه سأل أبا الدقيش^(١): ما الدقيش؟ فقال: لا أدري، إنما هي أسماء نسمعوها ولا نعرف معانيها. وهذا غلط على الخليل، وادّعاء على أبي الدقيش. وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت: دَقِشا ودُقِشا ودَنَقِشا، فجاءوا به مكبرًا ومحقرًا، ومعدولًا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة. والدَقِش معروف، وسندكره في جملة الأسماء التي تمعوا عن معرفتها، ونفرد لها بابًا في آخر كتابنا هذا، وبالله العِصّة من الزبغ، والتوفيق للصواب.

وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال: قيل لأتبي: ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعّة، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة؟ فقال: لأنّها سمّت أبناءها لأعدائها، وسمّت عبيدها لأنفسها. وقد أجاب المتبي بجملة كافية، ولكنها محتاجة إلى شرح، يوضحها الاشتقاق، وسنأتي على ذلك إن شاء الله.

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم، إذ كان المقدم في الملأ الأعلى؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال: «كذب النسّابون»، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ

(١) ذكره ابن التميم في الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك، في الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء، وسمّاه: أبا الدقيش القناني الفنوي. وفي اللسان: «قال أبو زيد: دخلت على أبي الدقيش الأعرجي وهو مريض، فقلت له: كيف تبهك يا أبا الدقيش؟ قال: أجد ما لا أشتى، وأشهى ما لا أجد، وأنا في زمان سوء، زمان من وجد لم يجد، ومن جاد لم يجد».

ذَلِكَ كَثِيرًا ۖ فَانْتَهَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أَخَذَتْ
من أهل الكتاب .

واختلف النسّابون في النَّسَبِ بين عَدْنَانَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ
السلام . فَأَمَّا نَسَبُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ فَصَحِيحٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ^(١) ،
لأنّه منزَّلٌ في التَّوراةِ مذكورٌ فيها نَسَبُهُمْ وَمَبْلَغُ أَعْمَارِهِمْ .

واعلمُ أَنَّ للعربِ مذاهبَ في تسميةِ أبنائها ^(٢) ، فَمِنْهَا مَاسْمُوهُ تَفَاوُلًا عَلَى
أَعْدَائِهِمْ نَحْوُ غَالِبٍ ، وَغَلَّابٍ ، وَظَالِمٍ ، وَغَارِمٍ ، وَمُنَازِلٍ ، وَمُقَاتِلٍ ، وَمُعَارِكٍ ،
وَنَابِتٍ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَسَمَّوْا فِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ : مُسَهِّرًا ، وَمُؤَرِّقًا ، وَمَصْبِحًا ،
وَمَنْبِيًا ، وَطَارِقًا .

ومِنْهَا مَا تَفَاءَلُوا بِهِ لِأَبْنَاءِهِمْ نَحْوُ : نَائِلٍ ، وَوَائِلٍ ، وَنَاجٍ ، وَمُدْرِكٍ ، وَدَرَّكٍ ،
وَسَلَمٍ ، وَسُلَيْمٍ ، وَمَالِكٍ ، وَعَامِرٍ ، وَسَعْدٍ ، وَسَعِيدٍ ، وَمَسْعُودَةٍ ، وَأَسْعَدٍ ، وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ .

ومِنْهَا مَا سَمَّوْا بِالسَّبَاعِ تَرْهِيبًا لِأَعْدَائِهِمْ : نَحْوُ : أَسَدٍ ، وَلَيْثٍ ، وَقِرَاسٍ ، وَذَيْبٍ
وَسَيْدٍ ، وَغَمَلَسٍ ، وَضِرْغَامٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

ومِنْهَا مَا سَمَّوْا بِمَا غُلِظَ وَخَشُنَ مِنَ الشَّجَرِ تَفَاوُلًا أَيْضًا نَحْوُ : طَلْحَةٍ ، وَسَمَرَةٍ ،
وَسَلَمَةٍ ، وَقَتَادَةٍ ، وَهَرَّاسَةٍ . كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، وَعِضَاءٌ .

ومِنْهَا مَا سَمَّوْا بِمَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشُنَ لِمُسَّهُ وَمَوْطِئُهُ ، مِثْلَ حَجَرٍ وَحُجَيْرٍ ،
وَصَخْرٍ وَفِهْرٍ ، وَجَنْدَلٍ وَجَرُولٍ ، وَحَزْنٍ وَخَزَمٍ .

(١) في حاشية الأصل بخط الحافظ مغلطاي : « بلى فيه اختلاف ذكرته في كتابي : الزهر
الباسم ، في سير أبي القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين مغلطاي بن قليج التوفي سنة ٧٦٢ . ثم لخصه عاريا عن الشواهد
يالحاق يسير في كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده
من الخلفاء . كشف الظنون .

(٢) انظر لمذاهب العرب في تسمية أبنائها ما ورد في كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ /
٢٤٧، ٥٢ : ٧ / ٤٦٤ : ٦ / ٤٦٣، ١٤١ : ٥ / ٤١٢، ٢١٩، ٢٩ : ٤ / ٤٣٩، ٢٨ : ٣ / ١٨٤ : ٢

ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامراته تمخض^(١) فيسمى ابنه بأول مايلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبة ، وضب وضبة ، وخز ، وضبيعة ، وكلب وكليب ، وحمار وقر وخنزير ، وجحش ، وكذلك أيضا تسمى^(٢) بأول مايسنح أو يهرح لها من الطير نحو : غراب وصرَد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السكن بن سعيد الجرموزي عن العباس بن هشام السكابي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامراته تمخض وهو يريد أن يرى شيئا يسمى به ، فإذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاما ، فسماه بكرا ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى عنزا من الظباء فرجع وقد ولدت غلاما ، فسماه عنزا - وهو مع ختم السراة والكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظرا فسماه الشخص ، وهم أبيات مع بني ثعلبة بن بكر بالكوفة ، ومنهم بقية بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فلقيه أن يرى شيئا فسماه تغلب .

وأخبرنا السكن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب النخعي قال : خرج تميم بن مر وامراته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بواذ قد انبثق عليه لم يشتر به ، فقال : الليل والسيل ! فرجع وقد ولدت غلاما ، فقال : لأجملته لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضئع تجر كاهل جزور فقال : أعني به رثية ، يأوي إلى ركن شديد . - أعني ، يعني الضبع^(٣) . والرثية يعني الصرع^(٤) - فولدت عمرا . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعى ، ومخضت تخيضا ، وامخضت امتخاضا ، وتمخضت تمخضا : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العث ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الصرع ، بالتحريك : الضعف والنحافة .

وهي تمخض فإذا هو بمكّاء يغرّد على عَوْسَجَةٍ قد يبس نصفها وبقى نصفها ،
 فقال : لئن كنت قد أنريت وأسريت لقد أجحدت وأكديت^(١) . فولدت
 غلاماً فسماه الحارث ، وهم أقلُّ تميمٍ عدداً .
 وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

(١) يقال : أكدي ، أي قل خيره . والمكدي من الرجال : الذي لا يثوب له مال ولا ينمي .

هذا أول كتاب الاشتقاق

(محمد) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مشتق من الحمد ، وهو مفعّل ، ومفعّل
 ٦ صفة تلزم من كثرته فعل ذلك الشيء . روى بعض نقلة العلم ، أن النبي
 صلى الله عليه وسلم لما ولد أمر عبد المطلب بمجزور فنحرت ، ودعا رجال قريش ،
 وكانت سنتهم في المولود إذا ولد في استقبال الليل كفؤوا عليه قدراً حتى يصبح ،
 ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشقت عنه القدر وهو
 شاخص إلى السماء . فلما حضرت زجال قريش وطعموا قالوا لعبد المطلب :
 ما سميت ابنك هذا ؟ قال : سميتُه محمداً . قالوا : ما هذا من أسماء آبائك . قال :
 « أردت أن يحمد في السموات والأرض » . فحمد مفعّل ، لأنه حُمد مرة بعد مرة .
 كما تقول كرمته وهو مكرم ، وعظمته وهو معظّم ، إذا فعلت ذلك به مراراً .
 والحمد والشكر متقاربان في المعنى ، وربما تبايناً . ألا ترى أنك تقول : حُمدتُ
 فلاناً على فعله وشكرت له فعله ، وقد اشتبها في هذا الموضع . وتقول : جاورتُ
 بني فلان فحُمدتهم ، ولا تقول شكرتهم . وتقول : أتيت أرض بني فلان
 فحُمدتها ، ولا نقول شكرتها . وتقول : فلان محمود في المشيرة ، ولا تقول
 مشكور في المشيرة . والدليل على أن محموداً حُمد مرة واحدة ، ومحمداً حُمد مرة
 بعد مرة ، قول الشاعر :

فلست بمحمودٍ ولا بمحمّدٍ ولكمّا أنت الحَبْنَطِي الحَبَاتِرُ^(١)

يعني القصير المتداخل الأعضاء^(٢) .

وقد سمّت العرب في الجاهلية رجالاً من أبنائها محمداً^(٣) ، منهم محمد

(١) في الأصل : « الحبط » تحريف .

(٢) هذا التفسير يصلح للحَبْنَطِي ، وللحَبَاتِر أيضاً .

(٣) أشار ابن دريد في الجهرة ٢: ١٢٥ إلى كلامه هذا في الاشتقاق . وانظر الخزانة
 ٢٤: ٢ ففيها تحقيق مسهب بلغ فيه من سمي « محمداً » في الجاهلية عشرين رجلاً ، أو خمسة
 عشر رجلاً في الأصح .

ابن خُمرانَ الجعفی الشاعر^(١)، وكان فی عصر امرئ القیس بن حُجَیر، وسمّاه شويعراً وقال :

أَبْلَغًا عَنِّي الشُّويعِرَ أَيَّ عَمَدَ عَيْنٍ جَلَّتْهُنَّ حَرِيمًا^(٢)
أَيَّ قَصَدْتُ ذَاكَ^(٣) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ بْنُ أَحْيَةَ بْنِ الْجُلَاحِ . وَأَحْيَةُ كَانَ زَوْجَ سَلَى بِنْتِ
عَمْرِو بْنِ لَبِيدِ النَّجَّارِيَّةِ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ^(٤) ، فَهِيَ جَدَّةُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أُمُّ جَدِّهِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشَعٍ بْنِ دَارِمٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ سَمِّيَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا^(٥) . وَأَبُو مُحَمَّدٍ مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ [بْنِ أَصْرَمَ^(٦)] بَنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ،
شَهِدَ بَدْرًا . وَمُحَمَّدُ بْنُ خَوْلَى ، وَخَوْلَى : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .

وقد سَمَّتِ العربُ في الجاهلية أحمد . منهم : أحمد بن ثُمَامَةَ بن جَدْعَاء :
 بَطْنٌ من طَيْيٍّ ، وأحمد بن دَوَّمان بن بَكِيل : بَطْنٌ من هَمْدان ، وأحمد

(١) ح : « محمد بن حمران بن أبي حمران . واسم أبي حمران الحارث » . وانظر ترجمة محمد بن حمران في المؤلف ١٤١ والبيان ١٠: ٢ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فئعه ، فقال هذا الشعر في هجائه .
والبيت في اللسان (شعر ، عين) برواية : « قلدهن » . وفي المؤلف : « نكبتهن » .
وحریم هو حریم بن جعفی ، أحد أجداد محمد بن حمران .
(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - وهو قريش - الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطى : « بلغ أسماء من سمى محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من مهران » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن مهران » ولم يتبناه وستنفذ لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوى .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زَيد بن خِداش^(١) : بطن من السَّكاسك . وبنو أحمد : بطن من طَيٍّ^(٢) .
ويُحمَّد : بطن من الأزْد . ويُحمِد : بطن من قُضاعة^(٣) .

وسَمُوا حامداً ومُحمِداً . فحَمِيدٌ يمكن أن يكونَ تصغيرَ حَمْد أو تصغيرَ أَحْمَد ،
من الباب الذي بَسَمِيهِ النُّحويون ترخيمَ التَّصْغِير ، كما صغروا أسودَ سويداً ،
وأخضرَ خُضيراً . وسَمُوا مُحمِداً وحَمادا .

ويقولون : مُحمَّداً كَأَن تَفْعَل كَذَا وكَذَا ، في معنى قُصارِكَ . ولفلانَ عُنْدِي
مُحمِدةٌ ومُحمَّدةٌ ، لثَنان ، إذا كانت له عُنْدكَ يدٌ تَحْمِدهُ عليها . والحامدُ لله تَبَارَكَ
وتعالى : أيايهِ وتفضُّله .

(ابن عبد الله) . واشتقاق العَبْد من الطريق المَعْبَد ، وهو المَذَلُّ الموطوء .
وقولهم : بَعيرٌ مَعْبَدٌ يكون في معنى مَذَلٌّ ، ويكون في معنى مَهْنوء بالقَطْران .
قال طَرَفَة :

* وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ البَعِيرِ المَعْبَدِ^(٤) *

أى الأَجْرَب المَهْنوء ، يتحاماه الناسُ مَخَافَةَ العَدَوِي . وربما كان المَعْبَد في
معنى المَكْرَم . قال حاتم :

* أَرى المَالَ عِنْد البَاخِلِينَ مَعْبِداً^(٥) *

أى مَعْظِماً .

وجمع عَبدٍ : عَبيدٌ ، وأَعْبُدُ أدنى العَدَد ، وَعَبِيدَاهُ ممدود ومقصور .

(١) في الأصل : « حداش » بالهاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد إخوة بني نياح ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذي في همدان يحمّد بالضم ، وفي الأزْد وغيرها يحمّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . وصدّره :

* إلى أن تحامتنى الشَّيرة كلها *

(٥) صدّره كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان (عبد) :

* تقول ألا أمسك عليك فإني *

والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبيد ، فینسب الرجل عبادى .
وقد سُمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبيداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾^(١) ، أى الآنفين الجاحدين . وقال علي بن أبى طالب رضى الله عنه فى كلامه : « عِيدَتْ فَصَمْتُ » ، أى أنفت فسكت .
وقد سُمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبد . والعبيدة : الصلاة التى يُسحق عليها المسك وغيره من الطيب . وعبيدان : ملا معروف ، وله حديث^(٢) ، قال الخطيئة :

* كاه عبيدان الحلّ باقره^(٣) *

وعَبُود : اسم رجل أو موضع . وعبيد^(٤) الفرساني : رجل من ٨ فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تُنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به^(٥) ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والعبد : وادٍ لطيف في جبلها معروف .
فأما اشتقاق اسم (الله) عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

(ابن عبد المطلب) . وقد مر تفسير عبّد . ومطلب أصله مطّلب في وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث فى شرح السكرى لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) فى الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتنى *

وكتب منطأى تعليقاً على (عبيدان) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبيد » فى الأصل بكسر العين . وضبط فى القاموس بفتحها . وفى

حواشى الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبيد الفرساني أحد رجال العرب المدودين » .

(٥) فى القاموس فى تفسير (فرسان) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما

هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلّبوا التاء طاء لقرب الحرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطّلب ، وهو مفتعل من الطّلب . وقد سمّت العرب طالبا وطليّاً وطلّبة^(١) . والطّلب : قومٌ يطلبون هارباً أو فلاناً^(٢) . يقال : أدركهم الطّلب . والطّلب : مصدر طلبته أطلبه طلباً . ويقال : ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطلب ، إذا كان صعب الطّلب . ويقال : فلانة طُلبُ فلانٍ ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانة طليّية فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطّلب . ويجوز أن يكون واحدة المطالب مَطْلَبَة . ولّى عند فلان طليّبةً ، أى نبيّه أطلبه منه ، واسم عبد المطّلب (شَيْبَة) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولم : شاب شَيْبَة حسنة وشيخاً حسناً . وأحسب أنّ اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولم : شُبْتُ الشَّيء بالشَّيء أشوبه شوباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أبيّ بن مقيّل ، ويكنى أبا الحرّة :

يا حُرُّ أَسَى سوادُ الرأسِ خالطَه شَيْبُ القَذالِ اختلاط الصَّغْوِ بالكدر^(٣)

والشَّيء المَشَّيب والمشوب : المختلط . وقد سمّت العرب شَيْبان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وهو فعّلان من الشَّيب . ويسمون شهرى قُمَاح اللّذَيْن يشتدّ فيهما البرد : شَيْبانٌ ومِلْحان ، لا يبيضاض الأرض من الجليد . ومِلْحان من المُلْحَة ، من قولم كبشٌ أَمْلَح ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيب : جبلٌ معروف^(٤) . وشَيْبُ السَّوْطِ معروف^(٥) . ويقال أشابةٌ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشُّوب : [انخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرّة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشَّيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد ذكره الكيّت فقال :

وما فدر عواقل أحرزتها * عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سقاء الشَّوب^(١) » [بالذَّوب] ، فالذَّوب : العسل . والشَّوب زعموا : اللب . ولا أدري مما^(٢) اشتق في هذا الموضع . وقد سمَّت العربُ أشيبَ وأحسبه أبا بطينٍ منهم . وقالوا : رجلٌ أشيبٌ ، ولم يقولوا امرأةً شياء ، اكتفوا بالشَّمطاء في هذا الموضع^(٣)

(ابن هاشم) . وهاشم : فاعلٌ من قولهم : هَشَمَتِ الشَّيْءَ أَهْشِمُهُ هَشْمًا ، إذا كسرتَه . وكلُّ شيءٍ كسرتَه حتَّى ينشِدَ قد هَشَمْتَه . وهَشِيمُ الشَّجَرِ : ما يبس من أغصانه حتَّى يتكسر . وسمَّى هاشمًا فيما يزعمون لهشمه الخبزَ للثريد . قال مطروذُ بن كعبٍ الخزاعي^(٤) :

عمرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لقومه ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ^(٥)
أى أصابهم السنَّةُ الجذبة . وقد سمَّت العربُ هِشامًا وهاشما وهَشِمًا ومُهَشِمًا . وكان هِشامًا^(٦) مصدرُ المهاشمة^(٧) . والشَّيْءُ الهَشِيمُ والمهشوم واحد .

والهَشَامَةُ : الشَّيْءُ المهشوم ، خبزًا كان أو غيره . واسم هاشم « عمرو » . وعمرُو مشتقٌّ من شيئين : إمَّا من العَمْر وهو العُمر بعينه ، يقال العَمْر والعُمر بالفتح والضم ، ومنه قولهم لَعَمْرُكَ ، قسمٌ بالعَمْر . قال ابن أحر :
بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ العَمْرُ وتغيَّرَ الإِخْوَانُ والدَّهْرُ^(٨)

(١) ما بين هذين المعقفين ، ساقط من المطبوعة مع نبوته في الأصل .

(٢) هذا تعبير صحيح . وقرئ : « عما يتساءلون » . وقد جرى ابن دريد كثيرًا على إثبات ألف « ما الاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المغني والخزانة ٢ : ٥٣٧ وحواشي البيان ٣ : ١٢٥ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شياء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمط في الرجال هو في اللحي » .

(٤) في اللسان (هشم) أن القائل ابنه هشام ، أو ابن الزبيرى .

(٥) ح بخط مغلطاي : « صواب لإنشاده : قوم بمكة مسنتين عجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشمًا » .

(٧) انظر مثل هذا التعبير فيما سيأتى ص ٣٧ في اشتقاق (خدش) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .

قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمَر والعُمَر واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوف فيه للكِبَر وتغيّر نَكْهته^(١) . والعَمَر : واحد عُمور الأسنان ، وهو اللحم اللطيف بأسنانها ، أى بأصولها . والسِّنخ : الأصل . وجميع عُمر الإنسان عُمور . والعَمرة : خرزة أو لؤلؤة يفصل بها نظم الذهب ، وبه سمّيت المرأة عَمرة .

والمُعِيران والمُعيرتان : عطفان رقيقان ، في طرف كل واحدٍ منهما شعبتان تكتنفان الفلصمة من باطن . وقد سمّت العرب عامراً ، وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس . وبنو عامر الأجدار : بطنٌ عظيم من كلب . وبنو عامر في عبد القيس ، وهم الذين يسّون بالبصرة بني عامر التّخل . وأحسب أن في بي تميم بطناً ينسبون إلى عامر ، ولم خِطّة بالبصرة . والعُمور : بطونٌ من عبد القيس . وبنو عامر بن لؤى في قريش . وقد سمّت العرب عُميراً وهو تصغير عمرو ، ومُعَمراً وهو اسم رجل . واشتقاق مُعَمِّر من قولهم : هذا الموضع مُعَمِّرنا ، أى الموضع الذي عَمَرنا به ، أى أقمنا به وحلّلناه . يقال : عَمَرنا بالمكان نَمَر به ، إذا أقمنا به . وسمّت العرب عَميرة وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، وعُمَيْرًا وهو أبو بطنٍ من بني سعد ، ويعَمَر وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسمّوا مُعَمِّراً ، وهو مفعلٌ من العُمَر . وبنو عامرة : بَطْنٌ من الأنصار . وسموا مُحَمَّارة ، واشتقاقه من أحد شيئين : إما أن يكون مُحَمَّارة فعالة من العُمَر ، أو يكون من قولهم : أعطيت الرجل مُحَمَّارته ، أى أجرة ما عَمَره . وعِبارة الشيء : إصلاحه . والعِبارة : القبيلة العظيمة من العرب^(٢) . قال التّخلّبي^(٣) :

(١) ح بخط مغلطاي : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « العبارة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأخنس بن شهاب » . وقصيدة الأخنس في المفصليات ٢٠٣ — ٢٠٨ ومي الفضلية رقم ٤١ .

لكل أناس من معدٍ عمارة^(١) عَرُوض^(٢) إليها يلجئون وجانبُ
أى لكل أناسٍ عمارة من معدٍ ، أى قبيلة . وتقول : عَمَرَت المكانَ أَعْمَرُهُ
عمارة ، إذا أصلحته . وسَمَّتِ العربُ عُمَرَ ، واشتقاقه من شَيْئَيْن : إما أن يكون
جمعُ عُمرة الحج ، وإما أن يكون فُعْلَ ، مبنى من فاعل ، كما اشتقوا زُفَرَ من
زافر ، وقُمَ من قائم . وعُمرة الحج اشتقاقها من المُقام بِمَكَّة قبل إيجاب الحج ، كما
قالوا : قَرَنَ بين حجٍّ وعُمرة . والعمارة زعموا : الإكليل ونحوه من الآسِ
وغيره يُجَمَلُ على الرأس . قال الأعشى :

* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا^(٣) *

أى جعلنا الأكاليل على رءوسنا من الشرور .
والمعتَمِر : المَعْتَم ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهلي ، هو أعشى باهلة :
* وراكبٌ جاء من تثليثٍ معتَمِرٍ^(٤) *

أى معتَم . والمعتَم : الذى على رأسه عِمامة . وسَمَّتِ العربُ عُمَيْرَةً وهو
تصغيرُ عُمرة ، وعوميراً وهو تصغيرُ عامر . والعومرة : اختلاطُ القومِ فى شرٍّ
وخصومة ، يقال : تركتُهم فى عَوْمِرَةٍ ، أى فى خصومة وشرٍّ . قال بعضُ العرب :
تقول عِرْسَى وهى مَعَى فى عَوْمِرَةٍ^(٥) ييسَ امرؤُ وإنتى ييسَ المرّة^(٥)
وجمعُ عمارة عَمَائِرُ .

(١) ضبطت « عمارة » فى الأصل بضمّتين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى
الروایتين . وفى ح تعليقاً على « عروض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره فى ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمفائيس (عمر) :
* فلما أنا بعيده الكرى *

(٣) فى الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما فى اللسان (عمر) والأصمعيات ٧٩ :
* وجاشت النفس لما جاء جمعهم *

(٤) وهى معى ، كذا وردت فى الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى
لى » ، كما فى العين ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العين : « بئس امرأ » .

(ابن عبد مناف). وقد مرّ تفسير عبدٍ . وَمَنَافٍ : صَمٌ ، واشتقاقه من ناف ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكان أصلُ مناف مَنُوفٌ ، أى مفعَل من النوف ، فقلّبوا فتحة الواو على النون فانفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة وكذلك يفعلون . والنُوف : السنام ، وبه سُمّي الرجل نَوْفًا^(١) . وبنو مَنَافٍ : بطنٌ من بني تميم ، وهو مَنَاف بن دارم . والبعير الأَنِف والأَنِف ، فالأَنِف في وزن فاعل ، والأَنِف في وزن فَعِل ، وهو البعير الذى قد أوجعه الحشاشُ في أنفه^(٢) ، فهو ينقاد لصاحبه طَوْعًا . وناقَةٌ نِيافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصل نَوْفًا فقلّبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون في نظائرها . وقولهم : نَيْفَ الرجلِ على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى زائدٌ على العشرين . وقصر مُنِيفٌ : عال مرتفع . والأَنِف من الأَنَف . والأَنُفُ أحسبه من ذلك ، لأنه مرتفعٌ في الوجه . وقال قوم : بل الأَنُف من الأَنَفَةِ والأَنَف ؛ لأنه منه يبتدئ الغضب والحِية قال الهذلي^(٣) :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
وَاجْتَلِبَ هَذَا الْبَيْتَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ لِّلرَّيِّ فِي هِجَاثِهِ الْمُنْذَرِ أَوِ الْأَسْوَدَ بْنَ
الْمُنْذَرِ الْمَلِكُ لَمَّا قَتَلَ ابْنَهُ فَقَالَ :

بَدَأْتُ بِنَيْكُمُ وَأَنْنَيْتُ بِهِذِهِ وَثَالِثَةً تَبْيِضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ^(٤)
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ^(٥)

(١) ح : « وقد سموا ما تخفضه الخاتنة نوافاً ، كناية عن البظر » .

(٢) ح : « الحشاش : الحلقة أو الحشبة التى فى أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدانى » .

(٤) ضبطت فى الطبعة : « بَدَأْتُ بِتَبَّكُمُ » وإنما مى « بِتَيْكُمُ » كما فى الأصل ، ومى من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « لستكم » .

(٥) ح بخط منطلعى : « هذا البيت لعروة بن براقة الهمدانى ، واسم أبيه منه بن سهم ، وهو شاعر مخضرم . كذا قاله المرزبانى وأبو تمام فى حماسيته والشتيرى وابن دريد أيضاً . =

فَعَطْفَانُ تَرْوِيهِ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، وَيَرْوِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ .
الْهَمْدَانِي .

وَيَنْسَبُ إِلَى عَبْدِ مَنْفَى مَنَافٍ ، لِأَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا عَبْدُ مَنْفَى ،
وَاقْتَصَرُوا عَلَى أَحَدِ الْأَسْمَيْنِ ، كَمَا قَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْدِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دَارِمٍ : عَبْدِيٌّ ، وَلَمْ يَقُولُوا دَارِمِيٌّ وَلَا قَيْسِيٌّ ، مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ . وَرَبَّمَا اسْتَشْقُوا مِنْ
الْأَسْمَيْنِ اسْمًا فَقَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْقَسِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ شَمْسٍ : عَبْشَمِيٌّ ، وَفِي
عَبْدِ الدَّارِ : عَبْدَرِيٌّ . وَاسْمُ عَبْدِ مَنْفَى « الْمَغِيرَةُ » ، وَالْمَغِيرَةُ : الْخَيْلُ تُغَيِّرُ عَلَى
الْقَوْمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾^(١) . وَالْمَغِيرَةُ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْغَارَةِ ، وَكَانَ
أَصْلُهُ مُغِيرَةً ، الْغَيْنُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَكْسُورَةٌ ، فَقَلَبُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْغَيْنِ
وَكَسَرُوا الْغَيْنَ وَأَسْكَنُوا الْيَاءَ . وَيُقَالُ : أَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يُغَيِّرُ أَغَارَةً ، ١٢
وَالْأَسْمُ الْغَارَةُ وَمَوْضِعُ الْغَارَةِ مُغَارٌ ، إِذَا اسْتَقَقَّتْهُ مِنْ أَغَارٍ يُغَيِّرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْمَرَ بْنَ ضَمْرَةٍ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بِالْمُغَارِ
وَيُقَالُ : أَغَرَّتِ الْجَبَلَ أَغِيرَهُ إِغَارَةً ، إِذَا شَدَّدَتْ قَتْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَأَنَّ سَرَائِهِ مَسَدٌ مُغَارٌ^(٢) *

وَيُقَالُ : غَرَّتْ أَهْلِي أَغِيرَهُمْ غِيرَةً ، إِذَا مَرَّتْهُمْ مِنَ الْغِيرَةِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٣) :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رِبْعٍ عَوِيلُهُمَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقْدَا

= وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي كِتَابِ النَّسَبِ لَهُ : وَبَنُو دَأْلَانَ بْنِ سَابِقَةَ بْنِ نَاشِجِ بْنِ
رَافِعٍ ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ بْنِ مَالِكٍ ، الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ تَجْمَعُ الْقَلْبُ الذِّكْرُ وَصَارَ مَا * وَأَنَا حَيًّا تَحْتَنَبُكَ الْمَظَالِمُ
وَفِي الْجَهْرَةِ لَهْشَامُ : عَمْرُو بْنُ بَرَاقَةَ بْنِ مَنبِهِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ نَهْمٍ الشَّاعِرُ .

قُلْتُ : « حِمَاسَتِي » يُشِيرُ إِلَى الْحِمَاسَةِ الْكُبْرَى وَالْحِمَاسَةِ الصَّغْرَى الْمَعْرُوفَةِ بِالْوَحْشِيَّاتِ . وَجَاءَ
فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ « حِمَاسَتِيهِمَا » وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ مُطَابِقًا لِلأَصْلِ .

(١) الْآيَةُ ٣ مِنْ سُورَةِ الْعَادِيَّاتِ .

(٢) كَذَا . وَفِي قَصِيدَةِ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ٣٤٤ وَهِيَ الْمَفْضِلِيَّةُ ٩٨ :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَالْخَيْلَ شَمْتُ * غَدَاةً وَجِيفًا مَسَدَ مُغَارِ

(٣) عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رِبْعٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٨:٢ .

أى ما ينفُهما من العويل ؟ وقال بعضُ العرب لأُمِّه وقد مات أبوه فبكته
أُمُّه وكان له إخوة :

هل تَفْقِدِينَ من أَيْنَا غَيْرَه هل تَفْقِدِينَ خَيْرَه وَمَيِّرَه
* أَرَاكِ ما تَبْكِينَ إِلَّا أيرَه *

والغائرة : نصفُ النهار . يقال غَوَّرْنَا بموضع كذا وكذا ، أى قَلْنَاهُ . وقال
الأصمعي : تقول العرب : غَوَّرُوا بنا فقد أَرْمَضْتُمونا .

والغار : كهفٌ في الجبل . والغَوِيرُ : موضعٌ معروف . ومثلٌ من أمثالهم :
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبْوَسًا » ، أى يَنَاحِيته بؤس . والمثل للزَّبَاءِ ^(١) . وغار الماء يَغُورُ
غَوْرًا ، إذا نَضَبَ . وغار النجمُ غَوْرًا ، إذا غاب . وغارت العينُ غَوْرًا من
الهُزَالِ والتَّعَبِ . قال الراجز :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَاً مَنْقُورِ
* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ ^(٢) *

: أسفل القارورة . وفي التنزيل : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ^(٣) ﴾ .
وغارت المرأةُ على زوجها تَغَارَ غَيْرَةً بفتح الغين ، فهي غائر . وغارَ الرَّجُلُ
في غَوْرٍ تِهَامَةٍ ، إذا دَخَلَه . ولا يقال أغار فإنه خطأ . قال الأعشى :

نَسِيْتُ بَرَى مَا لَا تَرُونَ وَذَكَرَهُ لَعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأُنْجَدَا
ومن روى : « أغار لَعَمْرِي » فقد لَحَنَ وأخطأ . والفَيْرُ : إعطاء دية

(١) ح : « المثل لبهس » . لكن في أمثال الميداني ٤٢٤ : ١ : « الغوير : تصغير غار .
والأبؤس : جمع بؤس ، وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وibat بالغوير على طريقه : عسى الغوير أبؤسا
أى لعل المرء يأتيكم من قبل الغار » .

(٢) ح : « فارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً . في الصحاح : الحوجلة
فارورة صغيرة واسعة الرأس . قال العجاج :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ .
(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك .

القتيل . قال الشاعر^(١) :

لنضربن بأيدينا رؤوسكم بني فعالة حتى تقبلوا الفيرا^(٢)

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من ثقيف . يقال : رجل غيران من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأة غيرة . وفي حديث علي صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاري . فقال لها : « إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة حددناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غيرة نيرة »
أى يغلي جوفها كما تغلي القدر ، نير ينفر نفرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣
أنه لم يحدها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرفت به زوجها وتركها لما نكصت .

(ابن قصى) وقصى : تصغير قاص^(٣) ، واسمه زيد ، وإنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأمه . يقال قصا الرجل يقصو قصوا . والناحية القصوى والقاصية واحد ، وهى البعيدة . ويقال بقصام ، أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمد ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبى خازم :
فخاطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار^(٤)
وأنشد أيضا :

* فخاطونا القصا ولقد رأونا^(٥) *

ويقال شاة قصواء ، وكذلك الناقة إذا قطع طرف أذنها . ولم يقولوا جمل أقصى ولا كبش أقصى ، وقالوا : جمل مقصو ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبی

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان (غير) .

(٢) في المقاييس واللسان (غير) : « بني أمية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى ألفا ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من المفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه من رواية المفضليات .

صلى الله عليه وسلم تسمى « القَصْواء » فزعم قومٌ أنه اسمٌ لها ولم تكن قصواء ، وقال قوم : بل كانت قصواء .

واسم قصيٍّ زيد . وقالوا : مكانٌ قصيٌّ ، أى بعيد . وفى التنزيل : ﴿ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾^(١) فكانته فعيل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدرٌ زاد الشيء يزيد زيدا . قال الشاعر^(٢) :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْعُوا كَيْدَ كَمْ طُرًّا فَكِيدُونِي
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ زَيْدًا ، وَزَيْدَ اللَّاتِ ، وَزِيَادًا . وَبَنُو زِيَادٍ : بَطْنٌ
مِنَ الْأَزْدِ . وَسَمَّتْ مَزِيدًا . وَزَائِدَةٌ : صَمٌّ . وَيُقَالُ : زَدْتَ الرَّجُلَ أَزِيدُهُ
زَيْدًا . وَزِيَادَةُ الْكَيْدِ مَعْرُوفَةٌ . وَزَوَائِدُ الْفَرَسِ : دَالَا يَصِيْبُهُ فِي عَصْبِهِ .

(بن كلاب^(٣)) . وَكِلَابٌ مُصَدَّرٌ كَالْبَيْتِ مَكَالِبَةٌ وَكِلَابَا . وَبَنُو كِلَابٍ :
قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَكَلْبٌ : حَيٌّ عَظِيمٌ مِنْ قَضَاعَةٍ . وَكُلَيْبٌ : بَطْنٌ مِنْ
بَنِي تَيْمٍ . وَأَكْلُبٌ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ . وَبَنُو الْكَلْبَةِ : بَطْنٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .
وَالْكَلْبَةُ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، لَقِبَتْ بِذَلِكَ لِسُوءِ خُلُقِهَا . وَالْكَلَابُ : صَاحِبُ
الْكَلَابِ . وَالْكَلِيبُ : جَمْعُ الْكِلابِ ، يُقَالُ كَلِيبٌ وَكِلابٌ . وَأَنْشَدَنِي :
وَالْعَيْسُ يَنْهَضُنْ بِكَيْرَانِنَا كَأَنَّمَا يَنْهَشُنُ الْكَلِيبُ

جَمْعُ كُورٍ^(٤) ، وَهُوَ الرَّحْلُ . وَفِي الْأَزْدِ مِنَ الْيَحْمَدِ بَنُو كَلْبٍ وَبَنُو كَلِيبٍ
أَيْضًا . وَالْكَلْبُ : دَالَا يَصِيبُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ شَبِيهٌ بِالْجُنُونِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ الْكَلْبُ قَطَرُوا لَهُ دَمَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ
عَامِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ ، فَيُسْقَى فَكَانَ يُشْفَى مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .

(٢) هو ذو الإصبع المدوائى ، من المفضلية رقم ٣١ .

(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .

(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .

(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٥ : ٢

* دماؤهم من الكلب الشفاء ^(١) *

والكلب: المسار في قائم السيف . والكلبان: نجان يطلعان عند اشتداد البرد . والكلب: كلب الجوزاء، نجم معروف . والكلاب ^(٢): موضع بالذهناء بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ، والأخرى بين بنى الحارث وبين بنى تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام . وهما كلابان: الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكلب ، زعموا أنه مقلوب عن مكبل . والكلبة: أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيراً مثلياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الرازي ^(٣) :

كأن غراً منه إذ نجبته سير صناع في خربز تكلمه ^(٤)
والكلب: الصائد بالكلاب . قال الشاعر ^(٥)

* ضراء أحست نبأه من مكلب ^(٦) *

والكلب - وقالوا: الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل الكلب: الذي أصابه الكلب ^(٧) . قال الشاعر ^(٨) :

يوم الخليس بذى الفقار كأنه كلب بضرب جاجم ورقاب
والكلب: مسمار في الرحل . ورأس الكلب: جبل أو ثنية . قال الأعشى :

* ورفع الآل رأس الكلب فارتفعا ^(٩) *

(١) صدره : * بناء مكارم وأساءة كلام *

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالالف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان (كلب) .

(٤) الحرير : المخروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان (كلب ، غرر) .

(٥) هو طفيل الفتوى . الحيوان ١: ٢٧٦/٢ : ٨١/٥ : ٣٤٣ .

(٦) صدره : * تبارى مراخيها الزجاج كأنها *

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن القعقاع . الحيوان ١: ٣١٦/٢ : ٨ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى ٧٤ :

* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة *

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ! » ، فأكله الأسد^(١) .

وأهل الحجاز يسمون الجرّى الذى يُخاصِم الناس مُكاليباً . وكَلَبَتَا الحدّاد وغيره معروفتان . فإذا تَلَّيْتُ قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكَلَبْتُ البعيرَ وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمامه وجريه بخيطٍ وأُمُّ كَلْبَةٍ : الحُمَّى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « أَبْرَحَ فَتَى إِن نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ^(٢) ! » ، فَصُمَّ بِخَيْرٍ فَمَاتَ .

(ابن مُرَّة) ومُرَّة : اسم شجرة . والمُرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة . وآكل المُرار لُقْبُ ملكٍ من مُلوك كِنْدَةَ^(٣) ، وهو الحارثُ جدُّ أبى امرئ القيس ١٥ ابن حجر ، يُسمون أولادَه بنى آكلِ المُرار . والمُرُّ : خلاف الحلو . والمِرَّة :

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .
وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بنى الأشعر إن جئتهم ما كلف أنباء بنى واسع
إذ تركوه وهو يدعوم بالنسب الأقصى وبالجامع
والليت يعلوه بأنبائه منعفاً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أى الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والملاحظ في الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج في الأغاني ٢:١٥-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥ جوتنجن ، يذكرون أن المسبوع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١: ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢: ٢٩٥ طبع القدسي بقوله : « وأخوهم عتبة قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير فقير الأسد وعتبية الصحابي ، والمشهور الأول » . وانظر مثيل هذا الخبر في معجم الأدباء لياقوت ١٠: ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١: ٣١٧/٣٠٨:٢ والسيرة ٩٤٧ جوتنجن والأغاني ١٦: ٤٧-٨ والخزانة ٢: ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم وبذل » .

(٣) انظر البيان ٣: ٣٢٨ .

أحد أمشاج أخلاط^(١) الطبايع للإنسان ، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوته . وقال
النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحِلُّ الصدقة لغنيٍّ ، ولا لدى مِرَّة سويٍّ » .
ويقال : استمرَّ مَريرُ فلانٍ على كذا وكذا ، أى جَدَّ فيه . قال :
* وشطَّ نَوَاهَا واستمرَّ مَريرُهَا *

وفي التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ خَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ : ﴿ فاستمرت
به^(٢) ﴾ أى اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أى ثقيل شديد . ويقال :
أمرت الحبْلَ أُمِرُهُ إمراراً ، إذا قتلته قتلاً شديداً وهو حَبْلٌ مُمرٌّ . قال الشاعر :
إذا الله لم يُصِفْ لى ودَّها فلن يَمِطَفَ الوُدُّ سوطَ مُمرٍّ
فأما المَرُّ الذى يُحَفِّرُ به فأعجميُّ معرب ، والأمرُّ : مِعى دقيق يتصل بالأمعاء .
قال الشاعر :

إذا استهديت من لحمٍ فأهدى من المآناتِ أو طَرفَ السَّنامِ^(٣)
ولا تُهدى الأمرُّ وما يليه ولا تُهْدِنُ معروَقَ العظامِ
والمريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشد به الحلُّ على البعير . قال الراجز :
زوجك يا ذاتِ الثنايا الفُرَّ والزَّيْلَاتِ والجَبِينِ الحُرَّ
أعيا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجُرِّ بين وعاءى بازِلٍ جَوْرٍ^(٤)
ثم رَبَطْنَاهُ فَوْقَهُ بِمَرٍّ

وجَبَلُ الأمرار معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السَّعدانِ حزمًا ونائلًا لدى جَبَلِ الأمرار زَيْدَ الفوارسِ

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هى قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود :
« فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤ : ٤٣٩ فى الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده فى اللسان (مأن) برواية : « إذا ماكنت مهديّة » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أى شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الراجز :
دوين عكوى بازِلٍ جور ثم شددنا فوقه بمَرٍّ

عن الجوهري . ومثله فى اللسان . وبسده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرّة : مُرّة بن عوفٍ في غطفان ، ومرة بن عبيدٍ في بني تميم ، ومُرة في بكر بن وائل ، ومُرة في عبد القيس ^(١) .

(ابن كعب) . والكعبُ مشتقٌّ من شيئين : إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة ، وجمع كعبِ القناة كُعب أو كَثَر ما يجمع ، وكعب الإنسان جمعه كعاب . وكعبتُ الثوبَ ، إذا طويته طيًا مرّعا . وسميت الكعبة لتربيعتها والله عزّ وجلّ أعلم . وذو الكعبات : بيتٌ كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية . وجاريةٌ كاعبٌ وكعابٌ ، إذا بدا حُجْمُ ثديها . والكعب : بقية السمن في النّحي ، أو الرُّب ما يبقّي في أسفل النّخي . قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : « أبرامُ بنو مخزوم ؟ » ^(٢) قال : وكيف ذاك ؟ قال : ضِفْتُهُمْ فَأَطْعَمُونِي ثَوْرًا وَقَوْسًا وَكَعْبًا . فقال عمر : أطيبُ بذلك . والثور : القطعة العظيمة من الأقط . والقوس : باقي الثمر في أسفل الجُلّة . والكعب : ما ذكرته لك .

١٦

وفي العرب بنو كعب في أهل العالية ، لهم خُطة بالبصرة . وبنو كعب في بني العنبر . وقد سمّت العرب كعبًا ومُكعبًا وكُعبيا .

(ابن لؤي) . واشتقاق لؤي من أشياء ، إمّا تصغير لواء الجيش ، وهو ممدود أو تصغير لوى الرَّمْل وهو مقصور ، أو تصغير لأيّ تقديره لئى ، وهو الثور الوحشيّ ، وهو مقصورٌ مهموز . واللّوى : اعوجاجٌ في ظهر القوس . واللّوى : الوجع الذي يعتري في البطن ، مقصور غير مهموز . وتقول : لويتُ الرَّجْلَ دَيْنَهُ أُلُوِيه لِيَا ، إذا مَطَلْتَهُ . وفي الحديث : « لئى الواجدِ ظلم » ، أى مَطَلُهُ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) ح : « وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة . وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد . من الباب » . انظر الباب لابن الأثير .
(٢) في الأصل : « بنو مخزوم » ، تحريف . وفي اللسان (برم) : « بنو المغيرة » .
(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) .

تُطِيلُن لَيْلَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا
وتقول : لَوِيتُ الْحِلَّ وَغَيْرَهُ أَلَوِيهِ لَيْلَا . وَاللَّوِيُّ : الْعَشْبُ إِذَا هَاجَ وَاصْفَرَ
وَيَبِسَ . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّ^(١) وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَّ^(٢)
وَاللَّوِيَّةُ : تُحْفَةُ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ^(٣) لَوِيَّةٌ تَشْنِي مِنَ الْأَطِيطِ^(٤)

(ابن غالب) . وغالب : فاعلٌ من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَالِبٌ .
ويقولون : لِمَنِ الْغَلَبُ . ومن قال الْغَلَبُ فَهُوَ لِحْنٍ^(٥) . ويقال : شَاعِرٌ مَغْلَبٌ ،
إِذَا غَلَبَهُ مِنْ هُودُونِهِ ، كَمَا غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَمْدَى ، فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ .
وَكَمَا غَلَبَ النَّجَاشِيُّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي بِنِ الْمُقْبِلِ ، وَنَحْوِهِمْ . ويقولون : رَجُلٌ أَغْلَبُ
بَيْنَ الْغَلَبِ ، إِذَا غُلِظَتْ عَنْقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنَهُ أَنْ يَلْتَفِتَ . وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْأَسَدُ
أَغْلَبَ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ بِالْغُلْبِيِّ ، أَيْ بِالْقَهْرِ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا
وَأَغْلَبَ .

(ابن فيروز) . وَالْفَيْزُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ يَمْلَأُ الْكَفَّ أَوْ نَحْوَهُ ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ ،
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ صَفَرُوا فَيْهَرًا فَيْهَرَةً . وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ : مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ١٧
الصَّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَثْرَمَعُونَةَ . وَكَانَ

(١) التجلب : التماس الرمي ما كان رطباً من الكلاء .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السفا : يبيس البهي وشوكه » .

(٣) أنشدته في اللسان (دجب) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أنفصح اللتتين . وتقول : لمن الغلب والغلبة ؟

ولا يقولون لمن الغلب » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطَلَبَ جَسَدُهُ فلم يُوجَد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنْتُ رجلاً منهم فقال : « فُزْتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟^(١) والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يَزَلْ يرتفع في السماء حتَّى غاب عن عَيْني ، فعلموا أَنَّهُ عامرٌ حيث فُقِدَ جَسَدُهُ .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ فَيْهَرَة ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أى لغة . والفهر : موضعٌ مِدراس اليهود ، أُظهِر من الدرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدُّعاء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كأنَّهم اليهودُ خرجوا من فُهرهم » . والفهر : أن يجامعَ الرَّجُلُ المرأةَ فإذا دنا من الفراغ تحولَ إلى أخرى فأفرغَ فيها . وقد عِيبَ بذلك بعضُ الصَّالحين . وأرضٌ مَفْهَرَة : كثيرة الأَفْهار .

(ابن مالك) ومالك : فاعلٌ من المَلَك ، وقد قرئ : ﴿ مَلِكٌ يوم الدين ﴾ و ﴿ مالك ﴾ . والمَلِكُ المعروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال للمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مائةَ رَسَلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً^(٢)
وللملائكة أصله الهمز ، لأنَّهم قالوا في واحد : مَلَأُكَ . قال الشَّاعر^(٣) :
فلستَ لأنسى ولكن للمَلَأِكَ تنزَّلَ من جَوِّ السماء يَصُوبُ
واشتقاق المَلَأُكَ من المَأْلُكَة والألوكَة ، وهى الرِّسالة . قال عدي :

أبلغ الثُّنَّانَ عَنِّي مَأْلُكاً أَنَّهُ قد طال حَبْسِي وانتظارى
والأملوكُ : مَقاوِلُ من خَيْر . كتب النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أُمْلوكِ
رَدْمان . ورَدْمان : موضعٌ باليمن . وجمع مَأْلُكَة مَالِك ، وجمع الألوكَة الألائك .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله

نعالي : « عما يتساءلون » . وانظر ما سبق في حواشى ص ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .

(٣) هو أبو وجزة ، أو علفة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان (صوب)

ومنه قولهم : أَلِكْنِي إِلَى فَلَانٍ ، أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :
أَلِكْنِي إِلَى النِّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ السَّحَابَ الْبَوَاكِرَ^(١)
وَلُكْتَ الشَّيْءَ أَلَوْكَه لَوْ كَأَ ، إِذَا أَجَلْتَهُ فِي فَيْكِ . وَمِنْهُ لَوْكُ الْخَيْلِ اللَّجْمِ .
وَفِي الْعَرَبِ قَبَائِلُ تُنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ : مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ
حَنْظَلَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٍ ، وَفِي تَغْلِبِ بَنُو مَالِكٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

(ابن النَّضْرِ) . وَهُوَ أَبُو جَمِيعٍ قَرِيشٍ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَلَيْسَ
بِقَرَشِيٍّ . وَالنَّضْرُ : الذَّهَبُ بَعِينُهُ . وَالنُّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَبَّمَا
سُمِّيَ الذَّهَبُ أَيْضًا نُضَارًا . قَالَ الْأَعَشَى :

* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا^(٢) *

يُرِيدُ الْأَقْدَاحَ الَّتِي يَشْرَبُونَ بِهَا . وَفَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْغَرَبَ الْفِضَّةَ ،
وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالنَّضْرُ : الذَّهَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلَ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ
الْوَذِيلَةُ : السَّبِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَغَيَّرْ . أَسْرَارُهُ : تَكْشُرُهُ .

وَالنُّضِيرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، إِخْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نَضْرًا
وَنُضِيرًا . وَنُضِيرَةٌ وَنُضِيرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُحْسِنَ فَهُوَ نَضِيرٌ ، يَقَالُ :
مَا أَنْضَرَ لَوْنَهُ ، أَيْ مَا أَصْفَاهُ وَأَحْسَنَهُ^(٤) .

(ابن كِنَانَةَ) . وَالْكِنَانَةُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ . إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَهِيَ كِنَانَةٌ ،
فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ جَفِيرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُونَتَيْنِ فَهِيَ قَرَنٌ ،

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٤١ : « فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ الْغِيُوثَ » .

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٣٦ :

* إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ *

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٠٢ وَاللِّسَانُ (نَضْر) .

(٤) ح : « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : نَضَارَةُ النُّورِ وَغَيْرُهُ » .

بفتح الراء . والكِنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر^(١) :

كِكِنانة الزُّغَرِيَّ غ شَّاهَا من الذَّهَبِ الدَّلَامِصِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال : وقف رجلٌ على أسدٍ وكنانة ابني خزيمة وهما يكشطان عن جزورٍ لهما ، فقال لرجلٍ : ما جلاء الكاشطين؟^(٢) فقال : « خاية المصايد ، وهصار الأقران » فقال : يا أسدٍ ويا كنانة ، أطعماني من هذا اللحم . فأطعاه . أى ما اسمهما ؟ والمصايد : السَّهام ، واحدها مِصْدَع . يَهْصِرُها : يكسرها ويعطفها . وهو اسمٌ من أسماء الأسد . وكنانٌ كلُّ شيء غِطَاؤه . ويقال : كَنَنْتُ الدَّرَّ وغيره ، إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾^(٣) فهذا من كَنَنْتُ . وأكَنَنْتُ الحديث في صدرى ، إذا كَتَمْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾^(٤) فهذا من أَكَنَنْتُ . والكِنَّة : تُخَدَعُ في البيت شبيه بالرَّفِّ أو نحوه ، يكون في البيت . وبنو كُنَّة : بطنٌ من ثَقِيف^(٥) . وكَنَّة الرَّجُل : امرأة ابنه أو أخيه قال الشاعر^(٦) :

هـى ما كَنَنْتِ وَاذْ عُمُ أَنَّى لَهَا حَمُو^(٧)

(١) أبو دواد الإيادي ، كما في اللسان (زغر ، حلس) .

(٢) في اللسان (جلا) : « وما جلاء فلان ؟ أى بأى شيء يخاطب من الأسماء والألقاب فيعظم به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليو م في دور بني كنه
غزال أحور العين وفي منطقه غنه

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان (حما) .

(٧) في اللسان : « وتزعم » . وقبله :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا
خرجت مزنة من البع ر ر يا تجمعهم

وَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اكْتَنَنْتَ فِي ظِلِّهِ . يقال اكتننت من المطر بالشجرة : تظللت بها من الشمس ، وتذريت بها من الرِّيح . قال الشاعر ، عبيد^(١) :
فَنَ بَنَجَوْتِهِ كُنْ بِمَحْفِلِهِ والمستكنُّ كُنْ يَمْشِي بِفِرْوَاكِ
(ابن خُزَيْمَة) . واشتقاق خُزَيْمَة من الخُزَم ، والخُزَم : شجرٌ له لحلا يُقتل منه حبالٌ ، الواحدة خُزَمَة . وخُزَيْمَة : تصغير خُزَمَة . قال الهذلي^(٢) :
* فَاسِرُومٍ وَارِيطُومٍ بِالْخُزَمِ^(٣) *

وَالْخُزَامَة : عُودٌ يُدْخَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ البعير ، فإذا نَقَذَ الأنفَ فهو العِيران ، فإذا كان في أحد الشَّيْنَيْنِ من حديدٍ أو صُفْرٍ فهو بُرَّة ، ولا يكون إلا في الشَّقِّ الأيسر . وكلُّ الطير مُخْزَمَة ، لأنَّ آناها ينفذُ بعضها إلى بعض . قال النُّعْمَانُ بْنُ جُلَّاسٍ الْعَتَكِيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا قِيسًا كَأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْخُزَمِ
يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَرْدُهَا بِجَأْوَاءِ تَرْدِي بِالْوَشِيحِ الْمَقُومِ
الجَأْوَاءُ : الكتيبة . وقد سَمَّتِ العرب خازما ، وخزوما ، وخزَيْما . ومن أمثالهم : « شِنْشَنَة أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَم » . وأخْزَم هذا الممثل بهذا المثل جدُّ أبي حاتمٍ الطائِي ، هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن أَخْزَم بن الحشرج بن أَخْزَم ابن أبي أَخْزَم . واجتَلَبَ هذا المثلَ عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ الْمُرِّي ، من مرَّةٍ غُطْفَانٍ ، لما رماه ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَانْتَظَمَ فَخَذَهُ ، فقال :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُونِي بِالْدِّمِ شِنْشَنَة أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن الشجري ١٠١ وديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو العجلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار الهذليين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم * فقتلوه وأسروهم في الخزم

وله حديث . ففَطَفَانُ تروى هذا البيتَ لَعْقِيل ، وهو لمن سَعِينَاه .

(ابن مُدْرِكَه) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عمرو^(١) . وَلُقِّبَ مدركةً لِمَا أدرك الإبل ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكَه من أدرك يُدْرِك إدراكاً ، أى لحق . والدَّرَك الاسم . والدَّرَك : حبلٌ يُوصَل به الرَّشَاء ، حبل الدلو ، والجميع أدراك . ويوم الدَّرَك : يومٌ كان بين الأوس والخزرج فى الجاهلية . وفى التنزيل : ﴿ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾^(٢) . أى فى المنزلَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ . واللهُ عزَّ وجلَّ أعلمُ بذلك . وكلُّ شيء بلغَ منتهاه فقد أدركَ ، ومنه قولهم : أدرك الغلام ، إذا بلغ الحُلُم . وقد سَمَّت العرب مُدْرِكَا ، ودَرَاكاً ، ودُرَيْكاً .

٢٠ (ابن الياس) يمكن أن يكون اشتقاق الياس من قولهم : يئس يئسُ ياساً ، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام . ويمكن أن يكون من قولهم : رجل أليْسُ من قومٍ ليسٍ ، أى شجاع ، وهو غاية ما يوصف به الشجاع . هذا لمن يهمز إلياس . والتفسير الأول أحبُّ إلى .

(ابن مُضَر) . واشتقاق مُضَر من اللبن المَضِير وهو الحامض ، وبه سُمِّيت المضيرة . ومُضَارٌّ : اسم امرأة . والمُضَارَّة : ما قَطَر من اللبن الحامض إذا جُعِل فى وعاء ليصير شيرازاً^(٣) أو أَقِطاً .

(ابن نِزَار) واشتقاق نِزَارٍ من الشيء النَّزَر ، وهو القليل ، من قولهم أعطاه عطاءً نِزَاراً . وأنزرتُ له العطاء ، أى أقللته . وماء منزورٌ ، أى قليل .

(ابن مَعَد) . واشتقاق معَدٍ من شيئين : إمّا أن يكون مفعول من العدد ،

(١) انظر ما سبق فى ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مَلُؤَه .

فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإثما أن يكون من المَعْدِّ ، وهو اللحم في مَرَجٍ كَتِفِ القرس . قال الشاعر^(١) :

فإِثْمًا زَالَ سَرَجٌ عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَ^(٢)

والمعتمد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

* كان جزأى بالعصا أن أجلدا *

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا^(٣) ، واخشَوشُوا وتمعدُوا ، واقطعوا الرِّكَبَ وانزُوا على الخيل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبوا . والمعيدة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نَبْتُ مَعْدٍ ، إذا كان غَضًّا . ومَعْدٌ فى هذا الموضع إِنْبَاعٌ وليس من الأول . وقد سَمَتِ العرب مُعَيْدًا ومَعْدَدًا ، ومَعْدَانٌ . وأحسب اشتقاقه من المَعْد . والمَعْد : الصلابة .

(ابن عَدْنَان) . وَعَدْنَانُ فَعْلَانٌ من قولهم : عَدَنَ بِالْمَكَانِ فهو يَعْدِنُ عُدُونًا وهو عَادَنٌ ، أى مقيم . ومنه اشتقاق المَعْدِنِ ، لُمدون الذهب والفضة وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنه اشتقاق : ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ^(٤) ﴾ أى دار مقام .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما فى اللسان (معد) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تتزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى فى القوم أصبح مستكينا

(٣) من الاحتفاء ، وهو المشى حافيا . وجاء النص بصورة أخرى فى شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين النجد : « ومروهم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرمى فيه . وفى الأصل والمطبوعة : احنفوا « بالنون ، تحريف .

(٤) وردت فى إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها الآية ٨ من البينة .

والعدان : موضعُ بتهامة . قال الشاعر^(١) :

* بَعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ^(٢) *

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقَهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَانْتَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فَهِيَ أَسْمَاءُ سُريَانِيَّةٍ لَا يُوضِّحُهَا الْاِشْتِقَاقُ .

(١) لبيد بن ربيعة ، كما في اللسان (عدن)

(٢) صدره : * وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ *

اشتقاق أسماء أمهات النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّهُ (آمنة بنت وهب) . وآمنة : فاعلة من الأمن . وهب ، من قولهم : وهبت له هبةً ووَهَبًا ، فأنا واهب والشيء موهوب ، والرجل موهوب له . (ابن عبد مناف) وقد مر تفسيره . (ابن زهرة) وزهرة فُعلة من الزَّهَر زَهَرَ الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشيء الزاهر . المضى من قولهم : ازهار النَّهارُ ، إذا أضاء . وأمَّا الزُّهرة التي في السماء ، وهى النجم ، فتحرَّكة في وزن فُعلة . ومن قال الزُّهرة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زَوْجَتِي بالسَّمسَرِه وَصَبَحَتْنِي لِطُلُوعِ الزُّهَرِه^(١)
* قَعَبَيْنِ مِنْ جَرَّتِهَا الْحَمَرِه *

الحَمَرَة : المغطاة . وفي التنزيل : ﴿ زُهرَة الحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾^(٢) ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعجب ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . وقد سمَّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزَّاهرية . وسمَّت العرب زُهَيراً وأزهرَ . وزَهْرَانُ : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « اذْهَرُ بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً . والعُود الذى يضرب به : المِزْهَر ، والجمع مزاهر . والزاهرانِ والأزهران : اشمس والقمر . (ابن كلاب) قد مرَّ ذكره ويتَّصل بالنسب .

و (أُمُّ عبد الله) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق (فاطمة) من الفَطَم وهو القَطْع . ومنه فُطِمَ الصَّبِيُّ ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وفُطِيمة : موضعُ أُمِّ امرأة يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صبحتنى ، ضبطت فى الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز (خف) فوقها . وفى اللسان : « وأيقظتنى » . ويقال : صبجه ، إذا سقاه الصبوح .
(٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

* جَنَيْ فُطَيْمَةً لَا مِيلَ وَلَا عُرْلٌ^(١) *

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّك عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّك عنه .
 (بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن عائذ) وعائذ : فاعل من عاذ يعوذ عَوْذًا ، فهو عائذ ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أعوذ بالله من كذا وكذا ، أى أفرع إلى الله عز وجل فيه . عُدَّتْ بالله فأعاذنى ، فالله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذ . وبه سُمِّي الرجل معاذًا . والمُعَاذَةُ : التى تعلّق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها مفعلة من عاذ يعوذ ، وكان الأصل مَعَوَذَةً فقلّبوا حركة الواو على العين فانفتحت وقلّبوا الواو ألفًا ساكنة لانفتاح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . (ابن عمران) قد مرّ ذكره . (ابن مخزوم) قد مر تفسيره . (ابن يَقْظَةَ) واشتقاق يَقْظَةَ من التيقّظ ، من قولهم : رجلٌ يَقْظَانِ حسن التيقّظة وامرأة يَقْظَى . وأنشد لقيس ابن الخطيم :

ما تَمْنَى يَقْظَى فَقَدْ تَوَتَيْنَا فِي النّومِ غَيْرَ مَصْرَدٍ مُحْسَبٍ
 وَيُرْوَى لِعُمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا خِيفَةَ اللَّيْلِ غَافِلُ الْيَقْظَةِ
 فَإِذَا كَانَ ذَا حِيَاءٍ وَدِينٍ رَاقِبَ اللَّهَ وَاتَّقَى الْخِلْفَةَ
 إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ فَالَّذِي سَارَ لِلْعَقِيمِ عِظَهُ
 و (أم عبد المطلب) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق (سلمى) ، وهى فعلى ، من السّلم والسّلم : ضد الحرب . والسّلم والسّلم واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السّلمَ^(٢) ﴾ . وجنتك بفلانٍ سَلَمًا ، أى مستسلمًا لا يُنَازِع . والسّلام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

* نحن الفوارس يوم العين ضاحية *

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .

مصدر المسألة . والسلم : دلو لها عروة واحدة ، نحو دلاء السقّاتين . قال الشاعر^(١) :

* بالسَّـلْمَيْنِ وَكَارِ^(٢) *

أى يسعى به . والسلامة : ضدّ البلاء . والسلام : جمع سلمة ، وهى حجارة . قال الشاعر^(٣) :

* جوانبُه من بَصْرَةٍ وَسِلَاحِ^(٤) *

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارة بَصْرَةٍ^(٥) .

وذكر يونس النحوي أن قولهم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السلمة . والسلم : ضرب من الشجر ، الواحدة سلمة . قال الشاعر^(٦) :

لما رأيتُ عِدِيَّ القومَ يَسْلُبُهُم طَلَحُ الشَّوْاجِنِ والطَّرْفَاءِ والسَّلمِ^(٧)

والسلام : ضرب من الشجر أيضا ، الواحدة سلامة . والسلامان : ضرب من الشجر أيضا . واشتقاق السلم من قولهم : أسلمت لله ، أى سلم له ضميرى . وقد سمّت العرب سلامان ، وهما بطنان : بطن من قضاة ، وبطن من الأزد . وسمّوا أسلم ، وهو أبو قبيلة عظيمة إخوة خزاعة ، منهم أهبان مكلم الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسمّوا سَلِيمة ، وهو أبو قبيلة من الأزد .

(١) هو عبدة بن الطبيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذول لفظ ضخم الجزارة بالسعين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان (شيب)

(٤) صدره : * تداعين باسم الشيب فى مثلم *

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الحناعى ، كما فى اللسان (سلم ، شجن) .

(٧) بعده :

كفّت ثوبى لا ألوى على أحدٍ إنى شئتُ الفتى كالبكر يُختَطَمُ

وسموا سُلَيْمَةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُلَامَى : عَصَبُ ظَاهِرِ الْكَفِ*
٢٣ والقدم . قال الراجز^(١) :

لا يشتكين أَلَمًا مَا أَنْتَيْنِ^(٢) مَا دَامَ مُنْعٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ
السُّلَامَى : عِظَامُ صَفَارٍ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .
والسُّلَامَى والعين : آخر ما يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْفُ^(٣) من الإنسان والدابة . قالت
القرشية :

إِن الْقُبُورَ تُنَكِّحُ الْإِيَامَى وَالصُّبْيَةَ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامَى
* والمرء لا تُنْقِي لَهُ سُلَامَى *
أى لا يَبْقَى فِيهِ مُنْعٌ . وَالتَّقَى : الْمَخ . وسمت العرب سُلَيْمًا ، وهو أحد رجال
بنى حنيفة فى الجاهلية . قال الشاعر :

فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةُ عَائِدٌ بِالْأَمْنَعِ
وسُلَى أَبُو زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَى الشَّاعِرُ ، لا أَعْرِفُ فى الْعَرَبِ سُلَمَى غَيْرَهُ .
وسُلَمَانُ : أَطْمٌ بِالطَّائِفِ . وسُلَمَانُ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . قال الشَّاعِرُ :
وَمَاتَ عَلَى سُلَمَانَ سُلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ
وَالْأَسِيلُ : عَرَقٌ فى ظَاهِرِ الْكَفِ . وَسُمِّيَ اللَّذِيغُ سُلَيْمًا تَفَاؤُلًا بِالسَّلَامَةِ ،
وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ .

(بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن زيد) وقد مر ذكره (ابن لَبِيدٍ)
واشتقاق لبید من قولهم : لَبِدَ بِالْمَكَانِ ، أى أقام به ، يَلْبِدُ لُبُودًا ، وألبد يَلْبِدُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما فى اللسان (نقا)
(٢) فى اللسان : « لا يشتكين عملا » . وقبلة وهو فى صفة أفراس :

* بنات وطاء على خد الليل *

(٣) الطرق ، بالكسر : الشحم ، والقوة ، والسمن .

إلبادا . ولِبْدَةُ الأسد : ما على كتفيه من الوَبَر . وبه سمي الأسد ذا اللَّبْد
وذا اللَّبْدَة . قال الشاعر :

يَأْبَى لِيَ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ وَفِيَّ يَأْنُ كِرَامُ كِلْبَدَةِ الْأَسَدِ
وَاللَّبْد : بطونٌ من تميم تَلَبَّدَتْ على بطنٍ منهم ، أى تحالفوا عليه ، وهم مُرَّةٌ
وعامرٌ ، وعبد عمرو ، وأبير ، وعوف ، بنو عبيد بن الحارث بن كعب ، تَلَبَّدُوا
على بنى منقر ، أى تحالفوا . وما تَلَبَّدَ من شَيْءٍ وتظاهر فهو لبيد . قال الشاعر^(١) :
* سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْ بَارَهَا اللَّبْدُ^(٢) *

وَاللَّبَادَى وَاللَّبْد : طائر إذا قالوا له البَدْ لصِقْ بالأَرْضِ ، فَصَبَّيَانُ الْأَعْرَابِ
إِذَا رَأَتْهُ يَقُولُونَ : الْبَدْ لِبَادَى ! فَيَلصِقُ بالأَرْضِ حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ . وَلِبْدُ : نَسْرَ لِقَانِ . (ابن خِدَاش) وَخِدَاشٌ : مُصَدِّرُ الْمُخَادَشَةِ^(٣) ،
وهو شبيه بالعداوة أو المخاشنة . وَأَصْلُهُ مِنَ الْخِدَاشِ . وَقَدْ سَمَّوْا مُخَادِشَ . وَابْنُ
مُخَدَّشٍ : كَتِفَا الْبَعِيرِ .

و (أم هاشم) : عاتكة بنت مُرَّةٍ إحدى بنى سُلَيْمٍ . وَاشْتِقَاقُ (عاتكة)
مِنْ قَوْلِهِمْ : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ ، إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ
بِالطَّبِيبِ ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ حَتَّى يَحْمَرَّ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا ٢٤
حَلَّ عَلَيْهِ فَضْرَهُ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وَتَرَى هَذَا تَأْمًا فِي
اشْتِقَاقِ الْعَتِيقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أم عبد مناف) : حُبِّي بنت حُلَيْلِ بْنِ حُبْشِيَّةٍ^(٤) بن سلول من خُرَاعَةَ .

(١) النابتة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان (سعد) .

(٢) صدره : * الواهب المائة الأبقار زينها *

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق (هشام) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حُبِّي) فعل من الحُبِّ . يقال : حَبَبْتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فو الله لولا تمره ما حَبَبْتُهُ ولا كان أدنى من عَمِيرٍ وسالم^(١)
وفى لغة من قال حَبَبْتَهُ سَمَّى الرجلَ محبوباً . وردَّ عنترةُ الكلامَ إلى الأصلِ فقال :

ولقد نزلتِ فلا تغلّني غيرَه مني بمنزلةِ الحُبِّ المُكْرَمِ
من قولم : أحببت . وحَبَابُ الماء : تكسر الموج الصَّغار ، واحده حَبَابَةٌ ،
وبها سميت المرأة . والحَبَاب : ضربٌ من الحَيَّات . والحَبَاب : الحُبُّ بعينه .
وسمَّت العرب حَبِيباً ومحبوباً وحُبِيباً . وحَبَّانُ إن كان مشتقاً من الحُبِّ فالنون
زائدة ، وإن كان من الحَبْن وهو عِظْمُ البطن فالنون أصلية . والحَبْن : الدَّقْلَى ،
لغة بمانية .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ عن يونس قال : سألني جندلُ بن عُبيدٍ
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْاضُ منه^(٢) مكانَ الحُبِّ يستمع السَّرَارَا
ما الحُبُّ ؟ فقلت : القُرْط . فقال : خُذُوا عن الشَّيْخِ فإنه عالم .
ويقال : أحبَّ البعيرُ يُحِبُّ إحباباً ، إذا لصق بالأرض فلم يبرح . ولا يقال

(١) في ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قبله :
أحبُّ أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى
ورواه أبو العباس المبرد :

* وكان عياض منه أدنى ومشرق *

بغير إقواء . وعياض ومشرق : رجلان » . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن
شجاع التهملي ، كما في اللسان (حب) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد
إلى الفاتح كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان (حب ، نضض) وأمالى القالي ٢ : ٢٣
والخميس ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .

ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلا ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبُّ والناقة خُلُوٌّ .
قال الشاعر ^(١) :

حُلَّتْ عليه بالقطيعِ ضَرْباً ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّ .
والْحَبَّةُ : بَذْرُ الْعُشْبِ . وفي الحديث : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُتُ نَبَاتَ
الْحَبَّةِ فِي حِمِلِ السَّيْلِ » . قال الراجز ^(٢) :

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَمْضٍ هَيْكَلِ ^(٣) *

وقال بعض أهل اللغة والله عز وجل أعلم : إنَّ قوله : ﴿ أَحَبَّتْ حُبَّ الْخَيْرِ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ^(٤) ﴾ أى لَصِقَتْ بِالْأَرْضِ مِنْ حُبِّ الْخَيْرِ حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ ،
فَسَمَّى الْخَيْلَ خَيْراً . وَبَنُو الْأَحَبِّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

و (حُلِّلَ) : تصغير حَلَّ . وَحَلَّ : مصدر حَلَّ الشَّيْءُ يَحُلُّ حَلًّا . ويقال : ٢٥
حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حُلُولاً . وَحَلَّ الدِّينَ يَحُلُّ حِلًّا . وَأَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ إِحْلَالاً .
وَالْحِلَّةُ : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فِي مَحَلَّتِهِمْ ، وَالْجَمِيعُ حِلَالٌ . قال الشاعر :

أَحْيَ يَبْعَثُونَ الْعِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَتَّى حِلَالٍ ^(٥)

وحليل المرأة : زوجها الذى نُحِلَّه فى مَنْزِلِهِ . والحلال : ضِدُّ الْحَرَامِ . والحِلُّ :
ضِدُّ الْحَرَمِ . والإحلال : نَقِيزُ الْإِحْرَامِ . وَبَعِيرٌ أَحَلٌّ ، وَهُوَ دَالٌ يَصْبِيهِ فى
عَجْزِهِ . وَنَحْلَةُ الْقَوْمِ : حَيْثُ يَحْتَلُونَ . وَ (حُبْشِيَّة) ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ . وَسَتْرَاهُ
فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ خِزَاعَةٍ .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقعسى ، كما فى اللسان (حَب) . وانظر الأسمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلى ، كما فى اللسان (حَب) .

(٣) قبله :

* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

(٤) الآية ٣٢ من سورة مآ .

(٥) فى اللسان (حَل) : « يَبْعَثُونَ الْعِيرَ نَجْدًا » .

و (أُمُّ قَصِيٍّ) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سَيْلِ بْنِ حِمَالَةَ^(١) ، من أزد شَنْوَةَ ، وسُتْرِي تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأُمُّ فاطمة : سَوْدَةُ بنت عمرو بن تميم . و (سَوْدَةُ) مشتقٌّ من قولهم : أَرْضٌ سَوْدَةٌ ، إذا كانت سَوْدَاءَ في سَفْحِ جَبَلٍ . و (أُمُّ كَلَابٍ) : هِنْدُ بنت سُرَيْزٍ . واشتقاق (هند) من قولهم هَنَّدْتُ الرجلَ تَهْنِئَةً ، إذا لَا يَنْتَه ولا طَفَّتَه . وتُجْمَعُ هِنْدٌ هِنُودًا . وهَنِيْدَةٌ : المائة من الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها نَمَانِيَّةٌ مافي عطائهم مَنْ وَلَا سَرْفٌ
وقد سَمَّيْتُ العربَ هَنَادًا ومَهْنَدًا . فَأَمَّا مَهْنَدٌ فنُسِبَ إلى الهِنْدِ ليس من هذا . والتهنيد : ملايئة الكلام ولُطْفُه . قال الرازي :

* رَأَقَكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ^(٢) *

وقولهم : سَيْفٌ هِنْدُوَانِيٌّ^(٣) أحسبه منسوباً إلى الهِنْدِ أيضا . وبنو هِنْدٍ : بطنٌ عظيم من بكر بن وائل لهم خِطَّةٌ بالبصرة .

و (أُمُّ مُرَّةٍ) : ماوِيَّةُ بنت كعب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ ، مِنْ قُضَاعَةٍ . و (الماوِيَّةُ) زعموا المِرْآةَ . ويمكن أن يكون اشتقاقها من أُوَيْتَ له ، أى رحمته ورفقَتْ له ، أو تكون منسوبةً إلى الماء ، وهو الوجه إن شاء الله . ويمكن أن

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد إبراهيم ويزر (؟) إسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأمهما ، لأن أهمهما فاطمة بنت سعد بن سيل . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال أبو أحمد العسكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مري زعم أنه سيل شملة واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمي به والد سعد لطلوه ، وهو خير بن حمالة بالكسر . هذا وقد ذكر ابن دريد في الجهرة ٢ : ٦٤ الجذرة وقال : « منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل » .

(٢) في اللسان (هند) :

غرك من هنادة التهنيد موعودها والباطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى اللفتين .

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آوى . وآواه غيره فهو مؤوى
مثل مُعَوَّى . والفاعل مؤوى^(١) مثل مُعَوَّى . والوجه عندى أن تكون من ٢٦
المرأة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هكذا . فأما المأوى ، فهو الموضع
الذي تأوى إليه ، وهو مهموز من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾^(٢) . وأوت
الطير إلى المكان تأوى أويًا فهي أوى . قال الراجز^(٣) :
* جَوَانِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى^(٤) *

جثم الطائر ، إذا قعد على الأرض ولصق بها .
و (أم كغبر) : وَحْشِيَّةُ بنت شيبان ، ترجع إلى كلاب . (وَحْشِيَّةُ)
منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .
و (أم لؤي) : سلمى ، وقد مر ذكرها .
و (أم غالب) : ليلى بنت سعد بن هذيل . واشتقاق (ليلى) فيما ذكر أهل
العلم من قولهم : ليلة ليلاء . ورؤوا : ليلة ليلًا مقصور ، ولم أسمع هذا عن رجل من
علمائنا ، وإنما سمعته عن رجل من أهل بغداد ، وقد ذكره الخليل ممدودًا في
حرف اللام .
و (أم فير) : جندلة بنت الحارث بن مُضاض^(٥) . و (جندلة) معروف ،
الواحدة من الجنادل . وسنقف على تفسير مُضاض في آباء القبائل إن شاء الله .
و (أم مالك) : عائكة بنت عدوان . وقد مر تفسيره . و (عدوان)
يحيى في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من يثبت الياء في المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع
٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان (أوى) يصف الأتافي .

(٤) في اللسان :

نخف والجنادل الثوى كما يدانى الحدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسر ها ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أُمُّ النَّضْرِ) : بَرَّةُ بِنْتُ مَرْيَمَ ، أختُ نعيم بن مَرْيَمَ . و (بَرَّةُ) : تَأْنِيثُ رجلٍ بَرٍّ وامرأة بَرَّة .

و (أُمُّ كِنَانَةَ) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ ، وسترى تفسيرَ قَيْسٍ فِي أَسْمَاءِ القبائل إن شاء الله .

و (أُمُّ خُزَيْمَةَ) : سُلَیْ بِنْتُ سُؤَيْدٍ ، مِن قُضَاعَةٍ . وقد مر تفسيره .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ) : لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةٍ ، وَأَقْبَاهَا (خِنْذِفٌ) . وَالتَّخْنِذَةُ : المَشْيُ فِي سُرْعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا قَالَ : عَلَامَ تُخْنِذِينَ ؟ وَقَدْ رُدَّتِ الْإِبِلُ ؟ !

و (وَأُمُّ إِيَّاسٍ) : عَطَوَى بِنْتُ إِيَادٍ ، مِنْ حَمِيرٍ . وَاشتقاق (عَطَوَى) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَأْخُذَهُ ، فَأَنَا عَاطٍ وَالشَّيْءُ مَعْطُوءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ إِيَّاسٍ : الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ بْنِ مَعَدٍّ .

و (أُمُّ مُضَرٍّ) : سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ سَوْدَةٍ^(١) . وَيُقَالُ : بَلْ أُمُّ مُضَرٍّ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَكٍّ . وَسترى عَكًّا فِي قبائل العرب . وَاشتقاق (شَقِيقَةُ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِذَا مِنْ شَقِيقَةِ الْكُتَّانِ ، وَهِيَ السَّيْبِيَّةُ . وَإِنَّمَا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وَذَكَرَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا مُشْتَقًّا مِنْ الشُّورِ الْفَتَى السَّنَّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَاصِي مُدْرَبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أُبْلَقُ
الصَّيْصِيَّةُ : الْقَرْنُ .

و (أُمُّ مَعْدِيٍّ) : تَيْمَةُ بِنْتُ يَسْجُبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَسترى اشتقاق تَيْمَةٍ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) انظر ماضى في ص ٤٠ .

و (أُمُّ عَدْنَانَ) : بلهيه بنتُ يَعْرُبَ بن قحطان . و (بلهيه) : تأنيثُ أَبَلَهَ .
والبَلَهُ : استرخاءُ في الجسم وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريانيّة ، زعم بعضُ النّسّابين أنَّ عدنانَ بن أَدَدَ بن
يَأمِينَ بن حَمِيلَ بن مَنحَانَ^(١) بن لَافِت بن صابوح بن العوام بن نابت بن قَيْدَر
ابن إسماعيل ابن إبراهيم صلى الله عليه وسلم .
وقال بعضُ أهل النّسب : عدنان بن نَاجِيَم بن أَيُّوب بن قَيْدَر بن إسماعيل
ابن إبراهيم عليهما السلام .

(١) آخره نون وقد رسم لزماءها في هامش الأصل : « منحاز » بالزاي .

اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

(الحارث بن عبد المطلب) وبه كان يكنى . واشتقاق (الحارث) من أحد شيتين : إما من قولهم : حرث الأرض يحرقها حرثاً ، إذا أصلحها للزرع . أو يكون من قولهم : حرث لديناه ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^(١) ﴾ الآية . أي يكتسب لآخريته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزها ^(٢) بالسَّيْرِ والتَّعَبِ . والمِحْرَاثُ : خشبة تحرك بها النار أو التَّنُور ، والجمع محارث . والْحَرْث : الزرع بعينه ، وربما سمي الإصلاح للزرع حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأن في التنزيل : ﴿ وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ^(٣) ﴾ . وقد سُمِّيَ العربُ حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحريثا ومحرثا .

(العباس) . والعباس : فعَّالٌ من العبوس . والعبوس : ضدُّ البشر . عباس الرجل يعبس عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَتَعَسَّ ^(٤) ﴾ . وبنو عبس : حتى من العرب : والعبس : نبت ، وهو الذي يسمى السَّيْسَنَبَرُ بالفارسية . والعبس ، بفتح الباء : ما لصق من خطر الفحل من الإبل بذنبه فيبس على خذّيه وهُلب ذنبه . قال الراجز ^(٥) :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

وقال الشاعر ^(٦) :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (عبس) .

(٦) جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)
وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عَبَسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ) . و (ضِرَارُ) : مصدر ضَارَرْتُهُ مُضَارَرَةً وَضِرَارًا . وَالضَّرُّ : ضد النَّفْعِ . وَالضَّرُّ : الْهَزَالُ . وتقول العرب : لَا يَضُرُّكَ هَذَا الْأَمْرُ ضَرًّا ، وَلَا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . وَالضَّرُورَةُ وَالضَّارُورَةُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْاضْطِرَارُ إِلَى الشَّيْءِ . وفي الحديث : « يَكْفِي مِنَ الضَّرُورَةِ - أَوْ الضَّارُورَةِ - صَبُوحٌ أَوْ غَبُوقٌ » يَعْنِي الْمَيِّتَةَ إِذَا أَصَابَهَا وَهُوَ مُضْطَرٌّ إِلَيْهَا . وَالْمُضْطَرُّ فِي وَزْنٍ مَفْتَعَلٍ ، كَأَنَّ أَصْلَهُ مُضْطَرَرٌّ ، فَقَلَبُوا التَّاءَ طَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الضَّادِ ، فَصَارَتْ طَاءٌ ثَقِيلَةً ، وَأَدْغَمُوا الرَّاءَ فِي الرَّاءِ ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ، فَضَارَ مُضْطَرًّا . وَالضَّرِيرُ : فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ . وَضَرِيرًا الْوَادِي : جَنْبَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرْثُوتِ ذُو حَدَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الْأَيْكِ وَالضَّمَالِ^(٣)

١: المِيج : النهر الذي يختلج الماء من نهر أكبر منه . [ذو] حَدَبٍ : يركب بعضه بعضا . والمَرْثُوتُ : واد معروف . الْأَيْكُ : شجر ملتف . الضَّمَالُ : السَّدر البرِّي . وَيُقَالُ : أَضْرَرْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا دَنَوْتَ مِنْهُ . وَأَضْرَبِي ، إِذَا دَنَا مِنِّي . قَالَ الشَّاعِرُ :

غَدَاةَ الْمَلِيجِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِيرٍ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ
أَي سَحَابٍ قَدْ أَضْرَبَ بِالْأَرْضِ ، أَيْ قَدْ دَنَا مِنْهَا . وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ عَلَى ضِيرٍ ، أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ أُخْرَى . وَفُلَانَةٌ ضَرَّةٌ فُلَانَةٌ ، وَالْجَمْعُ ضِرَائِرُ . وَالضَّرَّةُ : أَصْلُ الْإِبْهَامِ ، وَأَصْلُ الضَّرْعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ اللَّبَنُ . وَالْمَضْرَّةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ الضَّرِّ .
(و) (حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ) . وَاشْتِقَاقُ (حَمْرَةُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : قَلْبٌ حَمِيرٌ ، أَيْ

(١) الرواية الصحيحة : « لَهَا مَسَكٌ » . وَالْمَسَكُ : أَسُورَةٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ ذَبْلٍ .

(٢) أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ . دِيْوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ (ضُرَرٌ) .

(٣) وَيُرْوَى : « بِخَشْبِ الطَّلَحِ » .

ذَكَى مَلْتِهَبٌ ، وَيُقَالُ حَمَزَ فَاهُ انْخَلَّ ، إِذَا قَبِضَهُ . وَيُقَالُ : حَمَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَهُ لَهْ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ (٢) *

وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّةً .

(الْمُقَوِّمُ) . وَالْمُقَوِّمُ : مُفَعَّلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوِّمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ ، أَقَوِّمُهُ تَقْوِيمًا . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرَّمْحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقُوَّةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجُّوا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

٣٩ وَمَا أَدْرِى وَسَوْفَ أَخَالُ أَدْرِى أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءِ

وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نُوحٍ » وَ « قَوْمُ عَادٍ » وَ « قَوْمُ ثَمُودٍ » ، فَقَدْ خَوَّطَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ . وَيُجَمَّعُ قَوْمٌ أَقْوَامًا ، وَيُجَمَّعُ أَقْوَامٌ أَقَاوِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ حَيْثُ كَانَتْ مِنَ الْأَقَاوِمِ

وَيُقَالُ : حَفَرَ قَوْمَةً فِي الْأَرْضِ ، مِثْلَ قَامَةِ سِوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أَدْرِى الْقُوَّةِ » ، لَا يُصِيبُهَا الْهُوْنَةُ ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكَ فَخَشُوا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَاشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمَثَلُ لِذَلِكَ .

و (مُصْغَبُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ) . وَاسْتَفَاقَ (مُصْغَبٌ) مِنَ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ يُتْرَكَ الضَّرَابُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَحْلٌ مُصْغَبٌ وَصَغَبٌ . وَالصَّغَبُ : ضِدُّ

(١) هُوَ الشَّمَاخُ . دِيَوَانُهُ ٤٩ .

(٢) صَدْرُهُ : * فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً *

(٣) هُوَ خَزَزُ بْنُ لَوْذَانَ . اللِّسَانُ (قَوْمٌ) .

السَّهْل . وقد سَمَّتِ العربُ صَعْبًا ومُصْعَبًا . ولقب مُصْعَبٍ (جَحَلٌ) . والجَحْلُ : الزُّقُّ العَظِيمُ . والجَحْلُ : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَهُ وَجَحَدَلَهُ ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحَلٍ جِحْلَانٌ .

و (عَبْدُ العُزَّى بن عبد المطلب) ، وهو (أبو لهب) وقد مرَّ تفسير عبدٍ . و (العُزَّى) : سَمٌ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وعُزَّى : فعلى ، وهو تَأْنِيثُ أعزَّ . والأعزُّ : ضدُّ الأذلِّ . واشتقاقه كَلَمَةً من العِزِّ والعِزَّةُ لله تبارك وتعالى . وأصل العِزَّة الصَّلابة والشدة . ومنه قيل : تَعَزَّزَ لَحْمُ الفرس ، إذا غُلِظَ واشتَدَّ . ومنه اشتقاق العَرَازِ من الأرض ، وهو الصُّلب . يقال : حَقَرَ حَتَّى بَلَغَ العَرَازَ . قال الأعشى :

يَا قَوْمَنَا إِنْ تَبَلُّغُوا العَرَازَا لَا تَحْدُوا فِي خَيْفِنَا نَحَارَا

والعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . والعَزُّ : التَّهَرُّ . يقال : عَزَّهُ يَعِزُّهُ عِزًّا ، إذا قَهَرَهُ . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَرَّ » أى مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعَزِينُ : لقبُ لفرعون يوسف ، وكان يُكْنَى أبا عُتْبَةَ وأبا لهب . وزعم قومٌ أنه كُنِيَ أبا لهبٍ لجماله . وقال قومٌ في ذلك شيئاً لا أحبُّ أن أتكلَّم به .

٣٠

و (عبد مَنَاف بن عبد المطلب) ، وقد مرَّ ذكره .

و (النيداق بن عبد المطلب) . واشتقاق (النيداق) من قولهم : صَبَّ غَيْدَاقٌ ، إذا تَمَّ شَبَابُهُ وَسِنَّهُ . والغَدَقُ : الماء الكثير . وفي التنزيل : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا ^(١) ﴾ أى كثيراً . وبحر مُغْدِقٌ من ذلك .

و (الزُّبَيْر بن عبد المطلب) كان من فُرسانهم وشُعرائهم . واشتقاق (الزُّبَيْر) من الزَّبْرِ ، وأصل الزَّبْرِ طَيُّ البئر بالحجارة . زَبَرَتِ البئرُ أَزْبُرَهَا زَبْرًا ، إذا طَوَيْتَهَا بالحجارة . ثم كَثُرَ ذلك حتى قيل للرجُل العاقل : ذُو زَبْرٍ ،

أى كأنَّ العَقلَ قد شَدَّده وقواه . وفى الحديث : « والفَقيرُ الذى لا زَبْرَ له » ،
أى ليس له شىء يَعتَمِدُ عليه . وزَبَرْتُ الكِتَابَ أَزْبُرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ
أَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زَبَرْتُهُ : كَتَبْتُهُ . وذَبَرْتُهُ : قَرَأْتُهُ . والأوَّلُ
أعلى . قال الهذليُّ أبو ذؤيب :

عَرَفْتَ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْهَيْوَى
أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيتُه الشىءَ بَزْوِيرِهِ ، أى كَلَّه بِأَسْرِهِ . قال
ابن أحرر :

وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنْوَحَ قَصِيدَةً بِهَا جَرَّبَتْ عُدَّتْ عَلَى بَزْوِيرَا
وَبِنْطِقِهَا غَيْرَى وَأَكْلَفُ حَمَلَهَا فَمَذَا قَضَا حَقَّهُ أَنْ يُغَيَّرَا
وَالزَّبِيرُ : حَمَاةُ الْبَيْتِ ، وَبِهِ سَمَّى الزَّبِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .
وقال الشاعر :

وَقَدْ جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزَّبِيرِ فَلَا قَوَا^(١) مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَا
أى الْحَمَاةَ وَالْكَدَرِ . وَزُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشَّعْرَا لِمَجْتَمِعِ عَلَى مُلْتَقَى كَتَفَيْهِ .
وَكَذَلِكَ الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . وَيُقَالُ : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْشَعَرَ مِنَ الْغَضَبِ .
وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَازْ بَارَّ الْكَلْبُ ، إِذَا تَنَقَّسَ لِلْهَرَّاشِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ
زُبْرَةَ الثَّوْبِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .

اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقا لجماله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حرام نضب سعد ونضبكم عتيق بن عثمان حلال أبا بكر^(١)
وأهل أبو بكر لها خير قائم بها وعلي كان أخلق بالأمر

واشتقاق (بكر) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر^(٢) في أدنى العدد . ويقال : بكرت أبكر بكورا ، وبكرت تبكيرا . وكل شيء تعجل فهو باكر ، وبه سميت الباكورة من النخل . ويقال : رجل باكر ومبكر ، من بكر وأبكر .

قال الشاعر :

يا عمرو حيرانكم باكر^(٣) فالقلب لا لاه ولا صابر^(٤)
وقال آخر^(٥) :

* أين آل نعيم أنت غاد فمبكر^(٦) *

والبكرة : المخللة التي يستقى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من الماس والسباع والدواب : التي ولدت أول بطن . قال النابغة :

* جنب السباع الولد الأبكار^(٧) *

(١) أى ونصبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان (بكر) .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزه : * غداة غد أوراغ فهجج *

(٥) جنب ، هى فى الديوان : « خب » . وصدرة فى ديوان النابغة ٣٨ :

* تشلى توابعا إلى ألافها *

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولدها . وسمت العرب بكرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبكر : بطين من الأزد . والبكرة : الفداة . واشتقاق (عتيق) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سهبًا جميلًا . والعتيق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أبين العتاقة في فلان ، أي الجمال . وعبد عتيق بين العتاقة . وشي عتيق بين العتيق . واعتقت العبد إعتاقًا فهو معتق وعتيق . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسمى البيت العتيق ، قال قوم من أهل العلم : لأنه لم يملك . وعنت القرس ، إذا تقدمت الخيل . (ابن عثمان) وعثمان : فعلان من العثم . والعم : أن يفسر العظم ثم يجبر فلا يستوي . عم العظم عمًا . قال الشاعر :

* أو جبرن على عم *

والعيثم : ضرب من الشجر . والعيثوم : البعير الغليظ الخلق . وقال البغداديون : العيثوم الغيل الأنثى . واحتجوا ببيت الأخطل :

* وطئت عليه بخفها العيثوم^(١) *

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العيثوم من صفة الخف ، أي هو غليظ جاف ، وعثمان (أبو قحافة) . والقحافة : كل شيء قحافته من إناء أو غيره فأخذته بأجمعه . وكذلك اقتحفت الشراب ، إذا شربت كل ما في الإناء . والقحف : قحف الرأس معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليوم خمر وغدا أمر . اليوم قحاف وغدا نقاف » . وبنو قحافة : بطن من خثعم . وقحيف : اسم رجل . وقحافان : اسم أيضاً . وقد مر اشتقاق سائر آباءه حتى يلحق بالنسب .

(و) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد المزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب . وقد مر تفسير عمر واشتقاقه . و (عدي) اشتقاقه

(١) مدره : * تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

من الرّجالة الذين يَعدّون أُمّامَ الجَيْشِ إذا حَمَلُوا . (بن كعب) وقد مر تفسيره ،
(رِزَاحٌ) كأنّه جمع رَزِيح ، وهو الذى قد أجهد الهزال . رَزَحَ البعيرُ يَرزَحُ
وَيَرزُحُ رَزْحًا ، وهو رازحٌ وإبل مرازيحٌ ورزحى ، ورزّاحى إذا جَهدَها
الهزال . (ابن قرط) والقرط معروف . قال الشاعر ^(١) :

والقرط فى واضحِ الدُّفْرِ مُعلِّقُهُ تباعدَ الجبلُ منه فهو يضطربُ ^(٢)

وجمع قرط أقراطٌ وقِراطٌ وقِرَطةٌ . وقالوا : فروط أيضاً . وفى العرب
بنو قرط ، وبنو قَريط ، كلاهما فى بنى كلاب . وبنو قَريط أيضاً فى بنى كلاب .
ويقال قرطت الفرسَ عِنانَه ، فله موضعان : أحدهما إذا طرحت اللجام فى رأسه
وجعلت العِنانَ بين أذنيه . والآخر أن تستحضره وتمدّ يدك بالعِنان حتى تجعلها
على مَعْقِدِ عِذارِه . (بن عبد الله) وقد مر تفسيره . (ابن رباح) ورياح : جمع
ريح ، وكأنَّ أصلَه رِواح ، لأنَّ أصلَ الرّيح الواو ، فقبلوا الواو ياء لانكسار
ما قبله ؛ فإذا صاروا إلى أدنى العدد قالوا أرواح ورجعوا إلى الواو . ويقال راح
الشجر يراح . . . وراح [يراح ^(٣)] ، إذا شَمَّ الرّيح ، وللإنسان والسَّبُع .
وفى الحديث : « من قتل . . . » ^(٤) لم يَرِخْ رائحةَ الجنّة . وراح يروح رِواحاً ، إذا
سار بالعشي . واستروح السَّبُعُ الصيْدَ . . . ^(٥) . [وفسروا بيتَ الفسّانى ^(٦) :

ليس مَن مات فاستراح بميتٍ إنّما الميتُ ميّتُ الأحياء

(١) هو ذو الرمة . اللسان (جبل) .

(٢) الجبل : عصبة بين العنق والنكب . فى اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة فى الأصل إلا نقطتا الياء .

(٤) موضعه بياض فى الأصل . وفى اللسان : « من قتل نفساً بمعاهدة »

(٥) بياض فى الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين المعقّفين أهمله واستغفل
وترك له بياضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : « هو على بن الرعلاء الفسّانى ، وهو جاهل . قاله يوم حليمة ، وذلك قبل
الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « على » صوابه « عدى » كما فى اللسان (موت) .

أى حاجت له رائحة بعض الوقت متخيرة^(١) . ورجل أروح بين الروح ،
إذا كان فيه شبيهة بالفحج اليسير الذى وكان عمر أروح .
قال الشاعر^(٢) :

لكن كبير بن سعد^(٣) يوم ذلكم ففتح الشمال في أيمنهم روح
الافتح : الذى انعطفت أصابعه من الرمي . يريد أنهم قبضوا على مقابض
القسى فانفتحت أصابعهم ورفعوا أيماهم بالسيوف ، وهى رُوح . وبنو رياح :
بطن من بني تميم . والروحاء : موضع . والمروحة : المكان الذى تطيب فيه
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

٣٣ كأن راكبها غصن بمروحة إذا تمطت به أو شارب ثمل
أخبرنا أبو حاتم قال : حدثنا الأصمعي قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله
في بعض أسفاره على ناقية صعبة قد أتعبته ، إذ جاءه رجل بناقية قد ريفت
وذلت ، فركبها فشت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كأن راكبها غصن بمروحة إذا استمرت به أو شارب ثمل
ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمعي : فلا أدري أتمثل به أم قاله .
(ابن عبد العزى) قد مر ذكره . (ابن نفيل) وهو تصغير نفيل ، وجمع نفيل
أنفال ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنقل : ما نفعه الله عز وجل من فى
المشركين . ويقال : بارز فلان فلاناً فقتله فنفعه الإمام سلكه ، أى أعطاه إياه ونفعه
تنفيلاً . والنقل : ضرب من النبت . والنافلة : ما تبرع به الرجل من صلاح ،
أو صوم غير واجب عليه . وقال قوم من أهل العلم : الصرف النافلة ، والعذل :
الفرضة . ومنه قولهم : « لا قيل الله منه صرفاً ولا عدلاً » . واشتقاق نوفل من

(١) كذا وردت العبارة فى الأصل وحققنا أن تكون بعد « الشجر يراح » فى الصفحة
السابقة .

(٢) هو المتنخل الهنلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان (روح) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نوفلٌ : كثير النوافل . قال الشاعر^(١) :

* يَأْبَى الظَّلَامَةُ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرَّفْرُ^(٢) *

فالنَّوْفَلُ : الذى ذكرناه . والرَّفْرُ : المستقلُّ المزدفر بأنقال الامور ، القويُّ عليها . و (اَلْخَطَّاب) : فَعَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنْ الْخُطَابَةِ ، وإمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخُطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَذْبَحِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ الْخَاءِ . وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخُطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ . وَالْخِطَابُ : مَصْدَرُ خَاطِبَتِهِ مَخَاطِبَةٌ وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ الْخُطَابَةِ . وَالْخُطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُغْثَةٌ^(٣) وَبَعِيرٌ أَخْطَبَ وَنَاقَةٌ خُطْبَاءُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّائِرُ أَخْطَبَ لَوْنُهُ .

(عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُمَانَ . وَ (عَفَّانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعِفَّةِ ، فَالَّذِينَ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَفِيفِ فَالَّذِينَ أَوْصَلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَدَّ جُؤُهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ^(٥) ٣٤

والتَّعَفُّفُ : تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَفَافِ . وَالتَّعَفُّفُ : شُرْبُ الْعُفَافَةِ أَيْضًا . (ابْنُ أَبِي الْعَاصِ) . وَالْعَاصُ اسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَصَى يَعِصِي عِصْيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . وَاعْتَصَمَتِ النَّفَاقَةُ ، إِذَا نَفَرَتْ مِنَ الْفَعْلِ .

(١) أَعْشَى بِأَهْلَةٍ . الْإِسَانُ (نَفَلَ) .

(٢) صَدْرُهُ : * أَخُو رَغَائِبٍ يَعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) ح : « بَشَّةٌ ، أَيْ غَبْرَةٌ وَكَدْرَةٌ » .

(٤) هُوَ الْأَعْشَى . دِيَوَانُهُ ١٤١ وَالْإِسَانُ (عَفَفَ)

(٥) هَذِهِ مِنَ الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِي . وَفِي الصَّحَاحِ : « وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ » . وَالْمَعْنَى

مَا تَتْبَاعَدُ عَنْهُ طَلِيلَةُ النَّهَارِ .

وكلُّ مُتَصَعِبٍ مَعْتَصٍ^(١) . والمصدر الاعتياص . والعِيص : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِيصٍ أَشْب ، إذا كان في عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ . والأعياص من بني أُمَيَّة : بنو العِيص ، وأبي العيص ، والعاص ، وأبي العاص . والأعوص : مَوْضِعٌ^(٢) أصله من الواو ، وليس من الأوَّل . ويقال : عَصَوْتُ بِالْعَصَا ، إذا ضربتُ بها عَصَوًا . وَعَصَيْتُ بالسَّيْفِ ، إذا ضَرَبْتُ بِهِ عَصِيًّا . قال :

* نَعِصِي بِكُلِّ جُرَّازٍ الحَدَّ مَفْتُوقٍ *

وقومٌ من أهل اليمن يسمُّون العصا عَصُو^(٣) ، و(أُمَيَّة) : تصغير أُمَّة . والنَّسَبُ إليه أُمَوِيٌّ بضم الميمزة . فَأَمَّا مَنْ قال : أُمَوِيٌّ فَقَدْ أَخْطَأَ . وفي بني كِنانة أو في بني نصر بن معاوية بطنٌ يقال لهم بنو أُمَّة ، والنَّسَبُ إلى أولئك أُمَوِيٌّ . (عليُّ بن أبي طالب) اشتقاق (عَلِيٍّ) من الصَّلابة والشَّدة . قال ابنُ مُقْبِل :

وكلَّ عَلِيٍّ قَصَّ أَسْفَلَ ذِيْلِهِ فَشَمَّرَ عَنْ سَاقِي وَأَوْظَفَ عُجْرِي^(٤)
وقد سَمَّتِ العرب في الجاهلية عَلِيًّا : عَلِيٌّ بن بكرٍ ، وَعَلِيٌّ بن سُودٍ في الأزد ، وَعَلِيٌّ بن مسعودٍ النَّسَّافِي الذي تُنسب إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نَشْتُوا في حِجْرِهِ وتزوَّجَ بأُمَّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوَقَعْنَهَا جَمِيعُ نَزَارِ

(١) ضبطت في الأصل بالجيم ، وصوابها الرفع .

(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادي ديار باهلة لبني حصن منهم . ياقوت .

(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجدها سنداً إلا ماورد في الجمهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمعت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أُمٌّ شَيْخُ أُمِّ كُبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بالعَصَا ، أَى بالعَصَا » وقوله أُم شَيْخ أُم كُبَّار ، أَى الشَّيْخ الكُبَّار . وأُم لَفَةٌ في آل ، ومى لَفَةٌ حمير .

(٤) أنشدته في اللسان (علا) بدون نسبة .

وقال الثَّقَفِيُّ ^(١) :

لله درُّ بنى علٍّ أيُّهم منهم وناكح
وعلى : أبو هَوْدَةَ بن عليّ الحنفى ، ويكنى أبا قدامة . وكان كنية هَوْدَةَ
الحنفى أبا عليٍّ ، وكنية عامر بن الطفيل أبو على ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليٍّ
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليٍّ من العلوّ ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛
فكأنَّ علّياً من ذلك . ويقال : عَلِيٌّ يَعْلَى علّاً ، إذا ظَفِرَ ، وبه سُمِّيَ الرجل
يَعْلَى ، إذا ظَفِرَ . والمعلّى : السابغ من قدامح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .
قال كثيرٌ :

وكنْتَ المعلّى إذ أُجِلَّتْ قِداحُهم وجمالَ التَّيْحِ وسَطْها يتقلقلُ

وينسب إلى العالية علوىٌّ ، وهى أعلى الحجاز وما يليه . والعلّى : الرُّقعة
مقصور ، والعلاء نحوها ممدود . وأهلُ مَكَّةَ يسْتُونُ الفَرْفَ علاليٍّ ، الواحدة ٣٥
عَلِيَّةٌ . والتَّعْلَةُ جَمْعُهَا مَعَالِيٌّ ^(٢) ، وهو من المأثَرِ والحَسَبِ . والعلّ : الصَّغِيرُ
الجسم من الناس وغيرهم ، وبه سُمِّيَ الفَرَادُ علّاً . والعلّة : الضَّرة . وبنو الضَّرَارِ
بنو العلّات . والعلّة من الاعتلال . ^(٣) . وعَلَّتَ البعيرُ علُّه علّاً ، إذا سَقَيْته بعد
النَّهْلِ ، وهو علَّلٌ ، والبعير معلول ، والفاعل عالٌّ . والعالّة : شىءٌ يتَّخذه الراعى
يستظلُّ به ، وهو أن يقطع شجرةً فيلقيها على شَجَرَتَيْنِ متقاربتين ليكنفَ
ظلّها . والعالّةُ أيضاً : جمع العالٍّ من الإبل . ومثلٌ من أمثالهم : « سُمَّتْنِي سَوَمَ
العالّة » ، وهو أن يعْرِضَ عليك شيئاً ولا يُبالِغَ في العرض .

(طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) وقد مرَّ تفسيرُ نسبه . وطلْحَةُ : واحدةُ الطَّلْحِ ، وهو

(١) هو أمية بن أبي الصلت من قصيدة في السيرة ٥٣١ جوتنجن ، يرثى بها من أصيب من
قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من ثبت ياء المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق في حواشى ص

(٣) كلمة مطموسة في الأصل . لعلها « والمرس » . انظر الجهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر العِصَاهِ له شوك ، والجمع طَلَحٌ . وطلَحَ : موضع . وذُو طُلُوحٍ : موضع . والطلَّاح : ضد الصالح . وجلَّ طليحٌ ، إذا أعيأ فلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِي : تأكل الطَّلَح . وأحسب أن مُطَّلَحَ^(١) موضع . والطلُّح : القُراد .

(الزُّبَيْر بن العَوَّام) قد مرَّ تفسيره في نسب بنى عبد المطلب . (العَوَّام) : قُقال من العوم ، والقوم : السَّباحة . عام يعوم . وعائمٌ : صنم كان يُعبد في الجاهلية . تعُبدُه قيسٌ وطِيْلٌ ومَن يليهم . والعامة : جُنة الرجلِ القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجمَع مثل الطُوف ويُركَّب عليه في البحر . والعيمان : القَرَم إلى اللبَن . عام يَعِيم عِيَامًا . قالت البكرية :

أرى كلَّ ذي شِفْرِ أصابَ بشِفْرِه سوى أنَّ عَوَّامًا بما قال عِيَّلا
فلا تنطِقنَّ شِفْرًا يكونُ حَوِيرُهُ كما شِمِرَ عَوَّامٍ أعمَّ وأرجلا
(ابن خُوَيْلِد) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود *

وقد سمَّت العرب خالدًا ، ومُخَلَّدًا ، ويَخْلُد ، وخُلَيْدًا . (ابن أسد) سترى تفسير اسمه في تفسير القبائل (ابن عبد العزَّى) وقد مرَّ تفسيره .

(سَعْد بن أَبِي وقَّاص) (سعدٌ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنماً على ساحل البحر بِهَامَةَ تعُبدُه عَكَ ومَن يليها^(٢) . والسَّعيدة أيضاً : صنم^(٣) .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطلق بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وحاء مهمل . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

* وقد جاوزت مطلقاً *

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بتنوفة من الأرض لا يدعى لنى ولا رشد فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبدُه هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتنجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحججه ربيعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من من سندان ، قريب من الكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم ^(١) . و بنو أسعد ^(٢) : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . ٣٦
وكذلك سَعُود . و بنو سَعِيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة ^(٣) .
وزعموا أنَّ ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . والسَّعادة : ضدُّ
الشَّقاوة . وقد سَمَّت العربُ سعداً وسعيداً وسعيداً ومَسعدة . وسُعدٌ : موضع
بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسُعدٍ إِنِّي أَحَبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ ^(٤)
وَالسُّعدُ : نَبْتُ . وَالسَّعَادَى : نَبْتُ . وَالسُّعُود ، نَجْمٌ عَشْرَةٌ ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ : سَعْدُ بُلْع ، وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ ، وَسَعْدُ السُّعُود ، وَسَعْدُ الذَّابِح ، وَسَعْدُ
نَاشِرَةِ ، وَسَعْدُ النَّهْيِ ، وَسَعْدُ الْهُمَام ، وَسَعْدُ الْمَلِكِ ، وَسَعْدُ الْبَارِع ، وَسَعْدُ مَطَرٍ .
وَالسُّعْدَان : نَبْتُ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ فَتَخْتَرُ أَلْبَانَهَا عَلَيْهِ . وَمَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « مَرَعَى
وَلَا كَالسُّعْدَان » . وَسَعْدَانَةُ الْبَعِيرِ : كِرْكِرَتُهُ الَّتِي تُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِهِ .
وَيُجْمَعُ سَعْدٌ عَلَى سُعُودٍ قَالَ . طرفة :

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ^(٥)
وَالسَّعِيد : نَهْرٌ أَوْ جَدُولٌ يَسْقَى أَرْضًا بَعِيْنَهَا ^(٦) . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَسْعَدُ أُمِّ
سُعَيْدٍ » ، وَالمَثَلُ لَضَبَّةِ بْنِ أَدَّ ، وَكَانَ بَعَثَ بِابْنَيْهِ سَعْدٍ وَسُعَيْدٍ يَرْتَادَانِ ، فَقُتِلَ
سَعِيدٌ ، فَكَانَ إِذَا رَأَى رَاكِبًا قَالَ : أَسْعَدُ أُمِّ سُعَيْدٍ ^(٧) ؟] فَذَهَبَتْ مَثَلًا . وَالْمَعْنَى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطن من بكر بن وائل .
في الجمهرة : وفي العرب سَعُود ، مِنْهَا سَعْدُ تَمِيم ، وَسَعْدُ هَذِيل ، وَسَعْدُ قَيْس ، وَسَعْدُ بَكْر ،
وَسَعْدُ ضَبَّة » . و انظر اللسان (سعد) .

(٢) ح : « أسعد تذكر سَعْدَى » .

(٣) سامة بن لؤي .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٥٤ واللسان (سعد) . وهو يعني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « و يروى : من سَعُودٍ كَثِيرَةٍ » .

(٦) لم يذكره ياقوت والبكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ : يضرب في العناية بذي الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن

الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا . . . (١) عن امرين أحدهما أجل من الآخر قال : أسعد أم سعيد (٢) . وسعدُ الأجل (ابن مالك) وقد مر ذكره . (ابن وهيب) وقد مر ذكره . (ابن عبد مناف) وقد مر ذكره . (ابن زهرة) وقد مر تفسيره . و (سعيد) وقد مر نسبه .

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مر تفسير عبد . وأما (الرَّحْمَنُ) قال (٣) أبو عبيدة : رحمان فعلان من الرحمة ، ورحيم فعيل منها ، مثل نلعمان ونديم . وسمعت عمي رحمه الله يخبر عن أبيه عن ابن الكلبي قال : الرحمن صفة منفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يوصف بها غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيمًا . ولا يقال : كن بي رحمانًا . والدليل على ذلك قوله عز ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ (٤) ﴾ فأضاف الرحمن إلى اسمه جل وعز . وهذا اسم لم يعرف في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قريش : أتدرون من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهن باليمامة . فأَنزَلَ الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعِيْ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (٥) ﴾ . وقال ابن الكلبي : وقد سميت العربُ في الجاهلية عبد الرحمن . سمى عامرُ بن عَتَوَارة ابنه عبد الرحمن . وقد رُوِيَ بيتٌ في الجاهلية ولم ينقله الثقات ، هو للشنفرى :

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) ما بين معقنين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

* من يفعل الحسنات الله يشكرها *

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .

لقد لَطَمْتُ تلكَ الفتاةَ هَجِينَهَا أَلَا بَتَرَ الرحمنُ رِيَّ يَمِينَهَا
والرَّحِمَ اشتقاقاً ، والله عزَّ وجلَّ أعلمُ ، من الرَّحمة . وتقول العرب : بيني
وبين فلان رَحِمٌ ورُحْم . والرَّحِمُ مؤنثة . قال الشاعر :
فَأَطَّتْ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةً فَلَا تَحْقِرِي النَّسَبَ الشَّابِكَا
وتقول العرب : ناشدتك الله والرحمَ يا هذا . (ابن عَوْف) والعوف :
ضرب من النبت . قال الشاعر .

ولا زال رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنْوَّرٌ سَأْتَبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالِ قَائِلُ
والعوف أيضاً : ذكر الإنسان . تقول العرب للرجُل صَبِيحَةً عُرْسِهِ : نَعِمَ
عَوْفُكَ ! وعاف الأسدُ يَعُوفُ عَوْفًا ، إذا طَافَ بِاللَّيْلِ ، وَالْعَوَافَةُ : ما يصيده
بِاللَّيْلِ ، وبه سَمِيَ الرَّجُلُ عَوَافَةً . وبنو عَوْفٍ : بطنٌ من بني سَعْدَ ، وكذلك
بنو عَوَافَةَ . وَعِفْتُ الشَّيْءَ أَعَافُهُ عَافًا ، وعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفَ عَافًا ، إذا حَامَتِ
عَلَى الشَّيْءِ . قال الشاعر :

* طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ ^(١) *

وعِفتِ الطَّيْرُ ، إذا زَجَرَتْهَا مِنَ التَّفَاوُلِ ، عِافَةً . والعافية : تعيف
القتيل ^(٢) ، أى تلتذبه وتأتيه . وأنشد :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُوَ لِلْعَافِيهِ ^(٣)
والشَّيْءُ الْمَعِيفُ وَالْمَعِيفُ : الشَّيْءُ الْكَرِيهُ . قال الشاعر :
فَجَاءَتْ بِمَعِيفٍ الشَّرِيعَةَ مُكَلِّعٍ أَرَشْتُ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَادُ ^(٤)

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان (عِف) . وصدده :

* كَأْتُ أَوْبٍ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ *

(٢) هذا وهم منه رحمه الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو .

(٣) أنشده في اللسان (عفا) . ح : « أى للسباع » .

(٤) ح : « في الجمهرة : معيوف ، يعني قعبا وسخا . والمكلع : الذى قد تراكب عليه

الوسخ » .

وهذا الشيء عِيفَتِي ، أَيْ خَيْرَتِي ^(١) التي اختَرْتُهَا ، لغةٌ لَا يُسْتَعْمَلُ . وقد مرَّ سائرُ نَسَبِهِ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ) واسمه عامر . وقد مر تفسير عبيدة . وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، واشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الجَرْحِ بالحديد ، أو جَارِحٌ من الكَسْبِ . يقالُ فلانٌ جَارِحَةٌ أَهْلِهِ ، أَيْ كَاسِبُهُمْ . وبه سُمِّيتِ جَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : يَدَاهُ ، وَعَيْنَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَلِسَانُهُ ، وَأُذُنَاهُ ، اللّوَاتِي يَكْسِبُنَ لَهُ الْخَيْرَ أَوِ الشَّرَّ . وجَوَارِحُ الطَّيْرِ وَالْكَلَابِ من هذا ، لِأَنَّهَا كَوَاسِبٌ عَلَى أَهْلِهَا . وهو معنى قوله جل وعزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ^(٢) ﴾ .

والاجترّاح : الاكتساب . ويقال : جَرَحَ فلانٌ فلانًا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِذِكْرِ قَبِيحٍ . والجُرُوحُ والجِرَاحُ معروف . (ابن هلال) وهلالٌ مُشْتَقٌّ من أُمُوشٍ : إمَّا من هلال السماء المعروف ، أو الهلالِ السَّنَانِ الذي له شُعْبَتَانِ يُصْطَادُ بِهِ الْوَحْشُ . والهلال : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ الرِّكْبِ أَوِ الْغَدِيرِ . والهلال : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . والهلال : الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ بَعْضُهَا . ويقال : فَعَلَ فلانٌ كَذَا وَكَذَا هَلَلًا ، إِذَا قَعَلَ فَرْعًا . وَالْهَلِيلَةُ ، زَعَمُوا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْضًا . وَجَمَعَ هَلَالٍ أَهْلَةً . وَبَنُو هَلَالٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَيْسٍ . وهل : كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي بَابِ الْاسْتِفْهَامِ ، فَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا وَصَرَفْتَهَا . وَذُكِرَ عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الدَّقِيشِ : هَلْ لَكَ فِي رُطَبٍ ؟ فَقَالَ : أَسْرَعُ هَلٍ وَأَوْحَاهُ ^(٣) . فَتَنَوْنُ وَخَفَّفَ لَهَا جَعَلَهَا اسْمًا . وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْعَوَالِلُ ، مِثْلُ : لَوْ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَإِنَّ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، إِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كذا ضبطت في الأصل بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) الْآيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٣) أَوْحَاهُ : أَسْرَعَهُ .

ليت شعري وأين مني ليت^(١) إن ليتاً وإن لؤا عناء^(١)
 فنوّتها لما جعلها اسماً . والهليلة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر
 الأصمعي أنه إنما سمي المهليل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سمي مهللاً
 لقوله :

لما توفل في الكراع هجيتهم . هليت أنار مالكا أو صنبلا

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنترى لشواهد سيويه

٢ : ٣٢ والأغانى ٤ : ١٨١

اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولد النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب
كذا قال قوم^(١) ، وإبراهيم .

فأما (القاسم) ، فاشتقاقه من قَسَمَتِ الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم والشيء
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خُذْ أَيْ الْقِسْمَيْنِ شُتت .
والقسم : اليمين ، أفسَمَ يُقسم إقساماً فهو مُقسم . والقَسَام : شدة الحر لا يتصرف
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسم . والقَسَمَة^(٢) : ما اكتنف الأنف من الوجه .
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر^(٣) :

كَأَنَّ دنانيراً على قَسَمَاتِهِمْ وإن كَانَ قد شَفَّ الوجوهَ لِقَاهِ
ويقال رجلٌ مُقسَّمٌ ، إذا كَانَ جَمِلاً . وقد سَمَّتِ العرب قاسماً وقسيماً ومقسماً .
وقد مر تفسير (طاهر) و (طيب) . فأما إبراهيم فاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسرها ، كما ضبط في الأصل

(٣) ح بخط مغلطى : « الشاعر هو المكعب الضي » . قلت : والصواب أنه محرز بن
مكعب الضي . كما في اللسان (قسم) والحامسة نشرح المروزقي ١٤٥٧

اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولَدُ أَبِي طَالِبٍ

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أَعْلَهُ عَقْلًا فهو معقول وعقيل ،
إذا ثَنَيْتَ إحدى يديه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ إلى العضدِ : وعاقِلٌ : جبل معروف .
قال الشاعر :

والمحارث الجَرَّارُ حلٌّ بعاقِلٍ جَدَثًا أَقَامَ بِهِ ولم يتحولِ
ومَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدُهْناءِ . وعَقَلَ الدواءُ بطنَهُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، إذا حَبَسَهُ .
وعَقَلَ الوِعْلُ في الجبلِ ، إذا صار في ذِروته حيث يَأْمَنُ . والموضعُ المَعْقِلُ ،
وبه سُمِّيَ الرجلُ مَعْقِلًا . ولفلان عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ بها من يُصارِعُهُ . واعتَقَلَ فلانٌ فلانًا
الشَّعْرَ بَيْتًا ، إذا أدخل رجلَهُ بين رجلَيْهِ حتَّى يصْرَعَهُ . واعتقل فلانٌ رَحْمَهُ ، إذا
جعله بين ساقِهِ وركابِهِ . واعتقل شاتَهُ ، إذا جعل وظيفَهَا بين ساقِهِ ولَحْذِهِ
ليَحْلُبَهَا . والعُقَّالُ : داءٌ بصيب الخيلِ فيخزِرُهَا^(١) عن الجري ساعةً ثم تنطلق .
وذو العُقَّالِ : فرس معروف من خيلهم .

(جعفر بن أبي طالب) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ . الجعفر : النهر ، فإذا كان صغيراً
فهو قَلَجٌ ، فإذا جاوز ذلك فهو يَنْبُوعٌ ، فإذا اتَّسع قليلاً فهو سَرِيٌّ ، فإذا اتَّسع
أكثر من ذلك^(٢) فهو جعفر . ويقال نَهْرٌ وَنَهَرٌ ، لعتان فصحتان .

فَأَمَّا (طَلِيقُ بن أبي طالب) فليس من أمر سائر أولاده . وسنأتي على
تفسير طليق فيما بعدُ إن شاء الله .

وقد مر ذكر (عليّ) عليه السلام مع العَشْرَةِ .

(١) ح : « يبخزرها ويخزرها واحد » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

اشتقاق أسماء ولد العباس

ولد العباس : الفضل ، وعبدان ، وعبيد الله ، وتَمَام ، وكثير ، والحارث ، وصُبَّح ، ومُسْهِر ، ومُعَبِد ، وقَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق (الفضل) من الفضل : ضدَّ النقص . فَضْلُ يَفْضُلُ فَضْلاً . وأهل الحجاز يقولون : فضيل الرجل يَفْضُلُ ، وهي شاذة لم يحى لها نظيرٌ إلا حَضِرَ يَحْضُرُ . وتفاضَلَ الرجلان ففَضَلَ أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فَضْلاً . ورجلٌ كثير الفواضل ، إذا كان يُفْضِلُ على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة . ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يُفْضَلُ بها ، الواحدة فضيلة . والفيضال : مصدر فاضله مفاضلة وِفْضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والفيضال : جمع فضلة ، وهي البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . واليَفْضَل : ثوبٌ تَفْضُلُ فيه المرأة في بيتها تَخَفُّفُ به . وفَضَّات فلاناً على فلان تفضيلاً ، إذا خيَّرته عليه . وقد سَمَّت العرب فَضْلاً ، وفُضَيْلاً ، ومُفَضَّلاً ، وفَضَّالاً ، وفَضَّالَةً ، وفاضلة ، وفُضَيْلة .

(كثير بن العباس) الكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : ضدُّ القلة . وتكاثر بنو فلان وبنو فلان فكثُرَ بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والكثرة : ضدُّ القلة . والكثرة والكثير واحد . قال الشاعر :

* بدرٌ وحصنٌ سَيِّدَا قيسِ الكُثَّارة^(١) *

وقال في المكاثرَة الأعشى :

(١) كذا ورد في الأصل ، وهو خطأ في الإنشاد . والبت للأعشى في ديوانه ٢٠ ، وهو بتمامه :

بدرٍ وحصنٍ سَيِّدَا قيسِ بنِ عيلانِ الكُثَّارة
وقبله : ليسوا بعدل حين ندسهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصي وإنا العزة للكثير^(١)
والكثير: الجمار زعموا. وقد جاء في الحديث: « لا قطع في تمر ولا كثير ». ورجلٌ مكثار مِهْذَار: كثير الكلام. وكوثر: فوعل من الكثرة، والواو زائدة. وعددٌ كثر في معنى كثير، لغة يمانية، كما قالوا: كبير وكبار.

(تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٢)) اشتقاق (تَمَام) من شينين: إمّا من قولهم: تَمَم أصحاب الميسر فهو مَتَمَّم وتَمَام، إذا عَجَزَ عدُوم عن سبعة فأخذ قِدْحين، فهو مَتَمَّم وتَمَام. قال الشاعر^(٣):

إِنِّي أَنَّمُ أَبْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ مَنِّى الْأَيْدِي وَأَكْثُو الْجَفْنَةَ الْأَدَمَا^(٤)
وفلانَةٌ حُبْلَى لَتَمَّ، إذا تَمَّتْ شهورُها؛ وهى مُتَمِّمٌ أَيْضًا. ولیل التَّام: أطولُ ليلةٍ في السنة زعموا. وبدر التَّام، إذا تَمَّ لأربع عشرة. وكلُّ شيءٍ بعد ذلك تَمَامٌ بفتح التاء. بَلَغَ الشيءُ تَمَامَهُ، وهذا تَمَامُ حَقِّكَ. والتمية: عُوْدَةٌ تعلق على الصبي، والجمع تَمَامٌ. قال الشاعر:
يَعْلُقُ لَمَّا أَحْبَبْتَهُ أَنَانُهُ بَارَادٍ لَحْيَيْهَا سِيُورَ التَّمَامِ^(٥)
ويقولون: هذه تَمَمَّةُ المَالِ، أى تَمَامُهُ، وهو أحدُ ما جاء على تفعلة، نحو تَغْرِةٍ وَتَحِلَّةٍ^(٦) وما أشبههما.

(١) الرواية في ديوانه واللسان: « منهم حصي ».

(٢) ح: « تمام أصغر بنى العباس، وكان العباس يحمله ويقول:

تَمَوْا بِتَمَامٍ فَصَارُوا عَشْرَةَ يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَةً
وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْرًا وَأَنْتَ الثَّمَرَةُ ».

(٣) هو النابتة الديباني. ديوانه ٦٧ واللسان (تم).

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها، لأن قبله:

يَنْبِيْكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمِهِمْ وَلَيْسَ جَاهِلُ شَيْءٍ مِثْلُ مَنْ عِلْمًا

(٥) الأَرَادَ: جمع رَأَى، وهو طرف اللحي الدقيق الذى فى أعلاه تحت الأذن.

(٦) ح: « تغرة، أى على غرر. وتحلة القسم ».

(الحارث بن العباس) قد مرَّ تفسيره .

(صُبَّحَ بن العباس) الصَّبَح : ضدُّ المُسَى . والمُصْبِح : ضدُّ المُمَسَى .
والإصباح : ضدُّ الإمساء ، وهما مصدرُ أصبح يُصبحُ إصباحاً ، وأمسى يُمسي إمساء . وصَبَّحَ الرجلُ إلهَ يَصْبُحُها ويَصْبِحُها ، بالضم والكسر ، صَبَّحاً ، فهي مصبوحة ، إذا سقاها بَكْرًا . والرجل صابحٌ . قال الشاعر أبو زيد الطائي :

أئ سابع سعى ليقطع شِرْبِي حينَ لاحَ للصباحِ الجوزاء

والصَّبُّوح : مأثرب من لبن أو أُكِلَ من طعامٍ صُبَّحاً . صَبَّحتُ الرجلَ صَبَّحًا ، وصَبَّحته تصبيحاً . والصُّبْحَة : نومةُ الغداة . والصَّبَّاح : السَّراج بعينه^(١) وهو المصباح . والصَّبَّح : ضوء النار^(٢) . والصُّبْحَة : لونٌ يياض فيه حمرةٌ كدرة كلون الأتان الصَّبَّحاء . يقال : أسدٌ أصْبَحُ ولبؤةٌ صَبَّحاء . ورجلٌ صَبَّيحٌ بين الصُّباحة ، إذا كان جميلًا ، من قومٍ صَبَّاح . ورجلٌ صَبَّحانٌ ، إذا باكراً الصُّبوح . وذو أصْبَحٍ : قَيْلٌ من أقبالِ خَمير ، وإليه تُدَسَّب السَّيَّاطُ الأصباحية ، وهو أبو بطنٍ من خَمير ، وإليهم يَعْتَزِي مالكُ بن أنس .

(مُسَهَّرُ بن العباس) مُسَهَّرٌ من قولهم : أسهرني إسهاراً ، وسَهَرْتُ أنا أسهر سَهَرًا . والسَّهَرُ والسَّاهورُ زعموا : القمر ، لغةً سُريانيَّة . وقد جاءت في الشعر الفصيح^(٣) . والأسهران : عرقانِ زعم قومٌ أنَّهما عِرْقانِ يكتنفان الأنفَ ثم ينغمسان في العينين . وقال آخرون : هما عرقانِ يكتنفان غرْمولَ الفرس . قال الشاعر^(٤) :

(١) في القاموس : أن الصباح شعلة القنديل . ولم يورده صاحب اللسان .
(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح محرَّكة : بريق الحديد »
(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان (سهر) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت .
لا تقص فيه غير أن خبيثته قمرٌ وساهورٌ يسئلُ ويفمَدُ
(٤) هو النماخ . ديوانه ٦٣ واللسان (سهر) .

* حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ بِالذَّنِينِ ^(١) *

ويروى : « أسهرته بالذنين » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فسّر في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ ^(٢) . قال الهمداني :

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تَرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ ٤٢
من بعد ما صيرت عظاماً ناخره

فإنما هذا الطيب الذي يسمّى الساهريّة ، فنسب إلى امرأة من بنات ملوك العرب في الدهر الأوّل ، كان اسمها ساهرة ^(٣) ، هكذا يقول ابن السكّبي .

(مَقْبَدُ بَنِ الْعَبَّاسِ) وقد مر تفسير مقبّد والعبّاس .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفَيان ، ونوفلٌ ، وربّعة ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

فإنّما (ربّعة) فالربّعة : الصخرة العظيمة ، وتسمّى بيضة الحديد ربّعة أيضاً . ويقال : ربّعتُ الشّيءَ أربّعه ربّعا ، إذا استقلّته من الأرض . والمربّعة : عصي يأخذ الرجلان بطرفيها فيحملان بها العكَمَ على جنب البعير . قال الرازي : هَاتِ الشُّطَاظَيْنِ وَهَاتِ الْمَرْبَعَةَ ^(٤) وَهَاتِ وَسْقَ النَّاقَةِ الْجَلْنَفَةَ

والربّعة : حيٌّ من الأزد ، واسمه ربّعة بن الحارث الفطريف . والربّاعي من بني تميم : ربّعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربّعة الجوع ؛ وربّعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مردّاس بن حُدَيْرٍ ، وابن حنّاء الشاعر ؛

(١) صدره : * تَوَاتَلَ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ *

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجوّدها » .

(٤) أنشده في اللسان برواية « أَيْنِ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنِ الْمَرْبَعَةِ ، وَأَيْنِ » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة ، الذين منهم اَلْحَنُتِف بن السَّجَف . ورجل رُبْعَةٌ وقالوا
رُبْعَةٌ : بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ . وَرَبَعَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا بِهِ . وَرَبَعَ الْقَوْمُ :
مَنْزَلُهُمْ أَيْ وَقْتُ كَانَ . وَمَرَّبَعُهُمْ : مَنْزِلُهُمْ فِي الرَّبِيعِ . وَمُرْتَبِعُهُمْ : الْمَكَانَ الَّذِي
يَرَعُونَ فِيهِ الرَّبِيعِ . وَالرَّابِعِي مِنَ الدَّرَابِ مِنَ ذَوَاتِ الظَّلْفِ وَالْخَفِّ وَالْحَافِرِ :
مَاسَقَطُ رِبَاعِيَّتَاهُ ، وَيُقَالُ : دَابَّةٌ رِبَاعِيَّةٌ ^(١) وَالْأَثَى رِبَاعِيَّةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

* رِبَاعِيَّةٌ مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا ^(٣) *

وَنَاقَهُ مُرْبِعٌ ، إِذَا نَتَجَّتْ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . وَنَاقَةٌ مُرْبَاعٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهَا
وَلَدٌ رُبْعٌ ؛ وَالْجَمْعُ مُرَابِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَأَعْطَانِي الْمُرَابِعَ وَالْحِقَاقَا *

وَالرَّبِيعُ : وَقْتُ مِنَ السَّنَةِ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ الْجُمُحَةِ .

وَلَدُ أَبِي لَهَبٍ

عُتْبَةٌ ، وَمُعْتَبٌ ، وَعُتْبِيَّةٌ وَهُوَ الَّذِي أَكَلَهُ الْأَسَدُ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . فَعُتْبَةٌ : فَعْلَةٌ . وَمُعْتَبٌ : مَفْعَلٌ . وَعُتْبِيَّةٌ : تَصْغِيرُ عُتْبَةٍ . وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ
يَكْنَى أَبَا عُتْبَةٍ . وَاسْتِثْقَاقُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا مِنَ الْعُتْبِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَاتَبْتَ فَلَانًا
فَأَعْتَبْنِي ، أَيْ اسْتَرْضَيْتَهُ فَأَرْضَانِي . وَالْأَسْمُ الْعَتَابُ وَالْمُعْتَبَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْعُتْبُ .
وَالْعُتْبُ : الْفِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي هَبْوَطٍ وَصَعُودٍ . وَاعْتَبْتُ الْحَارَ وَالْبَعِيرَ ، إِذَا مَشَى
عَلَى ثَلَاثٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عُتْبَابًا وَعُتْبِيًّا وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ . وَبَنُو عُتْبَابٍ :
بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ الْعُتْبَانِيُّ صَاحِبُ الْأَخْبَارِ . وَعُتْبَةُ الْبَابِ
اِخْتَلَفُوا فِيهَا ، فَقَالَ قَوْمٌ : هِيَ الْأُسْكُنَةُ . وَقَالَ آخَرُونَ : هِيَ الْعَارِضَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
يَدُورُ فِيهَا الْبَابُ . وَعُتْبَانُ : اسْمٌ . وَعَوْتَبٌ : مَوْضِعٌ ، الْوَاوُ زَائِدَةٌ . وَالْعَاتِبُ :
الْوَاحِدُ مِنَ الْغَضَبِ . وَالْمُعْتَبُ : الْمُسْتَرْضَى .

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ : « رِبَاعِي » . وَفِيهِ لَفْظَانِ : رِبَاعٌ كَثْمَانٌ ، وَرِبَاعٌ كَسْحَابٌ .

(٢) هُوَ الْعِجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (رَبِيعٌ) .

(٣) قَبْلَهُ : * كُنْ تَنْحَى أَخْذَرِيَا أَحْقَبَا *

اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرَّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وأبو صَيْفٍ بن هاشم ، واسمه عبدُ عمرو ، زعموا .

وصَيْفٍ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم حِلْفَ عبد المطلب وخُزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق (صَيْفٍ) من قولهم : أصاف الرجل فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولده صَيْفِيٌّ . وأزْبَعَ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الرازي^(١) :

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْفِيٌّ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيٌّ

والصَيْفُ : المطر الذي يَأْتِي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق (نَضَلَة) من أحد شيئين :

إمّا من نَضَلَة الرِّمَاية ، من قولهم : نَضَل فلان نَضَلَةً . أو من قولهم : نضلت الراحلة نَضالاً ، إذا أعيت ؛ وأنضلتها أنا إنضالاً . والنَّضال : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن العباس ، وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُتَم بن العباس ، وهو الذي يسمَّى المَذْهَب ، سَمِيَ بذلك لجلاله .

قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ^(٢)

(١) هو أَكْثَم بن صَيْفٍ ، وقيل سعد بن مالك بن ضَيْعَةَ ح : « هذان البيتان فالهما سليمان بن عبد الملك وتمثل بهما عند موته » .

(٢) اللَّب : اللطيف القريب من الناس ، والأَثْقَى لَبَة .

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و (السرى) فعيل من قولهم : سَرَوْ الرجلُ يسرو ، إذا صارَ سرياً . ويقال : سَرَى قِنَاعَهُ يَسْرُوهُ سَرَواً ، إذا حَسَرَهُ ، وسَرَا كُمُهُ عن ذِراعِهِ ، وسَرَا الْجُلُءُ عن الفَرَسِ . والمصدر فيها كَلِمَا السَّرَوِ . والسَّرَوُ من الأرض ، مثل النَّفْعِ والخَيْفِ ، وهو هُبُوطٌ وارتفاعٌ بين سفح الجبل والسهل ، ومنه سَرَوْ خَيْرِ . وأنشد لابن مقبل :

بَسَرَوْ حِمِيرَ أَبَوَالِ الْبِفَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَمًا ذَلِكَ الْبَيْنَا^(١)
فَأَمَّا السَّرَوُ هَذَا الشَّجَرُ فَفَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالسَّرَوُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يَعْلَمُ عَلَيْهِ الصَّبَّيَانُ الرُّمَى ، وَالْجَمْعُ سُرَى .

كان لحزرة بن عبد المطلب ابنٌ يسمَّى يَغْلَى ، وكان يَكْنَى بأبي يَعْلَى وبأبي عمارة ، عليه السلام . وقد فسّرنا يَعْلَى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذي يقال له بَبَّةٌ ، وبَبَّةٌ : اقْبُ لَقَبُهُ بِهِ أُمُّهُ . وكانت تَرْقُصُهُ وتقول :

لَأُنَكِّحَنَّ بَبَّةً جَارِيَةً خِدْبَةً

تَحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

أى تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ بِجَاهِهَا . واصطلاح عليه أهل البصرة أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَالْبَبِّيَّةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ مَفْرَغِ الدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ بَبِّيَّةً ؛ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

(١) البين ، بكسر الباء : الناحية ، ومقدار مد البصر . وقوله كما في اللسان ، وهو في مخاطبة الحيات :

لم تسر لى ولم تطرق لحاجتها من أهل ريمان إلا حاجة فينا

ومنهم : الصَّلَت بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و (الصلت) :
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصَلَّت في أمره ، إذا جدَّ فيه ، ينصَلِتُ انصِلَاتًا .
وأصلت سيفه ، إذا جرَّده . والسيف صَلَّتْ وصَلِيَتْ وإصْلَيْت . قال رؤبة :
* كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَـا إصْلَيْتُ *

وقد سمَّت العربُ صِلَتًا وصَلِيَّتًا وصَلَتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ في الأمور
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئةً على السير . قال رؤبة :
* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِصْلَاتٍ الْوَهَقُ *

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِل في الجاهلية ، وهو
الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) دَمَهُ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ . واشتقاق (آدم)
من شينين : إمَّا من قولهم : رجل آدمٌ بَيْنَ الأُدْمَةِ ، وهي سُمرَةٌ كَدِرَةٌ . أو تكونُ
من قولهم : ظَبْيٌ آدمٌ وجمل آدم . والآدم من الظُّبَاءِ : الطَّوِيل القوائم والعنقي
الناصعُ بياضُ البَطْنِ الْمِسْكِيُّ الظَّهْرُ ؛ وهي ظباء السفوح . وقد جمعوا أَدَمَ الظُّبَاءِ
أُدْمَانًا ^(٢) . فَأَمَّا قول ذِي الرُّمَّة : « أَدْمَانَةٌ » ^(٣) « فهو خطأ عند الأصمعي » .

ومنهم : الأرقم بن نضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق (الأرقم)
من الحية الأرقم ، وهو الشُّجَاع أو شُبَّه به . وإمَّا سَمِيَ أَرْقَمَ لِلنَّفْسِ الذي في
ظهره . وذكروا عن يونسَ أَنَّهُ كان يقول : أرقم وأرقمة للأثني من الحيات ، وأسود
وأسودة . ولم يقل هذا غيره . وقد سمَّت العرب أرقم ورُقِمًا ورَقَمَان . والأراقم :
بطونٌ من تَغْلِب . والأرقمان : بطنانٍ في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرَّقِيم :
الدَّاهِيَة . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجيع أنواع الجناية : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أَدْمَانًا » أو « على أَدْمَان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أَدْمَانَة لم تربيها الأجاويد

أرسلها عَلَيْهِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ^(١)
 ويوم الرقيم : يومٌ من أيامهم ، كان لطفان على بنى عامر بن صعصعة .
 والرقمة : نبتٌ يقال إنه الخُبَّازَى . وَرَعَمُوا أَنَّ الرقيم في النزول : الدواة ، وقالوا :
 الكتاب . والله عز وجل أعلم بكتابه . فكأنه فعلٌ عُدِلَ عن مفعول ، وهو
 أوضح الوجهين إن شاء الله ، لأنه يقول جل وعز ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ . وقد سموا
 مَرَقَمَةً^(٢) . ومثلٌ من أمثالهم : « طاحَ مَرَقَمَةٌ » ، يضرب للشئ الفات ، وله
 حديث^(٣) . والرقمتان : روضتان معروفتان ، إحداها قريبٌ من البصرة
 والأخرى بقباء قريبة من مكة . وقال قوم : بل كل روضة مزهرة رَقْمَةٌ .
 والرقميات : النبل ، قال الأصمعي : لا أدري إلى ما نُسِبَتْ^(٤) . قال الشاعر^(٥) :
 رَقَمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُنَّ وَالْأَيْلُ

ويقولون : فلان يرقم في الماء ، إذا كان صَنَعَ اليدين . يقال : رجلٌ صَنَعَ
 اليدين ، إذا كان رفيقاً حاذقاً . وامرأة صَنَاعٌ ، إذا كانت حاذقةً بكل ما تعمله .
 والصَّنَاعُ : ضدُّ الخرقاء . قال الراجز :

* فَهِيَ صَنَاعُ الرَّجُلِ خَرَقَاهُ الْيَدِ *

وهذا أحسن ما وصفت به الناقة . يريد أنها تحرقُ يديها ، أى تلعبهما ،
 وتسير برجليها سيراً مستويا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يواجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا امتارين ويدفع إليهم دراهم
 يتناونون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها .
 (٢) ح بخط منطاي : « مرقمة بفتح الميم وكسرها ، حكاة في الاحتفال » .
 (٣) انظر تنبيه البكري على أمالي القالي ص ١٢٢ .
 (٤) انظر لنحو هذا التعبير ما سبق في ص ١٣ ، ٢٦ .
 (٥) هو لبيد . ديوانه واللسان (رقم ، يلل) .

اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر، وحبيب، وأمّية الأصغر، ونوفل، وربيعه، وعبد العزّي .
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولد أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيص دَرَج ،
وأبو العيص ، والعوبص ، وهم الأعياص . وحرب ، وأبو حرب ، وسُفيان ،
وأبو سفيان واسمه عَنبَسَة ، وعَمْرُو ، وأبو عمرو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعَنبَسَة .

فأَمَّا (سُفيان) فهو فُعْلان ، من قولهم : سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيَةً سَفْيًا فهو
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافي ، جُعِلَ الفعلُ له من المقلب ، كأنّه فاعل حَوَّلَ عن
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضيّة ، وحجاباً مستورا ، في معنى
سائر ، والله عزّ وجل أعلم . أو يكونون^(١) أرادوا : ذا سَفْيٍ^(٢) ، كما قالوا : تامرٌ
ولابن ، في معنى ذى تمر وذى لبن . والسَفْي : التراب المدقّ الذى تسفيه الريح ، ٤٦
وأحسب أن السَفْي من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر^(٣) :

فلا تُلمِسِ الأَمَى يديكَ تُثِيرُها ودَعِها إذا ما غَيَّبَتْها سَفَاتُها
والسَفْي : شَوْكُ البُهْمَى ، وهو نبتٌ له شَوْكٌ كشوك الشُّبُل ، الواحدة سَفَاة .
قال الهذلي^(٤) :

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السَفْي : التراب تسفيه الريح ، أى تذروه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما
السَفْي ، بالقصر ، فهو اسم لكل ما تذروه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المحقق ١٥ : ١٢٥ إلى أبي
ذؤيب الهذلي ، وفي معجم الرزبانى ٣٧ ومجموعة المعاني ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلي .

(٤) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ^(١) *

والسفا : خِقة ناصية الفرس ، وهو عيب . قال الشاعر ، سلامةُ بن جندل :
ليس بأَقْنَى ولا أَسْنَى ولا سَسْفِلٍ يُسْقَى دَوَاءَ قِنِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ^(٢)
القنا : احديدابُ الأنف ، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه ، لأنه إذا كان
أَقْنَى ضاقَ مخرجُ نَفَسِهِ فَمَلَأَ البُهِرُ جَوْفَهُ . والسفا : ما ذكرته آفا ، وهو قبيح
وليس بعيب . والسفل : اضطراب الخلق ، وهو عيبٌ قبيح ضار . والدواء :
اللبن في هذا الموضع . والقِنِي : الذي يُنْخَصُّ به^(٣) من طعامٍ أو شرابٍ ، وهي
القِفْوة ، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نعيم - أو قال : هي غَيْثَةُ أُمِّ الهيثم :
نُقِنِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَائِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
نُقْنِيهِ : نَفْضُهُ . وَنُحْسِبُهُ : نَعْطِيهِ مَا يَكُونُ حَسْبَهُ . والسكن : أهل الدار .
والسفا يمدُّ وَيُقْصَرُ . رجلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا ، وهو السَّفِيءُ . والسفا :
سرعة المشي وخفته ، توصف به البغال وآثَنُ الوحش . قال الراجز^(٤) يصف
بغلة :

جاءت به معتجراً بِرِدَةٍ سَفَوَاهُ تَرْدِي بَنَسِيجٍ وَخَدِيهِ
وقال آخر يصف أتاناً وحشياً :

* سَفَوَاهُ مِرْخَاءَ تَبَارَى مِغْلَجاً^(٥) *

(١) صدره :

* تَوَاتَلَ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كُنْهًا *

(٢) البيت ١٥ من الفضيلة ٢٢ .

(٣) في الأصل : « يَخْضَرُ بِهِ » .

(٤) هو دكين بن رجا الفقيمي . يقوله في عمر بن هبيرة ، من رجز قاله على البديهة ، أنشده
ابن منظور في اللسان (سفا) .

(٥) المغلج ، كمنبر : الحمار الشلال لماته يطردها طرداً . وفي ح : « ومغلج : مَفْعَلٌ مِنَ
النلجان ، وهو العدو الشديد » .

ومن رجال (بنى أمية) : معاوية بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق (معاوية) من قولهم : تعاوى القوم ، إذا تداعوا إلى حربٍ وغيرها . واستمعى بنو فلان بنى فلان ، إذا استنصروهم . واستمعى الرجل ، إذا بات القفر . واستمعى الكلاب ليسمع نباحها ، فيعلم أنه قريب من ماء أو حلة . والصخر معروف ، وليس كل الحجارة تسمى صخرًا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور . (ابن حرب) الحرب : ضد السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى ٤٧ اشتقاق حرب من الحرب أو من الحرب . وحرب الرجل ، إذا أصيب بآله ، فهو محروب وحريب . ورجل محرب ومحرب ، إذا كان صاحب حرب يسعها . والحرب : صدر البيت وأشرف موضع فيه . والحرب : الغرفة . ويدل ذلك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ^(١) ﴾ ، والتسور لا يكون إلا من سفلى إلى علو . وقال أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي : المِحْرَابُ الغرفة . وأنشدوا عن الأصمعي :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَّمًا ^(٢)

وحربت السنان ، إذا أرففته . وحربت الأسد ، إذا أغضبته . وقال :

* وَأَوَّلِيهِمْ مَنِّي سِنَانًا مَحْرَبًا *

وحربة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام والحارث الحراب الملك الكندي جد أبي امرئ القيس بن حُجر ، سمى بذلك لأنه كان يحرب الناس . وحارب : موضع أو جبل . (ابن أمية) ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بني أمية بن عبد شمس : الحكم بن أبي العاص ، ومروان ابن الحكم . واشتقاق (الحكم) من قولهم : فلان حكم بيننا ، أى يرد

(١) الآية ٢١ من سورة ص .

(٢) لوزاح اللين ، كما في اللسان (حرب) . وفيه : « لم ألقها أو أرتقى » .

الْمُبْطِلُ إِلَى الْحَقِّ . وَأَصْلُهُ مِنْ حَكْمَةِ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ خَطْمَهَا مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَدِيرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* قَدْ أُخْكِمْتُ حَكَمَاتِ التِّدِّ وَالْأَبَقَا (٢) *

الْأَبَقَى : التَّقَبُّبُ . وَيُقَالُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمْتُهَا ، فَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَمُحْكَمَةٌ . وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحْكَمْتُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ وَثَّقَتْ صُنْعَتَهُ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ ، حَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْهُمْ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ صَاحِبُ خُرَّاسَانَ ، إِلَيْهِ وَلَاهُ أَبِي نُوَّاسٍ . وَقَدْ سَمَّوْا حَكَمًا وَمُحْكَمًا (٣) ، وَحَكِيمًا وَحُكِيمًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكَمُ الْعَدْلُ . وَالْمُحَكَّمَةُ : الَّذِينَ أَظْهَرُوا التَّحْكِيمَ يَوْمَ الْحَكَمَيْنِ فَقَالُوا : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَكَمٌ بَيْنَنَا وَحَاكِمٌ بَيْنَنَا ، سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى .

وَاشْتِقَاقُ اسْمِ (مَرْوَانَ) ، وَهُوَ فَعْلَانٌ ، مِنَ الْمَرْوَةِ ، وَهِيَ حَجَارَةُ النَّارِ الشَّمْرُ الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الْحَجَارَةَ الرَّقَاقَ الْبَيْضَ الَّتِي تَبْرُقُ فِي الشَّمْسِ مَرْوًا . وَالْمَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِمَكَّةَ . قَالَ الرَّاجِزُ (٤) فِي حَجَارَةِ النَّارِ :

* وَالْمَرْوُذَا الْقَدَّاحُ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ (٥) *

وَلَدُ مَرْوَانَ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمَعَاوِيَةُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَبِشْرٌ ، وَأَبَانٌ ، وَغُبَيْدُ اللَّهِ ، وَدَاوُدُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ (٦) وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ اسْمُهُ ، وَعَمْرُو ، وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ .

(١) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . دِيَوَانُهُ ٣٩ .

(٢) صَدْرُهُ : * الْقَائِدُ الْخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَائِرُهَا *

(٣) ضَبَطَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ رُوَيْتَةُ بْنُ الْجَجَّاجِ يَصِفُ أَتْنَا وَخَلْهَا .

(٥) قَبْلَهُ : * يَدْعَوْنَ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّيْقِ *

(٦) الْحَقُّ أَنَّ اسْمَ وَلَدِ مَرْوَانَ هُوَ عَثْمَانُ . وَأَمَّا أَبُو عَثْمَانَ فَهُوَ وَلَدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ . جَهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٨٠ - ٨١ . وَذَكَرَ بِدَلِّهِ فِي الْمَعَارِفِ ١٥٤ أُمُّ عَثْمَانَ ، جَعَلَهَا مِنْ بَنَاتِ مَرْوَانَ .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلّا بشرّا وأبانّا .

فأما (بِشْرٌ) فمن قولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَنًا ، أى لطافة . والبِشْرَى : ٤٨ ما بُشِّرَتْ به من خَيْرٍ . وتبشير الصباح : أوّله . وتبشير النخل : أوّل جَنَاه . وَبَشَرْتُ الأديمَ أبشُرُهُ بِشْرًا ، إذا تَحَتَّ بِشْرَتُهُ^(١) ، وهى مَنِبَتِ الشَّعَر . والبُشَارَةُ : ماسقط من الأديم إذا بِشَرْتَهُ . وقد قرئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾ و ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بِشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا . ويقال : عِنانٌ مُبَشِّرٌ ، إذا ظهرت بِشْرَتُهُ . وعنانٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا ظهرت أَدَمَتُهُ . ويقال : فلانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا جَمَعَ خَشَوْنَةَ البَشَرَةِ ولين الأَدَمَةِ . وقد سَمَتِ العرب بِشْرًا ، ومبشّرا ، وبشيرا ، وبشّارًا ، وبُشيرا . والبشّر : الناس ، يقع على الواحد والجمع : هذا بشر ، وهذا بَشْران . وكذلك جاء فى التّنزيل^(٢) والله عزّ وجلّ أعلم بكتابه .

واشتقاق (أَبَان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وما أبانان : أبان الأبيض ، وأبان الأسود . قال الشاعر مهلهل :

لو بأبانين جاء يخطبها ضُرِّج ما أنفُ خاطبٍ بدمٍ

ومنهم : مُعاوية بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثل بمحزّة صلوات الله عليه فُتِيَّةً ، فقتله رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة .

وعبد العزيز بن مروان ، وقد مرّ تفسيره .

ومنهم دِخْيَةُ بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيامَ موسى الهادى قُتِلَ . واشتقاق (دِخْيَةُ) من دحوت الشئ أدحوه دَحْوًا ، إذا رَجَبَتْ^(٣)

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون » الآية ٤٧ من سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رجبت » .

به من يدك . وهذه الياء منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :
دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواء . وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص
الحصى عن وجه الأرض حتى يدمث لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،
كأنه أدحوى . و (الأصبغ) من قولهم : فرس أصبغ ، وهو الذى في طرف
عسيب ذنبه بياض دون الشغل . وقال قوم : بل الأصبغ الذى في طرف عسيب
ذنبه شعرات بيضاء . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .

ومنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه
الأنعام .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامي . وقال
قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : العرجى الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة ، كان إذا اعتم بمكة لم ٤٩
يعتم معه أحد . و (أحيحة) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من
حرارة غيظ وحزن . والأحيّة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب
الجمهرة (١) .

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبي العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .
و (أسيد) فعيل من قولهم : أسد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصصامة (٣) ،
وقال في ذلك :

خليل لم أهبه من فلاة ولكن التواهب في الكرام

(١) الجمهرة ١ : ١٥٠ .

(٢) ح : «أم أسيد بن أبي العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفي . قاله أبو أحمد العسكري» .

(٣) هو اسم سيف عمرو وفي اللسان أنه أهداه لسعيد بن العاص .

خليل لم أخنه ولم يخني كذلك ما خلالي أو ندي^(١)
حبوت به كريماً من قریش فغاز به^(٢) ، وصين عن اللثام

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدق الذي قتله عبد الملك
ابن مروان ، وهو الذي يلقب لطيم الشيطان .

أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : لما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد
بلغ ذلك ابن الزبير وهو بمكة ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن
أبا ذبآن^(٣) قتل لطيم الشيطان . وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا
يكسبون^(٤) » .

ومنهم عنبسة بن سعيد ، صاحب الحجاج . واشتقاق (عنبسة) من أسماء
الأسد ، وهو من العُبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا في كتاب الجمهرة^(٥) .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذي يقال له عقيد
الندي ، سمي بذلك لقول موسى شهوات :

عقيد الندي ما عاش يرضى به الندي فإن مات لم يرض الندي بعقيد
ومن رجال (بني عبد شمس) : أبو سفيان بن حرب ، واسمه صخر ، وقد
مر تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عتبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ، وهو الذي قتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبراً . واشتقاق (عتبة) من قولهم : هذا عتبة أمرك ، أي

(١) ما زائدة . وفي اللسان بدله :

* على الصمصامة السيف السلام *

(٢) في اللسان : « فسر به » .

(٣) أبو ذبآن : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبآن إذا
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣١٠ .

حَوَارِهِ^(١) ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً ثم ركب ، كأنه أعقبه للمشى ركوباً .
 ٥٠ ويقال للمؤسّس^(٢) : أعقبك الله عَقْبِي نَافِعَةً أَى أَنَابِكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَاباً
 تحسن عُقْبَاهُ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عُقْبَةً وَعُقَيْبًا . وَالْعُقَيْبُ : الَّذِي يَعَاقِبُكَ فَيَمْشِي
 وَتَرْكَبُ ، وَبِرْكَبٍ وَتَمْشِي . وَالْعُقَيْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ . وَأُخْرِجَ الْعُقَيْبُ
 نَخْرَجَ الزَّمِيلَ وَالرُّشَيْلَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، مِمَّا جَاءَ مَصْفَرًا . وَعَقِبَ الرَّجُلُ : مُؤَخَّرَ
 قَدَمِهِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ثِيْرَاكَ النَّعْلِ . وَيَقَالُ : رَجُلٌ لَا عَقِبَ لَهُ ، أَى لَا نَسْلَ لَهُ .
 وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ : أَخُو عُمَانَ بْنِ عَفَانَ لِأُمِّهِ ، أَمَّا أَرَوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ .
 وَاشْتِقَاقُ (الْوَلِيدِ) مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلِيدٌ وَمَوْلُودٌ ، كَأَنَّهُ فِعْلٌ عُدِلَ عَنْ مَفْعُولٍ ، وَالْجَمْعُ
 وَلِدَانٌ . وَكَذَلِكَ فَسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ أَلَمْ نُزَيِّكْ فِينَا وَلِيدًا^(٣) ﴾
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا^(٤) ﴾ . وَالْوَلْدُ وَالْوُلْدُ : الْأَوْلَادُ ،
 وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا : ﴿ مَالَهُ وَوُلْدُهُ ﴾ وَ ﴿ وَلَدُهُ^(٥) ﴾ . وَوَلِيدَةُ الْقَوْمِ : الَّتِي تُولِدُ
 عَنْدهم . وَالْوَلِيدُ : مَصْفَرُّ الْوَلِيدِ ، وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ وَلِيدًا وَوَلَادًا . وَهَذَا يُسْتَفْهَمُ
 فِي لُغَاتِ الْقُرْآنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي أُمَيَّةَ : أُمَيَّةُ الْأَصْفَرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ .

وَمِنْ وَلَدِ (حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ) : رَبِيعَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَسَمُرَةُ بْنُ حَبِيبٍ .
 وَقَدْ مَرْتَفَسِيرُ رَبِيعَةَ . وَ(سَمُرَةُ) مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمَرِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ .
 وَالْعِضَاءُ : كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : سَمُرَةٌ ، وَبَنُو تَيْمٍ يَقُولُونَ :

(١) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتحها .

(٢) أَى الْمَرْيُ . وَالتَّأْسِيَةُ : التَّعْزِيَةُ .

(٣) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ .

(٤) الْآيَةُ ١٧ مِنْ سُورَةِ الزَّمَلِ .

(٥) الْآيَةُ ٢١ مِنْ سُورَةِ نُوحٍ . وَقِرَاءَةُ الضَّمِّ لِابْنِ الزَّيْبِرِ وَالْحَسَنِ وَالتَّغْنِيَّ وَالْأَعْرَجَ وَبِجَاهِدِ
 وَالْأَخْوِينَ وَابْنَ كَثِيرٍ وَابْنَ عَمْرٍو وَنَافِعٍ فِي رِوَايَةٍ خَارِجَةٍ عَنْهُ . وَقِرَاءَةُ الْكَسْرِ لِلْحَسَنِ أَيْضًا
 وَالْجَحْدَرِيَّ وَقَتَادَةَ وَزُرَّ وَطَلْحَةَ وَابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ وَابْنَ عَمْرٍو فِي رِوَايَةٍ . وَسَائِرُ الْقُرَاءِ
 « وَلَدُهُ » بِالتَّحْرِيكِ .

سُمرة . والشمرة : لونُ بين البياض والأدْمَة . وسَمِيرَاء : موضع . قال الشاعر :

* بين سَمِيرَاء وبين تُوْزِ^(١) *

والسَّمَر : الحديث بالليل . وفي الحديث : « جَدَّبَ عُمَرُ السَّمَر » ، أى عابه .
ومن أمثالهم : « لا أتيك السَّمَر والقَمَر » . وابن سَمِيرٍ : اللَّيْل والنَّهَار . والسامر :
القوم المتحدثون بالليل . وكذلك السَّمَار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسَامِرُنِي .
والسَّمار معروف ، وهو مِفْعَالٌ من قولهم : سَمَرْتَهُ أُسْمِرُهُ سَمَرًا . وامرأة مسمورة
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِّجَةٍ^(٢)

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وقد مر تفسير عبد الله وعامر .
و (كُرَيْز) : تصغير كُرْز ، وهو من قولهم : كَرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرْز .
وَمِكْرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكُرْزُ : الكَبَش الذى يَحْمِل عليه الراعى كُرْزَه
ومتاعه . وكَارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بَادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ
فيه ، ومنه قولُ الشاعر يصف صائداً :

* فهو كَارِزُ *

فأما الكُرْز من الطَّيْرِ فأعجميٌّ مُعَرَّب ، وقد تَكَلَّمُوا به قال الراجز^(٣) : ٥١

* كالكَرْزِ المَشْدُودِ بين الأوتادِ^(٤) *

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سُمرة ، له صحبة ، وهو صاحب سَكَّة
ابنِ سُمرة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت (توز) :

* يارب جار لك بالحزير *

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تخجَّب
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤية بن العجاج . اللسان (همد) .

(٤) قبله :

* لما رأتنى راضياً بالإمجاد *

ومن رجال بنى عبد شمس : عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابنا ربيعة ، قتلاً يوم بدرٍ كافرين ، وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عُتْبَةَ ، شهد بدرًا مسلماً ، وقتل يومَ اليمامة . و(حذيفة) : تصغير حَذَفَةٍ ، واشتقاقه من هذا . والحَذَفُ : ضربٌ من شاء الحجاز صِغارُ الجروم . وفي الحديث : « تَخَلَّسَ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ » . أو يكون تصغير حَذَفَةٍ من قولهم : حذفت لك حَذَفَةً من لحم ، أى حُدَّةً^(١) . وأعطيته حَذَفَةً من أديمٍ ، أى بعضَ أطرافه . وكذلك الحَذَافَةُ أيضاً ، وهو اسم . وحذفتُ الأرنَبَ بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بينَ حاذِفٍ وقاذِفٍ » ، إذا وقعَ بينَ أمرينِ مكروهين . والمَحَازِفُ : العصيُّ التي يُحَذَفُ بها الأرناب .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الرَّبِيع بن عبد العُزَّى ، وهو زوجُ زينبَ بنتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقَّبُ جِرَوَ البَطْحَاءِ ، لأنه كان من حاقِّ أبطحِ مكة^(٢) .

ومن رجال (بنى أمية الصغرى) : عبد الله بن عُمر بن عبد الله الشاعر ، الذى يقول لهشام حين حجَّ وحجَّ هشامٌ فَقَسَمَ مَالاً فى بنى مخزوم ، فقال :
خَسَّ حَظِّي أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومِ^(٣)
فَأَفُوزَ الْعُدَاةَ مِنْهُمْ بِقِسْمٍ وَأَيُّعَ السَّنَاءِ مِنِّي بِلُومِ
ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عُبَيْلَةَ الشاعر .
ومنهم : الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبَّبُ بها عُمر^(٤) .

(١) ح : « حذة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) فى الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبي ربيعة .

والتَّريَّا : تصغير تَرِيًّا^(١) ، من قولهم : أرض تَرِيَاء : كثيرة الثرى .

ومن بنى (نوفل بن عبد شمس) : عَبْلَة . واشتقاق (عَبْلَة) : قولهم : رجلٌ عَبْلٌ ، وامرأةٌ عَبْلَة ، وهو غَلَطَ الجِسم في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبْلُ الشَّوَى . والعَبْلَاء : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابنُ حِلْزَة^(٢) :

حول قيسٍ مُستلثمينَ بكبشٍ قرظيٍّ كأنه عَبْلَاء

ومصدر عَبْلٌ : بَيْنَ الْعَبَالَةِ وَالْعُبُولَةِ . وأَعْبَلَ الشَّجَرُ ، إذا سَقَطَ ورقه . وإِنَّمَا خُصَّ بذلك الْهَدَبُ مِنَ الشَّجَرِ نَحْوِ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالْمَرْخِ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر^(٣) :

* بأفنان الصَّرِيعة مُعْبِلٍ^(٤) *

وَعَبِيلٌ : إِخْوَةُ عَادِ بْنِ عُوصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، وهم كانوا أَهْلَ يَثْرَبَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ فَأَخْرَجَتْهُمْ الْعَالِيْقُ ، وهم بنو عَمَلِيْقِ بْنِ لَأُوْذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، فَنَزَلُوا بِالْجَحْفَةِ فَاجْتَحَقَهُمُ السَّيْلُ ، فَسَمَّيْتُ الْجَحْفَةَ . وكان اسمها مَتَيْعَةً . ومن رجال :

ولدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ

وقد مرَّ تفسير الْمَطْلَبِ : عُبَيْدَة ، وَالطُّفَيْلُ ، وَالْحَصَيْنُ ، بنو الْحَارِثِ ابْنِ الْمَطْلَبِ ، شَهِدُوا بِدِرْأٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (وَعُبَيْدَة) : تصغير عُبْدَة ، وقد مرَّ تفسيره . و (الطُّفَيْلُ) : تصغير طِفْلٍ .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ صَاحِبُ الْمَلَقَةِ . وَالْبَيْتُ التَّالِي مِنْ مَعْلَقَتِهِ .

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَبْلٌ) .

(٤) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : « بأفنان مَرْبُوعِ الصَّرِيعة » . وَتَمَامُهُ :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ أَتَى صَقْرَاتِهَا * بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيعة مَعْبِلٍ

والطُّفْلُ : الوليد ، طفلٌ من الطُّفُولَةِ . قال الأصمعيّ : لا أدري ما حدُّ الطُّفُولَةِ والطُّفْل . ويقال . امرأةٌ طُفْلَةٌ : رَخْصَةُ اللحم بينة الطُّفَالَةِ ، وقالوا الطُّفُولَةُ أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طُفَالَةً ، إذا صارت طُفْلَةً . وليس هذا عن الأصمعيّ . والطُّفْلُ : اختلاط ظلمة الليل بباقي ضوء النهار . قال الشاعر^(١) :

* وعلى الأرضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ^(٢) *

طُفْلُ الليلُ تطفيلًا ، إذا أقبلَ . فأما قولُ العامة طُفَيْلِي ، فنسبٌ إلى طُفَيْلِ العرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعيّ : لا أدري من هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضر الأعراس مدعواً أدرائشًا ، فنسب إليه من كان كذلك . والطُّفَيْلُ : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور . وضرب عبيدة يومَ بدرٍ فُحِيلَ جريحاً فأت بالصفراء^(٣) ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فأنيّ مُسَلِّمٌ أُرَجِّي بها حظاً من الله باقياً
أسماء ولد المطلب بن عبد مناف :

تَحْرَمَةٌ ، وأبو رُفْمٍ ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو رُفْمٍ الأصغر ، وعَبَادٌ ، والحارث ، وأبو شِثْران ، ومُحَصَّن ، وعَلْقمة ، وعُمرُو ، لأُمّهات شَتَّى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنهم ؛ أو من خَرَمَت الشيءَ أخْرَمَهُ خَرَمًا ، إذا خرّفته أو قطعته . وأخرمُ الكتف : منقطعَ عَظْمِها . والخرمَاء : موضع . وخرمة أذن السندی وخرتته وخرْبَتُهُ^(٤) واحد ، وهي أذن

(١) هو لبید . اللسان (طفل) والمقاييس ١ : ٣/١٦٧ : ٤/٤١٣ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

* وتأيت عليه فافلا *

(٣) الصفراء : واد من تاحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النص غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي المطبوعة الأولى : « وخرمة أذن الهندى وخرْبَتُهُ وخرْبَتُهُ » .

خرَّماء وخرَّباء . قال الشاعر^(١) :

* أو من معاشرَ في آذانها الخُربُ^(٢) *

والاسم الخُرْمَة والخُرْبَة ، والجمع خُرْم وخُرَب .

واشتقاق (رُهم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

فأما (مِحصَن) فهو مفعول من قولهم : حصَّنت الشيء إذا حفظته ، وحصَّنتُ المرأة إذا زوجتها . وسمي الحصان من الخيل لأنه يُحصَن إلّا عن حِجْرٍ كريمة . والحيجر سميت حِجْرًا لأنها حُجِرَتْ إلّا عن فلي كريم . وقد سمّت العرب حصنًا وحصينًا ومحصنًا وحصينا . والخواصن : الحبالى من النساء . قال الشاعر^(٣) :

* تبيلُ الخواصنَ أحبالها^(٤) *

أى يُسقِطن من الفَرْع . وقد استقصيناه في كتاب الجهرة^(٥) .

واشتقاق (علقمة) من الشيء المرّ . وكلّ مرٍّ علقم . قال الشاعر^(٦) :

نهار شراحيل بن طودٍ يرّيبنى وليل أبى تَيْلى أمرٌ وأُغلق^(٧)

و (شمران) فعلان ، واشتقاقه من شيتين : إمّا من قولهم : شَمَرَ الرجلُ فى مَشْيِهِ بِشَمَرٍ شمرًا ، إذا تبختر ؛ أو من قولهم : شَمَرَ فى أمره ، إذا جدَّ فيه . وقد سَمَوْا شِمْرًا .

(١) ذو الرمة ، كما فى اللسان (خرب) .

(٢) صدره : * كأنه حبشى يبتغى أثرا *

(٣) هو الخنساء . الأغاني ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صدره : * وداهية جرها جارم *

(٥) الجهرة ٢ : ١٦٥ .

(٦) الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

(٧) وكذا ورد لإنشاده فى الديوان . وفى اللسان : « شراحيل بن قيس » . و « وليل

أبى عيسى » .

ومن رجالهم : جُهِيم بن الصَّلْت بن تَحْرَمَة ، الذى رأى الرؤيا يوم بدر^(١) .
وكان قيس بن تَحْرَمَة يَمْكُو فَيُسْمَعُ مُكَأُوهُ مِنْ حِراء . و (جُهِيم) : تصغير جَهْم
والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمِّيَ الأسد جَهْمًا . وكُلَّ كَثِيفٍ جَهْمٌ . ومنه
الْجَهَام من السحاب : الذى قد هَرَقَ ماءه . ومنه تَجَهَّمَتُ الرجل ، إذا أَغْلَظَتْ
له . وقد سَمَّيتِ العرب جَهْمًا ، وَجُهِيًا ، وَجَاهِمَةً ، وَجَيْهَمًا الياء زائدة ، وَجَهْمَمًا
النون زائدة كزيادتهما فى رَعَشَيْنِ ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مِسْطَح بن أَثَّانَة بن عَبَّاد بن المَطْلَب ، وهو مِمَّنْ خَاضَ فى
الإِفْك . واشتقاق (مِسْطَح) من شَيْثَيْنِ : إمَّا من عمود الخباء الذى يلى السَّطَّاع ،
والجمع مساطح . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضَ ضَيْطَارُوُ فُعَالَةً دُونَنَا^(٣) وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلَبُ مِسْطَحًا

أو هو من السَّطْح ، وهو مِرْبَد التَّمْرِ بِلِقَةِ أَهْلِ نَجْد . والسَّطْح معروف .
والسَّطَّاح : نَبْتُ . والسَّطِيح : الزَّيْن الذى لا يُطَبِّقُ الحِركَةَ . وَسَطِيحُ الكاهنُ
معروف . والسَّطِيحَة : مَزَادَة من أَدِيمَيْنِ . و (أَثَّانَة) : فُعَالَة إمَّا مِنْ أَثَّ
النبت يَثُّ أَثًّا إذا كَثُفَتِ أَغْصَانُهُ ، أو مِنْ أَثَّاثِ البيت وهو مَتَاعُهُ مِنْ فَرَشٍ
أو غير ذلك . قال الشاعر^(٤) :

أَشَاقَتَكَ الظِّلْمَانُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الزَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَّاثِ
ومنهم : يزيد بن رُكَّانَة ، وكان أَشَدَّ النَّاسِ بَطْشًا ، ويقالُ إِنَّهُ الذى صَرَعَهُ

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأميرة بن خلف ، وفلان وفلان ، فعدد رجلاً ممن قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتنجن والإصابة ١٢٥٣
(٢) مالك بن عوف النضري ، كما فى اللسان .
(٣) فى اللسان : « خزاعة دوننا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى . المقائيس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب ١ : ١٥٨ . وانظر الأبيات فى الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب^(١) و (رُكَّانة) فعالة ٥٤ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركوناً ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركينٌ بين الرُّكَّانة والرُّكونه زعموا ، إذا كان حليماً رزيناً . والمِركن : إنَّه يتخذ كالإِجَّانة . وربما سُمِّي القَرَو مِركناً . والقَرَو : أصلُ نخلة يُنْقَرُ فيجعل شبيهاً بالتَّعار^(٢) يُنْتَبَذ فيه . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قَرَونا زعموا بأنا لا نُحْسُ ولا نُزَي

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شرابٍ معنا . والرُّكَّنة : غصنٌ غليظ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد ويزيد .

ومنهم : السائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أمير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمِّي الجودُ سيباً . والشُّيوب : جمع سيب . وسُمِّي الكنزُ سيباً ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجر : « وفي الشُّيوب الخمسُ » . والسَّيَاب : انحلالُ الذي قد ذِيلٌ قليلاً ، الواحدة سَيَابَة . والسَّائِبَة^(٣) التي ذُكِرَتْ في التنزيل^(٤) وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسلم ، نذر أن يجعلها سائبةً ، فكان يتركها راغدةً لا تهَّاج ، ولا تُمنع من ماء ولا مرعى ، ويحرِّم عليه وعلى غيره ركوبها . ومنه قول الذي أُغِير على إبله فركب سائبةً فاتَّبَعها ، فقيل له : أتركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام مَنْ لا حلالَ له ! » فأرسلها مثلاً . والسَّاب :

(١) ح : « رُكَّانة من مسلمة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظهره من الجهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسَّيَابَة » تعريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية .

الزَّقَّ ، وكانَّ الخُصُوصَ بهذا الاسم زِقَّ الخمر . قال الشاعر :

* أَرِيدَ بِهِ مَلَكٌ وَغُودِرَ فِي سَابِ^(١) *

رجال بنى نوفل بن عبد مناف

ولَدَ نُوْفَلٌ عَدِيًّا ، وَعَمْرًا ، وَعَبْدَ عَمْرِو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : المَطِيعُ بنُ عَدِيٍّ بنِ نُوْفَلٍ ، كان شَريفاً ذا صِيَةٍ في قَرِيشٍ ، وكان حَسَنَ الْبَلَاءِ في أَمْرِ الصَّحِيفَةِ الَّتِي كَتَبَتْهَا قَرِيشٌ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وفيه يَقُولُ أَبُو طَالِبٍ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ :

أُطْعِمُ إِنَّ الْقَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً وَإِنِّي مَتَى أَوْكَلْتُ فَلَسْتُ بِوَائِلِ

ومدحه حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ لِهَذَا الشَّانِ ، فَقَالَ :

فَلَوْ أَنَّ مَجْدًا خَلَّدَ الدَّهْرَ وَاحِدًا مِنْ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الْيَوْمَ مَطْعِمًا

و (مَطِيعٌ) مُفْعِلٌ مِنْ قَوْلِهِ : أَطْعَمَ يَطْعُمُ إِطْعَامًا . وَطَعِمْتُ أَنَا أَطْعَمُ طَعْمًا ، إِذَا أَكَلْتُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾^(٢) ﴿ وَلَا يُطْعَمُ ﴾^(٣) . أَيْضًا . وَيَقُولُونَ : خُذْ هَذَا الشَّيْءَ طُعْمَةً لَكَ ، أَيْ أَكْلَةً . وَيَقُولُونَ : فَلَانٌ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ ، أَيْ خَبِيثُ الْمَكْسَبِ . وَالطَّعْمُ وَالطَّعَامُ : اسْمُ الْمَأْكُولِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ : « تَطْعَمُ تَطْعَمُ » ، أَيْ ذُقْ تَشْتِهِ . وَالْمَطْعَمُ : مَفْعَلٌ مِنَ الطَّعَامِ كُلِّهِ ، كَمَا قَالُوا : مَشْرَبٌ مَفْعَلٌ مِنَ الشَّرَابِ كُلِّهِ . وَرَجُلٌ مِطْعَامٌ : يُطْعِمُ النَّاسَ . وَنَاقَةٌ مُطْعَمٌ وَطُغُومٌ ، إِذَا كَانَ فِيهَا أَدْنَى سِمَنِ . وَمُطْعِمَةُ الطَّيْرِ الْجَارِحِ : إِصْبَعُهُ الَّتِي يَأْكُلُ

(١) - فِي اللَّسَانِ (سَابٌ) : « إِنَّمَا هُوَ : فِي سَابٍ ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَ لِإِبْدَالِ صَحِيحًا لِإِلَامَةِ الرَّدْفِ » . وَصَدْرُهُ :

* إِذَا ذُقْتُ فَأَهَا قَلْتُ عُلُقْ مَلْهَمَسْ *

(٢) - الْآيَةُ ١٤ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ .

(٣) - هِيَ قِرَاءَةُ مُجَاهِدٍ وَابْنِ جَبْرِ وَالْأَعْمَشِ وَأَبِي حَبِيَّةٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَأَبِي عَمْرٍو فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ . تَفْسِيرُ أَبِي حَبَانَ ٤ : ٨٥ . وَضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسَرَ الْعَيْنِ سَهْوًا .

بها . ومُسْتَطْعِمُ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العرب طُعْمَةً ، وطُعْمِيًّا ، ومُطْعِمًا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنُ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَدِيٍّ بن الخِيارِ بن عَدِيٍّ بن نوفل . وقد مر ذكر عُبَيْدِ اللَّهِ ، وذكر عَدِيٍّ . واشتقاق (الخيار) من قولهم : هذا خِيارُ الشيء ، وهؤلاء خِيارُ الناس وأخيارهم . وتَخَيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خِيارَهُ وخَيْرَتَهُ . وفلانٌ خَيْرٌ في وزن فَيْعل . وإبلٌ خِيارٌ ، أى مختارة . وقومٌ أخاير : جمع خَيْرٍ . وقد سَمَّتِ العربُ خِياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخَيْرَان ، ومُختاراً ، ومُختارة . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الخِيارِ ، أى حَسَنُ الهيئَةِ والمروءَةِ . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْبٍ بن عمرو بن نوفل ، وهو الذى كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و (نافع) فاعل من النَّفَع . والنَّفْع : ضدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَوْا نافعاً ، ونُفَيْعاً ، ونَفَّاعاً . و (ظُرَيْب) : تصغير ظَرِبَ ، وهو غِلَظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظِرَابٌ . وأظراب اللِّجَام : الحديد المدور الذى فى أطرافه . قال الشاعر^(١) :

* بادِ نواجذه على الأظرابِ^(٢) *

ومن رجالهم : مسلم بن قَرظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و (القرظ) : ضربٌ من الشَّجر يدبغ به . أديمٌ مقروط . قال الشاعر^(٣) :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس (ظرب) .

(٢) صدره .

* ومقطعٌ حلق الرحالة سابع *

(٣) التماخ . ديوانه ٤٨ واللسان (معز) .

الاشتقاق

* على ذاك مقروظٌ من الجليلِ ماعزٌ^(١) *

وتصغير قَرْظَةٍ قَرْيَظَةٍ ، وبه سَمِّيَ أبو هذا البطن من يَهُود . والقارظان
الذنان يُضْرَبُ بهما المثلُ أحدهما يَقدُمُ بن عَنَزَةٍ ، والآخر رُفْهُمُ بن عامر بن عَنَزَةٍ .
٥٦ قال الشاعر^(٢) :

* إذا ما القارظُ العَنَزِيُّ آبا^(٣) *

وقال آخر^(٤) :

وحَتَّى يُووبِ القارظانِ كلامها وَيُنْشَرَ في القَتْلِ كَلِيبٌ لَوائِلِ
ويقال : قَرْظَ فلانٌ فلانًا ، إذا أطراه وذكرَ محاسنَه . فأما قوله : هما
يتقارضان الشَّاءَ ، إذا أَمْنَى كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .
وهذا الصَّبْغُ الذي تَخْطِي فيه العائمة فيقولون « قَرْضِي » لِأَنَّهُ هُوَ قَرْظِي ، تشبيهه
بلون ثمرِ القَرْظِ^(٥) .

رجال بني عبد الدار

ولَدَ عبدُ الدارِ عثمانَ ، ووهبًا دَرَجَ ، وكَلْدَةَ دَرَجَ ، وعبدَ منافَ ، والسَّبَّاقَ .
وقد مرَّ تفسيرُ عثمانَ ووهبٍ .
و(الكَلْدَةُ) : الأرضُ الغليظةُ ، ومثلها الكَذِيَّةُ والجمع كُدَى . وكذلك
السَّكَنَدَاةُ .

(١) صدره :

* وبردان من خال وتسمون درهما *

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن الشجرى ٨١ .

(٣) صدره :

* فرجى الخير وانتظرى لياى *

(٤) هو أبو ذؤيب الهنلى . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) فى الأصل : « القرص » .

و (السَّبَاقُ) فَعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا ، فَالسَّبَقُ الْمَصْدَرُ ، وَالسَّبَقُ الرِّهْنُ بَيْنَ الْمُتَسَابِقِينَ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ سَبَقُ فُلَانٍ ، إِذَا سَابَقَهُ ، كَمَا قَالُوا قِرْنُ فُلَانٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ سَابِقًا وَسَبَاقًا . وَكَانَ بَنُو السَّبَاقِ أَوَّلَ مَنْ بَغَى بِمَكَّةَ فَأُهْلِكُوا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : طَلْحَةُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ ، وَأَبُو سَعْدٍ ، بَنُو أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَهُمْ أَصْحَابُ اللَّوَاءِ ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ كَفَّارًا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .
وَمِنْهُمْ : عَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِفْتَاحَ يَوْمَ الْفَتْحِ نَحْمُ رَدَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ^(١) ﴾ .

وَمِنْهُمْ : قَاسِطُ بْنُ شُرَيْحٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ اللَّوَاءُ كَافِرًا . وَاشْتِقَاقُ (قَاسِطٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ قَسَطَ عَلَيْهِ إِذَا جَارَ ؛ وَأَقْسَطَ ، إِذَا عَدَلَ . وَكَلَامُهَا فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ^(٢) ﴾ وَفِيهِ : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ^(٣) ﴾ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ قَاسِطًا ، وَقُسَيْطًا . وَ(شُرَيْحٌ) : تَصْغِيرُ شَرْحٍ . وَشَرْحٌ : مَصْدَرُ شَرَحْتُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ أَشْرَحَهُ شَرْحًا ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ ، أَيْ أَوْضَحْتَهُ . وَبَنُو شَرْحٍ : بَطْنٌ مِنْ طُيِّئٍ . وَقَدْ سَمَّوْا شَرْحًا ، وَشُرَيْحًا ، وَمُشَرْحًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، وَهُوَ الَّذِي عَقَدَ الْحِلْفَ بَيْنَ الْمُطَيِّبِينَ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَمِنْهُمْ : مُصَئَبُ بْنُ عُجَيْمٍ ، صَاحِبُ لَوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ مُصَئَبٍ وَعُجَيْمٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(٢) وَرَدَتْ خَاتِمَةٌ لِلآيَاتِ ٤٢ مِنَ الْمَائِدَةِ ، وَ٩ مِنَ الْحَجَرَاتِ ، وَ٨ مِنَ الْمُتَحَنِّةِ .

(٣) الْآيَةُ ١٥ مِنَ الْجِنِّ . وَوَقَعَتْ مَحْرَفَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَكَانُوا بِجَهَنَّمَ » .

تسمية رجال بني عبد بن قصي

ولده عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهبا ، ومُنْهبا ، وبُجيرا .

وقد مرّت تفسير وهب .

فأما (مُنْهَب) فهو مُفْعِل من النَّهَب . والنَّهَبُ والنَّهَابُ واحد . وفرسٌ مُنَاهِبٌ ومنْهَبٌ ، كأنه ينتهب الأرض بقوامه إذا جرى . قال الشاعر (١) :
وسدّ عليه الموت يأتى طريقه سينان كمْسراه العقاب ومنْهَبُ
وبنو منْهَبٍ : بطن من العرب .

رجال بني عبد العزى بن قصي

ولده عبد العزى أسدا ، وخويلدا ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مرّ تفسيره ، وهو الذي
زوَّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخاً
كبيراً لم يكن يقي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزُّبير بن العوام ، وقد مرّ تفسيره .

وحزام بن خويلد ، قتل في أيام الفجار . واشتقاق (حِزَام) من أشياء :
إما من الحِزَام المعروف حزام الرّخْل وحزام السّرج . تقول : حَزَمَتِ الفرس
أو البعيرَ حَزْمًا فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلُّ شيء ضُمَّتْ بعضه إلى بعضٍ
فقد حَزَمْتَهُ . ويقال : رجلٌ حازمٌ بين الحِزَامَةِ ، إذا كان حصيهاً ، والاسم الحَزْمُ .
وقد سمّت العرب حازماً ، وحَزِيماً ، وحَزَاماً . أو من الحَزْمِ من الأرض ، وهو
الّتين من الحزن وأقلُّ غِلظاً . وقد سمّوا حَزِيمَةً ، وحُزْمَةً . والحَزِيمِ والمَحْزِمِ
والحِيزِوم : الصّدر . ويقال للرجل إذا أُمِر بالصبر على الشيء والتأهّب له : اشْدُدْ

(١) حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

لهذا الأمر حَزَبُكَ وَحَزَبُكَ ، أَى تَأَهَّبْ لَهُ . وَالْأَحْزَمَ مِنَ الْأَرْضِ : شَبِيهَ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزَّى^(٢)

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ^(٣) ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ بِأَبِي أَزْيَهْرَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ(بَحِيرُ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَبْحَرٌ وَبَحَارٌ وَبُحُورٌ . وَبَحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مَلْحًا أَوْ عَذْبًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾^(٤) يَعْنِي الْمِلْحَ وَالْعَذْبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَرَعَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَيْحَرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : أَقَيْتَ الرَّجُلَ صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقَيْتَهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنِ أَوْ النَّاقَةُ شَقُّوا أُذُنَهَا وَتَرَكُوهَا لَا تُتَمَنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قُرْزُلُ) . وَأَنْشَدَهُ فِي (حَزْمِ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقْدِمَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : فَأَمَّا بِحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهَنَّهُمُ بِحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرُ بِالْهَاءِ . وَالْجَهْمِيُّ يَقُولُ لَهُ تَصْحِيفٌ ، وَلَئِنْ بِحِيرُ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .
وله يقول الشاعر^(١) :

حمزةُ المبتاعُ بالمالِ النَّدَى وَيَرى في بَيْعِهِ^(٢) ان قد غَبَنَ

ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرّ تفسير هشام . وأما
(عُرْوَة) فاشتقاقه من عُرْوَة الشجر ، وهو الذى يبقى على الجذب فتستفيث به
الماشية . قال الشاعر^(٣) فى عروة الشجر :

خَلَعَ الملوكُ وسار تحت لوائه شَجَرُ العُرَى وعُرَاعُرُ الأقوامِ^(٤)
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتلَ بِقَدِيدٍ^(٥) ، وكان صالحاً ديناً .
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خويلد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله
يقول حسان :

نَجَّى حَكِيماً يومَ بدرٍ رَكضَهُ ونجا بِمُهْرٍ من بنات الأعوجِ
وقد مرّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)
فاشتقاقه من شَيْنٍ : إمّا من أسود الحَيَاتِ ، وإمّا من سواد اللون وقد سَمَّتِ
العرب أسودَ ، وسويداً ، وسواده .

وابنه : زَمْعَةُ^(٦) بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زائدٌ

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من
المائة المختارة .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهمل ، كما فى اللسان (عرر) .

(٤) المراعز ، بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط فى الأصل بسكون الميم وفتحها مقرونا بكلمة « معا » .

الرَّكْبِ^(١) . واشتقاق زَمْعَةٍ من زَمْعَةِ الظِّلْفِ^(٢) ، وهى الهَنْيئة كَالظَّفَرِ متعلّقة بالكُرَاعِ من فوقِ الظِّلْفِ ، والجمع زَمْعٌ وزَمَعَاتٌ . ويقال : أزمع الرجلُ كذا وكذا ، إذا عزمَ عليه ، ولا يقال أزمعَ عليه . والزَّماعة : الشَّجاعة والإقدام ، رجلٌ زميعٌ بينَ الزَّماعة ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سَمَتِ العرب زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وهو الذى أهوى إلى زينب بنتِ ٥٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فأسقطت ، فدعا النبي عليه السلام أن يعنى بصره ويشكل ولده ، فقتل ولده وعنى هو . و (هَبَّار) فقال من قولهم : هبرت اللحم أهبره هبراً ، إذا قطعته . ومنه قولهم : سيفٌ هَبَّارٌ ، إذا ضربت به فنسفت قطعةً من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرى ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و (البَخْتَرى) منسوبٌ إلى التَّبَخْتَرِ فى المشى ، مرَّ يتبخر . وقد سَمَتِ العرب بَخْتَرِيًّا ، و بَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جِسْمُهَا .

ومن رجالهم : تُوَيْت بن حبيب . ولا أعرفُ للتَّوَيْتِ اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذى يسمَّى الثَّوت ، وهو الذى تسميه العامة الثَّوث ، وهو الفِرصاد . أو يكون من قولهم : تات الرجل ، إذا استخفى بثوبٍ تَوْتًا ، وهى كلمةٌ ممانة .

ومن رجالهم : عثمان بن الحويرث ، كان هَجَاءً لُقْرِيشٍ ، عالماً بمنازلها ، وله حديثٌ فى المغازى .

(١) أزواد الركب من قريش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد العزى . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويفنونهم . اللسان (زود) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبعت فى اللسان والقاموس بالتحريك غسب ، لكن كذا ضبطت فى الأصل . وظنى أن فتح الميم فى العلم « زمعة » قل من زمعة الظلف ، وسكونها قل من مصدر زمع يزمع .

ومن رجال بنى زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزين ، وقد مر تفسير
أسود . فأما (يغوث) الصم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .
ولم يحى في الشعر الفصيح . وقد سموا غوثاً ، وغوثاً ، وغياثاً وهذه الياء التي
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تخزئة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المسور بن تخزئة ، من أهل العلم . و (مسور) مفعول من سار
يسور سوراً ، كما يساور السبع ، أى يوائب . وسار يسور سوراً . وقد سمى
العرب سواراً ، ومساوراً ، ومسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص وقد مر تفسير سعد ونسبه .
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

رجال بنى تيم بن مرة

ولدة تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .
و (الأحب) من قولهم : أحب البعير يحب إيجاباً ، إذا برّك فلم يتحرك . والإيجاب
في الإبل مثل الحران^(١) في الخيل . يقال : بعير يحب . وقد استقصينا هذا في
٦٠ كتاب الجهرة^(٢) .

(١) ضبط في الأصل بضم الميم وكسر الهاء .

(٢) الجهرة ٤ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِع بن عِيَاض بن صَخْر بن عمرو^(١) ، الذي هجاء حَسَّان بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلان كل واحد منهما بناصية صاحبه . وأصل السَّفْع الجذب . يقال : اسْفَع يده ، أى خُذْ يده . وكان بعض قُضاة البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسفعا يديه . وسفعت بناصية القرس . إذا أخذتها بشمالك وألجمته بيمينك . قال الراجز :

* فالقوم بين سافع وملجم *

ويقال : سَفَعَتِ النار تَسْفَعُهُ سَفْعاً ، إذا مسَّت جلده فأثَّرت فيه . وقد سَمَّت العرب مُسَافِعاً ، وسُفْعِيْعاً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسئون أَلْيَةَ الشاة مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاضٍ) من العِوض ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أبو الغَشَم بن عبد الغزى بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (الغشم) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشَمه غشما ، إذا كَهره^(٢) واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغشوم . قال الراجز :

يارب إنَّ خالد بن كلثوم فجَّعَكَ اليومَ بنابٍ علكوم
وكنتَ قبلَ اليومَ غيرَ مغشوم

ومنهم : الحويرث بن دَبَّاب ، الذى ذكره أبو طالب فقال لابن جُذعان : هبني كدَبَّابٍ وهبتَ له ابنه وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حقيقٌ ولدَبَّابٍ حديثٌ^(٣) . و (دَبَّاب) فقال من قولهم : دبَّ يدبُّ ديباً ، وهو تقارب الخَطْو . وكلُّ مادبَّ على الأرض من ماشٍ فهو دَابَّةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . ومسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وعامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمر في عمود نسب الصديق ، وعامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعنى قهره » .

(٣) ح : « دبَّاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دَابِيَّةٌ فِي وَزْنٍ فَاعِلَةٌ . وكذلك فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ^(١) ﴾ . والله أعلم . والمثل السائر : « أَغْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ » ، أى من لَدُنْ شَبَّتَ إِلَى أَنْ دَبَّتَ عَلَى الْعَصَا . وقال قوم : الدُّبَّةُ : الطَّيْصَةُ وَالْخَلِيقَةُ . يقال : رَكِبَ فُلَانٌ دُبَّ فُلَانٍ ، إِذَا اقْتَدَى بِفَعْلِهِ ، قَالَ ذَاكَ الْخَلِيلَ .

رجال بنى نخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صِبْتُ بِمَكَّةَ وَذَكَرَ عَالٍ .
ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تُطِغْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٣) ﴾ .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وخِراشٌ ، وعبد الله ، بنو المغيرة .
وقد مرَّ تَفْسِيرُ الْفَاكَةِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ .

(و خِراشٌ) : مصدر تخارَشَ القوم خِراشاً وَخَارَشَةً ، إِذَا تَحَارَبُوا وَتَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَيْدِيهِمْ دُونَ السِّيفِ . وَالْخَرَشُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَرَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ، أَيْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ . وَقَدْ سَمِيَ الْعَرَبُ خِراشًا ، وَخَارِشًا ، وَخَرَشَةً . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي بَنِي الْمَغِيرَةِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أُخْتَ بَنِي سَهْمٍ
- وهى أُمُّ سَائِرِ بَنِي الْمَغِيرَةِ ، واسمُهَا رِبْعَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ -
هشامٌ وأبو عبد منافٍ مِدْرُهُ اتَّخَضَ -

(١) الآية ٦ من سورة هود .
(٢) الآية ١١ من سورة الدثر .
(٣) الآية ١٠ من سورة القلم ..

- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وَذُو الرِّحْمَنِ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ

- ذو الرمحين : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة^(١) . أشباك في معنى كفَّاكَ -

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبٍ يَرْمِي

ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،

وهو الذي يقول :

أُظْلِمَ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامِ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ^(٢)

وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ بِسَالٍ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا فَلَا تُخَوِّنُهُ مِنَّا مَنَزِلٌ قَعْنُ

ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولَّاهُ عبدُ الله بن الزبير البصرة ، فنظر إلى

قفيزم القنقل ، فقال : إِنَّهُ لِقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . والقُبَاع : الكبير . وأنشد :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَنُوكَ نَفْسِي أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بْنِ الْمَغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،

جاءت به أمُّه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكَثِّرَ ٦٢

ماله ، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولَّاهُ أبو بكر رحمه الله اليمن .

و (مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهِجْرَان وهو الأصل ، كأنَّه هجر بلده

وقومته وخرج عنهم . والهجر : مصدر هجرته أهجره هجرأ وهيجرانا . وهيجر

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بخيرا

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبيري :

بحير ابن دى الرمحين قرب مجلسي * وراح علينا وصله غير عاتم

وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر .

(٢) ح : « ظلم : ترخيم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير ترخيم » .

المريض يَهْجُرْ هَجْرًا ، إذا هَذَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يَهْجِرُ إهْجَارًا .
والاسم الهَجْر ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .
وأهْجَرَتِ الفسيلةُ والعنَاقُ إذا حملت قبل وقتِ حملها . وهَجَرُ : بلدةٌ معروفة
لا يدخلها الألف واللام . والهَجَرُ بالالف واللام والهَجِيرُ : موضعان . وهُجَارُ :
موضع . وهَجَرَتِ البعيرُ أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهْجور ، إذا شددت في حَقْوِهِ حبلًا
ثم شددت طرفَ الجبلِ إلى رُسْغِ يده ، فهو مهْجور . قال الشاعر :

فكمْموهُنَّ في ضيقِي وفي دَهْشِي يَنْزُونَ من بين مأبوسٍ ومهْجورٍ^(١)

والمجر ، والماجرة ، والمهْجِر : نصف النهار . وهَجَّرَ القومُ تهْجِيرًا ، إذا
ركبوا في الماجرة . وبنو هاجِرَ : بطن من بني ضبة . والهَاجِرُ من الكلام :
ما لا يحسن أن يُتَكَلَّمَ به .

ومنهم : سعيد بن المسيَّب بن حَزَنَ الفقيه . وقد مر تفسير سعيد والمسيَّب .
و(الحَزَن) : الغلظ من الأرض ، ومثله الحَزْم . وقد فَصَّلَ بينهما بعضُ أهلِ
اللغة فقال : الحزن أغلظ من الحزم . ولا أحسب هذا محفوظًا . وأحزنَ القومُ ،
إذا سلكوا الحَزْنَ . والحزَن : موضعٌ من بلاد بني تميم ، اسمٌ لازم له .
قال الشاعر :

حَتَّى نساءِ تميمٍ وهى نائِيَةٌ بِقُلَّةِ الحَزْنِ فَالصَّامِ فَالْعَقْدِ

والحَزْن والحَزَن واحد ، حَزَنَ يَحْزَنُ حَزَنًا فهو حزينٌ . وحزَنَهُ الأمرُ
فهو محزونٌ وأحزنه ، لفتان فصيحَتان . وأكثَرُ كلامهم رأيتُ فلانًا محزونًا ،
ولا يكادون يقولون مُحْزَنًا . وقد قرئُ : ﴿ لِيَحْزِنُنِي ﴾ و ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾^(٢) .

(١) المأبوس : الذى شد بالإباض ، وهو عقال بنشب في رسغ البعير وهو قائم فيرفع يده
فتثنى بالمقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .

ويقال : هؤلاء حَزَانَةُ فلانٍ ، وهم الذين يَحْزَنُ لأموالهم وَيُغْنَى بها . وقد سَمَتِ العرب حَزَنًا ، وحَزِينًا ، وحَزَنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسُجَيْمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و (سَجِيم) : تصغير أسحم ، وهو الأسود . والسَّحْمُ : ضربٌ من الشَّجَر . وقد سَمَتِ العرب أسْحَمَ وسُحَيًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسْحُبَانِيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والعلول . وقالوا : شَعَرٌ سُحَامٌ ، إذا اشتدَّ سوادهُ ، فإذا قالوا سُحَامٌ فَإِنَّمَا يَعْنُونَ لَيْنَ المسِّ . ٦٣

ومن أعظمهم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّدا مطعما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما ملك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بِمَكَّةَ : اشهدوا جنازةَ ربِّكم . وقال بَحر بن عبد الله بن سلمة الخير بن قُشَيْرٍ يرثيه :

دَعَيْنى أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّى رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ
- نَقَبَ ، أى تَحَالَى وَتَفَحَّصَ . وكذا فُسِّرَ فى التنزيل : ﴿ فَتَنْقَبُوا فى الْبِلَادِ ﴾^(١)
أى تَحَالَلُوا . ونَقَّبَ عن خبره ، إذا فَحَصَ عنه واستقصاه -

تَعَمَّرَهُ ولم يَمُتْ عَلَيْهِ
فودَّ بنو المغيرة لو فدَّوهُ
وودَّ بنو المغيرة لو فدَّوهُ
فبَكِّيهِ ضُبَاعٌ ولا تَمَلِّ
وفيه يقول الحارث أيضاً :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَفْشَعَرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
ومنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ، الذى يقول فيه
الشاعر :

نَادِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُلْ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَانْزِلِ

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ نَزَلَ عَلَى الْجَدْبِ مُهْزَلٌ

ومنهم : عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، كَانَ مِنْ أَفْئِكَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثْرٍ مِنْ هَاجَرٍ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ . وَلَهُ وَلَعَمْرٍو حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عِمَارَةَ .

ومنهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، كَانَ رَضِيَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْضَعَتْهُمَا ثَوْبِيَّةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَأَرْضَعَتْ حِزَّةَ بَنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ : رَأَى أَبُو لَهَبٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي النَّامِ فَسُئِلَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَكُمْ رَوْحًا إِلَّا إِنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْتِ الَّتِي تَحْتَ إِبْهَامِهِ . يَعْنِي بَعَثَتْهُ ثَوْبِيَّةُ وَإِبْهَامُ مَسْرُوحٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

ومنهم : الْأَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَتَلَهُ حِزَّةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ الَّذِي حَلَفَ : لَيْشْرَبَنَّ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ أَوْ لِيَهْدِمَنَّ الْفَرْجَ يَرِيدُ ذَلِكَ ، فَاغْتَرَضَهُ حِزَّةُ فَضْرَبَ رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا ، فَزَحَفَ يَرِيدُ الْحَوْضَ حَتَّى شَرِبَ مِنْهُ وَهَدَمَهُ بِرَجُلِهِ ، فَاتَّبَعَهُ حِزَّةُ فَقَتَلَهُ . وَنَزَلَتْ فِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنِينَ ^(١) ﴾ الْآيَةُ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ^(٢) ﴾ . وَنَزَلَتْ فِي أَخِيهِ الْأَسَدِ : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ^(٣) ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ومنهم : شِمَاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَ(شِمَاسٌ) فَقَالَ

(١) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٢) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٣) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

من الشمس . فرس شمس شديد الشمس ، وهو الذى ^(١)

رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن ^(٢) [شيبان بن محارب ، كان فارس قريش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاعَ بنى فهر فى الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مرداس) : مفعال من الردس ، وهو أن تقذف صخرة بصخرة لتكسرها ، فذلك ردس . يقال : ردسته ردساً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح ^(٣) بن المغترف ^(٤) بن حَجْوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبى صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة . وقد مر تفسير رياح . و (المغترف) : مفتعل إما من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . وبئر غروف : يُغرف ماؤها باليد . والمغرفة : مفعلة من الغرف . والغرف : ضرب من الشجر . وفرس غراف : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغرفة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل فى عنقه ، إذا ألقيته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سُمّت العرب غرافاً ، ومغترفاً .

(١) بعده سقط فى الأصل . وكتب وستنفلد فى هذا المكان : « سقطت فى هذا المكان ورقة من النسخة وانتلفت » . وجاء فى السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتينجن : « اسم شماس عثمان وإنما سُمى شماساً لأن شماساً من الشماسة قدم مكة فى الجاهلية وكان جيلًا فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! فجاء أبى بن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير وستنفلد ، وليست فى أصل النسخة ، وقد وضعها فى هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبرى : هو رياح بن عمرو المغترف . وفى النسب للزبير : ولد حَجْوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغْرِفَهُ وأغْرِفُهُ ، إذا عقدت له حبلاً بأنشوطه ثم ألقيته في عنقه ، فهو مغروف . والغْرِيفُ ، بإسكان الراء : ضربٌ من الشجر . والغْرِيفُ : شجر ملتفٌ ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أَمْ مِنْ يَطَالُمُهُ يَقْلُ لصحابه إِنَّ الْغَرِيفَ يَحْنُ ذَاتَ الْقَنْطَرِ^(١)
القَنْطَر : الداهية . و (حَجَّوَان) : فعلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حجاً يحجوا بالمكان ، أى أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجاً بالمكان^(٢) ، إذا أقام به . قال الراجز ، للعجاج :

* فَمَنْ يَمَكِّنُ بِهِ إِذَا حَجَّجَا *

أى أقام . واشتقاق حَجَّوَان من الحَجَّو كما أنَّ غزوان من الغزو . وإن كان من جَحَّ الشئ ، يَحْجُهُ حَجَّجًا ، إذا سحبه^(٣) . والجَحُّ^(٤) : اليطيخ الذى يسترخى . ومن رجالهم : كُرْز بن جابر^(٥) بن حِسل بن الأجب ، قتل يوم الفتح كافراً وكان أغار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا عليه . واشتقاقه من الكُرْز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كُرْز ، وبه سُمي الرجل كُرْزاً . وقد مر تفسير كُرْز . و (جابر) : فاعل من الجبر . جَبَرَتِ الْعَظْمُ أَجْبَرَهُ جَبْرًا . وهذا

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠٤ . فى الديوان « يُحِلُّ » وورد فى المطبوعة : « يحن » بالجيم ، لكنها فى الأصل بالخاء وبهذا الضبط .
(٢) ح : « وججا أيضاً بتقديم الجيم » .

(٣) فى الأصل : « من حج الشئ يحجه حجا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولما توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « ججوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وججوان مع هذا من ججا يحجو ، لا من جج يحج .
(٤) بتقديم الجيم على الخاء ، كما فى الجهرة . جاءت فى الأصل « الحج » .

(٥) ح : « قال فيه أبو عمر رحمه الله : كُرْز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسل . أسلم بعد الهجرة . وقتل كُرْز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة فى رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقى المشركون تقتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَّرَ وَعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العوزَ

و (الحسل) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسْلَة ، وقالوا حِسْلَانٌ . قال رؤبة :

لو أننى عُمِّرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كُنْتُ رهينَ حَدَثٍ أو قَتْلٍ

ويقال : إنَّ الضبَّ يعمر ثلثمائة سنة . والحسِيل : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحسِيل الواحد . و (الأَجَب) من قولهم :

بِعِبرِ أَجَبٌ ومُحبوب ، إذا قُطِعَ سَنَامُهُ . جَبِيتُ السَّنامَ أَجَبُهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبِيتُ الخصى ، إذا استأصلت مذكيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعْرِفُ للمذاكيرَ واحدًا . قال الشاعر^(١) :

وَنُمِسِكَ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ^(٢) عَيْشٍ أَجَبٌ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

والناقة جَبَّاء . وخصى محبوبٌ من ذلك . والجُبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أجباب . والجُبُوب : وجه الأرض الغليظ منه^(٣) . قال الشاعر :

٦٦

جاءوا لهم نَعَمٌ مذ شَرَّةٌ كأَذْنَابِ الثعالبِ

يَجْرِي الجُبَابُ على المفا رِقٍ جامدٌ منه وذائبٌ

والجُبَّة الملبوسة معروفة . وجُبَّة الحافر : مَغْرَز طرف الرسغ فيه . وجُبَّة

السَّنان : مدخل الرَّمح فيه^(٤) .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٧٥ .

(٢) ح : « الذناب بكسر الذال : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يعلو ألبان الإبل .

وعليه أنشد رحمه الله البيتين » .

(٤) ح : « في الهجرة : والجلب ماء معروف لبني ضبينة » .

اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قریش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم^(١)) مشتق من الدرم . والدرم من قولهم : درم يدرم درما . وأحسب أن منه اشتقاق دارم . قال الشاعر^(٢) :

هـَزْكَوْلَةٌ فُنُقُ دُرْمٍ مَرافِقُهَا كَانَتْ أَخْمَصُهَا بِالشَّوْكَ مَنَعِلُ

والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أسرع في مشيها وحرّكت منكبيها . والدرم أيضاً : مشية الأرنب إذا قصّرت خطوها ، فالأرنب درماء ودرامة . والدرماء : ضرب من الثّبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيم الشاعر ، أحد شعراء قریش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يومَ الفتح كافراً ، وهو صاحب الفيلتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم . وارتدّ فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح ، قتله أبو ترزة الأسلمي وهو متعلّق بأستار الكعبة . وتزعم قریش أن سعد بن خريث الخزومي قتله . ومنهم : عبد الله ، وعبد العزّي ، ابنا عبد مناف ، كانا يُدْعيان الخطمين . واشتقاق (خَطَلٍ) من اضطراب الكلام ، وبه لُقّب الأخطل الشاعر ، لخطئه ، زعم أبو عبيدة ، واضطراب كلامه . ويقال : رمحٌ خطلٌ ، إذا كان يضطرب في اهتزازه . خطَلُ الرمحُ يُخطَلُ خطلاً ، إذا اضطربَ واهتز . وشاةٌ خطلاء : طويلة الأذنين .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سمّت العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .

وسعد هو بُنَانَة ، وبنانة لقبُ أُمِّةٍ حَصَنَتْ أولادَ سعدٍ ، امرأةٌ سوداء .
وأحسب أن اشتقاق (بُنَانَة) من البَنَّة . والبَنَّة : الرائحة الطيبة ، والبَنَّة :
موضع مرابض الغنم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُخَدِّجُ الآرامُ منه • وتكره بَنَّةُ الغنمِ الذئابُ^(٢)

وبنو خزيمة بن لؤى

يُعرفون بأُمِّهم عائذة بنت الخُش بن قُحافة الخثعمي . و (الخُش) : وردٌ
من أوراد الإبل ، وهو أن تردَ يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وتردى
اليوم الخامس . وكذلك السُّدُس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظاء . والواحد
ظِمٌّ كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -
ابن الخُش التَّغْلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرَّبَه ليضربَ عنقه ، قال له :
أنت تقتلني يابنَ شرِّ الأظاء ؟ قال : نعم يابنَ شرِّ الأسماء !
وقد مرَّ تفسير عائذة .

فمن رجال بنى عائذة : عُبيد الله بن المندليق ، من قولهم : سيفٌ دَلوقٌ ودالِق
إذا انسلخَ من الجفن . قال الشاعر^(٣)

* كَانَ جِيْنَهُ سَيْفٌ دَلوقٌ^(٤) *

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أى تطرح أولادها تقصاً . وقبل البيت فى اللسان (بن) :

أتانى عن أبى ألس وعيد * ومعسوب تحب به الركاب

(٣) هو الفضل النكرى . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) فى الأصمعيات : « نفر كأنه سيف » . وصدره :

* أصابته رماح بنى حى *

وكان الربييع بن زياد العبسي^١ يلقب دالقا ، لكثرة إغارته . وكان عبيد الله فارسا في الإسلام ، مُنابذا للسلطان .

ومنهم : علي بن مُسهر بن علي بن عُمر ، قضى على أهل الموصل^(١) . واشتقاق (مُسهر) مُفعل من السَّهر . والساهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك فسروها في التذييل^(٢) . وقال رجل من قُهمدان يوم القادسية :

أفدِم أخانهم على الأساورة ولا تِهالَنكَ رموسٌ نادرة
فإنما قصرُك تُرب السَّاهرة حتى تعودَ بعدها في الحافرة
من بعد ما صرت عظامًا ناخِرة

ومن بنى عائذة : مَقاسُ الشاعر ، جاهلي ، واسمه مُسهر . و (مَقاس) : مُفعل^(٣) من قاس يقيس ، وسترى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مرَّ تفسير عدى . و (طلق) من قولهم : ليلة طُلقة : لا حرَّ ولا قُرَّ . ويوم طُلُق كذلك . قال الشاعر :

وفارسُ اليعمومِ يَتبُعهم كالطُّلقِ يتبع ليلة البَهرِ

ويقال : رجل طُلُق الوجه وطلق الوجه ، بين الطلاقة . وعبد طليق ، أي مُعتق . وناق طُلُق ، أي لاخطام عليها . وامرأة طالق ، أي مطلقة . ورجل مُطلق ، أي كثير الطلاق . وطُلقت من طُلُق الولادة . وكذلك الطُلُق والطُّلق من كل شيء يتقاربان في المعنى . وطُلُق السليم ، إذا تركه الوجد . قال الشاعر :

تبئت الموم الطارقاتُ تعودني كما تعزى الأهوالُ رأسَ المطلق^(٤)

(١) أي كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مَقاس فاعل من مَقس » .

(٤) في اللسان (طلق) : « يعدني » .

وقال الآخر^(١) :

* تَطَلَّعَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ^(٢) *

وفرسٌ مطلق الأيمن أو الأيسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق : ضربٌ من الدواء .

رجال سامة بن لؤي

واشتقاق (سامة) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذى فيه عروق ذهب تستبين : سامة^(٣) قال الشاعر^(٤) :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ رُوسِهِمْ تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ^(٥)
أى عن بيضهم المذهب . وبنو سامة غلبَ عليهم اسمُ أمهم ناجية ،
وسترى هذا فى موضعه إن شاء الله .

فمن بنى سامة : الخُرَيْت بن راشد ، وهو الذى خرج على عليّ بن أبى طالب صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه علىّ رضى الله عنه مَعْقِلَ ابن قيس الرّياحى فقتله وهزم أصحابه ، ولهم حديث . و (الخُرَيْت) : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خُرْتُ الإبرة ، أى إنّه من حَدَّافَتِهِ يَدْخُلُ فى خُرْتُ الإبرة ، أى يَدْخُلُ فى ثَمَبِهَا .

ومن رجالهم : عباد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن عليّ . وقد مر تفسير

(١) هو النابغة الذبياني .

(٢) صدره : * تناذرهما الراقون من سوء سمها *

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الخطيم . ديوانه ص ١٣ .

(٥) فى الديوان : « فوق بيضنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ، وهو تحريف .

عباد . (و) منصور : مفعول من النَّصر . والنَّصر : ضدُّ الخذل . والنصر أيضاً : السَّيِّب والعطاء . قال الراعي :

إذا انسلخَ الشهر الحرامُ فودَّعى بلاد تميم وانصُرى أرضَ عامرٍ
وقال أيضاً :

أبوك الذى أجدى علىَّ بنصرِه فأسكتَ عني بعده كلَّ قاتلٍ
أى بمطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء فى مواضعها إن شاء الله .
ومن رجال :

بنى عامر بن لؤى

عمرو بن عبد ود بن أبى قيس ، كان فارسَ قريش فى الجاهليَّة ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبى طالب رضى الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، وعبد . (و) (ود) : صَمَّ . وودَّ بفتح الواو وكسرهما . وفى التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾ ٦٩ ولاسَّوَأَعَا^(١) سَوَاعُ : صَمَّ أيضاً . وقالوا من الحب : وُدَّ وودَّ بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سيجعلُ لهمُ الرَّحْمَنُ وَدًّا^(٢) ﴾ و ﴿ وَدًّا ﴾ . وودَّ : جبلٌ معروف . وتقول تميم : وتذتُ الوتيدَ أتيدُهُ وتندا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إيتادًا . ويقال الوتد والوتيد ، لغتان . والمودَّة والوداد متقاربان ، وكأنَّ الوداد مصدر واددته وِدَادًا . والمودَّة : مَفْعَلَةٌ من الودَّ ؛ لأنها كانت مَوْدَّة ، فقلبوا الحركة وأدغموا الدال فى الدال ، فقالوا مودَّة . والأوُدُّ : جمع وُدٍّ كما أنَّ الأشدَّ جمع شدٍّ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كُنتُ لدى الثَّعْمانِ خبَّره بعضُ الأوُدِّ حديثًا غيرَ مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .

ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ،
ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثته قريش يُحْكِمُ الْهُدَنَةَ بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبد ، وعمرو ، وعُصَيْة :
بنو مَعِيصٍ ^(١) . واشتقاق (مَعِيصٍ) من المَعَص . والمعص : وجعٌ يصيب
الرجل في عَصَبِهِ من كثرة المشي ، والاسم المعص . مُعِصَ الرجل فهو مَعْمُوصٌ
ومعيص . وقد مر تفسير نسيه . وأما (عُصَيْة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره .
وبنو عَصِيَّة هؤلاء ناقله ^(٢) في بني سُكَيْم .

ومن رجالهم : أَبُو جَنْدَل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية وقد وَقَعَ الصُّلْحُ ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلَيْط بن عمرو أخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِلَ يومَ
اليمامة . واشتقاق (سَلَيْطٍ) من السلاطة ، من قولهم : سَلَيْطُ اللسان ، مدح
للرجال عيبٌ للنساء . والسَلَيْط بلفظة اليمين : الزيت ، وبلغة غيرهم : الدهن .
قال امرؤ القيس :

* أَهَانَ السَّلَيْطَ لِلذُّبَالِ الْمَفْتَلِ ^(٣) *

وبنو سَلَيْطٍ : بَطْنٌ من بني تميم . والسُّلْطَان : فُعْلَانٌ من السَّلَيْطِ ،

(١) ح : « معيص فعيل من قولهم : معصه الوجع ، آله فهو معيص . وأصل المعص تقبض
العصب من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المعص فقال : كذب عليك
السل ! أي عليك به . والسل : عدوكمدوا الذئب . قال : عسلان الذئب » . يشير
إلى قول لييد :

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فسل
(٢) الناقله بالقاف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .
(٣) من معلقته . وصدره :

* يضيء سناه أو مصايح راهب *

٧٠ من قولهم : سَلَّطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عليه كذا وكذا ، كأنه أمكنه منه . وللشَّطْطَانِ في التنزيل مواضع ، فمنها ما يكون في معنى البرهان ، ومنها ما يكون في معنى القُدْرَةِ ؛ والله جلَّ ثناؤه أعلم بكتابه .

ومن رجالهم وفُرسانهم : عَبْدُ وُدٍّ ، وقدمر .

ومن رجالهم : عبد الله بن نُخْرمة بن عبد العُزَّى ، كان من المهاجرين الأولين . ومنه اشتقاق ^(١) (نُخْرمة) : مفعلة من حرمت الشيء أخْرِمَهُ خَرَمًا ، إذا شَقَّقْتَهُ . ومنه خَرَمَتِ البُرَّةُ أَنْفَ البعير ، إذا شَقَّقْتَهُ . والنَّخْرَم : الطُّرُق في الغِلَظ من الأرض أو القِنَافِ ، واحدها نُخْرِمٌ . والنَّخْرَم في الشَّعْرِ : نقصانُ حرفٍ من أول البيت . والأخْرَمَانِ : موضعٌ بنجد . والنَّخْرَماء ^(٢) : موضعٌ أيضًا . والمُعْرَمَةُ : موضع ^(٣) .

ومن رجالهم : أبو سَبْرَةَ بن أبي رُفْهم بن عبد العُزَّى ، وكان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرًا . واشتقاق (سَبْرَة) من السَّابِرَةِ الباردة ، والجمع سَبَرَات . وفي الحديث : «إسباغ الوضوء في السَّبَرَات» ^(٤) . قال امرؤ القيس :

وَبَا كُنْزٍ بُهْمَى جَمْدَةٍ حَبَشِيَّةٍ وَيُشْرِبُ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ
وَالسَّبَرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يقال : سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . ومنه سَبَرُ الجراح لِلتَّخْصَاصِ بِالْمِيلِ الَّذِي يَسْمَى الْمِسْبَارَ . والسَّابِرِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ ، وليس كما يظنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قال الشاعر :

أَقْبُ تَظْلُ الرِّيحِ تَفْسُجُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّابِرِيُّ الْمَسْكُفُ
ورواه : «الرازقي» أيضًا ، وهو الرَّقِيقُ وَالْمَسْكُفُ ، كانوا يَكْتُمُونَ أَذْيَالَهُ

(١) كذا وردت هاتان الكلمتان في الأصل . وهما مقحمتان .

(٢) ابن السكيت : الخرماء : عين بالصفراء ، والصفراء من ناحية المدينة .

(٣) ولم يعينه ياقوت أيضًا .

(٤) في اللسان : « في المضى إلى الجمعات ، وإسباغ الوضوء في السبرات » .

القُمص وأطرافها بالدَّيباج . واشتقاق (رُهم) من الرِّهم والرَّهام جمع ، الواحدة رُهمة ، وهو المطر اللين السهل . أرهمت السماء إرهاماً . وأحسب الرِّهم من هذا اشتقاقه . وقد سمّت العرب رُهماً ورُهمياً . وكلُّ شيءٍ لينٍ سهلٍ فهو رُهم . وبنورهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذى قام بأمر الصحيفة التى كتبتها قریش على بنى هاشم ، التى تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبل فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، منافق^(١) وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أُملى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ كتب ﴿ عزيزاً حكيماً ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى ! فنزلت فيه : ﴿ ومن أظلمُ ممن افترى على الله كذباً أو قال أُوحىَ إلى ولم يُوحَ إليه شيء ﴾^(٢) . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاة . واشتقاق (سرح) إما من السرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أتاك الشيء سرحاً : سهلاً . والسريح : سُيور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سرائحُ . وكلُّ شيءٍ سهّله فقد سرحته . والسرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادى إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسراح فى وزن فعَالٍ : اسمُ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يفدّى بأمّيه سراح وينتجى على مُزدهى يهفو وليسَ بطائر

(١) كتب فوقها فى الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له فى الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر^(١) ، كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها . و (لبيدٌ) : فعيل من قولهم : لبيد بالأرض يلبد لبودًا . ويسمى الجوالق^(٢) لبيدًا ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيها المهدي إني رسالتك سترجعها بصغير
فلا وأبيك ما تُغني سهيلا ولا عوفًا ولا قيس بن دهر

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شديد بن عامر بن لقيط^(٣) .

ومنهم عبيد الله بن قيس الرقييات الشاعر . وهو عبيد الله بن قيس بن شريح . و (شريح) تصغير شرح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرحت اللحم تشريحًا . وشرحت المسألة ، إذا أوضحت عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أم مكتوم الأعمى ، الذي أنزل الله عز وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾^(٤) . واسم أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عككة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق (عككة) من العكث ، والنون زائدة . والعكث : خلطك الشيء ببعضه .

ومنهم : خدّاش بن بشير بن عاصم بن رخصّة ، الذي يقال إنه أحد قاتلي **٧٢** مسيلمة يوم اليمامة . و (خدّاش) : مصدر الخدّاشة ، وقد مرّ تفسيره . خادشته

(١) ح : « الأمير : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ مخطوطة دار الكتب بضم اللام صغرا . و « حجر » هي عنده « حجر » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الحوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر

ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حنجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .

مُخَادِشَةً وَمُخَادِشًا . وقد سَمَّوا مُخَادِشًا ، وَمُخَادِشًا . و(عاصم) فاعل من قولهم : عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعَصِمَهُ عَصْمًا ، إِذَا وَقِفْتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ مَعْصُومٌ . وَعِصَامُ الْوَعَاءِ : وَكَأُودُهُ . وَعُصْمُ الشَّيْءِ : بَاقِي أَثَرِهِ ، وَهُوَ الْعَصِيمُ أَيْضًا . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصْمِيًّا ، وَعُصْمِيَّةً ، وَعِصَامًا . وَالْمِغْصَمُ : الذَّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ مَعَاصِمٌ . وَأَمَّا اسْتِثْقَاقُ (رَحْضَةٍ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضْتُ الثَّوْبَ أَرَحَضُهُ رَحْضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرَحُوضٌ ، إِذَا غُسِلَتْهُ . وَالْمَرْحَاضُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدْقُ بِهَا الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ ^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* مُلَّا لَا بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضٌ ^(٣) *

والمراحيض : مواضع معروفة ^(٤) .

ومِنْهُمْ : مِكَرَزُ ^(٥) بَنِ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفَرَسَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلُوحِ اللَّيْثِي ، فَكَانَ السَّبَبُ بَيْنَ كِفَانَةِ وَقْرِيشٍ . وَاسْتِثْقَاقُ (مِكَرَزٍ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُزِ . وَالتَّكْرُزُ : التَّجَمُّعُ . و(الْحَفْصُ) : الزَّبِيلُ مِنَ الْأَدَمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ . وَحَفْصَتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِي . وَزَعِمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَفْصَةً . وَلَا أَحِقُّ ذَلِكَ . وَاسْتِثْقَاقُ (أَخِيْفٍ) مِنَ الْخَيْفِ : أَنْ تَسْكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْ الْفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ . فَفَرَسٌ أَخِيْفٌ بَيْنَ الْخَيْفِ ، وَالْأَثْنِ خَيْفَاءَ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَافْتَرَقَا فَهُوَ خَيْفٌ . وَسَمَّيْتُ الْجَرَادَةَ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادُ فِي صُفْرِتِهَا . وَالْخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « المرحضة : خشبة يغسل بها الثياب » .

(٢) هو العديل بن الفرخ العبلي . كما في حسنة ابن الشجري ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨ والكامل ٢٨٧ . وانظر المقاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : * مهامه أشباه كأن سراها *

(٤) يريد أنها جمع مراحيض ، وهو المقتسل . ح : « والرحضاء : توصيم الحمى والعرق من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرها .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارة تختلف ألوانها . والخيف : جلد
ضَرَعَ الناقة إذا عَظُم ثديها . قال الشاعر ^(١) :

فَرَّتْ كَهَاةُ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٌ عَمِيلَةٌ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدِدُ
وَخَيْفٌ ^(٢) مِنْ هَذَا .

ومنها : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ ^(٣) بْنِ عُومِرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَلِيسِ بْنِ سَيَّارِ
ابْنِ نِزَارٍ ، بَعَثَ بِهِ مَعَاوِيَةُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِيَقْتُلَ شَيْعَةً عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ،
فَأَخْرَجَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ مِنْهَا ، وَقَتَلَ ابْنَيْهِ : قُثَمَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ابْنَيْ الْحَارِثِيَّةِ ،
الَّتِي قَالَتْ فِيهِمَا :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُلَيْيَّ الَّذِينَ هَا كَالذَّرَّتَيْنِ تَشْطِي عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغَضُّ الطَرِي ^(٤) يقال : رجلٌ
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍّ طَرِيٍّ فهو بُسرٌ ^(٥) . و (الأرطى) : نبتٌ
من الشَّجَرِ ، قال الشاعر ، الشَّجَّاحُ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مِثْلُ بَيْضَاءٍ وَبَيْضٍ . وقد مرَّ سائرُ نسبِهِ . والأرطاة :
واحدُ الأَرطَى ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ يُدْبَغُ بِهِ . يقال : أديمٌ مَارُوطٌ ، أى
مدبوغٌ بالأَرطَى ، (ابنُ الحَلِيسِ) ، وحَلِيسٌ : تصغيرُ حِلْسٍ ، وهو كَسَاةٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفه بن العبد ، والبيت من معلقته .

(٢) بفتح الحاء ، خيف بنى كنانة بمعنى ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) في الإصابة ٦٣٩ أنه بسر بن أَرْطَاةَ أو ابن أبي أَرْطَاةَ . قال ابن حبان : من قال
ابن أبي أَرْطَاةَ فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أَرْطَاةَ عمير بن عومِر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الطبعة الأولى ، ولم يتنبه وستنفذ إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بسر من قولهم : ماء بسر ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .
ومنه بسر النخل لطراءته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النبتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال : بنو فلانٍ أحلاسُ الخيل ، أى لا تُفارقُ ظهورَها . والحُلْسَةُ : لونٌ فى الحبر خاصةً ، لونٌ سوادٍ يَغشاها سائر ألوانها . والحَلْسُ : مصدر حَلَسَ يَحْلَسُ حَلْسًا ، وهو الحِرص على الشيء . و (سَيَّار) : قتال من السَّير . (ابن مَعِيص ابن عامر) ، وقد مرَّ .

رجال بنى كعب بن لؤى

جُمَح بن هُصَيْص بن عمرو بن كعب . و (جُمَح) مشتقٌّ من شَيْثِنْ : إمّا من قولهم : جُمَحَ الفرس يَجْمَحُ جَمَاحًا ، إذا عَزَّ راكِبُه على عِنانِه ، فهو جَامِح وَجَمُوح . أو يكونُ من قولهم : جَمَح الصبْيُ بالكُفِّ ، إذا رَمَى به فى اللَّعْب . وقد سَمَوْا جَمَاحًا ، وَجُمَيْحًا . وبنو جَمَاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بنى جُمَح : عثمان بن مظعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق (مظعون) [من قولهم : جَمَلٌ مظعونٌ ^(١)] ، إذا شُدَّ عليه الظُّعَان . والظُّعَان : حبلٌ يَشُدُّ به اليهودجُ على البعير ، وبه سَمَّيتِ الظُّعِينَةُ . ولا نَسَمَى المرأةُ ظُعِينَةً حتَّى تَسْكُونَ فى هُودَج ، ثم كَثُرَ ذلك فى كلامهم حتَّى لَزِمَ المرأةُ اسمُ الظُّعِينَةِ . وقالوا : ظُعِنَ القَوْمُ ، إذا ارتحلُوا . قال النابغة :

* حَادَ الْأَرْبُ عَنْ الظُّعَانِ ^(٢) *

الأَرْبُ : البعير الذى على أُجفانه وَبَرٌ ، فهو يُذَعَّر من كلِّ شيء . ومثْلُ من أمثالهم : « كلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما فى مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

* أثرت النوى ثم ضدعت عنه *

واشتقاق (هَصِيص) من الحص. والحص: الوطاء الشديد. يقال: هَصَّه يَهْصُهُ هَصًّا. وهَصَّانٌ: لقب رجلٍ من فرسان العرب.

وسهم: أخو جُمَح. و(السهم) الذي يُرمى به معروف، ولا يسمى سهمًا حتى يكون عليه نَصْلٌ ورِيشٌ، وإلَّا فهو قَذح. والسَّهَم: الريح الحارّة. ٧٤ والسَّهَم: داء. يصيب الإبلَ شبيهًا بالعطاش^(١). وبُرْدٌ مسَّهمٌ: مخطَّط كأفواق السهام. وسَّهم وجهه، إذا ضَمَرَ، فهو ساهمٌ من مرضٍ أو عِلَال. قال الشاعر^(٢):
والخيل ساهمةٌ الوجوه كأنما شربت فوارسها نقيعَ الحنظلِ
وبيني وبين فلان سُهمَةٌ، أى نسب وقَرابة. وتساهم القومُ، إذا تقارعوا على الشيء.

و(حذيفة): تصغير حَذَفَة. وحَذَفَة: طائر شبيهٌ بالإوز. وبنات حَذَفٍ: غنمٌ صِغار الجُروم تسكون في الحجاز. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «تَرَأَوْا فِي الصُّفوفِ لَا تَحْلَلْكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَقَاتُ حَذَفٍ». ويقال: حَذَفَتِ الشَّيْءَ، إذا قَطَعَتْهُ؛ وما يَسْقُطُ منه فهو الحَذَفَة.

واشتقاق (حذيم) بن سَهِيم، من الحَذَم، والحَذِيمُ فِعِيلٌ، وأصل الحَذَم: الخَفَّةُ في كلام أو مَشْي. وقال عمر رحمه الله لمؤذِنِ بَيْتِ المَقْدِس: «إِذَا أَذْنَتَ فَتَرَسَّلْ، وَإِذَا أَقَتَ فَاحْذِمْ». وحَذَام: اسم مَرَّةٍ^(٣)، ويقال هو من هذا. قال الشاعر^(٤):

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

(١) العطاش: داء يشرب معه فلا يروى. في الأصل: «بالطاس» صوابه من الجمهرة ٣: ٥٣.

(٢) هو عنزة. ديوانه ١٨٠.

(٣) المرة: لغة في المرأة. قال ابن بري: هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة.

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق، أو لجيم بن صعب. اللسان (حزم).

وَحَدَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشتقٌّ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْحِ التَّمِيمِيُّ فِي حَلَقَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةً أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَتَحْتُ قَبْلَ دُخُولِهَا لِأَصْلِي ، فَأَصَبْتُ قُنْفُذًا جَمَلْتُهُ فِي مَخْلَانِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَاحُحٌ بِصِيحٍ : يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ الْيَتَمَةَ ^(١) ، مَنْ عَاقَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقُنْفُذُ تَنَزَّوُ فِي الْمِخْلَاةِ ، وَاعْتَصَمْتُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقُنْفُذَ فَرَّتْ نَحْوَ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

و (رِثَاب) بَن سَهْمٍ مَهْمُوز ، وَاسْتِقَاقَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْتُ رَأْيَا ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْ نَانَا . أَيْ : أَصْلَحْ فَسَادَنَا . وَالثَّانِي : الْفَسَادُ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوز ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُونُسُ فِي حَلَقَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَجَاءَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَاتَّقَى لَهُ لِيَدَّ بَغْلَتَهُ ، فَقَالَ شُبَيْلُ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِرُؤْبَتِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِقَاقِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَاسَكَتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قَتْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ : لِمَلِكُ تَفَانٌ أَنْ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُؤْبَةِ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ رُؤْبَةُ ، فَمَا الرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ ؟ قَالَ : فَقَامَ مَغْضَبًا ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : **٧٥** وَمَا أَرَدْتُ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدَنَا . قَالَ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَاسَكَتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ . ثُمَّ فَسَّرَ لَنَا يُونُسُ فَقَالَ : الرُّؤْبَةُ : السَّاعَةُ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّؤْبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قُمْتُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِي ، أَيْ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّؤْبَةُ : بَنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنِ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . . وَالرُّؤْبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْطِنِي رُؤْبَةَ فَحْلِكَ ، أَيْ جَمَامِهِ . وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُرْقَعُ بِهَا الْقَعْبُ . وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ رِثَابِ .

(١) الْيَتَمَةُ : عَشْبَةٌ طَيِّبَةٌ . فِي الْأَصْلِ : « الْيَتَمَةُ » بِالتَّاءِ .

ومن رجالهم : حارثٌ ، وعدىٌّ ، ورثابٌ ، وحذافةٌ ، والفাকে ، وحُنْطَبٌ ، وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عديٍّ ، كانوا من رجال قريش ، يلقَّبون القَياطل . وكان قيسُ بن عديٍّ سيِّدَ قريشٍ في دهره غيرَ مُدافع ، وكان عبد المطلب يرقصُ ابنه الحارث أو الزبير فيقول :

يا بأى يا بأى يا بأى . كأنه في العزِّ قيسُ بن عديٍّ

وقد مرَّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورثاب .

واشتقاق (الفاكِه) من قولهم : رجل فاكِهٌ ، أى ضحك مزاح ، وهو مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاحُ بعينه وحسنُ الخلق . وناقَةٌ مُفَكِّهَةٌ : غزيرة طيِّبة اللبن . وتفأكَه القومُ ، إذا تمازحوا . وقومٌ فَكِهون ، أى لاهون . وكذا فُسر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فَكِهون ﴾ و ﴿ فاكِهون ^(١) ﴾ فن قرأ ﴿ فاكِهون ﴾ فن المزاح والمفاكِهة ، ومن قرأ ﴿ فَكِهون ﴾ فن اللهو . والله عزَّ وجل أعلم بكتابه .

وحُنْطَبٌ وحُنْطَبٌ : حَنَشٌ من أحناش الأرض . والحُنْطَبُ بالطاء المعجمة : الذَّكَر من الجراد . قال الراجز :

أكبتُ لا أجعلُ فيها حُنْطَبًا إلاَّ دَبَّاساءَ توفِّي المَقْتَب

فالحُنْطَبُ : الذكر . والدَبَّاساءُ : الأنثى . والمَقْتَب : كسالة فيه الحشيشُ ، أو الجرادُ وما أشبهه . والفياطل : جمع غيطة ، وهو الشَّجر الملتفٌ ، واختلاطُ الظلام ؛ يقال : كُنَّا في غَيْطَلَةٍ من الليل . وفُسر قومٌ بيتَ زهير :

كما استغاثَ بسئهِ فزُّ غَيْطَلَةٍ خافَ الميُون فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ
قالوا ها هنا : القَيْطَلَةُ : البقرة الوحشية ، والقرُّ : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ لى سورة يـس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة^(١) بن سَعِيد بن سَعْد
ابن سهم .

فاشْتِفاق (وَدَاعَة) من التَّرفِيهِ والدَّعة . وقد سَمَت العرب وَدَاعَة وودِعة . ٧٦
وقولهم : ودَّعت الرجلَ وَدَاعًا ، بفتح الواو ، ووداعته مُودَاعَة وودَاعًا . والوداع :
ضربٌ من صَدَف البحر . وطائرٌ أودَعُ ، إذا كانَ في أصل ذَنبِه أو مقدَّم
صدره ريشةً بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَعُ هذا ، ولا يقولون : ودَّعته في
معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركتُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى^(٢) ﴾ . وأودعتُ فلانًا ودِيعَة أودَعُهُ إبداعًا . وبنو وادِعة : بطونٌ من
العرب . و بنو ودِيعَة ، و بنو وادِعة : بطونٌ من العرب .

ومن رجال بنى سهم وعظمائهم

قيس بن عدى ، وقد مرَّ ذكره . وكانت له قينتان يجتمع إليهما فتيان
قريش أبو لُهب وأشباهُه ، وهو الذى أمرهُم بِسَرِقة الغزال من السكبة ففعلوا ،
فقسَّمه على قِيَانِه ، وكان غزالًا من ذهب مدفونًا ، فقطعتُ قريشٌ رجالًا مَن
سرقه ، وأرادوا قَطْعَ يدِ أبى لُهب فحَمَّته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض
شعرائها :

هُمُ منعوا الشيخَ المَنَافِيَّ بعدما رأى حَمَّةَ الإزميل فوقَ البراجمِ
والإزميل : الشَّقرة ، والحَمَّة : حدُّها . والبراجم : أصول الأصابع التى تظهر
في ظاهر الكفِّ إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضيرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » فى الأصل بالبدال المشددة .
وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .

ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن قيس بن عدى ، وهو الذى يقول :

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِيَدِي شَهِدُوا جَزَعَ الْخَزْجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلِ
حِينَ حَكَّتْ بَقْبَاءُ بَرْكَهَا وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَسْلِ
أَرَادَ عَبْدِ الْأَسْهِلِ ، وَمِنْ خِذِّ مِنَ الْأَنْصَارِ .
وهو الذى يقول :

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ وَلَدْتُ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ
هَشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنَافٍ مِذْرَةُ الْخَلْعِ
وَذُو الرُّحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ
فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَشْبٍ يَرَى
وَمِنْ يَوْمٍ عُكَاظٍ مَضَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزْمِ

واشتقاق (الزُّبَيْرِ) من قولهم : رجل زُبَيْرِي ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزُّبَيْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ هُوَ الْمَرْوُ . وامرأة زُبَيْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذى كان إذا وجدَ حجراً أحسن من حجر أخذه فَعَبَّده ، وفيه نزلت : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ ﴾ (١) .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شهيداً .

٧٧ واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب يسيب ، إذا جاد وأنال من النِّيل . والماء

السائب : الجارى على وجه الأرض . والسَّيَاب : البلح وأكبر من البلح قليلاً .

والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قديم من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بعيره ، فيعبد إلى ظهره فيسكسِرُ منه فقارةً ، ثم يدعه فلا يُرْكَب ولا يُهَاج ، ولا يُمْتَعَ من ماء

(١) الآية ٢٣ من سورة الجاثية .

ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل^(١) والله عزّ وجلّ أعلم . وركب رجل من العرب سائبة ف قيل له : تركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام من لا حلال له » . فأرسلها مثلاً .

ومنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قریش ، قُتِل يوم بدر كافراً . واشتقاق (حجاج) من شيتين : إمّا من قولهم : حجاج : كشد الحج ، أى قُتِل من ذلك . أو من قولهم : حَجَّجت العظم أحجّه حَجًّا ، إذا قطعته من شجرة فأخرجته . وكلُّ شىء قصدته فقد حججته . ومنه الحَجُّ . والحِجَّة : السنة ، والحِجَّة : الواحدة . وسُمي شهر ذى الحِجَّة لأنه آخر السنة التى هو منها . والمَحِجَّة : الطريق الواضح . ومنه الحِجَّة التى يحتاج بها الإنسان ، كأنه يُوضّح عن نفسه . والحِجُّ : القصد إلى الشىء . قال الشاعر^(٢) :

فهم أهلات حول قيس بن عامر
إذا أدجلوا بالليل يدعون كوتراً
وأشهد من عوفٍ حُلولاً كثيرة
يحجّون سبب الزبرقان المزعفر^(٣)
والسبب : الشقة ، وهو فى هذا الموضع العِمامة . وكانت سادة العرب تصبغ عمامتها بالزعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحب أن أذكره^(٤)
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحجٌّ^(٥) . قال الشاعر ، جرير :
* حجّ بأسفل ذى الحجاز نُزول^(٦) *

(١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو الخبل السعدى . اللسان (أهل) .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقبله كما فى اللسان (سبب) :

ألم تعلمى يا أم عمرة أننى * تخاطبى رب الزمان لأكبرا
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان (سبب) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فiazعم قطرب » .

(٥) حج بكسر الحاء ، قيده فى الجهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهري .

(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

* وكان عافية النور عليهم *

والْحَجِيجُ أيضاً وَالْحَجَّاءُ ، وليس من هذا : النَّفَاخَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ .
قالت الحنفية :

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِرَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَّاءِ مِنَ الْقَطْرِ

وَجَمْعُ حَجَّاءَ حَجَّي . ويقال : حَجَّاءَ بِالْمَسْكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . فَأَمَّا الْحَجَّوُ
فَالضُّنُّ^(١) بِالشَّيْءِ . ومنه اشتقاق حَجَّوَةٍ ، وهو اسمٌ . وكذلك حُجَّيَّةٌ ، وهو
تصغير حَجَّوَةٍ . وكان أصله حُجَّيَّةً فَتَنَقَّلَتْ عَلَيْهِمُ الْوَاوُ بَعْدَ يَاءِ سَاكِنَةٍ فَقَلَّبُوهَا يَاءً
وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِي الْيَاءِ . والحِجَا : الْعَقْلُ . ويقال : فَلَانٌ حَجَّيٌّ^(٢) بِكَذَا وَكَذَا ،
أَيُّ جَدِيرٍ بِهِ . ويقال : أَخْجِرْ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ، كَمَا يَقُولُونَ : أَجْدِرْ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ .
وَالْحُجَّيَّةُ^(٣) مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاجِيَّتُكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْحَاجَاةُ ، وَهِيَ مِنَ اللَّعِبِ
الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الصَّبَّيَّانُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَإِذَا أَصَابَ قَالُوا : لَكَ فَرَضٌ .
وَلُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَنْدُبُونَ بِهِ الْمَيِّتَ ، يَقُولُونَ : يَا حُجَّيًّا عَلَيْكَ ! أَيُّ ضِيٍّ بِكَ .
وَالْحُجَّيَّةُ : تَصْغِيرُ حَجَّوَى ، مَقْصُورٌ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : خُنَيْسُ بْنُ خُذَّافَةَ ، وَهُوَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .

وَمِنْ أَشْرَافِهِمْ : أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْهُمْ : نُبَيْيْهٌ وَمُنَبِّهٌ ابْنَا الْحَجَّاجِ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ
بَنِي سَهْمٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَزَّةَ ، وَكَانَ شَاعِرَ قُرَيْشٍ :

تَرَكُوا نُبَيْيْهًا خَلَفَهُمْ وَمُنَبِّهًا وَابْنِي رِبْعَةَ خَسِرَ خَصْمَ فِتْنَامِ

(١) ضبطت في الأصل بكسر الضاد . وفي لغة أخرى بفتحها .

(٢) ح : « في الصحاح : حجوت بالشئ » : ضننت به ، وبه سمى الرجل حجوة .

(٣) ح : « هو اسم للمحاجة . عن القائل رحمه الله » . وهذه الحاشية لم ترد في المطبوعة الأولى .

و (نُبِيَّةٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبَةٍ . والنَّبَةُ : الشيء يَضِيع فلا يُطْلَب لهوائه أو لقلته . قال الشاعر (١) :

كَأَنَّهُ دُمَاجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَةٍ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

والنَّابَة : المرتفع الذَّكْر العالى . ويقال هذا خَيْرُ نَابَةٍ ، أى عظيم . ورجل نَبِيَّةٌ ، أى على الذَّكْر . و (مُنَبَّهٌ) مُقْعَلٌ مِنَ الْإِتْبَاهِ ، من قولهم : نَبَّهْهُ مِنْ نَوْمِهِ تَنْبِيهاً . ونَهَيْتُكَ عَنْ كَذَا وكَذَا ، أى عَرَفْتُكَ مَكَانَهُ . وفلان أُنْبِئُهُ مِنْ فُلَانٍ ، أى أشهر منه فى الناس . والنَّبَاهَةُ المَصْدَر . ومنه اشتقاق نَبْهَانٍ ، وهو أبو قبيلةٍ مِنْ طَيْئٍ . وَنَبَّهَ الرَّجُلُ نَبَاهَةً ، إِذَا صَار نَبِيهاً .

ومن رجالهم : العاصي (٢) بن أمية ، قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً .

ومنهم ضُبَيْرَةُ (٣) بن سَعِيدٍ (٤) ، من المَعْمَرِينَ ، عاش مائةً وثمانين سنةً (٥) ، وأدركَ الإسلامَ فلم يُسَلِّمْ . وفيه يقول الشاعر (٦) :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَنَى دَ ضُبَيْرَةَ (٣) السَّهْمِيَّ مَاتَ

سَبَقَتْ مِنْ يَتِيهِ الْمَشِيدِ مَبَ وَكَانَ مِيتُهُ ، اِفْتِلَاتَا

- أى فُجَاءة -

فَنَزَوْدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا (٧)

(١) هو ذو الرمة يصف ظبياً قد انحنى فى نومه . - اللسان (نَبَة) .

(٢) ضبطت فى الأصل هنا وفيما سياتى بضم الصاد خطأً ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم فى الأصل بالصاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة « معا » لإشارة إلى أنه بالصاد والصاد معا .

(٤) ساقى نسبه فى المعمرين للسجستانى ٣٠ : ضُبَيْرَةُ بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هصيص .

(٥) فى المعمرين : « مائتى سنة وعشرين . ولم يشب شَيْبَةً قط » .

(٦) فى المعمرين : « فقالت نأثمته بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و (صَبِيرَة) : تصغير صَبْرَة . والصَّبِير هو هذا الدَّواء المرّ ، يفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبْر : ضدُّ الجزع . رجلٌ صابر وصَبِير . والصَّبْر : الحبس ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْرًا ، أى حُبْسٍ حتّى قتل . والصَّبِير : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبْرَةٌ : حَرَّةٌ معروفة . ويبيع الصَّبْرَة معروف^(١) . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حتّى قتله ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بقتل القاتل وحبس الحابس حتّى يموت . فالرجل مصبورٌ إذا كان محبوساً . وأصبار^(٢) كلُّ شيء : أعلاه . قال الشاعر^(٣) :

* وَطَفَاءٌ تَمْلُؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤) *

ومن رجالهم : العاصِ بن وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً في قریش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسْلَمْتُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوُثِّقْتُ عَلَى قُرَيْشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ الْخَطَّابِ ! فَمَا شَكَّكَتُ فِي الْهَلَاكِ ، فإذا رجلٌ آدمٌ جسيمٌ ، عليه بردان أسودان يقول : أنا له جارٌ ! ففترقوا عني .

وقد مرّ تفسير العاص . واشتقاق (وائل) من قولهم وأل يَيْثُلُ وَأَلًا ، إذا نجا من الشيء . وائل ، أى ناج . والْوَالَة : موضع مرائب الغنم وأبعارها ، وهى الدُّمْنَة . يقال : تَجَنَّبُ الْوَالَةَ^(٥) لا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءلتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً ووئالاً ، إذا طَلَبْتَ فَأَهْجَزْتَهُ . والمُوَالِل : المبادِرُ لِيُعْجِزَ . وفي العاصِ بن وائل^(٦) :

(١) يقال اشترت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع كالسكوة .

(٢) جمع صبر ، بالصم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان (صبر) .

(٤) صدوه : * عزيت وبأكرها الشقي بديمة *

(٥) فى الأصل : « تجنب قال الوالة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .

﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ وفيه نزات : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِّينِ﴾
الثلاث الآيات .

تسمية رجال بنى جمع

ومن رجال بنى جُمَحَ : أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ .

وقد مرّ تفسير أُمَيَّة . و (خَلَفٌ) من قولهم : خَلَفْتُ صَالِحًا وَخَلَفْتُ سَوَاءً .
وكلام خَلَفٌ ، إذا كان خطأ . ومثل من أمثاله : « سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلَفًا » ،
للرجل يُكَثِّرُ الصَّمْتَ ثم يتكلم بالخطأ . والخُلوْف : تغيُّرُ فِمْ الإنسان من صوْمٍ
أو جوع . والخُلوْف : الحَيُّ يَفْزُو رِجَالُهُمْ وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَيٌّ خُلوْفٌ .
وَالْخَلِيف : الطَّارِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَالْمُخْلَف : الَّذِي يَحْمِلُ الدَّلُوَّ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى
حَوْضِ الْإِبِلِ ، وَالَّذِي يَسْقِي مِنْ بَعْدُ فَيَجِيءُ بِالْمَاءِ إِلَى الْحَيِّ . وَخَلِيفَةٌ مَعْرُوفٌ ،
وَالْجَمْعُ خَلَائِفُ . وَأَمَّا خَلْفَاهُ فْجَمْعُ خَلِيفٍ . وَخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرُهُ بَعْدَ ثَمَرِهِ .
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خِلَفَةً ، أَيْ مَخْتَلَطِينَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . قَالَ زُهَيْرُ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلَفَةً وَأُطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ^(١)

وَالْخِلَافَةُ : آخِرُ عَمُودٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخِلَاءِ . وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ مَوْعِدَهُ إِخْلَافًا .
وَتَقُولُ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . وَرَجُلٌ خِلَفَنَةً : كَثِيرُ الْخِلَافِ . وَتَخْلِيفُ الْيَمِينِ :
قُرْأَهَا . وَأَصَابَتْ الْإِنْسَانَ خِلَفَةً . وَشَرِبَ دَوَاءً فَأَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَبَعِيرٌ مُخْلِفٌ ،
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ بُرُولِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

مَاتَنَقِمُ الْحَرْبُ الْقَوَانُ مَنِّي مُخْلِفُ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي^(٣) ٨٠

وَقَدْ سَمَتْ الْعَرَبُ خَلَفًا ، وَخَلِيفًا وَخَلِيفَةً ، وَخُلَيْفًا وَخُلَيْفَةً . وَالْخِلَافُ :

(١) بفتح الراء وكسرها ، كما في الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان (عون) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) في اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سني * مثلى هذا ولدتي أي

شجرته معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يومَ بدرٍ كافراً ، وكان من عظماء قريش .
وصَفَّوَانُ بنُ أُمِّيَّة . واشتقاق (صَفَّوَان) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة
والصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . يقال صَفَّوَانٌ وَصَفَاً مقصور ، الواحدة صَفَاةٌ . ويجمع
صُفْفَى^(١) أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ صَفَّوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾^(٢) . قال الرازي ،
الأخيل :

كَأَنَّ مَتْنَى مِنَ النَّفْيِ^(٣) مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْفَى^(٤) *

والصَّفَاءُ من المصافاة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من السكدر .
ويقال : مالا فى مَتْنِ الصَّفَا . وقد سَمَتِ العربُ صَفْفِيَا . وصَفْفِيَّةٌ : اسم امرأة .
وفلانٌ صَفْوَةٌ^(٥) فلان ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيء ، أى اخترته ، وهو
افتعلت من الصفاء .

ومنه : أبى بن خَلَف . و (أَيْتٌ) : تصغير أبٍ مخفف ، لأنه كان أصله
أَبُو . فَأَمَّا الْأَبُّ بالثقل فالمرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وَفَاكِهِتْ وَأَبًّا ﴾^(٦) .
والإِبَّةُ^(٧) : العار . قال الشاعر :

* فَكُنِي بِهِ إِبَّةً حَلَّى وَعَارَا *

-
- (١) بضم الصاد وكسرها كما ضبط فى الأصل مقروناً بكلمة « معا » .
(٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فَثَلْه كَثَلٌ صَفَّوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ » . وقد ضبطت
« صفوان » فى الأصل هنا بضمين فوق النون ، وهو خطأ .
(٣) النفى ، على فعيل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي ، لأن الرشاء ينفيه . وفى
اللسان : « وَأَنشده ابن دريد فى الجمهرة : كَانَ مَتْنَى . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من
طول إشرافى على الطوى » . وكتب فى الأصل « متني » لزاء « متنى » و « إشراف »
مقرونة بكلمة « صح » لزاء « إشرافى » .
(٤) بضم الصاد وكسرها ، كما ضبط فى الأصل .
(٥) بثلاث الصاد ، كما ضبط فى الأصل .
(٦) الآية ٣١ من سورة عبس .
(٧) ح : « الوأب : الاتقباض والاستحياء . تقول منه : وأب يثب وأبا وإبة . والأصل :
وثنة » .

أَبِي قَتْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ مَبَارَزَةً بَحْرِيَّةً ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ
ذَا الْفَقَارِ . وَفِي أَبِيِّ بْنِ خَلْفٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ^(١) ﴾ ؛
فَإِنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظِيمٍ حَائِلٍ ، فَجَعَلَ يُقْتَلُهُ وَيَنْفَعُهُ فِي الرِّيحِ
وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ يُجْنِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ ؟ !

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَتَلَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، وَعَلَى
ابْنِ أُمَيَّةَ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

قَالَ : وَكَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٢) يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي الْمَغَازِي :
أَنَّهُ لَمَّا هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَسَلَبْتُ أَدْرَاعًا فَحَمَلْتُهَا ، فَإِذَا أُمَيَّةُ أَخَذَ
بِيَدِ ابْنِهِ عَلِيٍّ - وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى عَبْدَ عَوْفٍ - فَقَالَ لِي :
يَا عَبْدَ عَوْفٍ ! فَلَمْ أَكَلِّمُهُ ، فَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! فَقُلْتُ : مَا تَشَاءُ ؟ فَقَالَ :
هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْسِرَنِي وَابْنِي فَنَحْنُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَدْرَاعِكَ . فَالْقَيْتُ أَدْرَاعِي
وَأَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمَا فَلَقَيْنَا بِلَالَ ، وَكَانَ أُمَيَّةُ يَعَذِّبُ النَّاسَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : أُمَيَّةُ بْنُ
خَلْفٍ رَأْسُ الْكُفْرِ ! فَاعْتَوَرُوهُمَا بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُمَا . فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَقُولُ : ذَهَبَتْ أَدْرَاعِي وَقُتِلَ أُسَيْرِي .

٨١) وَكَانَ أُمَيَّةُ مَوْلَى بِلَالٍ ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْتَقَهُ .

وَمِنْهُمْ : رُبَيْعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ . وَسَتَرَى تَفْسِيرَ رُبَيْعَةَ فِي مَوْضِعِهِ . وَكَانَ
رُبَيْعَةُ هَذَا مِنْ آتَنِ الْعَرَبِ وَأَسْخَاهُمْ ، جَلَدَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ فِي الْحَرِّ ،
وَحَلَفَ أَنْ لَا يَقِيمَ بِأَرْضِ حُدٍّ فِيهَا ، وَلَا يَدِينَ مَنْ حَدَّهُ ، فَحَمَلَهُ الْأَنْفَ إِلَى أَنْ
أَتَى الرُّومَ فَمَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَبُو دَهْجَلٍ . دَهَبِلَ دَهْبَلَةً ، إِذَا مَشَى مَشْيًا ثَقِيلًا . وَاشْتِقَاقُ

(١) الآية ٧٨ من سورة يَس .

(٢) السيرة ٤٤٨ جوتنجن .

(زَمَعَة) من شَيْئَيْن : إِمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمَع ، والزَّمَعةُ المتعلّقة فوق الظِّلْف كالظُّفَر من الشَّاء والظُّبَاء وما أشبههما . والزَّمَع : شبيهٌ بالفَزَع يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن عُمَيْر . وقد مرّ تفسيره . كان من أَحْفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قَلْبَان ! مِنْ حِفْظِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ^(١) ﴾ . فَأَقْبَلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْهُمْ ، نَعْلَاهُ وَاحِدَةٌ فِي يَدِهِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي رِجْلِهِ ، فَقَالُوا : مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ قَالَ : هُزِمُوا . قَالُوا : فَأَيْنَ نَعْلَاكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي رِجْلِي . قَالُوا : فَمَا هَذِهِ فِي يَدِكَ ؟ قَالَ : مَا شَعَرْتُ . فَعَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ لَهُ قَلْبَانِ .

ومن رجالهم : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَنْتَمِ قُرَيْشٍ ، لَا يَكْتُمُ شَيْئًا . وَلَمَّا أَسْلَمَ عَمُرُ جَاءَ جَمِيلٌ فَأَخْبَرَ قُرَيْشًا أَنَّهُ قَدْ صَبَا . وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :
فَجَعَّ أَحْبَابِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بَذَى فَجَعَّرٍ تَأْوَى إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ ^(٢)

وَاشْتِقَاقُ (جَمِيلٍ) مِنْ شَيْئَيْن : إِمَّا مِنَ الْجَمَالِ ، رَجُلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ ، وَرَجُلٌ حُسْنَانٌ جَمَالٌ ، أَوْ حَسَنٌ جَمِيلٌ . وَقُلَّ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشَّعْمِ الْمُذَابِ ، وَهُوَ الْجَمِيلُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَبَلُوهَا وَبَاعُوهَا » ، أَوْ أَذَابُوهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَإِنَّا وَجَدْنَا النَّيْبَ إِذْ يَعْقِرُونَهَا يُعْشَى بِنَيْنَا شَعْمُهَا وَجَمِيلُهَا

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « لَجَمِيع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .

وتقول العرب : نزلتُ بفلان فما عَفَّفَنِي وَلَا بَجَلَنِي ، أى لم يَسْقِنِي الْعُقَاةَ ،
وهى باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْع ، ولم يُذِيبْ لى الشَّحْم .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وعبدُ الله : بنو مَظْعُون .

و (قُدَامَةُ) : فعالة من الإقدام على الشيء . وَقُدَامَةُ وَلَاءُ عمرُ رضى الله عنه
البحرَيْنِ ، فشَهِد عليه الجارودُ بن المنذر ، وأبو هريرة الدَّوسِيُّ ، أنه شَرِب
الخمر ، فجلَّده عمر .

ومنهم : أبو عَزَّةَ الشاعر ، وهو عمرو بن عبد الله^(١) ، كان يحضُّضُ على ٨٢
النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأَسِرَ يَوْمَ بدر ، فقال : يا محمد ، إني رجلٌ مُعِيلٌ ،
ولى بناتٌ فامْنُنْ عليَّ . فنَّ عليه ، فقال : لا أقاتلُ مُحَمَّدًا أبداً ! فلما رجع إلى مكَّة
ضَمِنَ له صَفْوَانُ بن أميَّة عياله ، فرجع يومَ أُحُدٍ^(٢) يحضُّضُ على النبي صلى الله
عليه وسلم ويقول :

إيهَا بنى عبدِ مَنْسَاةَ الرُّزَامِ أتم حِماةً وأبوكم حَامِ
لا تَعْدُونِى نَصْرَكُمُ بعدَ العامِ لا تُسَلِّمُونِى لا يحِلُّ إسلامُ^(٣)
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اْمْنُنْ عليَّ ! فقال : « لا نَمْسَحُ
عارضِيكَ بالحِجَرِ وتقول : خدعتُ مُحَمَّدًا مرَّتَيْنِ » . فقتله صَبْرًا .

وقد مرَّ تفسيرُ عَزَّةَ فى عبدِ الْمُزَيِّ .

ومن رجالهم : جابرٌ ، وَجْدَادَةُ : ابنا سُفْيَانَ ، من مهاجرة الحبشة . واشتقاق
(جابر) من قولهم : جَابَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَّرَ . وأجبرتُ الرجلَ على كذا وكذا ، أى

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة . من النسب لأبى عبيد » .

(٢) ح : « ابنُ إسحاق : فخرج أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني .. »

انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أى لإسلامى . وجاء فى ط : « الإسلام » مخالفاً لما أثبت من الأصل والسيرة .

فهرته . والجبيرة : الدملوج أو المعضد . وجبيرة : اسم امرأة . والجبيرة أيضاً ، والجمع جبائر : الخشب الذي يُشدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سمّت العرب جابراً ، وجوياً ، وجباراً . واشتقاق (جُنَادَة) من الجند ، وهي الأرض الغليظة المتكاثفة . وأحسب اشتقاق الجند من هذا . وقد سمّت العرب جُنَادَة ، وجَنَادَا . والجند : موضعٌ أيضاً^(١) . وجُنَيْدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن عبد مناف الشاعر . و (مُساَفِع) : مفاعل من السَّفْع . والسَّفْع : الأخذ بالناصية . وفي التنزيل : ﴿لَسَفْعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾^(٢) . قال الراجز :

* القوم بين سافِع ومُلجِم *

أى منهم من قد ألجم فرسه ، ومنهم من أخذ بناصيته ليلجِمه . والسَّفْع أيضاً يقال : سَفَعته النَّارُ تسَفَعُه سَفْعًا ، إذا ناله حرُّها . والسَّفْعَة : حُجرة فيها كدرة وسواد . والسَّفْعَة : ألية الكدش أو النعجة ، لغة يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط^(٣) الفقيه . واشتقاق (سابط) من السُّبُوطَة والسَّهْوَة ، من قولهم : شَعَرَ سَبْطٌ ، خلافُ الجَلْد . وفلانٌ أَسْبَطُ يَدًا من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبْط من أسباط بنى إسرائيل : اثنا عشر ولدًا يعقوب ، وهم الأسباط الذين ذكرهم الله عز وجل في التنزيل . والأسباط : ٨٣ اسمُ نبيٍّ ، والله عز وجل أعلم . وَغَلِطَ رُوْبُهُ فَسَمِيَ الرَّجُلَ سَبْطًا^(٤) :

* كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ *

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب لأبي عبيد » .

(٤) في حواشي الجهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبسات وهو ثابت الرباط كأنه سبط من الأسباط »

ومنهم : ابنُ أبى (حَيْضَة) وهو تصغير حَيْضَة . والحِض : ضروبٌ من النبت يجمعها الحِض ، منه الرِّمَام ، والجُنْجَات ، وهو الذى يتخذ القلي منه . والحِذْرَاف : التَّرمَد . والحِزْضُ^(١) : الأشنان . والقَلَام : ثمر القاقلي^(٢) . ومنه الرِّجْلَة ، ومنه بَقْلَة الحَقَاء فى بعض اللغات ، وما أشبه ذلك . وإذا رعت الإبلُ هذه الأشجارَ فهى حوامِض ، وأهلها مُحْمِضُونَ . ومثلٌ للعرب : « أنتَ مُخْتَلٌ فَتَحْمِضُ »^(٣) ، إذا كان متعريضاً للشر^(٤) . قال رؤبة :

* جاءوا مُخْلِينَ فلاقوا حَمِضاً *

والأصل فى هذا أن الإبلَ تَرعى الخُلَّةَ ، وأُخِلَّةٌ ضدُّ الحِمِض ، ثم تتوق إلى الحِمِض ؛ لأنه شجرٌ فيه مِلوحة . والحِمِاض : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو محذُورَة ، مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مِغْيَر بن أوس بن لَوْذَان . و (محذورة) : مفعولة من الحَذَر . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أى احذَر ، فى وزن فَعَال . قال أبو النجم :

حَذَارٍ من أرماحنا حَذَارٍ أو تَجَمَلُوا مِن دُونِكُم وَبَارٍ

والحِذَار : مصدر حاذَرْتُهُ محاذرةً وحِذَارًا . واشتقاق (أوس) من قولهم : أَسْتَه أَمُوسَه أوسًا ، إذا أعطيتَه . قال النابغة^(٥) :

* وكان الإلهُ هو المُسْتَأْسَا^(٦) *

أى المُسْتَقْطَى . وأُوس : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز^(٧) :

(١) ضبط فى الأصل بسكون الراء وضمتها معاً .

(٢) رسم تحت القافين فى الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .

(٣) فى الأصل : « متحمض » وكتب إزاءها : « فتحمض » وهو الصواب الذى أثبت .

(٤) فى اللسان : « إذا جاء متهدداً » .

(٥) النابغة الجعدي لا الدياني .

(٦) صدره كما فى اللسان (أوس) :

* ثلاثة أهلين أفنيتهم *

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٩٦:٣ . واللسان (أوس) .

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ
وَمَعْيَرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَعْبُرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلُّ مَنْ أَكْثَرَ
الذَّهَابَ وَالْحِجَىءَ فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ (٢) *

أَيُ يَتَمَلَّقُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :
كَلَّا وَرَبُّ السَّكْبَةِ الْمُسْتَوْرَةِ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورِهِ
* وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةِ *

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيُّ : « آخِرُكُمْ
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَاتَ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ سَمُرَةَ .

رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .

وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّاهُ وَرَفَضَ
الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذِبَائِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبَّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ
قَدْ تَفَرَّغَ أَيْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،
إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ »

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (غير) .

(٢) البيت بتمامه :

ليث عليه من البردى هبرية كالمزباني عيار بأوصال

وقال فيه الشاعر^(١) :

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمِيرٍ وَإِنَّمَا تَحَنَّبْتَ تَفَوُّراً مِنَ النَّارِ حَامِياً
وقال زيدٌ في تجنُّبه الأصنام :

فَلَا عُرَى أَدِينُ وَلَا ابْتِغَاءَ
أَرْباً وَاحِداً أَمْ أَلْفَ رَبٍّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمَتِ الْأُمُورُ

ومنه : البَخْتَرِيُّ بن الحرّ . و (البخترى) مشتقٌّ من التَّبَخَّرَ . والتَّبَخَّرَ : حَشِيَّةٌ فِيهَا خَيْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً لِلْمِشْيَةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بَخْتَرِيًّا وَبَخْتَةً أ . و (الحُرُّ) : ضِدُّ الْعَبْدِ . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرِّيَّةِ . وَعَبْدٌ مُحَرَّرٌ : مُعْتَقٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾^(٢) ، يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَتْ : إِنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وَهُوَ حُرٌّ . وَمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ^(٣) ، يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى حُرَّوْرَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِفَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالْحُرَّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحُرَيْرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكِبُهَا حَجَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَدَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرَّيْنِ ، وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّيْنِ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . وَيُرْوَى أَيْضاً لِأُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ .
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتجن والأصنام لابن الكلبي . وَزَوَايَةُ الْأَصْنَامِ : « وَلَا صَنْمِي بَنِي غَنَمٍ » . وَقَوْلُهُ « ابْتِغَاءَ » يُشِيرُ فِيهِ إِلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ص ٢٥ . قَالَ : كَانَتْ الْعُرَى شَيْطَانَةً تَأْتِي ثَلَاثَ سَمَرَاتٍ بَيْطُنَ نَخْلَةٍ ، فَلَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَالَ لَهُ : اثْنِ بَيْطُنَ نَخْلَةٍ ، فَإِنَّكَ تَجِدُ ثَلَاثَ سَمَرَاتٍ فَاعْضُدِ الْأُولَى . فَأَتَاهَا فَعَضَّهَا ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : فَاعْضُدِ الثَّانِيَةَ . فَأَتَاهَا فَعَضَّهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَ شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَاعْضُدِ الثَّالِثَةَ . فَأَتَاهَا فَأَظَاهَا هُوَ بِجَبْشِيَّةٍ نَافِثَةٍ شَعْرَهَا ، وَاضْعَةً يَدَيْهَا عَلَى عَاتِقِهَا ، تَصْرِفُ بِأَنْبِهَا .

(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .

(٤) ح : « رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَالزَّهْرِيُّ وَغَيْرُهُمَا »

أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجبل فرّق في رجالٍ ممن أبلّى ، فأصاب كل رجلٍ منهم خمسائة ، فكان فيمن أخذ رجلٌ من بني تميم ، فلما خرج إلى صقيّين خرج ذلك الرجل فلقى ضرباً أنساه الدرهم ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : أين المال ؟ فأنشأ يقول (١) :

٨٥
 إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ لَمَّا رَأَى عَكًّا وَالْأَشْعَرِيَّيْنِ
 وَحَاجِبًا بَسْتَنَ فِي الطَّائِيَّيْنِ وَذَا الْكَلَّاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِيْنَ
 وَقَيْسَ عِيلَانَ الْهُوَازِيِّيْنَ قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّءِ هَلْ تَفَرِّيْنَ
 لَا خُمْسَ إِلَّا جَنْدِلُ الْأَحْرَبِيْنَ (٢)
 وَانْخَمَسُ قَدْ أَجْشَمَتِ الْأَمْرِيْنَ
 جَمْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَيْسَرِيْنَ (٣)

ومن رجالهم : مُعَمَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ حُرْثَانَ ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق (نَضْلَة) من قولهم : نَضْلَهُ يَنْضُلُهُ نَضْلًا في الرمي وما أشبهه ، فنَضْلَة : مرّة واحدة . والقوم يتناضلون ، إذا تراموا . والمصدر النُّضَال ، فالغالب ناضلٌ والمغلوب منضول .

ومنها : النَّحَام ، واسمه نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ ، قتل يوم مؤتة شهيداً . وإِنَّمَا سُمِّيَ النَّحَامَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَسَمِعْتُ فِيهَا نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ (٤) » . والنَّحْمَةُ :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التميمي ، كما في اللسان (حرر) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان على رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجبل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟ هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٨ رواية ثالثة مخالفة .

(٢) لاختس ، أراد لاختسمائة . والأحرين ، وردت في الأصل بفتح الهزة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهزة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر النون الشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٨٩ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسلًا .

شبيهة بالكلمة يسميها الإنسان فيعرف صاحبها ، ولا يعرف الكلمة بعينها .
والنَّعَام : فرس سُلَيْك ، وهو فارس من فرسان الجاهلية قال فيه فارسه
سُلَيْك^(١) :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّعَامِ لَنَا . تَرَوِّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ
وَنَعِيم : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النعمة . وقد سميت العربُ
النَّعْمَان ، وهو فُعْلَانٌ من هذا ؛ وأنعم ، وهو أبو بطنٍ من الأزد . والنَّعَامُ^(٢)
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من العتيك منسوبون إلى موضع بُعْمان يقال له
تَنَعْمُ^(٣) . وعيشُ ناعم ، وكذلك نبتُ ناعم ، إذا كان رَخَصًا لَيِّنًا . والنَّعِيم :
ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسانُ من مأكلٍ أو مشرب ، بفتح النون .
والنعمة : ما أنعم الله عز وجل على الإنسان في معيشته وبدنه . والنَّعْمَاء من
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخَصُّ به الإبلُ ، والنَّعْمُ أيضًا كذلك .
قال الراجز :

* أصحابُ شاء وخَزُومٍ ونَعْمٍ^(٤) *

ويجمع النَّعْمُ أنواعًا ، والأنعام جمع الجمع . والنعامة معروفة . والنعامة :
شجرة يتظلَّل بها الرِّبِيَّةُ الذي يقال له الدَّيْدَبَان . قال الهذلي^(٥) :

وَضَعَ النِّعَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ نَخْفُوضٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ^(٦) ٨٦

(١) ابن السكك السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال محققها الشيخ
محمد السورقي : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : لأنه على لفظ الجمع
بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن قثمة ، من العتيك ،
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان (خزيم) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قومٌ بيتَ عنتره :

ويكونُ مَرَكْبُكُ القَعودَ ورحله وابنُ النّعمةِ عند ذلكِ مَرَكَبِي

فقال قومٌ : بل ابنُ النّعمةِ الطريق . وقال قومٌ : ابنُ النّعمةِ : باطنُ القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتَ إليه حافياً . والنّعمة : فرسُ الحارث بن عبادٍ التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرَبِطَ النّعمامةِ مِنِّي وائلٌ أَصْبَحْتَ على بَلْبَالٍ^(١)

وأبو نعمة : قَطَرِيُّ بنِ الفُجاءة^(٢) ، قال يومُ قُتِلَ :

أنا أبو نعمة الشَّيخُ الهَبْلُ أنا الذي وُلِدْتُ في أخرى الإبلِ

قتله ابنُ الحرِّ ورجلٌ كلبيٌّ بالرَّيِّ ، وكان في مُعسكرِهِ^(٣) سفيانُ بن الأبرد السكبيّ . والنعمائم الواردة ، فالنعمائم الواردة أربعة^(٤) كواكبَ على خِلقةِ بنات نعش ، إلا أن فيها استطلاة . وذُرُ نُعْمٍ : موضع . قال الشاعر^(٥) :

قَصَّتْ وطراً من دِيرِ نُعْمٍ وطلال ما على عَجَلٍ ناطَحَنه بالجماجيم^(٦)

وكان نُعيمانُ رجلاً من الأنصار ، زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَرَهُ إلا ضحكاً . وذكر بعضُ أهلِ العلم أن نُعيمانَ اشترى بغيراً من سوق المدينة ، فأدخله بعضُ الحَيِطانِ^(٧) فنَحَرَهُ ، وجاء صاحبُ البعير إلى النبي صلى الله

(١) المروفي في الرواية ، كما في الحيوات ٤ : ٣٦١ والأغاني ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ والأمالى ٣ : ٢٦ :

* لفتحت حرب وائل عن حبال *

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « الفجاء » تحريف . وانظر القاموس واللسان (لجأ) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستنفد « معتكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغاني ١١ : ٨٢ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٣٦

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من النخيل إذا كان عليه حائط .

عليه وسلم يشكو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قوموا بنا إليه» فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دَلَّتْهُمْ عَلَىَّ! والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا وَزَنَ غَيْرَكَ ثَمَنَهُ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمر مَنْ وَزَنَ ثَمَنَهُ. والأَنْبَاءُ: موضعٌ بنجد. ومن رجالهم: الثَّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ، من مهاجرة الحبشة، وقد مر تفسيره، وولَّاهُ عمرُ رضى الله عنه مَيْسَانَ، فبلغَ عمرَ شعرٍ قاله:

مَنْ مُبْلِغُ الْحَسَاءِ^(١) أَنْ حَلِيلَهَا بَمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَمٍ
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَشَلِّمِ
إِذَا شِئْتُ غَنَانِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ وَرَقَاصَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنِيْمٍ^(٢)
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسَوِّدُهُ تَنَادُمًا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

٨٧

فبلغ ذلك عمر فقال: والله أنه ليسوهُنى! وعزَّله.

ومن رجالهم: مُطِيعُ بْنُ نَضْلَةَ، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُطِيعًا.

وابنه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، ولَّاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ السَّكُوفَةَ، فأخرجه منها المختار، فليحِقْ بَابُ الزُّبَيْرِ وَقَتْلُ مَعَهُ يَوْمَ قُتِلَ، وارتجز ذلك اليوم:
أَنَا الَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَالْيَوْمَ أُجْزَى كَرَّةً بِفَرِّهِ
* وَالْحَرْزُ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً *

ومن رجالهم: أَبُو جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ، وكان أعلم الناس بأنساب قريش، وكان يُخَافُ لَلَّاسَانِهِ. واشتقاق (جَهْمٍ) من الجَهَامَةِ، وهو غِلَظُ الْوَجْهِ، وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ جَهْمًا. ومنه قولهم: تَجَهَّمَنِي فَلَانٌ، إِذَا لَقِيتَنِي لِقَاءً بِشَعْمًا، أى جهما.

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب، وهو مذهب جأثر في العربية بحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده. انظر الأشموني ٢: ١٤٧.

(٢) تجذو: تقوم على أطراف أصابعها. وفي الأصل: «تحدو» صوابه في اللسان (جذا) والمقاييس ١: ٤٣٩، ٥١١ والعقد ٦: ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠.

والمصدر الجَهَامَةُ والجَهْمومة . وقد سَمَتِ العرب جَهْمًا ، وجُهمًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَامُ : السحاب الذي قد أراق ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بْنُ غَانِمٍ بن عامِرٍ الشاعر ، الذي يقول :
 اصرفْ قَوافِيكَ الكرامَ لِعَشِيرِ لَسَرَاتِهِمْ فَضْلٌ عَلَيَّ وَأَنْعَمُ
 لِبَنِي الْغَيْرَةِ كَنُهِلِهِمْ وَشَبَابِهِمْ إِيَّاهُمْ أَحَبُّ بِيهَا وَأَكْرَمُ
 وَرِثُوا السِّيَادَةَ كَأَبْرًا عَنْ كَأْبِرٍ وَبَنُو هِشَامٍ قُدُّمُوا فَاسْتَقْدَمُوا
 وقد مر تفسير حذافة . و (غَانِم) : فاعل من الْغَنَمِ . وَالْغَنَمُ والغنيمة سواء ، وكذلك المغنم ، والجمع مغنم . وقد سَمَتِ العرب غَانِمًا ، وَغَنِيًا ، وَيَغْنَمُ . وَالْغَنَمُ يجمع الشيء كله ، ضَانَهَا وَمَعَزَهَا ، لا واحدَ لها من لفظها . ويجمع غَنَمٌ أَغْنَامًا^(١) .
 وتصغير غنم غُنَيْمٌ ، ويجمع غنيماتٍ . واغتم الرجل الشيء ، إذا أخذَه كالغنيمة .
 وَبَنُو غَنَمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأحسب أنَّ في عبد القيس بطنًا يُدْسَبُونَ إلى غَنَمٍ . وَغَنَامٌ : اسمٌ .

رجال بنى مرة بن كعب بن لؤي

وقد مرَّ تفسيره بأمره .
 سعد ، وشُكَّامة ، والأَحَبُّ : بنو تميم . وَدَرَجُ الأَحَبِّ فلا عقبَ له .
 وقد مرَّ تفسير تميم ، والأَحَبُّ ، وسعدٍ .
 واشتقاق (شُكَّامة) من الشُّكْمِ والشُّكْمِ ، لغتان ، وهو العطاء . يقال :
 شَكَمْتُ وأَشَكَمْتُ ، إذا أعطَيْتَهُ . قال الشاعر^(٢) :
 أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِيٌّ لَمْ يَقْضِ عَيْرَتَهُ لِمَثَرِ الأَحَبِّ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومُ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والمفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشك^(١)
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديدية المعترضة في فم
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب ٨٨
 الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم : لا يعرف له أب^(٢) .
 [و] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٣) .
 وطلحة بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٤) .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قريش قاطبة : عبد الله بن جُدعان بن عمرو ،
 وكان سيّد قريش في الجاهلية . وقد مر تفسير عبّيد . و (جُدعان) فُعلانٌ من
 الجَدْع من قولهم : جدعت أنفه جدعا ، إذا قطعته . وربما سمي القطوع الأذن
 أجدع أيضا . وقال رجل لعمّار : يا أجدع ! فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها
 قطعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جدعت غداء الصبي
 وأجدعته ، إذا أسأت غداءه ، فهو جدع ومجدوع أيضا . قال الشاعر^(٥) :

* تُصِمْتُ بالماء تَوَلَبًا جَدِعا^(٦) *

ومن ملج الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوّج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسلمة الحنفي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .
 شرح ديوان طرفة ٦٢ قازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :
 سقاني . فرواني كنيته مدامة على طلباً مني سلام بن مشكم »
 وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خف » مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان (جدع) .

(٦) صدره : * وذات هدم غار نواشرها *

أولم ولو بـيربوع أو بقراد مجدوع

* قتلنا من الجوع *

وقد سميت العرب جديعا ، ومجدعا ، وجداعة وهو أبو بطن منهم ، وأجدع .
ومجدع : اسم رجل منهم من ساداتهم .

أخبر بعض أهل العلم عن الأعشى بن تباش بن زُرارة بن وقدان ، أحد بني تميم ، وكان تباش زوج خديجة بنت خويلد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسترى تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :

خرجت في الجاهلية في غير لقريش نريد الشام ، فنزلنا وادياً يقال له
عز فعرسنا به ، وانتبهت في آخر الليل فإذا شيخ قائم على صخرة^(١) وهو
يقول :

ألا هلك السَّيَّالُ غيثُ بني فهرٍ وذو العزِّ والباع القديم وذو الفخرِ
قال : قلت : والله لأجيبنه . فقلت :

ألا أيها الناعى أبا الجودِ والفخرِ من المرء تنعاه لنا من بني فهرٍ
قال : فأجابني :

نعمتُ ابنَ جُدعانَ بنِ عمرو أبا الندى
وذا الحسبِ القُدُوسِ والمنصبِ الكُبرى

قال : فأجبتُه :

٨٩

لمعري لقد نوهت بالسيد الذي له الفضلُ معروفٌ على ولدِ النضرِ
قلت : فما عليك بذلك ؟ فقال :

مررتُ بنسوانٍ يحمُشنَ أوجهاً عليه صباحاً بين زمزمَ والحجرِ
فقلت مجيباً :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجرجرة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير « علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .

مَتَّى ، إِنَّمَا عَهْدِي بِهِ مُذْ عَرُوبُهُ^(١) وَتَسْمِعُهُ أَيَّامَ لَيْلَةِ ذَا الشَّهْرِ
فَقَالَ :

تَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبْحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ
فَانْتَبَهَتِ الرَّفَقَةُ بِمَخَاطَبَتِي لَهُ فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لِسَخَاءٍ أَوْ عَزِيزٍ وَجَدَ لَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ !
فَقَالَ الْجَنَّتِيُّ :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيزًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيلًا
فَقُلْتُ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ شُفْرًا^(٢) وَلَا تُبْقِي الْحَزُونَ وَلَا الشُّهُولَا
قَالَ : فَانْصَرَفْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ مَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ مَذَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ
لِابْنِ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أُمَيَّةُ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ فَعَامَزَتْهُ
فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَنشَأَ يَقُولُ :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِن شِئْتِكَ الْحَيَاءُ
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ قَرَمٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْذَبُ وَالسَّنَاءُ
كَرِيمٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنْ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْمَسَاءُ
إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ الْمَرَّةَ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ الشَّنَاءُ
تَبَارَى الرَّيْحُ مَكْرَمَةً وَتَجَدَّ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْجَرَهُ الشَّنَاءُ

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شفر وشفر ، أى أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفتُ حاجتك ، هي الجاريةُ خُذ بيدها .
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إنْ حبوته بخيرٍ وما كلُّ العطاءِ يَزِينُ
وليسَ بِشَيْنٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه . إليك كما بعضُ السؤالِ يَشِينُ
أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سَقَى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شُقْفٍ إلى بَرَكٍ الغيادِ (١)
ومالٍ لا أَحْيِيهِ (٢) وعندي مواهبُ يطلعن من الذِّجَادِ ٩٠
له دأجٌ بِسَكَّةٍ مُشْمِعِلَةٍ وآخرُ فوقَ دارتهِ يُنادي
إلى رُدُجٍ من الشَّيزَى عليها لُبَابُ البُرِّ يُلبِّكُ بالشَّهادِ (٣)

ومنه : عبد الله بن أبي مُليكة الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنه : قُنْفُذ بن عُمر بن جُدعان ، وَلِيَّ شُرطَ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ
عنه . واشتقاق (قُنْفُذ) من فعلٍ مِمات ، وهو فُنْعُلٌ . وزعم الخليل أن كل اسم
رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فُنْعُلٌ وفُنْعُلٌ ، مثل جندُب
وجندَب ، وعُصْرٍ وعُصْرٌ . إلا أنهم لم يقولوا قُنْفُذٌ ، ولم يَجِئْ في شعر ولا غيره .
والقُنْفُذ : كلامٌ قديمٌ متروكٌ ، وأصله زعموا التَنْفِيضُ والتَنْجِثُ . فِقْدَ يَقْفُذُ قَفْذًا ،
وتَقْفُذُ تَقْفُذًا ، إذا اجتمع ودخلَ بعضُهُ في بعض .

وطلحةُ بن عُبيد الله ، كان يسمَّى الفَيَّاضَ ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
حين تطامنَ للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعد إلى التلِّ يومَ أحدٍ

(١) رسم تحت شين « شُقْف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين .
كما ضبطت « برك » بالضبطين . والغياد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .
(٢) كتب لزماءها في هامش الأصل : « لأؤبته » مع كلمة « معا » .
(٣) الشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزى ملاء » . والشهاد :
جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَوْجَبَ طَلْحَةُ » ، أى استحقَّ الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرهمي عن علي بن نصر الجهمي ، يسوق
الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال :

لَمَّا بَلَغْنَا بالبصرة قدومُ طلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم قلت : والله
لأستقبلنهم في الطريق قبل أن يَفْلِحَنِي عليهم الناس . قال : فركبتُ فرسي
وخرجتُ فلقيتهم وقد ارتحلوا من سَفَوَانِ مُقْبِلِينَ ، فنظرتُ فإذا برجلٍ عليه سِيا
الخير ، يَسِيرُ على فرسه من ناحية القوم ، وإذا هو محمد بن طلحة ، فقلت :
ناشدتُك الله ، عند مَنْ دُمُ عُمَانَ ؟ فقال : أَمَّا إِذْ نَاشَدْتَنِي فَإِنَّ دَمَ عُمَانَ ثَلَاثَةُ
أَثَلَاتٍ : ثَلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْكَوْفَةِ - يعنى علياً ، وَثَلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْهُودَجِ -
يعنى عائشة ، وَثَلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْجَلِ الْأَحْمَرِ . فسمِعته عائشة فقالت : فَعَلَّ اللَّهُ
بِكَ وَفَعَلَ ! فقال : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أُمَّة . وسمع طلحة قوله فقال : هل تابَ امرؤُ
أَكْثَرَ مِنْ بَذَلِهِ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ .

وكان شعارُ أصحابِ علي رضى الله عنه يوم الجمل : « حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ » .
فلما بَوَّأَ الْأَشْتَرُ النَّخْعِي لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الرَّمْحَ قَالَ : حَمَّ . فطعنهُ الْأَشْتَرُ
وقال :

يَذْكُرْنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدَمِ ٩١

(١) ج بخط منطائى : « قال أبو عبد الله الحاكم : الذى قتل السجاد محمد بن طلحة ، رجل
من بني أسد بن خزيمه ، يقال له طلحة بن مدلج . ويقال : بل هو شداد بن معاوية العيسى ،
ويقال بل هو عصام بن مقشع البصرى . قال : وعليه كثرة الحديث . وهو القاتل : يذكرون
حم : البيت . وذكر المزياني في معجمه أن عصاما هو الأنثى . وسى ابن مدلج كعبا الأسدي .
وفى الأنساب للزبير : قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له حديد » .

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عبید الله بن مَعمر ، وله يقول نصيب :

والله ما يدري امرؤ ذو جَنَابَةٍ ولا جارُ جنبٍ أيُّ يوميك أجودُ
أيومًا إذا أَلْفَيْتَهُ ذَا بَسَارَةٍ فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمدُ
وإنَّ حَلِيفِيكَ السَّامِحُ والنَّدَى مقيمَانِ بالمعروفِ ما دمتَ تُوجدُ
مقيمَانِ ليسا تاركَينِكَ لِخَلَّةٍ من الدهرِ حتَّى يُفقدَا حين تُفقدُ
وقلت الخوارجُ عُمر بن عبید الله بن مَعمر ، فقالت نادِيتُهُ :

أَلَا ذَهَبَ الْجُودُ وَالنَّائِلُ وَمَنْ كَانَ يَعْتَمِدُ السَّائِلُ
وَمَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِ غَنَى الْعَشِيرَةَ وَالْعَائِلُ

ونهم : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى الفقيه .
واشتقاق (منكدر) من شيئين : إمّا من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من
قولهم : انكدر الماء وتكدر ، إذا اختلط صفوه بالكدر ؛ كدِرَ يكدر كدراً ،
وانكدر انكداراً . والمثل السائر : « خذ ما صفا ودع ما كدر » بكسر اللام ،
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القطا ، الواحدة كدرية . والكدراء :
طائرٌ . وأكيدرُ بن عبد الملك صاحب دومة الجندل . وأصحاب الحديث يقولون :
دومة الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابَ
صلحٍ له . والمنكدر : طريق كان يسلك من العراق إلى مكة فيما مضى ، وقد دثر
اليوم . والكدرية : غبرةٌ غير كدرة . وقد سمَّت العرب أكدرَ ، وكديرًا .
واشتقاق (الهدير) من شيئين : إمّا من تصغير هذرٍ من قولهم : هذر الفحلُ
يهذر هذرًا وهديرا ، وكذلك الحمام الأهل . وهذر التبيذ ، إذا غلا في إنائه .
أو من قولهم : قُتِل فلانٌ فهذر دمه ، إذا لم يُنأز به . وأهدر السلطان دمه ،

إذا مَنَعَ عن طلبه . ومثلُ من أمثاله : « كالمهْدَرِ في العَنَةِ ^(١) » ، وهو الذي ٩٢
يتهدَّد ويتوعَّد ولا يكونُ عنده شيء .

رجال بنى يقظة ^(٢) بن مرة

وقد مرَّ تفسيره . مخزوم ، وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : هشام ، وهاشم ^(٣) ، ومهشم ، وأبو ربيعة ، وأبو أمية ^(٤)
وهو زائد الركب .

و (خِرَاش ^(٥)) من شيئين : إمَّا مصدر خارشته خِرَاشًا ، وهي المعتادة .
أو يكون من الاختراش ، وهو جمعك الشيء . خرشتُ الشيء أخرشته خِرَاشًا .
وقد سمَّت العرب خِرَاشًا وخِرَشة .

وكان هشامُ سيِّدَ قريشٍ في دهره . قال الشاعر ^(٦) :

وأصَبَحَ بطنُ مَكَّةَ مقشعِرًا كأنَّ الأرضَ ليس بها هشامُ

ومنهم عَمَرُو أبو جهل ، والحارث . وقد مرَّ تفسير عَمَرُو .

وكان كنيه أبي جهلٍ أبا الحَكَم . واشتقاق (الحَكَم) من أشياء : إمَّا أن
يكون من الحَكومة ، تقول : فلانٌ حَكَمُ بيني وبينك ؛ وإمَّا أن يكون من
قولهم : حَكَمَتِ الرجلَ عن كذا وكذا وأحكمته عنه ، إذا منعتَه . ومنه اشتقاق

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل بسكون القاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة

أبي مخزوم :

جاءت قريش تعودني زمرا وقد وعى أجراها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جمع وعادني الفر من بني يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه ، أمه حنتمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بني مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .

حَكَمَةُ الدَّابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ أَمْنُهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَمُحَكَّمًا ، وَحَكَامًا ، وَحَكَامَةً . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ^(١) ۝ قَالَ : النَّبُوءَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ الْمُحَكَّمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » . وَأَبُو جَهْلٍ سَمَّى بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَنُ :

النَّاسُ كَفَوْهُ أَبَا حَكِيمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ أَبَا جَهْلٍ ^(٢)

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عَالِيَّةٍ . وَالْمُجَاهِلُ : الْفُلُوتُ الَّتِي لَا يُسْتَدَى إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ تَجْهَلُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ ^(٣) . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحُسِّنَ إِسْلَامُهُ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَنُ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَنَجَوْتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ^(٤)
تَرَكَ الْأَحْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَجِلَامٍ
فَقَالَ الْحَارِثُ يَحْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكَتُ فِتْنَالَهُمْ حَتَّى حَبَبُوا فَرَسِي بِأَشْمَرِ مُزِيدٍ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَنْكَأُ عَدُوِّي مَشْهَدِي
فَصَدَقْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةَ فِيهِمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مُفْسِدٍ ^(٥)

٩٣

(١) آيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

(٢) فِي دِيَوَانِ حُسَيْنٍ ٣٤٤ :

سَمَاءُ مَعِشَرِهِ أَبَا حَكِيمٍ * وَاللَّهُ سَمَاءُ أَبَا جَهْلٍ

(٣) انْظُرْ ص ١٤٧ .

(٤) دِيَوَانِ حُسَيْنٍ ٣٦٣ وَالسَّيْرَةُ ٢٢٢ • جَوْتَنِجَن .

(٥) فِي السَّيْرَةِ : « فَصَدَقْتُ عَنْهُمْ » .

وكان الحارث إذا اجتهد في اليمين قال : لا والذي نجتاني من يوم بدر .
ومنه : عكرمة بن أبي جهل ، أسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام
يوم أجنادين^(١) . و (العكرمة) : الحمامة زعموا ، أو طائر يشبهها .
ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة
الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردة بلاه
حسن . فتح اليمامة واستفتح عامة الشام ، وسماه أبو بكر الصديق سيف الله^(٢) ،
وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالد لما فتح اليمامة تزوج ابنة نجاعة
ابن مزارة الحنفى ، وتذكر الأنصار غاية التذكر ، فكتب حسان^(٣) إلى
أبي بكر الصديق :

مَنْ مَبْلُغُ الصَّدِّيقِ قَوْلًا كَأَنَّهُ	إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَبَارِدُ
أَتَرْضَى بَأَنَّا لَمْ تَجِفَّ دِمَاؤُنَا	وَهَذَا عُرُوسُ الْيَمَامَةِ خَالِدُ
يَبِيتُ يُنَاقِ عُرْسَهُ وَيَضُمُّهَا	وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ
إِذَا نَحْنُ جُنُودُ صَدِّقٍ عَنَّا بَوَّاهُ	وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ
وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ	وَلَوْ لَمْ يُصَبِّ إِلَّا مِنْ النَّاسِ وَاحِدُ
فَكَيْفَ بِأَلْفٍ قَدْ أَصِيبُوا كَأَنَّمَا	دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ
فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالْرَّضَا مَارِضِيَّتَهُ	وَالْأَفْعُزُّ إِنْ أَمَرَكَ رَاشِدُ

فأخذ عمر الصحيفة فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ،
فعرّله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزّله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثر أصحاب الحديث يقولون
لأنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي
فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله » .

(٣) لم ترد الأبيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعِد المنبرَ فقال : « عَمَرُ أَقْرَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَارِئِهِ ^(١) وَصَارَ بَثْنِيَّةً ^(٢) وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بِلْيَانَ وَذِي بِلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ السَّكَلَةُ فَتَنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنَكَّة ، وقد مرَّ تفسيره .

ولَقَّبَ أَبُو أُمَيَّةَ زَادَ الرِّكْبِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَوْقَدْ مَعَهُ نَارٌ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَسُمِّيَ زَادَ الرِّكْبِ . ورثاه أبو طالب ^(٣) فقال :

الْأَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ	يَسْرُو سُحَيْمٍ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ
يَسْرُو سُحَيْمٍ عَارِفٍ وَمُنَاكِرٍ	وَفَارِسٍ هَيَّجًا أَوْ خَطِيبٍ مُبَاشِرٍ
تَنَادَوْا وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَتَّى مِنْهُمْ	لَقَدْ فُجِّعَ الْحَيَّانِ كَعْبٌ وَعَامِرُ
وَكُنْ إِذَا يَأْنِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا	تَقَدَّمُهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبِشَائِرُ
فَيُصْبِحُ آلُ اللَّهِ بَيْضًا كَأَنَّمَا	عَلَامُهُمْ حَبِيرُ رَيْطُهُ وَالْمَعَافِرُ

يعنى : بآل الله قرىشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْمَغيرةَ ، نادى منادٍ على الجبل : أَلَا اشْهَدُوا جِنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوائى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن جفلة منسوب إلى بثنية هذه » . وكذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة البثنية يقال لها بثننة ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والعسل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .

وُنُسِبَتْ قَرِيشٌ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعْدٍ وَحَيْرٍ وَخَبَّرَهَا الرِّكْبَانُ حَيْثُ هِشَامٍ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :
﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ^(١) ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تُطِيعْ
كُلَّ خَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشِعْرَاهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا
شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أُظْلِمْتُ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ ^(٣)

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنْزِلُنَا فَلَا تُقْوَانَةُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمَنْ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ ،
وَلَى الْبَصْرَةِ ، وَلَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَتَنَظَّرَ إِلَى قَفِيزِهِمُ الَّذِي يَسْمَى الْقَنْقَلَ
فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : السَّكْبَرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
قَدْ مَرَّ اشْتِقَاقُهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ . وَاشْتِقَاقُ
(وَابِصَةُ) مِنَ الْوَبِيسِ ، وَالْوَبِيسُ : بَاقِي ضَوْءِ النَّارِ فِي الْجَرِّ . وَقَدْ سَمَّيَتْ
الْعَرَبُ وَبَاصًا ، وَوَابِصَةً . وَيَتَصَرَّفُ فَعْلُهُ مِنْ وَبِصَتْ النَّارُ تَبِيسٌ وَبِيسًا . قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

أَصْبَحَ رَأْسِي أَزْهَرَ الْعَنَاصِي فِي هَامِيَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدِّثِ .

(٢) الْآيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنَسَبَ قَرِيشَ ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سَفْيَان^(١) بن عبد الأسد ، من مهاجرة الحبشة^(٢) ، واشتقاق (هَبَّار) من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم : هَبَّرت اللحم أَهْبُرَه هَبْرًا ، إذا قَطَعْتَه قِطْعًا كَبَارًا ، وَالوَاحِدَةُ هَبْرَةٌ ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَة ، وهو تصغيرها . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبَرٌ ، إذا كان على أذنه وَبَرٌ . والهَبِير في بعض اللغات : مُشَاة السَّكَّان . والهَبِير : موضع^(٣) . وهَوْبَر : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبَر .

ومن قرسانهم : هُبَيْرَة بن أبي وهب ، وكان زوجَ أُمِّ هَانِئ بنت أبي طالب ، فأسلمت وثبت هو على الشُّرك ، وكتب إليها :

إِنْ كُنْتُ قَدْ بَايَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعْتَ الْأَوْصَالَ مِنْكَ حِبَالَهَا
فَسَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحَابٍ بَهْضِيَّةٍ مُدْلَمَةٍ غِبْرَاءَ يَبْسٍ بِلَالِهَا
وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَالْفَنَابِلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزْم) والحزْن واحدٌ ، وهو الغِلْظ من الأرض . ويمكن أن يكون الحزْم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بَيْنَ الحزْم والحَزَامَةِ . والحزْم : ضدُّ البِلَادَةِ ، ومنه اشتقاق حِزَام الدَابَّةِ ، لِأَنَّهُ يَضِيطُّ السَّرَجَ عَلَى الدَابَّةِ . ويمكن أن يكون الحِزَام من الحِزْوم ، وهو الصَّدْر ، لِأَنَّهُ يُشَدُّ بِهِ الصَّدْر . وقد سَمَّيَ العرب حازمًا ، وحَزَمًا ، وحَزَيْمًا ، وحَزِيمَةً .

رجال بنى كلاب بن مرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقَصَى ، وزُهرَة .
وقد مرَّ رجال بنى زُهرَة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرهما مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة الحاق « قتل يوم مؤنة » وقد أنبتنا وستنفلد في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبد يغوث بن وهب ، وعبيد يغوث ، وأُمهما ضَعِيفَة بذت هاشم^(١) بن عبد مناف . ويغوث : ضم معروف . واشتقاق (يغوث) يَفْعُل من الغوث ، كان أصله يَغُوْث يَفْعُل ، العين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حركة الواو على العين فصارت يغوث .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص . وقد مرّ تفسير سعد . و (وقاص) فَعَال من قولهم : وقَصْتُ الرجل أَقِصُّه وقَصًا ، إذا صرَعته فذَقَّتْ عنقه . والوقيصة : الناقة التي تردّت من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عنقها . وكانت العربُ تعيّرُ بأكلها . قال الأعشى :

..... وأنتمُ بقضوى ثلاثٍ تأكلون الوقائصا^(٢)

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حكَمَ النبي صلى الله عليه وسلم . وذلك أن ثلاثَ جوارٍ كنَّ يَلْعَنُ ، فركبت واحدةً ظهرَ الأخرى فقرَصَت الثالثةُ المركوبةَ فقمَصَت فألقت التي على ظهرها فوقَصَتها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الديةَ أثلاثاً^(٣) . وواقصة : موضعٌ . ورجلٌ أوقصُ بين الوقص ، وهو قِصَرٌ في العنق ، رجلٌ أوقصُ وامرأةٌ وقصاء . وربما سُميت فريسة الأسد وقيصة . والأوقاص في صدقة التَّبَقَّر : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الأشناق في الإبل . والتوقيص : ضربٌ من سير الإبل ، مرَّ البعيرُ بتوقص .

ومن رجالهم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وألقبه المِرقال . واشتقاق (عتبة) من شيئين : إمّا من الغِلَظ ، من قولهم : عَتَبُ الأرض ، وهو غِلَظٌ فيها .

(١) في الأصل : « صفية بذت هشام » ، صوابه من لسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدره :

* هم الطرف الناكو العدو وأنتم *

(٣) ح : « في الجمهرة : لجعل على بن أبي طالب رضى الله عنه الدية أثلاثاً : ثلثاً على القارصة ، وثلثاً على القامصة ، وثلثاً حدراً ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أو يكون من العتاب . وإن قيل من عَتَبَانِ البعير ، إذا مَشَى على ثلاثٍ ، فهو وجهٌ . والعتاب معروف ، وهو من الغَلَطِ أيضاً اشتقاقه . وقد سَمَتِ العربُ عُتْبَةً وَعُتْبِيَّةً ، وَعَتَّابًا ، ومُعْتَبًا وهو أبو بطنٍ من ثَقِيفٍ ، وعَتَبَانًا . والعتاب : الواجد . والمُعْتَب : المرضي . يقال : عَتَبَ عليه يَعْتَبُ عَتْبًا ، وعَتَبَ يَعْتَبُ في معنى واحد . وبنو عَتِيبٍ : بطنٌ من بني شَيْبَانَ لهم خِطَّةٌ بالبصرة . والمُعْتَبَةُ : الموجدَةُ^(١) . والتعُتُّب : التجني . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشمٌ معه لواءٌ على رضى الله عنه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ في آخر أيامها . وكان أعور ، وهو الذي يقول :

أَعُورُ يَبْنِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ^(٢)
يُسْلُهُمُ بِالسَّمْرِ شَلًّا لَا بَدَّ أَنْ يَفْلَأَ أَوْ يُفَلَّا

قال : وبعث على عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يوم صِفِّينَ ، وكانت الراية معه : « إِيَّيْ أَحْسِبُكَ أَعُورَ جَبَانًا » ، فقال للرسول : اصْبِرْ . ثُمَّ كَشَفَ بَطْنَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ شُقَّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَقَدْ عَصَبَهُ بِعَامِيَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ فِي آخِرِ النَّهَارِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

و (مِرْقَال) : مِفْعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْقَلَ الْبَعِيرُ يُرْقِلُ إِرْقَالًا فَهُوَ مُرْقِلٌ ، وَهُوَ مَشَى فَوْقَ الْخَبَبِ شَبِيهٌ بِالْجُمُرِ^(٣) . وَالرَّقْلَةُ فِي اللُّغَةِ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ :

تَرَى الْفَيْتَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ
وَلِمَلٌ مِرْقَالٌ ، وَالْجَمْعُ مِنَ النَّخْلِ الرَّقَالُ .

(١) ضُبِطَتْ بَفَتْحِ الْجِيمِ فِي اللِّسَانِ وَبِكَسْرِهَا فِي الْقَامُوسِ . وَضُبِطَتْ هُنَا فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْجِيمِ .

(٢) انْظُرْ وَقْعَةَ صَفِّينَ ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : « بِالْجَمْرِ » ، صَوَابُهُ بِالزَّايِ .

٩٧

أسماء رجال بنى قصى

وقد مرّ تفسير قُصَيٍّ . وكان قُصَيٌّ يُلقَّبُ مجَّماً لأنَّه جَمَعَ قريشاً بمسكة من أقطارها . قال الشاعر :

أبونا قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مجَّماً به جَمَعَ اللهُ القِبَائِلَ من فِهْرِ^(١)
وقُصَيٌّ أَوَّلُ مَنْ بنى السكبة بعد بناء تُبَّع ، وكان سَمَكُهَا قصيراً فنَقَضَهُ
ورَفَعَهَا ، وبنى دارَ الندوة ، وهى الدارُ التى كانت قريشٌ تجتمع فيها عند النواشب
فى حرب أو غيرها ، ولم يكن يدخلها إلاَّ ابنُ أُرَبعين أو مازاد ، فدخلها أبو جهل
وهو ابنُ ثلاثينَ لجودةٍ رآه .
فمن ولد قُصَيٍّ : عبدُ منافٍ ، وقد مرَّ ذكره .

وعبد الدار بن قُصَيٍّ . ودرَجَ عَبْدٌ ولا نَسْلَ له . والدار : صنم^(٢) . وقال
قوم : بل هو اسمُ رجلٍ . وبنو الدار بن هانى : بطنٌ من نَظِيمٍ أو قضاة ، منهم
تميمُ الدارى صاحبُ النبى صلى الله عليه وسلم ، وجاء معه بعشرة من أصحابه
فأسلموا معه .

ومن رجال عبد مناف بن قصى

هاشمٌ وقد مرَّ ذكره ، وهو عمرو . وعبد شمس بن عبد مناف ، وقد مرَّ
ذكره^(٣) .
وعبد شمس زعموا : صنم . وقال قوم : بل عينُ ماءٍ معروفةٌ ، وهو اسمُ
قديم . وكان اسمُ سبأ بن يشجب : عبد شمس .

(١) اللسان (جمع) والسيرة ٨٠ .

(٢) فى الأصل : « منهم » تحريف . وفى تاج العروس أن الدار « صنم سُمى به عبد الدار
بن قصى بن كلاب » .

(٣) فى الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .
وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : فَوَعْلٌ من النَّفَلِ والنَّوْفَلِ : ما تَنَفَّلَهُ الرجلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النافلة وغيرِها . والنَّفَلُ : الغنائم ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً فنَفَّلَهُ صاحبُ الجيشِ سَلْبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاه . وقد مرَّ جملةٌ ولدِ عبدِ منافٍ فى نسبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأعمامه .
ومن رجال بنى عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ على ابن أبي طالب رضى الله عنه ، أمُّ على فاطمة بنت أسد بن هاشم .
وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

عبد الدار بن قصي^(١)

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .
فن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .
وشَيْبَةُ بن عثمان ، وقد مرَّ .
وَوَهَب بن عثمان ، وقد مرَّ .
ومن رجالهم : هاشمٌ وكَلْدَةُ ابنا عبدِ منافٍ بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (السكَّدة) : الأرضُ الغليظة ؛ والسكَّندَى أيضاً .
فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عُمَيْرُ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .
وولدَ عَيْرُ بن هاشمٍ مصعباً ، وهو صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عَزِيزٍ ، وأبا رِزَامٍ .
وقد مرَّ تفسير عَزِيزٍ فى عبد العزى .
واشتقاق (مُصْعَب) من قولهم : صَعَبَ ومُصْعَبٌ من خول الإبل . وكلُّ غليظٍ ممتنعٍ صعبٌ .

(١) جعلها وستنفك : « وولد عبد الدار بن قصي » . والأصل كما أثبت .

واشتقاق (رِزَام) من شيئين : إمّا من المِرَاذِمَة بين الطّعامين ^(١) ، رَاذِمَة مُرَاذِمَة ورِزَامًا . أو من خَلَطَ الإبلَ في المرعى بينَ ضروبٍ من الكلأ . قال الشاعر ^(٢) :

كُلِّي الخَمْضَ بعدَ المَقْحَمِينَ ورَاذِمِي إلى قَابِلٍ نَمَّ اعْدِرِي بعدَ قَابِلٍ ^(٣)
أو يكون من قولهم : رَزِمَ فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتّى لا يَمْكُنُهُ الحَرَاكُ ، فهو رَاذِمٌ . والمِرْزَمُ : نَجْمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَمُ الجوزاء . وأَسَدُ رُزَامٍ ، إذا كان يَجِيئُ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سَمِعْتُ رَزَمَةً من الرّعد ، أى صوتًا .

ومن رجالهم : عبد شَرَحْبِيلَ بن هاشم ، وقد مرّ تفسير عبد . و (شَرَحْبِيل) أَسْمٌ ، أَحْسِبُهُ ، نَجْرَانِيٌّ أَوْ سُرْيَانِيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في العربية فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرَمَة ، وزُرَّارَة : ابنا عمرو بن هاشم بن عُبَيْدِ بن عبد الدار . وقد مرّ تفسير عكرمة . و (زُرَّارَة) فُعَالَة من الزَّرِّ وهو العَصَ . زَرَّ الحارِ آتَنَهُ يُزَرُّهَا زَرًّا ، إذا كَدَّمَهَا . وسترى تفسير زُرَّارَة في بنى تميمٍ مستقصًى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا عُلَقَمَة بن كَلْدَة . وقد مرّ تفسير الحارث . و (مُنْذِر) : مُفْعَلٌ من الإِنْذار . أَنْذَرَ يُنْذِرُ إِنْذارًا . وقد سَمَّتِ العرب مُنْذِرًا ، وَنَذِيرًا ، وَمُنْذِرًا . (وَعُلَقَمَة) من العَلَم . والعَلَم : نَبْتُ مرٍّ يشبه الصَّبْرَ ، فربّما احتاجوا إليه في الشَّعْرَ فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال الشاعر ^(٤) :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة (رزم) . وانظر المخصص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المتحمين » في الأصل بضبط الثانية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

نَهَارُ شَرَا حِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْنِي وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ
اشتقّه من العلقم .

ومن رجالهم : (عُمَيْلَة) : تصغير عَمَلَة . والعَمَلَة : الناقة القويّة على التّعب ،
وهي الّتي عَمَلَتْ ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعَامِل . ويقال : طَرِيقٌ مُعْمَلٌ ، أى موطوء .
وعامل الرّيح : مادون مركّب السنّان بذراع إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال
الشاعر^(١) :

وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءَ تَعَوَّى وَتَهَرَّ لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مَنَهْمَزٌ
* وَتَعْلَبُ الْعَامِلُ فِيهَا مُنْكَسِرٌ *

والتعلب : مَادَخَلَ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ مِنَ الرِّيحِ . وعاملةٌ : بطنٌ من اليمين .
وعَمَلَى : موضع معروف^(٢) .

و (سَبَاقٌ) : فَعَالٌ مِنَ السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ بِسَبَقٍ سَبَقًا . وَالسَّبَقُ فِي
الرَّمْيِ معروف ، بفتح الباء . وَالسَّبَقُ مِنَ الْمَسَابِقَةِ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ . ويمكن أن يكون
السَّبَاقُ مصدرًا تسابقًا مُسَابِقَةً وَسِبَاقًا .

٩٩

ومن رجالهم : بَنَكَكٌ وَأَصْرَمٌ : ابنا الحارث بن السَّبَاقِ .
فَأَمَّا (بَنَكَكٌ) فهو فَعْلٌ ، واشتقاقه من قولهم : دخلتُ في بُعْكوكَة الْقَوْمِ ،
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبَعَكْتَ الْقَوْمَ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .
و (أَصْرَمٌ) : أَفْعَلٌ مِنَ الصَّرَامَةِ ، من قولهم : سيفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، ومنه صرمتُ النَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . ومنه اشتقاق الصَّرْمِ^(٣)

(١) في حواشي الجهرة ٣ : ١٣٩ : « لَمَّا لَكَ بِنُ عَوْفِ النَّصْرِيِّ » .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الميم هكذا . قال ياقوت : « وذكره ابن دريد في جهرته

بفتحتين » . انظر الجهرة ٣ : ١٣٩ .

(٣) كذا ضبط في الأصل بالضم ، وهو الاسم ، والمصدر الصرم بالفتح .

بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَانِ : الذَّئْبُ والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهُ
وَمُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقهُ مُصْرِمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القطعة من
الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وأَصَارِيمُ . والصَّرْمَةُ من الناس
ليس بالكثير . والصَّرِيمُ في التنزيل^(١) قالوا : اللَّيْلُ ، لأنه ينصرم من النهار .
والصَّرِيمة : ما انصرم من الليل وانقضى . وبنو صَرِيمٍ : بطنٌ من تميم . وفي
بنى ضَبَّةَ بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيمٍ ، وهم أخوالُ الفرزدق . وفي الأزْدِ أزدُ
السَّرَاةِ بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيمٍ . وبنو صِرْمَةٍ : بطنٌ من قيس . وصُرَامَةُ
النخل : ما صُرِمَ منه . والصَّرِيمة : صريمة الرجل ومضاؤه وحده^(٢) .

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِلِ الشاعر ، وأبو سُنْبُلَةَ : ابنا بَعْلَكَ . وقد مرَّ
تفسير بَعْلَكَ .

و (السنابل) : جمع سُنْبُلَةٍ ، وهو ثمر البرِّ والشَّعِيرِ ، إذا كان في أكامه .
يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسْبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و (سُنْبُلَةٌ) : موضعٌ
أو بئر معروفة^(٣) .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابنا عوف بن السَّبَّاق .

و (مَيْسَرَةٌ) : مفعلة من اليُسْر . وقد اشتقت العربُ من اليُسْر أشياء
كثيرةً ، منها يَسَارٌ ، وأَيْسَرُ ، وَيُسْرٌ ، وَيَسْرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطنٌ من ثَقِيف .
واشتقاق (دَسِيع) من دسيعة الفرس ، وهو مَوْصِلُ عُنُقِهِ في كاهله ،
وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ، أي كثير الخير . وسميت
الحقبة : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّري ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الجرة .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالجيم ، صوابه بالحاء .

(٣) حفرها بنو جح بمكة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهري بالفتح .

وأصل الدَّسِيع : دَفَعَ البعير بِجِرَّتِهِ . ويقال : دَسَعَ البعير بِجِرَّتِهِ ، إذا اجتَرَّها إلى فوق . ودَسَعَتِ الطَّعْنَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفْعًا .

ومن رجالهم : النَّضْرُ بن الحارث ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفار قريش ، شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو الرُّوم بن عَبْدِ شَرْحِبِيل^(١) ، واسمه منصور . و (الرُّوم) : لقب . و (منصور) : مفعول من النَّصَرَ . نصره ينصره نَصْرًا . والنَّضْر من شِيثين : إمَّا من قولهم : ناصرى ونصيرى ، بمعنى . ورجلٌ نَصْرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٢) . والنَّصْر : العطاء . قال الشاعر^(٣) :

أَبوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَاسْكَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

أَي بَعْطَانِهِ ، أَي أَطْرَقَ عَنِّي كُلُّ قَائِلٍ بَعْدَهُ . قال الشاعر^(٣) :

إِذَا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصَرِي أَرْضَ عَامِرٍ

أَي أَطْرَبِيهَا ، كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ سَحَابَةً .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ نَصْرًا ، وَمَنْصُورًا ، وَنُصَيْرًا . وَبَنُو نَصْرِ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ .

ومن رجالهم : مُسَافِعُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحُدَ ، قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، وَقَتَلَ أَخَاهُ (الْجُلَاسَ) ، مِنْ الْجُلَسِ .

(١) ح : « يُقَالُ لَهُ كَاتِبُ الصَّحِيفَةِ » . وَفِي السِّيَرَةِ ٢٣٠ أَنْ كَاتِبَ الصَّحِيفَةِ مَنْصُورُ بْنُ عَكْرَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَيُقَالُ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ .

(٢) الْآيَةُ ٥٢ مِنْ آلِ عِمْرَانَ .

(٣) هُوَ الرَّاعِي ، كَمَا سَبَقَ فِي ص ١١٠ .

وَالْجَلْسُ : الْغِلَظُ وَالْعَلُو فِي الْأَرْضِ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي نَجْدًا الْجَلْسُ ، لارتفاعها .
وَكُلُّ غَلِيظٍ فَهُوَ جَلْسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ كَبْدَاءَ كَالْقَوْمِ وَأُخْرَى جَلْسٍ
وَيَقَالُ : جَلْسَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقَامَ بِنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا ^(٣) سُلَيْمٌ لَدَى أَيْيَانِنَا وَهَوَازِنُ
أَيَّ إِذَا أَقْمَنَا بِهَا . وَقَالَ آخَرُ ^(٤) :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ ^(٥) وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدُ

وَجَلِيسُ الرَّجُلِ : الَّذِي يُجَالِسُهُ . وَالْمَجْلِسُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يَقَالُ :
جَلَسَ فُلَانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، إِذَا أَمَكَّنَ لِلْجُلُوسِ . وَإِذَا جَلَسَ ثُمَّ قَامَ
مِبَادِرًا قِيلَ : جَلَسَ جِلْسَةً وَاحِدَةً .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ ، الشَّاعِرُ .
وَمِنْهُمْ : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرَحْبِيلٍ . وَ(الْأَرَطَى) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
مَعْرُوفٌ . وَإِبِلٌ أَرَطَى ، إِذَا أَكَلَتْ الْأَرَطَى . وَأَدِيمٌ مَارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ
بِالْأَرَطَى . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شَرَحْبِيلٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ ، بَلْ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ : الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ
ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَقَدْ مَرَّ . أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَسُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، مِنْ مِهَاجِرَةِ

(١) هُوَ الْحَجَّاجُ ، كَمَا فِي الْمَقَابِيسِ ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هُوَ الْمُطَّلُ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٦ .

(٣) فِي الْهَذَلِيِّينَ : « لَا تَزَالُ تَرُومُنَا » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « لَا تَكَادُ تَرُومُنَا » .

(٤) نَسَبٌ فِي حَوَاشِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٦ إِلَى الْعَرِجِيِّ كَمَا فِي شَرْحِ الشَّوَاهِدِ لِلْسِّيْرَاقِ

٩ : ١٩٨ .

(٥) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ وَيَاقُوتُ : « مَفْرَعَا » .

١٠١ الحبشة ، شهد بدرا . و (سُويط) : تصغير سايط ، واشتقاقه من السبوطه والسباط^(١) ، من قولم : رجل سَبَط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضربه حتى أسبَط ، أى الصَّقه بالأرض . وهو راجع إلى السَّباطة والاسترخاء . و (الحرمل) : ضرب من النَّبت ، زعم أهل السَّيرة أنه لم يُعرف في بلاد العرب حتى رُميت الحبشة عام الفيل ، فلما انقضى أمرهم أصاب الناس الجُدريُّ والحَصْبَة ، فكانوا يعالجونه بمرار الشجر : الحنظل ، والحرمل ، والعُشر . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سمَّت العرب حرملَة ، وحرملَاء^(٢) . وحرمل : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

رجال بنى عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صَيْقِ ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خالد ، وخالد : فاعل من قولم : خَلَدَ يَخْلُدُ خلوداً . والخلود : طول العمر . والخلود : البقاء . ويقال : أخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لصق بها ، وخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِد ، إذا أبطأ عنه الشَّيب . وخلد الرجل وأخلد ، إذا أبطأ عنه الشَّيب . وقد سمَّت العرب خالداً ، ومُخْلِداً ، ومُخْلِداً ، وخالدة ، وخُلْدَة ، وخُوَيْلِدًا ، وخُلَيْدًا ، وخَلَّادًا . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بنى كلاب أو من بنى عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو شبيذ الجعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موزعان .

وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ^(١) ﴾ أى مسوِّرون ، لغةً يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَمَّا أَجْأَزُهُنَّ أَفَاوِزُ الْكُنْبَانِ ^(٢)

والمُخَلَّد : ما خطر بالقلب . يقال : ما خلَّد ذلك بخَلْدِي . ومرَّ خالدة وخويلدة .

وخويلد : أبو خديجة صلوات الله عليها . واشتقاق (خديجة) من قولهم : خَدَجَتِ الناقة وأخذجت ، إذا أَلَقَتْ ولدها ناقصَ الخلق ، ومنه الحديث : « كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بأَمِّ الكتابِ فهي خِدَاجٌ » . وفرَّق الأصمعيُّ بين خَدَجَتْ وأخذجت فقال : خَدَجَتِ الناقةُ ، إذا أَلَقَتْ ولدها قبل تمام أَيْامه وإن كان تامَّ الخلق . وأخذجت ، إذا أَلَقَتْ ناقصًا وإن كان تامَّ الأيام . فالولد من ذلك خَدِيج ، والناقة خادج . والولد من هذا مُخَدِّج والناقة مُخَدِّج . ومنه قيل لذي الثُدَيَّة صاحب يوم النهروان ، لأنه كان يقال مُخَدِّج اليد ، أى ناقصها وأخذج فلان عطاء فلان ، إذا بَخَسَهُ .

واشتقاق (صَيْفِي) من قولهم : أَصَافَ الرجلُ فهو مُصَيِّفٌ ، إذا وُلِدَ له وقد أَسَنَّ . وأَرَبَعَ فهو مُرَبِّعٌ ، إذا وُلِدَ له في شبابه . يقال : رجلٌ مُصَيِّفٌ وأولاده صَيْفِيُّونَ ، ورجلٌ مُرَبِّعٌ وأولاده رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أو هشام ^(٣) ، وهو ١٠٢

(١) في الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأفوز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كتيب صغير مستدير ، تشبه به أبحار النساء . وفي الأصل « أفاور » بالراء المهملة ، صوابه في اللسان (خلد ، قوز) .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر هشام هنا من أقيح الوهم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز رجع الله توفى سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبعده هشام ، وكانت وفاته في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اَعَهْدُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيئةَ صِغارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾^(١) . ثم قال : اَعَهْدُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيئةَ صِغِيثُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفلُ بنُ أسيدَ : ورقةُ بنُ نوفلِ بنِ أسيدَ الشاعرِ صاحبِ العِلْمِ في الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقينته خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله حديث .

وقد مرّ تفسير نوفل . و (ورقة) يمكن أن يكون اشتقاقها من ورق الشجر ، أو من ورق المال . والورق : المال . رجلٌ ورَّاقٌ : كثير المال . قال الراجز :
جاريةٌ مِن ساكِنِي العراقِ^(٢) تأكل من كيسِ امرئٍ ورَّاقٍ
أو من قولهم : اختبطت ورقَ فلانٍ ، أي سألته ماله . قال الشاعر^(٣) :
* ولا مانعٌ من خابطٍ ورَّقا^(٤) *

فالورق : المال . أو من قولهم : ورق الفتيان ، وهم الحسان الوجوه . والورق : الدرام بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلا يرى أنها أفتلا فأضراسها بيضٌ لم تصفر :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : * يارب بيضاء من العراق *

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قربى ولا نسب يوما ولا معدما من خابط ورقا

تُبَاكَرِ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَتِفَابِ الْأَوْرَاقِ^(١)

الأوراق ها هنا : الفضة . ويقال : أَوْرَقَ الشَّجَرُ فهو مُورِقٌ إِبْرَاقًا . وقد قرئ : ﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾ و ﴿ بَوْرَقِكُمْ هَذِهِ ﴾^(٢) . وأورق الفُصْنُ يُوْرِقُ إِبْرَاقًا ، وورِقَ نوريقًا . وغصنٌ مُورِقٌ ووريقٌ . وورِقُ الرَّجَالِ : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلانٌ مِن وَرَقِ بني فلانٍ . ويقال : أعجبني ورَقُ هؤلاء الفتيان ، أى جاهلهم . والورقة : لونٌ من ألوان الإبل ، وهو دون الرُّمكة ، شبيهٌ بلون الرماد . وبذلك سمى الرمادُ أَوْرَقَ . وكلُّ شَيْءٍ كان بذلك اللون فهو أَوْرَقُ . يقال : جلَّ أَوْرَقُ وناقةٌ ورقاء ، إذا كان كذلك . وسميت الحمام الخُضْرُ وُرْقًا لألوانها . ويقال : أورق الغازي ، إذا أخفق ولم يَغْنَمْ .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بن حِزَام بن خُوَيْلِد ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حستانُ بن ثابت :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ رَكْضُهُ وَنَجَا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ^(٣)
وقد مر تفسير حكيم .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وكان من عظمائهم ، وقد مرَّ ذكره .
ومنهم : زَيْد بن عمرو بن نُفَيْل ، الذى ترك دينَ العرب فى الجاهلية وقَلَّاهُ ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كَرِيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وقد مرَّ ذكره . وأُمَيَّة بن عبد شمس ، وحرب بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما فى اللسان (قنع) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) فى ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنعاء مهر » .

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .
(العنابس) : الأُسد ، الواحد عَنَبَسَ . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفجر
فسئوا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص
ابن أمية ، والمؤنيس بن أمية ، يستمن هؤلاء (الأعياص) .

فولد حرب سفيان . و (سفيان) فعْلانُ أو فعْلان ، ولما كسروا أوْلَه
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استنقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سَفِيانُ
وظبيان . واشتقاق سفيان من السافى ، وهو ما سفته الريح من ترابٍ وغيره .
وكان سَفِيانَ فعْلانُ من ذلك . والمسافى : المواضع التى تسفى فيها الريح
وسَقَوَان : موضعٌ بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسَفَا : سفا البُهْمَى ، وهو
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جالاً
جوداً وشِعْراً ، وهو الذى يقول فيه أبو طالب يرثيه :

ليتَ شرى مسافر بن أبى عمٍ رٍو وليتَ يقولها المحزونُ

و (مُسافِرٌ) : مفاعل من السَّفَر . والسَّفَر : القوم المسافرون ، لا يُتَكَلَّمُ
بواحدِهِ ، لا يقال سافر وسَفَر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذى كان يشبُّ بهند
بنت عُتْبَةَ . قال حسان :

عُوجُوا فحَيُّوا أيها السَّفَرُ بل كيف ينطقُ منزلُ قَفَرٍ

وقد يجمع سَفَرٌ سَفَاراً . ولم يقولوا رجلٌ سافر^(١) فى معنى السَّفَر ، اقتصرُوا
على مُسافِرٍ . يقال : سافر الرجل يسافر سِفَاراً ومسافَرةً . والسَّفَر : الكتاب من

(١) فى الأصل . « مسافر » تحريف .

التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ؛ وَالْجَمْعُ أَسْفَارٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ ١٠٤
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ^(١) ﴾ وَيُقَالُ : كُنَّا فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ ،
أَيَّ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ . وَالسَّفِيرُ : الْمَاشِي بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الصُّلْحِ . سَفَرٌ يَسْفِرُ سَفَارَةً .
وَالسَّفِيرُ : مَا طَرَحَتْهُ الرِّيحُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ . وَالسَّافِرُ : حَدِيدَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَكْمَةِ
تُجْعَلُ عَلَى خَطْمِ الْبَعِيرِ ، نَحْوِ الْحَكْمَةِ . وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ : قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ .
وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ وَجْهِهَا تَسْفِرُ سَفْرًا لَا غَيْرَ . وَكَذَلِكَ سَفَرُ الصُّبْحِ وَأَسْفَرٌ .
وَقَرَأَ : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا سَفَرَ ﴾ وَ﴿ أَسْفَرَ ^(٢) ﴾ عَلَى الْفَتْحِ . سَفَرُ الصُّبْحِ سَفْرًا .
وَأَسْفَرْنَا نَحْنُ ، إِذَا دَخَلْنَا فِي سَفَرِ الصُّبْحِ . وَامْرَأَةٌ سَافِرٌ : حَسَنَةُ الشُّفُورِ .
وَسَفَرَتِ الْبَيْتَ أَسْفَرَهُ ، إِذَا كَسَحَتْهُ . وَالْمَسْكَنَةُ : الْمِسْفَرَةُ . وَالشَّفَارَةُ : الْكُنَاسَةُ .
وَسَفَرَتِ الرِّيحُ الْوَرَقَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالْوَرَقُ سَفِيرٌ وَسَفُورٌ ، إِذَا كُنَسَتْهُ .
وَكُتَيْمٌ بَنُ أَبِي عَمْرٍو . وَ(كُتَيْمٌ) : تَصْغِيرُ كُتَيْمٍ بَيْنَ الْكُهَامَةِ وَالْكُهْمَةِ .
وَكُتَيْمُ السَّيْفِ ، إِذَا كَلَّ ، فَهُوَ كُتَيْمٌ وَكُتَيْمٌ . وَرَجُلٌ كُتَيْمٌ وَكُتَيْمٌ ، إِذَا
كَانَ عَيْيًّا .

وَأَبُو مُعَيْطٍ ، وَهُوَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو . وَ(مُعَيْطٌ) : تَصْغِيرُ أَمْعَطٍ ، وَاشْتِقَاقُهُ
مِنْ الذُّبِّ إِذَا تَمَقَّطَ شَعْرُهُ عَنْ جِلْدِهِ ؛ فَالذُّبُّ أَمْعَطُ وَالْأُنْثَى مَعْطَاءٌ . وَتَمَقَّطَ جِلْدُ
السَّنَامِ ، إِذَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّحْمِ . وَ(أَبَانُ) : اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ .

هؤلاء رجال قريش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة المدثر . وفي تفسير أبي حيان ٨ : ٣٧٨ : « وَقَرَأَ الْجُمْهُورُ :

أَسْفَر ، رُبَاعِيًّا . وَابْنُ السَّمِيعِ وَعِيسَى بْنُ الْفَضْلِ : سَفَرٌ ، ثَلَاثِيًّا » .

أسماء رجال بنى كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق (إياد) من القوة أصله . ويسمى الحائط الذى يبنى فى أصل حائط
تجوف إيدا . والأيد : القوة . وفى التنزيل : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾^(١) أى
بقوة . والله عز وجل أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أَبْرَحَ آدُ الصَّلَتَانِ آدَا^(٢) إِذْ رَكِبْتَ أَعْوَادَهُمْ أَعْوَادَا
وَأَيَّدْتَ الرَّجْلَ تَأْيِيدَا ، إِذَا قَوَّيْتَهُ وَثَبَّتَهُ . وكذا أَيْدَ فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا
أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ .

ومن رجالهم : أبو دُوَادٍ الشاعر . واشتقاق (دُوَادٍ) من الدُّود . والدُّوَادَةُ
والدُّودَةُ واحد^(٣) .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ الْقَزَ . واشتقاق (الْقَزَ) من قولهم : الْغَزَ فُلَانٌ
كَلَامَهُ ، إِذَا عَمَّاهُ . وَاللَّغِيْزَى^(٤) من جِحْرَةِ البربوع ، وهو أن يحفر على القصد ،
ثم يعنى موضعه .

ومن رجالهم : لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صاحبُ القصيدة التى أنذر بها إياداً لما غزتهم
الفرس ، وهى :

كَتَابُ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أى جاء بالبرحاء » .

(٣) لم أجده من نص على هذا غير ابن دريد . وفى اللسان والقاموس أن الدواد هو الحنف
الذى يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مقصور مشدد » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدة أخرى على العين مشهورة^(١) .

١٠٥

قبائل إياد

فمن قبائلهم : بنو يَقدُم . و (يَقدُم) يَفْعُل من قولهم : قَدُم الشيء ، إذا أتى عليه الدهر . ويقال إن ثقيفاً من بني يَقدُم . والله عز وجل أعلم .

ومنهم : بنو حُذَاقَة . و (حُذَاقَة) فُعالة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكِينٌ حَازِقٌ ، أى حادٌّ . قال الهذلي^(٢) :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا فذلك سَكِينٌ على الخلق حَازِقُ
ومنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاق (دُعَمَى) من الدَّعَم . والدَّعَم : كل ما استندت إليه ، فقد دعمت . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به النصوص . قال الشاعر^(٣) :

* كالكَرَم مَالٌ على الدَّعَامِ الْمُسْنَدِ^(٤) *

والدَّعَم أيضاً : المال . لفلان دَعَمٌ ، أى مالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةُ : اسمٌ من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطنٌ من همدان .

وإيادٌ قَدُمٌ خروجُهم من اليمن فصاروا إلى السَّوَاد ، فألحَتْ عليهم الفرس فى الغارة فدخلوا الروم فتنصَّروا ، وجَهِل الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطلعها :
يادار عمرة من محتلتها الجرعا * هاجت لى الهم والأحزان والوجعا
(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٥١ .
(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .
(٤) صدره :

* وبفاحم رجل أثيث نبتة *

اشتقاق أسماء رجال

بنی کنانة بن خزيمه بن مدرکه

تسمية قبائل بنی کنانة بن خزيمه :

عبد مناة ، وليث ، والدليل ، وضرة بن بكر بن عبد مناة .

واشتقاق (ليث) من قولهم : لُثْتُ الشيء أُلُوْهُ لَوْنًا ، إذا عصبته عَصَبًا شديدًا . ومنه لُثْتُ العِمَامَةِ على رَأْسِ أُلُوْهَا لَوْنًا . ولذلك سَمِيَ الأسدُ لَيْثًا . وتَلَيْثَ الرَّجُلُ ، إذا تشبَّه بالليث في جُرْأَتِهِ^(١) وإقدامه . وقد أُتينا على كلِّ هذا في الجهرة^(٢) .

والدليل : دَوِيْبَةٌ تَفْحَصُ التُّرَابَ فَتُدِيرُ دَارَةً وتَكْمُنُ فيها . قال الشاعر :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعْظَمُهُ ما كانَ إِلَّا كَفَحَصِ الدِّلِ^(٣)

واشتقاق (ضمرة) من شيئين : إمَّا من قولهم بعيرٌ ضَمُرٌ ، إذا كانَ صَلْبًا . شديدًا . أو من الضُّمُور ، كأنَّه قَعْلَةٌ من قولهم : ضَمِرَ الفرسُ يَضْمُرُ ضُمُورًا . وضَمَرْتُهُ تَضْمِيرًا . والضُّمارُ : ضِدُّ العِيَانِ ، وهو ما أُضْمِرَ الإنسان . وقد سَمَوْا ضَمْرَةً وَضُمِيرًا .

ومِنْهُمْ بنو جُنْدَعِ بنِ لَيْث . يقال (جُنْدَعُ) و (جُنْدَعُ) واحد الجنادع . والجنادع : الخفافس الصَّغارُ تُرْصَى عند جِوَارِ الضُّبابِ ومِكانِ الأفاعي . قال الخليل : إذا كان ثاني الاسم على فُعْلَلِ نونٍ أو همزة فأنْتَ فيه بالخيار بين الفتح والضم ، نحو جُنْدَبٌ وجُنْدُبٌ ، وجُنْدَعٌ وجُنْدُوعٌ . وربما سَمِيَتْ الدَّوَاهِي جُنْدَاعٌ .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراوته أيضا » .

(٢) الجهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان (دأل) .

ومن رجال بنى ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَر بن عَوْف بن كعب ، وإنَّمَا سَمَّى الشَّدَاخَ لِأَنَّهُ أَصْلَحَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَخَزَاعَةَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تَحْتَ قَدَمَيْ . وَالشَّدَخُ : وَطَأْتُ الشَّيْءَ حَتَّى تَفْضَحَهُ . وَالْفَرَسُ الشَّادَخُ : الَّذِي انْتَشَرَتْ غُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ شَوَادِخُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

شَادِحَةُ الْفُرَّةِ غَرَاهُ الضَّحِكُ تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

وَيُقَالُ : صَبَّ شَدَخٌ ، قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ يَعْمَرِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بُكَيْرُ بْنُ شَدَّادٍ ، قُتِلَ بِأَذْرِييْجَانَ ، وَهُوَ الَّذِي رَأَاهُ الشَّمَاخُ

فَقَالَ :

* بُكَيْرُ بْنُ الشَّدَاخِ فَارِسُ أُطْلَالٍ ^(١) *

أُطْلَالُ : اسْمُ فَرَسِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ ، كَانَ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَبْرَصَ فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا الْبَيَاضُ ؟ فَقَالَ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ ^(٢) . وَاشْتَقَاقُ (بَلْعَاءُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : بَثْرَ بَلْعَاءٍ : وَاسِعَةٌ ؛ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ بَلْعَاءٍ فِي الْجُمُحَةِ ^(٣) . وَرَجُلٌ بُلْعُ ، إِذَا كَانَ نَهْمًا زَعَمُوا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ قَيْسٍ .

وَمِنْهُمْ : عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ دَابٍ ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

(١) أُطْلَالُ : اسْمُ فَرَسِ بَكِيرٍ . وَلَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الشَّمَاخِ . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٥٣ . وَمَجْمَعُ يَاقُوتَ (مَوْقَان) :

* وَغَيْبٌ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانَ أَسْلَمَتْ *

وَفِي نَسَبِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤١ بِدُونِ نَسَبَةٍ :

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانَ أَحْجَمْتُ بَكِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَارِسُ أُطْلَالٍ

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَفِي الْخِيَوَانِ ٥ : ١٦٧ : « هَذَا سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ . وَكِنَانَةُ تَقُولُ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ » . وَانْظُرْ مَا فِي حَوَاشِيهِ مِنْ تَحْقِيقٍ .

(٣) الْجُمُحَةُ ١ : ٣١٥ .

هذه الأسماء . فأنما (دَاب) فن قولهم : ما زال هذا دأبه ودِينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أذينة الشاعر . و (أذينة) تصغيرُ أذن .

ومن رجالهم : عتّوارةُ بن عامر بن ليث ، مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بن شَدَّادِ ابن الهادي ، الذى يروى عنه الحديث . و (عتّوارة)^(١) من قولهم : اعتورَ القومُ الرجل ، إذا أطافوا به . واعتورته المموم ، إذا أطافت به . و (شَدَّادٌ) : فقال من قولهم : شَدَدت على القوم فى الحرب أشدَّ شَدًّا . وشددت الحبل أشدّه شَدًّا . وقد قالوا شدَّ يشدّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمّت العرب شَدَّادًا . و (الهادي) : فاعلٌ من قولهم : هَدَى يَهْدِي فهو هَادٍ . وقد سمّيت العُنُقُ الهادِي لتقدّمها الجسد . وفُلانٌ هَادٍ حَسَنُ الهداية . وأهديتُ الهديةَ أهديتها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهدى إلى الكعبة . وواحد الهدى هَدِيَّةٌ وهَدِيَّةٌ . وهَدَيْت العروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدى كما ترى ، والمصدر الهداء . قال الشاعر^(٢) :

* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ^(٣) *

والهدى : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

و طُرَيْفَةُ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صِمَمَ قَدَالٍ بِمَهْمَدٍ
ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورعى أخرى هُدْيًاها ، أى مثلها .

ومن رجال بني سعد بن ليث : أبو الطُّفَيْلِ عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتّوارة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلي . وهم بنو عصيرة . حاشية قال ش : جعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيويه لأنه قال : وعلى ففعال فالاسم عَصَوَادٌ وعتّوارة ، فهذا مشتق من العتر الذى تقدم » .

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان (هدى) .

(٣) صدره : * فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مَخْبَاتٍ *

وابنه طفيل ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَّى طُفَيْلٌ عَلَى الْهَمِّ فَانْشَعَبَا وَهَذَا ذَلِكَ رُكْنِي هَذِهِ عَجَبَا

و (الطفيل) : تصغير طفيل بين الطفولة . وقال الأصمعي : لا أعرف حَدَّ الطُّفْلِ . ويقال جارية طِفْلَةٌ ، أى رَخْصَةُ الْعِظَامِ وَاللَّحْمِ ، يَبْنُو الطِّفَالَةَ ، زَعَمُوا . وَطُفَيْلٌ : موضع ^(١) . وَطُفْلٌ اللَّيْل ^(٢) ، إِذَا أَقْبَلَتْ ظِلْمَتُهُ تَطْفِيلًا . وَالاسْمُ طُفْلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* وَطَلَى الْأَرْضَ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ ^(٤) *

وقد مرّ تفسير عامر . واشتقاق (واثلة) من قولهم : وَثَلْتُ لَهُ مَالًا تَوَثِيلًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ لَهُ . وَوَثَّلَهُ اللَّهُ تَوَثِيلًا ، إِذَا أَنْمَاهُ .

رجال بني جندع بن ليث

واشتقاق (جندع ^(٥)) من أشياء : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَدَتْ جِنَادِعُ الشَّرِّ ، أَيْ أَوَائِلُهُ . وَالْجِنَادِعُ : الدَّوَاهِي . وَالْجِنَادِعُ أَيْضًا - خِنَافْسُ تَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْأَفَاعِي وَالضُّبَابِ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ لَيْثِ .

ومن رجالهم : أُمَيَّةُ بْنُ حُزْنَانَ بْنِ الْأَسْكَرِ . وَاشْتِقَاقُ (الأسكر) من شَيْثَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : سَكَرَتْ الرِّيحُ ، إِذَا سَكَنَ هُبُوبُهَا ، وَالرِّيحُ سَاكِرَةٌ . وَيَوْمٌ سَاكِرٌ ، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ . وَسَكَرَتْ الْمَاءُ ، إِذَا كَفَفَتْ جَرِيَّتَهُ . وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ ، وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطفيل : جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفي أمّا كنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .

(٢) في الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساوق هذا وسائر العبارة .

(٣) هو ليبيد . ديوانه ١٥ كريم ، واللسان (طفل) .

(٤) الغاية : ضوء شعاع الشمس . وصدرة :

* فتدليت عليه فافلا *

(٥) يضم الدال وفتحها ، كما ضبط في الأصل مقرونا بكلمة « مما » .

ومن رجالهم : نَصْرُ بن سَيَّار ، صاحبُ خراسان . وقد مر تفسير نصر .
 و (سَيَّار) : فعَّال من سار يسير سيراً ، فهو سائر وسَيَّار .
 ومن رجالهم : عُبَيْدُ بن عُمَيْرِ الفقيه . وقد مرَّ تفسيره .
 ومن رجال بني الدُّثَلِ بن بكر^(١)

وقد مر تفسير الدُّثَلِ و بكر .

منهم : نوفل بن مُعاوية بن نُفَّاثَة بن الدُّثَلِ ، وهو بيتُ بني الدُّثَلِ . وله
 ١٠٨ يقول تَأَبَّطُ شَرًّا :

لَعمرَ أَيْنَا ما نزلنا بعامرٍ ولا عامِرٍ ولا الثُّغَايَ نوْفَلِ
 وقد مر تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق (نُفَّاثَة) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ
 الراقي يَنْفِثُ نَفْثًا . والنَّفْثُ دُونَ الثَّقَلِ^(٢) ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه
 ريق فهو تَقْلُ^(٣) .

قال أبو حاتم : سَمِعْتُ الأصمعي يقول : الثُّغَاثَة أَنْ تَبْقَى شَطِيطَةً مِنَ السَّوَاكِ
 بين الأسنان فينْفِثُها الرجل ، أى يلقها .

وسَلَمُ بن نوْفَلٍ ، الذى يقول فيه الشاعر الجعفرى :

يَسَوِّدُ أَقْوَامٌ وَليسوا بِسَادَةٍ بل السيِّدُ المعروف سَلَمُ بن نوْفَلٍ^(٤)
 وقد مرَّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف فى الذى فى كتابه ، وهو الذى ينسب إليه أبو الأسود النحوى .
 وأهل البصرة يقولون : هو الدُّثَلِ بضم الدال وكسر الهززة . ويقولون أبو الأسود الدُّوْلَى .
 وأما الكوفيون فيقولون الدُّثَلِ كذلك فى عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدُّثَلِ » .
 (٢) فى الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) فى الأصل : « ولا يكون معه ريق فهو نفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ح : « أُنشدته المبرد فى الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .

ومن رجالهم : سارية بن زُئيم ، الذى قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »
وله حديث . واشتقاق (سارية) من قولهم : سَرى بَسْرى ، وأسرى بُسْرى
إسراء . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فأسر بأهلك ^(١) ﴾ . والسارية من الهوام :
كل شيء دبّ بكتيل . والسارية : السحابة تُمَطِر بالليل . واشتقاق (زُئيم) من
قولهم : تيسُّ أزئم ، وهو الذى له زَمَتان ، وهما لَحْمَتان ^(٢) تنوَّسان تحت حنكه .
يقال : تيسُّ أزئم وأزلم ، باللام والنون ، وهو الزُّلْمَةُ والزُّنْمَةُ . ويقال : هو العبد
زُلْمَةٌ ، أى عبدٌ خالص . وقد سمّت العرب أزئم ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :
رجلٌ زئيم ، إذا نُسِبَ إلى اللؤم . وللزئيم موضعان فى اللغة . فالزئيم : المُلصَقُ
بالقوم ليس منهم . والزئيم : الذى له زَمَةٌ من الشرِّ يُعرَف بها ، أى علامة .
وكذلك ردّ قومٌ تفسير من قال : ﴿ عَتَلْ بعدَ ذلك زَئيم ^(٣) ﴾ فقال : إنَّ الله جلَّ
ثناؤه لا يعيِّر بالنسب ، إلّا ما أراد بزئيم ، أى له زَمَةٌ من الشرِّ . قال الشاعر ^(٤) :

زُئيمٌ تداعاهُ الرجالُ زيادةً كما يزيدُ فى عرض الأديم الأكارعُ
فهذا يعنى المُلصَقُ .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرّ تفسير ظالم وعمرو .
هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بنى كنفانة بن خُزَيْمة .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) فى الأصل « نَحْمَتان » بالنون فى أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب فى اللسان (زئم) إلى حسان بن ثابت ، وليس فى ديوانه . ونسب فى السيرة

٢٣٨ جوتجن إلى الخطيم التميمى الجاهلى .

اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركة

اشتقاق (هُذَيْل) من الهَذَل، وهو الاضطراب . يقال : هَوَذَلَ الرجلُ ببوله ، إذا اضطرب بولُه ، فقد هَوَذَلَ . قال الراجز^(١) :

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلٌ أَبْنُ أَبْنِ هَوَذَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ
وَالْمِشَاةِ : زَيْلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْآبَارِ . وَالضَّرْسُ : الَّذِي يَنْضَرِسُ مِنَ الطَّيْنِ . وَاللَّيْنُ ، أَرَادَ الطَّيَّ . ١٠٩

فمن بطون هُذَيْل : بنو لِحْيَانَ ، وبنو دُهْمَانَ ، وبنو عَادِيَةَ ، وبنو ظَاعِنَةَ ، وبنو خُنَاعَةَ .

واشتقاق (لِحْيَانَ) من اللَّحْيِ . وَاللَّحْيُ ، من قولهم : لَحِيتُ الْعُودَ وَلَحَوْتُهُ ، إِذَا قَشَرْتَهُ وَاللَّحَاءُ : الْقَشْرُ ، بكسر اللام ، ومنه اشتقاق اللَّحَاءِ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : لَحِيتُ الرَّجُلَ وَلَحَوْتُهُ ، إِذَا شَتَمْتَهُ . وَالْمَلَا حَةَ : الْمَشَاةُ . وَلَحْيَا الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ مَعْرُوفَانِ ، بفتح اللام . وَاللَّحْيَةُ مَعْرُوفَةٌ .

و (دُهْمَانُ) قُتْلَانُ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِذَا جَمَعَ أَدَمَ ، كَمَا قَالُوا : مُخْرَانٌ وَسُودَانٌ وَدُهْمَانٌ . وَلَيْسَ يَلْزِمُ هَذَا فِي كُلِّ لَوْنٍ ، وَلَا يَقُولُونَ صُفْرَانٌ وَلَا خُضْرَانٌ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الدَّهْمِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَدَدُ دَهْمٍ ، أَيْ كَثِيرٌ . وَقَوْلُهُمْ : دَهْمَتُهُ الْخَلِيلُ ، إِذَا عَشِيَّتَهُ . وَاللَّهْمُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ نَاقَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، وَلَهَا حَدِيثٌ^(٢) .

واشتقاق (عَادِيَةَ) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَادَا عَلَيْهِ السُّبُعُ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ . وَكُلُّ حَامِلٍ عَادٍ . وَالْعَادَى مِنَ الْعَدَوِ أَيْضًا . وَقَدْ مَرَّ هَذَا .

(١) هو ابن هرمة ، كما في اللسان (هذل) .

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في : (خطب يسير في خطب كبير) .

و (ظَاعِنَة) من الظَّنِّ ضدَّ المُقَام . والظَّنُّ والظَّنُّ واحد ، وقد قرئ :
﴿يَوْمَ ظَنَنْكُمْ﴾^(١) و ﴿ظَنَنْكُمْ﴾ . والظَّنُّ : حبلٌ يشدُّ به البعير . والظَّعِينَة :
المرأة التي تكون في الهودج ، والجمع ظُعَانٌ وأظعانٌ .

و (خُنَاعَة) : فعالة من انْلَجَعَ . وانْلَجَعَ : الاستخذاء والذلُّ . يقال : خنَعَ
فلانٌ ، إذا ذلَّ . والخناع : الدليل .

ومنهم : بنو (صاهلة) فاعلة من الصَّهِيل . ويقال : في صوته صَهْلٌ وصَحْلٌ
إذا كان فيه شبيه بالبحوحة .

فن بنى صاهلة : عبدُ الله وعُتْبَة ابنا مَسْعُود . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .
وكان عبدُ الله من المهاجرين الأولين ، وله فضائل كثيرةٌ معروفة .

ومنهم : سَلَمَة بن الحَقِيق^(٢) ، كانت له صُحْبَة . و (السَّلم) : ضربٌ من
الشجر ، وقد مرَّ تفسيره . و (الحَقِيق) مفعَّل من الحَقِيق . والحَقِيق : الضَّرِيط .

ومن بنى سعد بن هُذَيْل : أبو سَبْرَة سالم بن سَلَمَة ، في أوَّل الإسلام ، ١١٠
كان من رجال أهل البصرة ، روى عن ابن عباس . واشتقاق (سَبْرَة) من الغداة
الباردة السَّبْرَة . وقد مرَّ .

ومن رجالهم وشعرائهم : مَعْقِل بن خُوَيْلِد ، (والمعقل) : الموضع الذي تعقِل

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء المشددة وكسرها مقرونا بكلمة «معا» . ح بخط مغلطاي :
« وذكر ابن الجوزي في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من الحقيق ،
لأنه حقيق فلقلب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم الحقيق صخر بن عبيد . قال
أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - وكان ضابطا صحيح
العلم - ذكر مسامة بن الحقيق الهذلي فأنكره وقال : ماسمته من ابن شبة وغيره إلا الحقيق
بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأته على أبي بكر بن دريد
في كتاب الاشتقاق الحقيق بالفتح . فقال الجوهري : أي شيء الحقيق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .
فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه الضرط ؟ وإنما سماء الحقيق تفاؤلا بالشجاعة وأنه
يضرط أعداءه ، كما سما عمرو بن هند مضرط الحجارة » .

فيه الوعولُ ، أى تتحصَّن به ، وهو أَمْنَع موضعٍ بالجبل . وقد مرَّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خُوَيْلِد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْرِ الْعَلَاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤيب ، وأبو خِرَاش ، أدركَا عمر بن الخطاب رحمه الله .

و (ذؤيب) تصغير ذئب . و (خِرَاش) : مصدر خارشته مخارشة وخِرَاشًا . وقد مرَّ .

أسماء إخوة هذيل

وهم الْهُونُ^(١) ، وَعَصَل ، والقارة .

فالْهُونُ اشتقَّ من الشَّيء السهل ، من قولهم : مرَّ على هَوْنٍ وهينته ، أى على سكونٍ وهدوء . والْهُون ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جلَّ ثناؤه : ﴿ أَيْمِسْكْهُ قَلْبِي هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾^(٢) .

واشتقاق (عَصَل) إما من قولهم : عَصَل بى الأمر وأعَصَل بى ، إذا صُعب . وكلُّ مستصعب فقد عَصَل . وكذلك كلُّ شيء ضاق به موضعه فقد عَصَل به . قال الشاعر^(٣) :

جَمُّ يَظَلُّ به الفُضَاءُ مَعْضَلًا يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِي^(٤)

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « لِكَامٍ وَأَكَامٍ وَأَكَم ، مثل لُجَامٍ وَأَجَامٍ وَأُجَم » .

ويقال : عَضَلَت الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة فَعَسُرَ خروجُها . وقال عمر ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أَعْضَلَ بى ^(١) أَهْلُ الكوفة ما يَرْضَوْنَ أميراً » . وَعَضَلَةُ السَّاق من هذا ، لالتباسها بالعَصَب .

وأما القارة فإِذَا سُمُّوا بهذا لَأَنَّ القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان بعضُ بنى كنانة ^(٢) أراد أن يفرِّقهم فى الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا فَنُجِفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظِّلِّيمِ ^(٣)

رجال بنى أسد وقبائلهم

دُودَان بن أسد ^(٤) ، وكاهل ، وعَمْرُو ، وصعب : بنو أسد بن خُزَيْمة .
ويقال لبنى عمرو : بنو نعامه .

واشتقاق (دُودَان) وهو فُعلان ، من دُودٍ وأشباهه .

واشتقاق (كاهل) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مُغْرِز العنق فى الظهر .

ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحك سِنُّه . ومنه اكْتَهَلَ النَّبْتُ ، إذا استحك . وفى الحديث : « هل فى أَهْلِكَ مِن كاهلٍ » ، أى كهل يقومُ بأمرهم ذُو سِنٍّ مُحْتَكٌ . وقد سَمَّت العربُ كاهلاً ، وكَهَيْلاً ، وكَهْلَانَةً . ويقال : امرأة كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّ شَهْلَةً إِتْبَاعٌ . قال الراجز ^(٥) :

(١) ح : « أَعْضَلَ وَعَضَلَ واحد » .

(٢) فى اللسان : « لما أراد ابن الشداخ أن يفرِّقهم فى بنى كنانة » .

(٣) أنشده فى اللسان والمصاح (قور) . دعونا أتركونا . وفى اللسان : « دعونا » بفتح العين ، وهو خطأ .

(٤) ح : « وفى النسب لأبى عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار الكاهن » . ولم ترد هذه الحاشية فى المطبوعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندى ، كما فى اللسان (كرا) وأنشده فى (كهل) بدون نسبة .

* أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّاءِ ^(١) *

ومن قبائلهم : بنو قَعْنٍ ، وبنو قَعْسٍ ، وبنو الصَّيْدَاءِ .
فأما (قَعْنٍ) فاشتقاقه من القَعْنِ . والقَعْنُ والقَعَا والقَعَمُ واحد ، وهو ارتفاعٌ في أرنبة الأنف . رجلٌ أقمى وأقمن . وقال قوم : بل القَعْنُ انفجاجٌ في الرجل .

و (قَعْسٍ) من القَعْسَةِ ، وهو استرخاء وبلادة في الإنسان .
و (الصَّيْدَاءِ) : أرض غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْد : داءٌ يصيب الإبلَ فتلتوى أعناقُها . ومَثَلٌ للعرب : « مالا ولا كصَّيْداء » ، وقال قوم : « كصَّداء » ، وهو معروف بالعدوبة .

الرَّبَابُ وَقِبَائِلُهَا وَرَجَالُهَا

فالرَّبَاب : تيمٌ ، وعدئٌ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَةٌ ^(٢) ، وضَبَّةٌ . وإِنَّمَا تُنْمَوُ الرَّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا فَقَالُوا : اجْتَمِعُوا كاجتماعِ الرَّبَابَةِ ، وهى خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ . وقال قوم : بل نَحْمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ وَتَحَالَفُوا . والقول الأولُ أحسن .
مزينة :

وهو عمرو [بن أد] بن طابخة . ومزينة أمٌ ولده ، وهى ابنة كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .
و (مَزِينَةٌ) تصغيرُ مَزْنَةٍ . والمَزْنَةُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ أَكْثَرُ مَا تُنْسَبُ ، وَالْجَمْعُ مَزْنٌ . وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أَنَّ العرب تقول : فلان يَتَمَزَّنُ عَلَى قَوْمِهِ ، أَيْ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفى العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : * ولا أعود بعدها كريا *

(٢) ح : « أبدل الجوهرى في الصحاح مزينة بثور » .

في بني شيبان . ويقال : إِنَّ المازن : بيضُ النمل . وأنشدوا :

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ غِيبًا الْهِيَاجِ كَازِنِ الْجَنْثِلِ^(١)
وَالذَّمِيمَ : بَثْرٌ يَظْهَرُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ مِنَ الْحَرِّ . وَالْجَنْثِلُ :
ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَحْمَرُ .

ومن رجال مزينة : النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّرٍ^(٢) ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم
نهاوند في خلافة عمر رضى الله عنه ، ففتحها وَقُتِلَ يومئذ . وقد مرَّ تفسير
النُّعْمَانِ . فَأَمَّا (مُقَرَّرٌ) فهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : قَرَنْتُ الْبَعِيرَيْنِ ، إِذَا لَزَّ أَحَدُهُمَا ١١٢
بِالْآخَرِ . وَقَدْ مَرَّ .

ومن رجالهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَفْعَلٍ^(٣) ، له صحبة ، نَزَلَ البصرة . واشتقاق
(مَفْعَلٌ) وهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : غَفَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتَهُ .

ومن رجالهم : مَعْقِلُ بْنُ يَسَّارٍ^(٤) ، له صحبة ، وهو الذى حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِلٍ
بِالْبَصْرَةِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهِ . وَكَانَ زَيْدًا حَفَرَهُ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرُّطَبُ الْمَعْقِلِيُّ .
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو ، وله صحبة . وهو جدُّ إِيَّاسَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسَ . وَلَى قَضَاةَ الْبَصْرَةِ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ يَنْزِلُ عَبْدُيْسِي^(٥)
وَمَاتَ بِهَا .

(١) أنشده في اللسان (جثل ، ذمم) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزرى في الجمال : النُّعْمَانُ بْنُ مَقَرٍ ، ويقال ابن عمرو بن مَقَرٍ
الزُّنِّيَّ حَامِلُ لَوَاءِ مَزِينَةَ يَوْمِ الْفَتْحِ . عَنْهُ ابْنَتُهُ مُعَاوِيَةُ ، وَجَبْرِ بْنِ حِيَةَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْهَيْصَمِ ،
وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَّارٍ وَغَيْرُهُمْ . . . اسْتَشْهَدَ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ سَنَةَ ٢١ » .

(٣) ح : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَفْعَلٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، تَسَوَّرَ
تَسَوَّرَ وَقْتَ فَتْحِهَا . . . تَوَفَّى سَنَةَ سِتِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزرى في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :
بَقِيَ إِلَى آخِرِ دَوْلَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَلَيْسَ فِي الصُّحَابَةِ مَنْ يَكْنَى أَبَا عَلِيٍّ سِوَاهُ » .

(٥) عبدسى بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث^(١) ، أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة
(الِيلَال) الماء . وتقول العرب : ما ذُقتِ بِلَالاً ، أى ما يُبُلُّ حَلَقِي . ويقال :
والله ما تَبُلُّك عندى بِلَالٌ ولا بَالَةٌ . قالت الأخيلية :

فلا والله يا بنَ أبى عقيلٍ تَبُلُّك بعدها عندى بِلَالٌ
ويقال : طَوِيتُ فلاناً على مُبَلَّتِهِ ، أى على ما فيه من العيب . قال
الشاعر^(٢) :

ولقد طَوِيتُكُمْ على مُبَلَّلَاتِكُمْ وعرفت ما فيكم من الأذرابِ
والأُبَلَّةِ^(٣) : تمر يُرَضُّ ويُحَلَب عليه . قال الهذلي^(٤) :

ويأكلُ مارَضٌ من تمرها ويأبى الأُبَلَّةُ لم تُرَضِّصِ

ومنهم : زهير بن أبى سُلَمَى ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مرَّ
تفسير زهير وسُلَمَى . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله
حديث ، فكساه بُرْدًا فاشتراه معاوية بعشرين ألفَ درهم ، وهو الذى فى أيدي
الخلفاء اليوم .

فأما عدى وتيم : ابنا عبدِ مَناة بن أدّ ، فقد مر تفسيره فى قبائلِ قريش .

ومن قبائلهم : ثور أطلَحَ ، ينسب إلى جَبَل .

ومنهم : الربيع بن خُثَيْم ، وكان أعبدَ أهلِ زمانه ، وكان ابنُ مسعودٍ إذا
رآه قال : ﴿ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾^(٥) .

(١) ح : « قال فى الجبال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد المزنى المدني ، له حجة .
عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمرو بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »

(٢) هو حضرمي بن عامر ، كما فى اللسان (بلل) .

(٣) مادتها (أبِل) لا (بِلل) .

(٤) هو أبو التلم الخناعى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٢ .

(٥) من الآية ٣٤ فى سورة الحج .

وقد مر تفسير الربيع . و (خُثِيم) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣
ومنه اشتقاق خيثمة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، وكان من خيار أهل
الكوفة ، ومات بالبصرة .

قبائل عكل^(١)

واشتقاق (عُكْل) من قولهم : عكَلْتُ الشيءَ ، أعكله عَكْلًا ، إذا جمَعْتَهُ .
قال الشاعر^(٢) :

وهم على هَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا نَعَمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعَكَلُ

أى تجمع . والأميل : كتيب مستطيل من الأرض^(٣) ، وهو موضع . يعنى
بقوله « تُشَلُّ » يوم قَتَلَ قَيْسُ بْنُ بَسْطَامٍ يَوْمَ الْأَمِيلِ ، وهو يوم الْحَسَنِ^(٤) ، قتله
عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيَّ . وقد مر اشتقاق كفانة .

ومن قبائل عكل : بنو أَقَيْشٍ . واشتقاق (أَقَيْش) ، وهو تصغير الوَقْشِ .
والوَقْش : الحركة الخفيفة . يقال : وجدَّ الرجلُ وقْشًا في بطنه ، أى حركةً .
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابًا لبني أَقَيْشٍ في رَكِيَّةٍ بالبادية ، فهو في
أيديهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : النَّبِيرُ بْنُ تَوَلَبِ الْعُكَلِيِّ ، كان فصيحًا شاعرًا جوادا . وعُثْرُ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن
عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذى تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية حكم لعبد المطلب .
اتتهى . وفي شعر أعشى همدان :

وإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد ليت ربيعة بن حذار
يهب النجبية والجواد بسرجه والأدم بين لواقح وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حَتَّى خَرَفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبَحُوا ^(١) الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجِيرًا . وَالنَّمْرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ بِفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّيْرُ . وَاشْتِقَاقُ (النَّمْرِ) مِنَ التَّنَمْرِ ، وَهُوَ التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدُّدُ . يَقَالُ : تَنَمَّرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُّدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سَمِّيَ النَّمِيرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ أَيْضًا . وَمِثْلُ مَنْ أَمَثَلَهُمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرَكَهَا مَطِيرَةً » . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نَمِيرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ أَنْمَرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذُّبِ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ ١١٤ النَّاجِعُ الْمَرِيءُ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا . وَ(التَّوَلَبُ) : الْحِمَارُ الصَّغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوْلَبٍ ^(٣) *

والبيدانة : أَتَانٌ وَحْشِيَّةٌ .

وَمِنْ بَطُونِ تَيْمٍ بْنُ عَبْدِ مَنْاةٍ

بَنُو وَلَادَةٍ ^(٤) ، وَبَنُو أَنْسٍ .

وَأَمَّا ذَهْلٌ وَوَائِلَةٌ فَسْتَرَاهُ فِي نَسَبِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَنُكْرَةٌ تَرَاهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَعَاعَةٍ وَ(الشَّعَاعَةُ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْمَفْرَقِ . وَإِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مَفْرَقًا .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَكَسَرِهَا .

(٢) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ . دِيَوَانُهُ ٨٤ .

(٣) صَدْرُهُ : * فَيَوْمًا عَلَى سَرْبٍ نَقَى جِلْوَدَهُ *

(٤) ح : « سَوَابُهُ وَلَادٌ . فِي جَهْرَةِ النَّسَبِ : وَلَدُ خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ عَمْرِو مَالِكَا ، وَهُوَ وَلَادٌ » .

ومن رجالهم : عُمَرُ بْنُ لَجَأَ ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً
بُرْهَةً مِنْ عَمْرِهِ .

ومن رجالهم : الثُّمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ ، قَتَلْتُهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَوْمَ الْكَلَابِ
وَكَانَ سَيِّدَ الرَّبَابِ وَفَارَسَهُمْ ، فَقَتَلْتُ بِهِ التَّيْمُ عَبْدَ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصٍ ، وَكَانَ
أَسِيرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الثُّمَانِ . فَأَمَّا (جِسَّاسٌ) فَهُوَ
فِعَالٌ مِنَ الْجِسِّ ، وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ ^(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَهُوَ الْمُتَجَسِّسُ عَنْ
أَخْبَارِ النَّاسِ وَعَنْ عِيَابِهِمْ .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ ^(٢) ، وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ يَوْمَ الْجُمْلَةِ عَثْبَةَ بْنَ
أَبِي سُفْيَانَ ، وَمُرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ^(٣) ، فَأَلْحَقَهُمَا بِالْمَدِينَةِ . وَ (الْعِصْمَةُ) : كُلُّ
مَا اعْتَصِمْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ عِصَامًا ، وَعُصَيًّا ، وَعُصَيْمَةً ، وَعُصْمًا .
وَعَصِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَاقِي أَثَرِهِ عَلَى الْيَدِ وَغَيْرِهَا ، مِثْلُ الْحِنَاءِ وَالْقَطِرَانِ وَمَا
أَشْبَهَهُ . وَكُلُّ خِيْطٍ شَدَدَتْ بِهِ زِقًّا أَوْ قِرْبَةً فَهُوَ عِصَامٌ . وَالْعِصْمَةُ : بَيَاضٌ فِي
إِحْدَى يَدَيِ الْفَرَسِ . وَالْوَعِيلُ الذَّكَرُ أَعْصَمُ ، وَالْأُنْثَى عِصْمَاءُ . وَالْمِغْصَمُ : بَاطِنُ
الذَّرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَ (أُبَيْرٍ) : تَصْغِيرُ وَبَرٍّ أَوْ وَبَرٍ . إِنَّ كُلَّ اسْمٍ كَانَ أَوَّلُهُ
وَأَوَّا فِإِذَا صَغُرَتْ ضُمَّتْ الْوَائِ فَصَارَتْ هَمْزَةً .

وَمِنْهُمْ : قَهْوَسٌ ، وَهُوَ الَّذِي عَنَتِ دَخْتُنُوسُ فِي قَوْلِهَا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ » . وَقَدْ يَكُونُ ابْنُ
أَشَارٍ دَرِيدٌ إِلَى قِرَاءَةِ شَاذَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسَ » الْآيَةُ ٩٧ مِنْ طِهِ .
(٢) ح : حَاشِيَةٌ : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرِ التَّيْمِيِّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَهُمْ تَيْمُ الرَّبَابِ . وَفَدِ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ . نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ :
عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرِيمٍ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤَى بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْبِاسِ بْنِ مَضَرَ . وَتَيْمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ
يَعْرِفُونَ بَتِيمَ الرَّبَابِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ الَّذِي أَجَارَ عَثْبَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ الْجُمْلَةِ .
(٣) ح : « وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَيُحْيَى ابْنَا الْحَكَمِ . عَنْ الطَّبْرِيِّ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :
وَفِي ابْنِ أُبَيْرٍ وَالرَّمَاحِ شَوَارِعُ بَالَ ابْنِ الْعَاصِي وَفَاءَ مَذْكَرًا »

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا عُ بَكَفَهُ رَمَحٌ مِثْلُ
تَهْرَابِهِ . وَلِحَقِّ قَهْوَسٍ بِالْأَزْدِ ، فَوَلَدَهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَلَالٌ وَمُسْتَوِرِدٌ : ابْنَا عُلْفَةٍ .
وَهَلَالٌ قَتَلَ رَسَمَ رَأْسَ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَةِ .

١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوِرِدُ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرَّيَاحِيِّ^(١)
وَكَانَ مَعْقِلٌ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ . وَأَخُوهُ قَطَّامٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ
أَنْ يَقْتُلَ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهَلَالٌ قَدِ مَرَّ تَفْسِيرَهُ . وَ(مُسْتَوِرِدٌ)
مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيُسَمَّى الشُّجَاعُ وَارِدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأُورَادُ الْإِبِلِ :
أَطْلَاؤُهَا ، مِثْلُ الْخَنَسِ ، وَالسُّدُسِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانِ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيرِهِ . وَ(عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شَعْرَاهُمُ التَّيْمُ : السَّرْنَدِيُّ ، وَعُلْفَةٌ ، وَجُحْدَابٌ^(٢) . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرْنَدِيُّ عَلَى تَفْلِيلٍ نَاجِذِهِ مِنْ أُمِّ عُلْفَةٍ بَطْرًا غَمَّهُ الشَّعْرُ
وَعَضَّ عُلْفَةُ لَا يَالُو بُعْرُغَرَةٍ مِنْ بَطْرٍ أُمِّ السَّرْنَدِيِّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ

(١) ح : « هُوَ الَّذِي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسِبَاحِمَ » .

(٢) ضُبِطَتْ « عُلْفَةٌ » فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَالِيهِ . ح : « لِلْجَاحِظِ فِي
الْبَيَانِ : مِنْ خُطْبَاءِ التَّيْمِ جَحْدَبٌ ، وَكَانَ خَطِيبًا رَاوِيَةً ، وَكَانَ قَضَى عَلَى جَرِيرٍ فِي بَعْضِ
مَذَاهِبِهِ فَقَالَ :

قُبِحَ الْإِلَهِ وَلَا يَقْبَحُ غَيْرُهُ بَطْرًا تَفَلَّقَ عَنْ مِفَارِقِ جَحْدَبِ
الْأَمِيرِ : وَأَمَّا عُلْفَةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ فَهُوَ عُلْفَةُ التَّيْمِ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلْفَةَ التَّيْمِيِّ [لَأَيِّهِ] أَيْبَاتًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : ابْنُ عُلْفَةٍ .
وَانْظُرِ الْبَيَانَ ١ : ٣٣٦ . وَكَلِمَةُ « لَأَيِّهِ » نَكْلَةٌ مِنَ الْإِكْمَالِ لِلْأَمِيرِ ٢ : ١٤٥ .

وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق (عَلَقَة) إمّا من العَلَق ، وهو حبال السّانية وأدائها. أو من العَلَق وهو الحَب . ومثلٌ من أمثالهم : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَق » .

ومن رجال بنى عدىٍّ ومن قبائلهم

بنو خزيمه ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامّة هذا .

واشتقاق (ذَكْوَان) من شَيْثَيْن : إمّا من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السنّ يقال : بلغ فلانُ ذكّاه ، إذا تكامل سنّه . أو ذكا النارِ ، مقصور . قال الهذلي^(١) :

وقابلها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النارِ في فيّح الفروغ طویل^(٢)
والذَّكوة : الجذوة من النار . وذُكاه : اسمٌ من أسماء الشمس . والصُّبح ابنُ ذُكاه ، ممدود . قال الشاعر^(٣) :

* أَلَقْتُ ذكاهَ بِمِينَها في كافِر^(٤) *

وكافِرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذَكَيْتُ الذبيحة ، كأنّك نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحك إياها . وغلّامٌ ذَكِيٌّ بَيْنَ الذكاه ، إذا كان حديدَ النَّفس ذَهِنًا .

و (الشَّهاب) من النار ، والجمع شُهَب . والشُّهبة : لونٌ من شياتِ الخيل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) ويروى : « من فيح الفروغ » ، يقول : يفيح من فروغه ، أى من مجراه الذى يجرى منه كمثّل فرغ الدلو . طویل : لا يكاد ينقضى من طوله وشدته . عن السكري .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازني ، كما في المفضليات ١٣٠ واللسان (ذكا) .

(٤) صدره : * فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما *

وسنة شَهَباء : مُمَحَّلَةٌ . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجلهم .
وقد سمَّت العربُ أشهبَ ، وشهاباً ، وشهبانا .

ومن رجال بنى عديّ :

خالد بن عُمَيْر ، وقد مرّ ذكره . شهدَ فَتَحَ الأُبَلَّةِ وأخذ الدَّرَهَمِينَ ، وكان
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غَيْلانُ ، ومَسْعُودٌ ، وأوفى : بنو عُقْبَةَ .

وغَيْلانُ هو ذو الرِّمَّةِ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

* أشمتَ باقى رَمَّةِ التَّقْلِيدِ *

(و الرِّمَّةُ) : القطعة من الحبل . والرِّمَّةُ : مارمٌ من العِظام . ومما استعْجَزَ به
أهلُ العراقِ الخروجَ على الحِجَّاجِ أَنَّهُ رأى الناسَ فى مسجدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
فقال : « إِنَّمَا يُطَيِّفُونَ بِخَشَبَاتٍ وَرِمَّةٍ » . واشتقاق (غَيْلان) من الغَيْلِ . يقال :
ساعدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغَيْلِ ، وهو الماءُ يتغلغلُ فى
بطونِ الأوديةِ بين الحجارةِ . والغَيْلِ : الشجرُ الملتفُّ ؛ والجمعُ أغْيالٌ فيهما سواءُ .
وغُولٌ : موضع . والنَّوْلُ : البُعدُ . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .
وغائلةُ الحوضِ : موضعٌ يثْقُبُهُ الماءُ فيخرج منه . قال الشاعر^(١) :

* كالماءِ من غائلةِ الجاييةِ^(٢) *

والغَيْلَةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غَيْلَةً ، إذا خَتَلَه فقتله .

واشتقاق (أوفى) من قولهم : أوفى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا علَّاه .
أو يكونُ أَفْعَلَ من الوفاء . يقال : وفى فلانٌ وأوفى ، لفتانِ فصيحَتانِ . قال
الشاعر :

وفاء ما مَعَّيْتُه من أبيه لمن أوفى بهدي أو بَعْدِ

(١) هو عمرو بن ملط الطائي ، كما فى نوادر أبي زيد ٦٢ والخزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : * بطلنة يجرى لها عائد *

و (عُقْبَة) فُعْلَة من قولهم : أَعْقَبَنِي عُقْبَة ، أَيْ رَكْبَةً . ورجلان يتعاقبان .
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم : أَبُو شَعْلٍ حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسْرَ شَيْبَانَ بْنَ شِهَابٍ جَدَّ
المسامعة ، وَأَخَذَ قَرَسَهُ مودونًا . قال ذو الرمة :

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْحَجْرِ جِئْنَا بِمُودُونَ وَفَارِسِهِ جِهَارًا
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إمّا من قولهم : فرس أشعل بين الشَّعْل ، وهو بياض في
ناصيته وذنبه ، فهو فَعْل من ذاك . أو من قولهم : شَعَلَتِ النَّارُ وَأَشَعَلَتْهَا .
والشَّعِيلَة : الفتيلة مادام فيها النار ، فإذا طَفِئَتْ لم تُسَمَّ شَعِيلَة . وشُعْلَة النَّارِ معروفة .
والمِشْعَل : إناء من أَدَمَ يُنْتَبَذُ فِيهِ .

ومن رجالهم : خليفة بن خَبِط ، كان شريفًا فارسًا ، وكان أَسْرَ اللَّذَّانِ^(١) ١١٧
ابن عمرو العَجَلِيّ ، فانطلق ليأخذ منه ثوابه ، فقتله رجلٌ من بني تميم اللات
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من اتَّخَلَفَ والخِلافة . وقد مرّ . و (خَبِط) : مِفْعَل
من اتَّخَبَط . يقال : خبط البعيرُ بيديه ، إذا ضربَ بهما . واتَّخَبَط : ما جُرَّ من
الحشيش لتعتلفه الإبل ، وهو اتَّخَبِطُ أيضًا . وفي أرض بني فلان خَبِطَةٌ من
السكّال ، أي شيء قليل .

قبائل بني صبة ورجالهم

اشتقاق (صَبَة) من شيئين : إمّا من الصَّبة الأثني ، أو من الصَّبة الحديد .
والصَّبُّ : الحقد في القلب . يقال : في قلب فلانٍ على فلان صَبٌّ ، أي حقد .
والصَّبُّ : داء يصيب الإبل في صدورها ، فإذا أصاب ذلك البعيرَ فالبعيرُ أَسْرُ
والناقة سَرَاء . قال الشاعر :

(١) ح : « اللذان : اسم رجل » .

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا فَإِذَا تَحَزَّ حَزَّ عَنْ عِدَاءِ ضَجَّتِ^(١)
والضَّبُّ : أن يجمع الحالبُ خِلْفَيِ الناقةِ بيديه ويحلبُ . قال الشاعر :
جَعَتْ لَهُ كَفَى بِالرَّمَحِ طَاعِنًا كَمَا جَمَعَ الْخِلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ
والضَّبَابُ معروف . والضَّبَّيبُ : فرسٌ من خيل العرب مشهورٌ لرجلٍ من
طَيِّ^(٢) ، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرْوِيْزًا لَمَّا انْهَزَمَ بِهَرَامِ شُوَيْبِينَ^(٣) .
قبائل بني ضبة : بنو صَرِيم . وفي تميم صَرِيمٌ أَيْضًا . وفي الأزْد صَرِيمُ ،
وستراها في موضعها إن شاء الله .

ومن قبائلهم : بنو السَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ ، وبنو ذُهْل ، وبنو عائذة ، وبنو جَارِم .
واشتقاق (السَّيِّدِ) ، وهو اسمٌ من أسماء الذئب ، وهو المسنُّ منها في قول
بعضهم ، وجمعه سَيِّدَانٌ .
وسترى تفسير ذُهْل في موضعه .

و (عائذة) : فاعلة من عاذ يعوذ ، من قولهم : عُدْتُ بفلانٍ ، إِذَا اتَّقَيْتَ بِهِ
عَدُوَّكَ .

و (جَارِم) : فاعل من الجَرَم . أَجْرَمَ فهو مجرَّمٌ ، وَجَرَّمَ فهو جَارِم . وقولهم :
لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَنْ كَذَا وَكَذَا ، لِأَحْمَلَنْ نَفْسِي عَلَيْهِ . قال الشاعر^(٤) :
وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُمَيْيَةَ طَعْنَةً جَرَّمَتْ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

(١) أنشده في اللسان (ضب) كما هنا ، وفي (سرر) : « وأبئت » مصحفا . ح :
« وبرى : ترحزح » .

(٢) هو حسان بن حنظلة الطائي . نسب الخيل لابن الكلبي ص ٣٢ .

(٣) وفي ذلك يقول ، كما روى ابن الكلبي :
تلافيت كسرى أن يضام ولم أكن لأتركه في الخيل يعثر راجلا
بذلت له صدر الضبيب وقد بدت مسومة من خيل ترك وكابلا

(٤) هو أبو أسماء بن الضريبة ، كما في اللسان (جرم) .

أى حملتهم على النَّصَب . والتَّمر الجريم : المصروم ، وما بقى فى النَّخل
منه فهو جُرَّامة . وسُمِّت العربُ جَرِّمًا ، وجارمًا . وجِرم الإنسان : جسُّه ،
ويجمع أجرامًا وجرومًا . وقولهم : فلانٌ حسن الجِرم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨
من الجِرم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرْثان ، وعامر ، وشَيْيم .

وحُرْثان : فُعْلانٌ من الحرث ، وقد مرَّ .

وعامر ، قد مرَّ .

و (شَيْيم) : تصغيرُ أشيم ، وهو الذى له شامةٌ فى أىِّ موضع من جسده ،
والأثنى شياء والجمع شيم . والشَّيمة : الخليفة . يقال : فلان كريم الشَّيمة ، والجمع
الشَّيم ، وهى الخللاق . قال الشاعر (١) :

وإنَّ عِرارًا (٢) إنَّ يكن ذا شكيمية تُفاسينها منه فإِ أملكُ الشَّيم (٣)

ومن رجالهم : المحرث بن أوس ، كان من فُرسانهم . وابنه نُهْهان بن المحرث ،
وهو مفتعل من الحرث . وسترى نُهْهان فى موضعه .

ومن رجالهم : نُوَّاسُ بن عُصم ، كان له قَدْر . و (نُوَّاس) : فَعَّالٌ من قولهم :
ناس الشيء يَنُوسُ ، إذا تحرك . وسُمِّيَ به ذُو نُوَّاسِ الملك الحميرى ، لذوابة
كانت تنُوس على ظهره . وكلُّ متحرِّكٍ نائس . وقد مرَّ عُصم .

ومن رجالهم : بَحِير (٤) ، واشتقاق (بَحِير) من شَيْثين : إمَّا من قولهم بَحَرَ
الرَّجلُ ، إذا فَرَّقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشَّاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح المرزوق .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط
فى الأصل .

(٣) أى لا أملك تغيير الطباع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبمدا جيم
معجمة ، ضبطه ابن ماكولا » .

أذنّها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية . وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال : دمّ باحريّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك بحرانيّ . والبحر معروف . ويقال : تبجّر فلان في علمه ، إذا تشعّب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاق تبجير من قولهم : لقيته صخرة بحرة ، وصخرة وبحرة ، أو صحر بحر ، أي فجاءه . والعرب تسمي كلّ نهر واسع بحرا . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ^(١) ﴾ فسّى البحر الملح والعذب بحرين . وقد بحر الرجل ، إذا أصابه الدوار من البحر . وبحار : موضع ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبجير بن دلجة ، وهو الذي عقر جلّ عائشة رضى الله عنها يوم الجمل ؛ وذلك أنّه كان لا يأخذ الزمام رجل إلا قطع يده ، فعقر الجمل ليبركه فلا يأخذ أحد خطامه .

وبنو صريم بن سعد بن ضبة هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شتيم ، وهم بطن من بني صريم ، أمّ الفرزدق لينة بنت قرظ ^(٢) فهم أخواله خاصة ^(٣) . قال جرير :

وما أمّ الفرزدق من هلال وما أمّ الفرزدق من صبايح
ولكن أصل أمك من شتيم فأبصر وسمّ قدحك في القداح ١١٩
(شتيم) من شتامة الوجه ، وهو قبيلة ^(٤) . يقال : سبع شتيم ، والاسم الشتامة . والشتّم : الشرّ .

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقظة » وكتب لزماعا في الهامش « قرظة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وخال الفرزدق هو الملاء بن القرظة الضبي . وكان الفرزدق يقول : إنما أتاني الشعر من قبل خالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شتيم بضم الشين وفتح التاء المعجمة فوقها باننتين فقال ابن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شتامة الوجه ، وهو قبيلة . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شميم بياءين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجالهم : ظالم بن الغضبان كان له قَدْرٌ في الجاهلية ، وكان سَادِنَ صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم وفُرسانهم : حُبَيْش بن دُلَف . و (حُبَيْش) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعت . وحُبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحَبَش . فأما قولهم : الحبشة فجمعٌ على غير القياس . والأحايش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيَّة ، فسُمُّوا الأحايش . والحَبَاشَات : الجماعات . و (دُلَف) قُتل من الدَّلَف^(١) ، وهو مشيٌّ متقاربٌ كمشي المقيّد ، وهو مشي الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : مَنَجَاب ، وهو مفعال من النَّجَابَة . يقال : أنجب الرجل ، إذا ولدَ النُّجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، وبنو تَيْم ، وبنو صُبَّاح . و (بَجَالَة) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبِلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بجيل ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غَلِظَتْهُ وعَظَّمَتْهُ فقد بَجَلَتْهُ . وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وبَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سُليم فانتقل إلى غيرهم . والأَبَجَل : عرقٌ في يد الدَّابَّة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هَاجِر . واشتقاق (هَاجِر) إما من الهجر ، أو الهجير والهجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْراً » . وهَجَرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجوا في الهجرة . والهَجَار : حبْلٌ يُشدُّ في رسغ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرَ : موضعٌ معروف . ونَحْلَةٌ مُهَجَرَةٌ ، إذا عظمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجرة ، لأنهم هجروا قومهم وتباعدا عنهم . ويقال إذا لزم الرجلُ كلاماً فلم يفارقه : مازال هجّيراً وإهجيراه .

ومن قبائلهم : بنو كوز ، وهو كوز بن كعب بن بجمالة . واشتقاق (كوز) أطلقه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض . تكوّر القومُ ، إذا اجتمعوا .

ومن رجالهم : عمرو بن زيد^(١) ، وهو الرديم . وذلك أنه كان إذا وقف من الحرب سدّاً ناحيته ، أى رَدَمها^(٢) .

ومن رجالهم : ضرار بن عمرو ، وهو بيتُ ضَبّة ، وقد مرّ ذكره . كان يكنى بأبى قبيصة . قال الفرزدق :

زيد الفوارس وابن زيدٍ منهمُ وأبو قبيصةَ والرئيس الأولُ
وزيد الفوارس بن حصّين^(٣) بن ضرار .

واشتقاق (قبيصة) من قولهم : قبضتُ قبضةً ، أى أخذتُ بثلاثِ أصابعٍ شيئاً . وقد قرئ : ﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾^(٤) و ﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ بالصاد والضاد .

ومن رجالهم : غيلان بن خرّشة ، كان سيّد بنى ضَبّة بالبصرة ، وقد مرّ ذكره . و (الخرش) يكون من الجمع ، يقال : فلانٌ يخرّش من هاهنا وهاهنا ، أى يجمع . وإذا خرّشتَ عدداً أو شيئاً فسقط منه شيءٌ فالساقطُ الخراشة .

(١) ح : « ومنهم علم بن سويط ، وكان أقدم من ضرار ، وهو الرئيس الأول الذى يقول له الفرزدق : * وأبو قبيصة والرئيس الأول * »

(٢) ح : « هو عمرو بن مالك بن زيد » .

(٣) فى الأصل : « حسين » ، صوابه من النقائص ١٨٨ .

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه . وهذه قراءة عبد الله ، وأبى ، وابن الزبير ، وحيد ، والحسن . وقرأ الجمهور : قَبَضْتُ قَبْضَةً ، بالصاد المعجمة فيها . تفسير أبى حيان ٦ : ٢٧٣ .

ومنهم : بنو دُلْجَة . و (دُلْجَة) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أوّل الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمّت العرب مُدْلَجًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّالَج : الذى يحمل الدلو من البئر إلى الحوض . قال الشاعر ^(١) :

* أَمْرًا بَسَلَمَى دالَجٍ مُتَشَدِّدٍ ^(٢) *

ومنهم : مَشْجُور بن غَيْلان ^(٣) . و (مشجور) : مفعول من التَّجَر ، وهو العَرَض . وكلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فَقَدْ تَجَرَّتْهُ . وتُجَرَّة الوادى : ما عَرَضَ منه . والتَّجِير معروف ، وهو الذى تسمّيه العامة : التَّجِير ، وهو ما أخرج ماؤه من النمر .

ومنهم : شَفَّاف بن المقطع بن عُمر بن هلال . و (الشَّفَّاف) : دالا يصيب الإنسان فى صدره . قال الشاعر ^(٤) :

* مَكَانَ الشَّفَّافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ ^(٥) *

وقد قرئ : ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ ^(٦) .

(١) هو طرفه فى معلقته .

(٢) صدره : * لها مرفقان أفتلان كأنما *

(٣) ح : « فى البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلمائهم مشجور بن غيلان بن خرشة ، وكان مقدماً فى المنطق ، وهو الذى كتب إلى الحجاج : لأنهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد » . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النابذة الديباني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : * وقد حال هم دون ذلك شاغل *

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة الفين المعجمة هى قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبي طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن علي ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجا بكسر العين المهملة . تفسير أبي حيان ٣٠١ : ٥ .

ومنها سلمان بن عامر ، كانت له صُحبة ؛ وقد مر تفسيره .

ومنها من فرسانهم : شيرحاف بن المثلّم . (الشرحاف) : عريض^(١) صدر القدم . (ومثلّم) مفعل من المثلّم .

ومنها : مسحاج بن سيباع ، كان من المعمرين . (ومسحاج) : مفعال من السحج^(٢) . والسحج : قشرك الشيء . سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا . والناقاة المسحاج : التي تسحج الأرض بحفّها فلا تلبث أن تخفى^(٣) . و (سيباع) يمكن أن يكون مصدر سابعة مسابغة وسباعاً . وعبدٌ مُسَمِّع ، وهو الذي قد أهمل حتى صار كالسبع .

ومنها : أنيف بن جبلة ، فارسُ الشَّيْط . والشَّيْط : فرسٌ . و (أنيف) : تصغير أنف . ويقال : روضةٌ أنفٌ ، إذا لم تُرْعَ . وكلُّ شيء استأنفتَه فهو أنفٌ . ويقال : كيّفَ على كذا وكذا ، أى زادَ عليه .

ومنها : أبو سُوَاج عباد بن خَلَف ، الذي قتل صُرَد بن خَزْرة ، عمّ مالك ابن نويرة . وله حديث . و (سُوَاجٌ) : فُعَال من سَجَّت الرجل أسوجه سَوْجًا . ويقال : سَجَجَتْ^(٤) الحائط بالطين أسجّه . والمِسَجَّة : الخشبة التي يُطلى بها الطين ، وهي المِسِعة^(٥) أيضاً .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جنى : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعد أن يكون في الأصل وصفا فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسحاج من مسحج ، كذاكر من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سباعا ، كما سمي كلابا وشبابا » .

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع قراءتها المحقق وستنفذ ، وقد أكلت الكلمة من جبهة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والمِسِعة والمِسِعة أيضاً » .

ومنهم : اَلْحَنْتَفَ بن السَّجَف^(١) ، الذي قَتَلَ يومَ التَّهَمِيمِ^(٢) حُبَيْشَ بن دُبَلْجَةَ القَيْنِيَّ^(٣) . و (حَنْتَف) إِبْنُ كانت النون فيه زائدة فهو من اَلْحَنْتَف . و (السَّجَف) هو السَّتْر ، ولا يكون إلا من سِتْرَيْن .

ومن قبائلهم : شَقِيرة بن ربيعة . وفي العرب شَقِيرةٌ هذا ، وشَقِيرةٌ في بني مازن . والشَقِيرةُ : نُورٌ يُشَبَّه بالشقائق ، أو هو الشقائق بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحمَلُ الرُّمَحَ الأصمَّ كعوبُهُ بِه من دماء القوم كالشَّقِيراتِ ١٢٢
فسمَّى شَقِيرة . قال الشاعر^(٤) :

* وعلا الخيلَ دماءَ كالشَّقِيرِ^(٥) *

والشَّقَارَى ، بتشديد القاف وتخفيفها : بنت . والمشَقَر : موضعٌ بالبحرين زعموا ممَّا بُنِيَ في الدهر الأول . والأشاعر : بطنٌ من الأزْد ، من مواليسهم شُعبة^(٦)

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حنيف (الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : خنيف) فهو حنيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحننف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [عمرة] بنت ضرار ولدت الحنيف بن السجف ، واسم الحنيف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني سعد بن ضبة . وكان الحنيف من فرسان بني ضبة ، فقال جميل بن عبدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعل جده الحنيف . وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحنيف :

حنيف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له ومأثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحننف بن السجف في بني ضبة . وذلك [وهم ، لأن ذلك] تسمى والحنيف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنيف . بالنون . والله أعلم .

وقد ورد النص محرفاً في الحاشية ، إذ وردت « خنيف » فيما نقل عن الدارقطني « حنيف » في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضاً . (٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وبقى السكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفه . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : * وتساقى القوم كأساً مرة *

(٦) في المطبوعة الأولى : « نشبة » ، تحريف .

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلان بالشقر والبقر ، إذا جاء بالكذب .
ومنهم بنو صُبَّاح . و(صُبَّاحٌ) فُعَال من الصُّبح . والصُّبح : الضوء . والصُّبحة :
غبرة فيها حمرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصُّباح .^(١) والصُّبحة : نومة الغداة .
ويقال الصُّبحة أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصُّبوح : شُرب الغداة .
والمصباح : السراج . والصُّباح : السراج بعينه زعموا . والصباح : الذى يُورد
إبله صباحاً . قال الشاعر^(٢) :

أئى سابع سَمَى ليقطع شِرْبى حينَ لاحَت للصَّباحِ الجوزاء

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوَظ ، وقد مرَّ . و(حَوَظ) من
قولهم : حُطت الشئ أحوطه حَوَظاً ، إذا أحرزته وحَفِظْته ، فالشئ تحَوَظُّ .
والحِياطة : الحِفْظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحَفِظْته . وكذلك فسَّر
في التنزيل .

ومنهم : عَمير بن الأهلب ، شهيد الجمل وجرح فمات من جراحته ، وله
حديث . و(الأهلب) : الكثير الشعر . والهَلَب : شعر ذنب الفرس . ويقال :
يومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلْبَة : الخصلة من الشعر . وقد سمَّت العرب هَلْبِيّاً
وأهلباً ، وهَلْبِيّاً . وفرَس مهلوبٌ ، إذا نَتِفَ شعر ذنبه . ومنه اشتقاق مهلب .

ومنهم : مالك بن المنتفق^(٣) ، كان من فرسانهم ، وكان مطعماً ، وهو الذى
أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و(المنتفق) : الذى قد دخل فى
النَّقْ . والنَّق : السَّرَب فى الأرض . وناقىاء اليربوع من هذا ، وهو سَرَبه

(١) كلمة مطموسة فى الأصل . وفى اللسان أن الصباح ، بالضم : الجميل .

(٢) هو أبو زيد الطائى . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغانى ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ
بمعجمة » .

الذى يَدْخُلُ فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فأما نَيْفَقُ القميص ففارسيٌّ معرَّب ، ليس من هذا . وقول العامة : نَفَقَ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونَفَقَ الشيء معروف .

ومنها : بَجَّةُ بن عامر ، لقِيَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وأسلم . و (البَجُّ) : الشَّقُّ . يقال : بَجَجْتَ الجرحَ ، إذا شَقَقْتَهُ . والبِوَأُجُجُ^(١) ، الدَّوَاهِي ، والواحدة بَأُجْجَةٌ . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

١٢٣

قضيتُ أموراً ثم غادرتُ بعدها بَوَاجِجٌ في أكمامهم لم تُفَتِّحِ
ومنها : هَرَمَّةُ أحد بني ذهل ، كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :
سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّبْعُ الطَّبَاقُ لَهُ حتى لهرممة الذهبى بَوَابُ
و (الهرمة) : حَظْمُ الأسد . يقال : هَرَمَّةُ الأسدِ ، ولا أعرف صحته .

ومنها : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي^(٢) . فأما (مقروم) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعيرَ أقرمته قرماً ، إذا حرزته أعلى أنفه ، ثم عطفَتَ الجلدةَ حتى تجفَّ فيقع الجريزُ عليها ؛ فالبعير مقروم ، وأما القُرم والقُرم من الإبل فالفحل الذى لم يُبَتِّدَلْ ولم يُرَكَّبْ ؛ والجمع قُروم ؛ وبذلك سُمِّيَ السيّد قرماً . وأصل القرم القطع . قرمت الشيء أقرمته قرماً ، إذا قطعتَه . والقُرمُ : شدة الشهوة للحم . والرجل قَرِمَ بين القرم .

ومنها : عبد الله بن عَنَمَةَ الشاعر ، كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتل بنو ضَبَّةَ بسطاماً رثى بسطاماً بالكلمة التى يقول فيها :

(١) ح : « بَوَاجِجٌ ليست من لفظ بج . والله أعلم »

(٢) يعنى أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَبَلَّ مَا أَجَنَّتْ بِمِثْ أَصَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وذاك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(الغم) : ضرب من النبت له أطراف حمر ، تشبه به الأصابع المحضوبة .
قال الشاعر^(١) :

* غَمَّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ^(٢) *

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : * يَغْضَبُ رَحْمَ كَأَنَّ بَنَانَهُ *

قبائل بني تميم بن مر بن أد

واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق (تميم) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر^(١) يصف فرسا :

تميمٌ فَلَوْنَاهُ فَأَكِلَ خَلْقَهُ قَتَمٌ وَعَزَّتْهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ
وَالْتَمِيمَةُ : الْمَعَاذَةُ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ . ويمكن أن يكون من هذا أيضا .
وقد سَمَتِ الْعَرَبُ تَمِيمًا ، وَتَمَامًا ، وَمُتَمِّمًا . فَأَمَّا (مُتَمِّمٌ) فَهُوَ الْمُتَمِّمُ لِلْإِسَارِ ،
إِذَا نَقَصُوا عَنْ سَبْعَةِ أَخَذَ سَهْمَيْنِ حَتَّى يَتَمِّمَهُمْ . ويقال : امرأةٌ حُبْلَى مَتَمٌّ ، إِذَا
تَمَّتْ أَيَّامُهَا . وَلِدَتْ لَيْتَمٌ ، أَيْ لَتَمًا . وَلَيْلُ التَّمَامِ : أَطُولُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ ، وَبَدْرُ
التَّمَامِ ، إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى .

قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أُسَيْدًا ، وَالْهُجَيْمَ ، وَالْعَنْبَرَ ، وَمَالِكًا ، وَالْحَارِثَ ، وَكعبًا . ١٢٤
فَأَمَّا كَعْبٌ فَهُمْ حِلْفٌ فِي بَنِي مَازَنَ ، وَهُمْ قَلِيلٌ .
فَمِنْ رِجَالِ بَنِي عَمْرِو : ذُوَيْبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو^(٢) ، وَكَانَ شَاعِرًا قَدِيمًا ،
وهو الذي يقول :

(١) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للرزباني : وذؤيب هو القبائل لابنه كعب :
يا كعب إن أخاك منحبق فاشدد إزار أخيك يا كعب

قال : ويروى : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . وهو لإفراد ، ولأنما عنى الشاعر : وقد
يعدى الأجرى الصحيح مبركا ، فلما وجدوه مقدما ومؤخرًا لم يسنوا تلخيصه ، ووجدوا
مبارك لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، ولأنما أرادوا : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب » .
وهذا تعليق على البيت الثاني الذي سيرد في الصفحة التالية .

يَا كَعْبُ إِنَّ أَبَاكَ مُنْحَقٌ إِنَّ لَمْ تَكُنْ لَكَ مِرَّةٌ كَعْبٌ^(١)
وهي أبيات قديمة يقول فيها :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصَّاحَّ مَبَارِكُ الْجُرْبِ^(٢)
ومن بطون بني كعب : بنو قنْد ، بِسْمُون الْقِهَاد . و (الْقِهَاد) : ضَرْبٌ
من الضَّان صغار الأذنان تشوب ألوانها حمرة ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحَبِطُ ، وبنوه
الحَبِطَات . وإنَّما لُقِّبَ بذلك لأنه أكل صمغاً كثيراً غبِط عنه ، أى وِرمَ بطنه .
يقال : حَبِطَ يَحْبِطُ حَبْطًا ، إذا انتفخ بطنه وامتنع من الغائط ، وهو الحَبَّاط .
ويقال : حَبِطَ عَمَلُ الرَّجُلِ ، وأحْبَطَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ ، إذا خَطَّه .

فمن رجال الحَبِطَات : عُبَاد بن الحُصَيْن ، فارسُ بنى تميم في دهره غيرَ
مُدَافِع . وقد مرَّ عُبَادُ . و (حُصَيْن) : تصغير حِصْن . وكلُّ شَيْءٍ حَظَرْتَهُ^(٣) فقد
حَصَّنْتَهُ . وبه سُمِّيتِ المرأةُ حَصَانًا بفتح الحاء ، لعقتها . والحِصَان بكسر الحاء :
الفرس الذى يُحَصَّنُ إلَّا عن كُلِّ حَجَرٍ كريمة . والحَاصِنُ : المتزوجة .
وأَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحَصَّن ، إذا أَحْصَنَ أهْلَهُ . وهذا أحدُ ما جاء على أَفْعَلَ فهو
مُفْعَل . وزعموا أنَّ القفلَ يقال له المِحْصَنُ في بعض اللغات ، وكانَ المِحْصَنُ
الزَّيْلُ أيضًا .

بطون بنى مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحِرمَاز ، وغَيْلان ، وغَسَّان .

(١) كتب فوق « منحق » في الأصل : « أى ضعيف » وفوق « بك » : « لك »
مقرونة بكلمة « معا » نصا على الروایتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حضرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجها » .

وقد مرَّ غيلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بنى غيلان : أبو الجرباء ، شهيد يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها
وقُتل يومئذ ، وهو الذى يقول فى ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنصلي قد أوجعك

ومنهم : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق (الحرماز) من الحرمة ، ١٢٥

وهى حرارة الرأس والذِّكاء . وقد سمَّت العربُ حرمازاً ، وحريراً . ويقولون :
أخرمَزَ الرجل ، إذا كان حادَّ اللسان والقلب .

فمن رجال بنى الحرماز : سَمرة بن يزيد ، كان من رجال البصرة فى أوَّل
ما نزلها الناسُ ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : و (مازن) اشتقاقه من شِيث : إِمّا من بَيْض النمل ، وهو
يسمَّى مازناً ؛ وإمّا من اللَّزْن ، وإمّا من قولهم : فلانٌ يَتَمَزَّنُ على قومِهِ ، أى
يتسَخَّى عليهم .

فمن قبائل بنى مازن : حُرْقوص ، وزَبِينة ، وخُرَاعِي ، ورِزَام ، وأثانة ،
ورألان ، وأنمار .

واشتقاق (حُرْقوص) من دُوَيْبَةِ أصغر من الحَلَمَة تلصق بأرفاع الناس
وما تحت أزرهم ، مثل القِرْدانِ للإبل . قال الراجز :

مالقي الناسُ من الحُرْقوصِ^(١) مِن ماردٍ لصٍ من اللصوصِ

بييتُ دونَ الخَلْقِ المَرصُوصِ^(٢) بَمَهْرٍ لا غَالٍ ولا رخيصِ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابَتْ فى بدنِها حُرْقوصاً :

ويحك يا حُرْقوصُ مَهلاً مَهلاً أَيْبَلًا أعطيتنى أم نَحْلاً

(١) فى اللسان : « مالقي البيض » .

(٢) فى اللسان : « يدخل تحت الملق المَرصُوس » .

* أم أنت شىء لا تبالي الجَهْلًا^(١) *

واشتقاق (زَبِينَة) و ، فعيلة ، من قولهم : زَبَنْتُ الناقةَ حَالِبَهَا ، إذا ضَرَبْتَهُ برجلها فأَلَقْتَهُ عَنْ سَهِبِهَا . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حَرَبُ زَبُونٍ لصعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزَّبَانِيَةِ . والله عز وجل أعلم .
واشتقاق (رَزَام) من المرازمة ، وقدمت ذكره . وأصل الرزمة صوتٌ مثلُ صوتِ الرعد أو الأسد . وأسدُّ رُزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فرسته فلم ينتج عنها . ورزمة الثيابِ عِريٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثَّيَابَ ، إذا جمعت بعضها على بعض .

واشتقاق (أَثَانَة) من أَمَاتِ الْبَيْتِ ، وهو المتاع الجيّد ، وكذلك فُسِّرَ في التنزيل : ﴿ أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ^(٢) ﴾ .

و (رَأْلَان) : فَعْلَان ، إمّا من الرُّأْل وهو فرخ النعام ، وإمّا من الرأول ، وهو سنٌّ زائدةٌ في أسنان الفرس ، مهموز^(٣) . ويقال : رَوَّلَ الفرسُ تَرْوِيلًا ، إذا أدلّى ولم يستحكّم نَعْطُهُ . فرسٌ مروّل . ويمكن أن يكون اشتقاقُ رَأْلَان من الرُّؤَال ، وهو لُعَابُ الخيل .

فن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستراء في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كَابِيَّة) من قولهم : كَبَا الزند يكبو كُبُوءًا ، إذا لم يُورِ نَارًا ، فهو كَابٍ . ورَمَادٌ كَابٍ ، إذا كان متراكمًا كثيرًا . قال الشاعر^(٤) :
كَابِي الرَمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَنَتْهُ . عِنْدَ الشَّتَاءِ كَحُوضِ الْمُنْهَلِ اللَّقْفِ^(٥)

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلاً » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لاتهمز فاعولا غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « المنهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والهاء ، خطأ .

اللقف : الذى قد تلقف ، أى تهدم من أسفل الحوض . والنهل : الذى قد
أنهل إبله ، أى سقاها أول سقية^(١) . وكبوت الجراب أو المزود ، إذا صبيت
مافيه أكبوه كبوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كبوا ، إذا عثر . ومن كلامهم :
« للصَّارِمِ نبوة ، وللجَّوادِ كبوة » والكاف من المصدر مفتوح فى الإنسان ، وفى
الزند مضموم ، فهو كاب . ويقال : كبوت البيت ، إذا كنسته . والكبا مقصور :
الكناسة . والكيباء ممدود : البخور .

ومن رجال مازن : زبَّان بن العلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحد أهل
البصرة علماء بالغة والقراءة ، وصحة الرواية ، وعمر ومات بالبصرة ، ولا عقب له .
ولأخيه أبى سفيان عقب بالبصرة ، وهو صاحب نهز أبى سفيان . و (زبَّان) :
قفلان من قولهم : رجل أزب : كثير الشعر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .
فإذا كانت أصلية فهو من الزَّبن ، وقد مر ذكره . والزَّبُّ : اللحية ، لغة يمانية .
ومثل من أمثالهم : « كلُّ أزب نفور » : والزَّباب : ضرب من الفارُّحر .
قال الشاعر ، ابن حِلزة :

فهم زبابٌ حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعدا

ويقال : مازال يُنشد حتى زببَ شِدْقاه ، أى غصَّ بريقه .

ومن رجال بنى كابية : قَطِرِيُّ بن الفُجاءة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أميرَ
المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالرى فى آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بنى معاوية : حُجَّيَّة . و (حُجَّيَّة) تصغير حَجَّاة ، وقد مر .
فمن ولد حُجَّيَّة : هلالٌ وسَلَمٌ : ابنا أخوز . و (أخوز) : أفل من قولهم حُرَّت
الشيء أخوزه حوزًا ، وحُذِّته أخوذه حوذًا ، إذا جَمَعْتَهُ وأَحْسَنْتَ سَوْقَهُ . وأنشد :

(١) فسرهُ السكرى بأنه « الذى لم يله عطاش » .

* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ ^(١) *

وقد روى بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَذَابٌ ، وكان من وجوه قومه . و(هَذَابٌ) :
فَعَالٌ مِنَ الْهَذَبِ . وَالْهَذَبُ : كلُّ شَجَرَةٍ دَقِيقَةِ الْوَرَقِ ، مثل الْأَنْثُلِ وَالطَّرْفَاءِ
وما أشبهه . وَهَذَبُ الثَّوبِ معروف .

ومن بطون بني مازن : بنو الْقَلِيبِ . واشتقاق (قَلِيبٌ) من تصغير قَلْبٍ
الإنسان أو قَلْبِ النخلة ^(١) . وكلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ فَهُوَ قَلْبٌ وَقَلْبٌ ، من قولهم :
فَلَانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وجمع قَلْبِ النخلة قَلَبَةٌ وَأَقْلَابٌ ، وجمع قَلْبِ الإنسان وغيره
قُلُوبٌ . والقَلَابُ : أن تُغَدِّ الإِبِلُ في قلوبها فلا تلبث أن تموت . والقَلِيبُ :
الرَّكِي ، والجمع قُلُوبٌ . والقَالِبُ معروف ، بفتح اللام . وقلبتُ الشيء أَقْلَبُهُ
قَلْبًا . والقَلِيبُ : الذُّبُّ ، لغةٌ يمانيةٌ ؛ والقُلُوبُ أيضاً . وربما سُمِّي السَّوَارُ من
الفضة قُلْبًا .

أُسَيْدٌ بن عمرو . و(أُسَيْدٌ) : تصغير أسود في لغة بني تميم ، وسائر العرب
يقول أُسَيْدٌ ، فإذا نسبوا إليه قالوا أُسَيْدِيٌّ ، كرهوا كثرة الكسرات ، واستثقلوا
أن يقولوا أُسَيْدِيٌّ .

١٢٧

قبائل بني أُسَيْدٍ

بنو كاهل . وقد مرّ ، ويقال لآلهم من بني أُسَدٍ .
ومن رجالهم : أبو حاضر ، واسمه صَبْرَةُ بن جرير ^(٢) . واشتقاق (حَاضِرٌ) ،

(١) للعجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان (حوز) . وبمده :

* كما يحوز الفضة الكمي *

(٢) قلب النخلة مثلث الغاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النفاث : أبى حاضر الأسيدى صَبْرَةُ بن شُوَيْس » .

وهو فاعل ، من حَضَرَ يحْضُرُ حضوراً . والمحاضرة : العَدُو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عَدَوْا . والحضيرة : المَشِيمَة التي تقع مع الولد . والحضيرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يَفْزُونَ . قالت الجُهَنِيَّة (١) :

يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

النفيضة : القوم الذين يَنْفُضُونَ ، يتقدَّمون الجيش . والتَّبَعُ : الظَّل . واسْمَأَلَّ إذا ضَمَرَ . والحَضَر : خِلاف البَدُو . وقد سَمَّت العرب حاضِراً ، وحُضَيْرًا ، ومُحاضِراً وحاضرة الرجل : ما يليه .

ومن رجالهم : مِجَن ، وقد ولَّى ولاياتٍ في أيام بنى العبَّاس . و (المِجَن) : عَصاً يَمْطَفُ رأسُها . وكلُّ شَيْءٍ عطفته فقد حَجَنَتْه . ومنه : احتجن فلانٌ مالا ، إذا ضَمَّه إليه واستبدَّ به .

ومنهم : أوسُ بن حَجَر الشاعر ، جاهلي ، وكان شاعراً مَضَرَّ حَتَّى اسْتَطَلَّ زُهَيْر . وقد مرَّ ذكره . وقد سَمَّت العربُ : حُجْرًا ، وحَجَرًا ، وحُجَيْرًا . فأما حَجَارٌ فهو قَمَالٌ من حَجَرَتْ على الشَّيْءِ ، إذا حُزَّتْه .

ومن بطونهم : بنو شُرَيْف . و (شُرَيْف) : تصغيرُ أَشْرَف . يقال للرجل العظيم الأذنين : أَشْرَف . والشَّرَفُ في النَّسَبِ معروف . والناقاة الشارف : المسنَّة . والشَّرَف والشُّرَيْف : موضعان بنجد .

ومن بنى شُرَيْف : أكرم بن صَنْيَفٍ ، كان من حكماء العرب في الجاهليَّة ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يومئذٍ قومه باتباعه ويحضرهم عليه ، لم يُسَلِّمْ ، وله كلام كثيرٌ في الحكمة ، وبلغ تسعين ومائة سنة . وهو الذي يقول :
إنَّ امرأً قد عاش تسعين حِجَّةً إلى مائةٍ لم يسأَمِ العيشَ جاهلٌ
وله عقبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

(١) مى سعدى بنت الشمردل الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .

واشتقاق (أَكْتَمَ) من الكُتْمَةِ ، وهو عِظَمُ البطن ، رجلٌ أَكْتَمَ وامرأةٌ كُتْمَاءٌ .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخى أَكْتَمَ ، له صحبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رِبَاح بن ربيعة^(١) وله صحبة .

١٢٨ ومنهم : زُرَّارَةُ بن النَّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنه هَنْدٌ . وهَنْدُ بن هَنْدٍ مات بالبصرة ، ويقال إن له عَقِيبًا .

فَأَمَّا (زُرَّارَةُ) فهو فُعَالَةٌ من الزَّرَّ ، وهو العضُّ . يقال : زَرَّه يَزُرُّهُ زَرًّا ، إذا عَضَّه . وَزَرَّ الحَارُ آتَنَّهُ . والزَّرْزُور : طائر . وَزِرُّ القَمِيصِ أَحْسِبُهُ مشتَقًّا من الضَّيْقِ ، كأنه يَزُرُّ عَلَى العُنُقِ ، أى يَضِيقُ عليها وَيَعْضُّهَا .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دَارَةَ القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبويكسوم بن عَتَاهِيَةِ ، كان شريفًا وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عَتَاهِيَةِ) مشتقٌّ من التَّعَثُّ ، وهى المبالغة في الملبس والمأكل . قال رؤبة :

* فِي عَتَاهِيٍّ اللَّبْسِ وَالتَّقْيُنِ *

والتَّعَثُّ أَيْضًا : شبه البَلَلِ في الإنسان ، من قولهم : عَتِهَ الرَّجُلُ فهو مَعْتَوْه . واشتقاق (هُجِيمٍ) وهو تصغيرُ الهَجْمِ من قولهم : هَجَمَتِ البيتَ ، إذا هَدَمْتَهُ . وَهَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ ، إذا اسْتَقْصَيْتَ حَلَبَهَا . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « وَرِبَاح . قاله الأمير » .

مهبجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجَمُ : العُشُّ العظيم يحلَب فيه .

ومنهم : نَهَيْكَ بنُ التُّرْجَمَانِ ، وكان أبوه مترجم كسرى ، ويقال فيهم بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق (نَهَيْكَ) من النَّهَاة ، وهو الجرأة والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشتمه . ومنه انتهاك المتحارم . ونهكته الحُمَى ، إذا أضرت به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً . ويقال : كان نَهَيْكَ هذا وَلِيَّ في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فذكره أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العمال .

ومنهم : عُليم ، من بنى أنمار بن الهَجِيم ، قد وليَ بعضَ الولايات بالأهواز وغيرها . وابنه : واصل بن عُليم ، ولي لأبى جعفر المنصور . و (عُليم) : تصغير أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :

* كَأَنَّهُ عَلمٌ في رأسه نارٌ ^(١) *

أو يكونُ تصغيرُ أعلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيم ، الذى مدحه رؤبة فقال :

* إِنَّكَ يَا حارث نعم الحارثُ *

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بنُ الهَجِيم . و (حِبَال) اشتقاقه إتما من الحبل وهو العهد ؛ يقال : بينَ بنى فلانٍ حبلٌ ، أى عهد . أو من الحبال المروقة .

ومنهم : أبو قرؤان ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رَحِمَها اللهُ وَكُنَّت ^(٢) يداها ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

* وإن صغراً لتأتم الهداة به *

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكنت أصابته بالكسر كما ، أى تشنجت . ومنه

قول الشاعر : * فأصبحت كفه اليمنى بها كنع * »

١٣٩ فَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ . فَقَالَ أَبُو فَرْوَانَ : يَا مُخَذَّلُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ : « أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَطْعَمْتَنِي لِأَكَلَتَ بِيَمِينِكَ وَامْتَسَحْتَ بِشِمَالِكَ ؛ وَلِمَا كُنْتُ يَدَاكَ ! » . وَ (فَرْوَانَ) : فَعْلَانٌ مِنَ الْفَرَوَةِ . وَالْفَرَوَةُ وَالْفَرَوَةُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو فَرَوَةٍ وَثَرَوَةٍ ، أَيْ ذُو مَالٍ . وَالْفَرَوُ الْمَلْبُوسُ مَعْرُوفٌ . وَفَرَوَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : جِلْدَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الْأُمَةُ أَقَتَبَتْ فَرَوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ » ، يُرِيدُ أَنَّهَا إِنْ حَسَرَتْ عَنْ رَأْسِهَا لَمْ تُبَالٍ . وَالْفَرَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، مَهْمُوزٌ مُقْصُورٌ ؛ وَاجْمَعِ الْفِرَاءَ كَمَا تَرَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

بُضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ وَطَنِ كَابِزَاغِ الْمَخَاضِ تَبْؤُورُهَا
وَقَالَ آخِرُ :

بُضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ وَطَنِ كَرَضِ الْخَلِيلِ ثَقْلَى مِهَارُهَا ^(٢)
وَقَالَ آخِرُ ^(٣) :

* فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارَ ^(٤) *

وَمِنْ فَرَسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : جُرْيِيَّةُ ^(٥) ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :
وَعَلَى سَابِقَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجْجُولِ
الْمَجْجُولُ : ثَوْبٌ تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَتَخِيطُ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ . وَ (جُرْيِيَّةُ) : تَصْغِيرُ
جُرْبَةٍ . وَالْجُرْبَةُ : الْقَرَّاحُ الَّذِي يُزْرَعُ فِيهِ .
وَمِنْهُمْ قُطَيْبَةٌ . وَ (قُطَيْبَةٌ) : تَصْغِيرُ قُطْبَةٍ ، وَهُوَ النَّصْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ . الْإِسَانُ (١١٦ : ١ / ٥٤ : ٥ / ١٠ : ٣٤٣ . وَانْظُرِ الْحَيَوَانَ ٢ : ٢٥٦ وَالْمَقَائِيسَ ١ : ٣١٧ وَالْكَامِلَ ١٨١ لَيْسَكُ وَدِيَوَانَ الْمَعَانِي ٢ : ٧٣ .
(٢) تَعْمَلُ : جَمْعُ أَعْمَلٍ . وَالتَّعْمَلُ : زِيَادَةُ سَنٍ ، أَوْ دُخُولُ سَنٍ تَحْتَ أُخْرَى .
(٣) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَمَارِيِّ . الْإِسَانُ (شَقَقَهُ ، نَوْرٌ) .
(٤) ح : « أَرَادَ مَثَارٌ يَخْفَفُ الْهَمْزَةَ » .
(٥) ح : « الْأَمِيرُ : جُرْيِيَّةُ الْهَجِيمِيِّ » .

في الأهداف . وكان قطيئة شاعراً ، وهو الذى يقول عند الموت :

كيف ترانى والمنايا تعترِكُ أجَنَحُ أحياناَ وحيثما أبتَرِكُ

ومن رجال بنى العنبر - واشتقاق (العنبر) من شيئين : إمّا العنبر المسموم ، أو من الترس ، لأنّ الترس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو كعب ، وبنو مالك ، وبنو بَشَّة .

فن بطون بنى جندب : بنو عُريج ، وبنو حُنْجُود^(١) .

و (الجندب) معروف ، ذكر بعض النحويين أنّ النون فيه زائدة ، لأنّ اشتقاقه عنده من الجَدَب^(٢) . والجَدَب : القفر من الأرض . والجندب : دويبة عريضة لها جناحان تسمع لها صريراً إذا حيت الشمس ، أكبر من الجرادة . وذكر الخليل أنّ كلّ اسم على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فيه فُعَلُّ أو فُعَلَل ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجوذر وجوذر ، وسوّد وسوّد ، وهى لغة طائية يهمزون السوّد .

ومن بطونهم : بنو جُهْمَة ، واشتقاق (جُهْمَة) من قولم : مرّت جُهْمَة من الليل ، أى قطعة عظيمة . والجَهَام : السحاب الذى قد أراق مائه . وقد سمّت العرب جَهْمًا : وجهيًا ، وجَهْمًا . ورجلٌ جَهْمٌ : غليظ الوجه ، وبه سمى الأسد جَهْمًا .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جَنَاب ، وأدرك جنابُ النبي صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدها زاي مضومة وراء ساكنة ، فهو يمي . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن يزيد بن خيران بن جابر بن حنْجود بن جندب ابن العنبر . وكان يزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره ابن الكلبي في جهرة لسبب بنى تميم » . الإكمال ٤٤ : ١ . وفيه : « من بنى حنْجود بن جندب » بدل « بن حنْجود بن جندب » .

(٢) ح : « والجَدَب أيضاً » . ولم أجده من ذكر الجندب بالتحريك .

وسلم . فن ولد جناب : بَشَامَة ، كان من فُرسانهم . و (البَشَام) : ضربٌ من النَّبت . قال الشاعر ^(١) :

* بأبعارٍ صيرانٍ وعودٍ بَشَامٍ ^(٢) *

والبَشَم : شبيهٌ بالثَّخَمَة . واشتقاق (جَنَاب) من الْجَنَاب ، وهو الذَّاحِيَة . رجلٌ رَحِبَ الْجَنَابِ ، أى واسعٌ . والجَنَاب : مصدرُ المجَانِبَة . والجارُ الْجُنُبُ والجَنِيب : الغريب ، وكذلك فسَّر في التنزيل ^(٣) ، والله عزَّ وجل أعلم . والجَنَبَتان : ما حُلَّ على جَنْبَيْ البعير . والجَنَبَة : جِلْدَة جَنْب البعير ، يَتَّخِذُ منها الْعُلْبَة ، وهو شَيْءٌ من جلود شبيهة الرَّكْوَة يُحَلَّبُ فيها . والجَنِيب : المَجْنُوب من الخليل وغيرها . والجَانِب : القصيرُ المَجْتَمِعُ الخَلْق . والأجْناب : جمع صِيرانٍ جُنُبٍ وأجْناب . وأجْنَبَ الرجلُ ، إذا أَصَابَتْهُ الْجَنَابَة ، فهو مُجْنَبٌ . وبنو جَنْبٍ : بطن من العرب ليسوا منسوبينَ إلى أبٍ ولا أمٍّ ، إنما هو لَقَبٌ . والجَنَبَة : نبت . والمِجْنَب : الثَّرَس . والجانب : الناحية . قال الشاعر ^(٤) :

واسكَنَنِي كُنْتُ امرأَةً لى جانبٍ من الأرض فيه مُسْتَرَادٌ وَمَطْلَبٌ ^(٥)

و (بَشَة) اشتقاقه من البَشَاشَة ، وهو فَعْلَة من ذلك .

و (عُرِيج) : تصغيرُ أعرج ؛ عَرِجَ الرجلُ يَعْرِجُ عَرَجًا ، إذا صار أعرج . وعَرَجَ يَعْرِجُ عَرُوجًا ، إذا صَعِدَ . والمعارج : الأسبابُ التي يُصْعَدُ فيها .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان (خلس) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجهرة ١ : ٢٩٤ واللسان (خلس) :

* من السمن ربى يكون خلاصه *

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجارُ الجنبُ والصاحبُ بالجنب » .

(٤) النابغة الذبياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والطبوعة : « مستزاد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا خرج رائدًا لأهله . ويروى : « مستراد ومذهب » و « مستاز ومذهب » .

والمُريجاء : ظلم من أظماء الإبل ، وهو أن تَرَدَّ في كلِّ يوم . والمراج^(١) ، والله عز وجل أعلم : شيء يراه المُحتَضِرُ فيشخص إليه ببصره . وما كانت لي على فلان عُرْجةٌ ، أى عطفة . وما كان لي عليه تعريج ، مثله . قال الشاعر^(٢) :

يا حاديي بنتِ فضاضٍ أما لكما حتى تكلمنا هم بتعصير^(٣)

والعرجاء : الضُّبُع . فأما قول العامة : الضُّبُعُ العرجاء ، خطأ . والعرج : موضع .

(وحنجود) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحنجد ، والحنجد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأنَّ حنجدًا في وزن عنقود وصنبور وأشياء ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عنقود فيصير من العنقد والاشتباك ، وله أصلٌ في كلام العرب . وصنبور النون أصلية ، لأنَّهم يقولون : صَنَبَرَتِ النخلةُ ، إذا دقَّ أسفلها ، فصار له أصلٌ في كلام العرب . وليست حنجد إذا حذفت الزوائد منه له أصلٌ في كلامهم ، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسماء المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشنادانيَّ عنه فقال : لأدرى بما اشتقَّ . وقال يونس النحوي : الحنجد : وعاء شبيه بالسَّقَط^(٤) : قال الشاعر^(٥) ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمانُ كتبَ إلى عبد الله بن عامر أن يسِّره إلى الشام ، لأنَّه كان

(١) ح : « المراج السلم ، ومنه ليلة المراج . والجمع معارج ومعارج ، مثل مفاتيح ومفاتيح . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقاة ومرقاة . والمعارج والمصاعد عن الجوهري » .

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والطبوعة : « حتى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى » .

(٥) بياض في الأصل . وأنشد موضعه في اللسان (حنجد) عن سيويه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علِّموا عند الحِفاظِ بنو عمرو بن حنجد

يَطْعَنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلَقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى إِصْبَهَانَ زَمَنَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ السَّكُوفَةِ بِفَقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ (زُفَرٍ) وَهُوَ فَعْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمُ : اَزْدَفَرَ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقْلَّ بِهِ وَقَوِيَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* يَا بَى الظَّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفِلُ الزُّفَرُ ^(٢) *

وَالنَّوْفِلُ : السَّكْنَةُ النَّوَالُ . وَالزُّفَرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحِمْلِ الدَّيَاتِ وَمَا كُفِّ مِنْ الْمَخَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَاصَةُ الشَّيْبَانِيِّ . وَ(طَرِيفٌ) مِنْ قَوْلِهِمُ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ ، وَالطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَرَّفَ فُلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلَ مَطَرِّفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَابُ عَظِيمٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* بَبْهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ ^(٤) *

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتَسْمَى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعْمَى بِاهَلَةٍ . الْقَائِسُ وَاللَّسَانُ (زُفَرٌ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِئُ بِهَا الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهْبٍ ، فِي الْأَسْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبِيعُ الْمَعَارِفِ ، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ ، وَمَخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْخَزَائِنَةُ ٨٩ : ٩٧ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَخُو رَغَائِبٍ يَطْبِئُهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صَدْرُهُ : * وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مَعْجَبٌ *

والطَّرَف : الفرسُ الكريم ، وربما سُمِّي الرجلُ الكريم طِرْفًا . ولطريفٍ هذا عَقِبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبَيْر بن عَوْسَجَة . و (العوسج) : ضربٌ من الشَّجَر له شوكٌ .

ومنهم : البَلْتَع الذي هجأ جريزًا ، واسمه المستنير . و (البلتع) : المتفهب ١٣٢ المتشدِّق في كلامه . و (مُسْتَنِير) مُسْتَفْعِلٌ من النور ، كان الأصلُ مُسْتَنِيرٌ^(١) ، فألقوا كسرةَ الياء على النون فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون في نظائره .

ومن رجالهم . المُجَفِّر^(٢) . وإِنَّمَا سُمِّي (المجفر) لأنَّه كان يقود ظمينةً فلقية رجالان ، فقال أحدهما لصاحبه : إِنَّ هَذَا خَصِرٌ قد جَنَّت يداه ، ولو حَلَّت عليه لَأَخَذْتَ الظَّمِينَةَ ! فحمل عليه فقال : خَلَّ الظَّمِينَةَ وَأَنَا الْمُفْتَلِم ! فحمل عليه فطعنهُ فقال : خذها وَأَنَا الْمُجَفِّر ! أَيْ الذي قد ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُ^(٣) . فرجع المطعون إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِر ! »^(٤) ، فذهبت مثلاً .

واسمُ المجفر : خَلَفٌ . فولد خَلِيفٌ الخَشْخَاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق (الخشخاش) من الخِلْفَة والشرعة . وللخشخاش عَقِبٌ بالبصرة لهم الأقدار ، وقد ولى القضاء منهم جماعة ، منهم : مُعَاذ بن معاذٍ ، وغيره من أهل النِّبَاهَة والعِلْم .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب لزماءها في الهامش « مستنور » ومعها هذا التعليق : « صوابه فألقت حركة الواو على النون فانقلبت الواو ياء » . وهو تصحيح وتعليق لاداعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكى المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له حجة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفحل جفورا : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) الميداني ٢ : ٩١ .

ومن مواليتهم : قَيْرُوزٌ ، الذي يقال له فيروزُ حُصَيْنٌ ، نسب إلى مولاة
الْحُصَيْنِ ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العَذَابِ ، ولم يكن
بالبصرة مولى أنبَلُ من فيروز . وزعم القَحْدِيُّ أنَّ فيروزَ صاحب نهر فيروز ،
من موالى ثقيف .

ومن رجالهم : مِسْقَرُ بْنُ فَذَكِيٍّ ، وكان من أشجع الناس ، شهد المَشَاهِدَ
مع عليٍّ رضوان الله عليه . و (مِسْقَرُ) : مِفْعَلٌ ، وهي الخشبةُ التي يُحْرَكُ بها النار .
و (فَذَكِيٌّ) منسوبٌ إلى فَذَكٍ . وفَذَكٌ : موضعٌ معروفٌ بناحية المدينة .

ومن رجالهم : قُدَّامَةُ بْنُ عَنزَةَ ، كان يقال له سَيِّدُ الْقُرَاءِ بالبصرة ، وهو
جَدُّ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَّامَةَ (١) .

وكان سَوَّارٌ من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمُؤَنَّةَ
للمنصور . و (سَوَّارٌ) : فَعَالٌ من سار يَسُورُ سَوَّارًا ، إذا وثَّب .

ومنهم : جارية بن المشمَّت (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و (جارية)
معروفة . و (مشمَّت) مَفْعَلٌ ، من قولهم : شَمَّتَ العاطسَ . وربما سُمِّيَتْ قوائمُ
الفرس شَوَامِتَ .

ومن فرسانهم : مُجَاهِلُ (٣) بن بُلْعَاءَ ، كان على خيل بني تميم يومَ أَبِي فُدَيْكٍ .
و (بلعاء) مشتقٌّ من شَيْثَيْنِ : إمَّا من قولهم : رَجُلٌ بُلْعٌ ، إذا كان نَهِيحًا
أَكُولًا . وسَفْدُ بُلْعٍ : نجم من نجوم السماء . وبنو بُلْعٍ : بطنٌ من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن ثقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر
ابن كعب بن العنبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر
ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قاله الأمير . وقال أيضا : إن جدهم عنزة بن ثقب يقال له
سارق العنز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وفد بني العنبر » .

(٢) ح : « جارية بن المشمَّت بن حمير بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر ،
شاعر . عن الأمير » .

(٣) كذا باللام في الأصل .

رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و (مناة) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجلٌ بني فلانٍ ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نَبَاهَةٌ ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطر بن الدراج ، وكان أبصر الناس بالخيول ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المُسرَّح الخارجي رأس الصُفْرية ، كان عظيمَ القدر ، وكان شبيبٌ من أصحابه ، مات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصُفْرية إلا حَضَرَ قبره وحَلَّقَ رأسه عنده . و (دَرَّاجٌ) : فَعَالٌ من قولهم : درج الصَّبِيُّ أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدْرَجَةُ^(١) والدَّرَجَةُ من هذا اشتقاقها . والدَّرَجَةُ : خِرْقٌ تَلَفٌ وتُدْخَلُ في حياء الناقة ، ثم تُخْرَجُ وتُمسَحُ على ولدٍ غيرها حتى ترأَمه وتدرّ عليه . وناقَةٌ مدراجٌ : تزيد على عدد أيامها في النتاج . والمدراج : طَرَقٌ في ثَنِيَّةٍ أو أَكْثَمَةٍ مُعْتَرِضَةٍ . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنَّجُومِ

ومنهم : عدِيٌّ بن زيد العبادي ، شاعرٌ قديم ، مات في سجن الثمان ، وله حديث . والعبادي منسوب إلى دينه ، لأنه تنصّر .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والأدرجة في وزن رطبة أنصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأكسفة : الرقعة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين المزني ، كما في اللسان (درج) .

فمن بنى مالك بن حنظلة^(١) : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم^(٢)
ومنه : مُحمَّدُ الراجز الأرقط .

وغيلانُ راكب الفيل . ١٣٤

ومنه : علقمة بن سهل الخصى ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون
بشرب الخمر ، عند عمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصى ؟ فقال عمر : إنما
شهادتك فنعم .

قبائل بنى حنظلة

قيس ، وكلفة ، وظليم ، وغالب ، وعمر ، ويسمون هؤلاء الخمسة البراجم ،
لأنهم قالوا : نجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرجمة ، وهى التى إذا
ضمت كفك نشرزت من تحت الأصابع .

و (كلفة) إما من لون البعير الأكلف ، وهى مُحمرَّة كدرة ، أو تكون من
قولهم : كلفتنى كلفةً ثقيلة . والكلف معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان
من سوادٍ ومُحمرَّة من الشمس .

ومن البراجم : ضابئ بن الحارث ، كان عثمان رضى الله عنه حبسه ، ومات
فى السجن ، وله حديث ، وهو الذى يقول :

هممتُ ولم أفعلْ وكدتُ وليتنى تركتُ على عثمان تبكى حالله

(١) كذا فى الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .
(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الخصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو
علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ،
حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة
الخصى . فأما علقمة هذا الخصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر .
وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ نغصى ، وكان شاعراً .
قاله الأمير » .

وابنه : عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضى الله عنه حين قُتِلَ ، فقتله الحجاج بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّأْتُ بِالْأَرْضِ ، أى لصِقتُ بها . قال الرازي :

* وضابئ ذِمْرُ لها في المرصد *

بصف صائداً . ويقال : ضَبَّئُهُ النَّارُ ، إذا أثرت فيه . والمضبأة : خبزة الصلّة ، لغة يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مِرْدَاسٌ وعروة : ابنا عمرو بن حدير ، ويعرفان بابنَي أدية ، وهى جدّة لهم . ومِرْدَاسٌ هو أبو بلال ، وكان من العباد المتورّعين ، وهو رأس كلّ خارجيّ يتولّاه . وكان خرج على عبيد الله بن زياد ، وله حديث .

و (مرداس) : مفعال من الرّدس . والرّدس : ضربك الحجر بحجرٍ مثله ، فهو الرّدس . رَدَسَهُ يَرْدُسُهُ رَدْسًا ، والشئ مردوس ، وأنا رادس^(١) .

وأما عروة فكان أولَ مَنْ حَكَمَ بِصِفِّين . والنَّسْلُ لُغَوِيَّةٌ . واشتقاق (عروة) من عُرْوَةِ الشَّجَرِ^(٢) ، وهى الأرض التى يَدْرُمُ شَجَرُهَا فَيُعْتَصِمُ به فى الجذب . وكلّ ما اعتصمت به فهو عُرْوَةٌ لك . قال الشاعر^(٣) :

خَلَعَ الملوكة وسار تحت لوائه شَجَرُ العُرَى وعَرَايِرُ الأقوامِ

فهذا مَثَلٌ . يقول : سار تحت لوائه السادات الذين يُعْتَصِمُ بهم . والعُرْعرة : ١٣٥

أعلى الجبل ، والجمع : عَرَايِرُ . يقول : تحت لوائه السادة ، وهم العرّاعر .

وكان عُرْوَةُ أَوَّلَ مَنْ قَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ! فقال على عليه

(١) فى الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ح : « وعروة أيضاً من عروة المزود والجوالق ونحوهما . قاله ابن جنى » .

(٣) هو مهمل ، كما فى المقاييس واللسان (عرر ، عرا) . وزاد فى اللسان (عرا) أن

الصواب نسبتة إلى شرحبيل بن مالك يمدح معه يكره بن عكب .

السلام : « كلمة حق أريد بها باطل ! » .

واشتقاق (حُدِير) من شِيثين : إمّا من قولهم : أهدرت الثوب ، إذا فتلت (١) هُدْبَه . أو من قولهم : ضربته حتى أهدر جلده ، أى أثّر فيه . وكل غليظ حادّ . يقال : رمح حادر ، إذا كان غليظاً . والحادور والحُدُور : المنهبط من الجبل والأكمة . وأحسب أنّ اشتقاق حُدِيرَة من الغِلَظ أيضاً (٢) . ومنه قراءة الحُدُر ، لخفتها وسُرعة حركة اللسان بها . والحويْدرة : لقبُ شاعر (٣) من شعراء قيس ، وستراه في موضعه إن شاء الله .

و (أَدِيَّة) تصغير وِدِيَّة (٤) . والودِيَّة : الفسيلة ، والجمع وِدِيٌّ . وِدَى الحمار ، إذا قطر ولم ينحط . قال الشاعر :

ترى ابنَ أبيير خلفَ قيسٍ كأنّه . حمارٌ وِدَى خلفَ استٍ آخرَ قائمٍ .
ووديت الرجل أدِيه ، إذا أعطيت دِيته . وأودى الشيء يؤدى إيذاءً ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المغيرة ، وصخر ، ويزيد : بنو حَبْناء بن عمرو .

و (حَبْناء) مشتقٌّ من الحَبْن . والحَبْن : عِطَم البطن . حَبْن الرجلُ يَحْبُنُ حَبْنًا ، إذا عَطَمَ بطنه ، فهو أَحْبَنُ والأُنثى حَبْناء .

وكان المغيرة استشهدَ بخراسان ، وكان شاعر بنى تميم في عصره .

(١) كلمة مطلوسة في الأصل أولها ثاء مثلثة ، مع ضبط « هذب » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا فتلت أطراف هذب » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستنفرد على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) ارجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابنى أدية » س ٢١٩ س ٨ . وفي ح : « بل هو تصغير أداة حسب » .

قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق (يربوع) من دويبة ، وهو يفعل إمّا من قولم : رَبَّع بالمكان ، إذا أقام به ، أو من قولم : ارتبع الجمل ، وهو عَدُوٌّ شبيهٌ بالتقريب . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سَلَيْط ، وبنو صَبِير ، وبنو ثعلبة ، وبنو كَلَيْب وبنو عرين . واشتقاق (رياح) من جمع رِيح ، وأصله من الواو ، وقد مرّ .
فمن قبائل رياح : بنو هَرَمِيّ ، وبنو هَمَام ، والحُمرة .
فمن رجال بني هَرَمِيّ : عتّاب بن هَرَمِيّ ، كان رِدْفًا لملوك الحيرة . و (هَرَمِيّ) :
منسوبٌ إلى الهَرَم ، والوحدة هَرَمَة ، وهي ضروب من الخفض .

ومن رجال بني هَرَمِيّ : الأبيرد بن المعذر الشاعر^(١) ، وكان جميلًا فصيحًا .
و (الأبيرد) : تصغير أبرد . والأبرد من الثيران : الذي في طرف ذنبه بياض . ١٣٦
وقد سمّت العرب أبردًا ، وبريدًا . والبَرْد معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم .
قال الشاعر^(٢) :

* بريدُ الشَّرَى بالليلِ من خيلِ بَرِّرا^(٣) *

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن المعذر ، واسم المعذر قرّة بن نعيم بن قنطب بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن هام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفًا كريمًا ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسي . فقال : هو لك والمال ، أكثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أكثر الله في أهل العراق مثلي ما دخلت أنت ولا صاحبك ! يعني الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أي هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « و بريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب ففيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أي قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخص خيل بربر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والبَرْدَانِ : طَرَفَا النَّهَارِ . والأَبْرَدَانِ : ظِلُّ الغَدَاةِ والعَشَى . والبَرْدِيُّ : نبت .
(والمَعْدَرُ) : مَفْعَلٌ مِنَ العِذَارِ . والعِذارُ عِذارُ الدَّابَّةِ . والعِذارُ : ما عَترَضَكَ
من الأرض ، مَرْتَفَعٌ عنها ، والجَمِيعُ عُدْرٌ . والعِذِيرُ : الحَالُ . يقال : ساءَ عِذِيرُهُ ،
أى ساءت حاله . والعُدْرُ والعِذْرَةُ والمَعْدِرَةُ : قَرِيبٌ فى المعنى . وجمع مَعْدِرَةٍ
مَعَاذِيرُ . وفَسَّرَ قومٌ قولَه جلَّ وعزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾^(١) ، وهى لغةٌ أَرْدِيَّةٌ
وهى الشُّتُورُ ، الواحدُ مِعْذار . وعِذْرَةُ الدَّارِ : فِناؤُها ، وبه كُنِيَ عن العِذْرَةِ
ذاتِ البطنِ . والعُدْرَةُ عُدْرَةُ البِكرِ معروفةٌ ، وكذلك عُدْرَةُ المحتون . وبنو
عُدْرَةٍ : بطنٌ من العربِ عَظِيمٌ . والعاذِرُ : ما يُلْقِيهِ الإنسانُ من بطنه .

واشتقاق (هَمَامٌ) ، وهو فَعَّالٌ من الهمِّ ، إِذا هَمَّ فَعَلَ . أو يكون فَعَّالٌ
من هَمَّ الشَّحْمُ ، إِذا ذابَ . ومنه قولهم : شَيَخٌ هِمٌّ ، إِذا ذابَ لَحْمُهُ . ويقال :
هَمَّنَى الأَمْرُ ، إِذا أَمْرَضَنى ؛ وأَهَمَّنَى ، إِذا أَحْزَنَنى . والهَمَامُ : المَلِكُ . والهِمِيمَةُ :
الشَّحْمَةُ الدَّائِيَةُ .

ومن رجالِ بَنى هَمَامٍ : قَعْنَبُ بنُ عَتَّابٍ ، فارسُ بَنى تَيْمٍ ، قاتِلُ بَجْرِ بنِ
عبدِ اللَّهِ القُشَيْرِيِّ^(٢) .

واشتقاق (قَعْنَبٌ) من التَّقْنِيبِ ، والنونُ زائدةٌ . والتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ
الشَّيْءَ^(٣) . يقالُ قَعْنَبْتُ الإِناءَ ، إِذا جَفَّرْتَهُ . ومنه اشتقاقُ القَعْنَبِ .

ومن رجالهم : مَطَرُ بنُ نَاجِيَةٍ ، كانَ على شُرْطَةِ عِلى صلواتُ اللَّهِ عليه .

(١) الآية ١٥ من سورة القيامة .

(٢) ح : « بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري أحد فرسان العرب المشهورين ، قتله
قعبن الرياحي في الجاهلية . وقد نفرت شعراؤهم بقتله . فقال أبو اليقظان : كان يقال : ما عثرت
عامرية في الجاهلية إلا قالت : تعس قاتل بجير ! وقال غير أبي اليقظان : بجير بن سلمة القشيري
قتله كرام بن نخيلة التميمي . قاله العسكري » .

(٣) التجفير : أراد به التوسيع ، ولم تذكر المعاجم هذه الكلمة بهذا المعنى ، حتى الجهرة
نفسها . لكن ذكروا أن الجفرة بالضم : الحفرة الواسعة المستديرة .

ومن رجالهم : عَتَّاب بن وَرْقَاء^(١) ، كان من أجود الناس . و (ورقاء) :
فعلاء من الوُرْقَة . والوُرْقَة : لونٌ شبيه بلون الرماد ، جملٌ أورق بين الوُرْقَة . ١٣٧
ومن بنى رياح : بنو المعجفاء ، منهم : شَبْتُ بنُ رَبْعِي^(٢) . و (المعجفاء) :
فعلاء من المعْجَف . وعَجَّفت الإنسانَ ، إذا أطعمته نصف قوته ولم يشبع .
قال الراجز^(٣) :

لَمْ يَفْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

ويقال : عَجَّفت نفسى على فلان ، إذا تعطَّفت عليه . وعَجَّفت نفسى على
المريض ، إذا رفقت به ورحمته . و (شَبْتُ) والجمع شَبْتَانُ ، وهى دَوِيَّةٌ كثيرة
القوائم ، تسمى دَخَالُ الآذان^(٤) . وكان شَبْتُ مؤذناً لَسَجَّاحِ المتنبِّية كانت فى
أيام مُسَيْلِمَة ، ثم عَظُمَ قدرُهُ بالكوفة .

ومنهم سَلَمَة بن ذُوَيْب ، أحد بنى المعجفاء . والمعجفاء أمهم ، وقال قوم :
بل هى المعجفاء التى مرَّ ذكرها . وكان من رجالهم ، وهو الذى أخرجَ عبيد الله بن
زياد من الدارِ حَتَّى استجار بالأزد أيامَ الفتنة .

ومن بنى رياح : القِرَضاب بين ثَوْبَان ، صاحبُ الماء الذى يقال له فى طريق

-
- (١) ح : « عتاب بن ورقاء الرياحي من سادات الكوفة ، وهو الذى قيل فيه لما بنى :
وقائله هل كان بالمصر حادث نعم قتل عتاب من الحدثان
وقتلته شبيب الخارجي . وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان » .
- (٢) ح : « فى معجم الشعراء للمرزبانى : أبو الهندي الرياحي من ولد - كتبها وستنفلد :
من دار ، خطأ - شبت بن ربعي الرياحي ، من بنى يربوع . وقد اختلف فى اسم أبى الهندي ،
فقليل : هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبت ، وقيل : هو عبد السلام ، وقيل غير هذا .
وقد تقدم خبره . وهو القائل :
- شبت جدى وجدى معلم فأنا القرم إذا عدت مضر » .
- قلت : لم يرد هذا النص فى القطعة المنشورة من معجم المرزبانى .
- (٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما فى اللسان (قرص ، خرف ، صرف ، عجب ، نصف) .
- (٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ٦/١٥٢ : ٥٤ .

مكة : القِرْضَابِيّ . و (القِرْضَاب) : الذى لا يُلَوِّح له شئٌ إلاَّ أَخَذَهُ ، وبه سُمِّيَ
اللُّصُوص قِرَاضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقُرْضُوب . و (ثَوْبَان) من قولهم ثاب
يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و (الحُمَّرة) : ضربٌ من الطَّيْرِ ، يَخَفَّف
ويثقل . يقال : مُحَمَّرَةٌ ومُحَمَّرَةٌ . قال الشاعر^(١) :

قد كنتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصَّافٍ تَبَيَّضُ فِيهِ الْحُمُرُ

ومن بنى الحُمَّرة هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فُرسَانِهِمْ ، أَسَرَ
حَسَّانَ بنَ المُنْذِر أخَا النُّعْمَان ، يَوْمَ طَخْفَةِ . و (جُوَيْن) : تصغيرُ جَوْن . والجَوْن :
الْأَسْوَد ، وربما سُمِّيَ الْأَبْيَضُ جَوْنًا . ويسمَّى الحِجَارُ الوَحْشِيُّ جَوْنًا . والجَوْن :
أبو بَطْنٍ من العرب منهم : أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِي . وقد سَمَتِ العربُ جَوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْءُ بن سعد ، كان عَظِيمَ الْقُدْرَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وقد أَخَذَ
الرَّيَّاع ، وقاد بنى يَرْبُوعَ كُلِّهَا ، ولم يَقْدُهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ . و (جَزْء) من قولهم :
جَزَّأتُ الشَّيْءَ ، أى جَعَلْتُهُ أَجْزَاءً . وَالْجُزْءُ بضم الجيم : استثناء الإبل عن الماء
بأكلها الرُّطْب . إبلٌ جازئةٌ وجوازيٌ ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء
السَّكِّينَ ، إذا جَعَلْتَ لَهُ نِصَابًا . فَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ » فهو
غير مهموز ، وكذلك الْجُزْيَةُ جُزْيَةُ الذَّمَّةِ ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْمُ بن وَائِلٍ الشاعر ، عاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَفِي
الْإِسْلَامِ سِتِينَ سَنَةً ، وَلَهُ عَقْبٌ فِي بَادِيَةِ الْكُوفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا ابْنُ جَلَّالٍ وَطَلَّاحُ الثَّنَائِيَا مَتَى أَضِيعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي^(٢)

تُمَثِّلُ بِهَا الْحِجَابَ عَلَى الْمَنِيرِ .

(١) هو أبو الهوش الأسدي يهجو تميمًا . اللسان (حر ، لصف) .

(٢) البيت أول بيت في الأسمعيات . انظر ص ٢ من الأسمعيات طبع المعارف ، حيث تجد
تفريغ البيت والقصيدة .

و (سُحَيْم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْت^(١) . و (وَيْيِل) من الوَيْالَة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيِيلٌ بَيْنَ الوَيْالَة .
وقال قوم : وَيِيلٌ مُشْتَقٌّ من وَيِيلَ البعير ، وهو وعاء قَصِيه ؛ وليس هذا بشئ .

ومنهم : جُشَيْشُ بن هِزَّان ، كان من فُرسَانهم ، وهو الذى قتل عمرو بن الجَوْن ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . والجُشَّة : بُحُوحة فى الخلق . والجشيش : ما لم يُنْعَمَ صَحْنُهُ^(٢) من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلان من الهَز ، وستره فى موضعه إن شاء الله .

قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس^(٣) ، و بنو الحُمَرة ، و بنو جعفر .
فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جَعْفَر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسُ كُبَّاسٍ ، إذا كان عظيمًا .
ومن رجال الحُمَرة : الأسود بن أوس ، كان علَّه النجاشى دَوَاءَ الكَلَب ، فهم يَدَاوون به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المَحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا^(٤) .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب بن

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرمأنا ما كان من سحَم بها وضفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت وستنفلد « سحنه » ولم ينبه على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كَنُزَاب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سيزد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا « الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن الكلباس ، فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مُدافع ؛ وهو أحد الفرسان الثلاثة المدودين ، أسرَ بسطامَ بن قيس يومَ الغبيط ، وقتلته بنو أسد ليلة خور . وكان لعتيبة بنونَ فرسان ، منهم حَزْرَة ، ورَبيع . و (حَزْرَة) مشتق من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما (عَرِين) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعَرْنَه عَرْنًا فهو معرون . والخشبة التى تعلق فى أنفه تسمى العِرَان . والعَرِين أيضًا : شجر ملتف ، وربما سكن فيه السَّبُع وغيره . وعُرَيْنَة : بطن من بحيلة . وعُرْنَة ^(١) : موضع بمكة . وعِرْنَان : بطن من الأرض يُنبِت العُشب ، وهو فِعْلَان .

قبائل بنى سليط

واشتقاق (سَلِيط) من السَّلاطَة .

فمن رجال بنى سَلِيط : النَّطِيف ، واسمه حِطَّان . و (حِطَّان) هو فِعْلَان من حططتُ الشيء أحطُّه حطًّا . وإنما سُمِّي النَّطِيف لأنه كان فقيرًا ، فكان يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه - يقال : نطفت القربة ، إذا قطرت - فلما أغارت بنو ربوع على عيرِ باذام ^(٢) الأسوارِ الخارجة من الين إلى كسرى ، كان فيهم النَّطِيف ^(٣) ، فأخذ بعيرًا مهزولاً عليه خَصَصَة ، فقال لبنى ربوع : دعوا لى هذا بنصبى من النِّىء . فأعطى إِيَّاه ، فلما شئتُ الخَصَصَة كانت ملأى جوهراً ، فصرَّبت به العربُ مثلاً فقالوا : « كَنَز النَّطِيف » .

(١) بوزن همزة وضمة ، وضبطت فى الأصل ، يسكون الراء وليس بشيء . وعُرْنَة : واد بمضاء عرفات . وانظر الجهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « فى الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضا فى المعارف لابن قتيبة » . ولم أعر عليه فى معارف ابن قتيبة . وفى معجم استينجاس ١٤١ أن « باذان » اسم لأجد قداماء الفرس الذين دخلوا فى الإسلام .

(٣) ح : « وفى الجهرة له : يقال أصاب فلان كنز النطف ، وهو رجل من تميم ، له حديث » . وانظر الجهرة ٣ : ١١١ .

ومنهم : غَسَّانُ السَّلَيطِ الشَّاعِر ، الذی هجا جريراً .

ومنهم : مِرْدَاسُ بْنُ وَفَاء^(١) ، وكان جَلَدًا شَجَاعًا .

وأما (صُبَيْر) فتصغير صُبْرَة ، أو تصغير صَبْر . وليس في صُبَيْر أحد مشهور .

وأما عمرو بن ربوع فإنَّ العرب تزعم أنَّ عمرو بن ربوع تزوج السَّحْلَة ، فقيل : إنَّك تجدها خير امرأةٍ مالم ترَ برقًا . فسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِهِ ، فولدت عِسلًا وضمضمًا ، فرأت في بعض الأيَّام برقًا فقالت :

أَمِسْكَ بَنِيكَ عَمْرُو لِيَّ أَبْقُ بَرَقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آتِي^(٢)

واشتقاق (عِسل) من العَسَلان ، وهو ضربٌ من عَدُو الذَّب فيهِ اضطراب . يقال : عَسَلَ الذَّبُّ عَسَلًا وعَسَلَانًا ؛ وبه سَمِيَ الرَّمح عَسَلًا لاضطرابه إذا هُزَّ . قال الشاعر^(٣) :

عَسَلَانِ الذَّبِّ أَمَسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَسَلَنَ
وقال بعضُ الرُّجَّاز^(٤) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ عَمْرُو بْنُ رَبِيعٍ شَرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعْمَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

أراد : الناس ، والأَكِياس ، وهي لغة لهم .

وأما عِسل فجاء الإسلامُ وهي ثمانية ، فاخْتَطُوا خِطَّةً بِالْبَصْرَةِ .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقروفا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ١٨٥ / ٦ : ١٩٧ .

(٣) هو لبید ، كما في اللسان (عسل ، لسل) . ويروى للناطقة الجمدي .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان (نوت) . وانظر الحيوان

١ : ١٨٧ / ٦ : ١٦١ .

ومنهـم صَبِيغ بن عِسل^(١) وكان بِحَمَقٍ ، فوفدَ على معاوية^(٢) ، وله حديث .
ومنهـم : ربيعةُ أخو صَبِيغ ، وكان مع عائشة رضى الله عنها يومَ الجمل ،
فأتى به على أسيرًا ، فنَّ عليه على رضى الله عنه ، ولحقَ بمعاوية . وكان صَبِيغُ هذا
أنى عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه ، فقال له : خبرنى عن ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾^(٣) ؟
فقال : افحصْ عن رأسِكَ ! فإذا له صفيـرتان ، فقال : لو كان مخلوقًا ما شككتُ
١٤٠ فيكَ . يريد أنه من الخوارج . ثمَّ كتب إلى أمير البصرة أن لا يُكَلِّمُوهُ . فلم
يَزَلْ بشرًا^(٤) حتَّى قُتِلَ في بعض الفتن .

واشتقاق (صَبِيغ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغ . وكلُّ ما اصطُـبغت
به من شيء فهو صَبَاغٌ لك ، مثل الخُلِّ وما أشبهه .
(و) ضَمَمٌ من أسماء الأسد .

ومن بنى ضَمَمٌ : سعدُ الرَّابِيةِ ، أمُّهُ أَمَةُ ، وكان يُتَقَى لسانُهُ ؛ يقول فيه
الفرزدق :

لَمِنِّي لَأَبْفِضُ سَعْدًا أَنْ أَجَاوِرَهُ وَلَا أَحِبُّ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ
قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يَخْشَهُمْ أَحَدٌ وَالْجَارُ فِيهِمْ ذَلِيلٌ غَيْرُ مَمْنُوعٍ
وَأَمَّا غَدَانَةُ بن يَرْبُوعٍ فَاسْمُهُ أَشْرَسُ .

واشتقاق (غَدَانَةُ) من التغدُن . والتغدُن : التثَنُّى والاسترخاء . قال
الراجز^(٥) :

(١) ح : « قال أبو عبد الأسود : هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عسل
بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .
(٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١٨ : « له إدراك ، وقصته
مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .
(٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .
(٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .
(٥) هو الفلاح ، كما في اللسان (غدن) .

* فلم تُصِبه نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ ^(١) *

وَالْفِدَانُ : خِيطٌ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
(أَشْرَسَ) مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ . وَكُلُّ شَيْعِ الطَّعْمِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِيسٌ .
وَالشَّرْسُ مِنَ الثَّمَرِ : الْمَشِيعُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أَبَا الْقَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ
الرَّأْيِ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوْلَ دِيْوَانِهِ إِلَى قَرِيشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ بِأَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غُدَانِيُ اللَّهُامِ وَالْكَلَامِ
وَسَجَّعُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثِ وَابْنِ هِشَامٍ
يَعْنِي : سَجَّاحِ الْمُنْتَبِيَةِ .

وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَانَةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدْ وُلِيَ قِتَالَهُمْ انْصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :
كَرْبِئُوسَا وَدَوْلِبُوسَا وَحَيْثُ شَتَمَ فَاذْهَبُوا
فَدَأْمَرَ الْمُهَلَّبُ ^(٢)

وَعَرِقَ الْغُدَانِيُّ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَانَةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِمَالٍ ^(٣) ، كَانَ جَوَادًا . وَ(عَطِيَّةُ) : فَعِيلَةٌ مِنْ
الْعَطَاءِ . وَ(الْجِمَالُ) : الْخِرْقَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنَى غُدَانَةَ إِنِّي حَرَرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ

(١) قَبْلَهُ :

* أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ يَبُوسَ مَذْ مَمَّنْ *

(٢) أَمْرٌ ، بِتَثْنِثِ الْمِيمِ . ح : « أَيُّ صَارَ أَمِيرًا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِمَالٍ بْنُ نَجْمٍ » .

والجُعل : النخل القتيّ المجتمع . والجُعل معروف ، وكذلك الجُعالة .
والجُعل : دابةٌ معروفة . وقد سمّت العرب جُعِلا . وجمع جُعل جِعْلانٌ .

١٤١ ومنهم : المُكَمِص ، له مسجدٌ بالبصرة في بني عُدانة . (والمُكَمِصُ) في وزن فُعَلال وكلُّ شيء جمعتَه فقد عكصته . وعُكَمِصٌ وعُكَمِصٌ واحد . ومن رجالهم : وكيع بن حَسَّان^(١) ، الذي يقال له ابن أبي سُود . وكان سيِّدَ بني تميم ورأسهم بخراسان ، وهو الذي خرج على قتيبة بن مسلم بخراسان ، فقتل قتيبة . واشتقاق (وكيع) من قولهم : سِقاء وكيعٌ ، أي محكم الصنعة . واستوكت معدة الرجل ، إذا اشتدّت . والتوكع : اعوجاجٌ في رُسُغ اليد أو الرجل . يقال : عبدٌ أوكعٌ وأمةٌ وكعاء .

ومن بني عُدانة : بنو هِفَّان . وهِفَّان : فِعلان من الهِفِّ ، وهو السحاب الذي لا ماء فيه ، والشَّهْد الذي لا شَمْع فيه . وكلُّ شيء خفَّ فقد هَفَّ . وريحٌ هَفَّافة : سريعة المهبوب . وأحسب أن قولهم : رجل هَفَّاف ، إذا كان خفيفاً ، وإنما كان أصله هَفَّاف ، فنقل عليهم ففصلوا بينهما بهاء .

ومنهم : عَقَابُ ذو اللِّقوة ، وكان من أشرافهم ورجالهم . العقاب معروفة . و (ذو اللِّقوة) فإنَّ العرب تقول : عَقَابٌ لِقوة : سريعة الاختطاف . وفرسٌ لِقوة ، وهي سريعة القبول لماء الفحل . فأما اللِّقوة بفتح اللام ، فالداء الذي يُصيب الإنسان . تقول : رجلٌ ملقوٌّ يا هذا . واللِّق : الشيء المُلْقَى الذي لا يؤبّه له . والمَلَقَى : لحم القرع . والمَلَقَات ، وليس من هذا : إكأمٌ مفترشة .

وأما كُليب بن يربوع فن بطونهم : عوفٌ ، وزيدٌ ، ومُنْقِذٌ ، وصَبرَة ومعاوية .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارساً شاعراً ، وكان يحقق ، وهو قاتل قتيبة بن مسلم ، ولي الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحقق » بدلها في الأصل « سموه » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .

و (منقذ) من قولهم : أنقذه يُنقِذه إنقاذاً ، إذا نجَّاه غيره . والنقائد : ما استُنقِذ من أيدي الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عثر : نَقَذاً كأنه دعا له .

ومنهم : حُذِيفَة بن بدر ، جدُّ جرير . ولَقَّبَ حُذِيفَة الخطَّي بقوله :
يرفعن بالليل إذا ما أسدفاً أغساقَ جنانٍ وهاماً رُجفاً
وعنفاً بعد الكلالِ خيطفاً
والخيطفة : الشريعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من آدمٍ مقتول ، يخطم به البعير ، والجمع أجيرةٌ وجِرَرٌ . ويقال : أجرةُ الرُمحِ ، إذا طعنه ثم تركه فيه .
قال الراجز :

وَيْهَيَا فِدَاءَ لَكَ يَافَضَالَهُ أَجِرَةُ الرُّمَحِ وَلَا تِهَالِكُهُ^(١)

والجيش الجزار : الذي يُجرُّ كلَّ ما مرَّ به من كثرتِه . وأجرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خلَّلتَ لسانَه لثلاً يرضع ، فهو مُجَرٌّ . قال الشاعر^(٢) :

فلو أن قومي أنطقَتني رماحُهم نطقَتُ ولكنَّ الرُّمَاحَ أجَرَّتِ^(٣)

والجرة : ما يجرُّه البعير من كَرِشِه ثم يردُّه . ومثله من أمثالهم : « ما اختلفت الجرةُ والدرة » . والجرُّ معروف الذي في الحديث : « نُهيَ عن نبيذ الجَرِّ » .
والجرُّ : أصل الجبل . قال الشاعر^(٤) :

(١) أجره الرمح : طعنه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجرة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوقي ، واللسان (جر) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لسانى » .

(٤) هو عبد الله بن الزبيرى . السيرة ٦١٦ جوتنجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .

كَمْ تَرَى بِالْجُرِّ مِنْ جَحْمَةٍ وَأَكْفٍ قَدْ أُتِرَتْ وَجَزَلٌ^(١)
والجُرَّةُ معروفة ، وهى البياض الذى فى السماء ، وربما خَفَّفَ فقالوا : جَجَرَ .
قال الراجز^(٢) :

سَطِيَّ مَجَزٌ^(٣) تَرْطَبُ هَجَرَ

والإيجار : أن تهزل الشاةُ الحامل ويَعْظُمُ ما فى بطنها . أجمرت الشاةُ فهى
مُجمِرةٌ ، إذا عَظُمَ بطنها وضعُفَ جسمُها . والمَجَرُ : الجيش العظيم .
والجرير عَقِبٌ باليمامة كثير .
ومن كَلَيْبٍ : الدَّلَهْمَسُ ، وكان من فُرسانهم بالسَّندِ . و (الدَلَهْمَسُ) :
الجرىء على اللَّيْلِ . قال الراجز :

صَبَحَ حَجَرًا مِنْ مِئَى لَأَرْبَعِ دَلَهْمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضْجِجِ^(٤)

ومنهم : شُبَيْلُ بْنُ وَفَاءَ ، أدرك الجاهليَّةَ وأسلم إسلامَ سَوءَ ، وكان لا يصوم
شهرَ رمضان ، فمَذَلَّتْهُ ابْنَتُهُ فى ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لَأَدَّرَ دَرُهَا وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَاتِبَالٍ طَوِيلُ
أَرَادَ : يَاتِبَالَةً ، وهو اسمها .

و (شُبَيْلٌ) تصغير : شِبْلٌ . أشبَلت اللَّبؤَةَ ، إذا كان لها أشبال . وأشبَلت
المرأةُ ، إذا عَطَفَتْ على ولدها أيضا .

(١) فى اللسان (جرر) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفى السيرة : « ورجل » .

(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القبر * غيث زخر

يحوي البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كات على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .
حاشية الدمنهورى ص ٥٥ .

(٣) سَطِيَّ : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجعله ابن منظور مثلاً . اللسان (جرر ١٩٩)

(٤) أنشدته ابن سيده فى المختص ٣ : ٥٨ .

وممنهم : مُلَيْصُ بْنُ مُقَلَّدٍ . واشتقاق (مُلَيْصُ) من قولهم : انملص وتملص ، إذا انفلت . وأملصتِ الفرسُ ، إذا أسقطتْ ، وولدها ملَيْصٌ ، والمصدر الإملاص . و (مُقَلَّدٌ) الإنسان : موضع الحِجَالَةِ على عاتقه . والقِلْدُ : الحَظُّ من الماء هذا قِلْدُ بَنِي فَلَانٍ من الماء ، أى حظُّهم . والقِلْدَةُ والقِشْدَةُ : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخُطِبَ بالزُبْدَةِ . وبنو القَمِّ تقول : إنَّها من ولد مُرِّ بْنِ مَالِكٍ ، ويقال له العُوفُ ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولدَ دارمًا ، وربيعة ، ورزاما ، ويزبوعا ، وصُدَيًّا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا^(١) . فأُمُّ صُدَيٍّ وأبى سَوْدٍ وجُشَيْش : طُهَيَّةُ بنت ١٤٣ عُبْشَمُسَ ، يقال لهم بنو طُهَيَّة .
و (طُهَيَّةُ) تصغير طَاهِيَة^(٢) . والطَّهَاءُ والطَّخَاءُ : السحاب الرقيق . والطاهي : الطَّبَّاحُ أو الخَبَّاز ، والجمع طُهاة . قال الشاعر^(٣) :
فَظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ نَشِيلَ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ
و (عُبْشَمُسُ) ، يقال : مررت بعُبْشَمَسَ ، ورأيت عُبْشَمَسَ ، وهذا عُبْشَمُسُ .
وعُبْشَمُس : الذى يسمَّى لعابَ الشَّمْسِ ، وهو ما ترى منها مستطيلًا فى الصَّيْفِ والحَرِّ .

و (صُدَيٌّ) : تصغير صَدَى . واشتقاق الصَّدَى من أشياء : إمَّا من الصَّدَى الذى يسمعه الإنسانُ إذا صَوَّتَ فى جَبَلٍ أو وادٍ . والصَّدَى : طائر معروف . وتزعم العربُ أنَّه إذا قُتِلَ رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ هَامَتِهِ طَائِرٌ يسمَّى الصَّدَى فيُنَادِى اللَّيْلَ كُلَّهُ : اسقُونى ! اسقُونى ! حَتَّى يُقَتَلَ قَاتِلُهُ . وهذا باطل ، ويسمونه أَيْضًا

(١) ح : الصحاح : نسبوا إلى أمهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وحبيش . كذا وقع وصوابه جشيش .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهية ، غير أنه حقر تحقير الترخيم . »

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس . والبيت من معلقته المشهورة . »

هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرسٌ أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثنى صدآء .

ومن قبائلهم : العجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفي بني مالك بن حنظلة : بنو سَعدِم ، يقال لهم السَّعَادِمَة . و (وسَعْدَم) أحسب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها في زُرْقُم وسُتْهُمْ ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرمُ ، إذ لم يكن لعظامه حَجَم . والدَّرْمان أيضاً : ضرب من اللَّشَى فيه تقاربُ خَطَو ، وهي مشية المرأة القصيرة المختلة . ودَرَمَت الأرنب دَرْمَانًا : مشَتْ مشيًا سريعاً في رِصَص خطو . وتيمُّ الأدرمُ منه أيضا .

ومن بطون بني دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجَرير ، وأبان ، ومَنافٌ ، وسَدُوس ، وخَيرى .

فأما سَدُوس فقد بادوا ، وكذلك بنو خيرى ، إلا بقيّة لهم يسيرة في بني ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم ففيه البيت . فمن عبد الله : زيد . فولد زيد بن عبد الله : (عُدَس) ، وهو فَعَل من العَدَس . والعَدَس : شدة الوطء . يقال : عدسه يَعْدسه عدسًا ، إذا وطئه . وبه سمى الرجلُ عَدَّاسًا . والعَدَس : حَبَّةٌ معروفة والعَدَسَة : بثرة كانت تخرج في الجاهلية فتُعْدَى ، وهى التى خرجت على أبى لهب ففات منها .

ومن قبائل بني زيد : بنو مالك ، وبنو مُرّة ، وبنو حَقِ ، وبنو حارثة ، وربيعة ، وجَنَابٌ ، وعبد الله .

١٤٤

فبنو عبد الله هم الذين بهَجَرَ ، قدِموا البَصرة مع عبد قيس ، فسَمُوا المهجريين .

و (الحق) من الإبل : الذى قد استحقَّت أمه الحمل من العام الثالث .
ويقال : بلغت الناقة حَقَّها . والأُنثى منه حَقَّةٌ إذا بلغت وقت ولادها . والحق :
ضدُّ الباطل . والحق : حَقَّة الطَّيِّب وغيره . والحق : ضرب من التمر صغار ،
وبه كُنِيَ أبو الحقيق . والحقاق : مصدر الحاقَّة . والأحق من التحليل : الذى
ينطبق حافرا رجليه على حافرى يديه .

فولد عُدَس بن زيد : عمرو بن عُدَس . فولد عمرو : عمرو . وكان عمرو بن
عمرو فارسَ بنى دارم فى الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضا .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيِّد بنى تميم ، رأسه عمرُ بن الخطاب . وابنه
هلالٌ ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلالٌ يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها .
فأما زُرارة بن عُدَس فكان سيِّداً ، وكان رئيسَ بنى تميم يومَ شَوَيْحِط .
وولد زُرارة : حاجباً ، ولقيطاً ، وعلقمة ، ولييدا ، وخزَّيمة ، وعبد مناة .
وزعم سُحَيْمُ المعروفُ بأبى اليعْقَنان ، مولى لبنى المُجَيْف ، أنَّ حاجباً إنما
سمَّى به لِفَلْظِ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و (حاجب) الشيء : ناحيته . قال الشاعر^(١) :

ترادت لنا كالشمس عند طُلوعها بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجبٍ

وقد مرَّ لقيطٌ . وقتل يومَ جَبَلَة ، ويومئذٍ أسير حاجب . وتزعم بنو نمير
أنَّ الذى قتله جَعْدَةُ بن مِرْدَاسِ الثُمَيْرى .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرَّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان
قيس بن الخطيم ص ١١ .

فولد شيان (المأموم) ، وهو مفعول من قولهم : أمّ رأسه ، إذا شجّه على أمّ رأسه فهو أميمٌ ومأموم ، والشجّة آمة . تقول : أممت الرجل ، إذا شججته ؛ وأتممته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلانٍ في إمة . أى في نعمة . والآمة : العيب في الإنسان . قال النابغة ^(١) :

فَوَلَدَنَ أَبْكَارًا وَهَنَّ بِأَمَةٍ أَعْجَلْنَهْنَ مَظِنَّةَ الْإِعْذَارِ ^(٢)

يريد أنهن سمين قبل أن يُخْتَنَ ، فجعل ذلك عيباً . والأمة لها مواضع : فالأمة : القرن من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ^(٣) ﴾ . والأمة : الإمام ، من قوله أيضاً : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ^(٤) ﴾ . أى كان إماماً . والأمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإنَّ معاويةَ الأكرمينَ الـ حِسَانُ الوجوهِ الطَّوَالُ الأتمِّ والأمة : الملة . قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ^(٥) ﴾ . أى ملة واحدة . والأم : التى تجمع الشئ . وجعل ذو الرمة الحجرّة أمّ النجوم فقال :

* أمّ النجوم الشوابك ^(٦) *

والحد : أمّ القرآن ؛ لأنه يبتدأ بها في كل ركعة . ومكة : أمّ القرى ، لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصبن أبكارا » أو « فنكحن أبكارا » . والمعنى أن الخيل — أى فرسانها — سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعذارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » وهى بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما في ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشعت يشجون الفلأ في رؤوسه إذا حولت أم النجوم الشوابك

ومن رجالهم : عَنجَل بن المأموم . و (العنجل) : الضخم . وعَنجَلٌ أَسْرَتُهُ
بَكْرُ بن وائل يومَ الوَقِيط .

ومنهم عَطَارِد بن حاجب . واشتقاق (عُطَارِدٍ) من الطُّول ، لأنَّهم يقولون :
شَاؤُ عَطَرَدٌ ، أى بعيدٌ طويل . وقد سَمَوْا عَطَرَدًا ، وعُطَاردا .

وأما خُزَيْمة بن زُرارة فقد مرَّ ، ولم يكن له تلك النِّبَاحَة ، وله بقية .
وأما لبيد بن زُرارة فقد مرَّ ، وله بقية .

ومَعْبِد بن زُرارة قد قَاد ورأس ، وأَسْرَتَهُ بنو عامر يومَ رحرحان ، ومات
في أيديهم .

والقَعْقَاع بن معبد . واشتقاق (قَعْقَاع) من قَعْقَعَة السِّلَاح . وكلُّ شَيْءٍ سَمِعَتْ
له صوتًا متتابعًا فهو قَعْقَعَة . وكان القَعْقَاع عَظِيمَ القَدْرِ في بني تميم ، وقد أخذَ
المرباعَ ، ونافر خالد بن مالك النَّمَشَلِيَّ إلى ربيعة بن حُذَارِ الأَسَدِيَّ ، فنَفَرَ القَعْقَاع .
ولهم حديث . ومدح المَسَيَّب بن عَلسٍ القَعْقَاعَ فقال :

لأُهْدِيَنَّ مع الرِّيح قصيدةً مَنِيَّ مُغْلَفَةً إلى القَعْقَاعِ^(١)

وأدرك القَعْقَاعُ الإسلامَ ، ووفدَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وللقَعْقَاع في
وِفَادَتِهِ حديثٌ يُحَدِّثُ به عن عبد الله بن المبارك . وللقَعْقَاع عقبٌ بالبادية .

ومن رجالهم : نُعَيْم بن الهِلَاقم . واشتقاق (الهِلَاقم) من قولهم : بَعِيرُ هِلَاقمٍ :
واسع الأشداق .

وكان حاجبُ أُنْبَةَ بنى زُرارة وأذهبهم بنفسه ، نزوجَ بنتَ قيس بن مسعود
وهو سَيِّد بكر بن وائل ، ورَهَنَ قوسَه عن بني تميم ، وله حديث .

وأما مجاشع بن دارم ، فهو مُفَاعِل من الجَشَع . والجَشَع : أسوأ الحرص .

(١) كذا جاء بالحرَم هنا . وفي المفضليات القصيدة ١١ : « فَلَاهِدِينَ » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقد هو وأخوه نَهْشَلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أَجَلَ منه وأوسم ، وكان عِيِيًا ، فجعلَ يُقْبِلُ الملكُ على نهشلٍ ولا يجد عنده كلامًا ، فلما خرجا من عنده جعل مجاشعٌ يعلمُ نَهْشَلًا الكلامَ ، فقال له نَهْشَلُ : « إِنِّي والله ما أطيقُ تَكْذَابَكَ وتَأْثامَكَ ، إِنَّكَ تَشُولُ بِلسانِكَ شَوْلانَ الْهَرُوقِ ! » ، يعني الناقةَ التي تَشُولُ بذنبها لِيُحَسِّبَ إِنَّها لافتح .

١٤٦ وكان سُفْيَانُ بن مجاشع من رجال بنى تميم ، وله بلاءٌ يومَ الْكُلَّابِ ، وقتل ابنه مُرَّةً يومئذ ، فقال سُفْيَانُ :

الشَيْخُ شَيْخٌ تَكْلَانُ وَالْمَوْتُ وَرْدُ عَجْلَانُ
* نَعَاءُ مُرَّةٍ بَنَ سُفْيَانُ *

والشرف في محمد بن سفيان .

وقد أَخْبَرَنَا بن سَمِيٍّ بِمُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (١) .

فولد مُحَمَّدٌ (عِقَالًا) ، واشتقاقه من عِقَالِ البعير . وكلُّ شَيْءٍ حبستَه فقد عَقَلْتَه ، ولذلك سَمِيَ الْعَقْلُ ، لأنه يمنع عن الجهل . وكذلك يقال : عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ . والدَّوَاءُ عَقُولٌ . وَعَقَلَ الْوَعِلُ ، إذا صار في أعلى الجبل ، فالوعِلُ عاقل . وبنجدٍ جبلٌ يَسْمَى عَاقِلًا . ولفلان عُقْلَةٌ يَصْرَعُ بها ، أى يعتقل بها . واعتقل الرجلُ شاتَه ، إذا أخذ رِجْلَهَا بين فَخِذِهِ وساقه ليحْكُمَهَا . يقال صارِعَ فلانٌ فلانًا فاعتقلَه الشَّغَرَبِيَّةُ . والعُقَالُ : داءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ . وذو الْعُقَالِ : فرسٌ من خيل العرب في الجاهلية مشهور . ومُعْقَلَةٌ : خَبْرَاءٌ بِالذَّهْنَاءِ تَحْسِبُ الْمَاءَ ، فَسَمِيَتْ مُعْقَلَةً لذلك . والعَقْلُ عيب ، وهو تباعدُ ما بين الرُّكْبَتَيْنِ شَبِيهُ بِالْفَحْجِ ؛ رجلٌ أَعْقَلَ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وبنو عُقَيْلٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عَقِيْلًا . وَكَأَنَّ (عَقِيْلًا)

فَعِيلٌ قُلَيْبٌ عَنْ مَعْقُولٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةٌ عَقِيلَةٌ بَنَى فَلَانٍ
فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهِيَ كَرِيمَتُهُمْ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْمُ
الْأَقْرَعِ فِرَاسٌ^(١) . وَكَانَ الْأَقْرَعُ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ تَيْمٍ . وَلَقَّبَ (الْأَقْرَعُ) لِقَرَعٍ كَانَ
فِي رَأْسِهِ . وَالْقَرَعُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ . وَالْقِرْعَاءُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ . وَكُلُّ
أَرْضٍ لَا تَنْبَتُ فِيهَا فَهِيَ قِرْعَاءٌ . وَبَنُو قُرَيْعٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَمِنْ الْأَقَارِعِ
الَّذِينَ هَجَّاهُمُ النَّبِيعَةُ^(٢) . وَالْمِرْقَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَرَعَهُ بِالْعَصَا . وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا
تَسَاهَمُوا . وَقُرَيْعُ الشَّوْلِ : خُلُهَا ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَرَعِ الْبَعِيرِ النَّاقَةِ . وَيُقَالُ : قَرَعَ
فُلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا وَجَّهَهُ بِهِ . وَاشْتِقَاقُ (فِرَاسٍ) مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ دَقُّ
الْعَنْقِ . وَكَانَ الْأَقْرَعُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، تَنَافَرُوا إِلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَهْجَلِيُّ ، وَفَرَاثَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ السَّكَبِيُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ
مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبَهُمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ عَلَى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَى
خُرَّاسَانَ ، فَأَصَابَ بِالْجُوزْجَانِ هُوَ وَالْجَيْشُ .

نَاجِيَةُ بْنُ عِقَالٍ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَبُو صَعْصَعَةٍ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّ^{١٤٧}
الْفَرَزْدَقِ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصْصَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَكَانَ صَعْصَعَةُ عَظِيمَ
الْقَدْرِ ، يَشْتَرِي الْمَوَدَّاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُحْيِيهِمْ ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُونَ
مَوْدُودَةً . وَأَسْلَمَ صَعْصَعَةُ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وِغَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةٍ : سَيِّدُ بَنِي مُجَاشِعٍ .

وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ وَغَالِبٍ ، وَاسْمُهُ هَامٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَزْدَقَ لِحَبَاهِمَةِ وَجْهِهِ وَغِلَظِهِ .

(١) ح : « صوابه الحصين » .

(٢) فِي قَوْلِهِ - الدِّيَوَانُ ٥٣ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ :

لَعَمْرِي وَمَا بَعَمْرِي عَلَى يَهْيَنٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَا عَلَى الْأَقَارِعِ
أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا وَجُوهُ قُرُودٍ تَهْتَنِي مِنْ تَجَادَعِ

والفرزدق : الحَبْرَةُ الغليظة تَتَّخِذُ مِنْهَا النِّسَاءُ الْفُتُوتَ . وَدُفِنَ غَالِبٌ بِكَاطِمَةَ^(١) ،
 واستجار بقبْرِهِ ابْنَا جُبَيْرِ الْأَيْضِيَّانِ فِي حِمَالَةٍ ، فحملها الفرزدقُ ، فقال في ذلك :
 اللَّهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ غَالِبٍ قَرَى مَائَةً ضَيْفًا وَلَمْ يَتَكَلَّمْ
 واستجار بقبْرِهِ عَبْدُ لَبْنِي مُنْقِذُ مَكَاتِبَ ، فَأَعْطَاهُ الْفَرَزْدَقُ جَمَلًا . وَمَاتَ
 الْفَرَزْدَقُ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ بَنُوهُ : لَبْطَةُ ، وَسَبْطَةُ ، وَخَبْطَةُ ، وَرَكْضَةُ ،
 واشتقاق (لَبْطَةُ) من قولهم : تَلَابَطَ الْقَوْمُ بِالسِّيفِ ، إِذَا تَضَارَبُوا .
 و (السَّبْطَةُ) من السَّبَطِ ، وَهُوَ كُلُّ شَجَرٍ دَقِيقِ الْوَرَقِ .
 و (الْخَبْطُ) : حَشِيشٌ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ وَتُعْلَفُهُ الْإِبِلُ .
 و (رَكْضَةُ) من قولهم : أَرَكَضَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَهِيَ
 مُرَكَّضٌ . يُقَالُ رَكَضَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ ، إِذَا أَجْرَاهُ . وَلَا يُقَالُ : رَكَضَ الْفَرَسُ .
 وعاش الْفَرَزْدَقُ حَتَّى قَارَبَ الْمِائَةَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقَبٌ .
 ومنهم : حَارِ بْنِ أَبِي حَارِ بْنِ نَاجِيَةٍ . وَابْنُهُ عِيَاضُ بْنُ حَارٍ^(٢) حَدَّثَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ (عِيَاضٌ) إِذَا أَتَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاشْتَمَقَاقَهُ مِنَ الْعَوَاضِ . عَاضَنِي فَلَانٌ وَاعْتَضَتِ مِنْهُ . وَأَصْلُ
 عِيَاضٍ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ فِي عِيَاضٍ مَقْلُوبَةٌ عَنْ الْوَاوِ لِكُسْرِهِ مَا قَبْلُهَا^(٣) . وَتَقُولُ
 الْعَرَبُ : عَوَاضٌ لَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . كَأَنَّهُ يَحْتَمِمُ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
 * بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوَاضٌ لَا تَنْفَرُقُ^(٥) *

(١) كاطمة : على شاطئ البحر طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .
 عن ياقوت .

(٢) ح : « كَانَ يُقَالُ لِعِيَاضِ حَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . تَرْجَمَ لَهُ فِي الْإِصَابَةِ
 ٦١٢٣ .

(٣) فِي الْأَسْل : « وَالْكُسْرَةُ مَا قَبْلَهَا » .

(٤) هُوَ الْأَعَشَى . دِيَوَانُهُ ١٥٠ وَالْمَقَائِيسُ وَاللِّسَانُ (سَحْمٌ ، عَوَاضٌ) .

(٥) صَدْرُهُ : * رَضِيْعِي لَبَانٌ ثَدْيِي أُمٌّ تَقَاسِمَا *

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقتل خياراً بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بنبية . و (البنبية) : المشعب الذى ينصب منه الماء إذا أفرغ من الدلو فى الحوض ؛ وهو البنيب والبنبية .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث لبيت^(١) قاله .

ومن رجالهم : سيدان ، وسودة : ابنا مرة بن سفيان بن مجاشع . ١٤٨

ومن رجالهم : هريم بن أبى طحمة ، وكان من فرسان بنى تميم فى الإسلام . و (هريم) هو تصغير هزم ، وهو ضرب من الثبت ، أو تصغير هزم ، من هزم السن . واشتقاق (طحمة) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بنى مجاشع : حوى بن سفيان . و (حوى) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حواء ، والحواء : حواء القوم ، وهو مجتمعهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يطرح على سنام البعير تركب به المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهى بنات اللبن^(٢) ، الواحدة حاوية وحاوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية^(٣)
ومن بنى حوى : الحتات بن يزيد ، كان وفد إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

تبعت منى ما تبعت بعد ما اس
تمر فؤادى واستمر عزيى
اللسان (بعث) والآلى ٢٩٦ والنقائض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان (بنو) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعللى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعي .

وبعده :

* يهوى به فى النار أى هاويه * «

والشهور فى رواية هنا : « أم هاويه » .

فأمر لها بمائة ألف مائة ألف ، فسات الحنات في الطريق ، فوجد الفرزدق إلى معاوية فأنشده الأبيات التي يقول فيها :

أبوك وعمي يامعوى أورثا ثرائنا فأولى بالثرث أقراره
فرد عليه المال .

و (حُنَاتٌ) : فعال من قولهم : حَتَّ الورقَ أَحْتَهُ حَتًّا ، إذا نفَضْتَهُ عن الشجرة . ويقال : فرسٌ حَتٌّ ، إذا كان سريعاً . والحَتُّ من كِنْدَةٍ يُنسَبون إلى موضع بُعْثان يقال له حَتٌّ^(١) ليس بأب ولا أب ، ولِلْحُنَاتِ قَطِيعَةٌ بالبصرة يقال لها بَدَقُ خُطَاف . وذلك أنَّ الملاحين لم يُفَصِّحُوا ليقولوا حُنَاتٍ فقالوا خُطَاف .

ومن رجالهم : عبد الله بن ناشرة ، غلبَ على سجستان . و (ناشرةٌ) : فاعلةٌ من النَّشْر ، إمَّا من نَشَرَ الثوب ، وإمَّا من نَشَرَ الشجر إذا أَوْرَقَ في برد الليل والنَّدى . وذلك الورقُ النَّشْر . والنَّشْر : الرَّاحَةُ . يقال طَيَّبَ النَّشْر ، ومُنْتِنَ النَّشْر . وقال قومٌ : لا يقال النَّشْر إلا في الرَّاحَةِ الطَّيِّبَةِ . والنَّشْر : مصدر نشرت الشيء بالمنشار نَشْرًا . والنَّشَارَة : مَسَقَط من الخشبة المنشورة . والنَّشْر : الحياة بعد الموت . ويومُ النَّشور : يومُ الْحَشْرِ . قال الشاعر^(٢) :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَعْجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ
أراد : « المنشور » ، فقلب .

(١) كَذَا ضبط هنا بالفتح ، وبالضم في سابقه . لكن في الجهرة ٢ : ٣٩ بفتح السابق . وضبطه ياقوت بالضم فيها . ح : « في الجهرة : الحت : قبيلة من كندة ينسبون إلى بلد وليس بأب ولا باب . في الجامع للقزاز رحمه الله : الحت بلدة معروفة نسب إليها قوم من كندة ، والواحد حتي ، منسوب إلى هذا البلد » .

والقزاز هذا هو محمد بن جعفر القزاز صاحب الجامع في اللغة ، التوفي سنة ٤١٢ . وقرأها وستنفلد « للبرار » خطأ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠٥ .

ومن رجالهم : الأصْبَغ بن نُباتة ، وهو كوفيٌّ ، وكان سلى شُرْطَ عَليّ بن ١٤٩
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق (الأصْبَغ) من تولُّم : فرسٌ أصْبَغُ ،
والأنثى صَبْغَاء ، وهو الذي في طَرْفِ ذَنَبِهِ بياض . والصَّبْغ معروف . وثوبٌ
صَبِغ ومصبوغ . و (نُباتة) : فُعالةٌ من النَّبَت .

رجال بني نهشل

واشتقاق (نَهْشَلِ) من قولهم : نَهْشَلَ الرجلُ وَخَشَلَ ، إذا أَسَنَّ
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يُعْفَر^(١) الشاعر . و (يُعْفَر) مشتقٌّ من يَمْفَرُ
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفْرُهُ ، إذا صَرَعه في التُّراب . وظبيٌّ أَعْفَرُ ،
والأنثى عَفْرَاء ، وهي عُبْرَةٌ في لونِها حمرةٌ بلون التُّراب . والعَفَار : ضربٌ من الشَّجَرِ
سريع الإبراء إذا قُدِّح ، يُتَّخَذُ منه الزُّنَاد . قال الشاعر^(٢) :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو لِكَ وَافَقَ مِنْهُنَّ مَرْخٌ عَفَارًا^(٣)

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بعْفَارٍ أَوْ مَرْخٍ ، وَشُدَّ إِنَّ شَتَّ أَوْ أَرْخِ » .
ورجلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، إذا كان خبيثًا .

وكان الأسود شاعرًا جوادًا ، وهو صاحب القصيدة الجيّدة^(٤) التي يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤبة ، نقله الجحى والجوهرى عن يونس أن رؤبة قاله . فهو بهذا غير
منوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضا « يعفر » بفتح الباء وضم الفاء ممنوعا من الصرف .
انظر المفصلة رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للأعشى ميمون . ويعدّه :

ولو بت تقدح في ظلمة صفاة بنبع لأوريت نارا » .

(٤) هي المفصلة ٤٤ .

ماذا أوئل بعد آل محرقٍ تركوا منازلهم و بعد إبادٍ

وأخوه : الحطائط بن يعفر . و (حطائط) مشتق من الحطاط . والحطاط :
بئر أبيض ، الواحد حطاطة . والحطاط بكسر الحاء : اعتمادك في رشاء الدلو إذا
نزعت بها . والمحط : خشبة يحط بها الحذاء الأديم ، أي يحط فيه .

ومن رجالهم : ضمرة بن ضمرة ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً
وبياناً ، وكان اسمه شق بن ضمرة ، فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة . و (الضمرة)
زعموا : جلدة السخلة من المعز . وقال قوم : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضمر ،
أي معروف العظام . وضمير الإنسان معروف . والضمار : ضد العيان . والضمر :
ضد السمن . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندل ، من نهشل ، كان أحد فرسانهم المشهورين في
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبي والنذران كلاهما وفارس يوم العين سلمى بن جندل
وقال آخر^(١) :

وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل^(٢)

وقيس بن مسعود وقيس بن خالد وفارس يوم العين سلمى بن جندل

ومن رجالهم : نهشل بن حرث . و (حرث) منسوب إلى الحرث . والحرث :
أرض تركها حجارة سود ، والجمع حرثون وإحرون وحرار .

وليس في بني فقيم بن جرير رجل يُذكر . و (فقيم) : تصغير أقيم .

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان (ج١) .

(٢) قال ابن بري : صواب لإنشاده : « قبلي مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله * كواردة يوماً إلى ظمء منهل

رجال بنى سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر^(١) :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا ببلدةٍ سيوى بين قيسٍ قيسِ عيلانٍ والفِزْرِ
(أبان) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف^(٢) .

واشتقاق (الفِزْر) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَة :
القطعة منه . رجلٌ أفزَرُ : مطمئنُّ الظهر ، والأثني فزراء . ومن هذا اشتقاق
فَزَارَة . والفازِرُ : صَرَبٌ من النمل . وقال قوم : الفَزَارَة : أثني هذا السَّبْع الذي
يسمى البَيْر .

وحدثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعث ببنى مالك
ابن زيد مناة فسرَقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ المِعْزَى وقال لابنه هبيرة :
ارعها . فقال : « لا أَسْرَحُ فيها حتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .
فقال لعَبْشَمْسٍ : ارعها . فقال : لا أَرعَاهَا سبعين خريفًا . فقال لآخرَ منهم :
ارعها . فقال : « لا أَرعَاهَا أَلُوَّةُ أَبِي هُبَيْرَة » أراد : يمين أبي هبيرة . فانطلق سعدٌ
بشائه إلى عُكَاظ فقال : ألا إنَّ مِعْزَى الفِزْرِ نَهْبٌ ، جدَّعَ الله أنفَ رجلٍ
أخذ أكثرَ من شاةٍ افتفرقت في العرب ، فصارت مثلاً لما لا يدرك . قال
الشاعر :

ومُرَّةٌ ليسوا ناصريكَ ولا ترى لهمْ وانذًا حتَّى ترى غنمَ الفِزْرِ^(٣)
ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعمرؤ ، والحارث وهو عُوَانَةُ ، وعَبْشَمْسٍ
ويلقبُ مقروعًا ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المروزقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والمطبوعة سابقا لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لشبيب بن البرصاء المرى » .

واشتقاق (عُوافَة) من قولهم : خرج الأسد يتعوف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يفرسه ؛ والذي يأكل عُوافَةً له .

ومن قبائلهم : بنو حِجَّانَ ، واسمه عبد العُزَّى . وإِثْمَا سَمَّى حِجَّانًا لسواده ؛ كأنه فِعْلَانٌ مِنَ الْأَحْمَ . وقال قوم : إِثْمَا سَمَّى حِجَّانًا لأنه يَحْمَمُ شفتيه ، أى يسودهما .

والحارث هو الأعرج . وعَبْشَمِسٍ وقد مرَّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِسٍ^(١) ، وسَمَّى مُقَاعِسٌ مَقَاعِسًا يَوْمَ الْكَلَابِ ؛ لأنَّهم قَاتَلُوا بنى الحارث بن كعب فتنادوا : يَالَ حَارِثَ ، واشتبه الاسمان فقالوا : يَالَ مُقَاعِسَ ! وهو مفاعل من الْقَمَسْ ، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم . ومن قبائلهم : عَمْرُو ، وَصَرِيْمٌ ، وَأَصْرَمٌ ، وَرُبَيْعٌ ، وَعُمَيْرٌ ، وَعُبَيْدٌ .

١٥١

ومن رجال بنى مقاس : سُلَيْكُ بْنُ الشُّلْكَةِ . و(سُلَيْكُ) : تصغير سِلْكَ ، وكذلك (الشُّلْكَةُ) ، وهو ضربٌ مِنَ الطَّيْرِ . يقال : سلكت الطريقَ وأسلكته بمعنى . وفى التنزيل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرْدَا

والمسلك : الطريق . والسُّلْكُ : الخيط .

ومنهم : الْبَرْكُ^(٤) ، وهو الذى ضَرَبَ معاوية على أَلْيَتِهِ . و(الْبَرْكُ) : الذى

(١) ح : « مقاس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة المدثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ . واللسان (قتد) .

(٤) ح : « فى البيان للجاحظ : ومن بنى صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصريمى واسمه الجاج ، وهو الذى ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر فى بنى صريم :

أصلى حين تحضرنى صلاتى وليس الدين دين بنى صريم =

يَبْرُكُ عَلَى قِرْنِهِ . وَالْبَرَّاكَاءُ : الثَّبَاتُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَلَا يُنْجَى مِنَ الْفَعْرَاتِ إِلَّا بَرَّاكَاءُ الْقَتَالِ أَوْ الْفِرَارِ
وَالْبَرَّكَ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكَوْفَةِ يَلْقَبُونَ زِيَادًا : أَشْمَرَ بَرَّكَ ؛ لِكَثْرَةِ
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَتْهَا ^(٢) تُكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَّكَ الْجَلُّ
بِرُوكًا فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أِبْرَكَتَهُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْحَتْهُ ، وَرَبَّمَا
اسْتَعْمَلُوهَا . وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمُ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ . وَالْبَرِّيكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ (كَهْمَسًا) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
و (الطَّلَقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمُ طَلْقٍ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدَلًا لَا حَرًّا وَلَا قُرًّا .
وَرَجُلٌ طَلَقَ الرَّجُلَ ، وَطَلَّقَ الرَّجُلَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .
وَمِنْ رِجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَظْفَرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفَالُودَقَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مِحْكَانَ . وَ (مِحْكَانُ) : فِعْلَانُ مِنَ الْمَحْكُوكِ .
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا . وَ (الْعَرَادُ) : ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَذْوُ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَكُولَا : وَأَمَّا الْبَرَكُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبِيعَةَ
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لَقِبَهُ الْبَرَكُ . وَالْبَرَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ مَعَاوِيَةَ فَضْرَبَهُ
بِالسَّيْفِ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ . الصَّرِيمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى صَرِيمِ بْنِ مِقَاعَسَ . وَقَالَ خُلَيْفَةُ : صَرِيمُ بْنُ
الْحَارِثِ . » انْظُرِ الْبَيَانَ ٢ : ٢٠٦ وَمِقَابِيصُ اللَّفَّةِ ١ : ٢٢٩ .

(١) هُوَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . الْمَفْضِلِيَّاتُ ٣٤٥ طَبْعُ الْمَعَارِفِ ، وَالْمَقَابِيصُ وَاللِّسَانُ (بَرَكٌ) .
(٢) كَذَا . وَفِي الْجُمُحَةِ ١ : ٢٧٢ : « وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ كَسِرَتْ
الْبَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ بَرَكَةً » .

١٥٢

ومنهم : عَسْعَسُ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أول الإسلام .
(عَسْعَسٌ) من قولهم : عَسْعَسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظُلُمَتُهُ . وكذلك فُسِّرَ في
التنزيل ^(١) . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو مَنَقَرِ بن عُبَيْد . و (مَنَقَرٌ) اشتقاقه من شَيْثِنْ :
إِذَا مِنْ تَقَرَّكَ الشَّيْءُ ، أو مِنْ مَنَقَرٍ ، وهى رَكِيٌّ كثيرةُ الماء . قالوا : رَكِيٌّ مَنَقَرٌ ،
إذا كانت كثيرة الماء . والمنقار : منقار الطائر ، معروف . وَتَقِيرُ النَّوَةُ : نَكْتَةٌ
في ظهر النَّوَةِ التي تنبت منها الخوصة . وَتَقَرَّتْ عن الأمر ، إذا كشفت عنه .
والناقور في التنزيل ^(٢) أَحْسِبُهُ مِنْ هَذَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوَّ الذي
يُتَّخَذُ للناقة ، وهو أَنْ يَسْلَخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويحشى تَدِينًا وَيُتْرَكَ بَيْنَ
يَدَيْ أُمِّهِ لَتَرَامِهِ فَيَدْرُّ عَلَيْهِ . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد
القادسية . وهو الذي يقول :

أنا ابنُ بَوَّ ومعى مخراقِ أضربُ كلَّ قديمٍ وساقِ ^(٣)
إذْ كَرَّةَ الموتِ أبو إسحاقِ

يعنى سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي بن أبي طالب في
أيام مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ .

ومنهم : زيد بن مرداس ، كان على وفد بني تميم حيث وفدوا إلى عمر .
ومنهم : هَمِيَّانُ بن قُحَافَةَ الرَاجِزِ ، وأحسب أن هَمِيَّانَ المعروف ليس
بعربيٍّ محض .

(١) في قوله تعالى : « والليل إذا عسعس » . الآية ١٧ من سورة التكوين .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا نقر في الناقور » . الآية ٨ من سورة المدثر .

(٣) في الأصل والمطبوعة الأولى : « وساقى » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفُرسانهم فى الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرْبَاعًا .

ومن قبائل بنى مُرَّة : بنو النَّزَّال . ومنهم : صمصمُهُ ، وقيسٌ ، وَجَزِيٌّ^(١) ، والمتشمس : بنو معاوية .

فأما قيسٌ فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد الأحنفُ تميمَ البصرة كلها .

ومن بنى النَّزَّال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبى صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أُتِيَ به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأُتِرُ الضربة به . و (وعكراش) من العكرشة ، وهو التقبُّض . والعكرش : نبتٌ معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيدُ هذا هو الأعيس الذى أسر الهذيل التغلبى فى الجاهلية . و (الأعيس) من العيس ، وهو من ألوان الإبل بياضٌ تخلطه حبرة . بعيرٌ أعيسٌ وناقاة عيساء .

ومنهم : الأسود بن مريع ، لقي النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان يقصُّ فى مسجد البصرة^(٢) .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحبُ الإباضية . و (الإباض) : حبلٌ يشدُّ فى ذراع الجمل ، ثم يشدُّ إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوضٌ ، والمصدر الأَبْض . والأَبْض : الدَّهر .

١٥٣

(١) كذا فى الأصل . وفى ح : « جزى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر مناذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : مناذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .
(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بني منقر: حزن ، وجندل ، وصخر ، وجزول ، يسمون الأحجار .

ومن رجالهم : فدكي بن أعبد ، وكان من عظماء بني سعد في الجاهلية ، وله عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يطن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .
و (الجزول) : أرض ذات حجارة يصعب فيها المشي . و (الحزن) : ضد السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحزن والجمع حزون .

ومنهم : القلاخ بن حزن الراجز^(١) . و (القلاخ) من القلخ ، وهو أن يردد الفعل صوته في جوفه . يقال : قلخ البعير يقلخ قلخا .

ومنهم : بنو أمّس ، منهم محرز بن ثمران ، من فوسان بني تميم . واشتقاق (أمّس) من قولهم : حمس الشر ، إذا اشتد . وكل شيء اشتد فقد حمس . والحمس : قبائل من العرب تشددوا في دينهم ، منهم : قریش ، وبنو عامر بن صعصعة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جبهان بن محرز ، كان شجاعاً شريفاً . و (جبهان) اشتقاقه إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاء ينجيه ، إذا أحسن القيام على ماله فهو جائه ، والمال مجوه أو نجيه ، من جاهه ينجيه . ومن ذلك اشتقاق جهينة إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الحاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنابير أقود الجلا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بجده له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف مثل قول سحيم :

* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *

قاله أبو أحمد العسكري .

كانت النون زائدة في جُهينة ، ولا أحسبها إلا أصلية من الجنين . والجنين : الزجر وغَلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمى الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللعين^(١) الشاعر ، واسمه مُنازل . وهو الذى هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤ جميعاً .

ومنهم : سُمي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمى الأهم لأن قيس بن عاصم ضربته بقوس على فيه فتهتم أسنانه ، أى كسرها . وفى بنى الأهم رجال معروفون خطباء يطول الكتاب بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هذا سيد أهل الوبر » . وهو من حُلاء بنى تميم ، وحرم الخمر على نفسه فى الجاهلية ، وله حديث .

ومن بنى منقر : بطن يقال لهم بنو هراسة ، من ولد فذكى بن أعبد . و(الهراس) : ضرب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هذم . و(الهذم) : الكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم : مصدر هذمت الشيء أهدمه هذماً . والهذم : ما وقع من الهذم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق المصرى فى زهر الآداب قال : وسمى اللعين لأن عمر رضى الله عنه سمعه ينشد شعرا والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فطلق به هذا الاسم . وفى معجم الشعراء للمرزبانى رحمه الله : اللعين المنقرى ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان . لما التحم الهجاء بين الفرزدق وجريراً قال اللعين :

سأقضى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقال

فإن الكلب مرتعه خبيث وإن القين يعمل فى سفال

فما بقيا على ترككتانى ولكن خقتما صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم المرزبانى لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهم : جعفر بن جرفاس^(١) ، وقد مرّ جعفر . و (جرفاس) : اسم من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المعدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بنى سعد : جُشم ، وعَبشمس . واشتقاق (جُشم) من قولهم : جشمت إليك هذا الأمر ، أى تحمّلت ثقله . وجُشم البعير : صدره وكذلك . يقال : ألقى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .

ومنهم : بنو مُحاشين ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمّت العرب مُحاشينًا ، وخُشينًا ، وخُشينة ، وخُشينة . وخُشين : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُخيلة الراجر ، وكان يُطعن فى نسيه ، ولما كفى بهذا لأن أمه ولدته فى أصل نخلة .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحباق ، بكسر الحاء . والحقيق : الضرّط . قال أبو العَرَنْدَس الأزدى :

يُنَادِي الحباقَ وَحَمَاهَا وَقَدْ حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

يعنى ابن الحضرميّ حيثُ أُحْرِقَ فى بنى تميم .

ومنهم : المستوغر المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولقب المستوغر لقوله :

يَنْشُ الْمَاءَ فى الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرِّصْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجيم . ووردت فى الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفى الموضع التالى بالماء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجيم فى الجمهرة ٣ : ٣٧٣ ، ٣٨٥ .

والرَضَف : حجارة تُحمى وتُلْقَى في اللَّبَن فينَش. ووَغْرَة المهاجرة من هذا اشتقاقها ، أى شدتها . ويقال : فلانٌ وَغِرَ الصَّدْرَ عَلَى فلانٍ ، أى حَمَدُ عليه .

ومنها : جارية بن قدامة^(١) كان شيعيًا ، وكان من أصحاب عليّ عليه ١٥٥ السلام . وهو الذى تولى إحراق عبد الله بن عامر الحضرمي .

ومنها : مكحول بن حذيم ، وقالوا : ابن عبد الله بن حذيم ، وهو صاحب نهرٍ مكحولٍ بالبصرة . و (حذيم) مشتقٌّ من الحَذَم ، وهو السرعة في الكلام أو سيره ؛ وبه سميت حَذَام .

ومن ولده : الأحامسة ، لهم عدد بالبصرة .

ومنها : شيبان بن عبد شمس ، الذى تنسب إليه مقبرةُ شيبانَ بالبصرة . وكان زيادٌ ولأهـ الجامع وما يليه ليحرسَ بالليل ، فكان يقتل الخوارج ، فجاءته الخوارجُ نهاراً فقتلته الخوارج ، وقتلت سبعة بنين له .

ومنها : عمرو بن جرموز^(٢) قاتلُ الزُّبيرِ رحمه الله .

ومن موالى ربيعة : خالدُ الرَّبِيعِ الفقيه .

وأما مالك بن كعب بن سعدٍ فإنه يقال له ولأخيه : المزروعان ، لعددهم .

وأما الحارث بن كعبٍ فهو الأعرج ، وسمي الأعرج لأن غيـلان بن مالك بن عمرو بن تميم ضربته في حربٍ بينهم وبين بنى سعد فـعرج .

وأما جُشَم ، وقد مرّ تفسيره ، فولد جُشَم بن جُشَم . والجُفْشَم : الغليظ .

(١) ح : « قال أبو أحمد العسكري : جارية بن قدامة تسمى شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد . وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة . وكان ابن الحضرمي وجه به معاوية إلى البصرة ينمى قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال على كرم الله وجهه ، فوجه على رضى الله عنه جارية بن قدامة إليه ، فتحصن منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سنبل ، فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها . وكان جارية شجاعاً فاتكاً » .

(٢) جرموز ، بالجيم المضمومة ، وورد في الأصل والطبوعة الأولى بالخاء المفتوحة خطأ .

ومنهم : زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوَيْيَّة . و (زُهْرَة) هذا هو قاتل جَالِينُوس
الفارسي ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَجِي بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع
المهلب . و (المَضْرَجِي) : النسر ؛ وربما سُمِّي الرجلُ الكريمُ مَضْرَجِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضربٌ
من الطَّيْرِ زعموا - وبرَيْقًا ، هو ضربٌ من السَّكَاة يكون لها شبيهُ الأفاعي يكون
فيها سمٌّ قاتل .

وأما بهدلة فمنهم أُحَيْمٌ ، وكان شريفًا .

ومن بني خَاف بن بهدلة : الزُّبْرَقَان بن بدر^(١) ، قال قومٌ : إنما سُمِّي الزُّبْرَقَان
نَخْفَةً لِحَيْتِهِ . وقال قوم : بل لجماله ، لأنَّ القمر يسمَّى الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ :
لأنَّه كان يصُبُّعُ عِمَامَتَهُ بِالزُّعْفَرَان ؛ وكانت سَادَةُ العرب تفعل ذلك .
قال الشاعر :

فهم أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بن عَامِرٍ يُحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمُزَعْفَرَا^(٢)

(١) ح بخط مغلطى : « قال السهيلي : للزُّبْرَقَان ثلاث كنى : أبو العباس ، وأبو شدزة ،
وأبو عياش . وثلاثة أسماء : الزُّبْرَقَان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف
بن بهدلة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمام وثياب ، وينضح بالزُّعْفَرَان والطيب .
وكانت بنو تميم تحجه » . انظر الروض الأنف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطى أيضا : « من جبهة الكلبي : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزُّبْرَقَان » .

(٢) ح بخط مغلطى : « هذا البيت للمخبل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة التميمي . شاعر مخضرم غل ، يكنى
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال
السهيلي : إسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأنف ٢ : ٣٣٥ .

ومن بنى بهدلة : خالد بن ثعلب . و (الثعلب) معروف . و ثعلب الرُّمَح :
ما دَخَلَ فِي جُبَّةِ السَّانِ مِنَ الرُّمَح . قال الرازي :

وَأَطْعَمَ النُّجَلَاءَ تَعَوَّى وَتَهَرَّ هُـا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ

* وَثُعْلُبُ الْعَامِلِ فِيهَا مِنْكَسِرٌ *

والثعلب : يخرج الماء من الجرين ، وهو الجَوْخَان .

ومن بنى سعد : الأضبط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عُمَيْر ، وأُمُّهُ مِنْ سَبْيِ دَوْرَق ، وهو الذي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ
بن خازم السُّلَمِي ، ويعرف بابن الدَّورَقِيَّة .

ومنهم : أوس بن مَعْرَاء ^(١) الشاعر . و (مَعْرَاء) : فعلاء من اللون الأَمْر .
والمُعْرَة : حُمْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ . والمُعْرَة معروفة بفتح الميم .

ومنهم : أَبُو دَهْلَبِ الرَّاجِز ، الذي يقول :

* حَنَّتْ قَلْوَيْي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ ^(٢) *

و (الدَّهْلَب) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أَنفِ النَّاقَةِ ^(٣) ، وفيهم شرفٌ وعدد . وسمي بذلك لأنه أَكَلَ
رَأْسَ نَاقَةٍ . وفيهم يقول الخطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّي بَأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

ومن ولد أَنفِ النَّاقَةِ : لَأْيٌ ، وابنه شِمَاسُ بْنُ لَأْيٍ . واشتقاق (لَأْيٍ)

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذنب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب :
« ومنهم سؤر الذنب ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر
نواذر المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للامدى ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتنبه وستنفد إلى هذه الحاشية فأستقطها . وأنف الناقة هو
جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الخطيئة ص ٣ .

من البُطء . قال الشاعر^(١) :

* فَلَايَا بِلَايٍ مَاحَلْنَا وَلِيدَنَا^(٢) *

و (شَمَسَ) : فَعَّالٌ مِنَ الشَّمْسِ ، من قولهم : شَمَسَ الفرسُ شِمَاسًا ، فالفرس شَمُوس . والشَّمْسُ معروفة . والشَّمْسَةُ : ضرب من المَشْط كان يُمَشَّطُ فِي الجَاهِلِيَّةِ . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ شِمَاسًا ، وَشَمِيْسًا ، وَشَمِيْسًا ، وَشَمَسًا . وَأَشَمَسَ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ ؛ وَشَمِسَ أَيضًا . قال الشاعر :

فَعُودِرَ تَحْتَ الضَّالِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هَجَانٍ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ^(٣)
وقال آخر :

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحَقْنَا بُلَالَةً وَفِينَ الْيَوْمِ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

ومنها : عامر وعالقمة : ابنا هَوْذَةَ بْنِ شَمَّاسٍ ، كَانَا شَرِيفَيْنِ . و (الهوذة) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ^(٤) . وَهَذَا الْإِذَانُ يَقُولُ فِيهِمَا الْخَطِيئَةُ :

أَمْثَالُ عُلُقْمَةِ بْنِ هَوٍّ ذَكَ كُلٌّ غَالِيَةٌ مَيَّاسِرٌ^(٥)

ومنها : بَغِيضُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَوْذَةَ ، كَانَ شَرِيفًا ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ الْخَطِيئَةَ إِلَى جِوَارِهِ مِنْ جِوَارِ الزُّبَرَّاقَانِ . وَأَدْرَكَ بَغِيضٌ الْإِسْلَامَ ، وَوَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ حَبِيبًا .

ومنها : الْحَجَلُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةٌ . و (نَحْجَلٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ النَّحْلِ .

(١) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندي » . انظر ديوانه ٨٤ .

(٢) بحره : * على ظهر محبوبك السراة محبب *

(٣) ح : « و يروى : كَأَنَّهُ . الْفَادِرُ : الَّذِي قَدْ عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ . مُتَشَمِّسٌ ، أَيْ بَارِزٌ لِلشَّمْسِ » .

(٤) ح : « الهوذة : القطاة » .

(٥) في شرح ديوان الخطيئة ١٨ : « كل منصوب بمياسر . يريد : كل غالية عندهم نفيسة فإنما هي للميسر ؛ لأنه لا ينجر إلا نفيساً غالياً » .

والتَّخْبَلُ : استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون . والتَّخْبَالُ : الهلاك . والتَّخَابُلُ : الجن .

وممنهم : الحَرِيش بن هلال بن قدامة ، كان من فرسان بنى تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . و (حَرِيش) : فعيلٌ ، إمّا من حَرَش الضَّبُّ ، وهو أن يضرب الرجلُ يده على باب الحجر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ . والفعل الحَرَش . قال الراجز :

قد ضحكت لَمّا رأتني أحترش ولو حَرَشْتَ لكشفت عن حَرِش^(١)
وإمّا من حَرَش البعير ، وهو أن يحكَّ غاربَه بعضاً أو محجنَ ليمشي .

ومن بنى عطارِدٍ : شِجْنَة . واشتقاق (شِجْنَة) من الشَّجُون والشَّوْاجِن ، وهو الشَّجَر الملتف الدَّغِل^(٢) . ومن أمثالهم : « إنَّ الحديثَ ذو شجون » أى يجرُّ بعضُه بعضاً . والشَّوْاجِن : الأودية ذاتُ الشجر الملتف . والشَّجُون المصدرُ من هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشَّجِن : الحاجة . والشَّجُون : الحوائج .

وممنهم : كَرِب بن صفوان ، وهو الذى أنذرَ بنى عامِرٍ على بنى تميم يوم جَبَلَة . قالت دَخَتَنُوس :

كَرِب بن صفوان بن شِجْنَة لم تدغ من دارمِ أحداً ولا من نهشلٍ
وتركت يربوعاً كَفَوْرَة دابرٍ وليخلفن بالله إن لم يفعل
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

وعُوَيْر بن شِجْنَة : الذى أجازَ قطينَ امرئ القيس عند انقضاء مُلْك كِنْدَة فوق له ، فقال امرؤ القيس :

(١) فى اللسان (حرش) : « أراد عن حرك ، يقلبون كاف الخطابية للتأنيث شيئا » . وهو مايسمى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبنى أسد .
(٢) ح : « دغل ودافل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لا حَيْرِي وَفِي وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرِي حَكْمُهَا الشَّرُّ
لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بِذَمَّتِهِ لَا عَوْرَ شَانُهُ وَلَا قِصْرُ
وكان أعورَ قصيرا .

ومن بنى عطار : أبو رجاء عمران بن تميم ، وهو الذي يُعرف بأبي رجاء
المطاردى . كان فقيهاً ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سُبْحَى يوم
الكلاب فأعتقه رجلٌ من بنى عطار .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛
يقال لهم الصَّخَصَجِيُّون . والصَّخَصَجُ : الفَضَاءُ الأملس من الأرض .

ومن بنى عمرو هذه : الهائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأتما (الهائلة) فإِثْمًا
سمَّيت بذلك لأنه نَزَلَ بها ضيفٌ ومعه وعاءٌ فيه دقيق ، فأخذت وعاءً كان
عندها فيه دقيق أيضاً لتأخذ من دقيق الضيف لتلقى في وعائها ، ففاجأها الضيف
فلما رأتها جمَلَتْ تأخذ من وعائها فَتَهِيلُ في وعاء الضيف ، فقال : ما تصنعين ؟
قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنةٌ فهيلي » فذهبت مثلاً .
فولدت جَسَّاس بن مُرَّة قاتل كليب . وكانت أختها البسوس التي يقال « أشأمُ
من البسوس » ، وعلى رأسها كان حربُ ابْنِ وائل أربعين سنة ، فقالت العرب :
« أشأمُ من البسوس ! » .

واشتقاق (البسوس) من الداقة التي تَدُرُّ على الإِبْسَاس ، وهو أن يُبْسَ
بها الراعى فيقول : بُسُّ بُسُّ^(١) ! فتأنيه فيحلبها .

ومنهم : علاق بن شهاب ، كان سيِّداً في الجاهليَّة . و (علاق) : فقال
من قولهم : علقَ علوقاً . والعلق : الدم ، معروف . والعلق : الحُب . والعلق .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثناة .

حبلُ السَّانيةِ وأدانتها . والعَلُوقُ من النوق : التي تَرَامُ بأنفِها وتَزِينُ حالبِها^(١)
قال الشاعر^(٢) :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تَأْتِي الْعَلُوقُ بِهِ رُئْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَاظُنُّ بِاللَّابِنِ^(٣)
وَالْعُلُوقُ : ضرب من الشجر . والعُلُوقُ : ضرب من النَّبْتِ . وَمَعَالِيْقُ : اسمُ
نَخْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ . قال الشاعر^(٤) :

لَئِنْ نَجُوتُ وَنَجَتْ مَعَالِيْقُ مِنْ الدَّابَّا إِيَّيْ إِذَا لَمَرْزُوقُ
وَرَجُلٌ مِعْلَاقٌ ، إِذَا كَانَ خَصِيْبًا . قال الشاعر ، مهلهل :
إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَلِينًا . وَخَصِيْبًا أَلَدًّا ذَا مِعْلَاقٍ^(٥)

ومنه : جَبَرُ بن حبيب بن عطية ، كان عالمًا باللغة ؛ أخذ عنه علماء ١٥٩
البصرة . و (الجَبَر) : الملك . قال الشاعر^(٦) :

* وَاَنْعَمَ صَبَاحًا أَثِيهَا الْجَبَرُ^(٧) *

ومنه : عبد الله بن روبة ، وهو العجاج . وسمي العجاج لقوله :

(١) زينت الناقة : ضربته . بفتحات رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفتون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٣
وخزانة الأدب ٤ : ٤٥٦ وأمالى الزجاجي ٣٥ والقالى ٢ : ٥١ واللسان (علق ، رأم) .
(٣) الرواية المعروفة : « إذا ماظن » . وفى « رُئْمَان » أغريب ثلاثة تذكرها كتب
الشواهد .

(٤) اللسان (علق) .

(٥) كتب إزاءه فى الأصل : « وجودا » إشارة إلى أنها رواية فى : « ولينا » . و « معلاق »
كتبت فى الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهها
على الروايتين .

ح : « وبعده »

حياة فى الوجار أريد لا يندفع منه السليم نقت الرقاق
وفى الصحاح : رجل ذو مغلاق ، أى شديد الخصومة . وقال القزاز فى كتابه الجامع فى اللغة :
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذى تغلق على يديه قدام الميسر «
(٦) هو ابن أحر ، كما فى اللسان (جبر) .
(٧) صدره : * اسلم براووق حبيت به *

حتى يَعْرِجَ تَخَنَّا مَنْ عَجَمَجَا وَيُودِي المُوْدِي وينجو مَنْ نَجَا
وابنه رُوْبَةٌ^(١) بن العَجَّاج .

و (العَجَّ) : الصوت . وفي كلامهم : العَجَّ والشَّجَّ . فالعَجَّ : رفع الصوت
بالدعاء . والشَّجَّ : صبُّ الدم ، يعنى النحر . والعَجَّاج : الغُبار ، معروف .
والعَجَّيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إِمَامَن قولهم : مرّت رُوْبَةٌ
من اللَّيْلِ ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةَ أَهْلِي ، أى حاجتهم ؛ أو من
قولهم : أعطيت رُوْبَةَ فَرَسِكَ ، أى جَمَامِهِ ؛ أو من رُوْبَةِ اللَّابَن ، وهو الحامض
يصبُّ عليه الحليب . هذا كُلُّهُ غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُّوْبَةُ : القطعة
من الخشب يُرَقَّع بها القُفْب والقَصْعة . يقال : رأيت القَدَحَ ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشْمَ بن سعد : بَلَجْ بن نُشْبَةٍ . واشتقاق (بَلَجْ) من البَلَجْ ،
وهو وضوحُ اللَّوْن . وكلُّ واضِحٍ أَبْلَجٌ . قال الشاعر :

ألم تر أن الحقَّ تلقاهُ أَبْلَجًا وإِنَّكَ تَلَقَى باطلَ القولِ لَجَلَجًا^(٢)

والبَلَجْ : انخسارُ ما بينَ الحاجبين من الشعرِ ؛ والعرب تمدح به . وكان
النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَبْلَجًا . وبَلَجْ : صاحب مسجدٍ بَلَجْ بالبصرة ، وإليه
ينسب البِيَّاح^(٣) البَلَجِيّ .

واشتقاق (نُشْبَةٍ) من قولهم : نُشِبَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ ، إذا التَّبَسَّ به .
وأَحْسِبُ أن اشتقاق النُّشَاب من هذا . وبينى وبين فُلَانٍ نُشْبَةً ، أى
عَلَاقة^(٤) . والنَّشَب : المال . والناشِب : صاحب النُّشَاب ؛ وهو في كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز فاله ثعلب » .

(٢) أنشدته في الجمهرة ١ : ٢١٢ والمقاييس ١ : ٢٩٦ .

(٣) في الأصل « البِيَّاح » بالميم ، صوابه بالحاء . والبِيَّاح ، بكسر الباء وآخره حاء :
ضرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العَلَاقة ، بالفتح : الصداقة ، والخصومة ، هو من الأنداد . وضبطت في الأصل
بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .
 ومن رجالهم : سِنَانُ بنُ الحَوْتِكِيَّة . (سِنَانٌ) من أشياء : إِمَّا من سنان
 الرمح ، وإِمَّا من قولهم : سَنَّ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقة ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،
 إذا عَدَا معها . والسِّنَان : المِسْنُ . و (الحَوْتَك) : الصغير الجسم . ويقال لصغار ١٦٠
 النعم : حَوَاتِك .
 وليس في بني عُوَافَةَ رجلٌ مذكور .

رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْط ، و بنو خَطَّاب .
 واشتقاق (شَرِيْط) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحُجَّام ، كأنه معدولٌ عن
 مشروط . وإِمَّا من الشرط الذي يتعامل به الناسُ . والشرطان : نَجْمَانِ من
 منازل القمر ، وتسمي الأشراف . وشرطانُ اسمٌ . والشرط : العلامة ، وبه سمي
 الشرط ؛ لأنهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر (١) :
 فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعْصِمٌ وألقى بأسبابٍ له وتوكلًا
 أي جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و (مُلَادِس) : مُفَاعِلٌ من اللدس . واللدس :
 الرمي . وناقَةُ لدیس ، أي سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللحم . قال الشاعر :
 سَدِيسٌ لَدِيسٌ عِطْمَوْسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إليها الحصناتُ النجائبُ
 ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَة . و (مَوَالَة) : مَفْعَلَةٌ من قولهم : وألَّ الرجلُ
 يثِلَ فهو وائلٌ ، إذا نَجَا . والمَوَالَة : الدِّمْنَة يكون فيها البعر والكِرْس . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .

نزلنا بؤالة منكّرة . والوالة والوعلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن حُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بنى العمير بن عبشمس : بنو الدؤسران . و (الدؤسر) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة يقال لها دؤسر . قال الشاعر^(١) :

ضربت دؤسر فيهم ضربةً أُنبتت أوتاد ملكٍ فاستقرت

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بنى عبشمس : بنو المشاء ، ولهم عددٌ بالبادية ، وهو فعّالٌ من المشي .

* * *

تمت قبائل بنى تميم وأحلافها ،
وبتمام ذلك كمل السفر الأول من
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،
ويتلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن
نزار بن معد^(٢) » .

(١) هو الثقب العبدى يمدح عمرو بن هند . اللسان (دسر) .

(٢) بعده في الأصل :

« بلغت المعارضة الجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل النقول منه . والله الحمد » .

الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عيلان) : فعلان من قولهم : عال يعيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيرًا ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إنما أنت عيالٌ علىّ ! فسمّى عيلان . وقال قومٌ : حضنه عبدٌ أسود يقال له عيلان .

و (قيسٌ) : مصدر قاسَ يقيسُ قيسًا . والمقياس : الميل الذى تقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قيسُ قوس وقاسُ قوسٍ ، وقيب قوس وقاب قوس ، أى قدر قوس . وقيدُ رمح .

واسم عيلان الناس ، وإنما كان الناس ، السين منقولة . و (الناسُ) : الياس ، من قولهم : نسّت الخبزة تنسُ نسًا ، إذا يبست . ونسّت الجُمَّة ، إذا شعثت . وبلغ هذا الأمرُ منى النسيب ، إذا بلغ الجهد . والناس معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسى . وذكر أبو زيد أنه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذاك آناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

* قد قال ذلك آناسٌ من الناسِ *

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرف فقالوا فى تصغير ليلة : لَيْلِيَّة ، لأن الأصل فيها ليلاء .

ومن قبائل قيس : سعدٌ ، وعمرؤ ، وخَصَفَةٌ .

و (الخَصَفَةُ) والخَصَف : خوصٌ يُسَفُّ ويُجَعَلُ فيه التمر ونحوه . وكلُّ لونين مجتمعين فهما خَصِيفٌ . وخَصَفَت النعل أخَصَفَهَا خَصْفًا . وقالوا : أخَصَفْتُهَا ، ولا أدري ما صِحَّتُهُ . والمَخَصَف : الذى يُخَصَفُ به .

ولقبُ عمرو بن قيسٍ : عَدَوَان ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وقال قومٌ : إِنَّهُ عدا على ابنه ^(١) قَهم بن عمرو بن قيس فقتله .

فمن قَهم بن عمرو ^(٢) - والفهم معروف - تأبَّطَ شرًّا ، وهو ثابت بن جابر ، ١٦٣ وقد مرَّ . ولقبُ تأبَّطَ شرًّا لأنَّه كان ربَّما جاء بالشَّهد أو العسل في خريطةٍ كان يتأبَّطها ، فكانت أمُّه تأكل ما يجيء به ، فأخذَ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة ، فلَمَّا جاءت أمُّه لتأخذَ ما في الخريطة سمَّعتُ فحيحَ الأفعى فألقتها وقالت : لقد تأبَّطتَ شرًّا يا بنى !

وهذَّيلٌ تدعى قَتْلُهُ ، وله حديث ^(٣) . وكان من رجال العرب المشهورين ، يغزو على رجلَيْه .

(١) فى الأصل : « أخيه . وفى ح : « صوابه ابنه » .

(٢) ح : « هو عدوان » يعنى الوالد عمرو بن قيس .

(٣) انظر نوادر المخطوطات ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبت فى حواشيها من المراجع .

بطون عدوان

بنو خارجة ، وبنو واثش ، وبنو يشكر ، وبنو رهم بن ناج .

واشتقاق (خارجة) من قولهم : خرجت خارجة الناس ، وأخرج وأخرج واحد . وأخرج معروف . وأخرج : كل لونين اجتماعاً ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سميت الأرض الخرجاء ، لأن في ألوان أرضها خرجاً ، أى ألوان مختلفة . وأخرج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مستخيلاً للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و (واثش) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوبش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و (رهم) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و (ناج) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضاً . وقولهم : النجا النجا ! أى انجأه ، يقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النهب فالنجا النجا إني أخاف سائتاً^(١) سفنجا

والنجا : جمع نجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل أعلم بكتابه قوله : ﴿ فاليوم نُنَجِّيكَ بَبَدْنِكَ^(٢) ﴾ أى نُلقِيكَ بنجوة من الأرض^(٣) ، أى موضع مرتفع . والبدن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيتُ عوداً من الشجر ، أى قطعتُه . والنجو : ما يُلقِيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .

الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمي الاستنجاء ، وهو الاستفعال من ذلك والنَّجْوَى والمناجاة معروفٌ . وبنو ناجية : بطنٌ من العرب .

وبنو وابشٍ منهم : النابغة ، ليس بالذَّيَّانِي ولا الجعدِي ، وهو الذي يقول : أنا نابغةٌ قَيْسٍ . وكان في أَيَّامِ الفرزدق ، وقد هجا الفرزدق فلم يُجِبْه .

ومنها : يحيى بن يَعْمَرَ ، كان أفصحَ الناس وأعلمهم بالعربية ، أدركَ الحجاجَ ، وكان قاضياً بخراسان .

ومن بني ناجٍ : ذو الإصبع الشاعر ، واسمه حُرْثَان ، وكان جاهلياً . وسُمي ذا الإصبع لأنَّ حَيَّةً نهشت إصبعه . وله أحاديثٌ وأخبار .

ومنها : أبو سَيَّارة ، كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنةً ، واسمه عُمَيْلة بن الأعزل . و (عُمَيْلة) تصغير عَمَلَةٍ . والعَمَلَةُ واليَعْمَلَةُ : الناقة الصَّابرة على العملِ والسير ، وجمعه يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَلُ . و (الأعزل) مشتقٌّ من شَيْثِنْ : إمَّا من رجلٍ أعزلٍ : لا سلاحَ له . والأعزل : الفرس الذي يميل ذنبه في أحد شِقَيْهِ . والعُزْلَةُ : التَّنَحُّي عن الناس . ورجلٌ مِعْزَالٌ : لا يُخالط الناسَ ولا يَنْزِل معهم .

١٦٤

ومنها : عامر بن الظَّرَب ، وكان من حُكَمَاء العرب ، تماكَموا إليه حتَّى خَرِفَ . وهو الذي قُرِعَتْ له العصا^(١) ، وله حديث . و (الظَّرَب) : الغليظ من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ؛ واجمع ظِرَابٌ . وأظراب اللُّجَام : المُقَد في حديثه . قال الشاعر^(٢) :

* بِأَدِّ نَوَاجِذِهِ مِنَ الْأَظْرَابِ^(٣) *

(١) انظر أمثال الميداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لذى الحلم » .

(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان (ظرب) . قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرسا ، وليس لعامر بن الطفيل .

(٣) ويروى : « عن الأظراب » و « على الأظراب » . وصدره :

* ومقطع حلق الرحالة سابع *

والظَّرْبَانُ : ضربٌ من السَّباع ؛ والجمع ظِرْبَان . وَفَنَيْتُ عَدَوَانُ فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلَ لِبُفْيِهِمْ . وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ فِي ذَلِكَ :
عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ نَا كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
وَهِيَ قَصِيدَةٌ مُقَدَّمَةٌ .

قبائل سعد بن قيس

غَطَفَان . وَهِيَ قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . (وَغَطَفَان) : فَعْلَانٌ مِنَ النَّطَفِ . وَالنَّطَفُ :
قِلَّةٌ هُدْبُ الْعَيْنِ . رَجُلٌ أَغْطَفُ وَامْرَأَةٌ غَطَفَاءُ . وَسَمَّيْتُ الْعَرَبَ غُطَيْفًا ، وَهُوَ
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ .

فَن قَبَائِلُ [سَعْد] : أَعْصُرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَبُو غَنِيٍّ ، وَبَاهِلَةٌ ، وَالطُّفَاوَةُ .
وَلَقَّبَ أَعْصُرَ لَبِيتَ قَالَهُ ^(١) وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ . وَالْعَصْرُ : الدَّهْرُ ، وَكَذَلِكَ
فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ ^(٢) وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ . وَالْعَصْرُ : الْمُلْجَأُ ، وَهُوَ الْمَعَصَرُ
وَالْمُعْتَصِرُ وَالْعُصْرَةُ . وَبَنُو عَصَرٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ : قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

لَوْ بَغِيرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالمَاءِ اعْتَصَارِي
وَقَالَ الْمَفْسَّرُونَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ ^(٤) : أَيْ يَنْجُونَ فِيهِ مِنَ
الْجَذْبِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَعَصَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا سَالَ مِنْهُ ، لَيْسَ كَمَا تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

وَالْعَوْدُ يُعَصِّرُ مَاؤُهُ وَلِكُلِّ عِيْدَانٍ عُصَارَةٌ

(١) هُوَ قَوْلُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَصَرَ) :

أَبْنَى لِمَنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ * كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْأَعْصَرِ

(٢) الْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الْعَصْرِ ، لَمْ يَرِدْ فِي غَيْرِهَا .

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ . الْمُقَابِيْسُ وَاللِّسَانُ (عَصَرَ ، شَرِقَ) وَالْحَيَوَانُ ٥ : ١٣٨ ، ٩٣٠ .

وَالْأَغَانِي ٢ : ٢٤ .

(٤) الْآيَةُ ٤٩ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ .

(٥) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ . دِيَوَانُهُ ١١٥ .

والعصران : طَرَفَا النَّهَار . وجاريةٌ مُعَصَّر : التي قد أدركت . يقال تَمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِير . والإعصار : ريحٌ ترفعُ الغبارَ من الأرضِ إلى السماء . وفي التنزيل : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾^(١) من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فن رجال (غَنِيَّ) وهو فعيل من الغَنَى غَنَى المال مقصور . والغِنَاء المسموعُ ممدود ، والغِنَاء ممدودٌ ، من قولهم : قلَّ غِنَاؤُكَ غَنَى ، أى دِفَاعُكَ . والأغاني واحدُها أغنِيَّةٌ ، وهى الغِنَاء بعينه .

منهم : بنو ضَبِينَة . و(ضَبِينَة) : فَعِيلَة من اضطبنت الشيء ، إذا احتضنته . والضَّبْنَان : الحِصْنَان ، الواحد ضَبْنٌ . قال الشاعر^(٢) :

وأبيضُ جَعْدٌ عليه اللسورُ وفي ضَبِينِهِ ثعلبٌ منكسر^(٣)
ومن شعرائهم : طَفِيل بن كعب ، شاعر قديم فصيح .

ومنهم : الكُوثر بن عُبَيْد ، كان على شُرط مَرْوان بن محمد . و (كَوْثَر) : فَوَعْلٌ من الكثرة . قال الشاعر^(٤) :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ وكان أبوك ابنَ الخلائفِ كَوْثَرًا^(٥)
والكوثر فى التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرْتُ فى الجنة .

ومن شعرائهم : عليُّ بن الفَدير^(٦) ، كان شاعرًا فصيحًا قديمًا .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٦ واللسان (ضبن) .

(٣) صواب لإنشاده : « وأبيضُ جَعْدًا » ، وقبلة :

بكل مكان ترى شطبة . * مؤلفة شعرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن الخطفى » . قلت : لم يرد البيت فى ديوان جرير ، وإنما هو للسكريت كما فى اللسان (كثر) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت فى قصيدة له . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقائل » .

(٥) ضبط « ابن » فى الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى فى المؤلف ١٦٤ والمرزبانى فى المعجم ٢٨٠ .

ومن بنى سعد : الطَّفَاوَة . والطَّفَاوَة : ماطفا على القِدر من زَبَد . وقالوا :
بل طَفَاوَة الشَّمس : ما استدار حولها كالقرص .

ومن الطَّفَاوَة : كُرُزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّة .

وأما مَعْن بن أَعْصَر^(١) فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلاً ، وجِثَاوَةَ ، وأوْدًا - وحَضَنْتَهُمْ
كلَّهم باهلة ، وهى زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِجٍ أو من هَمْدان - وفَرَّاصاً ، وأبا عَلِيْمٍ .
واشتقاق (مَعْنٍ) من الشَّيْء اليسير . قال الشاعر^(٢) :

* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(٣) *

أى غير يسير . وأمَعَنْتُ فى طلب الشَّيْء ، إذا بالغتَ فيه . وماء مَعِينٌ :
جار على وجه الأرض . ومُعْنان الوادى : تجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالَهُ
سَمْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُراد به الشَّيْء القليل .

و(قُتَيْبَةُ) : تصغير قَتَبِ البَطْن . والأقْتَاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون
من القَتَب أيضاً .

و(أوْدٌ) من قولهم : آدَى الشَّيْء يؤودنى أوْدًا ، إذا غلبنى .

وجِثَاوَة . و(الجِثَاوَة) : وعاء القِدر . والجُثْوَة : لونٌ من ألوان الخيل فيه
غُبْرَةٌ وصُدَاة . فرسٌ أجأى ، والأُنثى جأواء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بن عُجْلان ، أبو أمامة ، صَحِيبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالسَّام . و(عُجْلان) : فعْلان من
العَجَل ، والأنثى عَجَلَى . والعِجْلَة : مَرَادَة صغيرة ، والجمع عِجَل . قال
الشاعر^(٤) :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما فى جهرة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن تولب ، كما فى اللسان (معن) .

(٣) صدره : * ولا ضيعته فألام فيه *

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .

* على أمجازها العَجَل^(١) *

وتراه في موضعه .

ومن بنى سعد : بنو أصمَع . واشتقاق (أصمَع) من قولهم : رجلٌ أصمَعُ القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حَدَّذْتَ طرفه فهو أصمَعُ . ومنه اشتقاق الصَّومعة . ويقال : بُهِمَى صَمْعَاءُ ، إذا تَحَدَّدَتِ الشَّيْبَةُ في رأسها . وجاءنا ١٦٦ بثريدة مصمعة ، أي محددة الرأس .

وكان عليُّ بن أصمَع^(٢) على البارجاه^(٣) ، ولأه على بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يده ، ثم عاش حتى أدرك الحجاج فاعترضه يوماً فقال : أيها الأمير ، إن أهلي عَقُونِي . قال : ويَمَ ذاك ؟ قال : سمَوْنِي عليّاً . قال : ما أحسن ما لَطُنْتُ^(٤) . فولاه ولايةً ثم قال : والله لئن بلغتني عنك خيانةٌ لأفطننَّ ما أبقى عليٌّ من يدك .

وكان جريرٌ مرَّ بعليِّ بن أصمَع فلم يردَّ عليه ، فقال جرير :
ألا قل لباغى الأليم الناس واحداً عليك عليّ الباهليُّ بن أصمعا
والأصمعيُّ صاحبُ الغريب اسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن عليّ ابن أصمَع بن مُظَهَّر بن رياح .

ومنهم : بنو أعيا . و (أعيا) : أَفْعَلُ إمّا من العَيّ ، وإمّا من الإعياء .
ومن رجالهم : حاتم بن الثَّعْمَان ، وكان سيِّدَ أعصَرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمٌ افتتح هَرَآةً ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بتمامه :

والساحبات ذبول الخز آتية والرافلات على أمجازها العجل

(٢) من جدود الأصمى . فالأصمى عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمَع .

(٣) لم أجد لها ذكراً في كتب البلدان . وفيها « بارجاه » و « بارجان » . لكن في ترجمة الأصمى في وفيات الأعيان أن البارجاه موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « فقال : ما أحسن ما توسلت به . قد وليتك البارجاه » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن حُجران ، كان يلي بالبصرة بعض الولايات .
واشتقاق (حاتم) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا مارأت عبس من الطير حاتما شديد سواد الزف ظلت تفزع^(١)

ومن بنى وائل : المنتشر بن وهب ، وكان أحد من يغزو على رجله ،
قتله بنو الحارث بن كعب . و (مُنتشر) : مفتعل من شيئين : إما من انتشار
الفرس ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نشرك الشيء المطوي .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق (الأحب) من البعير المحب ، وهو الذى يبرك فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عفر : مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن
قضاعة . وكان مسلم عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .
ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب ،
وغزا بكنجر ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها^(٢) .

ومن رجالهم : الحجاج بن الفرافصة ، كان عابدا صواما ، ولى قضاء
جند يسابور . و (فُرافصة) : اسم من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيبا بليغا . قال مُحمّد الأرقط يهجو
ضيغاله :

أنا وما ساواه سحبان وائل بيانا وعِلما بالذى هو قائل ١٦٧
فا زال عنه اللثم حتى كأنه من العبي لما أن تكلم باقل

(١) الزف ، بالكسر : صغار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم فى معجم البلدان (بكنجر) .

وبأقل هذا : رجلٌ من بنى قيس بن ثعلبة ، يُضرب به المثلُ في العِي .
(و) سَحَبَان : فعلان من السَّحَب . والسَّحَب : الجرُّ للشَّيء . وكلُّ شيءٍ جرَّره
فقد سَحَبْتَهُ ، ومنه اشتقاق السَّحاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أولَ خارجيٍّ في زمن عبد الله بن عامر .
(والخطيم) : فَعِيلٌ معدولٌ عن مفعول ، كأنه مخطومٌ بخطام . وخطم البعير : ما وقعَ
عليه الخطام . وبنو خطامة : بطنٌ من طيِّ . ونحيطم الإنسان : الأنف وما يليه ؛
والجمع المخطاطم . وخطمة الجبل ، وهو أنفٌ منه ^(١) نادر أصغر من الرُّغن .
ومن بنى أود : عوف بن حُصَي . و(حُصَيٌّ) اشتقاقه من حضأت النار ،
إذا حرَّكتها لَتَتَفِد .

ومن بنى جثاوة : مطرّف بن سِيدان ، كان مُصْعَب بن الزُّبير بعثَ به إلى
عُبَيْد الله بن ظَبْيَان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنَ ظَبْيَان مطرّفًا .

ومنهم : بنو فَرَاص ، وهو فَعَّالٌ من الفَرَص ، من قولهم : فرَصت النعلَ
أفرِصُها فَرَصًا ، إذا شَقَقْتَ فيها موضعَ الشَّرَاك . والمفراس : حَدِيدَةٌ يُفَرِّصُ بها .
قال الشاعر ^(٢) :

* لسانًا كِفِرَاصٍ الْخِلْفَاجِيُّ مِلْحَبًا ^(٣) *

واشتقاق (باهلة) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا حَلَلَتْ صِرَارَهَا ؛ والناقة
باهل ، والقوم مُبْهِلُونَ . والبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ الله أى لعنة
الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبِّئِهُ ^(٤) ﴾ ، أى تتلاعَن . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان (خفج ، فرس ، قرص) .

(٣) صدره : * وأدفع عن أعراضكم وأعيركم *

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .

غطفان

ولَدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق (رَيْث) من البُطء . رَاثَ يَرِثُ رَيْثًا ، وهو راث .

(وَأَشْجَعُ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّول ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَّعَاءُ ، والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ من الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأة . ورجالٌ شِجْمَةٌ ولا يقال شُجْعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيمًا في معنى شُجَاع . والأشْجَعُ : العَقْدُ الثَّانِي من الأصابع ، والجمع أَشْجَاع . والشَّجَاعُ : ضَرْبٌ من الحَيَاتِ . وقد سَمَتِ العربُ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولد ذُبْيَانُ بنَ بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأُمَامَرًا .

فَأَمَّا (ذُبْيَان) ففُعْلَانُ أو فِعْلَانُ من قولهم : ذَبَى الشَّيْءُ يَذِبِي ذَبْيًا ، إذا لَانَ واسترخى . ويقال للغُصْنِ إذا ذبل : ذَبِي ، مثل ذوى . وذُبْيَانُ يكسر أوله ١٦٨ ويضم ، وسُفْيَان وسُفْيَان .

واشتقاق (عَبَسَ) من قولهم : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فهو عَابِس . ومنه اشتقاق عَبَّاس . والعَبَسُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وهو الذى يسمى السَّيْسَنْبَر ، لغة يمانية^(١) . والعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وتَلَبَّدَ من خَطَرِ الفِجْلِ بِذَنبِهِ على وَرَكَيْهِ . قال الشاعر^(٢) :

تَرَى الْعَبَّاسَ الْخَوْلَى جَوْنًا بَكُوعِيهَا لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ^(٣)

(١) فى القاموس : « والعَبَس ، بالفتح : نبات فارسىته شابابك ، أو سيسانبر ، وهو البرتوف بالمصرية » .

(٢) هو جرير يهجو أم البعث . ديوانه ٦٣ ، والاسات (عبس ، مسك ، ذبل) . ح : « جرير يصف امرأة » .

(٣) سبق التنبيه على أن صواب روايته « لها مسكا » .

ح : « مسكا » تنبيه على صواب الرواية .

و (أنمار) من النثر ، وهى زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جوشن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقرضوا . و (الجوشن) : الصدر ، وبه سمى جوشن الحديد .
ومن بنى عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذى يُنسب إليه الطفيليون ، من أهل الكوفة .

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نعيم بن مسعود ، وكان من أنتم الناس ، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأفشى السر .
ولأشجع حلف فى بنى هاشم .

ومن أشجع : زاهر^(١) ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشدَّ عينيه وقال : « من يشتري منى العبد ؟ » فقال : إذا تجددنى كاسداً يا رسول الله .

ومنهم . معقل بن سنان ، قدم المدينة فى خلافة عمر ، فسمع عمر رضى الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ بربِّ الناس من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً
فقال عمر رضى الله عنه لمعقلٍ : « الحقُّ بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضى الله عنه ، وكان معقلٌ على المهاجرين يوم الحرة فجاء به أسيراً إلى مسلم بن عتبة المرمى ، فقال له : أنت الذى قلتَ حيثُ أنبتَ أمير المؤمنين - يعنى عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسّرنا ظهراً ، ورجعنا صِفراً ؟ » اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجى . ترجم له فى الإصابة ٢٧٧٢ .

وليس في أثمار رجل^١ يذكر^(١).

١٦٩

فأما عَيسُ فُولَدَ قُطَيْعَة ، وَوَرَقَة .

فن قبائل قُطَيْعَة : بنو عَوْذ بن غالب بن (قُطَيْعَة) ، وهو تصغير قُطَيْعَة : والقُطَيْعَة : كلُّ شَيْءٍ قُطِعَ . والقَطِيع من الغَنَم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه قُطِع من غنم كثيرة . وقُطَاعَة الدَّقِيق : نُخَالته . والقَطِيع : السَّاعَة من الليل ، والجمع أَقْطَاع . والقَطِيع : السَّوْط من القِدِّ . والقَطِيع : موضع . وقد سَمَّت العرب قُطَيْعَة ، وقُطَاعَة . وبنو مَقْطَع من بني ضَبَّة ، منهم الشَّافِئُونَ .

ومنهم : رَوَاحَة بن ربيعة بن قُطَيْعَة بن عيس .

ومن بني عَوْذ : بنو مِلَاص . و (مِلَاص) من قولهم : تَمَلَّص من يدي .

ومن رجالهم : بنو زياد : رَبيع ، وعُمَارَة ، وَأَنَس ، وقيس ، كانوا من رجال العرب وفُرسانها . قال الرَّبيع بن زياد ليزيد بن الصَّعْي - وكان يزيدُ وزُرْعَة وعَلَسُ إِخْوَة ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عُمَارَة الوَهَّاب خيرٌ من عَلَسٍ وزُرْعَة الفَسَّاء شرٌّ من أَنَس .

* وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفرس *

وقُنْبُ الفرس : وعاء غُرْمُوله . وكان يزيدُ آدمَ شديد الأذمة ، فشَبَّه به . والعَلَس : حَبُّ أُسُودٍ يُخْتَبَرُ في الجَدْب . ويقال : العَلَس أيضاً : ضربٌ من التَّمَل . وكان يقال لربيع أيضاً الكامل ، وكان عُمَارَة يلقَّب دالِقاً لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغلطاي : « بلى ، في أثمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأنماري ، واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أثمار مذحج من الحارثي (كذا) . وقال الرشاطي : وفي تاريخ الحصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو من أثمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أثماراً ، وإنما فيها نَمَارَة . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »

ومن بنى رِوَاحَةَ جَذِيمَةَ بن رِوَاحَةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وهم
فُرسَانٌ أَشْرَافٌ سَادَةٌ .

ومنهم : بنو حِذِيمَ بن جَذِيمَةَ .

فبن بنى حِذِيمَ : نصر بن خُزَيْمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ،
قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم وصُلب
معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بخراسان .

ومن رجالهم فى الجاهلية : قِرْوَاش بن هُنَيٍّ . و (قِرْوَاش) : فِعْوال من القَرَش ،
واشتقاقه من شَيْثَيْنِ إمَّا من تَقَارُشِ الرِّمَاح إذا اشتبك بعضُها فى بعض ، أو من
القَرَش ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ . و (هُنَيٍّ) : تصغير هَنٍ ، من قولهم : يَاهُنُ وَيَاهَنَاهُ .

ومنهم : مَرْوان بن زِنْبَاع ، يقال له مَرْوانُ القَرَطِ ، كان من مشهورى أهل
الجاهلية فى بُعد الغارة . و (زِنْبَاع) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم :
تَزَبَّعَ علينا ، أى أساء خُلُقَهُ . قال الشاعر (١) :

وإن تلقه فى الشَّربِ لا تَلَقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متربِّهاً

ومنهم : الهِلَقَام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقهاً وعبادة .

ومنهم : بنو مخزوم . فمن بنى مخزوم : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذُكِرَ
عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبيٌّ ضيِّعٌ قومه (٢) » .

(١) هو متمم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلاطى : « ذكر أبو عبد الله فى مستدركه حديث خالد بن سنان وقال :
سبح على شرط أبى عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سمالك بن حرب : سئل عنه النبى
عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعة قومه » . ولم يثبت وستنفذ هذه الحاشية مع التزامه لإثبات
جميع حواشى الأصل . وذكر فى حواشى الأصل أيضاً « مع . . . نار الحرتان » وهو كلام
مبتور . ولكنه يشير إلى تلك النار التى ذكر الجاحظ فى الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان
أطلقها . قال الجاحظ : « ولم يكن فى بنى إسماعيل نبي قبله ، وهو الذى أطلق الله به نار الحرتين » .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بْنُ حِجْلٍ بنِ الْيَمَانِ ، صاحبُ رُسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وعدادهُ في عبد الأشهل ، وهو الذي يحدث عنه ويقالُ حذيفةُ بن اليمان .

ومنهم : عُروَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، الذي يقال له عُروَةُ الصَّعَالِيك . كان شاعرًا فارسيًا كثير الغارة جوادًا ، وكان يجمع الصَّعَالِيكَ فيغير بهم . والصَّعَالِيك : الفقراء . وقيل لبعض الأعراب : ما الصُّلُوك ؟ فقال : كأنا اليوم . و (الورد) اشتقاقه من الفرس الْوَرْد . والوردة شُقْرَةٌ صافية . ويقال للأسد : وردٌ ؛ لِحمرته . والورد معروف .

ومن بني عَبْس : رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ^(١) ، كوفيٌّ تكلم بعد موته . فقال : « رأيتُ ربِّي عزَّ وجلَّ فبشَّرني بِرَوْحٍ وريحان ، وربِّ غيرِ غَضْبَان ، ووجدتُ الأمرَ دونَ حيثُ تَذْهَبُونَ ، فلا تَفْتَرُوا » .

ومن بني عَبْس : الحُطَيْثَةُ ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَزُول ، وكان خبيثَ اللسان هجاءً ، وكان^(٢) يدَّعي إذا غضِبَ على بني عَبْسٍ أَنَّهُ ابنُ عَروِ بنِ علقمة ، رجلٌ من بني الحارث بن سَدُوس ، ينزلون القريةَ باليمامة ، أتاهم يطلب ميراثه من أبيه فنفعوه ، فرجع إلى عَبْس . ولَقِبَ الحُطَيْثَةُ لقربه من الأرض وقصره ، تشبيهاً بالعملة الصغيرة ، يقال لها حَطَاةٌ . وقال قومٌ : بل اشتقاق الحُطَيْثَةُ من قولهم : حطَّأته بيدي أحطَّوه حَطَّأً ، إذا ضربته بيدك .

ومن بني عَبْس : غُرَيْفَةُ^(٣) ، كان شاعرًا في الإسلام ، وكان هجاءً للناس ، فرأى في النَّوم كأنه يأكلُ ناراً . وله حديث .

(١) بكسر الحاء المهملة ، كان رباعي نابعياً ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « غُرَيْفَةُ بنُ مُسافعِ العبسي » .

ومن بنى عَبَسَ: عَنَتْرَةُ بن شَدَاد، كان من فُرسان العرب وشعرائهم، قتلته طَيْيًةً فيما تزعم العرب وعامة العلماء. وكان أبو عبيدة يُنكر ذلك ويقول: ماتَ بَرَدًا، وكان قد أَسَنَّ. واشتقاق (عَنَتْرَة) إما من ضربٍ من الذُّباب يقال له العَنَتْرُ والعُنَتْرُ. وإن كانت النون فيه زائدة فهو من العَتَر، والعَتَر: الذَّبْح. وفي الحديث: «إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ عَتِيرَةً» وهي شاةٌ كانت تُذَبِّحُ في الحَرَمِ، فَنَسَخَ ذلك الأَصْحَى. والعَتَر: الذَّبْح بعينه. والعَتَر: الذَّبِيح. قال الشاعر (١):

* كما تُعَتَّرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْبِضِ الطُّبَاءُ (٢) *

ويقال: رمحٌ عَاتِرٌ، إذا كان صُلْبًا شديدًا. وعَتْرَةُ الرجلُ: أهل بيته. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: «عَلَيْكُمْ عَتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». والعَتْرَةُ: الخَشْبَةُ التي في نِصَابِ الْمِسْحَةِ التي يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْخَافِرُ بِرِجْلِهِ. وكانت حربُ بنِ ذِيانٍ وبنى عَبَسَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقِيلَ لَهُمْ: أَيْ أَنْخِلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ فَقَالُوا: الْكُمْتُ الْمَرَابِيعَ. قِيلَ: فَأَيُّ الْإِبِلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: كُلَّ حَمْرَاءَ جَفْدَةٍ. قِيلَ: فَأَيُّ النِّسَاءِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: بَنَاتِ الْعَمِّ. قِيلَ: فَأَيُّ الْعَبِيدِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: الْمَوْلَدِينَ.

ومن بنى عَبَسَ: الزَّهْدَمَانُ (٣)، وهما زَهْدَمٌ، وَكَرْدَمٌ، ادَّعِيَا أُسْرَ حَاجِبٍ

(١) ح: «الحارث بن حلزة».

(٢) البيت في معلقة الحارث. وهو بتمامه:

عَتَّا بِاطْلَا وَطَلَبَا كَمَا تَه * تَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْبِضِ الطُّبَاءُ

(٣) ح: «الزهدمان: أخوان من عبس، قال ابن الكلبي: هما زهدم وقيس ابنا حزن

بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذيان بن بغيض. وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارَةَ يوم جَبَلَةَ لِأَسْرَاهُ، فَعَلِبَهُمَا عَلَيْهِ مَالِكُ ذُو الرَّقِيَةِ الْقَشِيرِي. وفيهما يقول قيس بن زهير:

جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزى بالكرامه

وقال أبو عبيدة: هما زهدم وكردم.

بن زرارة ، ولها حديث في يوم جبلة . و (زهدم) : اسم من أسماء الصقر زعموا .
وأما (كردم) فمن الكردمة ، وهو عدو بقرع فيه ثقل وبطء .

وأما ذبيان فولد فزارة ، وسعداً . وولد فزارة عديباً ، وظالماً ، ومازناً .
وشمخاً . وقد باد بنو ظالم إلا قليلاً ، كان منهم نعامه الذي يتمثل به في إدراك
النار ، وله حديث ^(١) . وكان فيه خدب ، أى هوج . وله أمثال كثيرة منها :
« حَبِذَا التُّرَاثُ لَوْلَا الذَّائِلَةُ » . وهو الذي يقول :

الْبَسَ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا

واشتقاق (شمخ) من الشيء الشامخ المرتفع . شمخ يشمخ شمخاً فهو
شامخ . وقد سمّت العرب شمخاً ، وشمخاً .

فمن بنى شمخ : المسيب بن نجبة ^(٢) ، كان أحد أمراء التوابع الذين
خرجوا يوم عين وردة ^(٣) فقتل يومئذ . ولهم حديث . و (نجبة) اشتقاقه من
النَّجَب ، وهو لحاء الشجر . نَجَبَتِ الشَّجَرُ ^(٤) أُنْجِبَهَا نَجَباً ، إذا قَشَرْتَ لحاءها .
وَالنَّجَب : الْقَشْر بعينه .

ومنهم : كردم بن حكيم بن مرثد ^(٥) بن نجبة ، كان والياً . وهو الذي يقول
فيه بنو ساسان : « كُلُّ النَّاسِ بَارِكٌ فِيهِ ، وَكَرْدُمٌ لَا تُبَارِكُ فِيهِ ! » ؛ وذلك أنه
أغرمهم في ولايته . وهو الذي يقول فيه المهاب :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدُمٌ تَكَرَّمَا كَرْدَمَةُ الْعَمِيرِ أَحْسَنَ الضَّيْفَا

(١) انظر أمثال الميداني في (نكل أرومها ولدا) .

(٢) ح : « المسيب بن نجبة الفزاري ، تابعي كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه
الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هي رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهي صحيحة .

(٥) ح : « كردم بن مرثد . عن ابن الكلبي » .

ومنهم : بنو لَأَى بن شَمْنَح . وقد مرّ تفسير لَأَى .

١٧٢ ومن رجالهم ظَوَيْلَم ، ويَلَقَّب مانع الحريم^(١) وإِنَّمَا سُمِّي بذلك لَأَنَّهُ خَرَجَ في الجاهلية يريد الحجَّ ، فنَزَلَ على المغيرة بن عبد الله الخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذَ منه ما كانت قريشٌ تأخذُ بمن نَزَلَ عليها في الجاهلية ، وذلك يُسَمَّى الحريم^(٢) . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي يَنَحَّر ، فامتنع عليه ظَوَيْلَم وقال :

يَا رَبِّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ غَفِيرِهِ^(٣) إِنَّ مِنِّي مَانِعَهُ الْمَغِيرَةِ

ومانعٌ بِمَدِّ مَنِّي تَبِيرِهِ ومانعِي رَبِّي أَبْ أَزُورَهُ

وظَوَيْلَم الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإتاوة التي كان يأخذها من غَطَفَانَ . ولها حديث .

ومن بني لَأَى : سَمُرَةُ بن جُنْدَب^(٤) ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زيادٌ ، وهو أحد العَشْرَةِ الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار » . ومولاه أبو جَيْلَةَ كان له قَدَرٌ ، وله دارٌ معروفة في بني رَقَاشٍ بالبصرة . ولِسَمُرَةَ حديثٌ : كانت الدار التي في الكَلَاءِ وفي السُّوقِ تُعرفان بالزُّبَيْرِ ، ودار التَّهْرَامِزِ لِسَمُرَةَ بن جُنْدَب ، فوَقَعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سَمِي الحريم » وهو مخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداول ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أَمِي مَغْفِرَةٍ » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين ، سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معهما : آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار . قاله أبو عمر النعماني رحمه الله » . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستنفلد « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النعماني القرطبي .

ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فحوته المنذرُ وقال : قد أخذتُ أمواله بمائة ألف .
فباعها سُمرة منه وكانت تساوى أكثر من ذلك .

ومنها : مالك بن حجار ، كان شريفاً ، قتله خفاف بن نذبة السلمي .
ومن بني مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه
طعن ، ولم أذكره .

ومنها : سيّار بن عمرو ، الذي رهن قوسه بألفٍ بميرٍ وضَمَّها لملكٍ من ملوك
اليمن . وذلك أنَّ بني الحارث بن مُرة قتلوا ابناً لعمرو بن هند ، فرهنه
سيّار قوسه .

ومن ولد سيّار : زَبَّان ، وقُطبة . وقد مرَّ تفسير زَبَّان . و(القُطبة) :
النصل الدقيق من نِصال السَّهَم . وقُطبة الرَّحَى : التي تدور فيها . وقُطبتُ
الشَّيْءُ ، إذا جمَعته . ومنه قولهم : قطَّب الرجلُ وجهه ، أى كأنَّه يجمع جِلدَ وجهه .
وقولهم : جاء الناسُ قاطبةً ، أى بأجمعهم . والقُطيب : فرسٌ معروف من خيل
العرب^(١) .

ومنها : هَرِم بن قُطبة ، كان من حُكماء العرب . وهو الذي تحاكمَ إليه
عامرُ بن الطفيل وعَلَقمة بن عُلَّامة . وأدرك الإسلام . وكان زَبَّانُ نافرَ عُيَينة ١٧٣
ابن حصن فنُفِّر عليه .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَّان ، وكان من أشرافهم ، تزوّج بناتِهِ الحسنُ
ابن علي ، ومحمَّد بن طلحة ، وعبد الله بن الزبير ، والمُنذر بن الزبير .
ومن رجالهم : حَلَحَلَة بن قيس ، وسَمِيد بن عُيَينة .

(١) هو فرس صرد بن جرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة
٢ : ١٨٢ . واللسان (قطب) .

واشتقاق (حَلَحَلَة) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَل وما تَلَحَّلَح ، في معنى واحد .

وما اللذان قادا فزارة إلى كلب فقتلت منهم مقتلة عظيمة ، فأخذها عبد الملك فقتلها . ولها حديث .

وأما سعد بن فزارة فمنهم : عمر بن هبيرة . وهو عمر بن هبيرة بن مَعِيَّة ابن سُكَيْن بن خديج بن بغيض بن حُحمة^(١) بن سعد بن عدى . وكان من رجال أهل الشام عقلاً ولساناً ، وولى العراق ليزيد بن عبد الملك .

و (مَعِيَّة) : تصغير مَعَى^(٢) ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و (سُكَيْن) إنما من تصغير سَكَن من قولهم : سَكَن فى الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلان سَكَنى ، أى الذى أسكن إليه . وزعم بعض أهل العلم أن النار تسمى سَكَنًا . واشتقاق (حُحمة) من الشيء الأحمر ، وهو الأسود . وزعموا أن الفحمة تسمى حُحمة .

ومنهم : بنو جُوَيَّة . فمن بنى جُوَيَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشرف والبيت .

و (جُوَيَّة) : تصغير جِواء . والجِواء : موضعٌ واسع غليظٌ من الأرض . والجِواء : موضع معروف^(٣) . وقال قوم : تصغير جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِواء واحد . ومنهم : حذيفة بن بدر وإخوته ، وهم بيت غطفان غير مدافعين .

فولدت حذيفة : حصنًا ، وهو أبو عيينة بن حصن . وأدرك عيينة النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم ارتد ، وأسلم بعد ذلك على يد أبي بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حمة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم » .

(٣) ياقوت : « موضع بالصمان . وقال السكري : الجِواء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .

و (عُيَيْنَةُ) : تصغير عَيْن . وكان عُيَيْنَةُ يَحْتَق ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأحق المطاعُ في قومه » . وسمع عُيَيْنَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يقول : « غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُرَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْحَلِيفِينَ أَسَدٍ وَغُطْفَانٍ » ، فقال : والله لَأَنْ أَكُونَ فِي النَّارِ مَعَ هَؤُلَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ أَوْلَئِكَ .

ومن بنى قَزَارَةَ : حَذَفُ ، الذي أَطْعَمَ جُرْدَانَ الْحِمَارَ فَقَتَلَ الذي أَطْعَمَهُ وقال : « طاحَ مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . فقَزَارَةُ تُعَيِّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر^(١) :

أَصِيحَانِيَّةٌ عُلَّتْ بَرْبُودٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمِ أَيْرِ الْحِمَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنِي قَزَارَةَ بَنَ دُرَيْيَانَ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ^(٢)

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فَنَهَمَ : بنو أَعْجَبَ ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أَعْجَبَ) إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْجَبَنِي الشَّيْءُ يُعْجِبُنِي إِعْجَابًا ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَابَّةٌ أَعْجَبُ^(٣) ، أَيْ غَلِظَ الذَّنْبُ .

و (جِحَاشٌ) : مصدر جاحشته مُجَاحِشَةً وَجِحَاشًا ، وهو المدافعة . وانجحشَ الرجل ، إِذَا تَسَكَّدَحَ . وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَعه فَجِحَشَ شِقُّهُ » . والجِحَشُ : الحِمَارُ الصَّغِيرُ ، معروف . وربما سُمِّيَ الْمُهْرُ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزاري . الحزاة ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب في الطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا البيت على سابقه خلافا للأصل الذي أثبت .

(٣) وردت في الأصل هذه الحاشية ، أثبتتها على علاقتها : « قول ابن دريد هذا يدل على أن أعجب عنده أفعال مثل أكرم ، وهو غلط منه وهم ، وإنما صوابه عجب بسكون الجيم أو فتحها لا غير . والله أعلم » .

جَحِيشًا . وحيُّ جَحِيشٍ : متباعدٌ من الناس . ونزلَ فلانٌ جَحِيشًا ، إذا تباعدَ .
قال الأعشى :

* جَحِيشَ الحِلِّ غويًا غَيُورًا ^(١) *

وأما (عَوَالٌ) فاشتقاقه من عَالَى الشَّيْءُ يَعُولُنِي عَوَالًا ، إذا أَنْقَلَنِي . ومنه
عَالَتِ الْفَرِيضَةُ ، إذا زَادَتْ . ومنه قولهم : وَبِلَهَ وَعَوَالُهُ ؛ أى ما يَنْهِيهِ وَيُشَقِّلُهُ .
والمَعُولُ : الجور . وفى التنزيل : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا ﴾ ^(٢) ، أى تَجُورُوا .
والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

* وعَالُوا فى الموازينِ ^(٤) *

أى جَارُوا فيها . وعَالَ الرجلُ عِيَالَهُ ، إذا أَقَامَ بهم .
ومن بنى جِحَاشٍ : شِمَاحٌ ، وَمُزَرَّدٌ ، وَجَزْءٌ : بنو ضِرَارٍ ، كانوا شعراء
أدركوا الإسلام . وَجَزْءُ الذى رَتَّى عمر بن الخطَّاب رضوان الله عليه بالأبيات
التي يقول فيها ^(٥) :

عليكَ سَلامٌ من إمامٍ وبارَكَتْ يدُ الله فى ذاكِ الأديمِ المَزَّقِ
ومزَرَّدٌ لِقَبِّ لقوله :

فَقَلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرُ فَإِنِّى لِدُرْدِ المَوَالِى فى السَّنِينِ مُزَرَّدٌ ^(٦)

(١) البيت كما فى ديوان الأعمى ٦٨ واللسان (جحش)

إذا نزل إلى حل الجحيش * شقيبا غويا مبينا غيورا
وفى الجمهرة ٢ : ٥٦ :

إذا نزل إلى حل الجحيش * بعيد الحِلِّ غويا غيورا
(٢) الآية ٣ من سورة النساء .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى ، كما فى السيرة ٢١٤ .

(٤) البيت بدون نسبة فى اللسان (عول) . وهو بتمامه :

لأنا تبعنا رسول الله واطرحوا * قول النبي وعالوا فى الموازين

(٥) انظر الخامسة ١٠٩٠ بشرح المرزوق حيث تهجد تحقيق لنسبة هذه الأبيات

(٦) ح : « جمع أدرد » يعنى درد . والأدرد : الذى ذهب أسنانه .

أى ازْدَرْدَه : ابتليغه .

ومنهم : مُحَلَّم بن جَثَامَة ^(١) وكان قَتَلَ رجلاً ^(٢) فقال الرجل : لا إله إلا الله . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَقْتَ عن قلبه ؟ » فلما مات مُحَلَّمٌ ودُفِنَ لَقِظَتَهُ الأرض ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الأرضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هو شرٌّ من صاحبكم ، ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ أراد أن يَعْظِمَكم » .

واشتقاق (محَلَّم) من قولهم : تحلَّمتُ يرابيعُ أرضِ بنى فلانٍ ، إذا سمَّنت .

فمن قبائل مُرَّة بن عَوفٍ : مُسلم بن عُقبة ، الذى اعترضَ أهلَ المدينة فقتلهم ١٧٥ يومَ الحرةِ فى طاعةِ يزيد بن معاوية .

ومنهم : الحارث بن ظالم ، كان أفتكَ الناسِ وأشجعَهم ، وهو الذى قتله المنذر بن المنذر أبو الثَّعْمان . وقال قومٌ : بل الثَّعْمانُ . وهذا غلط . وله حديثٌ .
ومنهم : الرَّحْمَاح بن أبرد ، الذى يقال له ابنُ مَيَّادة الشاعر ، وهى أمةٌ سَوْدَاء . وهو ابنُ أخى الحارث بن ظالم .

ومنهم : النَّابغة زيادُ بن جابر ، وكان نبغَ بالشَّعر بعد ما أسنَّ ، أى قاله .
ومنهم : بنو صِرْمَة .

و (رَمَاحٌ) : فعَّال من الرَّمَح . والرَّمَح من قولهم : رَمَحَ الفرسُ ، إذا رَفَسَه .
و (مَيَّادة) : فعَّالة إمَّا من المَيِّد وهو التَّمْيِيل ، أو من قولهم : مِدَّتْهُ أُمَيْدُهُ مَيِّدًا ، إذا أعطيتَه عطاءً واسعاً . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تَمِيدُ بما عليها من الخبز .
والمَيِّدُ : دُورٌ فى الرأسِ من ركوب البحر . مادَ يَمِيدُ مَيِّدًا . وفى الحديث :

(١) ح : « علم بن جثامة لثي من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر الإصابة ٧٧٤٦ .
(٢) كان ذلك فى غزوة ابن أبى حدرد قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتجن .

« المائد في البحر كالمُدَّشِحَط في دمه في البر » ، يريد الغزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريفاً غيوراً ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أبي حارثة بن هَرَم بن سِنان ، الذي مدحه زهير فقال :

إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلا سَكِنَ الجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ

ومنهم : خارجة بن سِنان ، الذي يُسَمَّى البَقِير ؛ لَأَنَّهُ يُبْقِرُ بطنُ أُمِّه بعد ما ماتت فَأُخْرِجَ ، فَسَمِيَ بَقِيرًا . ومنه كلُّ شَيْءٍ وَسَعَتَهُ فَقَدَ بَقَرَتِهِ . والبَقَر ، والباقر ، والبيقور ، والباقور ، واحد . والبَقِيرَة : قَيْصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّان . والبقير : ضربٌ من لَعِبِ الصَّبِيَّان يَخْبِؤْنَ فِي الأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ البَقِيرَى . قال الشاعر ^(١) :

أَبْنَتٌ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ المَبْقَرِ مُلْعَبٌ

وعلى فلانِ بَقَرَةٌ من عِيَالٍ ، أى عِيَالٌ كَثِيرٌ .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجلٌ من بني ثعلبة ، فبلغ ذلك النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لحسان : قل فيه . فقال حسان :

يَا حَارِثَ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرْ
وَأَمَانَةُ الْمُرِيِّ مَا اسْتَرَعَيْنَتْهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرْ

(١) هو طفيل النوى . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر) .

إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةً^(١) وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ^(٢)
فَبَعَثَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبَعَثَ بِدِيَةِ الرَّجُلِ ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْهَيْذَامِ^(٣) ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصَبِيَّةِ . ١٧٦
(هَيْذَامٌ) : فِيْعَالٍ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هُذَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ
هُذَمَةٌ ؛ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي^(٤) يَقُولُ فِيهِمْ الشَّاعِرُ^(٥) :
يَا هَنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِ وَلَا الْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ (الصَّارِدِ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ
يَصْرَدُ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ
الرَّامِي . وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يَقَالُ :
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَصَيْنُ بْنُ الْحُتَّامِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَقِيَ الْجَبْرَانِ
مِنْ جُهَيْنَةَ . وَلَهُ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ (الْحُتَّامِ) مِنْ عَرَقِ الْخَلِيلِ إِذَا حُمِتْ . فَأَمَّا
الْحُتَّامُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَضَاهُ .
وَالْحَجِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَجِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ حَجِيمٍ وَلَا

(١) كَتَبَ لِزَآءِهَا فِي الْأَصْلِ « شَيْمَةٌ » لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةِ أُخْرَى . وَضَبَطْتُ « تَغْدِرُوا »
بِضْمِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا ، مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) ح : « السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . يَقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ » .

(٣) ح : « أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ . فِي وَلَدٍ مَرَّةٍ أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ
بْنِ عَمَارَةَ خَرِيمِ النَّاعِمِ . وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ وَيَكْنَى أَبُو الْهَيْذَامِ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبِي عَيْيَدٍ » .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَهِيَ لَفَةٌ ، قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ زَمِيلَةَ :

وَلِإِنِّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

(٥) هُوَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٩ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَصْمَعِيَّةِ الرَّابِعَةِ .

شَفِيعٌ يُطَاعُ^(١) . وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سُخْنٌ حَيْثُ كَانَتْ . وَالْأَحْمُ :
الْأَسْوَدُ . وَالْحَمَّةُ : السَّوَادُ . وَالْحُمَّى اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَمَّةِ : الْعَيْنِ الْحَارَّةِ . وَحَمَّتِ
التَّنُّورُ ، إِذَا سَجَرَتْهُ . وَأَحْسِبَ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْحَمَامِ مِنْ تَحْمِيمِ التَّنُّورِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَاشِمٌ ، وَدُرَيْدٌ : ابْنَا حَرْمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ^(٢) :
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ إِذِ الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مُرْغَبِلُهُ^(٣)
وَرُحْمُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلُهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَمِنْهُمْ : شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ^(٤) ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ
الْبَرِّصَاءَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بِهَا سُوءًا . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَ بِهَا بَرِّصَاءً .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ^(٥) ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسَبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ .
وَالسَّهْوَةُ : الْمُخْذَعُ ، أَوْ الرَّفُّ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
سَهَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيْطَانِينَ غَطَفَانٍ :
أَرْطَاةً ، وَشَيْبَةً ، وَعَقِيلًا .

١٧٧

وَمِنْ بَنِي مُرَّةٍ : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاشْتِقَاقُ (ضُبَارَةَ) إِمَّا مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ
الْوُثْبُ ، وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْمَجْمُوعُ . وَإِمَّا لِضُبَارَةَ الْكُتُبِ
فَلَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا .

(١) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ .

(٢) هُوَ عَامِرُ الْخُصْفِيِّ ، كَمَا فِي السَّيْرَةِ ٦٥ جَوْتَجْنِ .

(٣) ح : « وَقَالُوا : مَغْرِبَلُهُ . فَمَغْرِبَلَةٌ : مَقْطَعَةٌ . وَمَغْرِبَلَةٌ : مُسْتَأْصَلَةٌ » . فِي الْأَصْلِ :
« فَمَغْرِبَلَةٌ » تَحْرِيفٌ .

(٤) ح : « حَاشِيَةُ : أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِى : هُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِزَّةٍ وَيُقَالُ ابْنُ خِرَّةٍ .
وَأُمُّهُ قَرْصَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ . وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُمِّ عَقِيلِ عَمْرَةٍ
بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ » . وَانْظُرِ اللَّائِي ٦٣٠-٦٣١ وَفِيهَا : « وَيُقَالُ جَبْرَةٌ » بَدَلُ « خِرَّةٍ » .

(٥) ح : « هُوَ أَرْطَاةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ . وَأُمُّهُ سَهْيَةُ بِنْتُ زَامِلٍ . وَقِيلَ
لِأَنَّهَا سَهْيَةُ بَنِي كَلْبٍ ، كَانَتْ لَضُرَّارِ بْنِ الْأَزْوَورِ ثُمَّ صَارَتْ لِمَا زُفَرٍ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَجَاءَتْ بِأَرْطَاةٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِى . تَمَّتْ » . وَانْظُرِ اللَّائِي ٦٣٠ .

رجال هوازن

و (هَوَازِنُ) : جمع هَوَزَن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَزَنًا . فولد هَوَازِنُ بَكْرُ بن هَوَازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن ، استَرْضَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيهم ، فجاءته بنتٌ حلِيمَة ، أختُه من الرضاعة ، يومَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لها صِنْفَةً ردائه^(١) ، وأعتقَ لها سَبِيَّ قومِها أجمعين . ومن بنى سعد بن بكر : قُطْبَة ، وكان شريفًا من قَوَادِ أهل الشام .

وأما معاوية بن بكر فولد : جُشَم ، ونصرًا ، وصعصعة ، والسَّبَّاق ، وجَحَّاشًا وجَحَّاشًا ، وعوفًا ، ودُحْنَةً ، ودُحَيْنَةً . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبةُ فعاوت الكلابُ فهي معاويةٌ ، إذا عَوَّزَ معها . واشتقاق (دُحْنَةً) و (دُحَيْنَةً) من الدَّحْن . وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَضْتَهُ أو كسرتَه .

ومنهم بطنٌ يقال لهم : الوَقْعَة ، وهم بنو عَوْف بن معاوية . واشتقاق (الْوَقْعَة) إمَّا من قولهم : نَصَلُ وَقِيع ، أى حادثٌ قد وَقِعَ باليَقِعة ، وهى الحديدَة التى يَقَعُ بها القَيْنُ . وَقَعَت الحديدَة أَقْعَمًا وَقَعًا . أو يكون من قولهم : وَقِعَ الرجلُ يَوْقَعُ وَقَعًا ، إذا اشتكى لَحْمَ رِجْلَيْهِ من المَشَى . قال الرازي^(٢) :

* كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحافى الوَقِيعَ *

والوقِيعَة : نَقْرٌ فى صخرةٍ أو جبلٍ يجتمع فيه ماء السماء . قال الشاعر :

إذا ما استَبَالُوا الخيلَ كانت أكفُّهم وقائِعَ للأبوال والماء أبزْدُ^(٣)

(١) ح : « أى ناحيته » .

(٢) هو أبو المقدم ، واسمه جساس بن قطيب ، كما فى اللسان (وقع) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قوماً ركبوا الفلاة فعطشوا ؛ فاستبأوا الخيل وشربوه .

ومن قبائل بني جُشَمَ : بنو غَزِيَّة . و (الغَزِيَّة) : فعيلة من الغَزُو .
والغَزِيُّ : الجماعة من القوم يَغْزُونَ . وَغَزَوَان : فَعْلَان من الغَزُو ؛ لأنَّ أصل
الغزو الواو .

فمن بني غَزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة . و (دُرَيْد) : تصغير
أرد . والأردد : الذي تحاتَّت أسنانه ، والأُنثى دَرْدَاء . ومثَّل من أمثالهم :
« أَلَيْن من أُلُوقة الدَّرْداء » . والأُلُوقة : مَالُوق من طعام وغيره ، أى مُرِس .
وربَّما سُمِّيت الزُّبْدَةُ أُلُوقة . وكان دريدُ فارسَ غَطَفَان ، وقتل أخوه عبدُ الله
فَقَتَلَ به ذُوأَب بنَ أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوأَب بنَ أسماء بنِ زيد بن قاربِ

(الصَّمَّة) : الرجلُ الشَّجاع ، وربَّما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء
والصَّميم . يقال : صمَّ عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمَصام من هذا اشتقاقه ، إلَّا
أنه نُقِلَ عليهم أن يقولوا صَمَام فقالوا صَمَمَام . وصمِيم كلُّ شَيْء : خالِصُه . وكلمة
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع : « صَمِي صَمَام » كأنه من أسماء الداهية .
و (جُدَاعَة) : فعالة من الجَدْع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فنهم دُهْمَان ، و بنو إنسان^(١) ،

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازن يوم حُنَيْن ، فأسلم فأعطاه
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل مع المؤلَّقة قلوبهم .

ومنهم أهلُ بَيْتٍ بالبصرة يُعرفون ببني غَلَابِ ، وَغَلَابٍ : جدُّهم من
مُحَارِب بن خَصَّة . و (غَلَابِ) : فعَالٍ من الغَلَب ، معدول مثل حَذَام وقَطَام .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

رجال بني عامر بن صعصعة

ولد عامر: كلاباً، وربيعة، وهلالاً، وميمراً، وسواءة .

و (سواءة) : فعالة من قولهم : سُؤْتُهُ أَسْوَدُ مَسَاءَةٍ .

وأما هلالُ بن عامر فولد : نهيكاً ، وعبد منافٍ ، وربيعة . وقد مرّت هذه الأسماء .

ومن رجالهم : قبيصة بن المخارق ، وقدّ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله صُحبة . و (مُخَارِقٌ) مُفَاعِلٌ إِمَامٌ مِنْ خَرَقَتِ الشَّيْءَ أَخْرَقَهُ خَرْقًا ، أَوْ خَرَقَتْ بِهِ أَخْرَقُ خَرْقًا . وَأَخْرَقَ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ تَنْخَرِقُ فِي مِثْلِهَا . وَالْخَرَقُ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْخَيْرَاتِ . وَالْمَرْأَةُ الْخَرْقَاءُ : ضِدُّ الصَّنَاعِ . وَرَجُلٌ أَخْرَقُ إِذَا كَانَ مُضْعُوقًا . وَخَرَقَ الرَّجُلُ يَخْرَقُ خَرْقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَنْطِقْ ، مِنْ فَزَعٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَالْخَرَقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ^(١) .

ومن رجالهم : قطن بن قبيصة . و (قطن) : جبل معروف . ويقال : قَطَنَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَقَطِينُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ . وَالْقَطِنَةُ فِي الْإِنْسَانِ وَالْدَابَّةِ : لَحْمٌ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ .

ومن رجال بني نهيك : فادغٌ ودامغٌ : أَخَوَانِ كَانَا شَرِيقَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَاشْتِقَاقُ (فادغ) ، وَهُوَ فَاعِلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَدَغَ رَأْسَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشُ رَأْسِي » . وَ (دامغ) ، وَهُوَ فَاعِلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : دَمَغَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى دِمَاغِهِ .

ومن شعرائهم : حميد بن ثور الهلالي .

ومن رجالهم : مسعر بن كدام ^(٢) ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَرَجَالِهِمْ ، ١٧٩ وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « ضَرْبٌ مِنَ الْمَصَافِيرِ ، وَاحِدَتُهُ خَرْقَةٌ » .

(٢) ح : « مِسْعَرُ بْنُ كِدَامَ بْنِ ظُهَيْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيِّ . قَالَهُ الْأَمِيرُ » .

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبد الله ؛ وقد مرَّ .

ومنها : بنو الهُزَمِ^(١) . و(هُزَمَ) : فَعَلَ من قولهم : تهزَم السَّقاء إذا تصدَّع من اليبس . وسمعت هَزَمَةَ الرَّعد ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاء . وفرسٌ أجشُّ هزيمٌ ، إذا كان فى صَهِيلِهِ غِلْظٌ ، وهو من نَعَتِ الجِياد . قال الشاعر^(٢) :

ونجى ابنَ حَرَبٍ ساجُّ ذو عُلَّالَةٍ أجشُّ هزيمٌ والرماحُ دوانِي

رجال بنى نَمير وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بن عبد الله بن نَمير . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَنْتُ بالشَّيء أَضَنَّ بِهِ ضِنًَّا^(٣) . والرجُل الضَّئِن : البَخِيل .

ومن رجالهم : عبدُ الله ، وجَعُونُهُ ، ابنا الحارث بن نَمير . واشتقاق (جَعُونَةُ) ، وهو فَعُولَةٌ ، من الْجَعْن أو من الْجَمْع ، فتكون النون زائدة . فأما الْجَعْن^(٤) فاسترخا فى الجسم . وأما الْجَعْفُو فجمْعُك الشَّيء . وتسمى الكُثْبَةُ من البَعَر جَعْفُوَةً .

ومن بنى جَعْفُونَةَ : عُبيد بن كعب ، كان شريفًا ، ولِى ديوانَ البصرة لابن عامر ، وشهدَ يومَ الجَمَلِ مع عائشة رضى الله عنها ، فنجَرَ حَ ، فحملَه سَعْوَةُ بن حَنيدانَ للهِمْرِى إلى منزله . ثُمَّ وَلِى كِرْمانَ لابن عامرٍ أيضا .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الضاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضا .

(٤) ح : « فعلة من الجموع ، فأما الجمن . كذا عند الرشاطى . وفى الجهرة لابن دريد

ج ع ن : الجمن فعل مبات ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جمونة ، الواو زائدة » . انظر الجهرة ٢ : ١٠٤ .

ومن شعرائهم : الراعي ، وهو عبّيد بن حُصَيْن ، وهو الذي يسمّى راعي الإبل . وإِنَّمَا سَمِيَ رَاعِيَ الْإِبِلِ لِابْتِغَاءِ لَبِيبٍ قَالَهُ يَصِفُ إِبِلًا :
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتُ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا
فقيل : راعي الإبل .

قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعةُ : كليياً ، وعامراً .
ومنهم : بنو البكّاء ، واسمه عمرو ، وقد مرّ .

ومنهم : حُنْدُجُ بن البكّاء ، وهو الذي أعانَ خالد بن جعفرٍ على قتل زُهَيْر بن جَدِيمَةَ . و (الحُنْدُج) : الكشيّب من الرّمل الصغير ، والجمع الحنّادج . فإنْ كانت النون فيه زائدة كزيادتها في حُنْدُب فهو من الحُنْدُج ، من قولهم : حَدَجْتُهُ بعيني حَدَجًا ، إِذَا لَحِظْتُهُ بعيني . وحَدَجْتُ البعيرَ أَحَدَجَهُ حَدَجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ الْحَدَجَ ، وهو مركبٌ من مراكب النساء . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ حَادِجًا ، وَحَدِيجًا ، ومحدوجاً .

ومنهم : منصور بن جَمُونَةَ ، كان شريفًا بالشّام سيّداً .

ومن رجالهم : خِدَاش بن زُهَيْر ، كان فارساً شاعراً ، وله بلاءٌ في أيام ١٨٠
الأخيرة بين قُرَيْشٍ وقَيْسٍ .

ومن بني عامرٍ : زُرَّارَةُ بن فَرْوَانَ^(١) ، وهو الذي يقول :

قَدِ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى وَمَا جَ النَّاسُ وَاخْتَلَفَ النَّجَارُ

(١) في الحزاة ٣ : ٢٣٠ / ٤ : ٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ أن الشعر لثروان بن فزارة بن عبد
يُثوث العامري . ثم ذكر نسبته إلى زُرَّارَةَ بن فَرْوَانَ ، بالزاي بدل الراء .

وصار العبد مثل أبي قبيسٍ وسيقَ مع المعلمجة العشارُ
فإنك ما يضرُّك بعدَ حولٍ أظنيَّ كان أمك أم حمارُ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومعاوية ، وربيعة ، وأبو بكرٍ ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وثر ، وعبد الله ، وكعب .

اشتقاق (رؤاس) من روائس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ
رؤاسيٌّ ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائلهم : بنو الصموت ، وهو فعول من الصمت ، وكان فارساً
يوم جيلة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالكٍ ملاعبُ الأيسنة ،
وابن أخيه عامر بن الطفيل فارسٌ غيرُ مدافع ، وربيعة أبو كبير ، وم بيتُ
هوازن غيرُ مدافعين . وربيعة هو أبو لبيدٍ الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، كان سيّداً ، وهو الذي هجاه
الأعشى فقال :

أنا في وعيدِ الحوصِ من آل جعفرٍ فيأبدهَ عمرو لو نهيتَ الأحوصا
والحوص : ضيق العين حتى كأنها تخطيط . ومنه قولهم : حُضت الثوب ،
إذا خبطته .

ومن رجالهم : الصمّيلُ ، أحدُ الضباب ، كان سيّداً . واشتقاق (الصمّيل)
من قولهم : صمّل الشيء يصمّل صمولا ، إذا يابس .

وممنهم : ذو الجَوْشَنِ ، أَبُو شَمْرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ . لَعَنَ اللَّهُ شَمِرًا ! كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا . وَ (شَمِرٌ) فَعِلٌ إِمَّا مِنَ التَّشْمِيرِ فِي الْأَمْرِ وَالْجِدِّ فِيهِ ، أَوْ مِنْ تَشْمِيرِ الثَّوبِ .

وَأَمَّا بَنُو عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فَمِنْهُمْ : بَنُو نَفِيلٍ ، وَهُمْ سَادَةٌ فِيهِمْ . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : شُتَيْرُ بْنُ خَالِدٍ ، كَانَ فَارِسًا شَرِيفًا ، وَقَتَلَ الْحُصَيْنَ بْنَ ضِرَارٍ الضَّبِّيَّ . وَابْنَاهُ : مَصَادٌ ، وَعِنَبَةُ : ابْنَا شُتَيْرٍ . وَ (شُتَيْرٌ) : تَصْغِيرُ أَشْتَرٍ . وَالشَّتْرُ : انْشِقَاقُ جَفْنِ الْعَيْنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَشْتَرُ النَّحْيُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَكَانَ لَهُ بَلَاءٌ فِي أَيَّامِ الْفِتْنَةِ . ١٨١

وممنهم : عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّعِيقُ . وَكَانَ غَزَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَازْمَ ، فَكَلِمَ وَهَزَمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ :

قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكَ آلَ الْمُصْطَلِقِ وَقُلْتُ يَا عَمْرُو أَطِغْنِي وَأَنْطَلِقِ

إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أُطِقْ سَاءَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقِ

* دُونَكَ مَا قَدَّمْتَهُ فَاحْسُ وَذُقْ *

وَلَمَّا سُمِّيَ الصَّعِيقُ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَكَانَ بَنُو تَمِيمٍ أَسْرَتَهُ

فَضَرَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَهَجَا بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ :

أَلَا أُبَلِّغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَيَّةِ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

بطون بنى كعب بن ربيعة بن عامر

وَقَدْ مَرَّ . بَنُو عُقَيْلٍ ، وَالْحَرِيشِ ، وَجَعْدَةَ ، وَقُشَيْرٍ : بَنُو كَعْبٍ . وَالْعَجْلَانِ

ابن عبد الله .

وَاشْتِقَاقُ (عُقَيْلٍ) مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا تَصْغِيرُ عَقْلٍ أَوْ تَصْغِيرُ أَعْقَلٍ .

والعقل : دُنُوُّ الرُّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكَّكِ . رجلٌ أَعْقَلَ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَقْلٌ ، وبذلك سُمِّيَ الْعَقْلُ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْجَهْلِ . ومن ذلك عِقَالُ الْبَعِيرِ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنِ الشَّرَادِ . ويقولون : عَقَلَ الْوَعِلُ ، إِذَا امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ فَصَارَ حَيْثُ لَا يُدْرِكُ ؛ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَعْقِلٌ . ويقال : عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَمْعِلُ ، إِذَا حَبَسَهُ ؛ وَالدَّوَاءُ عَقُولٌ . والعقل من الدِّيَةِ من هذا أُخِذَ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْقَتْلِ . يقال : عَقَلْتُ فُلَانًا ، إِذَا أُعْطِيتَ دِيَتَهُ . وعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا أُعْطِيتَ أَرْضَ جَنَابَتِهِ . وعَاقَلَةُ الرَّجُلِ : الَّذِينَ يَمْعِلُونَ عَنْهُ إِذَا جَنَى . وَالرَّجُلُ يُعَاقِلُ الْمَرْأَةَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَةِ . وَخَبْرَاءُ بِالذَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهَا مَعْقَلَةٌ ؛ لِأَنَّهَا تَمْعِلُ الْمَاءَ ، أَيْ تَحْبِسُهُ أَنْ يَفِضَ . كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَلِفُلَانٍ عَقْلَةٌ يَصْرَعُ بِهَا .

واشتقاق (الْحَرِيش) من الْحَرَشِ ، وهو أَنْ يَجْهِيَ الرَّجُلُ إِلَى جُحْرِ الضَّبِّ فَيَضْرِبَ يَدَهُ عَلَى جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ الضَّبَّ أَقْبَى فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مُذَنَّبًا فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِذَنْبِهِ . ومثلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ » ، وَلَهُ حَدِيثٌ . أَوْ يَكُونُ مِنْ حَرَشَتِ الْبَعِيرِ بِالْمِجْحَنِ ، إِذَا حَكَمَتْ بِهِ غَارِبَهُ لِيَزِيدَ فِي مَشْيِهِ . وَالْحَرَّاشُ : الْمِجْحَنُ الَّذِي يُحَرِّشُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وَسُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ حَرَّاشًا . وَالتَّحْرِيشُ مَعْرُوفٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَرَّشَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ كَلَّمَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ . وَالْحَرَّاشَاءُ : ضَرْبٌ مِنْ بَذْرِ الشَّجَرِ شَبِيهُهُ بِالْخَرْدَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

١٨٢ وَانْحَتَّ مِنْ حَرَّاشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ وَانْتَفَضَ الْبَرْوَقُ سُودًا قَلِيلَهُ

* وَأَقْبَلَ النَّمْلَ قَطَارًا يَنْقُلُهُ *

واشتقاق (جَفْعَةٌ) مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْجَفْعَةِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، أَوْ وَاحِدَةُ الْجَعْدِ ، وَهِيَ النَّمَجَةُ ، لَفَتْ يَمَانِيَةً . وَأَحْسِبُ أَنَّهُمْ كَنُوا

(١) هُوَ أَبُو النِّجَمِ الْعَجَلِيُّ . الْمَقَائِيسُ وَاللِّسَانُ (حَرْشٌ) وَالْحَيَوَانُ ٤: ١١ وَالْجُمُورَةُ ٢: ١٣٣ .

الذئب أبا جعدة لهذا . ورجل جعد من قوم جعاد : خلاف السبط . وترى جعداً ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه بيدك لم يتفتت .

واشتهق (قشير) من شيتين : إما تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينفق وجهه ؛ أو تصغير قشر . ومثل من أمثاله : « أشأم من قاشر » ، وهو فحل من الإبل أرسل في إبل فمات ، فضر به المثل .

وأما (العجلان) فاشتقاقه من العجل . يقال : أقبل فلان عجلان . والجمع عجال . والعجلة : المزادة من أديمين ، والجمع عجل . قال الشاعر^(١) :

* والرافلات على أعجازها العجل^(٢) *

والمعجل : الناقة التي تحرك أومات ، والجمع المعاجيل . والمعجل معروف . والمعجل والمعجلة : ولد البقر الأهلى خاصة . ويقال عجول وعجولة . وأعجلني فلان عن كذا وكذا . والمعجلة : ضرب من النبت .

ومن قبائل بنى عقيل : الخلاء ، وكانوا لا يعطون الملك طاعة . قال الشاعر^(٣) :

فلو كنت من رهط الأصم بن مالك أو الخلاء أو زهير بن عابس

ومن رجالهم : عقال بن خويلد ، وقد مرّ تنهيره .

ومن بطونهم : بنو خفاجة ، منهم : توبة بن الحمير ، صاحب ليلى الأخيلية . و (الحمير) : تصغير حمار .

ومنهم : بنو عبادة بن عقيل ، وقد مرّ ، وهم رهط ليلى الأخيلية . والأخيل هو كسب . و (الأخيل) : طائر يتشاءم به . قال الشاعر^(٤) :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان (مجل) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : * والساحبات ذبول الخز آونة *

(٣) هو السمرى العكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان (خيل) .

* وما طَيرى عليك بأخيلا^(١) *

والخيال : كلُّ شيءٍ تَخَيَّلَ لك عن غير حقيقة . ورجلٌ خالٌ وامرأةٌ خالَةٌ ، مشتقٌّ من الخيلاء^(٢) ، وهو التَّكَبُّرُ في الْمَشْيِ والتَّبَخُّرُ . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ لَمْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر^(٣) :
بأنَّ الشَّبَابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الْخَلْبَةُ^(٤) وقد صحتُ فما بالنَّفْسِ من قَلْبَةٍ

والخال على الجسد معروف . والخال : أخو الأم معروف . ويقال : تَخَوَّلْتُ فلاناً ، أى جعلته خالاً . ورجلٌ مُعَمَّ مُخَوَّلٌ : كريمُ الأعمام والأخوال . والخيال معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيَّالان ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطون بنى الحريش : بنو شَكَل . واشتقاق (شَكَل) من الشَّكْلَة ، وهو اختلاطُ حمرةٍ ببياضٍ ، مثل الدَّم والزَّبدِ وما أشبه ذلك . ويقال : عينٌ شَكْلَاءُ ، إذا كان في بياضها شبيهٌ بالتورُّد ، وهو يُسْتَحْسَنُ إذا كان قليلاً . وشاكَّةُ الدابةِ والإنسان : ما استرَقَّ من الخَصَرِ ؛ والجمع شواكلٌ . وشاكَّةُ الرجلِ : الطَّرِيقَةُ التي يأخذُ فيها وفي التنزيل : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلَتِهِ ﴾^(٥) أى على طريقتِهِ . والله عزَّ وجلَّ أعلم . والأشكال : السِّدْرُ الجَبَلِيُّ . قال الراجز^(٦) :

(١) صواب لإنشاده : « فما طَيرى يوما عليك » كما في الديوان ، أو « فما طَيرى فيها عليك » كما في اللسان . وصدر البيت :

* ذربنى وعلمى بالأمر وشيمتى *

(٢) بضم الخاء وكسرهما . كما ضبط في الأصل واللسان .

(٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان (خلب ، قلب) .

(٤) يفتح اللام وكسرهما كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « ويروى الخلبة بفتح اللام على أنه جمع ، وهم الذين يخذعون النساء » .

(٥) الآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٦) هو العجاج . ديوانه ٥١ واللسان (شكل) .

* مثلُ الحنَايا من قِياس الأشْكلِ ^(١) *

ثَقِيف

واسمه قَيْسٌ بن مَنبّه . و (قَيْسٌ) : فعيل من القَسْوَة ، وذلك أَنه قَتَلَ رجلاً فقِيلَ قَسَا عليه ، وكان غليظاً قاسياً . (وثَقِيف) : فعيل من قولهم : ثَقِفْتَ الشَّيْءَ أَثَقَفَهُ ثَقْفًا ، إِذَا حَدَقْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ . وكلُّ شَيْءٍ قَوِّمْتَهُ فَقَدْ ثَقِفْتَهُ . ومنه تثقيف الرَّمَحِ .

ومن قبائلهم : بنو الحُطَيْطِ ، وبنو غاضرة .
فأَمَّا (غاضرة) فمن الغَضَارَةِ ، وهى نَضْرَةُ الشَّبَابِ . وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ : نَعْمَتُهُ وَلَيْبِنُهُ . يقال : هم فى نَضْرَةٍ من عَيْشِهِمْ وَغَضَارَةٍ .
ومن رجالهم : يربوع بن ناضِرَة بن غاضرة ، كان يلقب « كَهْفَ الظُّلَمِ » .
وقد مرَّ .

و (ناضرة) من النَّضَارَةِ ، وهو شبيهٌ بالنَّضَارَةِ ، إِلا أَنَّهُمْ يقولون : غَضْنُ ناضِرٍ ، ولا يقولون غاضِرٍ .

فمن رجال بنى حُطَيْطٍ : مالك بن حُطَيْطٍ ، كان من ساداتهم فى الجاهليَّةِ .
ومنهم : بنو بَسَّارٍ . فمن بنى بَسَّارٍ : السائب بن الأفرع ، أدركَ الإسلامَ ، وهو الذى جاء بِفَتْحِ نَهْأَوْدَ إِلى عمر بن الخطَّابِ رضى الله عنه .

ومنهم : جابر بن وَهْب بن سُفْيَانَ بن عبد يَلِيلٍ . وزعموا أَن (يَلِيلَ) صَنَمٌ . وقال قومٌ من أهل اللغة : كلُّ اسمٍ كان فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إِلى الله عزَّ وجلَّ ، مثل سُرْحَيْلٍ ونحوه . وستراه فى موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

* معج المرائى عن قياس الأشكل *

ومنهم : مالكُ بن أراكَة ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أراك بالمسكان يأرك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو أراك . وإبل أوارك : تأكل الأراك . وإبل أراكى أيضاً مثله .

ومنهم ^(١) : عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، أمّه أخت معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّر بِجَدَّتَيْنِ له حبشيّتين ، يقال يقال لهما البزنج ، وواحص . وكانت عنده بنتُ جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمان والحكم : ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهمان النخعيّ كانا شريفيّين عظيمي القدر ، ولّى عمرُ بن الخطّاب عُثمانَ عُمانَ والبحرينَ ، وأقطعهُ ١٨٤ عُمرَ الموضعَ المعروف بالبصرة بشطّ عُمان .

ومنهم : تميم بن خرّشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فرسانهم وكان يلقب « مُحطّم الخيل » .
ومنهم : أبو صفية المهاجرُ ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومروم اليامة رجل من بني حنيفة صريع في القتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يُجيز عليه ^(٢) فقال :

* أنا أبو صفية المهاجر *

فقام المصروع يشتدّ وقال :

* كيف ترى شدّ أخيك الكافر *

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق (حدّاق)

(١) في الأصل : « فنهم » .

(٢) حسب الوجه « يجيز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : قبل أن تجيزوا على ، أي تقتلونني وتنفذوني في أمركم » .

من أحد شئئين : إِمَّا من حَدَقَ العُيون ، أو من الحديقة من النخل والشجر ، أو من حَدَقَ السَّمَك ، وهو صيده^(١) .

ومن فُرسانهم في الجاهلية : أوس بن حُذيفة . وأدركَ الإسلامَ ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضَبِيس بن أبي عمرو ، وكان من فُرسانهم في الجاهلية ، وكان رئيسهم يوم أغاروا على بني نصر . و (ضَبِيسٌ) فعيل من الضَبْس ، وهو الصَّلابة والشدَّة .

ومنهم : هَمَّام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (هَمَّامٌ) : فقال من قولهم : إذا همَّ ففعل .

ومن رجال ثقيف : أبو عُبيد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عُبيد ، قُتِل يوم الجِسر جِسر أبي عُبيد .

والمختار بن أبي عُبيد عَقِبَ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل . ولثقيف رجالٌ بالبصرة معدودون أشرف ، لم نكثُرهم الكتاب . ومن شعرائهم : أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت^(٢) ، وقد مرَّ .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبيُّ صلى الله عليه وسلم لادَّعت ثَقِيفُ أنَّ أُمَيَّة نبيٌّ . لأنَّه قد دارَسَ النَّصارى وقرأ معهم ، ودارَسَ اليهود ، وكلَّ الكُتُبِ قرأ . ولم يُسَلِّمْ ، ورثي قتلى بدرٍ فقال أُمَيَّةُ في بدر^(٣) :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة ، ومنها جهرته .
(٢) ح : « أُمَيَّة بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور . وابنه وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثاً وهب بن خويلد . والقاسم بن ربيعة بن أُمَيَّة بن أبي الصلت ولاء عثمان رضى الله عنه الطائف . ووهب بن خويلد بن طلويل بن عوف بن عقدة مات ، فاختصم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت » .
(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

لله درُّ بنى عَدِ يَّ أَيْمٌ منهم وناكِح^(١)
 إن لم يُغَيِّرُوا غَارَةَ شَعْوَاءَ تَحْجِرُ كُلَّ نَابِجٍ

ومن شعرائهم : نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُعَيْرٍ^(٢) ، وكان يشبُّ بزينبَ أختِ الحِجَّاجِ ،
 فلم يَهْجِهْ الحِجَّاجُ مخافةً أن يفشُوَ لذلك ذكر .

١٨٥

ومنهم : بنو غَيْرَةٍ . واشتقاق (غَيْرَةٍ) من الغَيْرِ ، وهى الدية تؤدى لدم القَتيل
 ومنهم : بنو عُقْدَةٍ بن غَيْرَةٍ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذى زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه
 ففادى : بالثارات المختار ! فجاء ابنُ ظُهَيَّانَ^(٣) فاحترَّ رأسه .

ومنهم أبو نُجَيجٍ ، كان شاعراً فارساً شجاعاً ، شهيدَ يومِ القادسيَّةِ وكان له
 فيها بلاءٌ عظيم ، وله حديث . وقد شهيدَ يومئذَ عمرو بن معدى كربَ وغيره من
 فرُسان العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : ربيعة بن أبى الصَّلْتِ ، صاحب ربيعَتان : نهرٌ بقُرب الأُبَلَّةِ .
 ومن ولده : كلدة بن ربيعة ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبى موسى
 الأشعرى . و (الكلدة) : الأرض الصلبة الغليظة .

ومنهم : الأخنس بن شَرِيْقٍ^(٤) حليفُ بنى زُهْرَةَ . وإِسمائى الأخنسَ لأنه

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأُمهم
 فنسبوا إليه » . وانظر مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص ٩ .

(٢) ح : « فى الجمهرة لابن دريد : وقال النمرى الثقفى ، وإنما قيل له النمرى لأن اسمه
 محمد بن عبد الله بن غبرى بن نعيم » . ولم أعر على هذا النص فى الجمهرة .

(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . فى الأصل « بن زيادة » والصواب ما أثبت .
 انظر حواشى البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧، ٢٠٣، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥١، ٤٣٤، ٦٤٥، ٧٥١ والإصابة ٦١
 واللسان (شرق) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب التغلبى ، فهذا شاعر جاهلى قديم قبل
 الإسلام بدهر . انظر مقدمة المفضلية رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

خَلَسَ بِنَى زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقْيِفٌ أَنَّهُ أَحَدُ
الرَّجُلَيْنِ اللَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿صَلَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٌ﴾^(١) :
الْأَخْلَسُ بْنُ شَرِيقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ . وَاشْتَقَاقُ (الْأَخْلَسُ) مِنَ الْخَلَسِ ، وَهُوَ
ارْتِفَاعُ أَرْبَعَةِ الْأَنْفِ . وَ(شَرِيقٌ) : فَعِيلٌ لِمَا مِنْ شَرَقَتْ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛
أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرِقُ : ضِدُّ الْقَرَبِ . وَصُبْحُ شَارِقٍ وَمَشْرِقٍ .
وَالْإِشْرَاقُ : مَصْدَرُ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَبِيدَ الشَّارِقِ ،
وَلَا أَدْرِي إِلَى الصُّبْحِ أَمْ إِلَى الصَّغَمِ نَسَبُوه .

وَمِنْ بَنَى عِلَاجُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ^(٢) كَمَا كَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ فِي
زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعٍ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ : لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا ابْنَةُ يُقَالُ لَهَا أَزْدَةٌ . وَزَعَمَ وَلَدُ
أَبِي بَكْرَةَ وَوُلِدَ نَافِعٌ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَةَ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الْآيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ الزُّخْرَفِ .

(٢) حِمْيُوطُ مَغْلَطَايَ : « قَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ،
وَمَاتَ أَبُوهُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَصِحْ لِإِسْلَامِهِ . مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الْأَطْبَاءِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ حَسَانَ
الْقُرْطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ جَلْجَلٍ : وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّبِّ فِي نَاحِيَةِ فَارَسَ ،
وَبَقِيَ أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُو عُمَانَ وَعَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
[وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : مَا الطَّبُّ يَا حَارِثُ : فَقَالَ : الْأَزْمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . يَعْنِي الْجُوعَ . مِنْ كِتَابِ
صَاعِدِ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ : فَكَانَ مِنْ أَطْبَاءِ الْعَرَبِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ
الْتَقَفِي ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . مِنْ مَسْنَدِ يَحْيَى بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ
كَلْدَةَ وَهُوَ مَعَهُ : صَفِّ لِسَعْدٍ شَيْئًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شِفَاءَهُ لِهَذِهِ الْعَجْوَةِ وَالْحَلْبَةِ .
الْحَدِيثُ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ لَمْ يَصِحْ لَهُ إِسْلَامٌ . وَدَلَّ أَنْ الْأَسْتِعَانَةَ بِأَهْلِ
النِّزْمَةِ فِي الطَّبِّ جَائِزٌ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ الْإِسْلَامَ سَلَامًا فَالْإِسْلَامُ
دَلَّ هَذَا (كَذَا)] . فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ الْكَبِيرِ : تَسْمِيَةُ مَنْ نَزَلَ الطَّائِفَ مِنَ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِلَاجٍ طَبِيبَ الْعَرَبِ ،
وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ مَنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ عِلَّتِهِ . « وَالسَّلَامُ الَّذِي بَيْنَ
مَعْقِفَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَسْقَطَهُ وَسَتَفْلَدُ سَهْوًا ، أَوْ لَعْدَمِ تَحَكُّمِهِ مِنْ قِرَائَتِهِ وَقَدْ أَمَكَّنِي
قِرَائَتُهُ مَا عَدَا الْكَلِمَاتِ الْآخِرَةَ . وَانْظُرْ لِهَذِهِ الْحَاشِيَةِ طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ لِابْنِ جَلْجَلٍ ص ٥٤
وِطَبَقَاتِ الْأُمَمِ لِابْنِ صَاعِدٍ ص ٤٧ بَيْرُوتَ ١٩١٢ .

١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُم سُمِّيَّةٌ عِلْجَةٌ من أهل زَنْدَوْرَد ، كان كسرى وهَبَهَا لِمَلِكٍ من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَزَر ، وكانت لأبي بكرة صُحْبَةٌ وفضلٌ وصلاح ، ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرة استَفِيقُوا لَتُعَدِّلَ الشَّمْسُ بالسَّراجِ
إنَّ ولاءَ النبيِّ أعلى مِنْ دَعْوَةٍ في بنى عِلاجِ

ولآل أبي بكرة عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرة أَسْوَدَ شَدِيدَ السَّوَاد . قال : وكان سَريًّا ، فأقبل يوماً يُريد الجامع فإذا خَشَبَةٌ مَعْتَرِضَةٌ على باب الرِّحْبَةِ فرجع ، فرآه عُبَيْدُ اللَّهِ بن خازم السُّلَمِيُّ فقال : حَبَشْتِي حَبَشْتَهُ خَشَبَةٌ . فقال له : اسْكُتْ يَا بَنَ السَّوَادِ ! قال : ارفُقْ بِعَمَّتِكَ . وأَقْطَعَ عمرُ نافع بن الحارث ثلاثمائة جَرِيبٍ ، ولم يُقْطِعْ بَصْرِيًّا غَيْرَهُ .

ومنهم مَعْتَبٌ ، وَعَتَّابٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَعَتِّبَانٌ . فَنَهَمَ عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ ، وَأُمُّهُ سُبَيْعَةُ بنت عبد شمس^(١) ، ويقال إنَّه الذي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ في التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾^(٢) . وذكَّرَ بعضُ أهلِ العلمِ أَنَّ أَرْبَعَةً اتَّصَلَ سُوْدُ دُهُمٍ في الجاهليَّةِ والإسلام : عُرْوَةُ بن مسعود ، والجارود واسمُهُ بِشْرُ بن المعلَّى ، وجَرِيرُ ابن عبدِ اللَّهِ ، وسُرَّاقَةُ بن جُعْشَمٍ المَذَلْجِيُّ .

ومنهم : المغيرة بن شُعْبَةَ ، من رجالهم وأشرافهم ، صحِبَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وشهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ ، وافتتح مَيْسَانَ ، وولَّى البصرةَ بعد عُتْبَةَ ابنِ غَزْوَانَ .

(١) ح : « الذي أمه سبيعة بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

ومنهم : جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ^(١) ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ ، فانتسبَ إليها جُبَيْرٌ وجعلها رجلاً . وقال بعضُ شعراءِ البصريين :

وكانت حَيَّةُ أنثى زماناً فصارت بعدَ ذلك جدَّ قومٍ
لقد كثُرَتْ أعاجيبُ اللَّيالي فحللنا أنَّه أحلامُ نومٍ

ومن ولد مُعَتَّبٍ : الحجاجُ بن يوسف بن أبي عَقِيلٍ . ويوسف : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ ، ومات يوسف والحجاجُ إلى المدينة ، فنعاه على المنبر فقال : « الحمدُ لله الذي مضى ولم يدعْ مالا » . وللحجاجِ عَقِبٌ بالشَّامِ وغيرها . وكان الحجاجُ يلقَّبُ كُلَيْبًا فلَمَّا حضرته الوفاةُ قال للمَنْجَمِ : هل ترى مِلْكَاً يموتُ ؟ قال : نَعَمْ ، ولستَ به . قال : ولم ؟ قال : اسمُ الملكِ كُلَيْبٌ . قال : أنا والله كُلَيْبٌ ! ١٨٧
وكان معلِّماً بالطائف .

بنو سليم بن منصور

فبنو قبائل بني سليم : بنو ذَكْوَانَ ، وبنو بُهْشَةَ ، وبنو سَمَّالٍ ، وبنو بَهَزٍ ، وبنو مطرود ، وبنو الشريد ، وبنو قُنْفُذٍ ، وبنو عُصَيَّةٍ ، وبنو ظَفَرٍ .
واشتقاق (بُهْشَةَ) من قولهم : فلانٌ لِبُهْشَةٍ ، كأنه لِرِزْنِيَةٍ وما أشبهها . وكانَ البُهْشَةُ سِفَاحَ . وقال بعضهم : البُهْشَةُ من قولهم : تَبَهَّثَ في وجهه ، إذا أظهرَ له بِشْرًا .

وأما بنو سَمَّالٍ فمنهم : بنو حَرَامٍ بن سَمَّالٍ . وإنما سَمَّلَ عَيْنَ رجلٍ فسَمَّى سَمَّالًا . يقال : سَمَّلَ عَيْنَهُ ، إذا أحْمَى خَشْبَةً أو حديدَةً وأدخلها فيها . سَمَّلْتُ العَيْنَ اسْمُكُهَا سَمَّالًا . والسَّمَلُ : الثوبُ الخَلَقُ . سَمَلَ الثوبُ سُمُولًا .

و (بَهَزٌ) من قولهم : بَهَزَ في صدره ، إذا دَفَعَهُ .

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .

ومن رجالهم : تميمٌ ، وعُميرُ : ابنا الحُبَاب . وكان عُميرٌ من فُرسان النَّاسِ
في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشَّام ، وكان امتنعَ على عبد الملك بنصيبينَ
وغلَّبَ عليها وعَصَاه .

و (الحُبَاب) : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ
بعينه . والحبيب معروف . والحِيبُ والحبيب واحد . والبعيرُ المُحِبُّ : الذى يَبْرُكُ
فلا يَثُور . والحِيبُ : القُرْط . قال الرَّاعى :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَضُ منه مكانَ الحِيبِ يَسْتَمِعُ السراراً^(١)
ومن بنى ذَكْوَان : الجَحَّافُ بن حَكِيم ، وكان من شياطينهم وفُرسانهم ،
وهو الذى عَنَى الأَخْطَلُ بقوله :

لقد أَوَقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وقعةً إلى الله فيها المشتكى والمعوَّلُ

واشتقاق (الجَحَّاف) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشئ واستنصالك
إِيَّاه . وجَحَفَ السَّيْلُ الوادى ، إذا اقتلعَ أجرافه . وسمَّيت الجَحْفَةُ ، منزلٌ
بالقرب من مكة ، لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أهلها ، أى اقتلعهم فذهبَ بهم . ومنه
قول الناس : أجحف بى هذا الأمرُ ، أى أضرب بى .

ومنهم : الحِجَّاجُ بن عِلاط^(٢) ، وهو الذى جاء بفتح خيبرَ إلى مكةَ وأسلم .
واشتقاق (عِلاط) مِنْ وَسَمِ البعيرِ بوسمٍ فى عُرْضِ خَدِّه أو فى عُنقه . علَطْتُ
البعيرَ أَعْلَطُهُ عِلْطاً ، فهو معلوطٌ . والمُعْلَطَةُ : قِلادةٌ من حَبِّ الحنظل . ويقال :
بعيرٌ عُلُطٌ وعُلُطٌ ، إذا لم يكن عليه خِطامٌ ؛ وهو من المقلوب .

ومنهم : أُسَيْدُ بن زافر ، كان من رجالهم فى زمانِ آلِ مَرْوَانَ ، وكان على

(١) انظر اللسان (حيب ، نضض) وأمالى القالى ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتينجن .

أرمينية دهرًا ، و (أُسَيْد) : تصغير أسد . فإنْ ثَقَلَتْ كان تصغير أسودَ في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عُتْبَةُ بن فَرْقَد ، له صحبة ، وكان يَبِيعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه جَرْبٌ ، فَتَقَلَّ عليه فذهب جَرْبُهُ ، ولم يَزَلْ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

و (عُصَيَّة) : تصغير عصا . وقد دعا النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُصَيَّة ، وَرِغْل ، وَذَكَوَان ، فِي الْقُنُوتِ ^(١) . ويقال : عَصَوْتُ بالعصا ، إِذَا ضَرَبْتُ بِهَا . وَعَصَيْتُ بالسَّيْف ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي يَدِكَ كَالْعَصَا .

واشتقاق (رِغْل) من الرَّعْلَةِ . والرَّعْلَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ رِغَالٌ . والرَّعَال : فِخْلٌ من النَّخْلِ معروفٌ بِالْمَدِينَةِ . وَنَاقَةٌ رَعْلَاءٌ ، إِذَا قُطِعَتْ أُذُنُهَا فَتَرَكَّتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ مَعْلَقَةٌ . والرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . والرَّعِيلُ أَيْضًا : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ . قال الشاعر :

* ثُمَّ التَّمَشَّى فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ ^(٢) *

ومن بني الشريد ، وهو بيت سُلَيْم : عَمْرُو ، وَصَخْر ، وَمَعَاوِيَةُ : إِخْوَةُ الْخُنَسَاءِ ، وَفُرْسَانٌ شِعْرَاءُ أَشْرَافَ . وقد مرَّ ذِكْرُهُمْ .

ومِنْهُمْ : خُفَّاف بن عُمَيْر ^(٣) ، أُمُّهُ نَذْبَةُ سَوْدَاءَ . وهو من فُرْسَانِ الْعَرَبِ الْمَعْدُودِينَ ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ . وهو الَّذِي قَتَلَ مَالِكَ بْنَ حِجَارٍ الشَّنْخِيَّ فَقَالَ :

أَقُولُ لَهُ وَالرَّحْمُحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ تَأْمَلْ خُفَّافًا إِنِّي أَنَا ذِيكَ

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ »

(٢) بعده في الجهرة ٢ : ٣٨٦ .

* مَشَى الْجَمَالَ فِي حِيَاضِ الْمَنْهَلِ *

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خُفَاف) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . وإِخْفُفٌ : الخفيف أيضاً .
قال الشاعر^(١) :

يُطِيرُ الْغَلَامَ إِخْفُفًا عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيْفِ الْمُنْقَلِّ
و (نَذَبَ) من قولهم : رجلٌ نَذَبَ وامرأةٌ نَذَبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض
في الأمور . والنَّذْبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :

* مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَذَبٌ *

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . ونَذَبْتُ المَيْتَ أَنْذَبَهُ نَذَبًا ، إذا رَمَيْتَهُ . وانتدبَ
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفُرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلمَ وشَهِدَ مع النبيِّ
صلى الله عليه وسلم حنينًا على فَرَسِهِ الْعَبِيدِ ، فأعطاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أربعَ
قلانس ، فقال العباس :

أَجْعَلْ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُمَيَّةِ دِيْنًا عَيْنِيَّةً وَالْأَقْرَعَ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ . فأعطوه ثمانين أوقيةً
فضةً .

ومن رجالهم الأوّلين المهاجرين : مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وقد قاد الجيوش .
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أنا رُبُعُ الإسلام .
لأنّه أسلمَ والمسلمون أربعة .

ومنهم : صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ^(٢) ، وهو الذي رُمِيَ بِالْإِفْكَ . و (مُعْطَلٌ) :
مَفْعَلٌ مِنَ التَّعْطِيلِ . عَطَلْتُ الْمَنْزَلَ أَعْطَلْتُهُ تَعْطِيلًا . والتَّعْطَلُ : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

١٨٩

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .

رجلٌ حسنُ العَطَلِ . والعَطِيلُ : السُّمْرَاخُ من لقاح النخل ، لغة يمانية . وامرأةٌ عاقلٌ : لا حَلِيَّ عليها .

ومنهم : بُبَيْشَةُ بن حبيب ، قاتل ربيعة بن مُكَدَّم الكِنَانِي ، كان فارسَ بني كنانة . و (بُبَيْشَةُ) : تصغير بُبْشَة . وكلُّ شيء كَشَفَتْ عنه التُّرابَ فقد نَبَشَتْه : والأنبوشة ، والجمع أنابيش ، وهو كلُّ ما اقتلعتَه من بَقْلَةٍ أو شَجَرَةٍ من أصله . قال الشاعر ^(١) :

كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَ عَشِيَّةً بأرجائه القُصُوى أنابيشٌ عُصْلُ
ومنهم : سُلَيْم بن عَبَاد ، كان حليفاً لأبي طالب . وولده اليوم يدَّعون في آل أبي طالب .

ومنهم : العَبَّاس بن أنسٍ الأصمِّ ، كان من فُرسانهم في الجاهليَّة ، له ذِكْرٌ في وقائعهم . واشتقاق (أنس) من الأنس . فلانٌ أنسِيٌّ وأنسى ، بالضم والفتح ، وأنيسِيٌّ بمعنى واحد . وقد سمَّت العرب أنسًا وأنيسًا .

وأما مازن بن منصور ^(٢) فليس فيهم أحدٌ يذكُر غير عتبة بن غزوان الذي افتتح الأُبُلَّة . وكان من المهاجرين الأولين ، ومَصَّر البصرة ^(٣) ، وكان من خيار المسلمين .

انقضى بنو سليم ومازن ابني منصور ، يتبعه ربيعة بن نزار . ولم يبق في قيسٍ خَلْقٌ مذكور .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ومن بني مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمي ، وابنه عبد الله بن بسر ، ولها حبة ورواية ، ومن ولدها جماعة » .

(٣) مصرها ، أى جعلها مصرًا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصروا المكان تمصيرًا : جعلوه مصرًا » . وفي الأصل والمطبوعة الأولى : « بصر البصرة » تحريف . وانظر معجم البلدان في رسم (البصرة) .

اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ف(الربيعة) : الصخرة التي تُربَع وتُحْمَل باليد . والربيعة : البهيضة من حديد . والربيعة : الهواء الذي بين أنفَيْتي القدر . والربيع من الزمان معروف . والمربع : الموضع الذي ينزله القوم . وناقّة مِرباع : تُنتج في الربيع ، فولدها رُبَع . وربَع في المكان ، إذا أقامَ به . وخيلٌ مِرباعٌ من قولهم : رجل مربوعٌ وربعة^(١) . والربعة^(٢) : حَيٌّ من الأزْد . ورجلٌ مربوع : تأخذه سُحَى الربيع . قال الراجز :

يئس دواء العزب المربوع حوابةً تُنْقِض بالضلوع^(٣)
والرّبيع : الرجلُ الضعيف . قال الشاعر^(٤) :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ تَبْرَكَ^(٥) عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ وَرَوْبَعَا
والربعة : عصا يأخذها رجلان فيحملان بها أحد العسكرين فيضعانه على ظهر البعير . قال الراجز^(٥) :

أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعِ وَأَيْنَ وَسَقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَقَةِ
ويقال : بنو فلان على رباعتهم في الجاهلية ، أى على ما كانوا عليه .
ويقال : ما أضبط فلاناً لرباعته ، أى لما يليه . وارتبع البعير ، إذا عداً عدواً شبيهاً بالتقريب .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث الفطريف . عن ابن دريد » انظر ماضى ص ٦٧ .
(٢) الحوابة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلوع تقيضا من ثقلها . أنشده في الجمهرة ١ : ٢٦٤ واللسان (حوب) والمخصص ٩ : ١٦٦ .
(٣) هو روبة . اللسان (بركع ، ربع) وحواشى الجمهرة ١ : ٢٦٤ . وأنشده في مجالس تطلب ١ : ٨٠ .

(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركعه فتركه ، أى صرعة فوق على استه .
وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالزاء المعجمة . يقال للقصير الحقير : زوبع . ولكن في اللسان (زبع) أن صوابه « روبة أو روبعا » بالراء المهملة .
(٥) أنشده في اللسان (شطظ ، ربع) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فمن قبائل بنى ربيعة : ضُبَيْعَة بن أسد بن ربيعة^(١) . و (ضُبَيْعَة) : تصغير ضَبْع . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ بضَبْعٍ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأَضْبَعَهُ صاحبه . وضَبَعَ الرجلُ : مَنَكَبَاه . أَخَذَ بضَبْعِيه ، إذا أَخَذَ بِمَنَكَبِيه . ويقال : أصابنا مطرٌ جارٌ الضَّبْع ، إذا كان شديداً . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِبَة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا خُرَاشَةَ^(٢) إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ
والضَّبْعَان : ذَكَرَ الضَّبْع . ويجمع ضَبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضَبَاعِيْن .

فمن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَس . وَالْحَمْس : الشَّدَّة . يقال : حَمَسَتِ الحَرْبُ ، إذا اشْتَدَّت . وقد سَمَّتِ العرب أَحْمَسَ ، وَحَمِيسَا .
فمن قبائل أَحْمَس : نَذِيرٌ ، وَجَلِيٌّ ، وَبَلٌّ .

و (جَلِيٌّ)^(٣) : تصغير جَلٍ^(٤) . وَالْجَلُّ وَالْجَلُّ واحدٌ^(٥) . ويقال : جَلَّى القَوْمُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَّأ ، إذا انتقلوا عنه . ويقال : وَلِيَّ فلانٌ الْجَلَّاةَ وَالْجَلَّائِيَّةَ . وَجُلُّ المتاعِ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلَّأً ، وبه سَمِيَ الصُّبْحُ جَلَّأً . قال الشاعر^(٥) :

(١) ح : « ضبيعة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضبيعة . وضبيعة هو أضجم » .
(٢) ح « بالفتح . أنشده سيبويه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسيبويه ١ : ١٤٨
(٣) ح : « يدل على صحة جلى قول المتلمس في الحماسة :
تكون نذير من ورأى جنة وتنصرون منهم جلى وأحس
وقول أبى بكر إنه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن ماكولا فيه : جلى مثل حمى . وفى قوله نظر . والله أعلم » .
(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .
(٥) هو سحيم بن وثيل الرياحى . وبيته أول بيت فى الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

* أَنَا ابْنُ جَلَّاءٍ وَطَلَّاعُ الشَّيْءِ (١) *

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لَا قَوْماً بِهِ الْحِجَابُ وَالْإِصْحَارُ بِهِ ابْنُ أَجَلٍ وَافَقَ الْإِسْفَارُ

وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ أَجَلِي إِلَّا الْعَجَّاجُ . وقال آخر :

* كَالصَّبْحِ جَلَّاءُ الْمَجْلَى فَانْجَلَى *

١٩١ وَجَلَّتِ السَّيْفَ وَغَيْرَهُ أَجْلَوْهُ جِلَاءً . وَجَلَّتِ الْعُرُوسَ جَلَوْاً . ويقال :

أَعْطَى الْعُرُوسَ جِلْوَتَهَا (٢) ، أى ما يُعْطِيهَا إِذَا جُلِّيتْ عَلَيْهِ . ويقال : هذه جِلْيَةُ الْأَمْرِ ، أى ما وَضَحَ مِنْهُ . وَالْجِلَّةُ : الْبَقَرُ . وَنُهِىَ عَنْ أَكْلِ الْجِلَالَةِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذِيرَةَ . وَالْجَلِيلُ : الشُّمَامُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْجِلَّةُ : الصَّحِيفَةُ يُكْتَتَبُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحِكْمَةِ . قال الشاعر (٣) :

تَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيمٌ فَيَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

و (بَلُّ) اشتقاقه من قولهم : بَلَّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلَّ وَاسْتَبَلَّ ، إِذَا بَرَى . وَرَجُلٌ أَبْلٌ ، إِذَا كَانَ خَبِيثًا . قال الشاعر (٤) :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمَصْمُومُ

وَالْبَلَّةُ (٥) : شَيْءٌ يَجْدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجِيعٍ فِي رَأْسِهِ . وَالْأَبْلَةُ : تَمَرٌ يُحَلَّبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ .

(١) مجزؤه : متى أضع العمامة تعرفونى *

(٢) الجِلْوَةُ ، بالكسر كما فى اللسان والقاموس . وضبطت فى الأصل بفتح الجيم .

(٣) النابغة الذبياني . ديوانه ٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما فى حواشى الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده فى اللسان (بلل)

(٥) ح : « فى الجهرة : يقال فى الثوب بلة ، أى رطوبة . وفى الثلث لابن السيد البلة بالكسر : البلة . والبلة أيضاً : العافية . وفى الصحاح : البلة بالكسر : الندواة .

فمن بنى جُبَلِيّ: بنو جُمَاعَة ، وبنو ماوِيَة .

و (جُمَاعَة): فُعَالَة من الشيء تجمعهم . ويقال: جَمَعَت الشيء ، إذا ضَمَمْتَ بعضه إلى بعض . وأَجْمَعْتُهُ ، إذا أَخَذْتَهُ مِنْ تَفَرُّقَةٍ . قال أبو ذؤيب :

وكانها بالحزْمِ حَزْمٌ نُبَايِجُ وأولاتِ ذِي العِرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعُ

وأجمع القومُ على كذا وكذا ، إذا عَزَمُوا عليه . وَجَمَعَ القومُ : مُجْتَمِعِهِمْ .
وَالْجُمَاعُ : الأَوْشَابُ والأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ . قال الشاعر^(١) :

* بجمع غير جُمَاعِ^(٢) *

أى غير أخلاط . وماتتُ فُلَانَةً بِجُمُوعٍ ، إذا ماتت حُبَلِيّ . وضربهُ بِجُمُوعٍ يَدُهُ ، إذا ضَمَّ كَفَّهُ ثم ضربهُ بها . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ جَامِعًا وَجُمُوعًا . وَجَمَعَ الْقَوْمُ : تَحَضَّرَ . وَسَمِيَ الْمَوْسِمُ جَمْعًا ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ جَمْعًا ، لِاجْتِمَاعِ الْحَاجِّ . وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجَمْعِ . وَالْمَجْمَعُ وَالْجَامِعَةُ : الْفُلُ أَوِ الْقَيْدُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسَمَّى الْفُلُ . قال الشاعر^(٣) :

* ولو كُتِبَتْ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ^(٤) *

وَالْجَمَاعُ : كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ . وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ وَلَا يُقَالُ بِأَجْمَعِهِمْ^(٥) .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى ، من المفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشده في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :
حتى تجلست ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : * أناك بقول لم أكن لأقوله *

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بأكلهم جمع كلب . قال ابن بري : شاهد قوله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهل :

فأما (مَآوِيَّة) فزعموا أنها المِزَاة ، كأنَّها منسوبةٌ إلى الماء لوضوئها . وأصل
الهمزة^(١) في الماء من الواو ، لأنَّك تقول أمواة . قال الراجز :

* وبلدةٍ فالصية أمواؤها^(٢) *

ومأوية : منزلٌ بين مكة والبصرة ، كانت ملوك الحيرة تتبدى إليه فتنزله .
ومن رجالهم وشعراهم : المسيب بن علس^(٣) ، واسمه زهير . وإمّا سمى
المسيب بيتاً قاله :

١٩٢ فإن سرّكم أن لا تؤوبَ لقاحكم غزاراً فقولوا للمسيب يلحق^(٤)

ومنهم : الساهري ، وقد باد نسله . و (الساهري) منسوبٌ إلى الساهرة ،
وهي أرضٌ بيضاء . وفسر قوم الساهرة في التنزيل^(٥) فقالوا : يخلق الله أرضاً
لم يعص عليها .

وذكر ابن الكلبي أن رجلاً من همدان سأله عن الساهرة والحافرة ، وأنشده
قول رجلٍ منهم يوم القادسية^(٦) :

أقدم أخانهم على الأساوره ولا تتهاللك رجلٌ نادره
ولمّا قصرُكُ تَرُب الساهره ثم تعودُ بعدها في الحافره

= فليت كوانيناً من أهلى وأهلها بأنجمهم في لجة البحر لججوا .
وجاء في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥٠ أولى ١٣٢ ثانية : « وجاء القوم بأجمعهم
وبأنجمهم » .

(١) يريد الألف .

(٢) أنشده في اللسان (موه) .

(٣) ح : « ابن قتيبة : يكنى المسيب بأبي الفضة ، وهو خال الأعشى قيس ، وكان الأعشى
راويته » . انظر الشعر والشعراء ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) ويروى : « يا الحق » .

(٥) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٦) سبق الرجز في ص ١٠٨ .

* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عَظَامًا نَاخِرَهُ *

والخافرة : الخَلْقُ الأوَّل . والسَّاهور : القمر بالشَّريانية ، وقد تكلَّمتُ به العرب ، وذُكر في الشَّعر . والسَّهر معروف والأسهران : عِرْقَان يَكْتَنِفَانُ غُرْمُولَ الفرس . قال الشاعر^(١) :

* حَوَالِبُ أَسْهَرِيَةٍ بِالذَّنِينِ^(٢) *

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومِنْهُمْ بَنُو دَوْفَن ، وَبَنُو بُهْثَةٍ .

و (دَوْفَن) : فَوَعْلٌ مِنَ الدَّفْنِ فِيمَا أَحْسَب . والدَّفَائِن : الرِّكَائِيَا الَّتِي دُفِنَتْ ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ . وَهِيَ الدَّفَائِنُ أَيْضًا .

ومِنْهُمْ : الْحَارِثُ الْأَضِجَم ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ ضُبَيْعَةُ الْأَضِجَم . وَالضَّجَم : اعْوَجَاجٌ فِي الْفِكَ أَوْ الْحَنَك . وَكَانَ الْأَضِجَمُ قَدِيمَ السُّودَدِ فِيهِمْ ، كَانَتْ تُجَبَّى إِلَيْهِ إِيَّاهُمْ .

ومِنْهُمْ : الْمُتَمَلِّسُ الشَّاعِر ، وَاسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى^(٣) . وَاسْمُ الْمُتَمَلِّسِ لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرَضِ حَيَّ ذُبَابُهُ زَنَايِرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّسُ^(٤)

وَكَانَ هَجَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكَ فَلَجَأَ إِلَى الشَّامِ فَصَارَ إِلَى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هُوَ الشَّامُخ » . دِيَوَانُهُ ٩٣ وَاللِّسَانُ (سَهْر ، ذَنْ) .

(٢) صَدْرُهُ : « تَوَائِلُ مِنْ مَصَكٍ أَنْصَبَتْهُ » .

(٣) ح : « ابْنُ قَتَيْبَةَ : هُوَ الْمُتَمَلِّسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى ، وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ . وَأَخْوَالُهُ بَنُو يَشْكُرَ ، وَاسْمُهُ جَرِيرٌ » . الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ١٣١ .

(٤) الْعَرَضُ : وَادٌ بِالْيَمَامَةِ .

ومنهم : عمرو بن عُصَم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس وبني عَنَزَةَ في الجاهليَّة .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجِلَّة^(١) أهلِ البصرة ، ولا عَقَبَ له .
(و تَيَّاحٌ) : فَعَالٌ من قولهم : تَاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تَمَاطَلَ في مَشْيِهِ . و فرسٌ تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريه فأَخَذَ بيميناً وشمالاً . وقلبٌ مَتَيَّحٌ ، إذا كان يَنْزِعُ إلى الأَلفِ . قال الشاعر^(٢) :

* نَعَمْ لَا تَهْأَنَ إِنَّا قَلْبَكَ مَتَيَّحٌ^(٣) *

وفرس تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاحٍ ، سواء . وَأَتَاحَ اللهُ له كَذَا وكَذَا ، إذا قَضَاهُ عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ^(٤) العَلَّامَةُ ، كان فصيحًا عالميًا شريفاً ، ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العباس ، وكان يرى رأى الخوارج . و (عَزْرَةُ) اشتقاقها من قولهم : عَزَرْتُ الرجلَ ، إذا شايعته على أمره . وكذلك فَسَّرَ في التَّنْزِيلِ : ﴿ وَتَعَزَّزُوا وَتَوَقَّروا ﴾^(٥) ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . والتَّعْزِيرُ دونَ الحَذَرِ . والعَزْرُ : انتزاعُ الشَّيءِ بَعْثُفٍ . وزعموا أنَّ العَزْرَ ضربٌ من الشَّجَرِ لَا أُحْقُهُ .
ومنهم : بنو المُخَيَّلِ^(٦) . و (مُخَيِّلٌ) : مَفْعَلٌ من التَّخْيِيلِ . تقول : تَمَخَّيْلُ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان (تيح) والمزانة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدره : * أَلَيْسَ أَتَرَى الْأَطْلَعَ عَيْنَكَ تَلْعَحُ * .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهمدواني بن جابر بن ثعلبة بن أسهم ابن مازن بن نمرة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروى عن أنس بن مالك ، وأبي حبرة . روى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو الخليل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة تحتها نقطتان . ومنهم سعد بن مشتم ، الميم مكسورة . هكذا قرأه علي أبي بكر بن دريد] . أما الخليل مثل ما قبله ، إلا أنه بياء معجمة ياءتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو الخليل . قاله النسابة عن ابن أخي اللبن . وما بين مقفين في هذه الحاشية أسقطه واستفد .

لى الشَّيْءِ ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَلَمْ تَسْتَقِيقْهُ . وَالْخَيْالُ مِنْ هَذَا . وَالْخَيْلَاءُ : مَشَى فِيهِ تَبَخُّثٌ .
وَرَجُلٌ مُخْتَلٍ مِنَ الْخَيْلَاءِ وَالْخَالِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

* وَالْخَالُ نُوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهْلَانِ *

وقال الشاعر ، النَّمِرُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةِ وَقَدْ صَحَوْتُ^(٢) فَمَا بِالْنَفْسِ^(٣) مِنْ قَلْبِهِ
وَالْأَخِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُتَشَاءَمُ بِهِ . وَالْخَلِيلُ مَعْرُوفَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا . وَالْعُوقُ تَخْيِيلُ : تُرِيكَ أَلْوَانًا مِنْ صَوْرَتِهَا . وَسَعَابَةُ نُحَيْلَةٍ : يَسْتَخِيلُ
فِيهَا الْمَطَرُ ، وَالْجَمْعُ تَخَائِيلُ . وَالْخَالُ : خَالُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفٌ . وَالْخَالُ فِي الْجَسَدِ
مَعْرُوفٌ . وَالْخَلُّ وَالْخَلِيلُ وَاحِدٌ . وَالْخَلَّةُ : الصَّدَاقَةُ . وَالْخَلَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
ضِدُّ الْحُمُضِ . وَالْخَلَّةُ : الْحَاجَةُ . وَرَجُلٌ مُخْتَلٌ ، أَيْ مُحْتَاجٌ . وَخِلَلُ السُّيُوفِ
وَاحِدَتُهَا خَلَّةٌ ، وَهِيَ جُلُودٌ كَانَتْ تُنْقَشُ عَلَى جُفُونِ السُّيُوفِ . وَالْخَلُّ : وَادٍ
مِنْ أَوْدِيَةِ مَذْحِجٍ . وَالْخَلَّةُ : الْخَصْلَةُ . وَالْأَخْلُ : الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ .

وَمِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ مُشَمَّتٍ بْنِ الْحَمِيلِ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ
آلَى أَنْ لَا يَرَى أَسِيرًا إِلَّا افْتَكَّهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الْكَلْبَةِ^(٤) ، وَهِيَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَيَكْفِيكَ مِنْ ابْنِي نِزَارٍ لِرَاغِبٍ بَنُو الْكَلْبَةِ الشَّمُّ الطَّوَالُ الْأَشْجَعُ^(٥)

(١) هُوَ الْعَجَاجُ . اللِّسَانُ (خِيل ٢٤٢) .

(٢) ح : « بَرِئْتُ » ، لِإِشَارَةِ إِلَى رِوَايَةٍ .

(٣) ح : « فِي الصَّدْرِ » ، لِإِشَارَةِ إِلَى رِوَايَةٍ . وَانْظُرْ مَاسْبِقَ فِي تَعْلِيقَاتِ ص ٣٠٠ .

(٤) ح : « الْأَمِيرُ : وَأَمَّا كَلْبَةٌ بَفَتْحِ الْكَافِ وَبِالْبَاءِ الْمَجْعَةِ بِوَاحِدَةٍ فَهِيَ كَلْبَةٌ بِنْتُ
التَّهْرِشِ بْنِ بَدْنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ بْنِ لَجِيمٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(٥) انْظُرْ الْحَيَوَانَ ١ : ٣١٣ . وَ « الْأَشْجَعُ » ضَبَطَتْ فِي الْأَمَلِ هَكَذَا بِالرَّفْعِ .

ولبنى السكّية عددٌ وجَلَدَ ، كان منهم وَرْدُ بنِ سَخْزَة ، كان على شُرْطِ
البصرة .

١٩٤ ومن بنى أسد بن ربيعة : جَدِيلَة بن أسد ، وَعَنْزَة بن أسد ، وَعَمِيرَة بن
أسد .

فمن بنى عَمِيرَة : عمرو بن قيس ، كان أول من أسلم من ربيعة . وعَمِيرَة
اليوم في عبد القيس . ومنهم آل قُرَيْرٍ الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهةٌ وعددٌ .
و (قُرَيْرٍ) إمّا من تصغير قَرٍ ، وهو الهودج ؛ وإمّا من قولهم : قَرَّ بالمكانِ يَقَرُّ
قرارًا . والقَرّة : الضفدعة . والقُرّة : ما تقرّزته^(١) من القدر إذا قشّرتَه بيديك
فأكلته . والمَقَرُّ : الموضع الذي يُقَرُّ فيه . ويوم القَرِّ قبلَ يوم النفر بمئى .
والقُرّ : البرد . وماء قَرٌّ وليلة قَرّة ، إذا كانت باردة . وقَرَّ يومنا ، إذا برّد .
وزعموا أنّ القُرّة ضربٌ من الطير .

وإمّا عَنْزَة فاسمُ عامر ، وسمي عَنْزَة لأنه طعن رجلًا بعَنْزَة . و (العَنْزَة) :
خشبة في رأسها زُجْجٌ . وفي الحديث : « صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عَنْزَة » .
والعَنْزَة : دُوَيْبَّةٌ تكون أصغر من الكلب . والعَنْز من الفَنَمِ معروفة ، والجمع
عِنَازٌ وعُنُوز . والعَنْز : أْكِيمة سوداء . قال الراجز^(٢) :

* وإلَرمَ أخرسَ فوقَ عَنزٍ^(٣) *

والإرَم : العلم يُنصب لِبُهْتَدَى به . وأخرسَ : أتى عليه الخرس ، وهو

(١) تقرر القرة واقتراها : أخذها . في الأصل : « تقدرته » ، صوابه من اللسان . وفي
الجمهرة ١ : ٨٧ : « والقرة : ما يقر في أسفل القدر من المرق اليابس أو المحترق . أقبل الصبيان
على القدر يتقرونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو رقبة ، كما في اللسان (عز ، حرس)

(٣) أجرس بالمكان : أقام به دهرًا . والعَنْز : الأكمة الضفيرة .

الدَّهْر . وَعُنَيْزَةُ : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إِخْوَةُ بَكْرِ بن وائل . قال الشاعر^(١) فى عُنَيْزَةِ الموضع :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَبِينَا بِمَجْنَبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيماً مُدِيرِ
فمن عَنَزَةٍ وَقَبَائِلُهَا : مُحَارِبُ بن صُبَّاحِ بن عَتِيكَ بن أَسْلَمَ بن يَذْكُرُ بن عَنَزَةٍ
بن أَسَدَ بن ربيعةِ الفَرَسِ بن نِزَارِ بن معدَّ بن عَدْنَانَ .

ومن رجالهم : مَزِيدُ بن عَبْدِ الشَّاعِرِ . و (عبدل) اللام فيه زائدة ، كأنه اسمٌ مشتقٌّ من اسمين ، كأنه من عبد الله فقال عبدل .

ومنه : هِزَّانُ بنُ صُبَّاحِ . و (هَزَّان) : فِعْلَانٌ مِنَ الهَزِّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ أَهْزُهُ هَزًّا . وكذلك كلُّ شَيْءٍ هَزَزْتَهُ نَحْوَ الرُّمْحِ وَغَيْرِهِ . وسمعتُ هَزِيزَ المَوْكَبِ وكذلك هَزِيزَ الرِّيحِ . وسيفٌ هَزَّازٌ : كثيرُ الماءِ بَرَّاقٍ . وكذلك مَا هَزَّازَ . قال الراجز :

قد وردتْ مِثْلَ اليمانيِّ الهَزَّازُ تدفعُ عن أعناقها بالأعجاز^(٢)

فمن بنى هِزَّانَ : بنو شَكِيسَ . و (شَكِيسٌ) : فَعِيلٌ من قولم : رجل شَكِيسُ الخَلْقِ ، وتشاكسَ علينا ، وهى الشَّكَاةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ^(٣) .

ومن بنى هِزَّانَ : ابنا حُلَاكَةَ ، أَسْرَا الحارثَ بنَ ظالمٍ . قال الحارث : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالى من أبيات فى معجم البلدان (عنيزة) . والقصيدة طويلة مشروحة فى أمالى القالى ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .
(٢) أنشده فى اللسان (هز) . وفى الجهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت بألبانها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس ، بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الراجز :

* شكس عبوس عنبس عزور *

وقوم شَكِسَ ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء

رجل شَكِسَ . وهو القياس ، عن الجوهري .

ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا نَمَنٍ وباع ذو آلٍ هِزَانٍ بما باعا
وذلك أَنَّهُم باعُوهُ من بنى عِجْلٍ .
(حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من اَحْلَكَ ، وهو السَّوَادُ . وَالْحُلُكِيُّ وَالْحُلُكِيُّ :
دَوْبَةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ .

ومن رجالهم : طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، كَانَ عَالِمًا فَقِيهًا .
ومن رجالهم : الْفَصِيلُ بْنُ دَيْسَمٍ بنِ هَرَّاجٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ ذَا مَالٍ
وَحِظٍّ ، لَهُ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِي لَيْتَ طَالَ الْفَصِيلُ بْنُ دَيْسَمٍ مَعَ الْفُلِّ مَا آرَيْتُهُ بِطَوِيلٍ
(دَيْسَمٍ) : فَعِيلٌ إِنَّمَا مِنَ الدَّشَمَةِ ، وَهُوَ لَوْنٌ كَدِيرٌ ؛ وَإِنَّمَا مِنَ الدَّسَمِ
المعروف . وَيُقَالُ : دَسَمْتُ الْقَارُورَةَ دَسَمًا ، إِذَا صَنَمْتُهَا . وَصِمَامُهَا : دِسَامُهَا .
(هَرَّاجٍ) : قَتَالٌ ، إِنَّمَا مِنَ الْهَرَجِ ، وَهُوَ الْفِتْنَةُ وَالْقَتْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الْهَرَجُ » . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ بَلَاءٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ ^(٢)
وَبَاتَ الرَّجُلُ يَهْرُجُ الْمَرْأَةَ ، أَيْ يَنْكِحُهَا . وَيُقَالُ : هَرَجْتُ بِالسَّبْعِ ، إِذَا
زَجَرْتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ *

وَمَشَى الرَّجُلُ حَتَّى هَرَجَ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَرِّ وَالْمَشْيِ .

(١) هو ابن قيس الرقيات . ديوانه ٢٨٣ واللسان (هرج) . قاله أيام فتنة ابن الزبير .

(٢) ويروى : « أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ » .

(٣) هو رُوَيْبَةُ ، كَمَا فِي الْلسَانِ (هَرَجَ)

ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوَّل الإسلام^(١)
و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، يسمَّى قُدَّارًا . قال الشاعر^(٢) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رءوسَهُمْ ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ

ويمكن أن يكون فُعَال من القُدرة على الشَّيء . والقَدْر والمَقْدرة والمَقْدرة
واحد . والقدير من اللحم : ما طُبِّخ في القدر . وقِيدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فيعالٌ
من القُدرة . والرجُل الأَقْدَرُ : القصير العُنُق . والأَقْدَر من الخيل : الذى يتقدَّم
حافِرًا رجْلَيْهِ على حافِرَى يَدَيْهِ فى المشى ؛ وهو محمود . قال الشاعر^(٣) :

بَأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدِ جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَتِيتُ

والأَحَقُّ : الذى يقع حافرا رجْلَيْهِ على حافِرَى يَدَيْهِ . والشَّتِيتُ : الذى ١٩٦
يقصر عن ذلك .

ومنهم : بنو جِلَّان ، وقد مرَّ . وهو فِعْلان من قولهم : جَلَّتْ الشَّيْءُ :
أَخَذَتْ جُلَّةً .

ومنهم : بنو الهَمِيم ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصام ، وكان خطيبًا شاعرا شجاعا ، كان فيمن
قتله الحجاج ، لأنَّه أنَّهُم أَنَّهُ من أصحاب ابنِ الأشعث . وقد مرَّ .

(١) ح : « فى الجهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو
القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدَّوْل . وهم الذين أسروا حاتم طيًّا ، والحارث
ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادى . وقال رجل من بنى تغلب :

طاعنت الكماة وطاعنوني فالأقبت مثل بنى القدار
تزل الزاعبية عن كلامهم وعن أكبادنا تحت المغفار »

(٢) هو مهلهل . اللسان (قدر ، تقع ، قدم) .

(٣) هو عدى بن خرشة الخطمى ، كما فى اللسان (شأت ، قدر ، حقق) .

ومنهم : بنو ضَوْر : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكور^(١) .
واشتقاق (ضَوْر) من قولهم : لا يَضِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَصُورُكَ ضَوْرًا . ونصوْر
السبع ، كأنه شَكُوِي . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيلَةُ بن أسد بن ربيعة فولد دُعَمِيًّا . و (دُعَمِي) : فُعْلِيٌّ من كلِّ
شئٍ دُعِمَتْ به ، أى أسندته . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذي تُسَدَّدُ به الأغصان .
فولد دُعَمِيٌّ : أَنْصَى . و (أَنْصَى) أَفْعَلُ من التفعي ، وهو مَبَايَنَةُ الشئِ
للشئِ . تَفَصَّيْتُ من الشئِ وتَفَعَّيْتُ مَنِيَّ .

فولد أَنْصَى : هِنَبًا ، وعبد القيس .

فن قبائل عبد القيس : اللَّبُوء ، حَيٌّ عَظِيمٌ ، يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ . فن هَمَزُهُ
فَنَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ كُبُؤِيٌّ . ومن لم يهَمْزَ قَالَ لَبُؤِيٌّ^(٢) . وَلِلْبُوءِ عَدَدٌ كَثِيرٌ يَتَوَجَّحُ^(٣)
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجلٌ يقال له زياد الفَرَس ، كان سارَ

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأمير : ومنهم أعشى بنى ضور العنزيين ، كان حليفًا في
بنى حنيفة بن لجم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بنى ضورة ، بالهاء . وفي
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بنى هزان بن يقدم بن عذرة . ذكره بصاد مهملة
في ص ور . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل اليمامة منكح وفي آل هزان الطوال الفرائقه

منهم ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن
لؤي بن غالب حليفًا لبني هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فحُضِنَ فقلب عليه
فقليل لهم بنو جشم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤي بن غالب :

بنى جشم لستم لهزات فاقتموا لفرع الروابي من لؤي بن غالب

ولا تتكحوا في آل ضور نساءكم ولا في شكيس يثس حي الفرائب

وأنشده الزبير في نسبه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الباء وفتحها مقرونًا بلفظ « معا » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بغارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نجدة^(١) بجند أعطاهم من ماله ، فقتل . واللبوة : لبوة الأسد . وقال قوم من أهل العلم : إن كان الأبوة مهموزاً فهو من اللبأ ياهذا^(٢) . وإن كان غير مهموز فهو من كبوة الأسد .

ومنهم : بنو شين ، وبنو لسين ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق (شين) من ١٩٧ شَنَّ الدلو والقرية والسقاء ، إذا يبس ؛ والجمع شنان . وتشَنَّ الأديم ، إذا صار شناً . وملا شنين ودَمَع شنين ، إذا كان جارياً مصبوا . والشنان مهموز وغير مهموز : البُغض . شَنَنْتُ فلاناً ، إذا أبغضته ، وشَنَيْتُهُ أيضاً غير مهموز .

فمن بنى شين : بنو الدليل . واشتقاق (الدليل) من دَال يَدِيل . ودَال يَدِيل من شينين : إما من قولهم : اندال الشيء يندال ، إذا تعلق وتحرك . أو من الديلة ، وهى تعاور القوم الشيء . وفى العرب الدليل ، والدول ، والدليل . والدول من حنيفة . والدليل من بنى بكر بن كفانة^(٣) ، منهم أبو الأسود الدئلي . والدليل هؤلاء .

فمن بنى الدليل : الأفسك ، وهو عمرو بن جعيد . و (الأفسك) من قولهم : اعترام أفسك ، أى رعدة ونفضة . وكان الأفسك سيّد ربيعة فى الجاهلية ، وكان ذا بَنى فسارت إليه بنو عَصِرٍ فقتلوه ، وله حديث .

و (جُعِيد) : تصغير جعد .

فمن بنى عمرو : رِثاب بن البراء ، وكان على دين عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنفى الحرورى ، كان من الخوارج الحرورية ، وإليه تنسب الفرقة النجديّة . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فأبى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) يا هذا ، سقطت من المطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى المطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدليل من بكر بن

وائل ، وهو بحريف للنص .

وكانوا سَمِعُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنَادِيًا ينادى : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسلمين ، وأدرك عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرَّيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحب
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ
الْأَعْزَابِ » .

ومن بطونهم : الصَّيْقُ بْنُ مَالِكٍ . و (الصَّيْقُ) : الْغُبَارُ مِنَ التُّرَابِ الدَّقِيقِ .
ومن رجالهم : مِهْزَمُ بْنُ الْفِزْرِ^(١) .

ومنهم : بَنُو سُلَيْمَةَ .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فُرسَانِهِمْ ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجم ، وهم : عَبْدُ شَمْسٍ ، وَحْيٌ وَعَمْرُو

ومن رجالهم : الْجَارُودُ^(٢) ، واسمُه يَشْرِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَذَشٍ بْنِ الْمَعْلَى ، وَقَدْ

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْجَارُودُ لَقَبٌ ، كان أصَابَ إِبِلَهُ دَالًا فخرَجَ بِهَا

١٩٨ إِلَى أَخْوَالِهِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، فَفَشَا الدَّاءُ فِي إِبِلِهِمْ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ ، فَقَالَتْ
العرب :

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبي جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،
يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصغيراً
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في
سنة » يعني سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .

* كما جردَ الجارودُ بكرَ بنِ وائلٍ ^(١) *

ومنهم : بنو حَوَثْرَة . وأصل (الحَوَثْرَة) من الحَثْر . والحَثْر : الغِلَظ والخشونة . ومنه يقال : حَثَرَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا خَشُنَتْ . وربما سُمِّيت الحَشَفَة من الذِّكْر حَوَثْرَة

ومنهم : بنو عَصَر ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسُ الحِذْرِجَان . و (عَسَّاسٌ) اشتقاقه من العَسَّ والتَّعَسِّيس ، وهو العَمَسُ في اللَّيْلِ والَطَّلُبُ فيه . و (حِذْرِجَانٌ) : فَعِلِلَان وهو من الحِذْرِجَة . والحِذْرِجَة والجحدرة واحد . والشَّيء المَجْحَدَر والمُحْدَرَج واحد . والحِذْرِجَة : مَشَى مُتَقَارِبِ الخُطُو .

ومن رجالهم : جَيْفَر بن عبدِ عمرو بن خَوْلِيٍّ . و (جَيْفَر) : فَعِيلٌ من الشَّيء المَجْفَر . والجَفَر : بَثْرٌ واسعةٌ وربما لم تُطَوَّ . والجَفَر : السَّكَنَانَةُ لِلسَّيْلِ . والجَفَر : موضعٌ . وجَفَر الفحلُ يَجْفَرُ جَفورًا ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، فهو جَافِرٌ وَجَفَر . ويمكن أن يكون اشتقاقُ جَيْفَرٍ من هَذَا . والأَجْفَر ^(٢) : موضعٌ . واشتقاق (خَوْلِيٍّ) من التَّخَوُّل ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْل . وتَخَوَّلْتُ فُلَانًا ، أَيْ جَعَلْتُهُ خَالًا . والتَّخَوُّل : التَّعَاهُد . وفي الحديث : « يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ » . وقد سَمَّيْتُ العربُ خَوْلَانً ، وخَوْلَةً ، وخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إِلَى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : المختار بن رُدَيْجٍ ، مِن ولده المَعْدَل بن غَيْلَان الذي بالبصرة . واشتقاق (رُدَيْج) وهو تصغير الرَّدْح . والرَّدْح : تراكُمُ الشَّيء بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(١) صدره كما في الروض الأنف ٢ : ٣٤٠ :

* ودسناهم بالخيل من كل جانب *

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأَجْفَر ، بضم الفاء : جمع جَفَر ، وهي البَثْر الواسعة لم تطو ، موضع بين فَيْد والخزيمية ، بينه وبين فَيْد ستة وثلاثون فرسخاً نحو مكة .

وسحابة رَدَاحٍ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردحت البيت أَرَدَحَهُ رَدَحًا ، إذا أقيمت عليه الطين . وأردحته أيضاً . بيت مُرَدَحٍ ومردوح . قال الشاعر^(١) :

* بيت حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مردوحا *

ومن رجالهم : زُخارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . و(زُخارة) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدَّت أمواجه . ونبت زُخارى وزُخورى ، إذا تم واكتهل . وكل كلام فيه توعد وتهديد فهو زُخورى .

ومن رجالهم : مصقلة بن كرب بن رقة بن خوتعة^(٢) ، وهو الخطيب . و(مصقلة) : مفعلة إمّا من الصقل وإمّا من الصقل . والصقل : مصدر صقلت السيف وغيره . وصقلا الدابة : خصرها . و(كرب) فعل إمّا من الكرب كرب الهم ؛ وإمّا من قولهم : كرب هذا الأمر ، إذا دنا ، فهو كارب . وقد سمى العرب كريباً وكريباً . وكربت الأرض أكرُبها كريباً ، إذا أصلحتها للزرع . والكريب : عقد من القنا يتخذ منه الزمار . والكرب كرب النخل معروف . والكرباة من التمر : ما أخذ من الكرب . وإنالا كربان وقربان إذا دنا من الامتلاء . و(الخوتع) : الدليل^(٣) . يقال : ختع على القوم ، إذا

١٩٩

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في المخصص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقة هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعده . فولد مصقلة كرب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ : « كرز » موضع « كرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلة بن رقة ، ورقبة بن مصقلة ، وكرب بن رقة . والعرب تذكر من خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقة ، ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الدليل » صوابه بالدال المهملة .

أشرفَ عليهم . والخلوتع : ضربٌ من الذباب . والختغ : القطع ، يقال ختغته ، إذا قطعه .

ومن رجالهم : صصعة ، وزيد ، وسينحان : بنو صوحان بن حُجر بن الحارث ابن الهجرس .

و (سينحان) : فعلان من السَّيح . ساح الماء يسَّيح سَيْحًا ؛ والجمع السُّيُوح . وثوبٌ مسَّيح : مخطَّط .

و (صوحان) : فعلان من قولهم : صَوَّحَ البقلُ ، إذا اصفرَّ ويَّيس . والصَّواح قالوا : عَرَّقَ الخيل خاصة .

و (الصصعة) من قولهم : تصصعَ القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهجرس) : الصغير من ولد الثعالب ، والجمع هجارس .

وكانت لبني صوحان صحبة لعلي بن أبي طالب عليه السلام وخِطَابَةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجمل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فُعْلَةٌ من الشَّيء المنكر والمنكور . نَكِرْتُهُ وأَنَكِرْتُهُ . واشتقاق (لُكَيْز) إمَّا من تصغير لَكِرْتُهُ لَكِرًا ، إذا ضربته بيدك . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَزَ الحِجَارَة ؛ كأنَّها تُلاكِزُهُ . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائذ بن مَحْصَن . وسمَّى المنقَّب لقوله :

* وَتَقَبَّنَ الوصاوِصَ للْعُيُونِ^(١) *

والوصاوِص : البرَّاقع .

(١) صدره كما في المفصليات ٢٨٩ :

* ظهروا بكلة وسدلوها أخرى *

ومن شعرائهم : المفضل بن معشر ، وهو صاحبُ المُنْصِيفَةِ^(١) ، قالما في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية . و (مَعَشَر) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعَشَر الناس ، وإمّا من قولهم : كريم المَعَشَر ، أى كريم العشرة والمعاشرة . وعَشِير المرأة : زَوْجُهَا . وعَشِير الشيء : عُشْرُهُ . وناقَةُ عُشْرَاهُ ، إذا قَرُبَ ولادُهَا . والعِشْر : ظِمٌّ من أظماء الإبل ، نحو الخنفس وما أشبهه . وعَشْر الحمارُ تعشيراً ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعُشْر : ضربٌ من الشَّجَر . وذو العُشيرة : موضعٌ غَزَاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . ومِعْشَارُ الشيء : عُشْرُهُ . وعاشرة العقاب : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : الممزق الشاعر ، واسمه شَأْس بن نَهَار . وإِنَّمَا سَمِيَ الممزَقَ لقوله :

فإن كنتُ ما كولا فكن خيرَ آكلٍ وإلّا فأدركنى ولما أُمزِقِ
و (الشَّاس) : الغِلْظ من الأرض ، شَيْئَس^(٢) الموضعُ بِشَأْسٍ شَأْسًا .

٢٠٠ ومن رجالهم : بنو أذينة بن سَلْعَة ، منهم : ابنُ أذينة ، كان رأسَ عبد القيس
أمامَ عثمان بن عفّان ، وحضَرَ يومَ الجَليلِ مع عائشة ، وكان له فيه ذِكْر .
و (أذينة) : تصغيرُ أُذُن .

(١) النصفاء هي القفائد التي ألصفت قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلَوْه من حرِّ اللقَاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم من لمَحَاضِ الإخاء . ويروى أن أول من ألصفت في شعره مهلهل بن ربيعة إذ يقول :

كأننا غدوة وبني أئينسا
بجنب عنيزة رحيا مدير

ومن النصفاء قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم
وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

الخرابة ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المَرْزُوقِي للحماسة ٢٢٤ . ومنصفة المفضل رواها الأصبغى في الأسميات ص ٢٣٠ الأصبغية رقم ٦٩ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى « شَأْس » ، صوابه في اللسان والقاموس والجهرة ١ : ٩٣ / ٣ : ٨٤ .

ومنهم : بَلْعُجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولّى البحرَين .

ومنهم : الهَيْصَمُ بن سفيان ، كان السَّفِيرَ بين تميم والأزد أيام مسعود^(١) ، فيه يقول الشاعر :

سَبَقَتْ بها بالمِصْرِ أولادَ مِسْمَعٍ وسَيِّدُ عبدِ القيسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ
واشتقاق (هَيْصَم) من الشيء الصلب الشديد . قال الراجز :
أَهْوَنُ عَيْبِ المرءِ إِنْ تَتَلَمَّأَ^(٢) ثَمَنِيَّةٌ تَتْرُكُ نَابًا هَيْصَمًا

ومنهم : سُؤيد ويزيدُ : ابنا خَذَّاقِ الشاعران . و (خَذَّاق) : فقال من قولهم : خَذَّقَ الطَّائِرَ وَخَزَّقَ ، إِذَا رَمَى بِذَرْقِهِ . وكان يزيدُ هَجَا النُّعْمَانِ بن المنذر ، فبعث إليهم النُّعْمَانُ كَتِيبَتَهُ التى يقال لها دَوَسَرٌ فاستباحتهم ، فقال أخوه سُؤيد :

ضَرَبْتُ دَوَسَرَ فِينَا ضَرْبَةً اثْبَتْتُ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَنْقَرْتُ
فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ وَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ عَبْدِ كَفَرٍ
ومنهم : المنذر بن حَسَّان ، كان مؤدِّنَ عُبيد الله بن زيادٍ بمسجد الجامع بالبصرة .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أهلُ البصرة منها . وكان بقى منهم رجلٌ يقال له جَهْمٌ ، وهو المفضل الذى يقول :

فَدَا . خالتي لبني حُيَيٍّ خُصُوصًا يَوْمَ كَسُ الْقَوْمِ رُوقُ^(٣)

(١) مسعود بن عمرو الذى يقال له : قر العراق . وسيأتى ذكره فى ٢٩٤ من أرقام المطبوعة الأولى الجانية .

(٢) فى اللسان (هصم) : « إن تكلمنا » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .

يقول : كأنهم كلَّحوا فرآهم طوالَ الأسنان . ويقول فيها :

بكلِّ قرارةٍ مِنَّا ومنهمُ بنانُ فتى وُجْجَمَةٌ فليقُ
فأبكتينا نساءَهُم وأبكوْا نساءَ ما يسوغُ لهنَّ ريقُ^(١)

ومنهم : أبو الجَلَّاح ، وهو عِلْبَاءُ بن هَادِيَّة ، وكان من شياطينِ أهلِ البَصْرَةِ .
(و الجَلَّاح) : فُعَالٌ من الجَلَّح . والجَلَّح : انْصِفَارُ مَقْدَمِ الوجه من الشعر . وكلُّ
شَيْءٍ كَشَفَتْ أَعَالِيَهُ فَقَدْ جَلَّحَتْهُ . شَجَرٌ جَلَّيْحٌ ومَجْلُوحٌ . والجَلَّحَاءُ : موضعٌ .
وَجَلَّحَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا صَمَّمَ فِيهِ . والعِلْبَاءَوَانُ : العَصَبَتَانِ الْمُسَكَّنَتَانِ
لِلْقَعَا ، والجمع عِلَّايُّ . والعَلْبَةُ : جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جِلْدِ جَنْبِ البَعِيرِ فَتُصَيَّرُ كَالْعَسِّ
يُحْلَبُ فِيهَا . والجمع عِلَابٌ . قال الشاعر :

صَارِحَ أَبْصَرْتُ أَوْ سَمِعْتُ بَرَّاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَّيَ فِي الْعِلَابِ^(٢)
وَالْعَلْبُ : الْأَثَرُ فِي الْبَدَنِ وَغَيْرِهِ ؛ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ . قال الشاعر^(٣) :

٢٠١

إِلَيْكَ هَدَانِي الْفَرْقَدَانِ وَلَا حُبَّ لَهُ فَوْقَ أَجْوَارِ الْمِثَانِ عُلُوبُ^(٤)
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَكِيمٌ^(٥) بَنُ جَبَلَةَ^(٦) ، وَكَانَ شَيْعِيًّا ، وَشَهِدَ قَتْلَ عُمَانَ
رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِالزُّبَيْرِ الْمَدِينَةَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى بَايَعَهُ ،
وَاعْتَزَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَأَتَى مَدِينَةَ الرَّزْقِ ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الزَّابُوقَةُ^(٧) ، وَذَلِكَ
قَبْلَ قُدُومِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَاتَلُوهُمْ بِهَا فَقُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ وَأَبْنُهُ^(٨) .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأسمعية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (علب) .

(٣) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والمفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية المفضليات : « هَدَانِي إِلَيْكَ » و « فَوْقَ أَصْوَاءَ » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصفرا » .

(٦) ح : « ويقال فيه جبلة وجبل أيضاً » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جبلة . ذكره أبو أحمد السكري » .

ومن قبائلهم : العَوَاقِة ، وهو بطنٌ خامل . و (العَوَاقِة) من التغويق ، من قولهم : عَوَّقْتِ كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّثَكَ عن ما تُريد . والعَوَّاقِ : نجمٌ معروف . ورجل عَوَّقٌ^(١) : جَبَان .

ومنهم : الصَّلَتَان الشَّاعر ، وهو الذي هجا جريراً بقوله :
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلْبٌ بِشَعْرِهَا وَبِالْجِدِّ تَحْطَى دَارُكُمْ وَالْأَقَارِغُ
و (الصَّلَتَان) : فَعْلَان من الانصـلات ، وهو الْمَضَاء في الأمور . يقال :
أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انتزيتته . وسيفٌ إصْلَيْتُ ، أى ماضٍ .
ومنهم : جُلَّاسُ التُّسْكُرِيِّ الشاعر . واشتقاق (جُلَّاس) من الجَلَس .
والجَلَس : الْغِلَظُ من الأرض .

ومنهم : زِيَادُ بن سَلَمَى ، الذي يقال له زِيَادُ الْأَهْجَمُ الشاعر .
ومنهم : مرجوم^(٢) ، واسمُهُ شِهَابُ بن عَبدِ الْقَيْسِ ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ مرجوماً لِأَنَّهُ
نافر رجلاً إلى الثُّعْمَان ، فقال له الثُّعْمَان : قَدْ رَجَجْتُكَ بِالْشَّرَفِ . فسَمِيَ مرجوماً .
ومنهم : صُحَارُ بن عَمِيَّاش ، كان يَمُنُّ وفَدَّ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وكان عثمانيَّ الرَّأْيِ مُخَالِفاً لِقَوْمِهِ . و (الصُّحَار) : عَرَقُ الْحَمَى في عَمِيَّاش .
ومنهم : بنو وائِلَة ، واشتقاق (وائلة) من الوَائِلَة ، وهو الْغِلَظُ وَالْكَثْرَة .

(١) كذا ضبط في الأصل . وفي اللسان : « رجل عَوَّق : لاخير عنده ، والجمع أعواق .
ورجل عَوَّقٌ : جبان ، هذلية » .

(٢) ح : « في المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيذا ، ففاخر
رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رججتك بالشرف ! فسَمِيَ مرجوماً .
قال ليلى :

وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل
ورواية من رواه بالخاء خطأ . وأراد ابن المعل ، وهو جند الجارود بن بشير بن عمرو
ابن المعل » .

٢٠٢ مَالٌ مُؤْتَلٌ، أى كثير . وقد سَمَوْا وثِيلاً . وَثِيلٌ^(١) البعير : غِلافُ قَصِيْبِهِ .

ومنهم : بنو مَهْوٍ . واشتقاق (مَهْوٍ) من شيئين : إمّا من قولهم أُمِيتُ السَّيْفُ إمهَاء ، وهو مُنْمَهَى ، إذا جَلَيْتَهُ . وأُمِيتُ التَّركِيبَةُ وأُمِيتُهَا ، إذا استخرجت ماءها .

ومنهم : العُمُور ، وهم بطنٌ يَعْرِفُونَ بهذا الاسم .

بنو قاسط بن هنب

واشتقاق (قاسطٍ) من قولهم : قَسَطَ عَلَيْنَا ، أى جَارَ عَلَيْنَا . وفى التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٢) أى الجاثرون ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . والمُقْسِطُ : العادل . والقِسْطُ : النَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ ، والجمع أقساط . واشتقاق (هِنْب) من الوَحَامَةِ والثَّقَلِ . امرأةٌ هَنْبَى : بَلْهَاءُ .

فمن بنى قاسطٍ : النَّمِر بن قاسط .

ومن رجال النَّمِر : عامرُ الضَّحَّيَّانِ ، وكان سيِّدَهُم فى الجاهليَّة وصاحبَ مِرْبَاعِهِم ، وكان يَجْلِسُ فى الضُّحَى فسمَّى ضَحَّيَّان .

ومن رجالهم : أبو حَوَظٍ الحِظَّائِرُ ، وكان سيِّدًا ؛ وسمَّى حَوَظَ الحِظَّائِرِ لأنَّ عمرو بن هندٍ أخذَ قومًا من النَّمِر بن قاسطٍ فحَظَرَ لهم حِظَّائِرَ لِيُحَرِّقَهُم فيها ، فكلَّمَهُ أبو حَوَظٍ فيهم فأعتَقَهُم له ، فسمَّى بذلك .

ومنهم : ابنُ الكَيْسِ^(٣) التَّمَرى ، كان مِن أَعْلَمِ النَّاسِ بالنَّسَبِ .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة (ثيل) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) فى الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .

ومنهم : ابن القِرْبَةِ أَيْوبُ بن زَيْد ، الذي كان مع الحَجَّاج . و (القِرْبَةِ)
والجِرْبَةِ من الطَّيْرِ : الحوصلة .

ومنهم : صُهَيْب بن سِنَان بن عبد عمرو ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بصُهَيْبِ الرُّومِيِّ ، وكانت له قَدَمٌ في الإسلام ^(١) ، وأمره عمرُ رضى الله عنهما أن يَصْلَى بالناس في أَيَّامِ الشُّورَى حتَّى يَجْتَمِعُوا على رجلٍ .
و (صُهَيْبٌ) : تصغيرُ أَصْهَب . والصَّهْبَةُ من ألوانِ الإبل : بَيَاضٌ يَعْلُوهُ شَبِيهَةٌ بالصُّفْرَةِ ، وبذلك سَمَّيتِ الْخُمْرُ صُهْبَاءً .

ومنهم : الجعد بن قَيْس ، صاحبُ طاقِ الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على شُرْطِ عُبَيْدِ الله بن زياد ، هو وعبدُ الله بن حِصْنٍ صاحبُ مقبرةِ ابنِ حِصْنٍ .

بنو وائل بن قاسط

بَكْرٌ ، وَتَغْلُبٌ ، وَعَنْزٌ ، وَشُخَيْصٌ .
دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فن بنى عَنْزٌ : إِرَاشَةً ، وَرُفَيْدَةً . واشتقاق (إِرَاشَةٍ) من أَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا ، إِذَا حَرَّشْتَ بَيْنَهُمْ . ويمكن أن يكونَ من أَرَشِ الْجِرَاحَةِ ، أى دَبَّتْهَا . و (رُفَيْدَةٌ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وهى العطِيَّةُ . رَفَدْتُهُ أَرَفِدُهُ رَفْدًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . والرَّفْدُ المَصْدَرُ . والرَّفْدُ : القَمْبُ الذى يُرَفَدُ فِيهِ ، وهو المِرْفَدُ . وكلُّ شَيْءٍ وَطَدْتُ لَهُ فَقَدْ رَفَدْتُهُ تَرْفِيدًا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ فى بنى عَدِيٍّ بن كعب .

بنو تغلب ، من رجالهم : الْقَرْنَعُ ^(٢) الشَّاعِرُ . و (الْقَرْنَعُ) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشيء : العتيق » .

(٢) ح : « القرنع : أحد بنى أوس بن تغلب » .

تَقَرَّعَتِ الضَّائِنَةُ ، إِذَا تَقَرَّعَتِ . وَتَقَرَّعَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

ومنها : الأَخْنَسُ بنُ شِهَابٍ الشَّاعِرُ ، فَارَسُ العَصَا .

ومن بنى تَغْلَبَ : أَفْنُونُ الشَّاعِرِ ^(١) ، وَإِنَّمَا سَمِيَ أَفْنُونًا لِبَيْتِ قَالِهِ :

* إِنَّ لِلشَّبَّانِ أَفْنُونًا ^(٢) *

ومنها : الأَرَاقِمُ ، وَهِيَ جُثْمٌ ، وَمَالِكٌ ، وَعَمْرُو ، وَتَمَلْبَةٌ ، وَالْحَارِثُ ، وَمُعَاوِيَةُ .
وإِنَّمَا سُمُّوا (الأَرَاقِمَ) لِأَنَّهُمْ شُبِّهَتْ عِيُونُهُمْ بِعِيُونِ الأَرَاقِمِ . والأَرَاقِمُ : ضَرْبٌ
مِنَ الحَيَّاتِ . وَلَهُمْ حَدِيثٌ .

ومنها : عَمْرُو بنُ الخُمُسِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الحَارِثَ بنَ ظالمٍ بِأَمْرِ المَلِكِ
الْأَسْوَدِ بنِ الْمُنْذِرِ . وَ (الخُمُسُ) : ظِمٌّ ، مِنْ أَطْمَأَ الإِبِلِ .

ومن رجالهم : الهُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ ، قَدْ رَأَسَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ جَرَّارًا
لِلجُبُوشِ ، أَسْرَهُ يَزِيدُ بنُ حُذَيْفَةَ السَّعْدِيِّ .

ومنها : كَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ جُعَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ ^(٣) :

سُمِّيتْ كَعْبًا بِشَرِّ العِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجُعَلِ

وإِنَّ تَحَلَّكَ مِنْ وَائِلٍ تَحَلُّ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِجْلَمِ

(١) اسمه ظالم بن معشر . المؤلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معشر . الخزائن
٤ : ٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والآل ٦٨٤ . وأفنونون يقال بضم الهمزة
وفتحها ، كما في الخزائن .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤلف والآل والخزائن :

مَنْبِتْنَا الرُّودَ يَامُضْنُونَ مَضْنُونًا أَيْمَانًا إِنَّ لِلشَّبَّانِ أَفْنُونًا

(٣) الشعر للأخطل أو لعتبة بن الوغل ، كما في الآل ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،
كما ذكر العلامة الراجكوتى فى حواشيه حيث خرج الشعر فى إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب
نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشى الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أَيْهَمَ الشاعر ، وقد مرّ . و (الأَيْهَمَ) مشتقٌّ من الأَيْهَمَيْنِ ، وهما السَّيْلُ والبَحِيرُ الهائِج . وأصل الأَيْهَمِ الذي يَرْكَبُ رأسَه فلا يرجِعُ عن الشيء . وقد سَمَّيتُ أرضُ يَهْماءَ لا يُهْتَدَى فيها .

ومنهم : بنو عِكَبَ . و (عِكَبَ) : فَعَلَ ثَمًّا من الغُبار ، وهو العُكُوب ، ومنه اشتقاقُ عُكَّابَةٍ ؛ أو من قولهم : أَمَةٌ عُكَّابٌ : غليظةُ الشَّفَتَيْنِ .

ومنهم : السَّفَّاحُ بن خالد^(١) واسمه سلمة ، وكان جَرَّارًا للجُيُوشِ في الجاهليَّة . وإثما سُمِّي السَّفَّاحُ لأنَّه سَفَّحَ المَزَادَ ، أى صَبَّها ، يومَ كاظِمة ، وقال لأصحابه : قاتلوا فإنَّكم إنْ انهزمتُم مُثْمَ عَطَّشَا . قال الشاعر^(٢) :

وأخوها السَّفَّاحُ ظَمًا خيلَه حتَّى ورَدَنَ جِبَا الكَلَابِ نِهالاً^(٣)

ومنهم : علقمة بن سيف ، كان شريكًا رئيسًا في الجاهليَّة .

ومنهم : عُتْبَةُ بن الوَغْل ، أدركَ عليًّا رضوانُ الله عليه . و (الوَغْل) : الدَّاخِلُ في القومِ ليس منهم^(٤) . والواغل : الدَّاخِلُ على قومٍ لم يدْعُوهُ لشرايهم . قال الشاعر^(٥) :

فاليومَ أَسَقَى^(٦) غيرَ مُستَحَقِّبٍ إثما من الله ولا واغـلـ

٢٠٤

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في (نهل) بنسبته إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبني كليب إن عمي الذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا

ح : « الجحبا : الماء بعينه . والجحبا : ما حول البئر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسا ليس بنسبه » .

(٦) ويروى : « أشرب » يأسكان الباء ، إجراء للوصل مجرى الوقف .

ومنهم : كُليب بن ربيعة ، الذى يُضرب به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كُليبِ وائلٍ » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِيُّ ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً . وأخوه : مُهلِيلُ بن ربيعة ، وهو الذى قام بحربهم ، وكان شاعرًا ، وهو الذى يقول :

فلو نُدِسَ المقابرُ عن كُليبٍ نُحِبُّ^(١) بالدَّنائِبِ أئى زيرٍ
وذاك أن كُليبًا كان يسمِّيه زيرًا . والزَّير : الذى يُعجبه حديثُ الدَّساء .
وهو الذى يقول لجَسَّاس :

كُليبٌ لعمري كان أكثرَ ناصرًا وأيسرَ جُرُمًا منك ضُرَّجَ بالدِّمِ
رمى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةٍ كحاشيةِ البُرْدِ اليمانيِ المسَّومِ
واشتقاق (مُهلِيل) من قولهم : نوبٌ هَلْهالٌ ، إذا كان رقيقًا . وذكر الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّيَ مهلهلاً لأنه كان يُهلِيلُ الشعرَ ، أى يرققه ولا يُحْكِمه .
ومنهم : عمرو بن كلثوم الشاعر ، الذى قتل عمرو بن هندَ الملك ، وإياه عفى الأخطل :

أبني كُليبٍ إنَّ عَمِّيَ اذا قَتَلَ الملوكةَ وفكَّكَ الأَغلالا
يعنى عمراً ومُرةً ابني كلثوم .

ومنهم : عُصم بن النُّعمان ، ويكنى أبا حَنْشٍ ، وهو قاتلُ شُرَحْبِيلَ بنِ الحارثِ بن عمرو الملكِ ، يومَ الكَلَابِ . وزعم قومٌ أن إياه عفى الأخطلُ بقوله :
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو القَدَوَّكْسِ ، الذين منهم الأخطل . و (القَدَوَّكْسِ) : الغليظ الجافى . واسمُ الأخطلِ غِيَاثُ بن غَوْث . وإِنَّمَا سُمِّيَ (الأخطل) لسقمه

(١) كتب فوقها فى الأصل : « لأخبر » ، أى تروى كذلك أيضاً .

واضطراب شعره . هكذا قال الأصمعي . والخطال : الالتواء في الكلام . يقال : رنح خطل ، إذا كان شديد الاهتزاز . وشاة خطلاء : طويلة الأذنين . وقال شاعر من بني جشم^(١) الذين منهم عمرو :

ألهى بني جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفأخرون بها مذ كان أولهم يا للرجال لشعر غير مسؤول^(٢)
ومنهم : زياد بن هوبر ، وهو قاتل عمير بن الحباب السلمي في الإسلام .

ومنهم : القطامي الشاعر . و (القطامي) : اسم من أسماء الصقر . وأصل القطم العض ، أو قطع الشيء بالأسنان . قطمت اللحم أفطمه قطما ، إذا ٢٠٥ قطمته بأسنانه ؛ وبه سميت المرأة قطام . والقطامة : كل ما قطعته فطرحته من شيء فهو قطامة .

بكر بن وائل

ولد بكر : عليا ، ويشكر ، وبدنا .

فأما بدن فقليل . وقد مر تفسير علي .

و (يشكر) : يفعل من الشكر ؛ من قولهم : شكرت لك النعمى .
والشكير : ما نبت من العشب تحت ما هو أغلظ منه . وكذلك الشعر الضعيف تحت الشعر القوي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغاني ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ : « بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ و الكامل ٩٣ : « الآخر » .
(٢) بعده في الكامل فقط :

لن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام محطوم

والرأسُ قد صارَ له شِكِيرٌ^(١) ونَامَ لا يَحْذَرُكَ الْغَيُورُ
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثرُ الغِذاءِ سَرِيعاً ، وكذلك الفَرَسُ . وقد
سَمَّتِ العربُ شَكْرًا ، وهم بطنٌ من العرب . وبنو شاكِرٍ : بطنٌ من همدان .
وأما (بَدَنٌ) فاشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الدَّرْعِ القصيرة . وذكر بعضُ
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾^(٢) أي بِدِرْعِكَ .
قال : والْبَدَنُ : الوَعِلُ المِسْنُ . قال الراجز :

* وَصَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ^(٣) *

والْحِقَابُ : جَبَلٌ معروفٌ من جبال بني بشكر .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو ، وهو الذي يقال له ابْنُ الْكُوءَاءِ ، وكان
خارجياً ، وكان كثير المسألة^(٤) لعليَّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، كان يسأله
تَعَفُّتاً .

ومنهم : الحارثُ بن حِلْزَةَ الشاعر^(٥) ، قديمٌ صاحبُ القصيدة المشهورة بين
يَدَيِ الملك المُنْذِرِ بن ماء السماء . و (حِلْزَةُ) اشتقاقه من الضَّيْقِ . رجلٌ حِلْزٌ ،
إذا كانَ بِحَيْلًا .

ومنهم : سُؤَيْدُ بن أبي كاهلٍ الشاعر ، ورو سُؤَيْدُ بن غُطَيْفٍ . وكان

(١) قبله في الجهرة ٢ : ٣٤٧ :

* الْآنَ إِذْ لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ *

وفي الخُصَصِ ١ : ٧٧ :

* مِنْ بَعْدِ مَا لَوْحَكَ الْقَتِيرُ *

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلاً وكلبة . وقبله كما في اللسان (بدن) :

* قَدْ قُلْتُ لِمَا بَدَتْ الْعَقَابُ *

العقاب : اسمُ كُلْبَةٍ .

(٤) أى المسألة . يقال لما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أحدُ الشعراء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقها على الكعبة » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ ادَّعَى إِلَى غَطَفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُبْيَانًا إِذْ طَعَنُوا إِلَى فِزَارَةٍ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَا
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كُحَيْلَةٌ بَطْرَهَا الْبَيْطَارَا
يَعْنِي أُمَّهُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَرْقَمُ بْنُ عِلْبَاءَ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْكَكْبَشِ
الَّذِي كَانَ النُّعْمَانُ يَحْمِلُهُ فِي عُنُقِهِ سَكِينًا وَزَنْدًا لِيَنْظُرَ مَنْ يَحْتَرِي عَلَيْهِ .
فَذَبَحَهُ أَرْقَمُ .

وَمِنْهُمْ : عُرْفُطَةُ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ (الْعُرْفُطُ) : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ قَبَائِلِهِمْ : بَنُو غُبَرِ بْنِ غَنَمٍ . وَ (وُغْبَرٌ) فُعْلٌ . وَذَاكَ أَنَّ أَبَاهُ تَزَوَّجَ ٢٠٦
بِأُمِّهِ وَقَدْ أَسْنَتَتْ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَاكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّنِي أَنْتَغَبِرُ مِنْهَا وَلَدًا ، فَسَمَّى ابْنَهَا
غُبَرَ . وَغُبَرُ الشَّيْءِ : بَاقِيهِ ، وَكَذَلِكَ غُبَرُ الْحَيْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
وَمِهْرًا مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ (٢)

أَيُّ لَمْ تَحْمِلْهُ أُمُّهُ وَبِهَا بَاقِي حَيْضٍ . وَالْغُبَارُ مَعْرُوفٌ . وَتَغَبَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْغَابِرُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ ، يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ ، وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أَيُّ فِي الْبَاقِينَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .
وَالْغُبْرَةُ : كُذْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ التَّغْيِيرَ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غَنَاءٍ .

(١) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ . دِيوَانُ الْهَذْلِيِّينَ ٢ : ٩٣ .

(٢) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : « وَمِهْرًا » بِالنَّصْبِ . وَقَبْلَهُ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْجَنَانِ مَبْطُنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ
(٣) مِنَ الْآيَةِ ١٧١ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَالْآيَةُ ١٣٥ مِنَ الصَّافَاتِ .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيّدهم في الجاهلية ، وصاحب مراءيتهم . وسمي (ذا المجاسد) لأنه كان يصنع ثوبه بالمجاسد ، وهو الزعفران . والمجسد : الدم بعينه . وثوبٌ جسدٌ : مصبوغٌ بحمرة أو صفرة . قال الشاعر ^(١) :

فلا لعمركم الذي مسح كعبته وما هربق على الأنصاب من جسد
يعنى الدم .

وقيل لأزرقان بن بدر : إنك من بني عامر ذي المجاسد ، فقال :
إنك من كعب بن سعدٍ فإنني رَضِيتُ بهم من حَيٍّ صديقٍ ووالدٍ
وإن يك من كعب بن يشكرٍ منصبي فإن أبانا عامرٌ ذو المجاسدٍ
ومنهم : الحارث بن قتادة بن التّوأم ، الذي كان يناقض امرأ القيس بن
حُجرٍ ويتعرض له . و (القتاد) : ضربٌ من الشجر كثير الشوك ، وبذلك
جرى المثل : « خَرَطُ القتاد » . و (التّوأم) : ضدُّ الفرد . وكلُّ اثنين توأمٌ .
ومنهم قيل : أنثمت المرأة ، إذا ولدت اثنين . وجمع توأم توأمٌ . وللحارث
هذا يقول المنّس :

أحارثُ إنا لو نَشِيطُ ^(٢) دماؤنا تَزَايَدُنْ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
ومنهم : القعقاع ، كان شاعرًا في الجاهلية ، وكان امرؤ القيس بن حُجرٍ
مرَّ بهم فاستنشدوه فأنشدوه ، فقال : عَجِبْتُ كَيْفَ لَا تَحْتَرِقُ بَيُوتُكُمْ عَلَيْكُمْ
نَارًا ا فُسَمُوا بَنِي النَّارِ .

ومنهم : قتادة بن مُعَرِّب ^(٣) ، كان يهجو زيادًا الأعجم في الإسلام ، وهو

(١) النابتة الديباني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسین والثین ممّا في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مقرب » . وفي الشعر

والشعر ٣٩٦ : « مقرب » .

الذى يقول يهجو إباداً^(١):

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلاً وَخَلَّاءَ وَكُنَعَدَا وَجُوفِيَا^(٢) قَدْ صَلَّاءَ
بَاتُوا يُسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلَا سَلَّ النَّبِيطِ الْقَصَبِ الْمَيْلَا ٢٠٧

ومنها : مالك بن نعلبة ، وهو أول من قتل فارساً من الأعاجم في يوم
ذى قار ؛ وله عقب . وكان عصى على الحجاج أيام ابن الأشعث ، وتحصن في
قلعة مضطغر ، التي تسمى قلعة منصور ، حتى مات فيها .

ومنها : علي بن علي بن بجاد ، كان أعبد أهل البصرة ، وله عقب بها .
ورآه أنس بن مالك فشبهه عينيه بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم .
و (البجاد) : الكساء الخطط ، والجمع بجد .

ومنها : معمر بن شمير ، كان شهيداً فتح الأبله وأخذ الدرهمين . و (شمير) :
تصغير شمير .

ومنها : عبدة بن هلال ، كان مع قطري بن الفجاءة ، ثم ولّى بعده أمر
الحوارج . وهو الذى يقول في حصارهم لعمام حاصرهم سفيان بن الأبرد الكلبي
بالرّى :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا نَسَاوَكُ هَزَلَى^(٣) تُحْنُ قَلِيلُ
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :
حَتَّى تَلْقَى فِي الْكِتَابَةِ مُغْلَمًا تَحْمَرُ الْقَنَا وَعُيُودُ بَنِ هِلَالِ

(١) في الأصل والطبعة الأولى : « زيادا » .

(٢) ح : « في الصحاح : الجواف بالضم : ضرب من السك ، والجوف مثله . قال
الراجز أنشدني أبو الفوت :

* وكنعدا وجوفيا قد صلا * »

وإنما خففه للضرورة »

(٣) ح : « أى تمايل من الهزال » . وانظر المؤلف والمختلف للامدى ١٥٤ .

عمرو القنا ، من بنى عبشمس بن سعد ، وكان من رؤساء الصُّفْرية .

وأما علي بن بكر بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدِيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَةٌ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زِمَّان . واشتقاق (زِمَّان) من الزِّم . زَمَتِ الشَّيْءُ أَزْمَهُ زَمًّا ، وزَمَتِ البعيرُ ، إذا جعلت الزِّمامَ في بَرْتِه . والإزيم : ليلةٌ من ليالي المَحَاق .

فمن بنى زِمَّان : الفِند ، واسمه شَهْل بن شَيْبان ، وكان شجاعاً فارساً عظيم الخاق ، وأرسلته بنو حنيفةً في الجاهلية إلى بكر بن وائل يُحشِّثُهُمْ ^(١) على قتال بني تغلب ، فلما رآته بكر بن وائل قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليسَ معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعَ عليكم . فطاع فارسٌ قد أردف رجلاً خلفه ، فطعنه الفِندُ فأنفذ الرجلين ، وقال ^(٢) :

يا طعنة ما شيخ كبير يفن بالي

تفتئت بها إذ كره الشككة أمثالي

ومن بنى لُجَيْم بن صَعْب : عِجْلٌ ، وَحَنيفة ، والأوقص ، ولُئِيمٌ .

فأما الأوقص ولُئِيمٌ فلا عَقِبَ لهما .

و (لُئِيم) : تصغير لُئِيم . واشتقاق اللُئِيم من اللاتهام ، وهو البُلْع . يقال : اللُئِيمُ ، إذا ابتلعه . وبذلك سمى الجيش العظيم لُئِيمًا ، لأنه يَلْتَهُمْ كُلُّ ما قَدَّرَ عليه .

(١) جاءت في المطبوعة الأولى « يعينهم » بخلافه لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المَرْزُوقِي للحماسة ٥٣٧ في الحماسة ١٧٦ .

بنو عجل

من رجالهم : الوصاف^(١) ، وهو الحارث بن مالك ، وإنما سُمِّي (الوصاف) ٢٠٨ لأنَّ المنذر الأكبر يومَ أَوَارَةَ قَتَلَ بَكْرَ بنِ وائِلٍ قَتْلًا ذَرِيعًا ، وكان يذبحهم على جبلٍ ، فَأَلَى أَنْ يذبحهم حتَّى يبلُغَ الدَّمُ الأرضَ ، فقال له الوصاف : أبيتَ اللعنَ ، لو قتلَتَ أهلَ الأرضِ هكذا لم يبلُغْ دُمُهم الحَضِيضَ ، ولكن تأمرُ بصبِّ الماءِ على الدِّم حتَّى يبلُغَ الدَّمُ الأرضَ . فسُمِّي الوصاف .

ومن رجالهم : مذعورُ بنِ دَوْكَسَ ، له خِطَّةٌ بالبصرة ، وكان له ثمانونَ ابنًا . واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أَذَعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور ، وأنا ذاعر . وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حِمير . و (الدَّوكَس) : التمَدُّ الكثير ؛ يقال : شالا دوكسٌ ، أى كثيرة .

ومن رجالهم : بُحَيْرِ بنِ عائذ ، كان شريفًا ، رَبَعَ الجيوشَ من صُلْبِهِ عشرونَ رجلًا . قال أبو النّجم :

عُدُّوا كَنَ رَبَعَ الجيوشَ أَصْلُبه عشرونَ وهو يُعَدُّ في الأحياء^(٢)
فن ولده : حَجَّار بنِ أُمَيرِ بنِ بُحَيْرِ ، وكان شريفًا أدركَ الإسلامَ ، وأسلمَ على يدِ عمر رضى الله عنه .

ومنهم : أبو النّجم الفضلُ بنِ قُدَّامةِ الراجز .

ومنهم : المُدَيْلِ بنِ الفَرَنخِ الشاعر ، و (المُدَيْلِ) : تصغيرُ عِدْلٍ أو عَدْل .
والمُعدِّل : ضدُّ الجُور^(٣) .

ومن بنى عجل : بنو الطَّاعِنِيَّة ، وأُمهم من بنى طاعة .

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لُجيم .
قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم : دُلْف بن سَعْد بن عِجَل . و (دُلْف) مشتقٌّ من الدَّليف ، وهو مَشْيٌ سَرِيعٌ في تقاربِ خَطْوٍ .

ومنهم : الأَغْلَبُ الرَّاخِزُ الجَاهِلِي ، وأدرك الإسلام . و (الغَلَبُ) غَلَطَ العُنُقُ ، ومن رجالهم : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّار ، صاحب القُبَّة يومَ ذِي قَارِ ويومِ فَلَجِ وابنه : النَّهَّاسُ بن حَنْظَلَةَ . وعُتَيْبَةُ بن النَّهَّاسِ كانَ أَشْرَفَ عِجَلٍ بالكوفة .
ومنهم : جَهْوَرُ بن المَرَّار ، كان من فُرسانهم وأشرفهم . (جَهْوَرٌ) : قَوْلٌ من الجَهْمَةِ ، وهى عِظَمُ الخَلْقِ والرَّوَاءِ . يقال : اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ ، أى عالٍ . والْجَهْرُ : ضِدُّ السِّرِّ . واجْتَهَرْتُ البَيْتَ^(١) ، إذا أَخْرَجْتَ ما فيها من الغَرَابِ . والأَجْهَرُ : الذى لا يُبْصِرُ فى الشَّمْسِ .

ومنهم : الفُرَاتُ بن حَيَّان ، كان دليلَ أبى سُوَيْيان إلى الشَّامِ ، وأسلمَ بعد ذلك . واشتقاق (الفُرَاتِ) من الماءِ العَذْبِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : حِرَاشٌ^(٣) بن جابر ، كان شريفاً .

ومنهم : غَضْبَانُ بن العَقَّارِ ، كان من أشرفهم ، وَلِيَّ دِيوانِ البَصْرَةِ . وكانت دارُ تَسْنِيمِ بن الخُوَارِىِّ لَهُ . و (عَقَّارٌ) : فَعَالٌ مِنَ العَقْرِ . والعَقْرُ معروف ، عَقَرَتْهُ أَعْقَرُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومَعْقُورٌ . وعَقَرُ المَرَأَةَ : بَضْعُهَا . وعَقَرُ الدَّارَ وعَقَرَهَا : سَاحَتُهَا . والعَقْرُ : القَصْرُ الخَرِبُ . ورجلٌ مِعْقَرٌ ، إذا كان يَعْقِرُ البَعِيرَ . وکَلَبٌ

(١) فى الأصل والمطبوعة الأولى « إليه » والصواب ما أثبت . وفى الجمهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البئر ، إذا نَزَفَتْ ماءها » . وفى اللسان (جهر) عن الجوهري : « جهرت البئر واجتهرتها ، أى نَفَيْتَها وأَخْرَجْتَ ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كَذَا بالخاء المهملة فى الأصل .

عَقُورٌ. وامرأة عاقر: لا تلِد ، وكذلك الرُّجُل . ومن أمثالهم : « رَقَعَ فلانٌ عَقِيرَتَهُ يَتَعَنَّى » . وَكَانَ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ فَوَضَعَ الْمَقْطُوعَةَ عَلَى رِكْبَتِهِ الصَّحِيحَةِ ، وَأَقْبَلَ يَبْكِي عَلَى رِجْلِهِ ، فَصَارَ مِثْلًا .

ومِنْهُمْ : أَضْرَمَ بَنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبُو النَّجْمِ :

أَوْ مِثْلَ أَضْرَمَ إِذْ يَفِيضُ بِجُودِهِ فَيَضًا بَلَا كَدَرٍ وَلَا بِجَزَاءٍ^(١)

رجال بنى حنيفة

مِنْهُمْ : بَنُو الدُّوَلِ . وَاشْتَقَّاقُ (الدُّوَلِ) مِنْ دَالٍ يَدُولُ . وَهِيَ دَوْلُ الدَّهْرِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : حَسَّانُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : ابْنَا مُحْدُوجٍ . وَ(مُحْدُوجٌ) : مَفْعُولٌ مِنَ الْحُدُوجِ . وَالْحُدُوجُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِكِبِ الدُّسَاءِ . حَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحْدَجُهُ حَدَجًا ؛ وَالاسْمُ الْحُدُجُ ، وَالْجَمْعُ أَحْدَاجٌ وَحُدُوجٌ . وَحَدَجَهُ بَيْصَرَهُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ شَرَّزًا .

وَمِنْهُمْ : مُسَيْلِمَةُ بْنُ حَبِيبٍ^(٢) ، يُكْنَى أَبَا ثُمَامَةَ الْكَذَّابِ .

وَمِنْهُمْ : نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ ، أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ . وَنَجْدَةُ قَدْ مَرَّ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو هِفَّانٍ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو مَرْيَمَ ، قَتَلَ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ . وَمَرْيَمُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْيَاءِ^(٣) .

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩ .

(٢) مسيلمَةُ بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ حَبِيبٍ ، كَأَنَّ فِي جَهْرَةِ ابْنِ حَزْمِ ٢٩٢ .

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤ : « ليس في كلام العرب فَعِيلٌ لِالْأَحْرَفِينَ : ضَهِيدٌ :

الرَّجُلُ الصَّلْبُ . وَضَهِيدٌ : مَوْضِعٌ » .

ومنهم : هَوْذَةُ بن عليّ ذو النَّجَّاج ، كان كِسْرَى أعطاه قَلَنْسُوَّةَ فيها جَوْهَرٌ
فكان يلبسُها ، فسَمِّيَ ذا النَّجَّاج . و (هَوْذَةُ) : ضربٌ من الطَّيْرِ . ولهَوْذَةُ
أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُذَيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمَيِّ ، كان عميرٌ أوفى العرب ، قتلَ أخاه
قُرَيْنًا بقتيلٍ قَتَلَهُ من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغيرُ قَرْنٍ أو قَرْنٍ . ويقال
عَرِقَ الفرسُ قَرْنًا أو قَرْنين ، إذا عرقَ مرَّةً أو ثَمَنتين . قال الشاعر^(١) :
* بُسْنٌ على سَنابِكِها القُرُونُ^(٢) *

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْمٍ . و (سُحَيْمٌ) : تصغيرُ أُسْحَمٍ ، وهو الأسود ؛ أو تصغيرُ
سَحَمٍ ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ .

ومنهم : شَمِيرُ بن يَزِيد ، وهو الذي قَتَلَ المنذِرَ الأكبرَ جدَّ الثُّعَمَانِ بن المنذِرِ
يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ . وكان شَمِيرٌ في جُندِ الملكِ الفَسَّانِي .

ومنهم : مُجَاعَةُ بن مُرَّادٍ . و (مُجَاعَةُ) من المَجْع . والمَجِيع : التَّمَرُ واللَّبَنُ .
يقال : تَمَجَّعَ القَوْمُ ، إذا أَكَلُوا التَّمَرَ واللَّبَنَ .

٢١٠ ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السَّمِينِ . والسَّمِينُ معروف^(٣) . وهم الذين
يقول فيهم أبو النُّجَيم :

(١) هو زهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس (قرن) .

(٢) صدره : * نمودها الطراد فكل يوم . *

ويروى : * تضرر بالأمسائل كل يوم *

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن
حام بن مرة بن ذهل بن شيان ، سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، فقليل :
السمين . قاله ابن الكلبي » .

أو كالسَّمينِ إذا الرِّياحُ تزعزَعَتْ وللمخلُ مثلُ مُجرِّدِ الجرباءِ^(١)
ومنهم : محكمُ اليمامة^(٢) .

رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، و بنو ذُهل بن ثعلبة .

فأَمَّا (ذُهلُ) فاشتقاقه من قولهم : ذَهَلْتُ نفسي عن كذا وكذا ، أى سَلَتْ عنه ، فأنا ذاهلٌ . وقال قومٌ : ذَهَبَ ذُهلٌ من اللَّيل . فإن كان محفوظاً فهو من هذا . وذُهلُ العقل من هذا ، كأنه ذهابُهُ .

ومنهم : الشَّعْمَان ، وهما شَعْمٌ ، وعبد شمس . واشتقاق (شَعْمٍ) من شَيْئَيْن : إمَّا من الشَّعْثِ والميمِ زائدة ، كما قالوا زُرْقُمُ وسُتْمُهم ، من الزَّرْقِ وعِظْمِ الاست . أو يكون من الشَّعْثَةِ ، وهى مثل اللَّعْثَةِ . يقال : تكلَّم فما تلعثمَ فى كلامه . والشَّعْثَةُ مثله سواء . وقال قومٌ من أهل اللغة : الشَّعْمُ : الصَّلابُ الشديد .

ومن بني شيبان : حُوَيْص بن ثعلبة .

[ومنهم] : حُوَيْص بن نَجِيف بن مُرَّة ، كان سيِّداً ، وأخذ المِرباع . و (نَجِيفٌ) : فعيل من قولهم : نَصَلْتُ نَجِيفٌ ومنجوف ، إذا كان عربضاً . والنَّجَف : ارتفاعٌ من الأرض ، وكذلك النَّجْفَةُ . وقد سمَّت العربُ منجوفاً . والنَّجَاف : كَسَالٍ يَشْدُ على بطن التَّيسِ ويمنعه من النَّزْو . والنَّجَف : موضعٌ معروف .

ومنهم : الضَّحَّاك بن هَنَّايم الشاعر ، إسلاميٌّ . وهو الذى يقولُ الحُصَيْن بن المُنْذِر الرِّفَاشى :

(١) سبق قرينان لهذا البيت فى ص ٣٤٥ وس ٣٤٧

(٢) فى اللسان (حكم) : « وعكم اليمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلة » .
واسمه المحكم بن الطفيل ، كما فى تاريخ الطبرى ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ فى حوادث السنة ١١ .

أَنْتَ امْرُؤٌ مِّنَّا خُلِقْتَ لِنُصِيرَنَّ حَيَاتُكَ لَا نَنْفَعُ وَهَوَتْكَ فَاجِعٌ^(١)
وَأَنْتَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ابْنُ حُرَّةٍ أَيْيُّ لَمَّا يَرْضَى بِهِ أَنْخَصُمُ مَانِعُ
وَفِيكَ خَصَالٌ صَالِحَاتٌ يَشِينَهَا لَكَ ابْنُ أَيْخِ رَثُ الْخِلَافَةِ رَاضِعُ

و (هَنَامُ) : فَعَّالٌ مِنَ الْهَيْنَةِ . وَالْهَيْنَةُ : كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ
الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّوَمُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِكٌ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ وَقَدْ أَتَتْكَ الْعِيْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ^(٢)

وَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي شَيْبَانَ : بَنُو رَقَاشٍ . وَ (رَقَاشٌ) : فَعَّالٌ مِنَ الرَّقْشِ ،
مَعْدُولٌ عَنْ رَاقِشَةٍ . وَالرَّقْشُ : شَبِيهُ النَّقْشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالنَّاقِشَةُ وَاحِدٌ
أَوْ قَرِيبٌ .

فَمِنْ بَنِي رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبَ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَدْ مَرَّ زَبَّانُ . وَ (يَثْرِبُ) مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبٍ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ .
وَيُقَالُ : تَرَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِبَنَّ عَلَىكَ الْيَوْمَ ﴾^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّثْرِبُ : تَرَبُّ الشَّاةِ
وغيرِهَا ، مَعْلُومٌ . وَأَنْتَارِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا^(٤) .

وَمِنْهُمْ : وَغَلَةُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ زَبَّانٍ . وَ (وَغَلَةُ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعِلُ
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَأَرْضٌ مَوْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هم) . والأصم : شهر رجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت
السلح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهرة ٣ : ١٨٠ مطابقة لما هنا . وفي اللسان :
« وقد أتاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأنتارب موضع ، أقول : هو في ظاهر حلب في ناحية
جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معرانا الأنتارب ، وهي من أوقاف جدي الأعلى القاضي محب الدين
ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية القصر » . باقي الحاشية ثلاث كلمات
مطموسة لم يتبينها وستنفلد ، كما لم أستطع أنا قراءتها .

ومن رجالهم : القَعْقَاعُ بْنُ شَوْرِ ، الذى يقولُ فيه الشاعر^(١) :
وكنْتُ جالِسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرِ ولا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جالِسُ
(و شَوْر) : مصدرُ شُرْتُ البعيرَ أشوره شَوْرًا ، والموضعُ مِشْوَارٌ^(٢) ، إذا
أجرى البعيرَ المشوْرُ . وشُرْتُ الخشبةَ أشورها شَوْرًا ، إذا قطعَها بالمِشار ،
بلغَ من قال بالياء .

ومنهم : آلُ عَمْرِو بْنِ مَرْنَدٍ ، وهم بيتُ بَنِي شَيْبَانَ وأشرافهم . (و مَرْنَدُ)
مفعول من قولهم : رنَدْتُ الشَّيْءَ أرْنِدُهُ رَنْدًا ، إذا نَضَدْتَ بعضَه على بعض ، فأنت
راندٌ والشَّيْءُ مرنودٌ ورئيد . قال الشاعر^(٣) :

فـنـذـكـرّا تَقَلًّا رَئـيـدًا بـعـدَما أَلَقْتُ ذُكاهَ يَمِينِها فى كافِرِ
يعنى بِيضَ النِّعَامِ .

ومن بنى شَيْبَانَ : دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ^(٤) . و (الدَّغْفَلُ) من قولهم :
عِشْ دَغْفَلًا ، أى واسِعًا .

ومنهم : بنو مازنِ بْنِ شَيْبَانَ ، وهم بُعْمَانُ ، ليس فيهم أحدٌ له ذِكْرٌ ،
إلا أن أبا عثمان المازنِيَّ النَحْوِيَّ يُنسَبُ إليهم ؛ لأنَّ أمَّهُ منهم .

ومنهم : بنو سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ . و (السَّدُوسُ) : الطَّيْلَسَانُ . قال الشاعر^(٥) :
فداوَيْتُها حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَأَنَّ عَلَيْها سُنْدُسًا وَسَدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ لبيسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذى تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازنِيّ . المفضليات ١٣٠ واللسان (رنَد) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغفل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .
قاله البخارى وقال : لا يعرف له إدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم
ابن حبان ، والزهري ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والعسكرى » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشئى . المفضليات ٢٩٧ واللسان (سدس) .

وكان بنو سدوس أرداف ملوك كنفدة بنى آكل الرار .

ومنهم : بنو ضباري . واشتقاق (ضباري) من الضبر ، وقد مر .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخصاصية . بشير بن الخصاصية^(١) ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . والخصاصة : حى من الأزد .

ومنهم : قتادة بن جرير ، أخذ الميرباع ، وكان سيّدا .

ومنهم : أبو مجلز الفقيه لاحق بن حميد . واشتقاق (مجلز) من الجلز . وكل شيء صلبته وأحكمته من شدّ وغيره فقد جَلَزَتْه جَلَزًا . وجَلَزُ السنان : الحلقة التى فى أسفله مستديرة عليه . وكذلك جَلَزُ السوط الأصبحي : العقد الذى فى أسفله .

ومنهم : خرز بن لوذان ، وكان من شعرائهم . و (الخرز) : الأرنب الذكّر .

ومنهم : الخنخام^(٢) ، وكان من فرسانهم ، وكان ذا بقى فسمي بذلك ، لأنه [كان^(٣)] يتخنم فى كلامه ، كأنه يُخَنِّنُ نفسه^(٤) .

ومنهم : كرز بن يهيس ، كان من وجوه بكر بن وائل . و (الكرزمة) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبيي فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادي . نواذر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الخنخام بن حملة ، الاسم الأول بخاء بن معجنتين ، وحملة بخاء غير معجمة بفتحتين ، واسمه الحارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخنخام لأنه كان يتخنم على الناس يخنن نفسه على كل أسير حتى يفكه . وكان ظلوما ويقول : أنا جار كل من طلعت عليه الشمس » . وكلمة « يخنن » كتبت فى الأصل بالخاء والجيم معا . لكن فى اللسان والقاموس أن الخنمة الخنفة . وفى الجهرة ١ : ١٤١ : « الخنمة أن يتكلم الرجل كأنه يخنون تكبرا . وبه سمي الخنخام ، رجل من بنى سدوس » .

(٣) ليست فى الأصل .

(٤) فى الأصل : « يخنن نفسه » . وانظر الحاشية السابقة .

التقبُّض . تَكَرَّزَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَ (يَنْهَسُ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .
وَمِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ^(١) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مُعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . وَ (الثَّوْرُ) مَعْرُوفٌ . وَالثَّوْرُ :
مَصْدَرُ نَارِ الْمَاءِ يَثُورُ ثَوْرًا . وَالثَّوْرُ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأُفْطِ .

وَمِنْهُمْ : مَنَجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

وَمِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَدْ رَأَى بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فِي
الْإِسْلَامِ . وَ (الشَّقِيقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شَقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ .
وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

رجال بنى عكابة

فَمِنْهُمْ : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَمْلَةَ ، مِنْهُمْ : الْعُدَّافَرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي
الْإِسْلَامِ . وَ (الْعُدَّافَرُ) : الْغَلِيظُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سَمَّى الْأَسَدُ .

وَمِنْهُمْ الْمِسْلَبَانُ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرٍو : ابْنَا عَبْدِ الْعَزَى ، وَهُمَا اللَّذَانِ قَتَلَا
زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ الْهَضَبِيِّ . وَ (مِسْلَبٌ) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلَبِ .
وَالرُّمَحُ السَّلَبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ السُّودُ . تَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا
سَوَّدَتْ ثِيَابَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

(١) ح بخط مغلطى : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوى أكرم خالد بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »

و « أكرم » قرأها وستفند « أكرم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :
« معاوى أمر » .

(٢) هو ليبيد ، كما في اللسان (نوح) .

* في السُّلبِ الشُّود وفي الأُمساحِ *

٢١٣

ومنهم : عِكْرِمَةُ الْفَيَّاضِ ، أَجُودُ أَهْلِ السَّكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ .

ومنهم : صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ ، كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبِ بَكْرِ وَتَغْلِبَ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : « لَا نَصَالَحُهُمْ حَتَّى يَعْطُونَا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ مِعْرَانًا » ، فَقَالَ مَهْلَهْلُ :

هَزَيْتُ أَبَاؤَنَا مِنْ فَعْلَانَا إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالَ صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ
و (صُعَيْرُ) : تَصْغِيرُ أَصْعَرَ . وَالصَّعَرُ : دَلَالَةٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَيَلْوِي أَعْنَاقَهَا ، وَهُوَ الصَّعَرُ ؛ فَلِذَلِكَ سَمِيَ الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومنهم : وَقْلَا ، وَشَرْمَحٌ : ابْنَا الْأَشْعَرِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ . وَ (وَقْلَا) مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَاهُ اللَّهُ وَقَاءً وَوَقَّيَا . وَ (الشَّرْمَحُ) : الطَّوِيلُ .

ومنهم : لِسَانُ الْحُمْرَةِ ، أَحَدُ الْبُلْفَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ (وَقْلَا) هَذَا هُوَ لِسَانُ الْحُمْرَةِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ وَلَدٌ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، وَجَاءَ الْإِسْلَامَ فَاشْتَفَلُوا بِهِ ، فَقَالَ أَبُوهُ : وَقَانَا اللَّهُ بِهِ . فَسَمِيَ وَقَاءً .

ومنهم : بَنُو عَائِشِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ الْفَاتِكِ . وَ (عَائِشُ) : فَاعِلٌ مِنَ التَّيْشِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ : الَّذِي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَكَانَ فَاتِكًا قَتَلَ بَعْمَانَ .

ومنهم : مَيَّاسُ بْنُ عَجَبَةَ بْنِ سَيَّارٍ . وَ (الْعَجَبُ) : كَسَالٌ غَلِيظٌ ثَقِيلٌ .

ومنهم : جِهَنَّمَ^(١) الَّذِي هَجَا الْأَعَشَى وَتَهَاجَى . وَ (وَالْجِهَنَّمَ) : الْبُئْرُ

(١) اسمه عمرو بن قطن بن النذر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنم جدعا للهجين المذمم
معجم المرزبانى ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .

البعيدة القعر . وذكر أبو عبيدة أنَّ اشتقاق جَهَنَّمَ من ذاك ، والله عز وجل أعلم
ومنه : خَبِيْثَةُ بن كَنَاز ، شهد فتح الأُبَلَّةَ ، واستعمل عليها بعد ذلك ،
فبلغُ عمرَ فقال : يَحْبَبُ وَيَكْنِزُ أبوه ، اعزُّ لوه ! و (خَبِيْثَةُ) : فعيلةٌ من خَبَأَتْ
الشَّيْءَ أَخْبَوُهُ خَبْئًا . و (كَنَازٌ) : فقال من الكَنَزِ .

ومنه : أبو كَلْبَةَ الشاعر ، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهاجِي الأغلب .

ومنه : أبو جَحْدَر^(١) ، واسمه ربيعة ، وكان قصيرا فسمي جَحْدَرًا لِقَصَرِهِ .

ومنه : نَبَّاجٌ ، كان من ساداتهم ، قُتِلَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال
الشاعر :

ما بعد نَبَّاجٍ رأيتُ مكانه وأبى رياحٍ كان مصرعه مئى
و (النَّبَّاج) : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وأحسب النَّبَّاجَ من هذا .

ومنه : الوضئ بن يزيد ، صاحبُ مسجدِ الوضئ بالبصرة . و (الوضئ) :
الجليل ، من الوضاعة .

ومنه الأعشى ، وهو ميمون بن قيس بن جندل .

ومنه : مِسْمَعُ بن شيبان ، وهم أهلُ بيتٍ شرفٍ متَّصل بالجاهلية ، كان ٢١٤
يقال لشيبان بنِ شهابٍ : فارسُ مَوْدُون ، وهو فرسٌ له ، أسرته بنو عدى التميم .
واشتقاق (مِسْمَع) إن كسرت الميم فالأذن مِسْمَع . ويقال : أنت مئى بمرأى
ومسمع ، أى حيث أراك وأسمع كلامك . ويكون مِسْمَعُ مأخوذاً من أسمعت
الدَّلو ، وهو أن تُشَدَّ في أسفلها عُروة ، ثم يُشَدَّ في العروة خيطٌ إلى العِراقِ
لتخفَّ على حاملها ؛ فالدَّلو مِسْمَعَةٌ . والسَّامعان والمِسمعان : الأذنان . والمِسمعُ :
ضربٌ من السَّباع بين الذَّئب والضَّبُع . والسَّمْعَةُ : الذَّكرُ حسناً أو قبيحاً .

(١) في الأصل : « بنو جحدر » .

وسَمِعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ذكره بقبیح لا غیر . والرّیاء والسَّمعة بأن یُسَمَّعَ بأكثر ممّا عنده . وتقول العرب : فعلتُ ذاك تَسْمِعتُكَ ؛ أى لتسمعه . ودیر سَمعان^(١) : موضعٌ بالشّام مات فيه عمرُ بن عبد العزیز . والمَسامعة : بیتٌ ربيعة بالبصرة . ومنهم : بنو قُنیع بن عبد الله بن جَحْذَر . و (قُنیعٌ) : تصغيرُ أقنع . والأقنع : مرتفعُ أرنبةِ الأنف . والمقنعة معروفة . والقنوع : السّؤال . قال الشاعر^(٢) :

لَمَالُ المرءِ یُمِیْكُهُ فُیُنْفِیْ مفاقرَهْ أعفٌ من القنوع
والقناعة : الرضا . والقنعان من قولهم : فلانٌ قنُعانی ، أى رضیتُ به . وشاهدٌ مقنعٌ ، والجمع مقانِعٌ ، أى رضا .

ومنهم : الحارث بن عُبّاد ، وهو الذى قَتَلَ من قَتَلَ من بنی تغلبَ بابن أخیه بُجَیر بن عمرو بن عُبّاد . وكان الحارثُ فارساً فى الجاهلیة ، وهو فارس النّعمة ، وهى فرسه .

ومن موالى بنی عُبّادٍ : سُلیمان التّیمی ، وابنه المعتبر بن سلیمان ، كانا فقیهین من أهل البصرة .

ومنهم : الخشام ، وهو عمرو بن مالك . وسمّی (الخشام) لعِظَمِ أنفه . وهو الذى أسَرَّ مُهلِلاً التّغلبی . وتزعمُ ربيعةُ أنّه الذى قُرِعَتْ له العصا . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودیر سمعان . . إلخ . أقول : هو مذکور فی شعر الشریف الرضى یرثى عمر بن عبد العزیز المذكور ، حیث یقول :

دیر سمعان لا أغبک غاد خیر میت من آل مروان میتک »

(٢) هو الفحاح . دیوانه ٥٦ واللسان (قنع) .

(٣) هو التلمس . دیوانه ص ١ مخطوطة الشنقیطی .

لذي الحلم قبل اليوم ما تُقرِّعُ العصا وما عُلِّمَ الإنسانُ إلا ليتعلما
ومنهم : هَبْنَقَة ، وكان أحقَّ أهلِ الأرض . واسمُه يزيدُ بنُ ثَرْوان ، به
يُغَرَّبُ المثل . قال الفرزدق :

فلو كان ذا الودعِ من ثَرْوانَ لالتوتُ بها كَفَّهُ عنها ^(١) يَزِيدَ الهَبْنَقَا
و (الهَبْنَقُ) : القصير الخلق ، المتقاربُ الأعضاء .

ومنهم : البُرْك ، وهو عوف بن مالك ، وكان من المشهورين في حربِ ٢١٥
بكرٍ وتغلب ، وهو الذي قال في يومِ قِصَّة : « أنا البُرْك ، أبرك حيث أدرك » .
ومنهم : بنو عَوَّار ^(٢) الذي يقول فيه السُّلَيْك :

لعمُر أَيْلِكَ والأنباء تَنْمِي لِنِعمِ الجارِ أختُ بني العَوَّارِ

و (عَوَّار) : فَعَال من العَوَّر ؛ أو من العَوَّار ، وهو القَذَى في العين . ورجلٌ
عَوَّارٌ ، إذا كان ضعیفاً ، والجمع عواوير . والعَوْرَة من الإنسان معروفة .
وعَوْرَةُ القوم حيثُ يَخافُونَ أن ينزل العدوُّ بهم منها . وفي التَنْزِيل : ﴿ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ ^(٣) .

ومن شعرائهم : طَرْفَةُ بن العَبْد بن سُفْيَان ^(٤) ، شاعرٌ قديم . و (طَرْفَة) :
واحدةُ الطَّرَفاء .

(١) في ديوان الفرزدق ٥٩٧ : « به كفه أعنى » .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنه في نسخة « العوار » .

(٣) الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ح بخط محمود بن محمد التاذقي : « طرفة أحد الشعراء السبع الذين نظم كل منهم
قصيدة وعلقا على باب الكعبة » . وحاشية أخرى بخطه : « بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن
دعبل بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . نقل من شرح الفصائد
السبع الطول لأبي بكر بن القاسم بن بشار الأنباري رحمه الله تعالى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطام : اسم فارسي . وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : المَشْمَعْلُ بن مُرَّة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و (المَشْمَعْلُ) : الجأذ في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صُلَيْع بن عبد غنم ، كان رئيس بني شيبان في حرب بكر وتغلب . و (صُلَيْع) : تصغير أصلع . وأرض صلعاء : لا نبت فيها . وجبل صُلَيْع : أملس .

ومن رجالهم : شريك بن مطر ، جدّ معن بن زائدة^(١) ، وكان أكبر الناس عند المنذر الملك . وابنه : الحوفزان بن شريك . واسم الحارث ، وإماماً سمى (الحوفزان) لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرُمح . وكل ما قلمته عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محمّل بن ذهل .

فمن رجال محمّل : عوف الذي يضرب به المثل : « لآخر بوادي عوف » ، وهم أشراف في الجاهلية ، لهم قبة ، وهي التي يقال لها قبة المعاذة ، من لجأ إليها عاذوه .

ومنهم : أبو ريعة ، وهو المزدلف ؛ لأنه قال لقومه وهو في حرب : ازدلّفوا قيّد رحى ، أي اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلفة : المنزلة ، وفي التنزيل : ﴿ وَأَزْلَفْنَا نِسْمَ الْآخِرِينَ ^(٢) ﴾ كأنه أدناهم إلى الهلاك . والله عز وجل أعلم .

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .

ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يُسلم . ومات بالسكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ، وميهم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطرب بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :

لو كنت جازاً بنى هندٍ تداركني عوف بن نعان أو عمران أو مطرب

ومنهم : يزيد بن رويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و (رويم) : تصغير روم ، مصدر رام يروم رومًا ؛ أو يكون تصغير روم .

ومنهم : عتيان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :

فإنك إلا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصب

و (وصيلة) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل^(١) من الغنم ، كانت إذا نُتِجَتْ خمسة أبطن فكان الخامس ذكرًا وأثنى حرّموا الذكر وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الوصلة والمستوصلة^(٢) » التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصئلب ، وهو عمرو بن قيس . و (الصئلب) لقب ، وله حديث .

ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخي إسطام ، كان شريفاً جواداً . و (السليل)

(١) في قوله تعالى : « ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الوصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتقٌّ من الولد . سليلُ الرجل : ولده^(١) .

ومنهم : جُلَيْسُ بْنُ بَهْلُولٍ ، وكان جليساً من أشجع الناس بخراسان ، وكان فارساً بطلاً . و (جُلَيْسٌ) : تصغير جَلَسَ ، وهو الغَلَطُ من الأرض ، وكان فيمن قتلته الترك . وأما بَهْلُولٌ فكان يلقَّب بِشَّارَةً ، وكان خارجياً بالموصل . . .

ومن بنى أسعد : مِعْضَدٌ ، وكان من صلحاء الناس ، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريعاً ، ولولده بالكوفة عَقَبٌ وموالي كثيرة .

ومن موالى بنى أسعد : آلُ زُرَّارةِ بنِ أَعْيَنَ ، ولم يَسَارْ وعددٌ بالكوفة . مضت ربيعة بن نزار بن معد .

(١) ح : « وسلالة الرجل : ولده » .

اليمين من قحطان

قبائلهم ورجلهم

قَحْطَان . و (قحطان) : فَعْلَان من قولهم : شئ قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

* طَعْنُ قَحِيطٍ وَضِرَابُ هَبْرُ *

والقحط معروف ، وأَرْضُون مَقَاحِيط .

ولد قَحْطَانُ : (يَعْرُبُ) ، وهو يَفْعُلُ من قولهم : أعرب فى كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعرب عن نفسه ، أى أوضح عنها . وفى الحديث : « والأئِمُّ تُعْرِبُ عن نفسها » . والعرب العاربة : عادٌ وثمودٌ فى الدهر الأول . ويقال : عَرَبَتْ على الرجل ، إذا رَدَدَتْ كلامه عليه أو نهيتَه عنه . ويقال : عَرَبَتْ معدنُه ، إذا فَسَدَتْ . وعَرَبَ البيطارُ الدابةَ ، إذا بزغَه . والعربة : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عريبٌ ، أى ما بها أحد . والعرب : يبيس البُهْمَى ، ضربٌ من النَّبْت . والعرب : ضدُّ العَجَم ، وكذلك الأعراب : ضدُّ الأعاجم . ولد يَعْرُبُ : (يَشْجُبُ) . يفعلُ إمَّا من قولهم : شَجَبَ الرجلُ يَشْجُبُ ، إذا هَلَكَ ؛ أو من قولهم : تشاجَبَ الأمرُ ، إذا اختلطَ ودخلَ بعضُه فى بعض . ومنه اشتقاقُ إِشْجَبَ .

ولد يَشْجُبُ : (سبأ) ، مهموز . قال الكاچى : اسمه عبد شمس . وقال قومٌ : اسمه عامر ، وسبأ اسمٌ يجمع القبيلةَ كلَّهم ، وهو فى التنزيل مهموز : ﴿ لقد كان لسبأٍ فى مَسَاكنهم ^(١) ﴾ . فمن صَرَفَ سبأً ^(٢) جعله اسمَ الرجلِ بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « فى مساكنهم » جماعاً ، والنسخة وحيدة وحفص مفرداً بفتح الكاف ، والكسائى مفرداً بكسرهما . وهى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فن صرف ، إلى قوله القبيلة ، =

يصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبأ) من قولهم : سبأت الخمر أسبؤها سبئاً ،
إذا اشتريتها . قال الشاعر^(١) :

أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاكِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابَى الْخَمْرُ^(٢)
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَاتِ النَّارُ جِلْدَهُ ، إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ . وَالسَّابِيَاءُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :
مَاقِعٌ مَعَ الْوَلَدِ مِنَ الْمَشِيمَةِ . وَالسَّبْيُ مِنْ سَبَى الْعَدُوِّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وَتَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْبَنِي مِنْ كَهْلَانَ وَحَيْرَ ابْنَيْ سَبَأَ . وَاسْمُ حَيْرَ (الْعَرَنْجَجِ) ،
وَلَيْسَ الثُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرَنْجَجَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ ،
كَأَنَّهُ أَفْعَلَلَ .

و (كَهْلَان) : فَعْلَانٌ مِنَ الْكَهْلِ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ النَّبْتِ .

تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نَبْتُ بَنِي زَيْدٍ ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ ؛ وَمَالِكٌ ؛ وَجُلُومَةُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ . فَهُمْ : بَنُو
رُفْمٍ دَرَجُوا ، كَانَ مِنْهُمْ أَقْبَى نَجْرَانٍ ، تَتَحَاكَمُ الْعَرَبُ إِلَيْهِ .

وَمِنْ قَبَائِلِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ : كِنْدَةُ ، وَهُوَ كَنْدِيُّ وَاسْمُهُ ثَوْرٌ . وَ (كِندة)
مِنْ قَوْلِهِمْ : كَنَدَ نِعْمَةً اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَيْ كَفَّرَهَا . وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٣) ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .

== وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من موانع الصرف غير علة
واحدة ، وهي العلمية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حيثنث العلمية والتأنيث
المعنوي ، فيكون ممنوعاً من الصرف « .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « الشفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفي

شرح ثعلب : « قوله إذا خب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيمر على وجه الأرض ،
فشيبه مَرَّةً بِالْخَبِّ مِنَ الْعَدُوِّ » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .

فن قبائل كندة : معاوية بن كندى^(١) .

فن بنى معاوية : بنو الرأش . و (الرأش) : فاعلٌ من قولهم : راشَ السهمَ يَريشه ريشًا . والرَّيش معروف . وريش الإنسان : بزُّته ولباسه . ويقال : فلانٌ يَريش ويَبرى ، أى ينفع ويضُر . وريش الإنسان : الثياب والبزة .

فن بنى الرأش هؤلاء : شريح القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرأش ، ليس بالسكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطَّمَح . و (الطَّمَح) : فَعَلٌ من قولهم : طمَح بطَرَفه ، إذا نظرَ يمينًا وشمالًا . و فرسٌ طموح وطامح ، إذا شخصَ فى جَرِيه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طَمَاح : يطمَح ببصره إلى كلِّ شئ . وطمَاحان فَعَلان ، وهو اسم . ومنهم : بنو جَبَلَة . واشتقاق (جَبَلَة) من الغِلَظ . وقد سمَّت العربُ جَبَلَة ، وجَبِيلَة ، وجَبَلًا . وجَبَلَة الإنسان : خِلَقته . جَبَلَه اللهُ على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جَبَلَة^(٢) ، إذا كان غليظًا . والجَبَلَة : الخَلِيقَة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شريحيل بن السَّمَط ، أدركَ الإسلامَ وأدركَ القادسيّة . وهو الذى قَدِمَ منازلَ حِمصَ بين أهلها حينَ افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إبلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزَّ وجل .

ومنهم : الذَّرَذار^(٣) ، واسمه هانيُّ بن السَّمَط . و (السَّمَط) : القِلادة من الجواهر وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرها .

(٣) ح : « الذرذار ، فى الجهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه من الذرذرة ، وهو تفريقك الشيء وتبديده إياه . ذرذرت من يدي ، إذا فعلت به ذلك » . وانظر الجهرة ١ : ١٤٣ .

أسماء : غير مُطَرَّقة . و (الذرذار) من الخِلْفَة وسُرعة الحركة . و (هاني) مَهْمُوز من هَنَاتِه ، أى أعطيته ، أَهْنُوهُ هَنَاتًا . وَمَثَلٌ من أمثالهم : « إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانَا لَتَهْنَا » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذى قتله معاوية . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرْجَ عَدْرَاء^(١) ، وبها قُتِل . وقد مرَّ ذكره . قتله معاوية بن أبي سفيان .

وابناء : عبيد الله^(٢) ، وعبد الرحمن ، قتلهما مُصْعَب بن الزُّبَيْر .

ومُعَاذ بن هَانِي ، كان على شُرْط المختار .

٣١٩

ومنهم حُجْر الشَّرِّ ، كان فُصِّل بينه وبين حُجْر الخير^(٣) .

ومن بطونهم : بنو أَشَاءة . وَأَشَاءة : أَمَةٌ من حَضْرَمَوْت بها يعرفون . و (الأشَاءة) : الفَسِيلَة المَتَمَكِّنَة الكَثِيرَة السَّعْف . قال الشاعر :

كَأَنَّ هَزِيرَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ^(٤)

ومنهم : المَكْدَد^(٥) ، واسمه شُرَيْح ، كان جَوَادًا . وسَمَّى المَكْدَدَ لقوله :

سَلَوْنِي فَكُدُونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَاحَوْتُ كَفَّائِي فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بغوطة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشعر فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شقيقا ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التندر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :
إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأناب
وفى الأصل : « كأن هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزأى كما أثبت من
الاصمعيات ٢٢٣ . والبيت من أصعية المفضل النكرى .

(٥) ح : « المكدد ، الدال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وفد . و (مكدّد) : مفعل من الكدّ . ومثل من أمثالهم : « عِشْ بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ » . والكديد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني^(١) ، وهو المَطْلَع ، كان من فرسانهم في الجاهلية . و (كبّس) : مصدر كبست الشيء أكبسه كبّسا . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكباسة : العذق من النخل . والكبساء : الكثرة الغليظة . وقد سمّت العرب كابسا ، وكبّاسا .

ومنهم : القشعم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بنى الحارث ابن كعب . و (القشعم) : المسنن من النسور ، والجمع قشاعم .

ومنهم : بنو المنمّلة ، بطن وقد درجوا . و (منمّلة) : منعلة من الشمال . والشمال : رُغوة اللبن . والشمال والشميلة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمال بنى فلان ، أى مُعْتَمِدٌ . قال : ودُعِيَ أعرابي إلى نبيذ فقال : إني لا أشربُ إلا على شميلة : أى على شيء في بطني . ويقال : تَمِلَ الرجلُ ، إذا سَكر . وسمّ منمّل ، أى قد عُتِقَ .

ومنهم : معدى كرب : اسمان أضيف بعضهما إلى بعض . واشتقاق (المعد) من قولهم : نبتتْ معدٌ معد ، وكانَ معداً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعته . وكذلك امتعدت الرُمح ، إذا انتزعته .

ولّى القضاء من كندة بالكوفة أربعة : جَبْرِ بن القشعم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الصُّجْرِي ، ولأَم خالد بن عبد الله القسري .

(١) ح : « كبس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

٢٢٠

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة ^(١) ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و (قابوس) : اسمٌ أعجميٌّ وإمّا هو
كلّؤوس ، وهو اسمٌ بعض ملوك العجم ، فإن جعلت اشتقاقه من العربية
فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار . وفعلٌ قَبَسَ : سَرَّع
الإلقاح . والقابِس : المُشعل النَّار . وقَبَسْتُهُ ناراً ، وأقْبَسْتُهُ علماً ، إذا أفدْتَهُ .
وأبو قَبَيْس معروف ^(٢) .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْدُ كور . و (الهَيْدُ كور) : الشابُّ الغضُّ النَّاعم .
وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْدُ كور من الهَذْ كرة ، وهو أن يأخذَ الإنسانُ
كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خطَّةٌ بالكوفة و (مسروق) : مفعولٌ من
قولهم : سَرِقَ الشيء ، إذا ضَعُفَ ^(٣) . والسَّرَقَ معروف . وأحسب اشتقاق
سُرَاقَةٍ من الشيء المسروق . والسَّرَقَ : ضربٌ من الثَّياب الحرير ، أحسبه فارسياً
معرباً ^(٤) .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كرب . و (المَجَرُّ) من الإجراء .
وللإجراء موضعان : إمّا من قولهم : أجرته الرُّمَحَ ؛ أو من أجررت القصَّيل ،
إذا جعلتَ في فيه خِلالاً لثلاً يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهليَّة . و (شَجَّار) : فَعَّالٌ من قولهم : شَجَّرْتَهُ
بالرُّمَحِ أشجره شَجَّراً ، إذا طعنْتَهُ به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النِّساء .

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قيس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرِقْتُ مفاصله سَرَقاً : ضعفت ، والشيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجمهرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسي معرب ،
وذكر الأصمعي أن أصله سره ، أي جيد » .

وموضع شجير ، أى كثير الشجر . والشجر : تَجَمَّعَ اللَّحِيين . والمَشَجَر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطَّع الثَّجْد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلاَّ قَطَعَ نِجَادَهُ . والنَّجَاد : ما وقع على المنكَب من الجمالة ، الواحد نِجَاد ، والجمع نُجْد .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرِّدَّة ، وهم : نَحُوسٌ ، ومِشْرَح ، وَجَدَّ ، وأَبْضَعَة : بنو معدى كرب بن وَلِيعَة ^(١) .

و (نَحُوس) : مِفْعَل من خاس يَخُوسُ خَوْسًا . والخوس : الخيانة . خاس بهذه يَخِيسُ وَيَخُوسُ .

و (مِشْرَح) : مِفْعَل من الشَّرح .

و (جَدَّ) من الشَّيء الصُّلْب الشديد . والجَدَّ : الصَّلابة من الأرض والغلظ ، والجمع أجَاد . وَجَدَ الماء يَجْمَدُ جُمُودًا وَغَيْرُهُ ، وهو فى الماء أَكْثَر . وَسَنَّةٌ جَدَّ : لا مطرَ فيها . وَنَاقَةُ جَدَّ : لا لبنَ لها . والجَامِدُ : حَدٌّ بين أرضين ، فى وزن خاتم . وسمَّيت جُمَادى لجمود الماء فيها ؛ لَأَنَّهَا وَافَقَتْ تلكَ الأَيَّامُ أَيَّامًا سَمَّيَتْ الشُّهُورَ .

و (أَبْضَعَة) : أَفْعَلَة إمَّا من بَضَعَت اللَّحْمَ أَبْضَعَهُ بَضْعًا ؛ وإمَّا من قولهم : ٢٢١ الخَضْعَةُ والبَضْعَةُ . فالخَضْعَةُ : السُّيُوف ؛ والبَضْعَةُ : السَّيَاط . ويقال : تَبَضَّعَ جلدُهُ ، إِذَا تَفَطَّر . قال الشاعر ^(٢) :

* إِلاَّ الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ ^(٣) *

(١) ح : « وأختهم العبردة »

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ واللسان (بضع) .

(٣) صدره : * تأبى بدرتها إِذَا ما استكرهت *

وروى الخليل : « يتبصع » أى يرشح . وبُضع المرأة : نكاحها . وباضع^(١) : موضع^(٢) . والبضيع : جزيرة تنقطع من الأرض في البحر فتستطيل . والبضاعة : من المال كأنها قطعة منه . وبُضيع : موضع . وكل حديث شرطت بها فهي وبُضيع .

ومن رجالهم في الإسلام : رجاء بن حيوة بن خَزَل^(٣) ، وهو الذى أنفى إليه سليمان بن عبد الملك خلافة عمر بن عبد العزيز^(٤) ، وكان من رجال كِنْدَةَ في الشام وفقهائهم . واشتقاق (حَيَوَة) من الحَيَاة كأنها فَعْلَة . و (خَزَل) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو القَطْع . خزله يحزله خَزَلًا . وانخزل فلان عن كذا وكذا ، إذا عَجَزَ عنه وضعف .

ومنهم : أبو الزَّعْرَاء الفقيه^(٥) ، وهو عبد الله بن هاني . و (الزَّعْرَاء) : فعلاء من الزَّعَر . والزَّعَر : خِفَّةُ الشعر . رجلٌ أزعرٌ وامرأة زَعْرَاء . وفي خلقه زَعَارَةٌ ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجلٌ زَعِرُ الأخلاق . ومن قبائلهم : السَّكاسك ، والسَّكُون : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كِنْدِي .

(السَّكُون) : فَعُول من سَكَن في الموضع . و (السَّكاسِكُ) من قولهم : تسكسك الرجلُ ، كأنه ضربٌ من التضرع .

ومنهم : بنو سُكَّامَة ، منهم : قَيْسَبَة بن كلثوم بن حُبَّاشَة بن عمرو بن وائل ابن سَوَم ، كان من ساداتهم في الجاهلية ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة في بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت في عهده خرابا .

(٢) ح : « توفى رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفي تهذيب التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حُبَّاشَة^(١)) : فُعْلَةٌ من قولهم : حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جمَعْتَهُ .
و (سَوَمٌ) مصدر سُمْتُ بالشَّيْءِ أَسَوَمُ بِهِ سَوَمًا ، إذا سَاوَمْتَهُ بِهِ . وَسُمْتُهُ شَرًّا
أَسَوَمُهُ سَوَمًا . وسامت السَّائِمَةُ ، وهى الرَّاعِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وهى السَّوَامُ ، والرجل
مُسِيمٌ . و (قَيْسَبَةُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْقَسْبُ الْمَأْكُولُ بِالسَّيْنِ ، وَلَا يُقَالُ
بِالْصَّادِ . وَسَمِعْتُ قَيْسَبَ الْمَاءِ ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَةَ^(٢) الشَّاعِر ، جاهليٌّ أدرك
الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُذَيج ، الذى قتل محمَّد بنَ أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ
رضى الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَةَ^(٣) ، كان من فُرسانهم فى الجاهليَّة ، « فارس أَرَاهِيْق » . ٢٢٢
وَأَرَاهِيْق : فَرْسُهُ . أَسَرَّ الْحَصِيْنَ الْحَارِثِيَّ ذَا النُّصَّةِ مَرَّتَيْنِ .

و (هِنْدَابَةُ) فِنْعَالَةٌ . فَإِنْ كَانَتْ النُّونُ وَالْأَلِفُ زَائِدَتَيْنِ فَهِيَ مِنَ الْهَدَبِ .
وَالْهَدَبُ : كُلُّ شَجَرٍ دَقِيقِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأَنْثَلِ وَالطَّرْفَاءِ . وَإِنْ كَانَتْ ثَابِتَةً
فَهِيَ تَمَّا قَدْ أُمِيتَ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ هَنْدَبٌ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ .

ومنهم : بنو قُتَيْبَةَ ، فمنهم رجالٌ أَشْرَافٌ . و (قُتَيْبَةُ) : تَصْغِيرُ قَتْرَةٍ . وَابْنُ
قَتْرَةٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَقَتِيرُ الدَّرْعِ : مَسَامِيرُهَا . وَقَتِيرُ الشَّيْبِ : أَوَّلُ
مَا يَبْلُغُو . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) ح : « وأما حباشة بجاء مهملة مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة
التحبي ، شهد فتح مصر ، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السوى ، وقيسبة الأكبر . قاله
ابن يونس » .

(٢) ح : « أمه غزالة بنت قنان ، من لباد . من النسب لأبى عبيد » .

(٣) ح : « ابن هندابة ، واسمه زياد بن معاوية ، وأمّه هندابة كانت سوداء . وهو
فارس أَرَاهِيْق بالراء ، على وزن أفاعيل » .

* مِنْ بَعْدِ مَا لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ ^(١) *

وَقَتَارُ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الدُّخَانُ . وَالْقَتَرَةُ : الْغَبَرَةُ ، وَهُوَ الْقَتَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

يَاجِفَنَّةُ كِلَازَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتِي صِفِّينَ يَمْلُو فَوْقَهَا الْقَتَرُ ^(٣)

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ^(٤) ﴾ . وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ السَّرَجُ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْأَخْذِ لَظَهَرَ الدَّابَّةُ . وَالْقَتَرُ : النَّاحِيَةُ ، مِثْلُ الْقَطْرِ سَوَاءً . وَتَقَتَّرَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا مَالَ لِأَحَدٍ قُتْرَيْنَهُ لِيَرْمِيَهُ . وَالْأَقْتَارُ : الْأَقْطَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

* وَانْخِلِلْ مُتَعِيبَةً عَلَى الْأَقْتَارِ ^(٦) *

أَيُّ عَلَى النَّوَاحِي . وَقَتَّرَ فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيُّ ضَيَّقَ . وَالتَّقْتِيرُ : ضِدُّ التَّبْذِيرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : عَلَى أَقْتَارِهَا ، أَيُّ عَلَى نَوَاحِيهَا ، أَيُّ هِيَ صَوَافِنُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ ^(٧) بَنِ حُجْرٍ الْكَنْدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرْتَدَّ .

(١) فِي الْمَخَصَصِ ١ : ٧٧ :

* مِنْ بَعْدِ مَا لَوْحَكَ الْقَتِيرُ *

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرَةِ لابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٨٦ . وَشَرَحَ الْأَبَّارِيُّ لِلْفَضْلِيَّاتِ ٣٩ وَالْخَزَائِنَةَ ٤ : ١٧٧ وَحَوَاشِيَ الْجُمُحَةِ ٢ : ١٢ . وَوَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ لِلْحِجَاسَةِ ٧٨ ، ٥٢١ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) الْجُمُحَةُ : « قَدْ تَرَكُوا » وَعِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالْمَرْزُوقِيِّ : « كَنْضِيجُ الْحَوْضِ قَدْ كَفَتْ »

(٤) الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .

(٥) هُوَ الْأَخْطَلُ . دِيَوَانُهُ ٧٩ وَحَوَاشِيَ الْجُمُحَةِ ٢ : ١٢ .

(٦) صَدْرُهُ * حَتَّى رَأَوْهُ بِجَنْبِ مَسْكَنِ مَعْلَمَا *

(٧) ح : « أَمْرُو الْقَيْسِ كَانَ مَلْسُوبًا إِلَى قَيْسٍ » ، كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ بَنِي فَلَانٍ ، وَهُوَ رَجُلُ الْقَيْسِ ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي قَيْسٍ . وَبَيَّحَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْدٍ التَّائِذِيُّ : « أَمْرُو الْقَيْسِ : أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ نَظَمُوا الْقَصَائِدَ وَعَلَقُوهَا عَلَى السَّكْبَةِ » .

ومنهم : كِنَانَةُ بْنُ بَشِيرٍ ، من بنى قُتَيْبَةَ ، وهو الذى ضربَ عَثْمَانَ - رضى الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَةَ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ^(١)
وهو من بنى تَجِيبٍ .

ومنهم : حُجَّيَّةُ بْنُ الْمَضْرَبِ الشَّاعِر ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الْحُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرِ بْنِ نَاتِلِ بْنِ لَيْدِ بْنِ جَعْفَنَةَ ، كَانَ سَيِّدًا ، وهو الذى استخلفه مُسَرِّفُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَرْيِّ حِينَ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَحَاصِرَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ .

و (نَاتِل) : فاعل من قولهم : نَتَلَّ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ ، وَاسْتَنْتَلَّ وَانْتَلَّ . و (الْجَعْنَن) : أَصُولُ الصَّبَّيَّانِ ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مَالِكُ بْنُ الشَّرْعِيِّ الشَّاعِر . و (الشَّرْعِيَّ) مَنْسُوبٌ إِلَى شَرَعَبٍ ، ٢٢٣
وَالْجَمِيعُ الشَّرَاعِيبُ ، وَهُمْ الطُّوَالُ الْحِسان . وَالشَّرْعَبِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ .
قال الشاعر^(٢) :

* وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ^(٣) *

ومنهم : سَلَمَةُ بْنُ صُبَيْحٍ الشَّاعِر .

ومنهم : أَكِيدَرُ^(٤) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْجِنِّ ، وَيُقَالُ عَبْدُ الْحَيِّ ،
صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ . وَصَالِحُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا . وَلَهُ

(١) بعده فى الكامل ٤٤٤ لبيبك :

ومالى لا أبكى وتبكى أفارى * وقد حُجِبَتْ عَنَّا فَضُولُ أَبِي عَمْرٍو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبغايا يركضن أكسية الإض * ربح والشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

(٤) ح : « فى النسب لأبى عبيد : أكيدر وأخواه بمر وحرث » .

حديث . و (أكيدرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكُدرة، وهي غيرةٌ فيها سواد . والقطا الكُدريُّ يكون في ظهوره نُقْطُ سُود . وهو الذي يمث بقبا . أخيه حستان إلى النبي صل الله عليه وسلم ، فتعجب المسلمون منه ، وكان منسوجاً بالذهب ، فقال : « أتعجبون من هذا ، لمناديلُ سَندٍ في الجنة أحسنُ من هذا »^(١) .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذي علمَ خطنا هذا أهل الأنبار ، وكان اسمه العَجَزَم . وتعلمه من مُرامر بن مروة ، وأسلم بن جَزرة^(٢) . وسترى تفسير أسمائهم في مواضعها إن شاء الله . وخرج إلى مكة فتزوج الضَّهَّاء بنتَ حرب^(٣) أخت أبي سفيان بن حرب ، وعلمَ أبا سفيان هذا اتلَّطَ ورجالاً من أهل مكة . ومنهم : بنو قادح النّار ، وهم في بني شيبان ، لهم عدد .

ومنهم : بنو تدُول بن الحارث . و (تدُول) : تفعل من دال يدول ، وقد مرّ . ومنهم : عبادة بن نُسَيّ الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو تُراغِم ، بطن . و (تُراغِم) تُفَاعِل من المِراغمة ، وهي أن تفعل ما يُرغِم صاحبك . وكانوا يستثون من هاجر : راغَمَ قومه ، كأنه تركهم . منهم : السِّلَميّ ، وهو أوس بن عبد الله ، كان ممن خرج مع امرئ القيس إلى بلاد الرُّوم . و (السِّلَميّ) : الجريء الصدر ، الماضي في الأمور .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (المناقب ، اللباس ، الأيمان والنذور) .
(٢) ح : « صوابه عامر بن جذرة . حكاه الأمير عن ابن دريد » . وفي حاشية أخرى : « وقال الصّفاق : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جذرة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ من من المجلد الثاني .
(٣) في نوادر المخطوطات : « الصَّهَّاء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبا سفيان ، والفارعة ، وفاخنة ، بني حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث بن حرب ضُفَيًّا ، وأما صفية بنت عبد المطلب . فلعل ابن دريد أراد الضفَيَّا ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ومن بطون السكاسك : خِداشٌ ، وصعب ، وضمائمٌ ، والأخدر ، وهَجَمٌ ، و بطونٌ سوى هذه .

و (ضِمَامٌ) اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الأخدر) إمَّا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولهم : أخدر الأسدُ ، إذا دخلَ الاجَّةَ ، فهو خادرٌ ومُخدرٌ . والأخدر : فارسٌ كان في الجاهلية ٢٢٤ صار في الوحش فُنُسِبَ إليه الحميرُ الأخدرية (١) .

و (هَجَمٌ) من هَجَمَ ، وهى الجُرْأَةُ والإقدام (٢) . وقد استقصينا تفسيرَ هذه الأسماء الرباعية في كتاب الجمهرة .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

ولد الحارث : الزُّهْدُ ، ومعاوية ، أمهما عاملةٌ ، بها يُعرَفون .

و (الزُّهْدُ) فُعْلٌ من قولهم : شئٌ زهيدٌ ، أى قليلٌ : والزُّهْدُ فى الدنيا معروف . ورجل زاهدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ .

فولد زُهدٌ : عَوَكْلَانٌ ، ورَنْخَانٌ (٣) . فهم عاملةٌ .

و (عَوَكْلَانٌ) : فوعلان من العَكلِ . والعَكلُ : جَمْعُ الشَّيْءِ . ويقال للزَّمل المتراكم : عَوَكْلَانٌ .

و (رَنْخَانٌ) : فَعْلَانٌ من قولهم : ألقيتُ عليه رَنْخَتِي ، أى محبَّتِي . وكلامٌ رخيخٌ : لَيِّنٌ . والرَّخِمُ : طائرٌ معروف . وشاةٌ رَنْخَاءٌ ، إذا كان فى رأسها بياضٌ وسائر لونها ما كان .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا فى القاموس (هجيم) ، ولم ترد الكلمة فى اللسان فى (هجيم) ولا فى (هجم) كما أنها لم ترد فى الجمهرة .

(٣) ح : « ورخان : موضع » .

ومنهم : بنو الطَّمَّان . و (الطَّمَّان) : قملان من قولهم : ما طمَّت هذا البعيرَ حبلٌ قط ، أى ما مسَّه . وفي التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾^(١) ، أى لم يمسسهن . والله عز وجل أعلم . والطَّمَّ معروف ، كأنه مأخوذ من طمَّتها الدَّم ، أى مسَّها وخالطها .

ومنهم : ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو بن الأجدم ، ولى الأردن ، وكان من الفُرسان .

ومنهم : بنو شغل ، بطن عظيم . وبنو مَوْهَبَة . واشتقاق (مَوْهَبَة) من أحد شيئين : إمَّا مفعلة من وهبت ؛ أو من المَوْهَبَة ، وهى نُقْرَة فى الصَّخْرَة يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَقَوْكَ أَعْذَبُ لَوْ بَذَلْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرٍ^(٢)

ومنهم : قُعَيْسِيَس ، كان رئيساً ، وأسرَ عدى بن حاتم يوم أغارت بنو جناب على طيئ ، فأخذَه شعيب بن ربيع بن مسعود العَلَمِيّ ، من بنى عليم ، وقال : ما أنت وأسرَ الأشراف ! ومنَّ عليه بغير فداء^(٣) .

و (قُعَيْسِيَس) : فَمَيْلِيل من اقْعَمَسَسَ الرجلُ ، إذا أدخل رأسه فى عنقه وانقبض . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية العينى ٤ : ٥٤ : « ولقوك أطيب » . ورواية الصحاح وأساس البلاغة :

ولقوك أحلى لو يصل لنا
من ماء موهبة على شهد
من نطفة فى شنة خلق
من ماء موهبة على صمد
(٣) ح : « قال ابن الرقاق فى ذلك :

ونحن فككنا عن عدى بن حاتم
أخى طيئ الأجيال قدا محرما
فأجابه بشر بن علق الطائي :

كذبت ابن شغل ما فككت ابن حاتم
ولا كانت فى الأقوام جدك منعا
ولكننا فادى عدى بن حاتم
عليم وقد كانت له متكرما .

بَنَسَ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرِسٍ أَمْرِسٍ^(١) إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَعْنَسٍ^(٢) ٢٢٥
أَمْرِسٌ ، أَيْ سَوَّ الْمَرْسَ عَلَى الْمَحَالَّةِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ . وَالْمَحَالَّةُ : الْبَكْرَةُ
الْعَظِيمَةُ . وَأَمَّا أَعْنَسٌ ادْخُلَ^(٣) تَحْتَهَا . وَالْقَعْوُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا
الْبَكْرَةُ .

وَمِنْهُمْ : عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهُوَ عَدَى بْنُ
زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدَى بْنِ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ كَانَ تَعَرَّضَ لَجُرَيْرٍ ، فَهَيَّ هَشَامُ
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ جُرَيْرًا أَنْ يَهْجَوْهُ .

و(الرَّقَّاعُ) : جَمْعُ رُقْعَةٍ . وَثَوْبٌ مَرْقُوعٌ وَرُقِيعٌ . وَالرَّقِيعُ ، زَعَمُوا : السَّمَاءُ . وَفِي
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ
أَرْقِعةٍ^(٤) » . وَالرَّقِيعِيُّ : مَا لَا مَنْسُوبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، اسْمُهُ رُقِيعٌ . قَالَ
الرَّاجِزُ : * يَا بَنَى رُقِيعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبَقٍ *

رجال جُذَام

وَاسْمُهُ عَمْرُو . فَمِنْهُمْ : بَنُو حَرَامٍ ، وَبَنُو حِشْمٍ ، مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جُذَامُ .

و(حِشْمٌ) : فِعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَشَمْنِي هَذَا الْأَمْرَ ، إِذَا غُلِظَ عَلَى . وَحَشَمَ
الرَّجُلُ : الْمُطِيفُونَ بِهِ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : احْتَشَمْتُ ، أَيْ اسْتَحْيَيْتُ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ
لَيْسَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيحَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّ بَنِي عَتِيبٍ^(٥) الَّذِينَ لَهُمْ جُفْرَةٌ^(٦)

(١) تَقْرَأُ مُقِيدَةً بِالسُّكُونِ ، وَمُطْلَقَةً بِالسَّكْسَرِ . وَانْظُرِ الرَّجْزِيَّ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٢٥٦
وَاصْلَاحِ الْمُنْطَلَقِ ٩٥ ، ٢٢٠ وَالْمُقَايِيسَ وَاللِّسَانَ (مَرْسٌ) وَالْجُمُاسَةَ ١٧٢٥ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِ .

(٢) فَسَّرَهُ فِي اللِّسَانِ ٨ : ١٠٠ بِقَوْلِهِ : « أَرَادَ مَقَامَ يُقَالُ فِيهِ أَمْرِسٌ » .

(٣) كَذَا وَرَدَّ بِدُونِ فَأَاءِ الْجَوَابِ . وَهُوَ جَائِزٌ فِي كَلَامِهِمْ .

(٤) رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ ٦٨٩ . وَانْظُرِ فَتْحَ الْبَارِي ٦ : ١١٥ / ٧ : ٣١٧ / ١١ : ٤١ .

(٥) ح : « عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَنْوَةَ بْنِ تَدِيلِ بْنِ حِشْمٍ . وَهُمُ الْيَوْمَ يَنْسَبُونَ فِي
بَنِي شَيْبَانَ وَيَقُولُونَ : هُوَ عَتِيبُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ شَيْبَانَ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبِي عَيْبِدٍ » .

(٦) الْجُفْرَةُ ، بَضْمُ الْحِيمِ : سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ . وَجَعَلَهَا جُفَارٌ .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وهم اليوم في شبان ، والله عز وجل أعلم .
ومن رجالهم : زنباع بن روح^(١) بن سلامة بن حُداد بن حديدة .
و (زنباع) : فعِلال^(٢) ، والثنون فيه زائدة ، من قولهم : تزبّع علينا ، إذا
ساء خلقه . قال الشاعر^(٣) :

وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً على الكأس ذا قاذورة متزبعا
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

فإن ألق زنباع بن روح ببلدة لي النصف منه يقرع السن من ندم
ومن رجالهم : ناتل بن قيس^(٤) ، كان سيّد جذام بالشام .

رجال لخم

وهو لخم بن عدى . واشتقاق (لخم) من الغلظ والجفاء .
فمن لخم : بنو جَزِيلَة و بنو مُنْكَارَة . ف (جَزِيلَة) : فعيلة من جَزَلَت الشيء ،
إذا قطعته . ويقال : عطاه جَزَلٌ ، إذا كان كثيراً . وحطَبُ جَزَلٌ ، إذا كان
قطعاً كبيراً عظيماً . وما أبين الجزالة في فلان ، أى الرجاحة . والجَزُول :
فرخ الحمام .

ومنهم بنو عَمِم^(٥) ، كذا قال الشرق . وشجرة عميمة ، إذا كانت عظيمة
كثيرة الأغصان . نخل أعم ونخل عميم بمعنى . والمم : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذام ، وهو زنباع بن روح ، وكنى
أبا روح بابنه روح بن زنباع » .

(٢) كذا . والوجه « فنعال » .

(٣) هو متمم بن نويرة ، يرثي أخاه مالك بن نويرة . المفضليات ٣٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « ناتل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم »

(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عمما لأنه أول من اعم » .

ورجلٌ مُمْتَحَنٌ : كريم الأعمام والأخوال . والعمامة معروفة ؛ لأنها تعمُّ جميع الرأس . والعمامة : خلافُ الخاصّة . وعمامة الرجل : جُثَّتُهُ وقامتُهُ .

ومنهم ، بنو الدّار بن هاني .

فمن بنى الدار : تميمُ بن أوس^(١) ، ونُعيمُ بن أوس ، وقدّا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهُما النبيُّ صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشّام : حِزْبِي ، وبيت عَيْنُون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعةٌ غيرها بالشّام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أُسَسٍ ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرافاً . واشتقاق (الذَّمِيل) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ يَذْمُلُ ذَمِيلًا وذَمَلَانًا من الشرعة . و (أُسَس) اشتقاقه من أُسَس الجدار وغيره تأسيساً . وأُسُ الجدار وأساسه : أصله الذي يُبْنَى عليه .

ومنهم : قصير بن سَعْد ، الذي كان مع جَذِيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، يُضرب به المثل : « لا يُقْبَلُ لَقْصِيرٍ أَمْرٌ » .

ومنهم : ملوك الحيرة رهطُ الثُّعْمَان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن الثُّعْمَان ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سُعود بن مالك بن عَمَم بن ثُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الداري ببيت المقدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنشور الذي يتضمن إعطاء القطيعتين لتيمة ، ويسمى كتاب الإنطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله . . إلى آخره . وهو بخط الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مكتوب في رق غزال بقاعدة كوفية . وكان ينبع منهم واحد يسمى تقي الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم دار السلطنة العلية في الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى في مقابلة ذلك منصب قضاء في قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد ، فقال له الوالد : لعمري لقد أخطأت حيث بعث كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة من بقع جهنم . والله أعلم . لحرره محمد بن عمر الوصل . . . » .

وعمر بن عدى بن نصر أول من ملك من نلم ؛ وهو قتل الزباء ، وملك
٢٢٧ بعد جذيمة الأبرش الذي يقال له : « شبَّ عمرؤ عن الطوق » . ملك ستين سنة ،
وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومهم : بنو العمرط ، بطن عظيم . و (العمرط) والعمرد واحد ، وهو
الطويل .

ومن العمرط : حمارة بن تميم ، الذى افتتح سجستان .
ومهم : بنو حدس ، بطن عظيم . واشتقاق (حدس) من قولهم : حدسته
أحدسه حدسا ، إذا صرعته . قال العباس بن مرداس (١) :

ومعترك شط الحبيبا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا
والحدس : الظن .

ومن رجالهم : فائد بن أبى حنوة بن خنيرة . واشتقاق (حنوة) من
قولهم : حنيت بكذا وكذا ، أى ضننت به . ويقال : فلان حن بكذا وكذا ،
أى فتن به .

ومهم : مالك بن دغر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب .
ويقال : إن مالك بن دغر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنا ، منهم : الشرعي ، والسبندى
والسندري ، والسرندى ، والأخيل ، والبندى ، والمهذب ، والمصنى ، والأصنع
والصمضم ، والخضم ، والمشرى ، ومصدع ، وسميدع ، ورحال ، وذبال ، وقيطى
وصيقي ، وبهس ، وعس ، والعلمس ، والعابس ، وملايس ، والعرنديس .
(الشرعي) منسوب إلى شرعب : جنس من الثياب . و (السبندى) :

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد فى قصيدة عباس بن مرداس السنية فى
الأصمعيات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب فى اللسان (حدس) إلى معد يكرب من أبيات ثلاثة .

الجرىء المُقَدَّم ، وهو من أسماء النمر . و (السَّنْدَرِيَّ) : ضربٌ من الطَّيْرِ .
و (السَّرَنْدَى) من قولهم : اسرَنْدَيْتُهُ ، إذا علوته . و (الأخيل) : ضربٌ من
الطيء معروف . و (البَلَنْدَى) من قولهم : ابلَنْدَى الموضع ، إذا صُلِبَ وغلُظ .
و (الأصفح) رأسٌ مُصَفَّحٌ ، إذا كان فيه طُول . و (الصَّمَحَمَحُ) : الصُّلب
الشديد . و (الخَضَمُ) : البحر الكثير الخير . والخَضَمُ : الجمع الكثير . قال
الراجز^(١) :

* واجتمع الخَضَمُ والخَضَمُ^(٢) *

و (مِصْدَع) : مِفْعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشيء . و (السَّمِيدَع) : السَّيِّد
الكريم . و (بَيْهَس) : اسمٌ من أسماء الأسد . و (عَسْعَس) : اسمٌ من أسماء
الذئب . وأصل المسعسة الخِفة ، من قولهم : عسعسَ الليلُ ، إذا خفت ظلمتُهُ .
وعسعس : موضعٌ معروف . قال الشاعر^(٣) :

ألم تسألِ الرَّبْعَ القديمَ بعسعسا^(٤) كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِّمُ آخِرسا

و (العَمَلَس) : اسمٌ من أسماء الذئب . و (العَدَبَس) : البعير الصَّعب .
و مُلَادِسٌ قد مرَّ . و (العَرَنْدَس) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو
الصُّلب الشديد .

(١) هو العجاج ، كما في اللسان (خضم) .

(٢) بعده : * نطموا أمرهم وزموا *

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) في الديوان :

* أَلما على الربيع القديم بعسعسا *

رجال خولان

واسمه فكل بن عمرو^(١) . وخولان قفلان ، وقد مر .
ولد يعفر : المعافر باليمن ، تُنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مر^(٢) .

رجال طي

٢٢٨ ولد طي بن أدد ، واسمه جُلُمة . قال الخليل : أصل بناء طي من طاء وواو ، فقلبوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن الكلابي يقول : سمي طيًّا لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء أطويه طيًا . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطوي .
فن قبائلهم : بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأُمهم .
و (حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثاله : « حور في تحارة » ، أى ضلال لا يهتدى ليله .
ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فعلان من رُمت الشيء أرؤمه رومًا .
وهم رهط خولي بن شهلة الشاعر .
ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجدع .
ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء^(٣) ، و ثعلبة ابن رومان ، و ثعلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي رحمه الله : وخولان هو فكل بنير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث عمرا ويعفر ، فولد يعفر المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، وبهذا سمي بلد المعافر باليمن . وولد عمرو بن مالك بكلي بفتح الباء وخولان . فولد بكلي ذا جرة ، وينسب إليه جرتي ، وهو بطن عظيم ، وهم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر فقال فيهم :

أقرَّ حشًا امرؤ القيس بن حُجرِ بنو تيم مصاييحُ الظلام^(١)
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكوة . واشتقاق (عُكوة) من عَقَد الإزار ، وهو أن تشدَّ شداً جافياً . والمُكوة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوة عكواً ، إذا شددته . قال الشاعر^(٢) :

أيما شاطئ عَصاه عَكَاهُ نَمَّ يُنَلِّقُ في الفُلِّ والأَكْبَالِ^(٣)
ومنهم : الحرث بن الثعمان ، كان له بلاء عظيم في الإسلام أيام الرِّدة .

ومنهم : الأصدف بن صليح^(٤) الشاعر . و (الأصدف) ، مأخوذ من الصَّدَف . والصَّدَف : مَيْلٌ في أحدِ رُسْغَي الفرس . فرسٌ اصْدَفُ والأثني صَدَفَاء . وصدَف فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا صدَّ عنه ، فهو صادِفٌ والصَّدَف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : مُنْهَب بن جازية بن خَيْرِي ؛ وقد رُبِع . و (مُنْهَب) : مُفْعِل من أنهب يُنْهَب إنهاباً . والنَّهَب : ما انْتَهَب من عسكرٍ وغيره . وهو النَّهَاب ٢٢٩ أيضاً .

ومنهم : عَوانة بن شبيب بن القرئع من مَشِجَمَة .

و (عَوانة) : فَعَالَة من العون . أَعْنَتْهُ أَعِينَهُ إعانةً فأنا مُعِين ، وهو مُعان .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان (عكا) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصيدف بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلان مَعان من النَّاس ، أى كثير الأهل . و (الْقَرْنَع) مِن تَقَرَّد
الصُّوف . تَقَرْنَع ، إِذَا تَقَرَّد . وامرأة قَرْنَع : بَهْلَاء .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبَة^(١) ، وقيس بن تميم بن أبي ربيع .

ومنهم : إِيَّاسُ بن المِجَرَّة ، كان شاعرًا . وشِهَابُ بن لَأْم ، كان شاعرًا .

ومنهم : البُرْج بن مُسَيَّر بن الجُلَّاس ، وهو أحد المعمرين ، وَقَد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم .

و (البُرْج) ، اشتقاقه من بُرُوج القصر أو بُرُوج السَّماء ، وهو بالقصر
أَشْبَهُ ؛ لِأَنَّهُ كان عَظِيم الخَلْق ، فَشَبَّهَ بِذلِكَ .

ومنهم : كِنْدِيُّ بن حارثة ، كان فارسًا .

ومنهم : جعفر بن عَفَّان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَنَمَة بن عمرو .

ومنهم : بنو لَأْم بن عمرو بن طريف ، وإليهم البيت . و (اللَأْم) : السهم

المُرِيش إِذَا استوت ، قُدَّذَه . سَهْمٌ لَأْمٌ . وَفَسَّرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

* كَرَّكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلٍ^(٢) *

(١) ح : « أبو أحمد السكري : ومسعود بن عبد الله بن علبه من بني جذيمة ، جاهلي .
ومن قوله :

أمن طلل عاف تبسمت ضاحكا لريا تكاء بالصحيفة أجمعا .
وكلة « تكاء » مى فى الأصل : « تكا » . ونظيره قول المرار فى المفضلية ١٦ :
وترى منها رسوما قد عفت مثل خط اللام فى وحى الزبر
(٢) صدره فى ديوانه ١٤٩ :

* فطمنهم سلكى وغلوجة *

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول الغائل للراى : ارم ارم . أى
ليس بين الطعن والطعن إلا بعقدار قول ارم ارم . والنابيل : صاحب النبال ، وهى السهام .

أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السّلاح ، من قولهم : استلّام الرجل . وفى بعض اللغات : اللّومة .

ومن رجالهم : أحمر بن زياد بن يزيد بن الكيس .
ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طي ، عاش مائتى سنة .
وأنيّف بن حارثة بن لأم ، كان شريفاً ، وهو أخو أوس .

ومنهم : الربيع بن مُرسى بن أوس^(١) ، كان شريفاً مذكوراً ، ولّى الحى بظهر الكوفة ، ولأه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحى قدر فى ذلك الزمان و (مرسى) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن رؤبة .

ومنهم : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريفاً .

ومنهم : إسطام بن شنظير بن أناف . و (الشنظير) : السّبي الخلق الزّعره .

ومنهم : عرام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذى يقول فى شعر^(٢) :
والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذى القرنين أو كنت أقدماً
متى تنزعا عني القميص تبيناً جفاجين لم يكسبن لحماً ولا دماً^(٣)
ومنهم . بنو أشنع بن عمرو . و (أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمر أيبك يا ابن أبي مرى لعيرك من أباح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليؤمن ، أى ليكتب فى الزمنى . انظر المعمرين

للسجستانى ص ٧١ .

(٣) الجفاجين : عظام الصدر ، وقيل رهوس الاضلاع ، واحدها جنجن وجنجن ، بفتحتين

وبكسرتين .

أى عالى مرتفع . فأما أمرٌ شنيع بين الشناعة فأحسبه من الأضداد . وتشنع الثوبُ ، إذا تفرّر . وتشنع البعيرُ إذا عداً عدواً شديداً . وهذه غدرَةٌ شنعاء ، أى مرتفعة الذِّكر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غدرَةٌ شنعاء فيكم تَقْلدها أبوك إلى الماتِ
ومنهم : بنو مَصَادٍ ، وبنو حُجَيْة ، وبنو قِرَواش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابنُ الزَّبير^(١) الأسدي :

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً على خَبرٍ للمؤمنين وجميع^(٢)
ومن رجالهم في الجاهليّة : باعثُ بن حُويس ، وهو الذى أغارَ على إبلِ
امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجر :

تلاعبَ باعثُ بنمّة خالدٍ وأودى دِئارُ في الخطوب الأوائل^(٣)
ودئارٌ : راعى امرئ القيس .

(١) يفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فدحه وأكثر من مدحه واقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل في خلافة عبد الملك بن مروان . الخزائن ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .
(٢) ح : « وبمده :

شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة فبيع
فوالله ما هذا بعيش فيشتمى هنى ولا موت يريغ سريع
يعقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمه وأم لاخته إسماعيل وإسحاق . أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة معاوية أبي سفيان .
(٣) في ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هذا هو خالد بن أجيح ، من بني نهبان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارَت جديلة عليه فذهبوا بإبله ، فقال له خالد : أعطني رواحك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بني جديلة أغرتم على إبل جاري . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى والله ، وما هذه الإبل التي معكم إلا كالرواحل التي تحتي . فرجعوا إليه فأنزله عنها وأخذوها منه .

ومنهم : عمرو بن ملقَطٍ الشاعر ، وهو رئيسُ فارسٍ ، بعثه عمرو بن هندٍ على مقدّمته^(١) ، فأخذ من أخذ من بني تميم يومَ أَوارة وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقَطٍ يخاطب الملكَ عمرو بنَ هند :

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرًا بَأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَّارَةً^(٢)
وحوادثُ الأيامِ لا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ
هَامَانَ عَجْزَةً أُمَّهُ بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ^(٣)
تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشِّ حَتِيهِ وَقَدْ سَكَبُوا لِإِزَارِهِ
فَاقْتُلْ زُرَّارَةً لَا أَرَى فِي الْقِسْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارِهِ^(٤)

فكان هذا سبب توجيهِ عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنَع : عمرو بن صَخْر بن أشنَع ، فارس البَقِيرَةِ ، الذي طعن زيدَ ٢٣١ الخليل في حرب الفساد . البَقِيرَةُ : اسمُ فرسه .

وحَيُّ الفوارسِ بن مَصَّاد ، ونَهْيَك بن قَعْنَب بن أوسٍ شاعرٌ ، وعَبْسُ الفوارسِ .

ومنهم : الأَسَدُ الرَّهِيصُ ، شاعرٌ ، وهو جَبَّار بن عمرو^(٥) بن عَمْرِة^(٦) ، جاهليٌّ .

(١) ضبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسَرِهَا مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) الصُّبَّارَةُ : الْحِجَارَةُ ، وَقِيلَ الْحِجَارَةُ الْمَلْسُ . وَفِي اللِّسَانِ : « يَقُولُ : لَيْسَ الْإِنْسَانُ بِحَجَرٍ فَيَصْبِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا » .

(٣) الْعِجْزَةُ ، بِالْكَسْرِ : آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ . يَعْنِي أَخَا عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ قَتَلَ عِنْدَ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسِ الدَّارِمِيِّ ، وَكَانَ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مَلْقَطٍ وَبَيْنَ زُرَّارَةَ ، فُخِرَ عَمْرِو بْنُ هِنْدٍ عَلَى قَتْلِ زُرَّارَةَ .

(٤) « أَوْفَى » ، أَيُّ يَكُونُ وِفَاءً وَبَوَاءً لِمَقْتُلِ أَخِيهِ .

(٥) ح : « الْعَسْكَزِيُّ : وَفِيهِ يَقُولُ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ :

تَحْضُضُ جَبَّارًا عَلَى وَرْطِهِ وَمَا صَرَمْتُ مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ بَغَى » .

(٦) ح « الْأَمِيرُ : عَمِيرَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غِيَاثِ بْنِ مَلْقَطِ الطَّائِي ، يَعْرِفُ بِالْأَسَدِ الرَّهِيصِ ، مِنَ الْفَرَسَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

ومن العوث : المنفصل ، أول من قال الشعر بعد طي .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي غفر بن الثمان بن حية بن سعة ، ملك الحيرة بعد النعمان ، وهو الذي كان كسرى يَتَمَيَّن به ، وهو الذي هزم الروم لما نزلوا النهر وان ، في أيام بَرُويز .

و (سعة) من قولهم : ماله سَعَةٌ ولا مَعَنَةٌ . والسعن : سقاء صغير يُلتَبَد فيه أو يُستسقى فيه .

ومنهم : أبو زُبَيْد الشاعر ^(١) ، وهو حَزْملة بن المنذر . و (زُبَيْد) : تصغير زَبَد . والزَبَد : العطاء .

ومنهم : اللجلاج بن أوس ، الذي رثاه أبو زُبَيْد فقال :

غير أن اللجلاج هَدَّ جَنَاحِي يوم فارقته بأعلى الصَّيْدِ

ومنهم : حسان فارس الصُّبَيْب ، الذي حمل كسرى أَبرُويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شُو بين .

والحرُّ بن عمرو بن ثعلبة بن صُبَيْح ، الشاعر .

والطَّرِمَّاح بن عدي ، الذي وفد إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثعلبة بن عبد عامر بن أَفْلَت ، كان شريفًا ، وهو صاحب وقعة يوم المَجَامِر .

ومن قبائلهم : ثعل ، وسلامان ، وجَزُول . و (الثعل) والثَّعَالَة : اسم من أسماء الثعلب . والثَّعَل : سنُّ زائدة في في الإنسان . وشاةٌ ثَعْلَاء : لها خِلْفٌ لاصقٌ بصرعها . وثُعَل . موضع .

(١) ح بخط مغلطى : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ والمعرين ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقطاب ٢٩٩ والآل ١١٨ - ١١٩ والخزانة ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشى الشعر والشعراء ٢٦٠ .

ومنهم : بنو بُحْتَر ، و بنو عُنَيْن ، و بنو عَتُود ، و بنو فَرِير .

فـ (عُنَيْن) : فَعِيلٌ من عَنِ يَعْنِي ، إِذَا اعْتَرَضَ . وَأَعَنَّ الرَّجُلُ الْفَرَسَ ، إِذَا حَبَسَهُ بِعِنَاكَ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعِنَانِ . وَالْعُنَّةُ : خِيَمَةٌ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ وَالْجَمْعُ عُنَنٌ . وَرَجُلٌ مِعَنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي الْأُمُورِ مَا لَا يَلِيزُهُ . وَفَرَسٌ مِعَنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي جَرِيهِ .

و (الْعَتُود) : الْجَدَى الْمُسْتَحِكِمُ الَّذِي قَارِبَ أَنْ يَكُونَ ثَنِيًّا ، وَالْجَمْعُ عِدَّانٌ .

و (الْفَرِير) وَالْفَرَار : وَلَدَ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . قَالَ لَبِيد :

خَنَسَاهُ ضَيِّقَتُ الْفَرِيرِ فَلَمْ يَرِمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُقَامُهَا ٢٣٢

ومنهم : بنو بُحْتَر ، بَطْنٌ عَظِيمٌ . و (الْبُحْتَر) : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَكَذَلِكَ الْبُهْتَرُ .

ومنهم : بنو سِلْسِلَةٍ ، وَبَنُو دَغَشٍ .

و (السِّلْسِلَةُ) : كُلُّ مَا تَسَلَّسَلَ مِنْ شَيْءٍ . تَسَلَّسَلَ الْهَرَقُ ، إِذَا اسْتَطَالَ فِي عُرْضِ السَّمَاءِ . وَمَا سَلَسَلْتُ وَسَلَسَالَ ، إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمُزْدَرَدِ . وَسِلَاسِلُ الرَّمْلِ : قَطْعٌ اسْتَطِيلُ وَتَتَدَاخِلُ .

وَاشْتِقَاقُ (دَغَشٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَدَاغَشَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَدَافَعُوا وَتَدَارَعُوا . وَفِيهِمْ يَقُولُ حَاتِمٌ :

* مَوَاقِيرُ مِنْ نَخْلِ ابْنِ دَغَشٍ مَكْفَفٌ ^(١) *

(١) الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ فِي قَصِيدَتِهِ مِنْ دِيْوَانِ حَاتِمٍ ١٢٠ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَائِرٍ . وَفِي الْجَهْرَةِ

ومنهم : عنقرة بن الأخرس^(١) الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خنورتها .
والخنوس : ما يتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والمخرسة : التي تصلح الطعام
للولادة . ويقال : الرطب خنوسة مريم عليها السلام ، أى إن الله عز وجل
أطعمها إياه . والخنوس زعموا : جرة يذتبد فيها .

ومنهم : مدليج بن سويد بن مرثد^(٢) ، الذى يقال له مجير الجراد ، كان
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريفاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرك
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي مُنادي الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والندامة
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيح^(٣) ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،
وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذى يقول له امرؤ القيس بن حجر :
رُبَّ راي من بنى ثعلب مخرج كَفَنِيهِ من سُـمَرِهِ

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للامدى ١٥٢ .
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدليج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي » .

(٣) ح : « مفعول من التسبيح ، قيده الأمير والعسكري . وقال فيه الوزير أبو القاسم
رحمه الله : عمرو بن المسيح ، وقيل المسبح ، بالفتح . والأول الصحيح » . واطر المعمرين
٧٧ - ٧٨ .

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف ابن حَيٍّ^(١) الشاعر ، وكان ذَرِبٌ^(٢) حَكَمَ في الجاهلية بِحُكْمِ وافق السُّنة .

ومنهم : الأَخِيل ، وهو أبو القَدَام^(٣) بن عُبيد بن الأَغَشَم الشاعر . ٢٣٣
و (الأغشم) من الغشم ، وهو الظلم والبغى .

ومنهم : رافع بن تَمِيمَة الدَّليل ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول الشاعر^(٤) :

لِلَّهِ عَيْنَا رَافِعَ أُنَى اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
ومنهم : قَسَامَة بن رَوَاحَة الشَّاعر . واشتقاق (قَسَامَة) من القَسَم ، وهو اليمين . أو من قولهم^(٥) : رجلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، أى جميل . والقَسِمَة : الوجنة وَجَنَةٌ الوجه . قال الشاعر^(٦) :

(١) ح : « ومن بنى طريف بن حي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي .
(٢) ح : « من بنى عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حي . وفي ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام وكانت حكومته في خنثى مشبهة - في الأصل سنة - :
منا الذي حكم الحكومة وافقت ، الجاهلية سنة الإسلام
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخطيها بينا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد » .

قلت : جاء في المحرر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضاً في الخنثى ذرب بن حوط بن عبد الله ابن أبي حارثة بن حي الطائى ، مثل حكم عامر بن الظرب » . وحكم عامر بن الظرب أنه أتبع الخنثى بماله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعمرين ٤٤-٤٥ والسيرة ٧٨ - ٧٩ جوتنجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدام » .
(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبرى ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان (قراقرز ، سوى) واللسان (فوز) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المرزوقي ، واللسان (قسم) .

كَانَ دَنَايِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءَهُ^(١)
وَالْقَسَمُ : قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .
وَالْقَسَامُ : الْحَزُّ الشَّدِيدُ .

وَلَأَمُ بْنُ عَدِيٍّ^(٢) ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى ثَمَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى
صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .
وَالْهَيْثَمُ (: فَرَّخَ النَّسْرَ . وَيُقَالُ : الْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذْمَةَ بْنِ عَنَابٍ^(٣) .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرَ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

* نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرَا^(٤) *

وَمِنْهُمْ : الْجَرَنْفَسُ^(٥) الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ (الْجَرَنْفَسِ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَاسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو سِنْبِسَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَزَالِ وَالْيُبُسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبٍ
الْفَارِسُ .

(١) الْمَعْنَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ تَشْرُقُ فِي الْحَرْبِ وَتُضِيءُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ خَالَطَهَا شُفُوفٌ وَتَغَيَّرَ ، يَمَانُونَهُ مِنْ حَرِّ اللَّقَاءِ .

(٢) ح : « وَحَلَبِسَ وَمَلْحَانَ لِخُوةِ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ . اسْتَخْلَفَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ
لَأَمًا عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ . وَشَهِدَ مَلْحَانَ صَفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ » .

(٣) عَنَابٌ ، بِالنُّونِ . وَفِي الْقَامُوسِ (هَذْمٌ) : « عَنَابٌ » ، بِالتَّاءِ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ١٣١ :

أَجَادَ قَسْبِسَا فَالطَّهَاءُ فَسَطَحَا وَجَوًّا فَرَوَى نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرَا

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ ٧٤ : الْجَرَنْفَسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ جَذِيعَةَ
ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ شَمَّرِ بْنِ عَبْدِ جَذِيعَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَوْتِ
ابْنِ طَلِيٍّ .

ومنهم : زيد بن حصين بن وبرة ، صاحب الخوارج يوم النهروان ، وكان من عبّاد أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جوين ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيّدين رئيسين .

ومنهم : أخزم بن أبي أخزم ، جدّ حاتم طيّ . وحاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أخزم . وأخزم الذي يُضرب به المثل فيقال :

* شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ ^(١) *

أى نطفة شَنْشَنَهَا أَخْزَم . و (الحشرج) : الحسني الصافي الماء البارد . قال ٢٣٤ الشاعر ^(٢) :

* شُرْبَ النَّزِيفِ ببردِ ماء الحشرج ^(٣) *

والحشرجة : صوتٌ يَجِيءُ من الصدر عند السعال أو المرض .

ومنهم : عمرو بن وهَم بن حُوَيْص ^(٤) . و (الوهم) : الغليظ من الإبل وغيرها . قال الشاعر ^(٥) :

(١) من رجز لأبي أخزم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أخزم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

لأت بني رملوني بالدم
من يلق آساف الرجال يكلم

انظر اللسان (خزم) وكتاب العققة والبروة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان (حشرج) . وقال ابن بري : البيت لجليل بن معمر .
(٣) صدره :

* فلتنت فاهَا آخْزَمًا بقرونها *

(٤) ح : « في النسب : وهَم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

ألا أبلغا وهَم بن عمرو رسالة بأنك أنت المء بالخير أجسر

وفي الإكمال للأُمير : ومن ولد أخزم بن أبي أخزم : وهَم بن عمرو بن حويس بن مالك بن أمري القيس بن عدى بن أخزم بن أبي أخزم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان (وهَم) .

كأنها جملٌ وهمٌ وما بقيت إلا النجيزة والألواح والعصب
ومنهم : يزيد بن قنافة الشاعر . واشتقاق (قنافة) من القنف . والقنف :
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كمرّة قنفاء ؛ لاستدارتها
وقد سمّت العرب قنافة ، وقنيفاً ، وأقنف .

ومنهم : أبو حنبل ، وهو جارية بن مرّة^(١) ، الذي أجاز امرأ القيس بن
حُبْر . وله حديث . و (الحنبل) : القصير . ويقال للفرو القصير : حنبل .

ومنهم : الطرّمّاح بن حكيم بن نَفَرٍ الشاعر . و (الطرّمّاح) : الطويل .
وكلُّ شيء طوّلته فقد طرّمّحته . قال الشاعر :

طرحوا الدّورَ بالخراج فأضحّت مثل ما امتدّ من ذؤابة نبيّ^(٢)
و (نَفَر) إمّا من النّفور عن الشيء ، وإمّا من نَفَرِ الرّجل : الذين ينفرون
بنفوره . ومن ذلك قولهم : « لافي العير ولا في النّفير » ، أي لا تمنّ^(٣) يخرج في
العير للّتجارة ، ولا بمن ينفّر في الحرب .

ومنهم : قيس بن عائذ ، الذي خاصم عليّاً رضوان الله عليه في الرّاية
يوم صفين .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مر أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل
امرى القيس وإبله ، ومنع منها المنذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأبيك ما أسامت جارى علانية ولا مألث سرا

ثم أجاز الجراة بعد مدج بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مر بن عدى بن مر بن
أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي . وبعده :
« جارية يقيم وبعد الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والعسكري » . وقد يكون
عنى بالجراة جمع جار ، أي الخيل .

وانظر المحرّ لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغاني ٨ : ٦١ - ٦٧ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال الذي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) في الأصل : « بمن لا » .

وَعَبْدُلُ بْنُ الْجَعَلِ ، صَحَبَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ
الشاعر^(١) :

مَنَا الَّذِي حَكَمَ الْحُكُومَةَ وَافَقَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةَ الْإِسْلَامِ
وَمِنَ النَّوْثِ : عُمَارَةُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ لَأِيْمٍ الشَّاعِرُ ، وَكَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَهُوَ ٢٣٥
الَّذِي قَتَلَ أَطَيْطَ الْمَقَانِبِ الطَّائِيَّ ، وَكَانَ فَارِسَ جَدِيلَةٍ .
وَمِنْهُمْ : ابْنُ خُشَّاشٍ ، وَاسْمُهُ خُشَّاشٌ^(٢) بْنُ أَبِي كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ فَرِيرٍ ، الَّذِي كَانَ فِيهِ بَدْءُ حَرْبِ الْفَسَادِ^(٣) .
وَجَوْشَنُ بْنُ وَدِيعَةَ ، الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : عَارِقٌ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الشَّاعِرُ .
وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ ، كَانَ عَلَى طَيِّئِ الشَّامِ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ . وَكَانَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاءَ قِضَاءِ حَمَصٍ ثُمَّ عَزَلَهُ .
وَمِنْهُمْ : ثُرْمُلَةُ بْنُ شُعَاثٍ بْنُ عَبْدِ كُثْرَى^(٤) الشَّاعِرُ . وَ(الثُّرْمُلَةُ) : اسْمٌ
مِنْ أَسْمَاءِ الشُّعَالِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى خَاصَّةً . وَ(شُعَاثٌ) : فُعَالٌ مِنَ الشُّعَثِ ؛ رَجُلٌ
شَمِثُ الرَّأْسِ وَأَشَمَثٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَّدَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ فَقَدْ شَعَّثَتْهُ . وَ(وَكُثْرَى) :
تَأْنِيثٌ أَكْثَرُ ، كَمَا أَنَّ كُبْرَى تَأْنِيثٌ أَكْبَرُ . وَكَثُرَتْ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا
كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ ، فَالْفَاعِلُ كَاثِرٌ وَالْمَفْعُولُ مَكْثُورٌ .

(١) هُوَ أَدَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الطَّائِي . وَالْحَقُّ أَنَّ الشَّعْرَ يَقُولُهُ فِي ذَرْبِ بْنِ حَوْطٍ . انْظُرِ
الْحَاشِيَةَ ٢ مِنْ ص ٣٨٩ وَالْخَبْرَ ٢٣٦ .

(٢) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَوَرَدَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ « خَشَّاشٌ » خَطَأً .

(٣) انْظُرِ الْأَغَانِي ١١ : ١٢٧ وَالْيَدَانِي ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كَثُرَى ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْكَافِ ، وَهِيَ نَظِيرُ « الْغَزَى » . وَكُثْرَى : سَمٌّ
لِبَدِيسٍ وَطَسَمٍ ، كَسَرَهُ نَهْشَلُ بْنُ الرَّيْسِ وَلَحِقَ بِالنِّسْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا .
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنُ أَشْنَمٍ :

حَلَفْتُ بِكَثْرَى حَلْفَةَ غَيْرِ بَرَةٍ لَتَبَسْتَلِينَ أَثْوَابَ قَيْسِ بْنِ عَازِبٍ
تَاجَ الْعُرُوسِ وَالْقَامُوسِ (كَثْرَى) . وَضَبَطَ الْقَامُوسُ كَثْرَى بِوُزْنِ سَكْرَى ، أَيْ بِالْفَتْحِ .

ومنهم : بنو شَمَجَى . و (شَمَجَى) : فَعَلَى من قولهم : شَمَجَتِ الشَّيْءُ ، إذا خَلَطَتْهُ يَدُكَ خَلَطًا خَفِيفًا .

ومنهم : مالك بن كُلثُوم بن ربيعة ، وهو الذي يقال له « مُخْفِرُ الْفِلَس » وَالْفِلَس : صنم كان لَطِيئًا ، وكان لا تُخْفَرُ دُمُتُهُ ، فأخفَرَهُ مالك ، وله حديث .

ومنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذي يقال له « ابنُ شَيْبَاء » ، الذي ذكره زَيْدُ الْخَيْل فقال :

تَبَيَّنْتُ أَنَّ ابْنَ لَشَيْبَاءَ هَاهُنَا تَفَنَّى بِمَا سَكَرَانَ أَوْ مَتَسَاكِرَا

ومنهم : إِيَّاسُ بن الأَرْتِ الشاعر .

ومنهم : بنو نَبْهَانَ بن مَرُور .

ومنهم : بنو نَابِل ، بطن . و (النَّابِل) : الحاذق بالشَّيْءِ . قال الشاعر (١) :

* شَدِيدُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٢) *

أى حاذقٌ وابن حاذق . والنابِل : حامل النَّبْلِ ويقال : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَنْجَى . ويقال للرجُل : نَبَّلَنِي أَحْجَارًا ، أى أعطى أحجارًا استعملها في ذلك المكان . والنَّبِيلَةُ زعموا : حِيْفَةُ المَيْتِ . والنَّبِيلُ من الأضداد ، للشَّيْءِ التَّيْبِيلُ والشَّيْءُ الخسيس . قال الشاعر (٣) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَعَائِصًا نَبِيلًا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان (نبل) .

(٢) صدره :

* تدلى عليها بالجبال موثقا *

ويروى : « تدلى عليها بين سب وخيطة » .

(٣) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان (شمس) .

ومنهم : عبد عمرو بن عَمَار^(١) بن أُمْتَى الشاعر ، جاهلي .

٢٣٦

والقَدَاء ، وهو المُقْعَد الشاعر ، جاهلي .

وحُرَيْث بن يَزِيد بن المختلس ، كان فارساً .

وبَهْدَل ، الشاعر .

ومنهم : القَشْعَم بن ثعلبة ، قاتلُ داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جُوَيْنٍ ، الشاعر .

وحُثَيْشِي بن حارثة ، الجراحُ الفارس .

ومنهم : زَيْد الخليل بن مهلهل ، فارسٌ مشهورٌ وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سَمَاء النبي صلى الله عليه وسلم زَيْد الخليل ، وبَسَطَ

له رداءه ، وقال : « ما ذُكر لي أحدٌ فرأيتُهُ إلاَّ كان دونَ ماوُضِف ، إلاَّ زَيْد » .

ومنهم : عُويج بن الضُّرَيْس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حريث بن عَنَاب^(٢) الشاعر ، الذي كان يُهاجى

جريراً .

ومنهم : بنو المِشْرِ . وسمَّى (المِشْرِ) لحرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَصَمْع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته ' أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السموأل بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جريراً ، انتهى . قال

الأمير : قال الكلبي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوزة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الأكباء ، وحريث بن عناب

شاعر مكثر ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن القوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنت مفتخرًا فساخر بيت مثل بيت بنى سُدوساً^(١)

ومنهم : جَوَاب بن نُبَيْط . (جَوَابٌ) : فقال من قولهم : جُبْتُ الشيء أجوبه جَوْبًا ، إذا قطعته . وفي التنزيل : ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي﴾^(٢) ، أى قطعوه . والله أعلم . والمَجْوَب معروف ، وهو الحديدة التى يستعملها الحدادون ، غليظة الرأس . والجَوْبَة : حفرة بين البيوت ، لأنها انجابت . و (نُبَيْط) : تصغير أَبْط ، والاسم القَبْط ، وهو الفرس الذى ابيض بطنه وما سفلى منه ، وأعلام من أى لون كان . والنَّبْط : نَبَط الهَر ، وهو أول ما تستخرجه من ماؤها . قال الشاعر^(٣) :

قريبٌ ترآه لا ينال عدوه له نَبَطًا ، عند الموانٍ قطوبٌ
واستنبط فلانٌ برأ وأنبطها ، إذا حفرها . واستنبطت هذا الأمر ، إذا فكرت فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَرَ بن جابر ، وهو الذى قتل عنترة العبسى . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلم . و (الْوَزَر) : الملجأ . وفي التنزيل : ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾^(٤) والوزير : الإثم . وسمى وزير الخليفة [لأنه] يتحمل عنه أوزاره ؛ كذا قال بعض أهل اللغة . وقال قوم : الوزير الممين ، من وأزرته على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِت . يقال : لفلان من المال صامتٌ وناطق . فالصَّامِت : ما كان من العين والورق . والناطق : ما كان من المشاية .

ومنهم : قَحْطَبَة بن شبيب ، أحد نقباء بنى العباس . وقحطبة : جدُّ حميد ابن قحطبة ، الذى يقال له حميد الطُّوسى .

(١) من أبيات ثلاثة فى العقد الثين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو غريقة بن مسافع العبسى . البيت ١٨ من المفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و (بُولان) : فَعْلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البُول والبُوال : داءٌ يصيب الغنمَ فتبولُ حتى تموت .
فمن بنى بولان : مِعْتَرٌ ، أحدُ فرسانهم ، قَتَلَ ملكاً من ملوك بني جَفنة كان غَزَامَ .

ومنهم : بنو صَنَيْفٍ ، وهو سادن الفِلس ^(١) .
ومنهم : خالد بن عَكْمة الشاعر ، جاهليّ .
ومنهم : قَلْطَفُ السَّكاهن . و (القلطفة) : الحِفَّة في قِصرِ جسم .

رجال سعد العشيرة

يَسْمُون مَذْحِج ، ولدُ مالك بن أَدَد ، وهو مَذْحِج . و (مَذْحِج) : أ كَمَة وُلِدَتْ عليها أُمُّهم فَسُمُّوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعَل من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَلَسَكْتَهُ .

فمن بنى سعد العشيرة : عُلَّة بن جَلْد . و (عُلَّة) اسمٌ ناقص ، مثل قُلَّة وكرَّة ؛ وهى الخشبة التى تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّة من قلا يَقْلُو ، من العَدُو الشديد . وكرَّة من كرا يَكُرُو . فَكَأَنَّ عُلَّة من عَلَا يَعْلُو .

فمن بنى عُلَّة : النَّخَع قبيلة ، وأخوه جَسْر . وسمى (النَّخَع) لأنه انتخَع عن قومه ، أى بُعِد عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَنْتَضِمْ فَنَار الإنسان وغيره . وَنَخَعَت الشَّاةُ ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَهَا لِيُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِهَا لِيُخْرَجَ دَمُ فَوَادِهَا .

فمن قبائل النَّخَع صَلَاة ، ورزام . والصلاة معروفة ، صلاة العطارِ ، واسمه معاوية بن حزن بن موآلة .

ومنهم : الحِمَّاس ؛ والحارث ، وهو خَيْثمة ، بطن ؛ وكعب ، وهو الارث ، بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنم لطي . القاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١ .
انظر ماسبق فى ص ٣٩٤ .

و (الأرث) : الرجل الذى فى لسانه حُبْسَة . يقال : رجلٌ أرثٌ ؛ وهو الرثت . وزعم قومٌ أن الرثَّ الخنزير الذَّكَر . ولا أعلم صحَّته ؛ والجمع رُتوت^(١) .
ومن رجالهم : عبدُ المدان ، وعبد الحَجَر^(٢) بن عبد المدان . ولا بن السكبيِّ فى المدان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وقَّد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أنَّ (المدان) صم ، واشتقاقه من دان يدين . والدَّين : الجزاء . والدَّين : الطاعة والدَّاب . قال الشاعر :

٢٣٨ تقول إذا درأتُ لها وضيبي أمـذا دينه أبدأ وديني^(٣)

وقال فى الطاعة زعموا فى التنزيل : ﴿ مَا كَانَ لِأَيُّهَا أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ﴾^(٤) أى فى طاعة الملك . والدَّين : المَلَّة . واشتقاق المدينة كأنَّها مَفْعِلَةٌ من هذا وكان الأصل مَذْيِفَةٌ ، مَفْعِلَةٌ ، فقلبوا كسرة الياء على الدال وأسكنوا الياء . وقال : الدَّين : الحساب ؛ وهو راجعٌ إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عُبيد الله^(٥) بن عبد الله بن عبد المدان ، قتله بُسرُ ابن أبي أُرطاة^(٦) لما بعثه معاويةً إلى اليَمَن ؛ وله حديث .

ويحابر بن مالك ، وهو مُرادٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ (مراداً) لأنه أول من تمرَّد باليَمَن .
ويزيد بن عبد المدان ، كان شريفاً شاعراً .

(١) ح : « الرتوت فى كلام العرب : الخنازير ، وقيل القروذ ، واحدها رت بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوث اللسان . فى الجهرة لابن دريد : الرث والجمع رتوت ، وهى الخنازير الذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجز به غيره » . انظر الجهرة ١ : ٤٠ .
(٢) ح : « وعبد الحَجَر ، معاً » .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من المفضلية ٧٦ .
(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .
(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . والذى قتله بسر فى قول ابن السكبي هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحجر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .

والحارث بن عبد المدان ، قتلَهُ جَزْمٌ .

وزياد بن النَّضْر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغرُ بن الحارث ، صاحبُ القادسية على بني الحارث .
وجعفر بن عُلبة ، كان شاعراً فارساً يُغِير على بني عُقيل ، فقتل صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحدُ بيوتاتِ العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عُدَس في بني تميم ، وبيت حُذَيْفَة بن بدر في قَزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث .
ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النَّضْر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . وَلِيَ خُرَاسَانَ وفتح بعضها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجلٍ إذا كان وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكأنه أميرٌ بقمينه ، من تواضعه^(١) . وكان خيراً ، وكانت له منزلةٌ عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قُتِل مع أبي موسى يَنْسَتَر .
ومنهم : الحُرْم بن حَزَن^(٢) بن زياد ، وقد رأسَ ، وكان شاعراً .
(والمُحَرَّم) : مَفْعَل من الحَرَم ، وهو خَرَمُكَ الشَّيْء . والمُخَرِّم : النَّقْب في الجَبَل ، والجمع المخارم . والخُورمة : الصَّخْرَة يكون فيها نَقْب . والأخرم : تَحْرِيم ٢٣٩
الكَتِف ، وهو موضعُ انقطاع عَيْرِهِ . والعَيْر : العظم الناقِئ في وسطه .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان وهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري بستان » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيء المخرم بن حزن ، الخاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارثي لا طائي » .

ومنهم : الهِجْرَس بن الحرّ ، كان جواداً شريفاً . و (الهِجْرَس) : ولدُ الثعلب .

ومنهم : مرثُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهليّة .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصّدوا في الطّغْن على عثمان رضى الله عنه حتّى قُتِل عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبان الشّاعر ، نابغة بنى الحارث ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو الحِمّاس ، وقد مرّ منهم النّجاشيُّ الشّاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : خديجٌ كان شاعراً . و (النّجاشيُّ) اسم ملك الحبشة ، فإن جعلته عربيّاً فهو من النّجش . والنّجش : كشفُ الشّيء وبَحْثُك عنه . ورجل منجَشٌ ومَجَّاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور النّاس . ومنجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولى قيساً الأُبُلّة وجعلها طُعْمَةً له ، فأتخذ منجَشٌ المنجَشاتِية ، وكان يقال لها : رَوْضة الخليل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدّم وتتأخر .

ومنهم : سلّمة ذو المَرَوّة بن صلالة بن كعب ، وقد رأس . وسمّى ذا المَرَوّة لأنّه رمى رجلاً بمروّة فقتله . والمَرَوّة : الحجارة تكون في سُفوح الجبال ، والجمع مَرَوٌ . وأحسب أنّ اشتقاق مَرَوَان منه .

ومن فرسانهم : مُزاحم بن كعب بن حَزْن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهته ولقد حفظتُ وصاة أمِّ الأسود
ومنها : الطَّفيل اللَّجْلَاجُ ، وأخوه مُسْهِرٌ ، كانا فارسين بَطْلَيْنِ . ومُسْهِرٌ
هذا فقامَ عامر بن الطَّفيل يومَ فَيْفِ الرِّيحِ بالرُّمَحِ ، وفيه يقول عامر :
لَعَمْرِي وما عَمَرِي على يَهْيَيْنِ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ
ومنها : عَبْدُ يَغُوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِلَ يومَ الكلاب وكان على
مَذْحِجَ بَوْمَثِدٍ . و (يَغُوثُ) : صَمٌّ معروف ، وقد ذُكِرَ في التنزيل .
ومن رجالهم : شَرِيكُ بن الأعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديث ،
فقال في ذلك :

أَيْشْتُمِي مَعَاوِيَةَ بن حَرْبٍ وَسَيْفِي صَارْمٌ وَمَعِي لَسَانِي
وَزُهَيْرٌ ، وَقَطَنٌ ، وَجَفْنَةٌ ، وَعَمْرُو ، وَزَيْدٌ ، وَنُجَانَةٌ : بنو ربيعة بن مالك
ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُخْطِئُونَ . ٢٤٠

ومنها : أَبِي بن معاوية بن صُبْحٍ ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبناء
عَنِي عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ بقوله :

وَابْنُ صُبْحٍ سَادِرًا بُوْعِدَنِي مَالَهُ مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ مُجِيرُ
ومنها : عَاهَانُ بن الشَّيْطَانِ ، كان شريفاً . واشتقاق (عاهان) من العاهة ؛
من قولهم : رجل مَعُوَّةٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجل مُعِينٌ ، إذا وقعت في إبله
عاهة . وَعَوَّةٌ بالمسكان ، إذا أقامَ به . قال الراجز^(١) :

* شَأْنِي بَيْنَ عَوَّةٍ جَذَبَ الْمَنْطَلَقُ *

والمَعُوَّةُ : الموضع الذي يُقيمُ به .

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا الراجز هو رؤبة بن العجاج » .

ومنهم : بنو قَنَان . واشتقاق (قَنَان) من قولهم : قَنَّ في الجبل واقَنَّ ، إذا صار في قُنَّتِهِ ، أى أعلاه . والقَنَّان ضم القاف : رُذْن القميص ، لغة يمانية . والقَنَّ : العبد بين العبدَيْن^(١) ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبد قَنَّ ، وعبدان قَنَّ ، والجمع قَنَّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فن بنى قَنَان : الحُصَيْن ذو الغُصَّة ، كان فارساً ، رأسَ بنى الحارث مائة سنة . وسمي ذا الغُصَّة لأنه كان يغمص إذا تسكَّم ، يصمب عليه الكلام . وأصل الغمص بالترقيق ونحوه ؛ فإذا كان بالترقيق فهو غميص ، وإذا كان بالماء فهو شَرَق ، فإذا كان من مرض أو ضعف فهو جَرَض ، فإذا كان من كَرْب أو بكاء فهو جَاز . جُرْ يَجَازُ جَازاً .

ومنهم : شَدَاد بن الأوبر ، من فرسانهم ؛ وهو الذى عَنَى النجاشي بقوله :
 بالله لو نحنُ أجَرْنَا القشما مابلَّ شَدَادٌ دَرِيْسِيهِ دَمَا
 واشتقاق (الأوبر) من البعير إذا كان كثيرَ الوَبَر . والوَبَر : دويبة . معروفة ؛ والجمع وِبَار . وبنات الأوبر من السكاة ، صغارُ سود . قال الشاعر :
 ولقد جَنَيْتِكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا ولقد نَهَيْتِكَ عن بناتِ الأوبرِ
 ووبَرَتِ الأرنبُ تو بيرا ، إذا مشَتْ على وَبَرِ قوائمها اثلاً يُقْتَصُّ أثرها .

ومن رجالهم : الهَيَّجُمَانُ بن مالك . و (هَيَّجُمَان) : فيمَلان من قولهم : هجمت البيت إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شَعَر . قال الشاعر^(٢) :

* بيتٌ أطافت به خرقاه مهجوم^(٣) *

(١) أى ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : * صل كان جناحيه وجوؤه *

ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قُتل المنتشر بن وهب الباهلي . وله يقولُ أعشى باهلة :

قُتِلَتْ فِي حَرَمٍ مِّنَّا أَخَانَةٌ هِنْدَ بْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظُّفْرُ ٢٤١
واشتقاق (هِنْد) من التَّهْنِيدُ ؛ والتَّهْنِيدُ : الملاينة والسُّكُون . قال الرازي :
* شاقَكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ (١) *

والهند : جيل معروف ، تُنسب إليهم السيوف الهندية والهندوانية (٢) .
وهَنَادٌ : اسم . وهَنِيدَةٌ : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .
قال الشاعر :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوهَا نَمَانِيَّةٌ مَا فِي عَطَاهُمْ مَنٌّ وَلَا سَرَفٌ (٣)
ومنهم : بنو مُسْلِيَّة ، بطن . و (مُسْلِيَّة) : مُفْعَلَةٌ من أَسْلَيْتِهِ عن كذا وكذا .
وهو السَّلَوُ والسَّلَوَان . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلَوَةً ، أَيْ عَمِلْتَ بِي عَمَلًا سَلَوْتُ
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمَنِ فمهموز ، أَسْلَوُهُ سَلًا ، وهو السِّلَاءُ ممدود . والسَّلَى :
موضعٌ معروف . والسَّلَوَانة : خرزة من خَرَزِ الْأَعْرَابِ يعلّقونها على العاشق
ليسلو بزعمهم .

قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي* .
منهم : بنو رَدَاة ، من ولده : كعبُ بن رَدَاة ، الذي طال عُمره فقال :
لَمْ يَبْقَ يَا خَلْدَةَ مِنْ بَنَاتِي أَبُو بَنِينَ لَا وَلَا بَنَاتِ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الماء وكسرها .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لجرير بن الحنظلي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بساتٍ من مَسَقَطِ الشَّحْرِ إلى الفراتِ
إلا يُعَدُّ اليَوْمَ فى الأمواتِ هل مشترٍ أبيعُه حيايِ
(الرَّذَاةُ) : الصَّخْرَةُ التى ترمى بها حجراً لتكسره . رديته بالصَّخْرَةِ
أرديه رَذَا . ومنه قولهم : مِرْدَى حروبٍ ، أى يُقَذَفُ به فيها . والرَّدَى : الموت ،
معروف . رِدَى يَرْدَى رَدًى فهو رَدٍ كما ترى ، فى وزن فَعِل . ورَدَى البعيرُ
والفرسُ رَدْيَانًا ، وهو ضربٌ من المشى . وردُّ الرجلُ فهو ردى ، والمصدر
الرَّذَاةُ مهموز .

ومنهم : الأشر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد يَفُوث بن مَسَلَمَةَ بن ربيعة
ابن الحارث بن جَذِيمَةَ .

ومنهم : بنو جَنْسَر بن سعد ، وقد مرَّ ذكره .

ومنهم : الحَجَّاج بن أَرْطَاة الفقيه . و (الأرطى) : ضربٌ من النَّبْتِ ،
والجمع أَرَطَى . وأدبهم مأروط ، إذا دُنِعَ بالأرطى .

ومنهم : إبراهيمُ بن يزيدَ الفقيه .

ومنهم : سِنَانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحُسَيْن عليه السلام ^(١) .

ومنهم : شَرِيكُ بن عبد الله القاضى . وحَفْصُ بن غِيَاثٍ ، وَلِىَ القضاء
أيضاً .

ومنهم : بنو صُئْهَان . فمنهم : كُتَيْلُ بن زيَادِ بن نَهْيَكِ بن الهَيْمِ ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله — يعنى حسيناً رضى الله عنه — سنان بن
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضى . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تبيره كفا سنان » .

على بن طالب رضوان الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و (كَمِيل) من الكمال
و (النَمِيك) : الشجاع . و (الهيثم) : ولد النسر .

ومنهم : الأرقم بن جَهيش^(١) ، وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
و (جَهيش) : فعيل من قولهم : أَجْهَشَ الرَّجُلُ ، إذا هَمَّ بالبكاء . قال الشاعر^(٢) :

جاءت تشكَّى إلى النفسُ مُجْهِشَةً وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العُزَيان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش ، ولي
شُرط السكوفة لخالد بن عبدالله ، وكان خطيبًا شاعرا .

ومن قبائل مذحج : بنو رَهَاء ممدود ، بطن . وهو فُعَال من قولهم : عِيشَ
رَاهٍ ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أَرَاهُ على نفسك ، أى ارفق بها . والرَهَاء :
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرَّهْو فقالوا : هو العلو منها . وقالوا : هو
المنهبط منها . وهى الرَّهْوَةُ ، إمَّا ارتفاعٌ وإمَّا هُبوبٌ ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والغلي ، وسَيْحان
وشُمران ، وهِفَان . يقال لهم « جَنْب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صُدَاء . و (صُدَاء) : فُعَال من قولهم : سمعت صُدَاءه ، أى
صياحه . وأما الصَّدَى بفتح الصاد ، فالصَّوت الذى يرجع إليك من جبلٍ
أو وادٍ .

ومن بنى سعد العشيرة : الحَكَمُ ، وجُفَيْ .

فن بنى الحَكَم بن سَعْدٍ : بنو جُشَم ، و بنو سِلِّهم ، و بنو مَطَّلَة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .
(٢) هو لبيد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان (جهش) . لكن كتب مغلطى
بخطه : « هذا البيت لم يروى بن قثه » .

واشتقاق (سليم) من قولهم : اسلمهم الرجل ، إذا ضمّر^(١) . وجسمهم
مُسَلَّمهم . و (المظن) : رمان البر .

ومن بنى الحكم : الجراح بن عبد الله بن جُعَادَة بن أفلح بن الحارث بن
دَوَّة ، صاحب خراسان . وهو مولى هاني ، أبي أبي نُوَاس . و (جُعَادَة) : فُعَالَة
من الجُعْد . و (الدَّوَّة) والدَّو : القفر من الأرض^(٢) .

قبائل جُعَفَى

واشتقاق (جُعَفَى) من قولهم : جَعَفَت الشيء أجعفه جمعاً ، إذا اقتلعت من
أصله . وضربه حتى انجحف ، أى انصرع . وفي الحديث : « حتى يكون
انجماؤها مرة^(٣) » ، أى تنقلع بمرّة واحدة .

ومن رجالهم : أسماء بن دهر بن الحذاء ، قد رأسهم دهرًا . وكان فارسًا ،
قتلته بنو جَعْفَة بن كعب . و (الحذاء) : فَعَال من قولهم : حدّوت الإبل
أحدوها حدّوا . والحذاء معروف . قال الراجز :

حدّوتها وهى لك الفداء^(٤) إن غناء الإبل الحذاء

ومنهم : بنو شراحيل بن الشيطان بن الحارث ، رأسهم دهرًا ، وكان بعيد
الفارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وهم يَبْشُوا على الدَّهْنَا جِيْشًا يُعِيدُ بها^(٥) شراحيل ويُبْدِي

(١) ضبطت فى الأصل بضم الميم وكسرها . ووردت فى الأصل والطبوعة : « ظمر » بالطاء
فى أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « فى الجمهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت فى حواشى المقاييس ١ : ٤٦٠ فى مادة (جعف) .

(٤) ح : « وروى : فغنّها وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنقلد هذه الرواية مع منافرتها لتمام
البيت . يقال : هو يبدى ويعيد .

ومنهم : علقمة الخراب بن مالك بن حُجر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : جمانة بن شريح الشاعر . و (الجمان) : ضرب من الحلبي .

ومنهم : المغمض^(١) ، وهو قيس بن المثلّم . و (المغمض) : مُفْعِل من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والغمض والغماض والغميض واحد ، من النوم . والغمض : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجراح بن حصّين ، الذي قال له عبد الله بن الزبير لما ولّاه وادي القرى فأذهب تمرّه ، فجعل يضربه بالدرة ويقول : « أكلت تمرّي وعصيت أمري ا » .

ومنهم : زحر بن قيس ، كان شريفًا فارسا ، وأولاده أشراف .

وجبله بن زحر ، قتل يوم دبر الجاهم وحمل رأسه على رحمين ، فقال الحجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنة قط فتجلت حتى يقتل عظيم من عظماء اليمن ، وهذا من عظمائهم .

وجهم بن زحر ، دخل هو وسعد بن بجدة الأزدي على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جمال بن زحر ، كان فارسا .

ومنهم : الوخف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و (الوخف) من قولهم : شمرّ وخف ، إذا كان كثير النبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مشجعة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد السكري » .

- ومنهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْحُرِّ بنِ عَمْرِو ، الفاتكُ الشاعر .
- ومنهم : الْقَشْعَمُ بنُ عَمْرِو ، كان سَيِّدًا جَوَادًا .
- ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَطَرٍ ، يَلْقَبُ مُزَلَّجًا^(١) . وأصلُ التَّزْلِيجِ القِلَّةُ . يقال : عَطَّلَا مَزَلَجَ : قَلِيلٌ . وَسَمُّ زَالِجٍ ، إِذَا مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
- ومنهم : الْأَسْعَرُ بنُ أَبِي حُخْرَانَ^(٢) الشاعر ، وَسَمَّى الْأَسْعَرَ بَبَيْتٍ قَالَه :
- فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَيْنٍ أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ^(٣)
- ومنهم : الشُّوَيْعِرُ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ حُخْرَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا^(٤) . وَسَمَّاهُ امْرَأُ الْقَيْسِ شُوَيْعِرًا .
- ومنهم : سُؤَيْدُ بنُ غَفَلَةَ بنِ عَوْسَجَةَ الْفَقِيه ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحَلَ إِلَيْهِ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَانَ وَعَلِيًّا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . وَاشْتَقَّاقُ (غَفَلَةٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : غَفَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتَهُ عَنْهُ . وَنَاقَةُ غُفْلٍ : لَا آثَارَ بِهَا . وَصَحْرَاهُ غُفْلٌ : لَا عِلْمَ بِهَا .
- ومنهم : الْكُدَاعُ ، وَقَدْ رَأَسَهُمْ ، وَاسْمُهُ مَعْشَرٌ . وَ (كُدَاعٌ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ^(٥) ، إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ ، أَوْ كَدَعُهُ كُدْعًا . وَرَجُلٌ كُدْعَةٌ : لَيْنٌ ذَلِيلٌ .

(١) ضبطه في القاموس كقيل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :

نَلَاقِي بِهَا يَوْمَ الصَّبَاحِ عَدُونَنَا إِذَا أَكْرَهَتْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَزَاجُ

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أشعر الجعفي واسمه مرثد بن أبي حمران ، وكنيته أبو حمران ، سمي الأشعر ببَيْتٍ قَالَه » . الإكمال ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السهيلي : مالك في هذا البيت هو مذحج » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ما سبق في ص ٨ - ٩ ، والخزانة ٢ : ٢٤ - ٢٥ وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قَدَعْتَهُ ، بِالْكَافِ ، أَقْدَعَهُ .

ومنهم : أبو عَميرة عروة بن جابر بن عائذ .

ودينار بن بادية ، الشاعر .

وجابر بن يزيد بن براء ، الفقيه .

والختار بن كعب ، الشاعر .

ومنهم : أبو الشمشاء ، الشاعر .

ومنهم : البراء بن عكرمة ، له بئر المبارك^(١) في جعفي ، في مقبرة جعفي بالكوفة .

ومنهم : أبو خيثمة تميم بن معاوية ، الفقيه .

ومنهم : الحجاج بن مسروق بن كتييف بن السكداع ، قتل مع الحسين رضي الله عنه .

وتميم بن عبد الله ، كان فارساً شجاعاً .

ومنهم : عبد الله بن إدريس الفقيه^(٢) ، من الزعفر .

ومنهم : بنو بُندقة ، قال الشرقي في قول الصَّبَّان : « حِداً حِداً ، وراءك بُندقة » . كان أصل ذلك أن الحدا أغارت على بُندقة هؤلاء فقال الناس : حِداة وراءك بُندقة .

ومنهم : الخَلِج^(٣) الشاعر ، واسمه عبد الله ، وسمى الخَلِج لقولا :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفي سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الخاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خَلِج بكسر الخاء وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجعفي . وقيل : الخَلِج بفتح الخاء وكسر اللام . وجدته بخط ابن الكوفي ، كتبه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء » . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥ من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَانَ تَخْلُجُ الْأَشْطَانِ فِيهَا شَايِبٌ تَجُودُ مِنَ الْفَوَادِي^(١)
وَأَصْلُ الْخُلْجِ مِنَ الْإِنْزَاعِ . خُلِجَتُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهُ .
وَالْخُلْجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : اخْتَلَجَتِ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ
تَحْرُكُ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالْخَلَجُ : دَلَا يَصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْتَرْخِي أَجْنَحَتَهَا
فَتَسْقُطُ . وَالْخُلْجُ : بَطْنٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرْمَةَ الشَّاعِرِ .
وَمِنْهُمْ : الْحَدُّ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءٍ بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْعَدْلُ عَلَى
شُرْطٍ تَتِمُّ ، فَكَانَ تَتِمُّ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ
عَلَى يَدَيَّ عَدْلًا ! » .

٢٤٥ وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْتُوبِ سَلَامٌ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ^(٢) ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .
وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ^(٣) بْنِ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَسَ ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وَلَادَةُ
مَذْحِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(وَمُشَوِّفٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : شُنْتُ الشَّيْءَ أَشُوْفُهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْنَهُ وَحَسَّنْتَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْمَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلِمِ^(٤)

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » إِمَّا لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :
« شَايِبٌ قَدْ تَجُودُ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالزَّهَرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّايِبُ : جَمْعُ
شَوْبُوبٍ ، وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهُمَا
« رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ مُخَالَفٍ .

(٣) هَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ . وَضَبَطَ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنَ مِنْبَرٍ .

(٤) حَ بِخَطِّ مَغْلَطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَعْنَتُهُ بَنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ عَنَتُهُ بَنِ مَعَاوِيَةَ
ابْنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارِسِ جُرُوءَ ،
وَجُرُوءَ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلُهُ وَلَقَدْ شَرِبْتُ » . وَالْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

يعنى الدينار . ومنه قيل : شَوَّفَتُ الْمَرْأَةَ ، أَيْ جَلَوْتُهَا . وامرأة مُشَوَّفة ، إذا تَزَيَّنَّتْ .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بْنُ جَابِر ، كان من رجالهم . و (خَيْشَنَةُ) : فيعلة من الخُشُونَةِ . والأخْشَنُ من الرِّجَالِ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وكذلك صخرة خَشْنَاءُ : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أَرْدٍ ، ومنتهيه ، وهو زُرَيْد . و (زُرَيْد) : تصغير زَبَد ؛ والزَّبَدُ : العطية . زبدته أَرِيدُهُ زَبْدًا . وإِنَّمَا قَالَ : مَنْ يَزِيدُنِي رَفْدَهُ ؟ فسمى زُرَيْدًا . والزَّبَدُ معروف . والزَّبَادُ : ضربٌ من اللَّبَنِ . وَزَبَدُ الْبَعِيرِ والبحر وغيره معروف . وتزويد القطن : نَفْثُهُ ، عربيٌّ معروف . والزَّبَادَةُ ، هذا الطَّيْبُ ، لا أدري ما أصله .

ومنهم : بنو أَلَوْدَ ، وقَرَيْنَ : بطنان ، منهم : أُوَيْسُ الْقَرَيْنِيِّ . و (أَلَوْدَ) : أَفْعَلُ من قولهم : لاذَ بالشئِ يُلَوِّذُ لَوْدًا وَلَوْدَانًا .

ومن بنى زُرَيْد : عمرو بن معديكرب بن عبد الله^(١) بن عمرو بن عُصَمِ ابن عمرو بن زُرَيْد ، فارسُ العرب ، أدركَ الإسلامَ وشَهِدَ الْقَادِسيَّةَ ، ومات على فراشه من حَيْثُ اسْتَفْتَهُ .

ومنهم : حَمِيَّةُ بْنُ جَزْءَ ، كان على المَقَاسِمِ يَوْمَ بَدْرَ ، وهو حليفٌ لبني جُمَحَ . و (حَمِيَّةُ) مَفْعَلَةٌ من قولهم : حَمَيْتُ الْمَكَانَ أَحْمِيَهُ حَمَايَةً ، إذا جعلته حِمًى . وأحيمته ، إذا أصبته حِمًى . وحوامى الفرس : مِنْ عَنِ يَمِينِ حَافِرِ الْفَرَسِ

(١) ح : « ذكر الأمدى فى المؤلف والمختلف من يقال له عمرو بن معديكرب الزيدى الأكبر ، جاهل قديم ، وإياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف الفنوى . وذكر لعمرو هذا أبياتا ، ثم قال : وعمرو بن معديكرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زيد الفارس المشهور ، والشاعر المحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها، الواحدة حامية ، والجميع حوامى . وأحييتُ الحديدَةَ إحماء . وحوامى الجبل : أطرافه التى تحمى مَنْ صار إليها . والحمية من الغضب معروف . وفى التنزيل : ﴿ حِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾^(١) . وقد سُمَّتِ العربُ حُمَيًّا ، فإِذَا أن يكون من هذا ، وإِذَا أن يكون تصغيرَ أَحَمَّ . والأحْمُ : الأسود يَضْرِبُ إلى نُحْرَةٍ . وفرسٌ أَحْمٌ كذلك . وَحُمَيَّا الحمر : سَوَرَتُهَا .

ومنهم : عاصمُ بن الأصمِّعِ الشاعر . و (الأصمِّع) : طائر أبيضُ الرأسِ شبيهٌ بالعصفور ، والأُنثى صَقْعَاءُ . وكذلك عُقَابٌ صَقْعَاءُ ، إِذَا كانت كذلك .

ومنهم : الْمُخَزَّم بن سَلَمَةَ ، أحدُ بنى مازن بن مالك ، الذى قَتَلَ عبدَ اللَّهِ ابنَ معد يكرب ، أخا عمرو ، براعى إبله . وكان ذلك سببَ خروجِ بنى مازنٍ من مَذْحِجٍ إلى بنى تميم ، ولم يحدث . وفى ذلك يقول الأَفْوَةُ الأَوْدِيّ :

خِلَانٍ مُخْتَلَفٌ نَجَرْنَا أَحِبُّ الْقَلَاءِ وَيَهْوَى السِّمْنِ
أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمَعْلَى بِيَاضِ اللَّبَنِ
ومن بنى أودٍ : الأَفْوَةُ الأَوْدِيّ الشاعر .

ذِكْرُ يَحْمَارٍ

وهو مراد . و (يَحْمَارٌ) : جمع يَحْبُورَةٍ ، وهو ضربٌ من الطير .

ومنهم : كعب بن الأَسَلَمِ بن عمرو ، قُتِلَ مع حُجْر بن عدى .

فمن مراد : فَرَوَةَ بن المَسِيك ، الشاعر .

ومنهم : جُعَيْد ، واسمه حُجْر^(٢) ، وهو قاتل عمرو بن مامة اللخمي ،

وله حديث .

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : والجمعيد بن حجير ، وهانىء بن عروة المقتول مع مسلم ابن عقيل » .

ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد يغوث ، شهيد القادسية .
ومقدان بن المتوَّج ، كان يُغِير على أهل حَضْرَمَوْت فيأخذُ طعامهم .
ومنهم : عمرو بن قِيعاس بن عبد يغوث الشاعر . و (قِيعاس) من التَّقَاعُس .
ومنهم : أبو الفِصَّة ^(١) الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِي ، الذي قُتِلَ مع علي صلوات
الله عليه يومَ الجَل . وإياه عَفَى عمرو بن يَثْرِبِي :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِي وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِي ^(٢)

فَأَسَرَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِحَاثِهِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ ٢٤٧
أَسِيرًا غَيْرَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ قَتَلَهُمْ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ ، وَدِينُ
عَلِيٍّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَحُ بْنُ الْفُحَيْلِ بْنِ جَزْءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ ، كَانَ
فَارِسًا يُغِيرُ مَعَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرْبَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ح : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا زَالَ جُلِي مُتَدَلًّا حَتَّى فَقَدْتُ أَصْوَاتَ بَنِي ضَبَّةٍ أَوْ
رَقَتْلَ يَوْمَئِذٍ عَمْرِو بْنُ يَثْرِبَةَ الضَّبِّيِّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلْبَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ السَّعُوسِيَّ ،
وَهِنْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَلِيَّ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيَّ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :
أُخْصِرُهُمْ وَلَا أَرَى أَبَا حَسَنِ كُنْتُ بِهَذَا حَزَنًا مِنَ الْحَزَنِ
* إِنَّا نَعْمُ الْأَمْرَ لِإِمْرَارِ الرِّسَنِ *

وَمَرَضَ عَمَّارُ لِعَمْرِو بْنِ يَثْرِبَةَ وَعَمَّارُ يَوْمَئِذٍ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَعَلَيْهِ فَرَسٌ ، وَقَدْ شَدَّ وَسَطَهُ
بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ ، فَبَدَرَهُ عَمْرِو بْنُ يَثْرِبَةَ فَتَنَحَّى لَهُ دِرْقَتُهُ ، فَخَشَبَ سَيْفَهُ فِيهَا ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى
صَرَخَ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبَةَ قَاتِلَ عِلْبَاءَ ، وَهِنْدَ الْجَلِيَّ

* ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ *

- ويزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .
- ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَى ، جاهلي .
- وأبو جُمَيْر بن خنساء ، الذي قتل المُرادِي .
- ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، ولي القضاء للمهدي .
- وعافية بن شداد بن ثُمَامَة ، قُتِل مع عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - يوم النُّهرَوان .
- ومنهم : الأسود بن يَزِيدَ الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .
- ومنهم : بنو رَدْمان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قرْن بن رَدْمان الذين منهم : أُوَيْسُ بن عمرو بن جَزْء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصْوان بن قرْنِ القَرْنِيّ ، كان من خيار التابعين .
- ومنهم : هُبَيْرَة المَكشُوح ، سيّد مراد . وابنه : قيسُ فارسُ مَذْحِج ، وهو الذي قتل الأسود القُنْسيّ الذي تنبأ باليمن .
- ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَض ، وصُنابح .
- و (زَوْف) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطَّفَر من موضع إلى موضع .
- وزافت الحامة تزيف زَيْفَانًا . و (الرِّبَض) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ، وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو مارِبُض حولها . وربضُ الرّجل : أهله وامراته . قال الشاعر :
- جاء الشتاء ولمّا اتَّخِذْ رَبَضًا يا ويح كَفَى من حَفَر القراميصِ
- ومرابط النعم معروفة ، واحداها مَرِبُض . والرَّيْبُض : القَطيع من النعم .
- ويقال : جاءنا بثر يد كَرِبْضَة الخُرُوف .

ومن الرِّبَاض : صَفْوَان بن عَسَّال ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَاجِح . و (عَسَّال) : فقال من العَسَلَان ، وهو ضربٌ من المَدْو فيه اضطرابٌ . واشتقاق (صُنَاجِح) إن كانت النون زائدة من الضَّبْح ، وهو الضَّوء . وقال قوم : الصُّنَاجِح : العَرَق المُنْتِن . فإن كان كذلك فهو فَعَالِل .

رجال عَنَس بن مالك

(العَنَس) : الناقة الصُّلْبَة . و [منه] قولهم : عَنَسَت المرأة ، إذا كبرت ولم تزوج ؛ وكذلك الرَّجُل . وقال :

• حتى أنت أشمطُ عانس^(١) •

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن غَوْث ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّار ، والحُرَيْث ، وعبد الله : بنو ياسر^(٢) بن عامر بن مالك بن كِنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن الوَدِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنَس .

و (الوَدِيم) من قولهم : ودَّمت الناقةَ تودِيماً ، إذا قطعت من حياضها شيئاً بالثَّالِيل ، تمنع من اللِّفَاح . وودَّمت الدَّلَوَ تودِيماً ، إذا جملت على فَمِها وذِيمة ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يومَ صِفِّين مع علي عليه السلام^(٣) . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجهرة ٣ : ٣٤ :

فإني على ما كنت تمهد بيننا وليدين حتى أنت أشمطُ عانس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عَنَس من اليمن ، فرهن في القمار ، هو وأهله وولده فقتلهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقمار ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بعمارٍ وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يعذبُّون بمكة ، فيقول : « موعِدُكم آلُ ياسرِ الجنة » . وكان أبو جهلٍ يتولَّى عذابهم ، فأجاز (١) عمارٌ على أبي جهلٍ يومَ بدر ، وجَدَّه صريعًا . وله حديث .

رجال الأشعريين

ولد الأشعرُّ : الجُمَاهِرَ ، والأَتْنَمَ (٢) ، والأَرغَمَ ، والأَدغَمَ ، وَجُدَّةَ ، وعبد شمس ، وعبد الثريا .

و (جُمَاهِرُ) : فُعَالِلٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وَجَهَرْتُ الشيءَ : أخذتُ خيارَه وَجَلالَه . و (الأَتْنَمُ) ، رجل أتنم ، وهو المُتَفَضِّلُ . و (الأَدغَمُ) من قولهم : فرسٌ أدغم ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْعَةٍ أو غيره . و (الأَرغَمُ) من الرَّغَمِ ؛ وأصل الرَّغَمُ التُّرابُ ، ومنه قولهم : أرغم الله أنفه ، أى ألصقه بالتُّراب . (وَجُدَّةُ) من الخُلْطَةِ التي تكون على مَتْنِ الفرس أو الجارِ تُخالف لونه

ومنهم : بنو الحَنِيكِ . و (الحَنِيكُ) من قولهم : استَحَنَكَ الدَّابَّةُ ، إذا اشتدَّ مَضْفُها ، كأنه من اشتداد حَنَكها . والحَنَكُ معروف . والحانك : الحالك وهو الأسود ؛ لأنهم يحملون اللام نونًا في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَةٍ . و (المُرَاطَةُ) : مُرَاطَةُ الشَّعَرِ : ماسِطٌ من المُشَطِّ . والمُرَيطَاءُ : لِحْجَةٌ رقيقةٌ بين الشَّرَّةِ والعانة من باطن . وفي حديث عمر : « أما خَشِيتَ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيطَاؤُكَ » . والمِرْطُ معروف ، والجمع مروط وأمرط .

ومنهم : بنو زَخْران . و (زَخْرانُ) : فُعْلانٌ من قولهم : زَخَرَ البَحْرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة . وكلا اللفظين لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

وبنو عُسامة . و (عُسامة) : فُعالة من العَسَم ، وهو زَوْلَانٌ مُفْصِلُ اليَدِ .

ومنهم : بنو آهِل . و (الآهل) : فاعِلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُنامة . و (صُنامة) : فُعالة من الصُنَم . والصُنَم : حُسْنُ

التصوير . يقال : صَنَمَ الصُّورَةَ ، إذا أَحَسَّنَ تصوِيرَها ^(١) . وقد سَمَّتِ العربُ صُنِيَاءً . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُلَيْم بن حَضَار بن عامر بن

عَقَر بن بكر بن نَعْدَر ^(٢) بن وائل بن ناجية .

و (عُدَر) : فُعَلٌ إمَّا من قولهم العُدَر ، وإمَّا من العُدَر والعُدَرَة : أرض

ذات جِجَرَة وجفار . وغادرتُ الشَّيْءَ مغادرَةً وغِدَارًا ، إذا تَرَكْتَهُ . ومن هذا

اشتقاق العُدِير ؛ لأنَّ السَّيْلَ يُغَادِرُهُ : يَخْلُفُهُ .

ومنهم : أبو مسافع بن عُبيد بن زَيْد بن هُدَيْد بن عامر بن حُشَيْن بن حِيَمَة

ابن الحارث ^(٣) بن طُعْمَة بن عُكَّابَة بن ذَخْران بن ناجية ، كان حليفًا لقرْبَش ،

قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا .

و (هُدَيْد) : تصغيرُ هَدَدَ . والهَدَدُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رَعْدٍ أو هَدَمَ .

و (الطُعْمَة) : الشَّيْءُ تُطْفَأُ ، يكون ما كَلَّةَ لك . تقول : هذا الشَّيْءُ طُعْمَةٌ لك .

وفلانٌ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ ، أى المَكْسَبِ . والطعامُ معروف . وطَعِمَ الشَّيْءُ : ما مَبَزَّهُ

اللِّسَانُ من عَذْبٍ أو مِلْحٍ أو نَحْوِهِ . ويقولون : « تَطَعَّمَ [^(٤)] » ، أى ذُقْ

حَتَّى تَشْتَهِيَ . والطَّاعِم : الآكل . قال الشاعر :

وَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَأُمُ طَاعِمٍ وَإِذَا هُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِجَاعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعاجم المتداولة ، وفيها الجهرة نفسها .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والذال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »
انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جهرة النسب لهشام رحمه الله . » وقد أغفل وستغفل هذه الحاشية .

(٤) التكملة من الجهرة ٣ : ١٠٦ . والصاحح واللسان (طعم) .

و (ذَخْرَان) : فعلان من الذَّخِر . وكلُّ شيء اعتَدَدْتَهُ فهو ذُخْرٌ لك
وذخيرة لك ، والجمع ذخائر .

ومنهم : السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن جُهَاف بن كُلتوم بن
قَرَعَب بن رِفْه^(١) بن ذَخْرَان . كان شريفاً ، وكان على شرط المختار وقُتِلَ معه .
و (جُهَاف) : فُعَال من قولهم : اجْتَهَفَ الشيء ، إذا أَخَذَهُ أَخْذاً كثيراً .
و (قَرَعَبٌ) من قولهم : القَرَعَبَةُ ، وهو قولهم : اقرعَبَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ
وتداخَلَ .

ومنهم : ابنا عِصَاهِ بن الكَرَكِر ، كانا من أشرافِ أهل الشام .
و (العضاءُ) : كلُّ شجرة لها شوك . و (الكَرَكِر) من قولهم : تَسْكُرُكَ
القَوْمُ ، إذا تَرَادَوْا . والكراكر : أُلْجَمُوع من الناس . و كِرْكِرَة البعير : ما نال
الأرض من صدره إذا بَرَكَ .

وولد الأَرغَم بن الأشعر : يَثْيِيع^(٢) ، وَثُويَّة .

و (يَثْيِيع) يَفْعِل من قولهم : ناع يثيع ، إذا اتَّسَعَ وانبَسَطَ . و (ثُويَّة)
اشتقاقه من الثَّواء ، وهو المُقام في الموضع . والثَّويَّة : الموضع الذي يَثْوِي فيه ،
أى يقيم . ثَوَى يَثْوِي ثُويّاً وَثَواءً .

ومنهم : أبو رَوْق عطية بن الحارث ، المفسّر .

ومنهم : القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كُزَيْب بن أَيْفَع بن زَيْد بن
المُنْذِر بن مالك بن ذى بَارِقٍ ، الفقيه . ٢٥٠

(١) ح : « رَفْد ، في جواهر النسب بدل » .

(٢) ح : « ضبطه الأمير يثيع بضم أوله وفتح ثانيه » . انظر الإكمال ١ : ٩٧ .

ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، فولد الخيار : أوسلة ، وهو همدان ؛ وألتهان^(١) .

واشتقاق (أوسلة) من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ، أى اتخذت إليه وسيلة ووسلت إليه . و (همدان) : فعلان من قولهم : همدت النار ، إذا سكن اشتعالها ، هموداً . والهمدة : الموت زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .
ولد همدان : نؤفاً ، وخيران .

فمنهم : بنو حاشد ، وبنو بكيل ، منهم تفرقت همدان ..
و (حاشد) : فاعل من قولهم : حشدت القوم أحشدهم حشداً ، إذا جمعتهم .
وتحاشد القوم ، إذا اجتمعوا .

وعريب ، وقد مر .

فن بطونهم : عليان^(٢) وقادم . ف (عليان) : فعلان من العلو . يقال :
بعير عليان ، إذا كان شامخاً مرتفعاً .

ومنهم : بنو حَجُور . و (حَجُور) : فَعُول من قولهم : حَجَرْتُ عليه
أحجراً حَجْراً .

ومنهم : بنو حُجَيَّة . وقد مر .

ومنهم : بنو حَرَجة . و (الحَرَجة) : المجتمع من الشجر ، والجمع حِراج .
والحَرْجُ : الضيق . والحَرْج : الذى يقال له الودع ، والواحدة حِرْجة .

ومنهم : بنو قُدَم ، بطن ؛ وأدْران . و (قُدَم) قد مر . و (أدْران) يكون
أفعال من الدَرَن . والدَرَن : ما لصق باليد من سَخ أو نحوه . ومن كلامهم :

(١) فى النسب هنا مخالفة لما ورد فى جبهة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأدب ٢ : ٣٢٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن جيب » . انظر الإكمال ٢ : ١٤٧ .

« ما كان ذلك إلا كدَرين » ، يصفون سرعة ذهاب الشيء ، أى كدَرين
مَسَحَتَه عن يدك . والدَرين : يَكْبِسُ الشَّجَرُ البالى .

ومنهم : بنو القُدَام^(١) ، و بنو ضَبْرَة .

ومنهم : بنو فائش . واشتقاق (فائش) من المُفَايشَة والفِياش . والمفَايشَة :
التي تُسمِّيها العامة الطَّرْمَذَة^(٢) والفَيْشَة معروفة .

فبنو الفائش : سَيْفُ بن الحارث بن سَرِيع ، قُتِلَ مع الحسين رضى الله
عنه هو وأخوه لأُمِّه : مالك بن عَبْدِ بن سَرِيع .

ومنهم : شاحِذ ، و بنو جَحْدَن ، و بنو أَبْرَى ، بطونٌ كلُّهم .

و (شاحِذ) من قولهم : شحذت السيفَ أشحذه شحذاً ، إذا جَلَوْتَه .
والمشاحِذ : مَدَاوِسُ الصَّيْقَلِ . والمشاحِذ : حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ تشقُّ على الماشى .
و (جَحْدَن) أحسبه من الجُنُود ، والنون فيه زائدة ، كما قالوا : رَغَشَنُ من
الارتعاش . والجَحْد : الضَّيْقُ . يقال : عيش جَحْدٌ ، أى ضَيْقٌ . والجحد :
خلاف الإقرار . يقال جُحِدٌ وجَحْد . و (أَبْرَى) والأثنى بَرْوَاء ، وهو الذى
يطمئنُّ صَلَاةً - أى العظم المتعلِّق على الأليتين - وَيَنْتَدِرُ أَصْلُ إِطْنِيهِ . وهو
أَبْرَى ، والمرأة بَرْوَاء .

ومنهم : بنو شَبَّام . و (الشَّبَّام) : الخشبة التي تُعْرَضُ في فم الجَدَى لثلاً
يرتضع . وشَبَّاماً البَرْقع : الخَيْطَانُ اللَّدَانُ يُشَدَّانِ في القفا . والشَّبَم : البَرْد . يومٌ
شَبِيمٌ ، أى بارد

ومنهم : ذُو جَعْرَان ، وذُو حُدَّان : بطنان . وِجَعْرَان^(٣) : موضع ، وكذلك

(١) ضبط في الأصل بضم القاف وكسر ها .

(٢) الطرمذة : أن يفتخر بالباطل ويمتدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط في الأصل هنا بفتح الجيم وكسر ها .

حُدَّان . و (الجعر) : ما يطرحه كلُّ سبيح خاصةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضع تخرج الجعر من السَّبْع . والجاعر تان :
موضع زَنَمَتِي الحمار التي تكنتف ذنبه من عن يمين وشمال ؛ والجمع جواعر . قال
الشاعر^(١) :

عَشْنَزَرَة جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْقَ زِمَاعٍ شَمِّ حُجُولٍ^(٢)

ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم
الحكيم .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجاهم^(٣) .

ومنهم : عبد العزّي بن سبيع بن النمر بن ذهل ، شاعر جاهليّ .

وابنه : مُدْرِك بن عبد العزّي الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبل معروف ، ليس بأيم ولا أب .

ومن رجالهم : سُحرة ذو المِشعار بن أَيْقَع ، كان شريفاً في الجاهليّة .
و (المِشعار) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشَّعْر معروف ، والجمع أشعار . والشَّعْر
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرَت بالشَّيء ، أى فِطِنْتَ . ومَشَاعِر الحجج : مَناسِكُه .
وأشَعَرَت البدنة ، إذا أَدْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ . وواحدُ المشاعرِ مَشْعَر ،
والله عزّ وجلّ أعلم . يقال : أشَعَرَ فلانٌ فلاناً شراً ، إذا كَسَبَهُ له . والشَّعار :
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبستَه تحت ثوبٍ صفيقٍ . وشِعَارُ القوم : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان

(عشزرة ، جعر) .

(٢) أراد بالعشزرة الضبع الشديدة . والزماع : جمع زمعة ، وهى شعرات خلف ظلف

الشاة ، فضر به متلا .

(٣) يعنى وقعة دير الجاهم ، وهو موضع بظاهر الكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن

ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعر شعاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كُمَيْتٍ كَانَ السَّلِيطَ بِمِثِّ بُوَارِي الْأَدِيمِ الشُّعَارِ^(١)

ويقال : تفرَّقَ القومُ شعاريَ ، أى فِرَقًا . قال قوم : واحدها شُعرورة . وقال قوم : لا واحدَ لها من لفظها . والشُعيراء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعيراء - زعموا : بنتُ ضَبَّة بنِ أَدَ ، زَوْجُهَا بَكْر بنُ مُرَّ ، فهم بنو الشعيراء الذين بالبصرة . وقال قومٌ : بل الشعيراء بكسرُ نفسه . وقولهم : لَيْتَ شِعْرَى ، أى لَيْتَ عِلْمَى ، لَيْتَنِي أَشْعُرُ بِكَذَا وَكَذَا . ويقال : مَا شَعَرْتُ بِهِ شَعْرَةً وَلَا شَعْرًا وَلَا مَشْعُورَةً . وشِعرَةُ الإنسان : عَانَتُهُ وما والاها . وأَرْضُ شَعْرَاء : كثيرة النَّبْتِ . وأشاعرُ الفَرَس : ما أطافَ بِحَافِرِهِ مِنَ الشَّعَرِ ، الواحدةُ أشعر .

و (أَيْعَ) : أَقْلُ من غُلَامٍ يَفْعَةٌ .

ومنهم : مُجَالِد بنُ سَعِيدٍ^(٢) الفقيه .

ومنهم : مَرْثَدُ بنُ شَرْحِبِيل ، وهو الدُّومِيُّ^(٣) ، هو الذى تزَوَّجَ بِنْتَهُ

٢٥٢ عبد الرحمن بن أبى بكر ، وله حديث .

ومنهم : ناشِئٌ ، وذو بَارِقٍ ، بطون .

(الناشئ) : الشَّارِب الذى لم يُبْلَغ رِبَّه . نشَحَ البعيرُ ولم يَرَوْ . و (بَارِق) :

موضع .

(١) فى اللسان (شعر) : « أراد : كَانَ السَّلِيطَ - وهو الزيت - فى شعر هذا الفرس ، لصفائه » .

(٢) ح : « مجالد بن سعيد بن عميرة ذى مران . وكان مران قبلا . وقال عبد النفى : عمير بن ذى مران » .

(٣) ح : « من دومة » . وهى دومة الجندل ، وهى على سبعة مراحل من دمشق ، بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومنه : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن ^(١) بن نظام بن جشم بن عمرو
ابن مالك بن جشم بن حاشد .

ومنه : بنو خيوان ، بطن ؛ و بنو قابض ، بطن .

و (خيوان) : اسم قرية باليمن . و خيوان الذي دفع إليه عمرو بن لُحَيّ
الصنم يعوق .

فمن خيوان : ذو ذئب بن قيس ، كان شريفاً .

ومنه : بنو أشوع بن أبيغ ، بطن . والشوع : انتشار الشعر وانتصابه .
رجل أشوع وامرأة شوعاء . والشوع : حب البان .

ومن بطونهم : بنو الخندع ^(٢) . و (خندع) من قولهم : خذعه بالسيف ،
إذا ضربته ففقطعه ، والنون فيه زائدة .

ومنه : الفندش بن حيان . و (الفندش) يقال : فندشت رأسه ، إذا
شدخته . والاسم الفندش ، والنون فيه زائدة .

ومنه : بنو أصبى . و (أصبى) : أفعل من صبا يصبو . والصبي معروف .
وصبا فلان إلى فلانة ، إذا أحبها . وأصبته هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبو
صبواً . وأصبته إصباء . وصبا ناب البعير ، إذا طلع . وصبي بين الصبا مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كذا عند الآمدي والأمير . الأعشى كان زوج
أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع
ابن الأشعث فأقن به الحجاج فقتله صبواً ، ويكنى أبا المصيح ، قاله الأمير رحمه الله . » وانظر
المؤلف ١٤ والإمام للأمر ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أي ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خندع بكسر الحاء والذال المعجمتين وبينهما باء [معجمة] بواحدة
فهو خندع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خندع بفتح الخاء معجمة ونون و ذال معجمة .
فقال النسابة العبري عن ابن أخي اللبب النسابة : في طيء بنو خندع . وقال الأمير رحمه الله في
مشقبه النسب : وأما الخندع بفتح الحاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن
من همدان . » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مقصور. وصَبَّ بَيْنَ الصَّبَوَةِ . والصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ يَسْمَيَانِ الذَّقْنَ .
قال الراجز :

* مُسْتَحِيلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّانَا *

وقال آخرُ في الناب :

كِنَازُ تَطَاوَى الْبَيْدِ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كَحَرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ
ومنهـم : بَنُو دَهْل .

ومنهـم : بَنُو جُخْدَبٍ^(١) . وقالوا (جُخْدَب) وهو ضربٌ من الجملان
كبير . ويقال : رجلٌ جُخَادِبٌ ، إذا كان جسيماً .

ومن هـمدان : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه ، وطلحة بن مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ
ابن جُخْدَبِ الْفَقِيه . ٢٥٣

ومنهـم : بَنُو هَبْرَةَ ، وبنو مُوَاْجِدٍ ، بطنان . و (مُوَاْجِد) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَجْدِ
منهم : عُيَيْدَةُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيه .

ومنهـم : شَرْقِيٌّ ، وهو جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وهو
الوازع الشاعر .

و (الوازع) : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعَتْ أَرْعَهُ وَزَعَا ، إِذَا كَفَفَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ .
والوازع : الَّذِي يَصْلُحُ الصُّفُوفَ فِي الْحَرْبِ وَيَكْفُ الْخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِعَظْمِهَا
بَعْضًا . وَيُقَالُ : زُعَتِ الْبَعِيرُ أَرْوَعَهُ زَوْعًا ، إِذَا حَرَّكَتْ خَطَامَهُ لِمَشَى . وَيُقَالُ :
أَوْزَعَهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ الْهَمَّهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) .
أَيْ الْهَمْنِي . وَوَزَعَتِ الشَّيْءَ تَوْزِيعًا ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .

(١) ح « في نسخ الجهرة لهشام : دهول . وفي الجهرة لابن دريد : جخذب وجخادب ،
وهو الذكر من الجراد والجملان . وقال الأخفش جخذب . وليس في كلام العرب فعل
إلا سودد وجود وجندب وحنطب ، كلها مفتوحة مضمومة » . الجهرة لابن دريد ٣ : ٢٩٧ .
(٢) من الآية ١٩ في سورة النمل ، و ١٥ في سورة الأحقاف .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و (وادعة) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك^(١) . ووادعة من الدعة والسكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذبوب الشاعر ، واسمه كثير بن أبى حية . و (المذبوب) : الذى يُصيبه الذباب : داء يصيب الإبل شبيه بالجنون . والذباب : واحد الذبان ، مثل غراب وغربان . وفى التنزيل : ﴿ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا ﴾^(٢) ، فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة^(٣) خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذبًا ، كما يجمع غراب غرًا ، وجراب جرًا . قال : وسمعت رجلاً جرهميًا يقول : أهلكنا هذا الذب ، أى الذباب . ويقال : ذبت شفته ، إذا ذبت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجيران منى ذباب لا ينسام ولا يُنيم

وذباب العين : ناظرها . وذباب الفرس : طرّف أذنه . وذباب كل شيء : حدّه . وذبت القوم أذبتهم ذبًا ، إذا نحييتهم . وذبتهم تذبيبًا مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزبير : « ما ودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس ابن زليم :

ليت شعري عن أميري ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه
وفى الفضليات ١٩٩ لسويد بن أبى كاهل :
فسمى مسعاتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا يحجزا ودع
(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى الكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز^(١) :

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةُ^(٢) *

٢٥٤ ومنهم : شدّادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكانا شريفين . وأبوها : الأزمع ابن أبي بُثينة ، سيّدٌ شريف . و (الأزمع) : أفعُل من الزمّع . زَمِعَ يَزْمَعُ زَمْعًا . ويقال : أرنبُ زَموعٌ ، إذا مشّت على زَمْعِها . قال الشاعر^(٣) :

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عُورِضَاتٍ نَجْرُ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

و (بُثينة) : تصغير بُثْنَة . والبُثْنَة : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث خالد بن الوليد : « إنَّ عمرَ بن الخطّاب ولأبى الشام وهو له مُهِمٌ ، فلما ألقى الشَّامُ بَوَانِيَه وصار بُثْنِيَّةً وعسلاً عزّأني » . قال : بُثْنِيَّة : موضعٌ بالشَّام ، وإِنَّمَا يعنى البرّ ها هنا .

ومنهم : بنو دَأْلَانَ . و (الدَّالَّان) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ . مرَّ الفرسُ يدال دَأْلَانًا . وفرسٌ دهول . قال الشاعر^(٤) :

حَقِيْبُهُ رَحْلُهُ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارَضَهُ مُوَاشِكَةٌ دَهُولُ
والمواشِكَة : السريعة .

ومنهم : بنو عِرَارٍ . و (العِرَار) : صوتُ الظليم . والعِرَار : بهار البرّ ،

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو لبيد بن ربيعة العامري الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطاي لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد لَمَّا هو رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز للبيد كما زعم وإنما هو للناطقة يقوله للنعمان بن المنذر ، كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان (ذهب) .
(٢) قبله :
(٣) أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لعنن صلبه
(٤) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان (زمع) .
(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأصمعيات ٢٨ .

الواحدة عَرَارة . والعَرَارة : السُّودَد . والعُرُّ : داءٌ يصيب الإبلَ شبيهٌ بالقَرَح تُسَكْوَى منه . قال الشاعر ^(١) :

* كَذَى العُرُّ يُسَكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ ^(٢) *

والعُرُّ : الجَرَب بعينه . ويقال : عُرَّ فلانٌ فلاناً بشرٍ ، إذا لَطَخَهُ بِهِ .
والعُرَّة : الرَجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لَيَقِي ابْنَ عُمَرَ وَمَعَهُ مِكْتَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرَّةٌ » . والعُرَّة : السَّيِّئُ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ . مَا فَلانٌ إِلَّا عُرَّةٌ مِنَ العُرَرِ . والعَرَعَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : مالك بن حَرِيمٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنَا سَحِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ
وَمِنْ بَطُونِهِمْ : بَنُو سَبْعٍ ، وَبَنُو السَّبْعِ ، وَبَنُو حَوْثٍ ^(٣) .

و(السَّبْعِ) مثل المسبوع سواء ، وهو الذي قد أكل السبعُ غنمه ، وهو الْمُسَبَّعُ أيضًا . وَلَهُمْ جَبَانَةُ السَّبْعِ بالكوفة . مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ السَّبْعِيُّ .

ومنهم : عَمَارُ ذُو كُبَّارٍ ^(٤) . وَ(الكُبَّار) : الْكَبِيرُ بِلَفْظِهِمْ ، وَهُوَ الْكُبَّارُ أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ ^(٥) ، أَيْ كَبِيرًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ

(١) هو النابغة الذبياني ، ديوانه ٥٤ من مجموع خسة دواوين .

(٢) صدره : * لَكَلَفَتْنِي ذَنْبٌ أَمْرِي * وَتَرْكُتُهُ *

(٣) ح : « ابن حبيب : في همدان حوث بن سبيع . قال الدارقطني : رأيت هذا الحرف في نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبع بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ٢٢٩ ، وانظر أيضًا مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٨ حيث نس على الثاء المثناة . وفيه : « وفي همدان حوث بالثاء المثناة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالية بنت أبيغ بن شراحيل ذي كبار امرأة أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالية بنت أبيغ بن شراحيل بن ذوكبار ، وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .

واشتقاق (حَوَث) من قولهم : أَخَذْتُهُ حَوْنًا بَوْنًا ، إِذَا أَخَذْتَ الشَّيْءَ أَخْذًا كَثِيرًا . وفي بعض اللغات : خُذْهُ مِنْ حَوَثٍ شَتَّى ، أَى مِنْ حَيْثُ .

٢٥٥ ومنهم : بنو الخارف . و (الخارف) : فاعل من خَرَفَتِ النَّخْلَةَ أَخْرَفَهَا خَرْفًا . والخرافة : ما أَخَذْتَهُ مِنَ الرُّطْبِ . والمُخْرَفُ : الْمَسْكُوتُ يُخْتَرَفُ فِيهِ . والمُخْرَفُ : النَّخْلَةُ الْمُخْتَرَفَةُ . والخريف : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ السَّنَةِ . وخُرَافَةُ : اسمٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : كَانَ رَجُلًا اخْتِطَفَتْهُ الْجُنُّ نَمَّ عَادَ ، فَكَانَ يَحْدُثُ بِأَعْجِيبٍ فَقَالَ النَّاسُ : « حَدِيثُ خُرَافَةٍ » . وَلَا يُقَالُ : حَدِيثُ الْخُرَافَةِ .

ومنهم : بنو هَدَى ، وبنو جَعَمَر .

و (هَدَيْتُ) : تَصْغِيرُ هَدَى ؛ أَوْ تَصْغِيرُ هَدَى مِنْ هَدَى الْكَعْبَةِ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَنْ حَسَنُ الْهَدَى ، أَى حَسَنُ الطَّرِيقَةِ . وَيُقَالُ : رَمَيْتُ بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمَيْتُ بِآخَرِ هَدْيَاهُ ، أَى قَصَدَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْدَّمَ فَهُوَ هَادٍ ؛ وَبِهِ سَمَّيْتُ الْعَنْقَ هَادِيًا . وَالهَدْيُ : الْمَرَاةُ تُهْدَى إِلَى الرَّجُلِ ، أَهْدَيْتُهَا هَدِيًّا فَهِيَ هَدِيٌّ كَمَا تَرَى وَالْهَدْيُ : الْأَسِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَطَرِيفَةٍ (٢) بْنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّهِمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمَهْنَدٍ
وَفَلَانٌ حَسَنُ الْهَدَايَةِ ، أَى دَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْنَا وَإِنْ جَارَتْ صَدُورُ رَكَائِنَا بِأَوَّلِ مَنْ غَرَّتْ هِدَايُهُ عَاصِمِ
أَرَادَ : دِلَالَةً عَاصِمِ . وَالْمَهْدَى : الْإِنَاءُ الَّذِي يُهْدَى فِيهِ ، مَقْصُورٌ . وَرَجُلٌ مِهْدَالٌ ، مَدُودٌ : كَثِيرُ الْمَدَايَا . وَ (الْجَمْعَةُ) : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ مِنَ الْفِلَظِ ؛ وَالْجَمْعُ جَمَاعَةٌ .

(١) هُوَ التَّلَاسُ . دِيْوَانُهُ ٧ مَخْطُوطَةُ الشَّنْقِيطِيِّ ، وَالْمَقَايِيسُ وَاللِّسَانُ (هَدَى) .

(٢) ضَبَطَ فِي الْأَسْلِ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسَرَ الرَّاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُصْغَرٌ مُرْفَعٌ ، كَمَا ضَبَطَ فِي الدِّيْوَانِ .

ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وَقَدْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و (ضِمَامٌ) :
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا ، إِذَا جُمِعَتْهُ . والإِضْمَامَةُ مثل الإِضْبَارَةِ سَوَالاً ،
والْجَمْعُ أَضْمَامِيمٌ .

ومنهم : بنو الصَّائِدِ . و (صَائِدٌ) : فاعِلٌ من قولهم : صِيدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ
صَيْدًا ، وَلَا يُقَالُ : أَصْدْتُ ، فَأَنَا صَائِدٌ ، وَالطَّيْرُ مَصِيدٌ . وَالْمَصَادُ : أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي
الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ مُصْدَانٌ . وَالْمَصْدُ قَالُوا : النَّكَاحُ بَعِينُهُ . فَأَمَّا أَصْدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ
دَاوِيَتُهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فَيَلْتَوِي عَنْقُهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَسَكُنْ أَبُو حَسَّانَ صَخْرًا أَصَادَهَا وَارْغَنَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ
أَي دَاوَاهَا .

ومنهم : الْجَرْنَدَقُ ^(١) الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ مَقْعِلٌ . و (الْجَرْنَدَقُ) أَحْسِبُ
الثَّنُونَ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ فِيهَا جِيمٌ وَقَافٌ ، إِلَّا كَلِمَاتُ ٢٥٦
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ ^(٢) ، مِنْهَا أَيْضًا مُعَرَّبٌ ، كَأَنَّ الْجَرْنَدَقَ مِنَ الْجَرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيلٍ . و (بَكِيلٌ) من قولهم : بَكَكْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ،
إِذَا خَلَطْتَهُ ، فَهُوَ بَكِيلَةٌ وَلَبِيكَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « غَرَّانُ فَا بَكُولُوا لَهُ » . وَلَهُ
حَدِيثٌ .

ومنهم : بنو دَوَّامٍ ، وَبنو حُبْرَانٍ ^(٣) ، وَبنو شَوْرَانَ .

، (دَوَّامٍ) : فَعْلَانٌ من دَامَ يَدُومُ دَوَّامًا وَدَوَّامَانًا . وَالشَّيْءُ الدَّائِمُ : الشَّيْءُ
الَّتَابِتُ لَا يَبْرَحُ . وَنَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، أَيْ الرَّائِدِ ، ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « ابن السكلي : أبو الجرندق هو معقل بن عبد خير بن محمد
ابن خولي الشاعر . وكان أبو الجرندق ابن أخي أعشى همدان » .

(٢) انظر المزهري للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوف » .

وأدْمَتُ القِدْرَ ، إِذَا سَكَّنَتْهَا . قال الشاعر^(١) :

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتَدِيْمُهُمَا وَنَقْنُوْهَا عَنَّا إِذَا خَمِيْهَا غَلَا

والدَّوم : شَجَرُ الْمُقْل ، الواحدة دَوْمَةٌ . والدَّوَام : الدَّوَار الذي يأخذ الإنسان في رأسه من البحر . ودَّوْمَةُ الجَنْدَل : موضع . والدَّمَام من هذا ؛ لأنها أُدِيْمَت في دَنِّهَا . ومن ذلك دِيْمَةُ المَطَر بدوامه أَيْامًا . وهذه الياء واوٌ انْقَلَبَتْ ياءً لكسرة ما قبلها .

و (حُبْرَان) : فُعْلَان مشتقٌّ من الحُبْرَةِ . والحُبْرَةُ : السَّرور والفَرَح . يقال : فلانٌ في حُبْرَةٍ ، أى في سرور . والحُبْرُ : ضَرْبٌ من الثَّيَاب ، الواحدة حُبْرَةٌ وحبيرة . والحُبْر : المِداد ، معروف ، مأخوذٌ من حَبَرَ الأَسنان ، وهى الصُّفْرَة تركبُها . وحَبْر اليهود معروف ؛ والجمع أحبار .

ومنهم : بنو نِيَّاع^(٢) ، وأحسبه من ناع ينوع نوعًا . وهو من قولهم : جائع نائع . فقال قومٌ : هو من الإِتباع . وقال قومٌ : هو من الضَّعْف والتَّأْيِل . وهذه الياء واوٌ قُلِبَتْ ياءً لكسرة ما قبلها ، كأنَّه نِوَاع .

ومنهم : عامرٌ ، وهو ذو لَعَوَةٍ^(٣) ، بطنٌ . و (اللَّعْوَة) من شيئين : إمَّا من قولهم : كَلْبَةٌ لَعْوَة : شديدة الحرص . واللَّعْوَة أيضًا : السَّوَاد الذي يُطِيف بِحَلْمَةِ النَّدَى .

ومنهم : بنو دُعَام .

فن بنى دُعَام : بنو أَرْحَب ، وإليهم تُنسَبُ الجِمال الأَرْحَبِيَّة . و (أَرْحَبُ) :

(١) هو النابغة الجعدي ، كما في المقاييس واللسان (فثأ ، دوم) .

(٢) ح : « صوابه يناع يناء مقدمة مفتوحة بعدها النون ، ويقال فيه ينع بغير ألف » .

(٣) ح : « في الحكم : ذو لعوة من أقبال حير » .

أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكان رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سعةً وفسحة ورُحْباً .

ومنها : بنو مُرْهَبَةٍ . و (مُرْهَبَةٍ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهْبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : الْقَزَعُ . رَهَبَ يَرْهَبُ رَهَبًا . وراهبُ النَّصَارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهب . والرَّهَابَةُ : ما وقعت عليه القِلَادَةُ من الصَّدْر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحَوْتُ »^(١) ، أى تَرَهَّبَ خَيْرٌ من أن تُرَحِّمَ . ورَهَبِي : موضع^(٢) .

ومنها : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاوَلَ القَوْمُ في السِّلَاحِ ، إذا حملوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شَالَ . قال الشاعر^(٣) :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رجحوا وشال أبوك في الميزان
أى ارتفع . وقال آخر^(٤) :

* أرجلهم كالخشب السائل^(٥) *

والشَّوْل من الإبل : التي قد ارتفعت ألبانها ، الواحدة شائل . والشَّوْل من الإبل : اللواتي لقيحت فرقت أذنابها ، الواحدة شائلة . قال الراجز^(٦) :

كأن في أذناهن الشَّوْل من عبس الصَّيف قرون الإبل

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحوتى » .

(٢) بفتح الراء ، وهى خباء فى الضمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان (شول) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب السائل ، هذا من جملة قصيدة

لامرؤ القيس » .

(٥) صدره : * حتى تركناهم لدى معرك *

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان (شول ، عبس) .

والشَّوْلَةُ : نَجْمٌ من نجوم السماء ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لأنه كان في أيام الصيف ، شالت فيه الإبلُ بأذنانها ، فسُمِّي بذلك .

ومنهم : بنو مُلَالَةٍ ، بطن . و (مُلَالَةٌ) : فُعَالَةٌ من المَلَل . والمَلَّةُ : الجر الذي يُخْتَبَز فيه . وقول العامة : أَكَلْنَا مَلَّةً ، خطأ ، وإنما هو خُبْز مَلَّةٍ . ومنه المِلِيلَةُ من الحُمَّى ؛ لحرارتها .

ومنهم : أبو رُم بن مُطْعِم الشاعر ، هاجرَ وهو ابنُ خمسين ومائة سنة .
ومنهم : قَيْس بن ثُمَامَة ، وهو أبو المنتَصِر ، كان رئيساً شريفاً . و (الثَّام) : ضربٌ من النبت .

ومنهم : سَيْف بن هَانِيٍّ ، كان من رجالهم في الإسلام .
ومنهم : نَمَط بن قَيْس ، وقدَّ على النبي صلى الله عليه وسلم وأطعمهم طُعْمَةً تجرَى عليهم إلى اليوم . و (النَّمَط) معروف . والنَّمَط : القَرَن من النَّاس . وفي حديث عليٍّ رضوان الله عليه : « خَيْر هذه الْأَمَّةِ النَّمَطُ الْأَوَّلُ ثُمَّ الذي يليهم » . ويجمع النَّمَط أنماطاً ونِماطاً .

ومنهم : عبد الله بن عِيَّاشِ المَنْتَوَف ، صاحبُ السَّمَر ، وكان من صحابة أبي جعفر ^(١) .

ومنهم : بنو شَاكِرٍ ، بطن . وقد مرَّ . وهو فاعِلٌ من الشُّكْرِ .
ومنهم : بنو نَهْمٍ ^(٢) . واشتقاق (نِهْم) من النَّهْم ، وهو الحرصُ على طعام أو غيره . نِهْمٌ نِهْمٌ نَهْمًا . ورجلٌ منهومٌ بكذا وكذا ، أى مولعٌ به . والنَّهْم : ضربٌ من الطَّيْرِ . سَمِعْتُ نَهْمَةً ، أى صوتاً لا يُفْهَم ؛ وهو مثل النَّهْمِ ، وهو من الصَّادِر تسمعه ، نحو صوتِ الأسد .

(١) ح : « نديم أبي جعفر المنصور ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن الشعبي وعبد ابن المنذر . روى عنه الهيثم بن عدى . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ١١٤ .

(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .

ومنهم : عمرو بن برة بن منبه الشاعر ، وزعموا أنه الذي يقول : ٢٥٨

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَيًّا تَحْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بني الهان وهم إخوة همدان . واشتقاق (الهان) من قولهم : « لَهِنُوا ضَيْفَكُمْ » أى أطعموه ما يتعلل به قبل إني القري^(١) . وكان الهان جمع لهن . واسم ما يأكله الضيف لهنة .

ومنهم : حوشب بن التباعي بن مسان بن ذى ظلم^(٢) ، كان سيدهم بالشام ، قتل يوم صفين مع معاوية .

و (الحوشب) : عظيم في باطن رُشغ الفرس . ويقال : جمل حوشب ، إذا كان مجفّر الجنبين . وحوشب الذي يقول فيه شاعر أهل العراق^(٣) يُخاطب أهل الشام :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشِبًا^(٤)

واشتقاق (التباعي) من اتباع الشيء . يقال : تبعته أتبعه ، إذا قفوتَه لتلحقه . واتبعته ، إذا قفوتَه فلحقته . وفي القرآن : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾^(٥) ، أى مُلْحَقُونَ . والله أعلم . والتبع : الذى يتبعك ولا يفارقك . والتابع من هذا اشتقاقه ، لا تباع بعضهم بعضاً في الملك . والتبع : الظل ؛ لا تبعاه الشمس . وليس عليك في هذا الأمر تباعة ولا تبعه .

(١) الإني : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأمير : حوشب ذو ظلم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه جرير بن عبد الله ، ووفد على أبي بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له حجة » .

(٣) هو النجاشي الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحر الكريم ابن محسن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكريم من الآية ٥٢ من الشعراء ، ٢٣ من الدخان .

و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسْنُ : استلأكَ الشَّيْءُ من الشَّيْءِ . مَسْنَتُهُ أَمْسَنُهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلُمٍ) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلُمًا مَوْضِعٌ .

انقضى هــدـان وألمان

اشتقاق ولد الأسد^(١) ورجاله

اشتقاق (الأسد) من قولهم : أسيدَ الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبه بالأسد .
وفي حديث أم زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسيد » أى تشبه بالقمهد
إذا دخل ، لتغافلُه وتغاضيه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظُه وشِدَّتته .

ولد الأسد : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرَّ تفسير مازن .

فولد مازن : ثعلبة ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد ثعلبة : امرأ القيس ، وهو البطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو
الغطريف . وولد حارثة : عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامر : عمرًا ، وهو
مزيقياء ، كان يمزق عنه كل يوم حلة لئلا يلبسها أحد بعده .

فن بنى مازن : بنو جفنة بن عمرو ومزيقياء بن عامر ، من ملوك الشام ،
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و (الجفنة) إما من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالهم : « عند جفنة الخبير
اليتين » . وتقول العامة : جُهينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر : الحارث ، وهو مُحَرِّق ، وهو أول من عذب بالنار .
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمي بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

ولمَّا سَمُوا ولد جفنة غسان بماء نزله ، ليس بأب ولا أم . فَمَن شَرِبَ من
هذا الماء سُمي غسانيًا ، واسم الماء غسان ، وَمَن سُمي من سائر الناس غسان
فاشتقاقه من الغسن . والغسن : الخصل من الشعر ، الواحدة غُسنة . أو يكون
من قولهم : غيسان الشَّباب ، وهو أوله وطراءته .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسين أفصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية^(١) » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأيهم ، الذي ارتدَّ فلجِحَ بالرُّوم .
فوله الحارث بن جبلة : الثَّمان ، والمنذِر ، والمُنْذِر ، وجَبَلَة ، وأبا شمر ،
ملوكُ كلِّهم .

ومن^(٢) : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتلُ الجوع .
ومنهم : السموول بن حَيَّا بن عاديء بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة
ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَب به المثلُ في الوفاء . وكان السموول يهوديًا ، وهو
صاحبُ تيماء . و (السموول) عبرانيٌّ ، وهو أَشْمُوِيلُ ، فأعرَبته العرب . وكذلك
حَيَّا وعاديء . والسموول : الأرضُ السَّهْلَة ، إن اشتققته من العربيَّة .

ومنهم : الفِطَيُون^(٣) الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيُون
تَمَلَّك بيثربَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسَمَّوا بهذا الاسم في الجاهليَّة
الأولى ؛ وله حديث . وقد شهدَ بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهدَ بعضهم
يومَ اليمامة .

فمن ولدِ الفِطَيُون : أبو المُقَشِّمِر ، واسمه أُسَيْد بن عبد الله ، كان من
رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتك
بأى ثمن يكون . ومارية هذه مى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال لأنها أهدت إلى الكعبة
قرطها وعليهما درتان كببضى حمام ، لم ير الناس مثلهما ، ولم يدروا ما قيمتهما . انظر الميداني
١ : ٢١٢ وثمار القلوب للثعالبي ٥٥٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جهرة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق
ابن عمرو مزنيقيا . قاله ابن الكلبي » .

الأنصار

ولد ثعلبة بن عمرو بن عامر : حارثة . وولد حارثة : الأوس والخزرج ، وهما
جِماعُ نسبِ الأنصار ، وقد مرَّ . و (الخَزْرَج) : الرِّيحُ العاصف .

بطون الأوس ورجالها

ولد مالك : عوفاً ، وم أهل قُباء ؛ وعمرأ ، وهو النبيت ؛ ومرة ، وم ٢٦٠
الجماعة ، ولما سُئِموا بذلك لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاورهم : جَعْدِر
حيثُ شئت فانت آمن . أى اذهب حيث شئت .

ومنهم : بنو كُلفة ، وبنو حَنَش .

و (الحَنَشُ) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادبٌ على وجه الأرض .
ويُسمَّى بعضُ الحيات حَنَشًا .

و (كُلفة) من قولهم : كُلفَتى كُلفةً صعبة . وتحمَلتُ هذا الأمرَ تَكُلفةً .
والكُلفة : كدرةٌ تظهر في وجوه الناس ، وهى من ألوان الخيل وشياتها :
كدرةٌ فى حرة .

ومنهم : بنو ضُبَيْعة بن زيد .

فمن بنى ضُبَيْعة : عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وهو قيسُ ، بن عِصْمة
ابن مالك بن أمة بن ضُبَيْعة بن زيد ، وهو حَيُّ الدَّبَر ، الذى حَمَمَهُ النحل ؛
وله حديث^(١) . و (الأفلح) مشتقٌّ من الأفلح ، وهو صُفْرة فى الأسنان كدرة .
ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر^(٢) .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ فى ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النثرى رحمه الله فى الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح » . الاستيعاب ١٣٣ : ٣ .

ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث^(١) .

ومنهم : أبو مُثَلِّيل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهيد بدرًا .

و (مُثَلِّيل) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الحجر والرَّمَاد . و (الأزعر) من الزَّعَر ، وهو قِلَّةُ الشَّعر . ورجلٌ أَزْعَرُ وامرأةٌ زَعراء . و (العَطَاف) : فَعَال من العَطَف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتعَطَّفْتُ تَعَطُّفًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه . والعِطَاف : الرِّداء ؛ والجمع عُطْف .

ومنهم : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهيد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾^(٢) . و (قُشَيْر) : تصغير أَقْشَر ، أو تصغير قِشْر . والقِشْر : الشُّوم والاستئصال . قال الراجز^(٣) :

فابْعَثْ عليهم سِنَّةَ قَاشورَهْ تحتلقُ المسالَ احتلاقَ الثَّورِهْ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قَيْس ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رِفَاعَة بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا والعقبة الآخرة ، وقُتِلَ يومَ خَيْبَر .

ومبشّر بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا^(٤) .

ومنهم : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم في يوم بدرٍ بسهم ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تابَّ الله

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الحرمازي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون . والرجز بدون نسبة في اللسان (تلب ، قمر ، حلق) .

(٤) ح : « وقتل يومئذ . وأخوها أبو لبابة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب لأبي عبيد » .

عز وجلّ عليهم . و (لُباب) كلُّ شيء : خالصه ؛ وبه سُمِّيَ العقلُ لُبًّا .

ومنهم : عُويمِر^(١) بن ساعدة . و (ساعدة) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن عليّ ٢٦١
رضوان الله عليهما ، وصُلِبَ معه بالكُفَّاسَة .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كلثوم بن الهذم ، وهو الذي نَزَلَ به النبي صلى الله عليه وسلم
لَمَّا قَدِمَ المدينة ، ثم تَحَوَّلَ بعدُ إلى بيتِ أبي أيوب .

و (الهذم) : الكِسَاءُ الخَلَقَ ، والجمع أهدام . والهذم أيضًا : ماسقٌ من
حائطٍ إذا هدمته . والمصدر الهذم ، وما يَسْقُطُ منه هِذْمٌ . وهُدِمَ الرَّجُلُ ، إذا
دار رأسه في البحر ، فهو مهذوم .

ومنهم : جَبْر بن عَتِيك بن قيس بن هَيْشَة ، شهد بدرًا .

و (الجبر) : الملك . قال الشاعر^(٢) :

* وانتم صباحاً أيها الجبر^(٣) *

و (العتيك) ستره في موضعه . و (هَيْشَة) من قولهم : هاشه يهيشه
هَيْشًا ، وهو تثويرك الشيء وخلطك إيَّاه . وتهايشَ القومُ ، إذا اختلط بعضهم
ببعض ، وكذلك تهاوشوا .

ومنهم : المُنْدَر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيحة ، شهد بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :

* اسلم براووق حيت به *

ومنهم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتِل يوم أحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومن بني عزيز بن مالك : جرول بن مالك بن عمرو بن عزيز . وابنه زُرارة بن جرول ، الذي هدم داره بئر بن أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهم : حاطبُ بن قيس بن هيشة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الربيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسُبَيْع بن حاطب ، قُتِل يوم أحد .

وزيدُ بن أكل ، كان أبو سفيان بن حرب أسيرَ زيد بن أكل ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتى يُخَلِّي سبيلُ ابني أُخَلِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وخَلِّي أبو سفيان زيدًا .

ومنهم : الرقيم بن ثابت ، قُتِل يوم الطائف . و (الرقيم) : تصغير رَقْم أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرقيم في التنزيل ^(١) فهو الدَّواة ، والله أعلم . والرَّقْمَة : ضربٌ من النَّبت . والرَّقْم : موضع . والرَّقِم : الدَّاهية . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : ﴿ أم حسبك أن أصحاب الكهف والرقيم ﴾ من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يُلاقين الرقيم
ومن بنى كلفة: بنو جَحَجَبِي، بطن. واشتقاق (جَحَجَبِي) من الجَحَجَبية
وهو التردد في الشيء والحجى والذهاب. جَحَجَبَ يُجَحَجِبُ جَحَجَبَةً. ٢٦٢

ومن رجالهم: أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحَجَبِي، سيد الأوس
في الجاهلية، شاعره وولده: المنذر بن عُقبة بن أحيحة بن الجلاح، شهد بدرًا
وقُتِلَ يومَ بدرٍ معونة. وكانت عند أحيحة سلمى بنت عمرو النجارية، وأولاده
منها إخوة عبد المطلب^(١).

و (أحيحة): تصغير الأحاح^(٢). والأحاح: ما يجد الإنسان في صدره من
حرارة الغيظ. أجدُّ أحاحَةً وأحَةً. و (الجلاح): فعال من الجَلَح، وهو انحسارُ
مقدم الوجه من الشعر. رجلٌ أجلَحُ وامرأةٌ جَلَحاء. وشاةٌ جَلَحاء، إذا كانت
بجاء. وروضةٌ جَلَحاء: لا شجرَ فيها. وجلَح الرجلُ في الأمر تجليحًا، إذا
صمَّ عليه ومضى فيه. قال الشاعر^(٣):

عصافيرٌ وزبائنٌ ودودٌ وأجرأ من مجلحة الذئاب^(٤)

وشجرٌ جليحٌ ومجلوحٌ، إذا أكلت أعاليه. و (الحريش) من قولهم:
حرشت الضب.

ومن ولد أحيحة: عبد الرحمن بن أبي ليلى، من أشرف أهل الكوفة،
صاحب رأى.

(١) أي من الرضاع. وذلك أن سلمى تزوجت أباها هاشم بن عبد مناف، فولدت منه
عبد المطلب. انظر لسبب قریش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦.
(٢) ح: « تصغير المرة الواحدة، وهي الأححة ».
(٣) امرؤ القيس. ديوانه ١٣٢ واللسان (جليح).
(٤) يقول: نحن في الضعف مثل العصافير والذبان والدود، وفي ركوب الآثام أجرأ
وأسرع من الذئاب المصممة.

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنهم : حبيب بن عدى ، أمير يوم الأحزاب ، وقتلته قريش بمكة وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة حبيب فأتطأطأ مخافة أن تصيبني ، والله ما كنت بلغت ، ولكن جاء رجل من قريش - سماء - فجمع يدي في يده وفيها حربة ثم طعنه بها ! وذلك أن حبيباً لما صلب واجتمعت قريش حوله قال : « اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بئداً ، ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » . وكان معاوية يخاف هذه الدعوة

(حبيب) : تصغير حَبٍ . والخبُّ إمّا من السكر ، وإمّا من السَّرب النامض في الأرض . وكذلك الخبيبة . وخبائب اللحم : خصله اللاتي فيها العصب . والخبب : ضرب من سير الدواب .

ومنهم : عباد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذي الخرق^(١) ، وهو أحد فرسان الأنصار ، وقُتل يوم اليمامة .

ومن بني جشم بن عوف : سهل ، وعثمان ، وعباد : بنو حنيف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان واليًا على بن أبي طالب عليه السلام^(٢) على البصرة .

ومنهم : خوات بن جبير ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحب ذات النخيين في الجاهلية ، وله حديث^(٣) . (خوات) : فقال من قولهم : خانت العقاب تخوت خوتًا ، إذا سمعت حفيف جناحيها في انقضاضها ؛ وختت نختي ختيًا .

ومنهم : صيفي ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرس كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها المثل : « أشفل من ذات النخيين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .

وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قيصره .

وسعد بن مرة ، الذي يقال له الفريرى الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أن (الأشهل) صنم^(١) . والشهلة في العين دون الزرقعة . رجل أشهل وامرأة شهلاء . ويقال : امرأة كهلة شهلة ، كأنه إتباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضي حتى ارتحلت شهلائي^(٢) من القروب الكاعب الغيداء

القروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبَا أَتْرَابَا^(٣) ﴾ .

ومنهم : بنو زعوراء^(٤) . واشتقاق (زعوراء) إما من زعارة الخلق ؛ وإما من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرش لموت سعد » .

وأخوه : عمرو^(٥) بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : زياد بن السكن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : عمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زعوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها وستنفذ

« رائج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الفرعي ورائج ومزاحم : أطام بالمدينة ، ومى لبني زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو — وهو النبيت — ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .

وسَمَّاكَ بن عَتِيكَ ، فارسُهُم في الجاهليَّة . و (السَّمَكَ) : نجمٌ من منازل القمر . وهما سما كان : سماكُ الرامحِ ، وسماكُ الأعزَلِ . وكلُّ شيء ارتفع فهو سامكٌ . قال الشاعر :

* أمُّ النجوم السَّوامكُ ^(١) *

يعنى السَّماء . وسَمَّكَ البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حُضَيْر الكتائب بن سِمَاك ، كان سيِّد الأوس ورئيسهم يوم بُعَاث ، ركز الرَّمح في قدمه وقال : تُرَوَّن أفرَّ ؟ ! فقتل يومئذ .

وابنه : أُسَيْد بن حُضَيْر ، شهد العقبة بدرًا ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : أبو جَبيرة بن الحَصَيْن بن الثَّعْمَان ، كان من ساداتهم . و (الجَبيرة) : المعضد يكون في يد المرأة من فضَّة وغيرها . والجَبيرة : إحدى الخشبات التي تُشدُّ على يد الكسير أو رجله ؛ والجمع جَبائر . ويقال : جَبَرَت العظمَ فجَبَّرَ . وأجبرت الرجلَ على كذا وكذا ، إذا اضطهدته .

ومنهم : محمودٌ ويزيدُ : ابنا خليفة ؛ قتل يوم بُعَاث .

وأبو جَبيرة بن الضَّحَّاك ، دارُهُ في ظهر المُخَيَّسِ .

ومنهم : رِفاعة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء ، قُتِل يوم أحد و (الوقش) : الحركة في البَطْن . يقال : أجد وقْشًا في بطني . وبنو أَفَيْش : بطنٌ من العرب ، وهو تصغير وَقْش . و (الزُّغْبَة) ، والزَّغْبَة ، والزَّغْبَة : واحدٌ من الرِّيش وغيره . ٢٦٤ وزغَّبَ الفَرخُ ترغيبًا ، إذا بدا الرِّيشُ الضَّعيفُ على جسمه كالشَّعر .

ومنهم : سَلَمَة بن سلامة بن وَقْش ، شهد بدرًا والعقبة .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرأ من الحاسية ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو : يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدى بحيث اهدت أم النجوم الشوابك

ومنهم : سِلْكَانُ بن سلامة ، من خيار المسلمين . و (سِلْكَان) : جمع سَلَكٍ . والسَّلَك : طائر ، والأنثى سُلْكَة . وسُلَيْك : تصغير سُلْك .

ومنهم : سلمة بن ثابت ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

وأخوه عُمَر بن ثابت قُتِل يوم أُحُد ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قط .

ومنهم : عتباد بن بشر ، كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي .

ومنهم : أبو الهيثم مالك بن التَّيَّهَان ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قتيلاً .

و (التَّيَّهَان) : فَيَعْلَان من التَّيِّه ، من قولهم : تاه يَتِيهِ تيهًا وتَيَّهَانًا ، إذا تاه على وجهه .

وأخوه : عَتِيك بن التَّيَّهَان ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

ومنهم : رافع بن خَدِيج بن رافع ، من خيار المسلمين .

ومنهم : عَرَابَة بن أوس بن قَيْظَى ، الذي مدحه الشماخ .

ومنهم : عُلبَة بن زيد ، أَحَد البَكَاثِين الذين كانوا لا يَجِدُون ما يُنْفِقُونَ^(١) ،

وهم : عُلبَة بن زيد ، ومُرَّارَة بن رَبِيعَى ، ومحمد بن مَسْلَمَة ، شهيد بدرًا وولاء عمر بن الخطاب صدقاتٍ جُهَيْنَة .

وأخوه : محمود^(٢) قُتِل يوم خَيْبَر ، رُمِيَ من الحِصْن بِمَجَرٍ فَانْدَرَتْ عَيْنَاهُ .

والذي رمَاه مَرْحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدَا يُقَتَّل قَاتِلُ أَخِيكَ » ، فقتله على بن أبي طالب رضوانُ الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْس بن الخطيم بن عدي الشاعر . و (الخطيم) : فَعِيل من

الخطَم . خطَمَت البعيرَ فهو خطيمٌ ومخطومٌ . والخطام : ما وَقَعَ على أنف البعير

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) محمود بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتنجن في غزوة خيبر .

من حبلٍ . والخطم : مقدّم الأنف من البعير وغيره . وبنو خطمة : بطن من الأنصار . وبنو خطامة : بطن من طيئ .

ومنهم : قتادة بن النعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وأصيبت عينه يوم أحد فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه .

ومن ولده : عاصم بن عمر بن قتادة ، يحدث عنه .

ومنهم : عبيد بن أرس ، الذي كان يدعى مُقَرَّنًا ؛ وذلك أنّه قرن الأسارى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قُتِلَ يوم مؤتة .

ومنهم : بشر بن أبي رُق (١) الشاعر . و (أَبْرَقَ) : تصغير أَبْرَقَ . وكلُّ

حبلٍ اجتمع فيه لونان فهو أَبْرَقُ ، وكذلك من الدواب . والأَبْرَقُ : علوٌّ من

الأرض فيه حجارةٌ وطِين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : برق الرجلُ

يَبْرُقُ بَرَقًا ، إذا شخص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ بَرَقَ البصرُ ﴾ (٢)

وَبَرَقَ الشيءُ يَبْرُقُ بَرَقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تلالأ . وبارق : قبيلةٌ من

العرب . وبارق : موضع . والبرق فارسيٌّ معربٌ (٣) ، وهو الحَمَل . وقد

سمّوا بُرْقان ، وهو جمع أبرق . ويُجمع أبرقُ بَراقًا وأبارق . والإبريقُ فارسيٌّ

معربٌ (٤) . فأما قولهم : سيفٌ إبريق ، فهو لإفعلٍ من البرق ، وهو عربيٌّ

صحيح . والتبريق : تهدد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : برق لي ورعد ،

(١) ح : « الأمير : الأبرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه

بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين . قاله ابن ماكولا » . الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . ومى بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح الراء . تحاف فضلاء البشمر ٤٢٨ .

(٣) معرب « برّقه » . العرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) العرب للجواليقي ٢٣ .

إذا تهدد . وأجاز البغداديون : أبرق وأرعد في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعي .
قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : أتقول إنك لتبرق لي وترعد ؟ قال : لا أقول .
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتبرق لي وترعد . ثم أنشدني :
إذا جاوزت من ذات عرق ثنية فقل لأبي قابوس ماشئت فارعد
ثم قال لي : هذا كلام العرب . فقلت له : قد قال الكميت :

أبرق وأرعد يا يزيد دفا وعيدك لي بضائر

فقال الأصمعي : الكميت جرمقاني^(١) من أهل الشام . ولم يكتف إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقة : الشيف . يقال : كثرت البارقة في هذا الجيش .

ومنهم : معتب بن عتبة^(٢) ، شهد بدرًا .

ومنهم : غشمير بن خرشة القاري ، قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم . و (غشمير) : فعليل من الغشمة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلان يتغشم على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طعيم الشاعر ، ابن الطفيل .

ومنهم : خزيم بن ثابت ، ذو الشهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحد جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميت هو جرمقاني الجوهري : الجرامقة قوم بالوصل أصلهم من العجم » . وفي التنبيه والإشراف للمسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أي السوريين : « وكانوا شعوبا ، منهم النونويون ، والأثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، ونبط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن حُثاشة ، صَلَّى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعدَ مَادُون .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلم ، بطنان .

فبن بنى واقف : هِلَالُ بن أُمَيَّة ، أَحَدُ البَكَّائِينَ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بن نَجْدَةَ ، وهو أَحَدُ البَكَّائِينَ . وقد مرَّ .

ومنهم : سعد بن خَيْثَمَةَ ، شَهِدَ العَقَبَةَ وكان نَقِيْبًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ بدر ، وَقُتِلَ أبوه يَوْمَ أُحُد .

٢٦٦ ومنهم : أَبُو قَيْسِ بن الأَسَلْتِ^(١) ، واسمُه صَبِيْثٌ ، الشاعر . واسم الأَسَلْتِ عامر . و(الأَسَلْت) : الَّذِي قَطَعَ أَنفَهُ فَاسْتَوْصِلَ . يقال : سَلَتَ أَنفَهُ يَسْلِتُهُ سَلَتًا ، إِذَا قَطَعَهُ . والسَّلْتُ شَبِيْهُ الشَّعِيرِ معروف .

ومنهم : وَخُوْحٌ أَخُو أَبِي قَيْسٍ . و(الوَحُوْحَةُ) : التَّوَجُّعُ مِنَ البَرْدِ إِذَا تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي صدره . يقال : جَاءَ يُوحُوْح ، إِذَا جَاءَ فَعَلْ ذَلِكَ . وزَعَمُوا أَنَّ الوَحُوْحَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ؛ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

ومنهم : شَأْسُ بن قَيْسٍ بن عُبَادَةَ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الأَوْسِ فِي الجَاهِلِيَّةِ . وقد مرَّ بِطَوْنِ الأَوْسِ وَرَجَالُهَا .

بطون الخزرج ورجالها

فبن قبائل الخزرج : تَيْمُ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ ، وهو النَّجَّار ؛ سَمِيَ النَّجَّارَ لِأَنَّهُ ضَرْبَ رَجُلٍ فَنَجَّرَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال المرزباني : أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . واسم الأسلت عامر ، وكان يعدل بابين الخطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب من عبد الله بن أبي بن سلول ، خلف لا يسلم حولا ، فأتى قبل ذلك ، فزعموا أن النبي عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها . »

فبنى النجار : المُنذر بن حَرَام بن عمرو ، الذى تماكمت إليه الأوسُ والخزرجُ فى حربهم ، وهو جدُّ حَسَّان بن ثابت بن المنذر .

و (حَسَّان) إمّا من قولهم : حَسَّ القومَ يُحَسُّهم حَسًّا ، إذا قَتَلهم قَتْلًا ذريعًا ؛ وإمّا من الحُسْن . فإنَّ كان من الحُسْن فالنون أصلية ، وإن كان من الحَسِّ فالنون زائدة . ويقال : البردَ حَسَّةً لِلنَّبت ، أى يستأصله . والحِصَّة : التى تُحَسُّ بها الدابة ، بكسر الميم . والحِصُّ : وجعٌ يجده المرأة بعد الولادة . وتقول : العرب [عند^(١)] المولم إذا أصابَ الواحدَ منهم : حَسٌّ ، مبنية على الكسر . وتقول : حَسَسْتُ به أَحسُّ به حَسًّا ، إذا شَعَرْتَ به وفِطِنْتَ له . والحُصَّاس : ضربٌ من السمك يابس صغار . ويقال : إنَّ العامريَّ لِيَحِصَّ^(٢) للسعدى ، أى يَحِنُّ إليه . يقال لَمَّا بينهما من النَّسَب .

ومنهم : أبو طلحة ، وهو زيد بن سهل ، شهيد بدرًا والعقبة .

ومنهم : أبى بن كعب بن قيس بن عُبَيْد^(٣) بن مُعاوية بن عمرو ، الذى تُنسَب إليه القراءة . شهيد بدرًا . و (أبى) : تصغير أبٍ واحد الآباء ، أو تصغير أبٍ ، وهو المرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وَفَاكِهَةً^(٤) وَأَبْنًا ﴾ والله أعلم .

وأبو حُبَيْب زيد بن الحُبَاب^(٥) ، شهيد بدرًا .

ومنهم : أبو أيوبَ خالد بن زيد^(٥) ، شهيد العقبة وبدرًا ، ونزلَ عليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أيامَ قدِمَ للدينة .

(١) ليست فى الأصل . وفى الجمهرة ١ : ٦٠ : « وحس ، بكسر السين : كلمة يقال عند الأُم » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الميم ، وصوابه من الجمهرة . وفى اللسان : « تقول العرب إن العامريَّ ليحس للسعدى بالكسر ، أى يرق له » .

(٣) فى الأصل : « عبد » ، وكتب إزاءها فى الهامش تصحيح « عبيد » ، وهو المطابق لما فى الإصابة ٣٢ .

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس .

(٥) ح : « فى النسب لأبى عبيد : أبو حبيب بن زيد ، شهيد بدرًا » .

ومنهم : مُحَارَة بن حَزْم ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ اليمامة .

ومنهم : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، قاضي المدينة .

ومنهم : زَيْد بن ثابت ، الذي إليه تُنسب الفرائض ^(١) .

٢٦٧

ومنهم : مُعَاذ ، ومَعْوِذٌ ، وعُوف ، الذين يقال لهم : بنو عَفْرَاء . ومُعَاذ الذي ضرب أبا جهل يوم بدرٍ فقطعَ رجله فوقَ في القتلى ، وأجازَ عليه ^(٢) عبدُ الله ابنُ مسعود رضي الله عنه .

ومنهم : نُعَيْمان بن عمرو ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُد ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخفُّ نُعَيْمان ، لم يلقه قطُّ إلا ضحك إليه .

ومنهم : سهلٌ وسُهَيْلٌ ابنا رافع ، اللذان كان لهما موضعٌ مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أسعدُ الخير بن زُرارة بن عُدَس ، وهو أبو أمامة . شهيد العقبة ، وكان نقيياً .

ومنهم : بنو مَبْذُول بن مالك بن النجَّار ، بطن . و (مَبْذُول) : مفعول من البَذَل ؛ بَذَلَ يَبْذُلُ بَذْلاً فهو يَبْذُلُ وَيَبْذَالُ . والمَبْذَل : ثوبٌ تَبْذِلُهُ المرأةُ في بيتها ؛ والجمع مَبَازِل . والبَذْلَة : ابتذالك الشيء .

ومنهم : حارثة بن الثَّعْمان بن نَفْع ^(٣) بن زَيْد بن عُبيد . شهيد بدرًا .

وسُكَيْم بن قَيْس بن قَهْد ، شهيد بدرًا .

ومسعود بن أوس بن زيد ، وهو أبو محمد ، شهيد بدرًا .

(١) أي الموارث . وفيه قال صلى الله عليه وسلم : « أفرضكم زيد » . انظر الثمانية للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أجاز عليه ، أي أجهز عليه .

(٣) وكذا في السيرة ٥٠٣ جوتنجن . وفي الإصابة ١٥٢٧ « بن نفيع » .

ورافع بن الحارث ، شهد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، ولي القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنها : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهلي . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنها : عامر بن أمية بن زيد بن الحنحاس^(١) ، شهد بدرًا وقتل يوم أُحُد ؛ وهو الذي ذكره حسان في شعره^(٢) . والحساس مشتق من قولهم : حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ ، إِذَا قَلَّيْتَهُ عَلَيْهَا .

ومنها : أبو سَلَيْطَ بن قيس ، وهو سَبْرَة^(٣) ، شهد بدرًا .

ومنها : سُلَيْم بن مِلْحَان ، شهد بدرًا وقتل يوم بئر معونة . و (مِلْحَان) فِعْلَانُ إمَّا مِنَ الْمَلْح ، وهو لَوْنٌ ، يقال : كَبَشْتُ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ فِي أَعْلَى صُوفِهِ بَيَاضٌ ، وَلَوْ أَنَّ صُوفَهُ أَيْ لَوْنُهُ كَانَ . وَالْمُلْحَةُ : الْبَيَاضُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْ عَقَّ عَنْهُمَا . وَسَمَكَ مِلْحٌ وَمِلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَمَاءٌ مِلْحٌ لَا غَيْرَ . وَالْمِلْحُ : الرِّضَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) ح : « بجاءين وسينين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأمير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : * ديار من بني الحساس قفر * » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصفرا ، وقيل سبرة » .

(٤) أبو الطمجان القيني ، كما في اللسان (ملح) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وَأَيُّ لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا^(١)

وقالت هَوَازُنُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزِ : « إِنَّا لَوَمَلَحْنَا الْمُنْذِرَ

أَوَّلَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ لَنَفَعْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ^(٢) » ، أَيْ ٢٦٨

لَوْ كُنَّا أَرْضَفْنَاهُ^(٣) . وَالْأَمْلَاحُ : جَمْعُ أَرْضٍ مِلْحَةٍ وَأَمْلَاحٍ ، وَمِائَةٌ مِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ .

وَمَلَحَتْ النَّاقَةُ أَمْلَحُهَا مَلَحًا ، إِذَا مَسَحَتْ حَيَاهَا بِالْمِلْحِ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا . وَالْمَلَّاحَةُ
مَعْرُوفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَمِنْهُمْ : أَبُو خَارِجَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَمِنْهُمْ : أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمَّصِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَهُوَ عُمُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، صَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ غُزَيَّةَ^(٤) بْنِ عَطِيَّةٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ .

(١) كَانَ لَهُ إِبِلٌ يَسْقِي قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا ثُمَّ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا ، فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ تَرْعَوْا
مَاشِيَتِهِمْ مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جُلُودِكُمُ الْيَابِسَةِ . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ « أَغْبَرُ »
بِالْحَفْضِ ، وَالْقَصِيدَةُ مَخْفُوضَةُ الرَّوْيِ ، وَأَوَّلُهَا :

أَلَا حَنْتَ الْمَرْقَالَ وَاشْتَأَقَ رِبَهَا تَذَكَّرَ أَرَامًا وَأَذَكَّرَ مَعْشَرِي

(٢) فِي السِّيرَةِ ٨٧٦ فِي فَصْلِ (أَمْرُ أَمْوَالِ هَوَازُنِ) : « وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازُنٍ ثُمَّ

أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ زَهِيرٌ ، يَكْنَى أَبَا صَرْدٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا فِي الْخَطَائِرِ
عَمَاتِكَ وَخَالَاتِكَ وَحَوَاضِنِكَ اللَّاتِي كُنَّ يَكْفُلُنَّكَ ، وَلَوْ أَنَا مِلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ ، أَوَّلَ النَّعْمَانِ
ابْنِ الْمُنْذِرِ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَّا بِمَثَلِ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ ، رَجَوْنَا عَطْفَهُ وَعَائِدَتَهُ عَلَيْنَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « رَضَعْنَاهُ » تَحْرِيفٌ . وَفِي اللَّسَانِ بَعْدَ إِيرَادِ هَذَا الْخَبَرِ : « قَالَ
الْأَصْمَى فِي قَوْلِهِ مِلَحْنَا ، أَيْ أَرْضَعْنَا لَهَا . وَإِنَّمَا قَالَ هَوَازُنُ ذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِيهِمْ ، أَرْضَعْتَهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ » . وَحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ تَنْتَسِبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ
بَكْرٍ بْنِ هَوَازُنٍ . السِّيرَةُ ١٠٣ جَوْتَنْجَن .

(٤) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : « صَوَابُهُ غُزَيَّةُ بْنُ عَمْرٍو » . لَكِنْ الَّذِي فِي السِّيرَةِ ٣٠٧

« عَمْرُو بْنُ غُزَيَّةِ » كَمَا هُنَا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرًا وقُتل يومَ الخندق .
وسعيد بن سهل ، شهد بدرًا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .
ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَة ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتل يوم مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرًا ومات صبيحة يوم غزا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد .
وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرًا وقُتل يوم أحد^(١) .
ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا .
ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عُثمان رحمه الله ، وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرًا وقُتل يوم أحد .
ومنهم : زيد بن أرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : عمرو بن الإطنابة الشاعر ، جاهلي أحدُ فرسانهم . وهو الذي يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم المُو عِدَ والتأذِرَ الثُذُورَ عَلَيَّا
إِنَّمَا تَقُتِلُ النَّيَّامَ وَلَا تَقُ تُلُ يَقْظَانِ ذَا سَلَاكِ كَيَّا
(الإطنابة) : سِرُّ يُشَدُّ فِي وَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ لَتُحْزَقَ بِهِ ؛ والجمع أطناب .

ومنهم : أحمر بن حارثة ، الذى يقال له ابنُ فُسْحَم ، شهيدٌ بدرًا وفُسْحَمُ أمُّه ، والميم زائدة ، وهو من الفسح والفساحة ، كما [تقول ^(١)] : زُرْقُم ، وسُتْهُم .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و (الدردُ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العُمر . رجلٌ أدردٌ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذى أرى الأذان ؛ وذلك أنَّ المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشتروا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ٢٦٩ ابن ثعلبة في منامه كأنَّ رجلاً معه ناقوس ، فقال : يعنيه . قال : وما تصنعُ به ؟ قال : نصيِّحُ به لأنَّ يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . فتقدّم فأذن ، ثم تأخّر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بنى دينار بن النّجار : عُليّة بن عمرو بن زيد بن واهبٍ الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهيدٌ بدرًا وقتل يوم أُحد .

وأخوه : الضحّاك ، شهيدٌ بدرًا . وأخوه : قُطبة ، قُتِل يوم بئر معونة .

ومن بنى مبدول : ثعلبة بن عمرو بن تحض ^(٢) بن عتيك بن مبدول ، شهيدٌ بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتِل بصِفِّين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهيدٌ بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أفتحها وستنفذ في صلب النص بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ : « محسن » ، وهو المعروف في أعلامهم .

والطفيل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتل يوم بئر معونة .

وسهل بن عامر ، قُتل يوم بئر معونة .

ومنهم : بنو خِذْرَة و بنو خُذَارَة ، بطنان . وستراه في موضعه .

وسفيان بن بشير ، شهد بدرًا .

ومنهم : تميم بن يعار ، شهد بدرًا . و (يعار) من قولهم : يعر التيس يعارًا .

واليعر : العتود بهب . واليعارة : أن يعرض الفحل الناقة فيسأنها^(١) حتى

يعلوها . قال الشاعر ، الراعي :

قلانس لا يُلقحن إلا يعارة عراضًا ولا يُشرين إلا غواليًا

وقال آخر :

أضرته^(٢) عشرين يومًا ونيلت حين نيلت يعارة في عراضٍ

وسعد بن سعيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : خبيب بن إساف ، شهد بدرًا وقتل أمية بن خلف الجمحي

يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سينان ، قُتل يوم أحد .

ومنهم : أبو سعيد الخُدري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله

عليه وسلم وروى عنه .

(١) سأنها يسأنها مسانة وسنانا : طردها حتى ينوخها ليسفدها .

(٢) ح بخط منطاي : « الرواية الصحيحة : نضجته . وهو للطرماع » . والبيت في

ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : (يعر) : « ألنضجته عشرين » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن خُنَيْس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخزرج : سعد بن عُبادة بن دُلَيْم ، بيتٌ عريقٌ في الشؤدد . وابنه .
قيسُ بن سعد بن عُبادة بن دُلَيْم بن أبي خزيمة^(١) ، سادة كلهم . شهيد سعدُ
العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيّدًا جوادًا . وابنه : قيسُ بن سعدٍ ، أجودُ أهلِ دهره
في أيام معاوية . و (دُلَيْم) : تصغير أدم . والأدم : الأسود . ليلٌ أذلُمُ وليلةٌ
دَلَماء . والدُلْمَة : السّواد .

ومنهم : أبو دُجانة الفارس سِمَاكُ بن أوسِ بن خَرَشَة ، أشجعُ أنصاريٍّ
في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي^(٢) . و (دُجانة) : فعالة من الدّجن . والدّجن :
تغطية السحاب الأرض . أدجنت السماء إدجانًا . وليلةٌ مِدجانٌ ، إذا ركبها
السّحاب . والدّاجن : المقيم في المكان . يقال : دجن في المكان ودجن به .
والدّجئة : الظلمة . والدّايجي : الظلم .

ومنهم : بنو قَوَقل ، واسمه غَنَم . وهم القواقل . و (القَوَقلَة) : التَّمَلُّقُ في
الشيء والدّخولُ فيه . يقال قَوَقل يقوقل قوقلة .

ومنهم : الرَّمَق بن زيد^(٣) بن غَنَم الشاعر ، جاهلي . و (الرَّمَق) معروف ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه حزيمة ، بجاء مهملّة مفتوحة بعدها زاي مكسورة » . الإكمال
٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يقي رسول الله
صلّى الله عليه وسلم بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحن عليه ، حتى كثر فيه النبل . وذلك
يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرّمق بن زيد مدح أبا جبيلة الغساني ، وكان الرّمق
دعيا قصيرا ، فلما أنشده وجاوزه قال : غسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد العسكري :
والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال نقطة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ،
وحكاه الجهمي عن سعيد بن سالم القداح ، بالدال » .
وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جاوزه » .

وهو باقى النفس . والتميق : أخذك الشئ قليلاً قليلاً . ومن كلامهم : « أَضَرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقَ رَمَقٌ ، أَضَرَعَتِ المِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقٌ » . وذلك أَنَّ الضَّانَ تُضَرِّعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بَآيَامَ . فيقول : خُذْ لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . والمِعْزَى تُضَرِّعُ عَلَى رِءُوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الْأَرْبَاقَ . والرَّبَّقُ : الخِيطُ الَّذِى يُشَدُّ فِي عُنُقِ الجَدَى أَوِ العَنَاقِ . وَأُمُّ الرَّبِّيْقِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم : جَاءَتِ أُمُّ الرَّبِّيْقِ عَلَى أَرَبِقٍ » . وَأَرَبِقٌ : تَصْنِيفُ أَوْرَقِ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ . وَرَمَقَهُ بَيَّصَرَهُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مَالِكُ بْنُ الْعَجَلَانِ ، سَيِّدُ الْأَنْصَارِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ الْفُطَيْيُونَ .
ومنهم : أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ ، لَحِقَ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَخَلَّفَ ، فَلَمَّا أُنْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ قَالَ : « كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ ^(١) » . قَالُوا : هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .
ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ مُخَلَّدٌ يَوْمَ بُعَاثَ .

وَأَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ .
ومنهم : خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِيدٌ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ ، شَهِيدٌ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ .
ومنهم : أَبُو الْأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، شَهِيدٌ بَدْرًا .
وَقَيْسُ بْنُ السَّكَنِ شَهِيدٌ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَنْسَرِ .
ومنهم : عَامِسُ بْنُ غَمْرٍو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلَةُ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تَفْيِضُ من الدَّمْعِ^(١) . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِلَ يوم اليمامة . وخالد أخوه قتل يوم بدر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نَضْلَة ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْن ، شهيد بدرًا . وعُثْمَان بن مالك بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا . ومُثَلِّل بن وَبَرَة بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خُزَيْمَة بن أَبِي بن غَنَم ، شهيد بدرًا .
وزيد بن وَدِيعَة بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أُحُد .
ومنهم : عبادة بن الصَّامِت ، عَقَبَى نَقِيب .

ومنهم : بَشِير^(٢) بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن زيد بن مالك الأغر ، شهيد بدرًا^(٣) والعقبة ، وهو أوَّلُ الناسِ بايَعَ أبا بكرٍ يوم السَّيْفَةِ .
وسِمَاكُ أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخَشْمِ بن مِرَضَخَةَ ، شهيد بدرًا . و (الدُّخَشْمِ) رجلٌ ضَخْمٌ آدم . و (مِرَضَخَةُ) : مِفْعَلَةٌ من قولهم : رَضَخْتُ النَّوَى بالحَجَرِ ، إذا دَقَقْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لَتَعْلِفَ به الإِبِلُ . وهو رَضِيخٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَلَى ؛ سَمَّى بذلك لِعَظَمِ بَطْنِهِ .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمُشَاهِد . وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضى الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفى وليس له عقب . قاله الأمير . وانظر الإكمال للأمير ١ : ٥٩ .

فمن بنى الحُبَلَى : عبد الله بن أبي مالك ، الذى يقال له ابن سُلُول .
وسُلُولُ أمّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنه عبد الله^(١) من خيار المسلمين ،
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة^(٢) .

ومنهم : أوسُ بن خَوَلِيٍّ^(٣) ، شهد بدرًا ونزل فى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَنِيضَةَ بن عُبَادَةَ بن الْقِدَمِّ^(٤) ، واسمه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعليّ بن ثابت بن زيد بن ودِيعَة ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّة الشاعر ، وابنه : سَلَمَة أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المعلّى ، شهد بدرًا .

وعُبَيْد بن المعلّى ، قتل يوم أُحُد .

ونُفَيْع بن المعلّى ، أسلم قبل أن يقدّم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرّ به
رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان^(٥) فقتله فى أَجَلٍ^(٦)
ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أولَ قَتِيلٍ من الأنصار فى الإسلام .
ولا عَقِبَ له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) فى قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أيوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه
سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فاصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق حتى
قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خولى محرّكة ،
وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا فى الأصل ، بالصاد المكسورة فى أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت فى الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوسُ بن المَعْلَى . ورافِعٌ ، شهد بدرًا . وزَيْد بن عُبَيْد بن المَعْلَى ، شهد بدرًا .

٢٧٢ ومنهم : زيَاد بن لَبِيد بن سَفْيان ، شهد بدرًا والمقبة ، واستعمله النبيُّ صلى الله عليه وسلم على حَضَرَمَوْت .

وخالد بن قَيْس بن التَّجْلان ، شهد بدرًا .

ورُخَيْلة بن ثَعْلَبَة^(١) ، شهد بدرًا .

وعمر بن الثُّعْمان بن كَلْدَة بن عمرو بن أُمَيَّة بن عامر بن بَيَاضَة ، رأسَ الخُزَرجِ يومَ بُعاث .

وابنه : الثُّعْمان ، كانت معه رايةُ المسلمين يومَ أحد .

وغَنَام بن أوسٍ ، شهد بدرًا .

وحليفة^(٢) بن عديٍّ ، شهد بدرًا .

ومنهم : أَيْمَن بن عُبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زَيْدٍ لأمته ، وهو الذي يقال له أَيْمَن بن أمِّ أَيْمَن ، كانَ من فُرسان النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وإيَّاه عَنَى خَسَّانُ بقوله :

على حينَ أنْ قالتْ لأَيْمَنَ أمُّه جَبَنْتُ^(٣) ولمْ تَشْهَدْ فوارسَ خَنْبَرٍ

وَأَيْمَنُ لمْ يَجْبُنْ وَلَكِنْ مُهْرَه أَضْرَبَ بِهِ شُرْبُ المَدِيدِ المَخْمَرِ

(١) في السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رخيلة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : عدي بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدي » . وفي الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالحاء المعجمة . وفي الإصابة : « ويقال عليفة » وفي السيرة : « ويقال عليفة » .

(٣) ضبطت في الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لفتان في جين .

ومن الخرج : بنو الغَضَب بن جُشَم . و (الغَضَب) : الأحمر الغليظ .
والغَضَب : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : مات كسَّر حول العين من الجلد .
والغَضَب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطنٌ كانَ منهم أبو جُبَيْلة الملكُ الغَسَّاني ، الذي
جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهودَ بالمدينة .

ومنهم : سلمة بن صَخَر ، أحد البَكَّائين .

ومنهم : قروة بن عمرو بن وَذْفَة ، شهيدٌ بدرًا والعقبة . و (الوذْفَة ^(١))
زعموا : الرّوضة . ويقال : استوذِفْتُ الإناء ، إذا استعطرَ ما فيه .

ومنهم : زيد بن الدَّيْنَة ، قتلته قريشٌ مع خُبَيْب بن عدى . و (الدَّيْنَة)
من قولهم : دَنَّى الطائر ، إذا طافَ حول وكره ولم يستطع عليه .

ومنهم : أبو عَيَّاش بن مُعاوية بن صامتٍ ، فارس جَلَوَى ، وهى فرسه .

ومنهم : عائذ بن ماعِص ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : رافعُ بن مالكِ بن العَجْلان ، وهو أولُ مَنْ أسلم من الأنصار .

والثَّعْمان بن العَجْلان ، ولأه على رحمه الله على البَحْرَيْن .

ومنهم : ساردة ، بطنٌ . و (ساردة) مأخوذٌ من السَّرْد . والسَّرْد : ضَمَك
الشيءَ بعضه إلى بعض ، نحو النُّظْم وما أشبهه . ومنه قولهم : سرَدَ الدَّرْع ، أى
ضمَّ حديدَ بعضها إلى بعض . وفى التنزيل : ﴿ وَقَدِّرْ فى السَّرْد ^(١) ﴾ . والمسَرَّد :
المنظَّم من خَرَز أو غيره . وقيل لأعرابي : أتعرفُ الأشهرَ الحرُّم ؟ فقال : إني
لأعرفُها : ثلاثة سَرَدٌ ، وواحدٌ فرد ^(٢) .

(١) ح : « بالدال والذال » .

(٢) من الآية ١١ فى سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،
وذو الحجة ، والحرم .

٢٧٣ ومنهم : مرداس بن مَرْوان ، شهيد يوم الحديبية ، وباع تحت الشجرة ، وكان أمين النبي صلى الله عليه وسلم على سهمان خيبر .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حرام ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان نقيبا ، وقُتل يوم أُحد . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : عمير بن حرام بن عمرو بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .
ومنهم : خراش بن الصمة ، قائد الفرسين يوم بدر^(١) .

ومنهم : عامر بن نابي ، شهيد العقبة . وابنه : عتبة شهيد بدرًا والعقبة الأولى ، فقتل يوم اليمامة .

و (نابي) : فاعلٌ من قولهم : نبا ينبو نبؤًا . والنَّبوة : الارتفاع عن الشيء .
ومن ذلك قولهم : نبا السهم عن الهدف ؛ لأنه تنحى عنه . ومن لم يهزم النبي صلى الله عليه وسلم فاشتقاقه من هذا ؛ لأنه نبا ، أي ارتفع . فكان النبي فعيلٌ من هذا . قال الشاعر^(٢) :

فأصبحَ رثماً دُقاقَ الحمى مكانَ النبي من الكائب^(٣)

ومن هَمَز فهو من التَّبا ، من قولهم : أنبأتك بكذا وكذا ، أي أخبرتك .
وقال رجلٌ للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبي الله . فهَمَزَ ، فقال : « لستُ بنبي الله ولكنني نبي الله » .

(١) في الإصابة ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقالوا : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدي » . الصواب يرثى فضالة . والبيت التالي في ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب على البدل من خبر أصبح . ويروي : مكان بالرفع . الكائب : جبل وحوله رواب يقال لها نبي ، الواحد ناب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه يقوم على ذروة الصاقب

ومنه : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهد المشاهدَ بعد بدر ، وكان حارسَ النبي صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق (خَشْرَم) من شَيْئَيْن : إمَّا من النُّحْل ، وهو يسمَّى الخَشْرَم . قال الشاعر^(١) :

* كَالْخَشْرَمِ الْمُتَشَوِّرِ^(٢) *

أو من الخَشْرَم ، وهى الحجارة التى يُتَّخَذُ منها الجِص .

ومنه : البرَاء بن معرور ، عَقْبِيٌّ ، وكان نقيباً ؛ وهو أوَّل من أوصى بثَلث ماله ، وأوَّل من استقبل القبلة ، وأوَّل من دُفِنَ عليها . وأخوه : مبشّر ، شهد الحديبية .

واشتقاق (البراء) من آخر ليلةٍ فى الشهر وأوَّل ليلةٍ من الشهر الداخل . قال الراجز :

يا عينُ بَكِّي جابراً وعَبْساً يوماً إذا كان البراء نَحْساً

والبراء من قولك : أنا برىء منك وبراء . وجمع برىء برأء . وكذلك فى التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برئاً فأنا بارئٌ ، كما نرى . وبريت وبرّوت القلم أبريه برئياً وأبروه برؤاً ، والأوَّل أعلى . وبعيرٌ ذو بُرابةٍ ، إذا كان قوياً على السفر . والبرى : التراب ، مقصور . ومن كلامهم : « بِفِيهِ البرى ، وَحَى خَيْرِى ، فإنه خَيْسَرى^(٣) » . والبرّة : بُرة البعير التى تُجْعَل فى

(١) أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان (خشم) .

(٢) البيت فى صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده فى الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

يأوى إلى عظم الغريف ونبله كسوام دبر الخشم المتشور

(٣) خيسرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيسرى إلا فى هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه ، من مُحاسٍ أو فِضَّة . أُبريتُ البعيرَ فهو مُبرى ، إذا جعلتَ له البرَّة .
والبرَّة أيضاً : كلُّ حلقةٍ مثلِ السَّوارِ والتَّلخالِ وما أشبهه ، والجمع بُرين^(١) .
والبرَّة مهموز : ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه . قال الشاعر^(٢) :

* به بُراً مثلُ الفَسِيلِ المَكَمِّمِ^(٣) *

ويقال : بارأتِ الكَرِيَّ ، إذا فاصلته . و (معروژ) مفعول من قولهم :
عرَّه بشرَّ يعرُّه عراً ، إذا لطحَّ به . وفلانٌ يعرُّه الناس ويعرُّونه^(٤) ، أى
ينتابونه .

ومنهم : بشر بن البراء ، شهد بدرًا . وهو الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجَدُّ بن قيس على بُخْلِ فيه . قال :
« وأى داء أذوُّا من البُخل ، بل سَيِّدُكُمْ الأَيْبُسُ الجعدُ : بشر بن البراء » .
وهو الذي أكلَ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومة فمات .

ومنهم : حُباب بن المنذر بن الجحوح ، شهد بدرًا ؛ وهو ذو الرأى ، سُمِّيَ
لمشورته يومَ بدر : « ذا الرأى » .

ومنهم : عبد الله بن عبد مناف بن الثعمان ، شهد بدرًا . ولبيد بن قيس ،
شهد بدرًا . والضَّحَّاك بن حارثة ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : عُقبة بن عبد الله بن صَخْر ، شهد بدرًا . وجَدُّ بن قيس . والطَّفِيل
ابن الثَّعْمَان ، شهد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يومَ الخَنْدَقِ .

(١) وبرين أيضا ، بكسر الباء . وذلك في حالتي النصب والجر . أما في الرفع فيقال برون
بضم الباء والراء فحسب . حاشية الصبان على الأشموني ٢ ، ٨٦ .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٣ واللسان (برأ) .

(٣) صواب إنشاده « بها برأ » . وصدر البيت :

* فأوردها عينا من السيف رية *

(٤) ضبطت في الأصل والطبوعة بضم العين وتشديد الراء ، فيكون تكراراً لما سبق .

ومنهم : سَيَّانُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .
ومنهم : مَعْبِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَعَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ
شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : سَوَادُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو ، شَهِدَ بَدْرًا .
وَأَبُو عَبْسٍ^(١) بْنُ عَامِرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثَّعْمَانِ بْنِ بَلْدَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَ(الْبَلْدَمَةُ) : لَحْمُ
الصَّدْرِ وَنَحْوِهِ . وَالْبَلْدَمَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

ومنهم : أَبُو قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ ، فَارِسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي
قَتَلَ ابْنَ خُذَيْمَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ ، فَشَكَّ
اِثْنَيْنِ فِي رُمَحٍ .

ومنهم : عَامِرُ بْنُ عَمَّةٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : أَبُو الْيَسَّرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو ، وَشَهِدَ بَدْرًا . (الْيَسَّرُ) إِمَامٌ مِنْ
الْيُسَرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعُسْرِ ؛ وَإِمَامٌ مِنَ الْيُسَرِ : وَاحِدُ الْأَيْسَارِ الَّذِينَ يَسْتَهْمُونَ
عَلَى الْجُزُورِ . وَمِنْهُ الْيُسَيْرُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ . وَالْيُسَيْرَةُ : ضِدُّ الْغُسْرِ ؛ وَكَذَلِكَ
هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسِرَةٍ^(٢) ﴾ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وَهُوَ

(١) فِي السِّيَرَةِ ٣١٠ ، ٥٠٠ « عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ » . لَكِنْ وَرَدَ بِصُورَةِ الْكُنْيَةِ فِي
الْإِسَابَةِ ٧٢٦ مِنْ قِسْمِ الْكُنَى ، وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فِيهَا مِنْ تَحْرِيفٍ مَطْبَعِي .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٢٨٠ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ عَطَاءٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى « لَيْسَ لَوْفُهَا كَاذِبَةٌ » وَقَوْلُهُ « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ » . وَقِرَاءَةُ الْجَهْوَرِ « فَنَظَرْتُ »
بِوزْنِ نَبْقَةٍ . وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَبِجَاهِدٌ وَالحُسَيْنُ وَالضَّحَّاكُ وَقَتَادَةُ بِسُكُونِ الظَّاءِ ، وَهِيَ لَفَةٌ تَمِيمِيَّةٌ
يَقُولُونَ فِي كَبْدِ كَبَدٍ . وَقَرَأَ عَطَاءٌ أَيْضًا « فَنَظَرُهُ » بِوَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُضَافِ إِلَى الضَّمِيرِ ،
أَيُّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مُنْتَظَرُهُ . وَقَرَأَ عَطَاءٌ أَيْضًا « فَنَظَرُهُ » بِصِيغَةِ فَعْلٍ الْأَمْرِ بِمَعْنَى فَسَّاحِهِ
بِالنَّظَرَةِ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ « فَنَظَرُوهُ » أَيْ فَأَتَمُّ نَظَرُوهُ . فَهَذِهِ سِتُّ قِرَاءَاتٍ . تَفْسِيرُ
أَبِي حَيَّانٍ ١ : ٣٤٠ .

الذي تسميه العامة اليُسْر . والأسر : احتباس البَول . وقد سمّت العربُ يَسَارًا ،
ويُسْرًا ، وياسرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورَهُ ودَعْ معسوره ، أى خُذْ
ما سهّل ودع ما عَسُرَ . ويقولون : رجلٌ أَعَسَرَ يَسْرَهُ ، وهو الذي تسميه العامة
أعسَرَ أيسر . وكلُّ شيء ضيّقت عليه فقد أسرتَه . ومنه إَسَارَ القَتَبَ والمِحْمَلَ ،
وهو أن يُشَدَّ بالقِدِّ . ومنه اشتقاق الأسير .

ومنها : ذَكْوَان بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقتل يوم أُحُد .
وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .
وعُقبة بن غنم ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حصن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعَيَّاش بن
قيس ، شهيد العقبة ، وقتل أخوه سَعْدُ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .
 وقتل أخوه خَلَاد يومَ بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعُبَيْد بن
زَيْد شهيد بدرًا .

ومن بني أَدَى : مُعَاذ وربيعة : ابنا جَبَل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى
ابن كعب بن عمرو بن أَدَى . دَرَجَا .

ومنها : مَرْوَان بن الجَذَع^(١) ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابت أخوه ، شهيد
العقبة وبدرًا ، وقتل يوم الطائف .

ومُحْمِر بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقَرَّن ، يقرن الرجال
يوم بُعَاث .

ومُحْمِر بن حَسَّان بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠ .
في ترجمة أخيه ثابت بن الجذع .

- ومُحمِر بن عامر ، شهيد المشاهد كلها ، وقُتِل يومَ اليمامة .
وحِمْاس بن زيد ، قُتِل يومَ أُحُد .
ومُعَاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهيد بدرًا . وأخوه معاوية قُتِل يوم بدر .
وخلاد أخوه شهيد بدرًا ، وقُتِل يومَ أُحُد .
وعمر بن الجُمُوح الأعرج ، آخرُ الأنصار إسلامًا ، قُتِل يومَ أُحُد .
ومنهم : سُليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سَوَاد ، عَقِيٌّ بدرى .
وأخوه : أبو قُطَبة .
ومنهم : سهل بن قيس بن أبي كعب ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُد .
وبشير بن عبد الرحمن الشاعر .
ومنهم : أبو قُطَبة يزيد بن كعب بن عامر بن حديدة ، بدرى عَقِيٌّ . وابنته :
جميلة تزوجها أنس بن مالك ، وهى مولاة الحسن بن أبي الحسن البصرى .
ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .
ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقِيٌّ بدرى .
ومنهم : الزبير بن خارجة الشاعر ، وقد مرّ تفسيره .
وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أبو الخطّاب .
ومنهم : مَعْن بن وهب بن كعب الشاعر .
ومنهم : عبد الله بن عتيك ، قاتل الربيع بن أبى الحقيق اليهودى .
قال أبو بكر رحمه الله : فى الخزرج مائة وستة عشر بدرى .

رجال خزاعة وبطونها

٢٧٦

ولد حارثة بن عمرو^(١) بن عامر : ربيعة ، وهو لحي ، وقد مر .
فولد ربيعة : عمراً ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بحر البحيرة ، وسبب
السائبة ، ووصل الوصيلة ، وحى الحامى .

واشتقاق (خزاعة) من قولهم : انخزع القوم عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم
وفارقوهم . وذلك أنهم انخزعوا عن جماعة الأسد أيام سيل العرم ، لما أن
صاروا إلى الحجاز ، فافترقوا بالحجاز فصار قوم إلى عُمان وآخرون إلى الشام .
قال حسان :

فلما قطعنا بطن مري نخزعت خزاعة منا في جُموع كراكر
ومن بنى عمرو بن لحي تفرقت خزاعة .

ومن قبائل بنى عمرو : كعب ، ومُليح ، وسعد .

ومنهم : بنو سُلُول بن عمرو . و (سُلُول) : فعول إما من السَّلَّة وهي السَّرقة ؛
وإما من قولهم : سللت الشيء من الشيء أسلَّهُ سَلًّا . ويقولون : فى بنى فلان
سَلَّةٌ وفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولده ؛ وهو الشلالة أيضاً . والسال :
مَسِيل ماء دقيق ، والجمع سُلُلان^(٢) . والأسل : الرُماح ، شُبَّهت بنبات الأسَل
المعروف فى الآجام .

ومنهم : بنو حُبَشِيَّة بن كعب . و (الحُبَشِيَّة) : ضرب من النمل الكبار .

ومنهم : بنو الحزَمِر ، و (الحزَمِر) اشتقاقه من الحزَمرة ، وهى الضيق .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان

والجمهرة ٣ : ٢٥٧ .

ومنهم : بنو حُلَيْل . و (حُلَيْل) إمّا من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلَّ ، وهو المسترخى المصَّاب من القوائم في الدواب ، فرسٌ أَحَلَّ . والحِلَّة : القوم المجتمعون في محلّتهم . والحِلَالُ جمعٌ . والحلال : ضدّ الحرام . والحُلُّ : ضدّ الحُرْم . والحِلّ : ضدّ الحُرْم . وأحلّ المحرّم إحلالاً ، وحلّ بالمكان حُلولا ، وحلّ الدّين تحللاً ، وحللت العقْد حلاً .

ومنهم : بنو ضايطر . و (الضّايطر) اشتقاقه من قوم ضيايطر ، وهو الضخم الذى لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضيايطر وضايطرون .

وكان حُلَيْلٌ سادن الكعبة ، فزوّج ابنته حُبَيّ بَقُصَى بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهامفتاح الكعبة ، فأعطته زوجها قصياً ، فتحوّلت الحجابة من خزاعة إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و (قُمَيْر) : تصغير قَمَر . قال الشاعر ^(١) :

وقميرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشرٍ نَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَى اتان قوماً ^(٢)

فمن بنى قُمَيْر : الحجاج بن عامر بن أقرم ، شريف .

و (أقرم) أفعلٌ إمّا من قولهم : قرمت الشيء ، أى قطعته ؛ أو من البعير المُقرَم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذى تُجَلَّف جلدة من خَطْمه فيقع عليها الخطامُ لِيَذِلَّ . والنصيل القارم : الذى يتناول البقل بعد ٢٧٧ رَضاعه ، يقرمه ويأكله . والقُرّامة : كلُّ شئ قرمته بفيك فألقيته . وقرِمَ إلى اللحم قرماً ، إذا اشتهاه ؛ والاسم القَرَم . والمِقرمة : إزارٌ يُطرح على الفراش

(١) هو عمر بن أبى ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٣٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ، أى قم لئلا يراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المِحْلَس^(١) وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حَفْص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قُرَّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلمحة بن عبيد الله بن كرز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مُنْقِذ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدَادِيَّة جاهلي . وبنو حُدَاد من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غُبْشان^(٢) الذي يزعمون أنه باع البيت من قَصِي . وله حديث^(٣) ، و(المُحترش) : مفتعل من الحَرْش . و(غُبْشان) : فُملان من القَبْش . والقَبْش : باقى ظُلْمة اللَّيْل ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تَلْهِيمة بن يَعْمَر .

و(طارق) : فاعل من طرّقه أطرّقه ليلاً . والطرّاق أيضاً : فعل الكاهنة تطرّق الحصى . والطرّاق أيضاً : طرق الصوف وغيره بالمِطْرَقَة . وجئتُك طُرْقَة أو طُرقتين ، أى مرّة أو مرّتين . والطارق : نَجْم ، هكذا فسّر^(٤) . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في المعاجم المتداولة ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غُبْشان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدرًا . وهو غير ذي اليمين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستنفد « النهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء م ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .

وقولهم^(١) :

* نحنُ بناتُ طارقٍ^(٢) *

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقة طَرُوقَة الفحل ، إذا بلغتْ أن يطرقها الفحل . وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم فى إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهر سواه ، إذا لبسهما . ومابغلانِ طِرْقُ ، أى قُوَّة ؛ وأصل الطَّرْقُ الشَّحْمُ . والنَّخْلُ الطَّرِيقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَالُ ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرق الرجلُ يُطْرِقُ إطرَاقًا . وأطَرِقًا : اسم موضع^(٣) . وأطرقتُ النعلَ فى مَطَرَقَة . ورجل به طَرِيقَة ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاء وبَلَهٌ . وبيئُ أطرقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كانَ فى عصبه استرخاء . و(تَلْهِية) : تَفْعِلَة من اللّهُ . قال الشاعر^(٤) :

* بتلْهِيةٍ أريشُ بها سَهايمُ^(٥) *

ومنهـم : كُرْز بن عَلقَمَة ، وهو الذى قَفَا النَبِيَّ صلى الله عليه وسلم إلى الغار فرأى عليه نَسَجَ العنكبوت ، فقال : ها هنا انقَطَعَ الأثر .

ومنهـم : السَّقَّاح بن عبدِ مَنَافَة الشاعر . و(السَّقَّاح) : فَعَّال من سَفَحَتِ الماءَ سَفْحًا ، إذا صَبَبْتَهُ . وَسَفَحَ الجَبَلُ : حيثُ يَنسَفَحُ عليه ماء السَّيْلِ . ٢٧٨

(١) مى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغانى ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : مى مند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان (طرق) .

(٢) بعده : لا نثنى لواشق نغمى على النمارق
المسك فى المفارق والدر فى الخناق
إن تقبلوا نعانق أو تدبروا تفارق
فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) المثقب العبدى ، كما فى المفضليات ٢٨٩ . وأنشده فى اللسان (لها) بدون نسبة .

(٥) عجزه : * تَبَذَّ المرشقات من القطين *

والسَّفَاحُ : ضدُّ النِّكاح ، لتسافُحِ الرَّجُلِ المرأةَ ماءَها إذا اجتمَعَا . وقد سَمَتِ
العربُ سَفِيحًا ، ومُسَافِحًا ، وسَفَاحًا .

ومنهم : بنو الضَّرْبِيَّة بن عمرو بن الحِزْمَر ، لهم شرفٌ . منهم : مسروحُ
ابن قَيْسِ بن الضَّرْبِيَّة الشاعر . و (الضَّرْبِيَّة) : ما ضُرِبَ بالسِّيفِ ؛ وهو
ضَرِبَةٌ ، والضَّرْبِيَّة : أيضًا حَدٌّ . يقولون : ماضِي الضَّرْبِيَّة . والضَّرْبِيْب :
الجليد . والضَّرْبِيْب : العسل الجامد . وضُرِبَ البعيرُ الضَّرْبَةَ ضَرْبًا ، إذا قَرَعَهَا .
والضَّارِب : عِرْقٌ غليظٌ يمرُّ في أرضٍ سهلة ، من قولهم : انزَلْ ذاك الضَّارِب .
وأضربتُ عن الشيءِ إضْرَابًا ، إذا أَعْرَضْتَ عنه . والضَّرْبِيَّة : ما كان على الإنسانِ
من خَرَجٍ أو نحوه . وفلانٌ مُحضُ الضَّرْبِيَّة ، أى كريمُ الأخلاق . والضَّرْبَاءُ :
الذين يَضْرِبُونَ بالقِدَاح . قال الشاعر ^(١) :

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لَا ضَرْبَاءَ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِذُ

ويقال : استَضْرَبَ اللَّبَنُ ، إذا خَثُرَ وغلُظ . وضُرِبَ فلانٌ في الأرض ،
إذا سافَرَ فيها مستزَقًا أو تاجرًا . والمضارب : الخِيَامُ وما أشبهها للمسافرين .

ومنهم : بنو حَبْتَر ، وبنو هَيْتَةَ . و (الحَبْتَر) : القصير . رجلٌ حَبْتَرٌ
وحَبَاتَر . و (الهَيْتَةُ) من الهُدُوِّ والشُّكُون . يقال : فلانٌ يَمْشِي على هَيْتَتِهِ ،
أى على هُدُوِّهِ . والهُون : الهَوَانُ .

ومنهم : بُدَيْلُ بن أُمِّ أَصْرَمَ ، شريفٌ . و (بُدَيْلٌ) : تصغيرُ بَدَل ، من
قولهم : هذا بَدَلٌ من هذا . والأبدال : قومٌ زُهَّاد ، زعموا ، لا تَخْلُو الأرضُ
منهم ، إذا ماتَ واحدٌ أبدَلَ الله عزَّ وجلَّ به آخر . وزعموا أنَّهم سبعون : أربعون
بالشَّام ، وثلاثون في سائر البلاد .

(١) هو أبو دواد الإيادى ، كما فى الميسر والقدياح لابن قتيبة ص ١٢٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذي أصابَ سهمهُ الوليدَ ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَيْفِي بن فَرَوَة ، كان شريفاً .
(و زُنَيْم) : تصغيرُ أَزَمَ ، من قولهم : تَبَسُّ أَزَمُ : له زَمَتَان . وبنو أَزَمَ :
بطنٌ من بني تميم .

ومنهم : عِمْران بن الحُصَيْن بن عُبَيْد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لدا كان به ، فاكتموا فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .

ومنهم : تَمِيم بن سُويد الشاعر .

وأبو رُمَح الشاعر ، الذي رثى الحسينَ بن عليٍّ عليهما السلام^(١) .

ومنهم : الأَشِيم ، وهو أبو جُعْمة ، وهو جدُّ كثيرِ عَزَّة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩
واله يُلَسَّب كثيرٌ .

ومنهم : جَعْدَة ، وأبو الكَنْوَد ، الشاعران : ابنا عبدِ العُزَّى .
(و الكَنْوَد) : الكَفُور للنَّعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و (ضَبَيْس) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،
إذا كان سيِّئ الخُلُق .

ومنهم : أَكَم بن أبي الجَوْن^(٣) ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « في النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذي رثى الحسين بن علي ، واسمه عمير بن مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعني اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُهُ بَنَى عَمْرٍو بِهِ أَكْثَمُ ^(١) » .
و (الأكثم) : العظيم البطن .

ومنها : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ ، رَأْسُ التَّوَّابِينَ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .
ومنها : جُنْدَبُ بْنُ وَهَبٍ ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَازْمِ .

ومنها : الْحَصَيْنُ بْنُ نَضَلَةَ الْكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةٍ .

ومنها : مَعْتَبُ بْنُ أَكْوَعَ الشَّاعِرِ . و (الأكوع) : الذي في كَوْعِ يَدِهِ
اعوجاجٌ . والكُوعُ : الْفَصْلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . الرَّجُلُ
أَكْوَعُ وَالْمَرْأَةُ كَوْعَاءُ .

ومنها : عَاتِكَةُ بِنْتُ خُلَيْفٍ ^(٢) ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومنها : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَأَى هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ
وَنُوفَلًا وَالْمُطَلِّبَ : بَنَى عَبْدُ مَنْفٍ . و (العُرفُط) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنها : عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ الْكَاهِنُ ، صَحْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَتَلَهُ مَعَاوِيَةُ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ
أَوَّلَ رَأْسٍ نُصِبَ فِي الْإِسْلَامِ . و (الحَقِيق) زَعَمُوا : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةُ .
وَالْأَنْحَاقُ : الْجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَقِقُ ^(٣) *

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن
الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له محبة ورواية . وهو أمير النساءين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكثم : يا رسول الله ، أ يضرنني شبهه ؟
قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد
الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٢٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجهرة ٢ : ١٨١ :

* ما زال يضربني حتى استكنت له *

والْحُمُقُ معروف . والحُمَاق : بئر يُخْرَجُ على الصَّبِيَّان . وامرأة مُحَمِّقَة ، إذا ولدت الحُمُق . قالت امرأة من العرب :

لستُ أبالي أن أكون مُحَمِّقَةً إذا رأيتُ خُصِيَّةً معلقةً
أى إذا ولدت غلامًا .

ومنهـم : أبو مالك ، وهو أسيد بن عمرو بن الأَجَم . و (الأَجَم) :
الجاحظ العينين . وجَحَمَتَا الأسد : عيناه ، بكلّ لغة . والأَجَم هذا ، هو الأَجَم
ابن دِنْدَنَة ^(١) ، أحسبُ أنَّ أمّه خالدة بنتُ هاشم بن عبد مناف . و (الدِّندِن) : ٢٨٠
يبس الشَّجَر البالى . قال الشاعر ^(٢) :

والمالُ يَفْشَى رجالًا لا خَلَقَ لهم كالسَّيلِ يَفْشَى أصولُ الدِّندِنِ البالى ^(٣)

ومن بنى مُلَيْح بن عمرو : عبدُ الله بن خَلَف بن أسعد بن عامر بن
بَيَاضَة .

وابنُه : طَلْحَة بن عبد الله ، الذى يُقال له طَلْحَة الطَّلْحَات . وهم أصحابُ قِصْرِ
بنى خَلَفٍ بالبصرة . وكان طَلْحَة أجودَ أهلِ البصرة فى زمانِه غير مُدَافِع .

ومنهـم : عمرو بن سالم بن حَصِيْرَة ، الذى يقول للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
يومَ فَنَحْ مَكَّة :

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَيْنَا وَأَيِّهِ الْأَتْلَدَا ^(٤)

(١) ح : « قال لنا النسابة العمرى : بيت الأَجَم فى خزاعة أسيد بن عمرو بن الأَجَم ،
وهو ابن دندنَة » .

(٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٢٣٧ واللسان (طبخ ، دَن) .

(٣) الديوان واللسان (دَن) : « أناسا لا طباخ لهم » . وفى (طبخ) : « رجالا
هم » . الطباخ ، بالفتح والضم : العقل .

(٤) السيرة ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرُ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير (كَثِير) ؛ والكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قَطْع في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكَثَر بنو فلان بنى فلان ، إذا كانوا كَثَرٌ منهم . واشتقاق الكَوَثَر من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كُثْرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بُذَيْل بن وَرْقَاء^(١) بن عبد العزى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحَيْسَمَان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قتلى بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و(الحَيْسَمَان) : فَيْعْلان من الحَسَم ، من قولهم : حَسَمْتُ الشئ : قطعته . وحَسَمَت الجُرْح : كَوَيْتَه . واشتقاق السَّيْف الحَسَام من الحسم .

ومنهم : بنو المَصْطَلِق ، واسمه جَذِيمة . وسُمِّي (المَصْطَلِق) لحسنِ صوته ، كأنه مُنْتَمِل من الصَّلَاق . والصَّلَاق : شِدَّة الصوت وحِدْثه ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّقُوكم بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾^(٢) . ويقال : صَلَّقَ بنو فلان بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم فقتلُوم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : « دعبل بن على بن رزَيْن بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن على الشاعر . ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فمات سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان . ويكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، وإنما لقبته دابته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلاً ، فأُقلبت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بلدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبي عبلة . وقرأ الجمهور : « سلقوكم » بالسين . تفسير أبي حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط منطى : « هو أمية بن أبى الصلت » . والصواب أنه لبيد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمقاييس واللسان (نلل . صلق) .

فصلَقْنَا في مُرَادٍ صَلَاقَةً وَصُدَّاءُ أَخْلَقَتْهُمْ بِالثَّلَثِ

والصَّلَاتِقُ : ما صَلَّقَ من اللَّحْمِ بالنَّارِ ، وهو الذي تقول العامة : سُلِّقَ^(١) .
وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لو شئتُ أَمَرْتُ بِصَلَاتِقٍ وَصِنَابٍ » ، وهو
الخليط من الأصباغ . والصَّلِيقُ^(٢) ، من النَّبْتِ . قال الشاعر :

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي الصَّلِيقِ الْأَشْهَبِ مَعْمَةً مِثْلَ الْحَرِيقِ الْمُلْهَبِ^(٣) ٢٨١

ومنها : الحارث بن أبي ضَرَّار ، أبو جُوَيْرِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عليه وسلم .

ومنها : علقمة بن القَفْوِ ، صحبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . و (القَفْو) :
أَوَّلُ ما يَبْدُو من نَوْرِ الشَّجَرِ إِذَا تَفَتَّحَ . يقال : فَنَّا الشَّجَرُ وَأَفْنَى ، ومنه اشتقاق
الفاغيةِ المعروفة من النَّوْرِ . وَأَفْنَى الدَّخْلُ ، إِذَا رَكِبْتَهُ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَسْمَى
الْقَفَنْدُورَ . قال الشاعر^(٤) :

أَحْسَنُ إِنَّا يَا بَنَ آكِلةِ الْغَفَا لِعَمْرُكَ نَفْتَالُ الْحُرُوبِ كَذَلِكَ^(٥)

ومن الخَزَعِ مع خُزَاعَةِ أُسْلَمَ بن أَفْصَى ، ومالك بن أَفْصَى وإخوته ، وهم
يُسَمُّونَ أُسْلَمَ . فولد أُسْلَمَ : سَلَامَانٌ ، وقد مرَّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :
سَلَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَغْلَيْتَهُ بِالنَّارِ » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجهرة
بأنه ماتحات ورقة من صفار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أشده ابن دريد في الجهرة ٣ : ٤١
وابن منظور في اللسان (سلق) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالي من عشرة أبيات له رواها
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك نَفْتَالُ الحُرُوقِ » .

ومنهم : مالكٌ والنُّعمان : ابنا خَلَف ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فقتلا فدُفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جَرَهْد بن خُوَيْلِد^(١) ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطَّ فَنَحْدُكَ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ »^(٢) . واشتقاق (جَرَهْد) من قولهم : اجرهْد بنا السَّيْر ، أى طال . واجرهدت ليلتنا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَة بن عبد الله بن بُرَيْدَة الفقيه ، وهو بُرَيْدَة بن الحُصَيْنِب . ولِبُرَيْدَة صُحْبَة . و (بُرَيْدَة) إمَّا تصغير بُرْدَة ، وإمَّا تصغير بَرْدَة . والبَرْد معروف . والبَرْد من قولهم : ثورٌ أَبْرَدُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأثني بَرْداء . ومنه اشتقاق الأبيُّرد الشاعر . والبَرْد : النوم وفَسَّرُوا في التنزيل : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾^(٣) قالوا : النوم ؛ والله عز وجل أعلم . واحتج أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَى فَصَدَّتِي عَنْهَا وَعَنْ قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ^(٤)

والإبردة : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر^(٥) :

* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا *^(٦)

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هى فى الأصل « غرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود فى (الحمام) ، والترمذى فى (الاستئذان) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) فسرهُ فى الجهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنت مراشفها فامتنع من أن يقبلها كراهة أن يَنْبَها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : * على كل مقصود الذنابى معاود *

وَبَرْدَى : نهرٌ بِدِمَشْقَ معروف . قال الشاعر ^(١) :

* بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ ^(٢) *

وَالْبَرْدَى : نبتٌ معروف . والابْرَدَانِ : طرفا النهار . قال الشاعر ^(٣) :

إِذَا الْأَرْضُ طَلَّتْ تَوَسَّدَ أَبْرَدَانُهُ خَسَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

٢٨٢

ومنهم : عامرُ الشاعر ^(٤) ، استشهد يوم خيبر .

ومحمد بن مسلم ، أول من قُتل من المسلمين يوم أُحُد .

ومنهم : الحارث ، وهو عُبدشان بن عبد عمرو ، وكان قد حَجَبَ البيت .
من ولده : ذو الشمالين ، واسمه مُعَير بن عبد عمرو ^(٥) ، شهد بدرًا ، وحِلْفُهُ في
بنى زُهرة .

ومنهم : أسماء بن حارثة ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مُرْ
قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ » ^(٦) قال : وَمَنْ أَكَل ؟ قال : « وَمَنْ أَكَل » .

ومنهم : ذُؤَيْبُ بن هلالِ الشاعر .

ومنهم : بنو دِعْغِيل ، وإليه البيت ، منهم : الحارثُ بن حِبَالِ بن دِعْغِيل ،
شهد الحديبية . واشتقاق (دِعْغِيل) من البعير الدّعِيل ، وهو العظيم الخلق .

ومنهم : نَضْلَةُ بن عبد الله ، الذي قتل هلالَ بن خَطَلِ الأذْرَمِيِّ يومَ الفتح

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : * يسقون من ورد البريص عليهم *

(٣) ح : « هو الشناخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « انزل
يا ابن الأكوع نخذ لنا من هناتك » ، فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلّمه كلما شديدا فأت منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .

وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وقُتِلَ إحدى قَيْنَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِهِجَاءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وأُسلِمَتِ الأُخْرَى . ومنهم : أَهْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذُّئْبِ ، وهو ابن عِيَاذِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وله حديث (١) .

ومنهم : عبد الله بن أبي أَوْفَى ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و(بُؤَيٍّ) : تصغير بُؤَيٍّ . والبؤ : أن يُسلَخَ جلدُ الفصيل وَيُحْشَى تَبْنًا وَيُقَدَّمُ إِلَى أُمِّهِ لَتَزَامَهُ وَتَدْرَّ عَلَيْهِ . ومنهم : أبو قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبٍ ، وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم و(الْقَيْلُ) : ما كان دون المَلِكِ نَفْسَهُ ، كَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَلِكِ . و(وَجْزُ) من قولهم : كَلَامٌ وَجْزٌ وَكَلَامٌ وَجِيزٌ ، أى سَرِيعٌ . وَأَوْجَزَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا اخْتَصَرَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، كان من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم .

قبائل بارق ورجالهم

بارق هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمى بارقاً بجبلٍ نَزَلَهُ بالسَّوْدَاءِ :

فن بنى بارق : مُرَاقَةُ الْبَارِقِ الشَّاعِرُ ابْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَارِقٍ . وهجاء جريرٌ ، وله حديثٌ مع المختار (٢) .

ومنهم : بَعْجَةُ ابْنُ أَوْسٍ . و(بَعْجَةُ) : قَمَلَةٌ من قولهم : بَعَجْتُ بَطْنَهُ أَبْعَجَهُ

(١) انظر الحيوان ١ : ٢٩٨/٣ : ٥١٣/٤ : ٧/٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جبانة السبيع ، ثم خلاه ليلة صنعها .

الأغاني ٨ : ٣٠ .

إذا شققته ، بهجاً . وانبعج السحابُ بالمر ، إذا كثر . والباهجة : رملَةٌ تَدَسُّعُ في قايح من الأرض ، يَنْبَعِجُ فيها السَّيْلُ .

ومنهم : مُعَقَّرٌ^(١) بن أوس بن حمير الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :
فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
و (معقَّر) : مَفْعَلٌ مِنَ الْعَقَرِ .

ومنهم : عَرْجُةُ بن هَرَمَةَ ، وهو الذي جَنَّدَ الْمُؤَصِّلَ ، عَدَادُهُ في بارق . ٢٨٣
و (الرفح) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . و (الهرمة) زعموا : السَّوَادُ الذي على خرطوم
الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل الهَرَمَةُ الأسد بعينه .

ومنهم : بنو مُلَادِسَ بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : مُلَادِسٌ هذا هو الذي
في بني سعد ، كأنهم عنده ناقلَةٌ^(٢) .

ومنهم : بنو المَتَعِ ، وبنو شَيْبِ ، وهم بالشام . قال الشاعر :

* فَاَلْحَقْ بِقَوْمِكَ بَارِقٍ وَشَيْبِ *

وها بطنان . و (ألمع) : أَمْعَلُ من لَمَعَ الشيء يَلْمَعُ لَمْعَانًا ، إذا بَرَقَ . وألْمَعَ
الرجلُ بالسَّيْفِ ، إذا هَزَّه لِيُنْذِرَ قَوْمًا أَوْ يُحَذِّرَهُمْ . وألْمَعَتِ الفرسُ ، إذا اسْتَبَانَ
حُلَاهَا ، فهي مُلْمِعٌ . وألْمَعَ بهم الدهرُ ، إذا ذَهَبَ بهم . وفي أرض بني فلان
لُئْمَةٌ من كَلَلٍ ، أي قطعة عظيمة . وعُقابٌ لَمَوْعٌ : سريعة الاختطاف
والانحطاط . والتلميع في الخيل وغيرها : كلُّ سَوَادٍ خَالِطٍ بَيَاضًا .
انقضت خزاعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهي القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف
والتحريف لأبي أحمد السكري ٤٦٢ . ويعني بالفعل هنا الوصف المختق ، وهو « معقَّر » .

(٢) الناقله : قبيلة تنقل إلى أخرى .

الأسد والحجر

ولد عمران : الأسد والحجر . فولد الأسد : العتيك^(١) وشهميل^(٢) ، وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شراحيل ، وشرحبيل ، وشهميل ، وعبدل ، وعبد ياريل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام فيها .

واشتقاق (العتيك) من قولهم : عتك عليه ، إذا حمل إثمًا بسيف أو غيره . وعتك على يمين فاجرة ، إذا أقدم عليها . وقد مر عاتكة . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابن العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و (المهلب) : منقل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبية : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنب المهر أول ما يبدو : هلب . ويوم هلاب : بارد . والهلب : رجل كان أضلح فسمح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسمى الهلب .

ومنهم : سبرة بن النخف ، كان من رجالهم . و (السبرة) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و (النخف) : نخف الدابة ، وهو شبيه بالنفخ يخرج منه أنفه إذا اعترض في أنفه شيء^(٣) .

ومنهم : حمز بن حفص ، الذي يقال له : هزأ مرء ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوف . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرد ، وتفسيره ألف رجل ، أي يعمل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قبيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبا ومغراء واحذر بعدها أن تدحرجا يعني المغيرة بن أبي صفرة » .

(٢) ح : « في المحكم : شهميل أبو بطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا » .

(٣) ح : « في الجهرة : النخف من قولهم : نخفت العز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالعطاس ، وبه سمي الرجل نخفا » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٣٩ .

ومنهم : مَعْرَاءُ بنُ الْمُغَيَّرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و (مَعْرَاءُ) :
فَعْلَاءٌ من قولهم : فرسٌ أَمْعَرٌ ، والأُنْثَى مَعْرَاءٌ . والمُعْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ ، كان فارسَ الناسِ في زمانِهِ مع المَهَابِّ .

ومنهم : نَعَامُ بنُ الحَارِثِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ في آخرِ الجاهليَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ ،
وهو أوَّلُ رجلٍ أَغَارَ على الفُرسِ بَعْمَانَ .

ومنهم : حَاضِرُ بنُ حَطَّاطِي الشَّاعِرِ ، الذي يقول :

أَلَمْ تُنْزِلْنِيكَ عَنْ سُكَّانِيهَا الدَّارُ كَأَنَّهُمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عَمْرُو بنُ الْأَشْرَفِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَلِ مع عائِشَةَ . و (الْأَشْرَفِ) :
العَظِيمُ الْأَذْنِينَ ، والأُنْثَى شَرْفَاءٌ . وَشَرَافٍ : اسمٌ . وَشَرَفَ الدَّارَ معروفٌ .
وَالشَّرَفُ وَالشَّرِيفُ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ . وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ شَرَفٌ ،
من قولهم : انْظُرْ إِلَى ذَاكَ الشَّخْصِ بِذَلِكَ الشَّرَفِ .

ومنهم : زِيَادُ بنُ عَمْرُو ، رَأْسَ الْأَسَدِ بعد قتلِ مَسْعُودٍ^(١) .

وَالْحَوَارِيُّ بنُ زِيَادِ بنِ عَمْرُو . وكان الْحَجَّاجُ وَلِيَّ زِيَادًا شَرْطَهُ ، ثم وَلَاهُ
الْأَهْوَازَ ؛ وله حَدِيثٌ .

ومنهم : النُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

ومنهم : ثَابِتُ قُطْنَةَ الشَّاعِرِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ بِخُرَّاسَانَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ قُطْنَةَ
لأنَّهُ كَانَ قد طَمِعَ في عَيْنِهِ فَكَانَ يَجْعَلُ عَلَيْهَا قُطْنَةَ .

ومنهم : جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كُرْزُمَانَ ، وكان فَارِسًا .

(١) ح : « مَسْعُودُ بنِ عَمْرُو المَعْنَى ، من بَنِي مَعْنِ بنِ مَالِكِ بنِ فِهْمٍ . وكان مَسْعُودُ يُقَالُ لَهُ
الْقَمَرُ ، وهو الذي يَقُولُ فِيهِ الْحَسَنُ : فَالْبَتْ قَبْرُهُمْ أَنْ صَارَ قَبْرًا » .

ومن بنى شِهْمِيل بن الأسد : بنو قيس بن ثوبان ، بطن لهم عددٌ بفارس .
و (ثوبان) : فعلان من قولهم : ثاب يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجعٍ ثائب .
ومنه ثوابُ الله عز وجل للعبد ، كأنَّه رجع إليه أجره . ومثابةُ البئر : موقِفُ
المُسْتَقْبَلِ . والمثابةُ أيضاً : رُجوعُ الماء إلى جهته . ثاب الماء يثوب . فأما الثوباءُ
فهي موزٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بن عمران : زهرانٌ بطنٌ ، وزيدٌ مناة ، وسُود ،
ومرحوم ، وعمرؤ . وتزعم الأسد أنه كان نبياً .

فن زهران : عبدُ الله بن فضالة ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَاد بن زيد مناة . و (هَدَاد^(١)) من قولهم : ما سمعتُ في
٢٨٥ هذا العام صوتَ هادئةٍ ، أى صوتَ رعد . وسمعت هادئةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد
سمت العربُ هَدَادًا ، وهُدَدًا .

ومن قبائلهم : طاحية بن سُود ، وزِيَاد ، وعليٌّ ، وعبدُ الله ، وإياد ، بطون
كلهم .

و (طاحية) من قولهم : طَحَوْتُ الشيء ، إذا بسطته . وفي التنزيل :
﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها ﴾^(٢) أى وَمَنْ طَحَّاها ، أى بَسَطَهَا . والله أعلم .
ومن إياد : أبو البهاء الشاعر^(٣) .

ومنهم : بنو علي بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة وخَوْضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة * انعط المعاول في بيوت هداد

فإن معاول وهداد : حيان من الأزد » .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم المرزبانى ٥١١ : أبو البهاء الأسدى .

ومن بنى عليّ : سَلْمُ بن محمد بن حَجْر بن عائذ بن المُجَيْم بن مُخَدَّش بن خَثِيبَة بن خِدَّاش بن عمرو بن المُجَيْم بن عليّ بن سُود ، صاحبُ حَوْض بنى عليّ بالبصرة .

ومن بنى عمرو بن مازن : عدىّ ، وزيدُ الله ، ولَوْذَان ، وامرؤ القيس ، والحارث ، وحارثة ، ومالك ، وتعلبة ، وسَوَادَة ، وعوف ، والعاص ؛ بطونٌ كلُّهم من غَسَّان بالشام .

ومنهم : بنو شُقْران ، أشرافُ بالشام .

ومنهم : حِقَالٌ^(١) ، بطنٌ عظيم . واشتقاق (حِقَال) من الحقل ، وهو جمع . والحقل : القَرَّاح الذى بُزَّرِع فيه^(٢) ومثلٌ من أمثالهم : « لَا تُنْبِتِ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ » . وحَقِيل : موضع .

ومنهم : بنو غافق ، وبنو صُوفَة ، وبنو عُبيد ، بطونٌ كلُّهم بالشام . واشتقاق (غافق) من الغَقق . والغَقق : الغَبْرَة أو القَمَمة تكون فى أقطار السماء . والصُّوفَة معروفة .

ومنهم : بنو سُبَيْن ، وهم بالحيرة ، منهم : بُقَيْلَة صاحبُ القصر الذى يقال يقال له قصر بنى بُقَيْلَة بالحيرة . منهم : عبدُ المسيح بن عمرو بن حَيَّان بن بُقَيْلَة^(٣) الذى صالح خالد بن الوليد على الحيرة . وكان من العمرين ، وهو الذى بَعَث به كِسْرَى بِرَوَيْن إلى سَطِيحٍ بالشام ، فى رؤيا الموبِذَان . وله حديث .

(١) ح : « حقال بن أثمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن » .

(٢) ح : « الحقل هو القدان فى لغة أهل الشام . وأكثر العرب على تأنيثها ، ويقال لها الحقلة أيضاً » .

(٣) ح : « وفى معجم الشعراء للرزبانى رحمه الله : عبد المسيح بن بقيلة الغساني ، وهو عبدالمسيح بن بقيلة ، اسمه ثعلبة بن سنين ويقال الحارث ، وسمى بقيلة لأنه خرج فى بردين أخضرين فقيل له : يا حارث ، ما أنت إلا بقيلة خضراء ا فقلت عليه » . وهذا النسب من النصوص التى فقدت من أصل المعجم .

ومنهم : بنو تفلّذ ، بطن . واشتقاق (تفلّذ) من قولهم : فلذت اللحم ، إذا قطعته . وأكثر ما يوصف بذلك الكبد خاصة . قال الشاعر^(١) :

٢٨٦ تَغْنِيهِ حُرَّةٌ فَلِذٍ إِن أَلَمَ بِهَا من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْغَمَرُ
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لما رأى قريشاً مُقْبِلَةً ، قال :
« هذه مَكَّةٌ قد أَلَقَتْ أَفْلاذَ كَبِدِهَا »^(٢) .

ومنهم : عدى بن الرِّعْلَاءِ الشاعر ، الذي يقول :

رَبِّمَا ضَرْبِي بِسَيْفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُضْرِي وَطَعْنِي نَجْلَاءِ
وهي قصيدة^(٣) . واشتقاق (الرِّعْلَاءِ) من قولهم : ناقةٌ رِعْلَاءٌ ، وهي التي تقطع قطعة من أذننها وتترك تنؤس . قال الشاعر^(٤) :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَا لَمْ يَمِثْلِ الْأَيْنُقُ الرَّعْلُ^(٥)
والرَّعِيلُ : قطعةٌ من الخيل ، والجمع رِعَالٌ . والرَّاعِلُ : فُحَّالٌ بالمدينة يُلقح به النخل . والرَّعْلَةُ : القطعة من الخيل .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيسُ غَسَّانَ أَيَّامَ سَارُوا من مَرٍّ إلى الشام . وأخوه جذعُ بن عمرو ، الذي يقال له : « خُذْ من جذيع ما أعطاك » ، وله حديث^(٦) .

(١) أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي . اللسان (عمر) وإصلاح المنطق ٩٨ ، ٥ ، ٣١٦ . وقصيدته في حماسة ابن الشجرى ١٠ والأصمعيات ٨٩ — ٩٤ وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ — ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ — ١١٣ والخزانة ١ : ٨٩ — ٩٧ .
(٢) في السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد أَلَقَتْ إِلَيْكُمْ أَفْلاذَ كَبِدِهَا » .
(٣) الأصمعيات ١٧٠ — ١٧١ وحماسة ابن الشجرى ٥١ وشرح شواهد الغنى للسيوطي ١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ .
(٤) الفند الزماني ، كما في المقاييس واللسان (رعل) .
(٥) ويروى : « الأعزال » ح : « الأغزال : الغلف » . والأغلف : ذو الغلفة : الذي لم يحن .
(٦) أنثال الميداني ١ : ٢١٢ في أول باب الخاء .

ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوَة بن زيد ، شريفٌ بالشَّام ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيعُ السَّكاهن ، وهو ربيعُ بن ربيعة بن مسعود بن عدى بن الذئب . وهو السَّكاهن القديم ، وله أحاديثٌ ، وعُمِرَ ثَلَاثَةَ سَنَةٍ . وُلِدَ في أَيَّامِ سَيْلِ الْعَرَمِ ، وعاشَ حتَّى أدركَ أْبْرُويزَ ، وله حديثٌ ^(١) .

ومنهم : لَيْبِدُ بن عمرو ، فارسُ الزَّبَدِيَّةِ . وأخوه : فارسُ خَصَافَ ، وله حديثٌ ^(٢) . وهما فرساها .

ومن ولدِ الْهِنُوِ بن الأزد : حَوَالَةُ ، وَعَوْهَى ، والمون ، وَيَزْقَى ، بطون .

واشتقاق (الْهِنُو) ^(٣) من قولهم : هَنَأْتُ الْبَعِيرَ أَهْنُوهُ هَنْئًا ، إذا طليته بِالْقَطِرَانِ . أو من هَنَأْتُ الرَّجُلَ أَهْنُوهُ هَنْئًا ، إذا أعطيته . ومثْلُ من أمثالهم : « إِنَّمَا سَمَّيْتَ هَانِئًا لَتَهْنَأَ » ، أى لَتُعْطَى . قال الشاعر :

هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ سَوَافِي السَّمَاءِ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمِ ^(٤)
أَرَادَ الرَّامِحَ ^(٥) . أو من قولهم : مَرَّ هَنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمعمرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في (أجرأ من فارس خصاف) . وقال : « قال ابن دريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانتهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الهاء والون والواو . مضى هنو من الليل ، أى وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزد » .

(٤) رواية المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

* عوافى السماء ذى السجال السواجم *

وقال : قال أبو حنيفة الدينورى : هذا الشعر لجاهل ، واتبع أثره بعض الإسلاميين فقال : هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ الدَّلُوعِ أَوْعَا السَّمَاءِ سَجَالُهَا

(٥) أى السبائك الرامح ، مقابل السبائك الأعزل . وهو الذى عبر عنه في هذه الرواية بنى السلاح .

و (عَوَّهَى) اشتقاقه من عوَّه من التعوَّه ، وهو اشتباهُ الشيء ، من قولهم : تعوَّه على الشيء ، إذا اشتبه .

و (يَرْفَى) من قولهم : رفيت القوم ورفوتهم ، إذا سكنتهم . قال الشاعر^(١) :

٢٨٧ رفوتنى وقالوا يا خويلد لم تُرغ فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ همُّهم

واليرفئى : الراعى . قال الشاعر :

كأنه يرفئى نام عن غنم مُستوهلٌ في سوادِ الليلِ مشكوم^(٢)

وأرفأت السفينة إرفاء . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئا ، إذا لآمت . خرقة ، ميموز . وقولهم للممْلَك^(٣) : بالرفاء والبنين ، أى بالالتيام والبنين . والأرقى^(٤) : لبنُ الطباء .

ومن بنى الهون^(٥) : النَّدْبُ ، بطن .

(١) هو أبو خراش الهذلي . اللسان (رفأ ، رفا) . والبيت مطلع قصيدة له في شرح السكري للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .
(٢) مستوهل ، كذا ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وفي اللسان (وهل) مع نسبته إلى أبي دواد :

* مستوهلٌ في سوادِ الليلِ مذهبُ *

وفي المخصص ٧ : ١٨٨ :

كأنه مهبى نام عن غنم مستأور في سواد الليل مذهب
وفي الجهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبته إلى الراعى :

كأنه يرفئى نام عن غنم مستحفر في سواد الليل مذهب

(٣) في اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملاكه » .

(٤) مادته (أرف) لا (رفأ) .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وذكر في اللسان أن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .
وعَدنان .

فولد عدنان : عكاً . فمن نسب عكاً إلى الأزد فهذه نسبته . واشتقاق
(عك) من أشياء : إما من قولهم : عكَّ يومنا ، إذا اشتدَّ حرُّه . ويوم عكَّ
ويوم عكيك . قال الراجز :

يوم عكيك يعصير الجلودا يترك حمران الرجال سودا
وأَيَّام العكك معتدلات سهيل . وقالوا : معتدلات ، بالذال والذال ، وهي
ثلاثة عشر يوماً ، وفيها طلوع العُدرة . وإما من قولهم : عكَّكته بالحجة أعكّه
عكاً ، إذا خصمته وقهرته . والتمك : المطال . مَعَكَ يَمَكُّ مَعَكَ . وليس
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرَمَانُ بن عمرو . و (عَرَمَان) : فَعْلان من
قولهم : عَرَمْتُ العظم أعرمته عرماً ، إذا اعترقت ما عليه من اللحم ، فالعظم
معروم . والعَرَامَة والعُرَام أحسبه يرجع إلى ذا . والعَرِمَة : شبيهة بالمُسَنَّة ، تُبْنَى
في بطن الوادي ، معترضة ليرتفع عليها السَّيْل ، فيفيض على الأرض ؛ ومنه سَيْل
العَرِم ، والجمع منه ^(١) عَرِمٌ ، أى السَّيْل الذى هَدَمَ العَرِم . وقال قوم : العَرِمُ
جمع لا واحد له من لفظه . قال الشاعر ^(٢) :

مِنْ سَبَأِ السَّاكِنِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا ^(٣)

(١) أى من العرمة .

(٢) ح بخط مغطاي : « هو لأمية بن أبي الصلت » . وكذلك النسبة في السيرة ٩
جوتنجن . قال ابن هشام : ويروى للنايفة الجمعدى . وهو بهذه النسبة الأخيرة في الكامل
٦١١ ليبسك من قصيدة رواها ابن قتيبة في ترجمته ص ٢٥٣ .

(٣) في المخصص ١٧ : ٤٣ : « وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ ، يجعله اسماً للقبيلة » .
وأُشْد البيت . قلت : وبها قرأ هو والبزى في (لقد كان أسبأ) . وجهور القراء على قراءة
الصرف بجعله اسماً للحى . ح : « ويروى : من دون تدمر العرما » .

ودجاجة عرما ، وكذلك الحية ، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره .

رجال بنى نصر بن الأزرد

مُوَيْلِك ، ومَيْدَعَان .

ومويلك هذا هو أبو الإمليك ، الذى كان يأخذ كل سفينة غضبا . وهم بنو مالك بن نصر بن الأزرد . وِحَارُ بن نصر الذى يقال : « أ كَفَرُ من حِجَار » ويقال : « جوف حمار » . والجوف : وادٍ معروف باليمن . وكان جبّاراً عاتيا ، وله حديث^(١) .

و (مَيْدَعَان) اشتقاقه من المَيْدَع . والمَيْدَع : ثوبٌ يلبس فيؤدّع به غيره . ٢٨٨
فإن كان من هذا فأصل هذه الياء وار ، كأنه مَوْدَعَان ، والجمع ميادع ، وقالوا مَوَادِع . فن قال ميادعُ جمل أصله من الياء ، ومن قال مَوَادِعُ جعل أصله من الواو ، والميادعُ فى لغة من قال ميازين ، يريد موازين ؛ والواو الأصل .

ومنهم : بنو بُبَيْشَةَ^(٢) ، وبنو ماسخة . و ماسخة : الذى تُنسب إليه القسيّ العربية ، وهو أوّل من براها . قال الشاعر :

شَرَعَتْ قِيسٌ الماسِخِيّ رجُلُنَا بسهامٍ يثربَ أو سهامِ الوادى

والمسخ : تحويلك الشيء عن حليته . وفرسٌ ممسوخ العَجْزُ ، إذا كان مطمئن العَجْزُ ، وهو عيب . ونامسخ الورمُ ، إذا انحَلَّ . وطعام مَسِيخٌ : تَهْم الطَّعم . قال الشاعر^(٣) :

(١) جمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « فى جهرة النسب لابن الكلبي : فولد الحارث بن كعب : كعبا وببيشة . وهو ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدى ، كما فى اللسان (مسخ) ونوادير أبى زيد ٧٣ . وانظر مجالس ثعلب ٢٣٩ .

وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّمِ الْخُورِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
ومنهم : بنو زارة ، بطن بالسراة لهم عدد . وزارة : أمهم . و (الزارة) :
الأنجة .

ومنهم : بنو غيرة . و (الغيرة) : التكسر في الجلد ، والجمع غرور . والغيرة :
آثار الطي في الثوب . واشترى أعرابي ثوباً فلما أراد أن يأخذه قال : « أطويه
على غيرة » ، أى على كسره . قال ابن الكلبي : هم بنو غيرة . والغيرة : الفصيل
أو الخوار .

ومن رجالهم بالكوفة : زهير بن ناجذ ، أشرف بالكوفة ، عدادهم
في غامد .

ومن قبائلهم العظيمة : زهران بن كعب .

ومنهم : أبو أحجن . و (أحجن) اشتقاقه من الأذن الحجناء ، وهى
المعوجة طرفها إلى القفا . وكل شئ عطفته فقد حجنته . وبه سمى المحجن ،
وهى العصا المعطوف رأسها . واحتجن فلان هذا المال ، أى عطفه إلى نفسه .
والحجنون بمكة معروف . وفى الحديث : « استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر بمحجن فى يده » . والجمع المحاجن .

ومنهم : بنو لهنب ، وهم أعيف العرب وأزجرهم للطير . و (اللهب) :
الشعب الضيق فى أعلى الجبل ؛ والجمع ألهاب ولهب . قال الشاعر (١) :

* فى هضبة دونها لهوب (٢) *

ولهب النار ولهيبها معروف . والتهابها ولهيبها سواء . وفرس ملب : كانه
يلتهب فى عذوه . ولهبان : اسم ، من هذا اشتقاقه .

(١) عبيد بن الأبرس ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : * واهية أو معين بمن * .

ومنهم : بنو ثُمالة . و (الثُمالة) : رَغْوَة اللَّبَن ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامِد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن الكلبي يقول : سمى غامداً لأنه وقع بين عشيرته شرّاً فتعمّد ذنوبهم ، أى غطّاها وستّرها . ومنه الغمْد .
٢٨٩ وكان ابن الكلبي يقول : سمّا بهذا الاسم قيل من أقيال خير . ويُشَد بيتاً لغامدٍ يُحتجّ به :

تلاقيتُ شراً كان بين عشيرتي فأسماني القيل الحَضُوريُّ غامداً^(١)

وغمّدتُ ليلتنا ، إذا أظلمت . قال الراجز :

وليـلـةٌ غامدةٌ غُمودا ظلماء تُغشى النّجمَ والفرقودا^(٢)

يريد الفرقد . ويقال : غمّدت السيفَ وأغمّدت ، لغتان . وبرك الغماد^(٣) : موضع . وكان الأصمعي يقول : اشتقاق غامدٍ من قولهم : غمّدت الرّكبيّ ، إذا كثر ماؤها .

ومن رجالهم : عبد المزّي بن صُهّل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهليّ .

ومنهم : بنو الدّول بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . ف (والبة) : القرخ من الزرع يخرج في أصل الكبير . ويقال : ولّب الزرع ، إذا خرجت له فراخ . ويقال : ألّب فلان على فلان

(١) الحَضُوري ، بالفتح والضاد المعجمة : نسبة إلى حضور ، وهو بلد أو جبل باليمن . وفي الأصل « الحَضُوري » بالهمزة ، صوابه من اللسان (حضر ، غمّد) والجمهرة ٢ : ٢٨٨ ومعجم البلدان . قال ياقوت : سميت بحضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حبر ابن سبأ .

(٢) وكذا في الجمهرة ، لكن في اللسان (فرقد) :

وليـلـةٌ خامدةٌ غُمودا طغياء تغشى الجدى والفرقودا

(٣) ضبط في الأصل بفتح الباء وكسرهما ، وضّم الغين وكسرهما . وهو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : ألْبُ فلانٍ مع فلان ، أى ميله معه .

ومن بنى مازن : قتادة بن طارق بن أبى فروة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعلَ الفوارسُ فعلَ زيدٍ لأبنا غامينَ لنا وقيرُ

ومن رجالهم : مخنف بن سليم^(١) ، وهو بيت الأزد بالكوفة . (مخنف) :

مِفْعَل من قولهم : خَنَفَ الرجلُ بأنفه ، إذا أماله من كِبَر . والفرس خانف وخَنُوف ، إذا أمالَ رأسه فى جريه أو تقريبه . والخِنَاف : ضربٌ من سير الإبل . والخنيف : ثوبٌ من كتّان خشنٌ ، والجمع خُنُف ، شبيهٌ بالخيش . ويقال : خَنَفَتُ الأثرُجّةُ ، إذا قطعتها ، والواحد من قطعها خَنِيفٌ أيضاً .

ومنهم : فَرّاصٌ^(٢) بن عَتَيْبَةَ الشاعر ، جاهلى .

ومن رجالهم : أبو ظَبْيَانَ الأعرج ، صاحبُ رايَتهم يومَ القادسيّة . وفدَ على النبي صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبَيان الأعرج اسمه عبدُ شمسِ بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان فى ألفين وخمسمائةٍ من العطاء ، وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبَيان مضطجماً بالعقيق فلم يُنبهه إلاَّ حُصيدةُ ٣٩٠ القحافي من خشمه ، يقود جيشاً ، وقوم أبى ظبَيان بهضبة الأمعر ، فركبَ فرسه ولم يأتِ قومه ولم يُعْرِجَ حتّى طعنَ حُصيدةً فقتلَه .

ويقال إنّه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبى مخنف لوط بن يحيى ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاَّ حديث الأضحى والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن مخنف . فى الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ » أبو زميلة « موضع » أبى رملة » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : فراس ، بسين » .

فَسَلَوْهُمْ بِالْقَاعِ كَيْفَ بُدَّاهَتِي وَسَلَوْهُمْ عَنِّي بَلَوِذِ الْأَسْوَدِ
جَرَّوْا حُصِيدَةً بَعْدَ مَا أَدَمَيْتُهُ بِالرَّمْحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشِيبِ الرَّدِيِّ
قَدْ صَدَّنِي عَنْهُ الرَّمَا حُ وَأُسْرَةٌ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدِ
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعِيمٍ ، وَلِي خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ
مِنْ رَجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهِبَةِ^(١) ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهِبَةِ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحِجْنُ^(٢) بْنُ الْمَرْقَعِ^(٣) ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ
أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ (الْحِجْنُ) : السَّيِّئُ الْغِذَاءُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . فَصِيلٌ
مُجْحَنٌ ، وَأَجْحَنَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَأَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ (اللَّعْطُ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ
سَوَادٍ تَفَعَّلَهُ النِّسَاءُ . وَ (الْمَظُّ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رَبِيعَةُ بْنُ مُهْرَبٍ^(٤) ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس (حجن) والإصابة ١٦٣٠ في حرف
الماء المهملة . لكن ماسبرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم
عليه من مادة (حجن) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس (حجن) ، وليس فوق القاف في الأصل إلا شدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الماء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله
أبو أحمد رحمه الله » .

ومنهم : سعيد بن أبى سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح^(١) الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جندب الخير^(٢) بن عبد الله بن ضب ، من أصحاب عليّ رضوان الله عليه .

وجندب بن كعب ، الذى قتل السّاحر^(٣) ، واسم السّاحر « بُشتاتي » . وكان يرى أنّه يقتل نفساً ثمّ يُحييها ؛ ويَعْمِدُ إلى ناقةٍ فيدخلُ مِنْ فيها ويخرج من حياها ، فأتي مولى له صنيقلاً فقال : أعطني سيفاً هُذَامًا . فأعطاه السيف فأقبل فضرب به السّاحر فقتله ثم قال له : أحيي نفسك الآن ! فأخذه الوليد بن عُقبة^{٢٩١} فحبسه ، فلما رأى السّجّانُ صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذ الوليدُ السّجّانَ فقتله ، وكان هذا السّاحر الذى قتله جندب يكعب بين يدى الوليد بن عُقبة في المسجد بالكوفة ، وذكره النّبئ صلى الله عليه وسلم ولم يره . وقيل لابن عمر : إنَّ المختار^(٤) يعمد إلى كرسيّ فيحمله على بغلٍ أشهب ، ويحفّه بالديباج ، فيطوف به أصحابه ويستنصرون به ويستسقون^(٥) ، ويقولون : هذا مثلُ تابوتِ بنى إسرائيل . فقال : فأين جنادبةُ الأزرد لا يعقرونه ؟

وجنادبة الأزرد : جندب بن زهير ، وجندب بن كعب من بنى والبة ، وجندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب من بنى ظبيان .

(١) ح : « عبد العزى بن مسروح ، فى نسب أبى عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : فن ولد عامر جندب بن زهير ، قتل مع علي بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن ضب ، وجندب بن كعب قاتل السّاحر ، وجندب بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جنادب الأزرد » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبى عبيد الثقفى المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسى المختار ماورد فى الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبرى ٧ : ١٣٩-١٤١ وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعبرة^(١) ، والصقل .
من قبائلهم : دوس^٢ ، ودعثة : ابنا عدنان . و (عدنان) : فعلان من العدث .
والعدث : الوطء السريع . عدث الرجل ، إذا وطئ وطئاً خفيفاً سريعاً^(٣) .
والدعثة : الغمر في القلب .

و (دوس) : مصدر دُست الشيء أدوسه دوساً . ودُست الطعام دوساً ،
معروف ، والاسم الدياس . وهذه الياء واو انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عبرة) إمّا من عبّرة البكاء ؛ وإمّا من قولهم : كبّش^٤ مُعبّر ،
أى كثير الضّوف ، وإمّا من قولهم : ناقة^٥ عبّرت^٦ عبّير^٧ وعبر^٨ سفر - ولم يُجْز الأصمعي^٩
إلاّ عبّر بضم العين - إذا كانت قوية على السفر . وامرأة عابر : ثا كل . قال
الشاعر^(٣) :

* وكيف رداف الفلّ أمك عابر^(٤) *

وعبرت النهر والوادي أعبره عبّراً . وعبرت الرؤيا تعبيراً : عبّرتها عبارة .
وفي التنزيل : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾^(٥) . والعبير : ضرب من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبّرة بضم العين المهملة وسكون الباء بواحدة ، ففي الأزد عبّرة ،
وهو عوف بن منهب بن دوس - في الأصل انتهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن
حبيب - وفيها أيضاً عبّرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد . وفيهم
أيضاً عبّرة بن هداد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزقيّا . قاله ابن حبيب .
وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر
مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن ولة الجرمي . اللسان (عبر) ، وهو أبوه ولة بن عبد الله الجرمي .
وقد كتبت تحقيقاً مفصلاً لهذا في حواشي المقاييس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) ضمره : * يقول لي التهدي هل أنت مردف *
(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعَبْرَ الوادى وكذاك النَّهر : أَحَدَ شِقَاقِهِ . واعتبرت الشَّيْءَ عِبْرَةً ، إذا أَحْكَمْتَ النَّظَرَ فِيهِ .

فمن قبائلِ دوسِ العظام : مالكُ بن فَهْم ، وهم بُعْمان . وسَلِيمُ بن فَهْم ، وهم^(١) بالسَّراة .

ومن رجالهم : جَذِيمَةُ بن مالك الأبرشُ المَلِكُ ، الذى قَتَلْتَهُ الزَّبَاءُ ، وله حديث . وكان أبرصَ فتَهَيَّيتِ العربُ أن تقول أبرصُ فقالت : أبرصُ ، ووضَّاحٌ .

ومنهم : بنو عوف بن مالك .

ومنهم : بنو الجَّوْنِ بن أنمار بن عوف .

ومنهم : أبو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ^(٢) ، الذى يحدِّثُ عنه .

ومنهم : فَزَارَةُ بن عِمْرَانَ بن مالك بن بلال بن حَرْبِ بن عَمْرٍو بن زُرَّارة ابن الجَّوْنِ بن أنمار بن عَوْفِ بن جَذِيمَةَ بن مالك بن فَهْم ، الذى يقول فيه الشاعر :

وَمِنَ الْمَظَالِمِ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمَظَالِمِ يَافْزَارَهُ

ومنهم : بنو سَلِيمَةَ بن مالك . وسَلِيمَةُ الذى رَمَى أَبَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ . وله يقول مالك^(٣) :

أَعْلَمُهُ الرِّمَایَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

(١) فى الأصل : « وهو » .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، محدث بصرى ثقة ، توفى سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب .
(٣) قال ابن برى : ورأيتُه فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عملس حين رماه بسهم .
اللسان (سدد) . ونسبه الجاحظ فى البيان ٣ : ٢٣١ إلى معن بن أوس . وانظر ديوان معن ٢٤ وما سياتى من تكرار نسبة ابن دريد له إلى مالك بن فَهْم فى ص ٣١٧ من أرقام المطبوعة الأولى .

ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معن ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و (الهُناة) : بقية الهُناة ، وهو القطران الذي تُهَنَأ به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و (نَوَى) من قولهم : نَوَى يَنوِي نِيَةً . والنَوَى من التَّيْن معروف . والنَوَى : الدار بعينها . قال الشاعر :

* شَطَّتْ نَوَاهِم *

أى دارهم .

ومنهم : بنو جَهْظَم بن جَذِيمة الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضَم : التَّكْبُر . وربما سُمِّي الأسدُ جَهْظًا .

فمن رجال بني سَلِيمة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد^(١) ، خارجي .

ومن رجال بني هُناة في الإسلام : عُقبة بن سَلِيم^(٢) ، صاحب دار عُقبة بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أَهْبَان بن هَرَّاب^(٣) بن عائذ بن خِنْزِير بن أَسْلَم بن هُناة . و (الخنزير) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِغَر العين ، والياء والنون زائدتان . والخَنْزَرَة : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخنزير المنجنيق : شيء من آلته .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بني عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح في المهدي ، وبني سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهنائي وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والغزل والمهجاء » . ولم أجده هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوران للصولي .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .

ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وَلِيَ فارسَ وَكُورَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أَبُو شَيْخِ الْهِنَائِيّ ، أحدُ عُبَّادِ البصرة المشهورين .

ومنهم : بنو فَرُهود بن شَبَابَةَ ، الذين يُقال لهم الْفَرَاهِيدُ . و (الْفَرُهود ^(١)) ٢٩٣
الغليظ ، من قولهم : تَفَرَّهَدَ الْغَلَامُ ، إِذَا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الْحَزْر بن الْحَرّ بن صَحْيَان بن قُطْن بن هَانِيّ بن ظَالِم بن جُشَم
ابن حَاضِر بن فَرُهود ، كان فارسَ أَهْلِ دِهْرِهِ .

ومنهم في الإسلام : الْخَلِيلُ بن أَحْمَد ، صاحبُ العَرُوضِ .

ومنهم : الْعِيقِيُّ ، وهو الْحَارِث بن مَالِك ، يُقال لولده « الْعَقَاة » . و (الْعِيقِيُّ) :
أول ما يطرَحُهُ الصَّبِيُّ من بطنه إِذَا وُلِدَ . ولا تَلْتَقَمَت إِلى قول ابن السكَلَبِيِّ :
قد عَقَّ أَبَاهُ فسمي عِيقِيًّا .

فمن الْعَقَاة : آل الصَّفَّاقِ بن حُجْر بن بُجَيْر بن عَمْرٍو بن بَكْر بن أَمَّار
ابن قَيْس بن وَفْدَان بن أَخْطَب بن أَسِيدٍ ^(٢) بن الْعِيقِيّ . لهم عددٌ ورياسةٌ
وشرفٌ بفارس . و (الصَّفَّاقِ) : فَعَّالٌ من قولهم : تصافَّقَ الْقَوْمُ بِالْشَّيْءِ ، إِذَا
التَقَوْا بِهَا . أو يكون من قولهم : صفَّقَ وَجْهَهُ ، إِذَا لَطَمَهُ . ويوم الصَّفَقَةِ يوم

(١) ح : تَلَّ يُقال غلام فَرُهود ولا يوصف به الرجل . والفَرُهود : ولد الأسد في لغة أَزْدِ عُثْمَانَ .
هذا قوله هنا . وقال في كتاب الجَمْهَرَةِ : فَرُهود بن الْحَارِث الذي من ولده الْخَلِيل بن أَحْمَد ، وهو
الْفَرُهودِيّ ، والفَرُهودِيّ : ولد الأسد في لغة أَزْدِ عُثْمَانَ . قال : ومن قال الْفَرَاهِيدِيّ
فإنما يريد الْجَمْع كما يُقال مَهَابَةٌ . والنسبة إليه بعد الْجَمْع (نص الْجَمْهَرَةِ ٢ : ٣٣٣) والنسبة
إليه بغير الْجَمْع ؛ خطأ) . وقال الرِّشَاطِيُّ رحمه الله : في كتاب الاشتقاق فَرُهود بن شَبَابَةَ ، وفي
كتاب الْجَمْهَرَةِ فَرُهود بن الْحَارِث . وعلى شَبَابَةَ وافقه ابن السكَلَبِيُّ وغيره ، وهو الصَّواب إن
شاء الله . وشَبَابَةُ والحَارِث أَخَوَان . قال أَبُو جَعْفَرٍ : حكى قُطْرُبُ أَنَّ الْفَرُهود الْغَلَامُ الْبَكْرُ .
وقال عن أَبِي عُبَيْدَةَ : الْفَرَاهِيدُ أَوْلَادُ الْوَعُولِ . قال أَبُو جَعْفَرٍ : والنسبة إليه فَرَاهِيدِيّ مثل
مَعَاظِرِيّ . قال الرِّشَاطِيُّ : وهذا القول لم أره لغيره .

(٢) ح : « أسد . كذا في الْجَمْهَرَةِ لابن السكَلَبِيِّ » .

معروف في الجاهلية^(١).

ومنهم : بنو جرموز بن الحارث . و (الجرموز) : الحوض الصغير تُسقى فيه الإبل ؛ والجمع جراميز . ويقال : تجمع فلان جراميزه ، إذا اجتمع ليثب . واجرمز الثور ، إذا اجتمع ليثب .

ومنهم : القرايس ، وهم بنو قردوس بن الحارث . والقردسة ، يقال : قردستُ بحرو الكلب ، إذا دعوته ليحيثك .

ومن القرايس : سعد بن تجيد ، الذي قتل قتيبة بن مسلم .

ومنهم : بنو لقيط بن الحارث ، منهم : كعب بن سور^(٢) بن بكر بن عبد ابن ثعلبة بن سليم بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم ، ولي القضاء بالبصرة لعمر وعثمان رحمهما الله . وخرج يوم الجمل وفي عنقه المصحف ليصلح بين الناس فجاءه سهم غرّب فقتله .

ومنهم : الهيثم بن المنخل ، كان فارس الناس في دهره ، وقد مر ذكره .

ومن بني عمرو بن مالك : معاوية ، وهو قَسْبَل^(٣) ، وهم القسامل ، سُموا بذلك لجلالهم .

ومن بطونهم : صُلَيْمَى ، وهم بنو زاكِيتَا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم . وسُموا صُلَيْمَى لاصطلامهم لكل من حاربهم . والأصل : المقطوع الأذنين . وصُلَيْمَى يمدُّ ويقصر .

(١) معجم البلدان ، والأغاني ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والمعدة ٢ : ١٦٩ والميداني ٢ : ٣٥٣ .

(٢) ح : « في الجامع للقرّاز : ومن ولد قسلة : كعب بن سورا المقتول مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل / كعب بن سور سيد القسامل .
(٣) ح : « صوابه قسلة بهاء » .

ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ ، وَفَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤
أَهْلِ عُحْمَانَ . وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشَاقِرُ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْقرَى الشَّاعِرِ . وَالْأَشْقرُ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهْمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَمِنْ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالبَصْرَةِ
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَلَيْسَ بِالبَصْرَةِ خِطَّةُ لَبْنَى أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ .

فَمِنْ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدِ بْنِ مُسَرَّهَلٍ بْنِ مُلَمَّتَكِ بْنِ جَرَوْ بْنِ يَزِيدِ
ابْنِ شَيْبِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ
ابْنِ فُهْمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مُقَاتِلُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشَاقِرِ : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

و (جُدَيْدٌ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فِيمَا مِنْ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنَ الْجَدِّ : الْخَطَّ .
وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجُدَيْدَانِ :
الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجُدَيْدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا ^(٢) *

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مُجَدِّدٌ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٨ : ٣ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَجْمَلِ وَالْمَقَابِيسِ
وَاللَّسَانِ (جَدَدٌ) بَدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَبِي حَيٍّ سَلِيمِي أَتَى يَبِيدًا *

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ^(١) : ساحل البحر . وأتَانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لَبَنَ لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَّاء : لا لَبَنَ لها . وصَحراء جَدَّاء : لا ماء فيها . والجُدَّة : البئر الصالحة الموضع من الكَلأ . قال الشاعر^(٢) :
 من يَجْمَعُ الجُدَّةَ الظَّنُونَ الذي جُنِبَ صوبَ اللَّجِبِ الماطرِ
 وجُدَّة : موضع . وجَدُودٌ : موضع^(٣) .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدَّوان بن عوف بن عِلاج .
 وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدُ اللَّهِ بن زيادٍ
 إلى مسعودٍ حتَّى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدي بن مُحارب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن
 شَرْطَانَ بنِ مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ الْعِرَاقِ »^(٤) ، قتلته
 بنو تميم . كان سَيِّدَ الْأَزْدِ . وهو الذي أجازَ عُبيد اللَّهِ بن زيادَ أَيْامَ الْفِتْنَةِ ، أخو
 الْمُهَلَّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ لَأُمِّهِ .

واشتقاق (شَرْطَان) فَعْلَان إِمَّا من الشَّرْطِ واحدٍ الشُّرُوط ، أو من الشَّرْطَيْنِ
 ٢٩٥ وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أَشْرَطَ فلانٌ نفسه ، أى جعل لها
 علامةً يعرف بها . ومنهم الشَّرْط ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .
 ومنهم : جُدَيْع بن شَيْبِيب^(٥) بن عامر بن بَرَّارٍ بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرهما مقرونا كلمة « معا » .

(٢) الأعشى . ديوانه ١٠٥ واللسان (جدد ، ظنن) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جدود
 لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن . فما لبث أن صار قمرهم قبرا » .
 وانظر ما سبق في حواشي ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدال مهمل بن علي بن جديع بن شيبب . وكان جديع بن شيبب شيعية
 لعل ، قد شهد معه مشاهدته . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكر زمان » . وانظر جهرة ابن
 حزم ٣٥٩ .

بالسكرماني، رأس الأزد أيام العصبية بخراسان . وله حديث .

ومن بنى سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه محير بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف^(١) بن عباد بن أبى صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

و (هريرة) : تصغير هرة ، وهى السنور . والهر : هر الكلب ، هر يهر هرأ وهريرأ . وهرت الشئ ، أهره هرأ ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهر من البر » ، زعموا أن البر الغارة ، والهر السور . والهرور : الماء الكثير . والهراران : تجمان يطلعان فى صبارة الشتاء^(٢) ، وهما قلب العقرب والنسر الواقع . والهرور : ما تساقط من الكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و (ذو الشرى) : صنم معروف . والشرى بفتح الشين : شجر الحنظل ، وبه سمي الرجل شرية . والشريان : خشب تتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشرى المطر ، إذا اشتد . وشرى الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشرى الرجل بشرى ، إذا جد فى الأمر وانهمك . والشرى : بئر يظهر على البدن . شرى بشرى شرى شديدا . وشرى الشئ أشريه شريا ، إذا اشتريته . وشرية أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ^(٣) ﴾ أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب بن أبى صعب بن منبه بن سعد . وفى الجمهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبى صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبى صعب ابن منبه » .

(٢) صبارة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة القيظ يوزنه . وانظر للهرارين الأزمنة والأمكنة للبرزوقى ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

* من باع منه أو شَرى لم يَربح *

أى من اشترى . وقال الشاعر^(١) :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِي كُنْتُ هَامَهُ
أى بعتته .

ومنهم : أخو أبى هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صَفِيح ، خال أبى هريرة ، وهو الذى قَتَلَ جماعةً من
قريش بأبى أَرْبَرٍ ، الذى قَتَلَهُ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي جُؤَارٍ^(٢) أبى سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ،
منهم : بحر بن العوام^(٣) ولهم حديث^(٤) .

ومنهم : ذو السَّبَلَةِ خالد بن عَوف بن نَضْلَةَ ، من أشرافهم فى الجاهليَّة ،
وقد رَأَسَ . ٢٩٦

ومنهم : عُمارة بن عمرو بن كُلثوم ، شريف بالشَّام .

ومنهم : الطَّفِيلُ ذُو الثَّوَرِ بن عمرو بن طَرِيف ، وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وَتَمَّى ذَا الثَّوَرِ لِأَنَّهُ وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ : إِنَّ دَوْسًا
غَلَبَ عَلَيْهِمُ الزَّنَا ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ! فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا^(٥) » . قَالَ :
فَابْعَثْ بِي إِلَيْهِمْ وَاجْعَلْ لِي آيَةً يَهْتَدُونَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ » ، فَسَطَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ : يَارَبُّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان (شرى) والأضداد لابن الأبارى ٦٠
والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرها . وفى اللسان : « والكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه بحير بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن
هانئ الدوسى . وصفيح جد أبى هريرة أبو أمه . فى الجمهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح
ابن الحارث بن ساء بن أبى صعب ، وهو خال أبى هريرة »

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا إِنَّمَا مُثَلَّةٌ ! فِصَارُ الثَّوْرِ فِي طَرَفِ سَوَاطِيهِ ، وَكَانَ يَضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي غَانِمِ بْنِ دَوْسٍ^(١) : وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَوْسِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
ابْنِ زَهْرٍ الشَّاعِرُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ .

وَجُنْدَبُ بْنُ طَرِيفٍ الشَّاعِرُ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْغَامِدِيَّةِ .

وَمِنْهُمْ أَبُو غُنَيْشٍ الشَّاعِرُ^(٢) ، جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي مَبْدُولٍ^(٣) .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَمْرُو بْنُ مُحَمَّةَ ، وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأُمُّ عَمْرِو
هَذَا بِنْتُ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ ، امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَهِيَ أُمُّ عَمْرِو ، وَأَبَانُ ،
وَخَالِدٌ : بَنِي عُثْمَانَ .

وَمِنْ قَبَائِلِ نَاصِرِ بْنِ زَهْرَانَ : النَّمِرُ بْنُ عُثْمَانَ ، بَطْنٌ عَظِيمٌ بِالسَّرَاقَةِ ، لَهُمْ
بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : الطُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ ، وَهُوَ أَخُو
عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ لِأُمِّهَا ، أُمُّهُمَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ .
(وَالسَّخْبَرُ) : نَبْتُ . وَ(الْجُرْثُومَةُ) مِنَ التُّرَابِ : مَا اجْتَمَعَ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ،
وَالْجَمْعُ جَرَائِمُ . وَشَجَرٌ مُجَرِّمٌ ، أَيْ ذُو جَرَائِمٍ . وَتَجَرَّمَ الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ ، إِذَا
تَقَبَّضَ فِيهِ

(١) ح « صوابه غنم بن دوس . ووقع في جبهة ابن السكبي : غانم بن دوس » .

(٢) ح : « الأمير : وأما غنيش بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيش الشاعر أحد بني مندلة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن دهمان . قال المستغفرى : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد بني مبدول بن لؤي بن عامر » .

(٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول — بالذال المعجمة — بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : الِيَحْمَدُ بنُ حُمَيٍّ بن عبد الله بن نصر بن زهران .

فمن بطون الِيَحْمَدِ : المُجْدُ ، وهم بنو ماجد . والشُّرِيُّ ، وهم بنو شاري .

واشتقاق (ماجد) من قولهم : أُجِدَّتِ الماشيةُ ، إذا امتلأت من المرعى ، فهي مُجِدَّةٌ . ومن ذلك قولهم : « في كلِّ شجرٍ نار ، واستمجد المرخُ والعَفَّار » أى امتلأيا واكتفيا . ثم صار كلُّ ممثلي خيرا ونائلا وشرفا : ماجداً وتجيِّداً . ويقال : تماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المجادُ . قال الشاعر^(١) :

قد فاحروك فأبدوا من كفائهم مجداً تليداً ونبلأ غير أنكاسٍ

يقول : أبرزوا من كفائهم نواصي الأسراء الذين كانوا يمتنون عليهم .

٢٩٧

فمن رجال المُجْدِ : مُرَّةٌ بن تليد ، كان شريفاً ، وكان على مقدمة المهلب أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذي وَلَّى حِصَارَ المختار ، وله يقول أعشى همدان :

مُرَّ يَامُرُّ مُرَّةٌ بنَ تليدٍ ما وجدناك حين تُسألُ مُرّاً

ومن ولد عمرو بن الِيَحْمَدِ : جابر بن زيد الفقيه ، وجُوَيْر بن سعيد الفقيه^(٢) .

ومنهم : المهلب بن الحلال ، رأسُ الأزد بخراسان أيام الكَرَماني .

ومنهم : مُرَّةٌ بن جابر ، من باقل ، كان شريفاً ، قُتِلَ يومَ الجمل . واشتقاق

(باقل) من قولهم : بقل التَّبْتُ ، إذا ظهر . وبقل شاربُ الغلام ، إذا اخضرَّ وبدا .

(١) الخطبة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ح : « أبو القاسم الخراساني . ضعفه على ويحيى بن سعيد . وقال أحد : لا يشتغل بمهنته . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيد والدارقطني : مقبول » . وقد سها واستنفل فجعل الحاشية لمرة بن جابر الذي سيأتي . انظر تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .

ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .
و (كُوَاد) : فُعَالٌ من قولهم : كَوَّدَتِ الشَّيْءُ ، إذا جمَعته ، كَوَّدَا وتكويدا ؛
وهي لغةٌ لهم . أو يكون من قولهم : كَادَ يَكُوْدُ ، في معنى كَادَ يَكِيدُ ؛ وهي لغةٌ
لهم أيضاً . يقولون : حَادَ يَحُوْدُ وحَادَ يَحِيْدُ ، مثل كَادَ يَكُوْدُ ويَكِيدُ ، وهي لغة .
والسَّكُوْدُ : الشَّيْءُ . المجْتَمِعُ .

ومنهم : بنو قَدَى ، وبنو ثَعَالَةَ .

ف (قَدَى) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمَحٌ أو قَدَى قَوْسٌ ، أى قدرها
أو من قولهم : شَمِيتَ قَدَى قِذْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاةٌ قِذْرِكُمْ . ويقال :
قَدَى من كَذَا وكَذَا ، أى حسبي . وليس من هذا .
قال : وأبياتٌ تُرَوَى لهم ^(١) :

لَيْتَ الْحَمَامَ لَيْتَهُ إِلَى حَمَامَتِيهِ
وَيَصِفُهُ قَدِيهِ تَمَّ الْحَمَامُ مِيَهُ ^(٢)

قَدِيهِ ، أى حَسْبِيهِ .

و (ثَعَالَةَ) اسمٌ من أسماء الشَّعْلَبِ ، وقد مرَّ .

ومن اليعمَد : بنو فَجُوح ، وهم الفُجُح . والتَفَجُّحُ : التَّقَعُّرُ في الكلام .

ومنهم : بنو أَكْلَبَ ، وبنو بَحْرِيٍّ .

فبنو أَكْلَبَ : بنو غُرَابٍ ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيب بن
الأسود بن الأزد بن قَطَرَان بن غُرَابٍ . وَلِيَّ شُرَطَ البصرة ليُزَيْد بن منصور
خالٍ المهدي . وكان من أشراف القُوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للمعلقات ٢٩٨ والأغانى ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِغْلَقٌ ، والمغسيرة : ابنا أبي اللّغناء بن عمرو بن جابر بن حاجر ابن غُرَاب .

و(اللّغناء) من اللّغس . واللّغس : سُمرَة في اللّثات والشّفتين ، نحو مايعترى الحبش .

٢٩٨ و(الحاجُ) : ضربٌ من الشّجر له شوكٌ ، الواحدة حاجّة . والحاجة أيضاً : خرزٌ يعلّق في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمة الأذن . قال الشاعر^(١) :

* يَرْضُن صِعَاب الدّرّ في كلّ حَبَّةٍ^(٢) *

وبنو بحريّ^(٣) : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دمٌ بحريٌّ وبحرانيّ ، إذا اشتدّت حرّته . وتبحرَ فلانٌ في العلم ، إذا اتّسع فيه .

ومنهم : المحبّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام . و(المحبّر) : مفقّل من التّحبير ، من قولهم : ثوبٌ محبّرٌ حسنُ الصّنع . وكلام محبّرٌ : حسنُ التّأليف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً وولّى الهند ، وهو الذي أغلق أبواب المدينة دون ولدٍ المهلب ، ومنعمهم من الدّخول .

ومن بطون الشّمرى : بنو عيرة^(٤) ، وبنو باقل .

ومن قبائلهم : بنو خرّوص ، وبنو السّحّتن ، وبنو هُفّى .

(١) لبيد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (حجج) .

(٢) عجزه : * ولو لم تكن أعناقهن عواطلا *

(٣) ح : « بفتح الباء ، والهاء غير معجمة . قاله أبو أحمد أيضاً » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غيرة » بالعين المعجمة المضمومة بعدها باء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٢٢ : « وفي خزاعة عيرة بفتح العين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » .

واشتقاق (خَرُوص) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اختلقه .
ومنه خَرُوص النخل ، لأنه على غير حقيقة . وفى التنزيل : ﴿ قِيلَ الْخَرَّاصُونَ ^(١) ﴾
أى الكذّابون ، والله أعلم . والخُرُص : قناة الرمح ، والجمع أخراص وتخارص
وخُرُصان . والخُرُص : ضرب من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما (هُنًى) فتصغير هَنٍ ، من قولهم : يا هَنُ أقبل . ويقولون : فلان هُنًى
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدّمامة والقلة .

و (السَّحَن) النون زائدة فيه كزيادتها فى رَعَشَن . وأصله من السَّحَت .
والسَّحَت : الاستئصال . يقال : سَحَتَه وأسَحَتَه . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ
بعذابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ ^(٢) ﴾ . وقال الشاعر ^(٣) :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مَرَّوَانٍ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا
المسَحَت : المستأصل . والمُجَلَّف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هُنًى : بنو زِغَل . واشتقاق (زِغَل) من الزَّغَل ، وهو النشاط .
زِغَل الجدى زِعْلًا . وقد سَمَوْا زُغَيْلًا .

ومنهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن قَرْفَارٍ ، المحدث . واشتقاق
(قَرْفَار) إمّا من الشجر الذى يسمّى « زَرَّيْنْدِرَخْت ^(٤) » ، بالفارسية . أو من
قولهم : فرفر القَرَمُسُ لجامه ، إذا حرَّكه فى فيه . قال الشاعر ^(٥) :

(١) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والحزاة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح المفضليات للأنبارى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إذا رُعْتَهُ من جانبيه كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْذَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا^(١)
الهيذبي : ضربٌ من المشى . ودَفُّهُ : جَنْبُهُ .

ومنهم : المَلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولى ولاياتٍ بالهند ، وكان من رجالهم .

٣٩٩ و (مِصَاع) : مصدر تماصع القوم مصاعًا ، إذا تضاربوا بالسيوف ؛ وهى الماصعة . ويقال : قَبَحَهُ اللهُ وقَبَحَ أُمًّا مَصَعَتْ بِهِ أَى أَلْقَتْهُ . والمُصَع : ثمر العوسج . والمَصِيعَة : موضعٌ تُصْلِحُهُ المرأةُ تَنْدِفُ فِيهِ الْقُطْنُ . صَيَّعَتِ المرأةُ موضعًا . وليس ذا من ذلك .

ومنهم : بنو رُوَيْمِ الذى^(٢) بالموصل ، لهم شرف .
وأما غالب بن عثمان فهم بالسراة .

فمن بنى غالب بن عثمان : الحُدَّان . و (حُدَّان) : فُعْلَان من الحَدَّ .

فمن بنى حُدَّان : بنو حاوِدٍ ، ولهم خِطَّةٌ بالبحرة . و (حاوِدٍ) كَأَنَّكَ تأمر فتقول حاوِدٌ فلانًا ، مثل عاوِذِهِ . وفى لغتهم : حاد يحود ، فهذا من ذلك .

ومنهم : بنو أنعم . فمن رجالهم : ضَحْيَان بن سَمَّان بن ضَحْيَان ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَبِ ، كان شريكًا استخلفه عمرو بن العاص على بنى شمس . وقال قوم : بل كعب بن لقيط بن غافر بن سَمَّان ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

و (سَمَّان) : فُعْلَانٌ من السَّمِّ ، والسَّمُّ القاتل معروف . والسَّمُّ والسَّمُّ : ثَقَبٌ

(١) رعته ، كذا فى الأصل . وفى الجهرة ١ : ١٤٦ : « إذا راعه » ، كلاهما محرف ، والصواب « إذا زعته » بالزى ، كما فى الديوان . والزوع : الجذب باللبام . وفى الديوان يروى : « الهيذبي » ، و « الهيذبي » .

(٢) وردت كذا فى الأصل ، ومى لفة قليلة جائزة تحذف نون الموصول . انظر المترانة

الإبرة . وقد قري : ﴿ في سَمِّ الخِيَاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الخِيَاطِ ﴾^(١) . وقال أهل اللغة السَّمان : التزويق بألوان الغراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة^(٢) بن شَيْمان^(٣) بن عُكَيْف بن كَيْثوم ، كان رئيس الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجاز زيادًا .

و (كَيْثوم) من كام الفرسُ الحِجَرِ يَكُومُها ، إذا نَزَا عليها .

و (عُكَيْف) إمّا من قولهم : عَكَفَت الطَّيْرُ حولَ القتيل ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي لا يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جرهم . و (جرهم) : فِعْلًا من جَرَّم الرجلُ على الشيء ، إذا أقدم عليه . وأحسب منه اشتقاق جرهم .

ومنهم : بنو دَحَى . و (دَحَى) من قولهم : دَحَيْتُ الموضعَ ودحوته ، إذا سهَّلته وسوَّيته . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ والأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾^(٤) والله أعلم . ودحية : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقه . وأدحى النعام : الموضع الذي تُصلِّحه لبيئها . والله أعلم .

فمن مواليمهم : صالح بن عبد القدوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالمًا ، ثمَّ قال بقول بشارٍ الأعشى بمذهب الدهرية .

ومن بني حارِث : الفضلُ بن لَقِيظ بن جابر بن كُثْن بن شَرِجَى بن حارِث .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقراءة الفتح هي قراءة الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة بضم سين « سم » . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمى عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معا .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولسنا بحي مقال ، ونحن فأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ و (كَمَنْ) : فَعَلَ مِنَ الْكُمُونِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَنْتَ الرِّيحَ تَكْمُنُ كُمُونًا ، إِذَا سَكَنْتْ . وَكَمَنَ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ . وَالْكُمْنَةُ : شَبِيهُ الْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ غَلِظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرَحٌ .

و (شَرَجِي) مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَجِ . وَالشَّرَجُ : تَجَرَّى الْمَاءُ مِنَ الْفِلْظِ إِلَى الْقَاعِ ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِيحَانِ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَجٌ ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالشَّرِيحَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا ، لِتَدَاخُلِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ شَرَجِ فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ . وَتَشَرَّجَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

... فَشَرَّجَ لِحْمَهَا (٢) بِالتَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٣)
وَمِنْ بَنِي أَنْعَمَ : شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ .
مَضَى الْخُدَّانَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَحْوِ بْنِ شُمَيْسٍ ، وَهُوَ آخِرُ خُدَّانٍ . وَاشْتِقَاقُ (نَحْوٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحُوهُ نَحْوًا ، إِذَا قَصَدْتَهُ . وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ قَصَدْتُ لِلصَّوَابِ .

فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ : عُجَيْفٌ ، وَمُعَازِبٌ ، وَمُلَاطِمَاتٌ .
و (مُعَازِبٌ) : مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَازَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النِّكَاحِ . وَمِنْهُ : أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَاهَهُمْ ، إِذَا بَاعَدُوها فِي الْمَرْعَى . وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا .

(١) أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِي . دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْمُفَضَّلَاتُ ٤٢٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصْرُ الصُّبُوحِ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .

و (مَلَاتِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتَمَ الْقَوْمُ^(١) . وَاللَّتَمَ : الضَّرْب باليد . وَلَتَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا ، وَلَتَمَ الرَّجُلُ صَدْرَهُ .

ومنهم : بنو مَفَوْلَةَ بن شَمْس .

ولد دُهَّان بن نَصْر . من رجالهم : أَبُو أُمَيْمَةَ الصَّفِيُّ^(٢) ، كَانَ نَزَوَّجَ أُمِّ فُرُوءَ بنت أبي قُحَافَةَ ، أخت أبي بَكْرِ الصَّدِّيقِ ، فولدت له أُمَيْمَةَ ، فنزَّوجَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابن الزُّبَيْر .

و (أُمَيْمَةَ) ، من قولهم : أُمُّهُ يَوْمُهُ أُمًّا . أَوْ يَكُونُ تَصْنِيرُ أُمِّ .

ومن بني صَعْب بن دُهَّان : مُبَشَّرٌ ، وَبَشْكَرٌ ، وَخَضَبٌ ، وَالْأَوْس . وقد مرَّ ذِكْرُهَا .

فمن بني مُبَشَّرٍ : عامرٌ ، وهو الْغَطْرِيفُ الْأكْبَرُ . و (الْغَطْرِيفُ) : السَّيِّدُ ؛ والجمع غَطَارِيفٌ ، به يَسْمُونُ .

ومنهم : بنو حِفْصَةَ . واشتقاقه من قولهم : تَجَعَّمَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لَيْثِبٌ .

فمن قبائل الْغَطَارِيفِ : بنو وَاشِحٍ . واشتقاق (وَاشِحٍ) من تَوَشَّحَ بَشَوْه أَوْ بَسِيفَهُ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا . وَالْحَمَامُ الْمُوشَّحُ : الَّذِي لَهُ حُكٌّ عَلَى جَنَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَوَشَّحَ بِهِ . وَفَرَسٌ مُوشَّحٌ ، إِذَا كَانَ بِهِ بَيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى صَدْرِهِ . وَالْوَشَاحُ مَعْرُوفٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَهُذَيْلُ تَقُولُ : إِشَاحَ . وَجَمْعُ وَشَاحٍ ٣٠١ وَشُحٌ .

ومن موالى وَاشِحٍ هُؤْلَاءُ : آلُ خَاقَانَ الْمَعْرُوفُونَ .

(١) ح : « في المحكم : مَلَاتِمَات : اسم أبي قبيلة من الأزد ، فإذا سئلوا عن قبيلتهم قالوا : نحن بنو بِلَاطِمٍ ، بفتح الراء » .

(٢) في الأصل الصَّقِيُّ ، بالثاف واضحة . وجعلها وستنفلد « الصَّعِي » بالعين ، ولم يلبه على الأصل ، كأنه منسوب إلى صعب بن دُهَّان التالي .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسَان . و (بُرْسَان) : فَعْلَانُ إمَّا من البُرْس (١)
وهو القطن ؛ وإمَّا من قولهم : بَرَسَ الموضع ، إذا لَيَّنَه وسَهَّلَه .
ومنهم : اَلْخَصَاصَة . وقد مرَّ (٢) .

ومنهم : بنو سُبَّالَة . واشتقاق (سُبَّالَة) من السَّبَل ، وهو المطر ؛ أو السَّبَلَة ،
وهي طرف اللّحية في بعض اللغات . رجلٌ أُسْبِلُ ، وامرأةٌ سَبْلَاء .

ومنهم : بنو فَرَّاس (٣) بالسين . واشتقاق (فَرَّاس) من قولهم : فرَسَ السُّبُع
فريسته ، إذا حَطَّمَهَا . ويقال : فرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إذا اعتمدت على الفقرة
ففصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفُضَيْل بن هَنَاد ، كان من رجالهم ، وهو أوَّل من أظهر السَّوَادَ
بالرَّي . و (هَنَادُ) : فَعَالٌ من قولهم : هَنَدَت الرجلَ تَهْنِيدًا ، إذا نَعَّمته .

ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بنى جُمُئمة : الجُدْرَة .

ومن بنى مالك بن زهران : بنو مُفَرِّج . و (مُفَرِّج) : مَفْعَلٌ من فَرَجَت
الشَّيْءَ ، أَفْرُجَه فَرَجًا ، إذا وسَّعته . وفرسٌ فَرِيحٌ : واسع الشَّعْوَة .

ومن بنى مُفَرِّج : حاجز بن عَوْف ، كان أحدَ من يغزو على رِجْلَيْهِ (٤) .
و (الحاجز) : فاعلٌ من حَجَزت بين القوم . وكلُّ شَيْئَيْنِ فصلتَ بينهما فقد

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضمتها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقرائز : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،
من الأزد » .

(٤) الأغاني ١٢ : ٤٩ .

حجرتَهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجدٍ وسِهامه . والحجزة : أن يحتجز الرجلُ بثوبٍ ، فكأنه فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مَيْدَعان .

فبن بنى راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيسُ الخوارج يومَ النهروان .

ومن بنى مَيْدَعان : شريك بن أبي الكَر . و (العَكَر) مشتقٌّ من أشياء ، وأصله كله راجعٌ إلى الكَدَر . واعتكار الشيء : دخولُ بعضه في بعض . والعكرة من الإبل : ما بين الحسین إلى المائة . وعَكَرَ الفارسُ على الكتيبة ، إذا حملَ عليها . واعتكر اللَّيْلُ ، إذا اختلطتْ ظلمته . والمُعْكَار : القطعة المظلمة من الإبل . وعَكَرَ كلُّ شيءٍ : ما غلظَ منه . وقد سمّت العربُ عُكيرا ، وعكّارا ، ومُعْكَرًا . وشريكٌ هذا زوجُ أمِّ شريك التي خلفَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ^(١) .

وهم إخوة خَنَعَم ، وبجيلةُ أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الفوث وإمّا تُنَمُّوا خَنَعَمَ بِجِيلٍ يقال له خَنَعَم ، وكان له ، فكانَ يقولُ : احتمل آلُ خَنَعَم ، ونزل آل حنم . وكان الكلبيُّ يقول ذلك .

واشتقاق (بجيلة) من الغِلَظ . ثوبٌ بِجِيلٌ ، أى غليظ . ورجلٌ بِجَالٌ :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزديّة ، واسمها غزيرة بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمي . وقال أيضا : غزيرة بنت جابر بن حكيم ، ومى أم شريك الدوسية ، ويقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم الغين » . انظر تلقيح فهو من أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهل س ١٣ ، ١٢٤ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤٠ من قسم النساء .

حليم ركين . والأبجل : عرق في الجسد ؛ والجمع أباجل . وبجّلت الرجل تبجيلاً ، إذا عظّمته . وبنو بجّال : بطن من بني ضبّة . وبنو بجلة : بطن في بني سليم ، وهو الذي عفى عنتره :

* وفي البجليّ مَبْلَةٌ وقبع^(١) *

المبلة : النّصل .

ومن بجيلة : عبقر بن أمار .

ومنهم : بنو قسر . و (القسر) من قولهم : قسرت الرجل على الشيء أقسرته قسرًا ، إذا قهرته عليه .

ومنهم : يعقوب أبو يوسف القاضي ، وهو ابن إبراهيم بن حبيب ؛ وعِداؤه في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نذير ، وبنو أفرك ، وعُرينة .

ومنهم : بنو حزيمة بن حرب . وهي (فَعِيلَةٌ) من الحزَم الذي هو ضدّ التّواني ، أو من قولهم : حزمت الشيء أحزّمه .

فمن حزيمة : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشّليل ، بن مالك بن نصر ابن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة .

واشتقاق (الشّليل) إمّا من تصغير أشلّ ، وهي من اليد الشّلاء ؛ أو تصغير شلّ . والشلّ والشّلل : الطرد . شلّه يشلّه شلاًّ وشللاً ، إذا طرده . وتفرّق القوم شلاًّلاً ، أي فرّقاً . والشّليل : مسحّ يطرح على عجز البعير تحت الرّاحل . ورجلٌ مشلّ : خفيفٌ سريع . والشّلل معروف ، ما يصيب الثّوب وغيره .

(١) صدره كما في ديوان عنتره ١٥٩ :

* وآخر منهم أجزرت رعي *

ومن رجالهم : أبو أراكَة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكَة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكَة هو اسمه . و (الأراكَة) : شجرٌ معروف . ويقال أراكَ بالمكان يأركَ أراكاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : القُرش في الجبال أو في السكَل .

ومنهم : بنو أفضى بن نذير ، وقد مرَّ تفسير أفضى .

ومن رجالهم : زهير^(١) بن ذى السِّن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابنُ أخت جرير^(٢) .

و (ذو السن) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسِنَّة . والسَّنان : مصدر سَنَّ البعيرُ الناقةَ سَنّاً سِناناً ، إذا سعى معها حتى يتسَنَّمها .

و (الوثن) : الصنم الصغير ، فكانَ الأصنامَ الكبارُ ، والأوثانَ الصغار . ومنه قولهم : استوثنت الإبلُ ؛ إذا كان فيها صغارٌ وكبار .

٣٠٣

واشتقاق (جُلَيْحَة) من الجُلَح ، وهو مُنَحَسَر مقدَّم الرأس ؛ أو من قولهم : شاة جُلَحاء : لا قرن لها ، وروضة جُلَحاء : لا شجرَ فيها . وقد سمَّت العربُ جُلَاحاً . ومن هذا اشتقاق رجل مُجَلِّح ، إذا كان يُصنِّم على الشيء ويُقدم عليه . وشجر مجلوحٌ ، إذا أكل أعاليه . والجُلَحاء : موضع .

ومن رجالهم : شِقُّ الكاهن^(٣) ، أحد كُتَّان الجاهليَّة المذكورين ، كان عمره ثلثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جهرة النسب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعني جرير بن عبد الله » .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن ، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرق ابن نذير » .

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركٌ : ضعيف اليدين ، وكلُّ شيءٍ
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المنبغضة لزوجها ؛ والجمع فوارك .
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة^(١) بن جوين بن علي بن نهم ، كان من أصحاب علي
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق (موهبة) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي
نقرة في صخرٍ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَأَقْوَكُ أَطِيبُ لَوْ بَدَلْتُ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَرٍ^(٢)
وَأَمَّا قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد^(٣) بن كرز بن عامر
ابن عبد الله بن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شق . ولّى العراق ، وولّى أسد
أخوه خراسان .

و (غنمة) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم^(٤) ،
فهى الضمعة . قال الشاعر^(٥) :

وَلَلَّتَيْسِي أَزَامِيْلُ وَغَنَمَةٌ حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و (ضريس) : تصغير ضرس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجم ونون مصفراً . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان (وهب) .

(٣) ح : « أسد له حبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أى لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن زهير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .

الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإتا من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الصُّرس ، وهو مصدر ضرسته ضرسًا ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريسًا ، إذا جربها . وناقاةٌ ضروس : سيئة الخلق .

ومن رجالهم : السَّمط بن مسلم بن عبد الله بن حُيَّ بن عَبدِ أهله بن مازن .

واشتقاق (السَّمط) من السَّمط الذي يُشدُّ في العنق ؛ والجمع سُموط . ٣٠٤
والسَّماط معروف .

ومنهم : بنو أحس . واشتقاق (أحس) من قولهم : حَس الشيء ، إذا اشتدَّ . وحسَّت الحربُ ، إذا اشتدَّت .

ومن رجالهم : شَيْبَل بن مَعْبِد بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن علي . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشَيْبَلٌ هذا أحدُ مَنْ شَهِدَ على المُغِيرَةِ . وليس بالبصرة بجَلَىٍّ غيرُ شَيْبَلٍ هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حاجر بن سفيان بن عوف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيْل بن يحيى بن بُدَيْل بن طَهْفَةِ . و (بُدَيْل) : تصغير بُدَل . و (الطَهْف) : شجرٌ له حَبٌّ يُخْتَبَرُ .

ومن بطونهم : بنو قُدَاد ، وبنو فُتَيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب^(١) ، بطن منهم أيضاً .

و (قُدَاد) : فعال من قولهم : قدَدْتُ الشيء أقدُّه قَدًّا ، من الأديم وغيره . والقَدَّ بفتح القاف : الجلد الصغير . والقَدَّ بكسرهما : ما قُدَّ من الأدم . ومثَلُ من أمثالهم : « مَنْ جَمَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . والقَدُّ : قَدُّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَد . وَقَدِيد : موضعٌ معروف . والقُدَاد : دالا يصيب الإنسان في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدَّ فهو مقدود .

و (فَتِيَانُ) : جمع فَتَى من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بن شَدَّاد بن عبد الله بن قيس بن جَعَال بن بَدَاء ابن فَتِيَان ، كان أحدَ الرؤساء يومَ عَيْن وَرْدَة ، ونجا في ثلثمائة .

و (الْجَعَالُ) : الخِرْقَة التي تُنَزَلُ بها القَدَر . قال الراجز :

* كَمُنْزِلٍ قَدِرًا بِلَا جَعَالِهَا ^(١) *

و (بَدَا) إمَّا من قولهم بدا يبدو بُدُوًا ، إذا لم تهمز . فإن هَمَزَتْ فهو من بدأت به أَبَدًا به بدءًا .

ومنه : بنو أُتَيْد ، وهو تصغير وَتَيْد . وذلك أَنَّهُ إذا كان في أول الاسم واوٌ ضُمَّت الواو فجُعِلَتْ همزة .

رجال خشم

واشتقاق (خشم) فيما ذكر ابن الكلبي أَنَّهُمْ نَحَرُوا جزورًا فتخشموا عليه بالدم ، أى تَطَلَّوْا به . واسم خشم : أَفْتَل . و (الأفئل) من قولهم : بعير أَفْتَل ، وهو الذى يتباعد مَنَكِبَاهُ عن زوره . بعيرٌ أَفْتَل وناقَةٌ فَتَلَاء . والغتيلة : الذُّبَالَة معروفة .

ومنه : بنو عِفْرَس ^(٢) ، وهما نَاهِسٌ ، وشَهْرَان ، فهما العدد .

واشتقاق (عِفْرَس) من العَفْرَسَة ، وهو الأَخْذ بالقهر والغلبة .

و (ناهِسٌ) : فاعلٌ من النَّهَس .

(١) في الجهرة ٢ : ١٠١ : « كمنزل القدر » .

(٢) ح : « عفرس ق ف معا » أى يقال بالقاف وبالفاء .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فصلان من الشيء المشهور ٣٠٥
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صُفرة الزَّجِس . والشَّهر
معروف . رجلٌ شهير ومشهور ، بخيرٍ أو بشرٍ .

ومنهم : بنو الخُبَيْنَى ^(١) . و (خُبَيْنَى) : فُعَيْلٌ من قولهم : خَبَيْتَ الشيءَ أَخْبَيْتُهُ
خَبْنًا ، مثلَ كَبَنْتُهُ أَكْبَنَهُ كَنْبًا ، وهو أن تَمْنِيَهُ وتَحِيطَهُ مثلَ القَمِيص . وذَكَرَ
ابنُ السَّكَيْبِ ^(٢) أَنَّ خُبَيْنَى هذا هو الذي ذكره الخطيئةُ :

* ومن تميمٍ ومن حاءٍ ومن حارِمٍ ^(٣) *

فحارِمٌ هذا هو الخُبَيْنَى .

ومنهم : بنو أَجْرَمٍ ^(٤) ، وقدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَنتُمْ
بنو رَشَدٍ » ، فهم إلى اليوم يسمُّون بني رَشَدٍ .

ومنهم : بنو الحَنَيْكِ ، واسمه أَوْسُ مَنَاقَةٍ . و (حَنِيك) : فَعِيلٌ من قولهم :
حَنَنْكَتُهُ الْأُمُورُ ، إِذَا جَرَّ بِهَا . ورجلٌ حَنِيكٌ ومَحْتِكٌ ، إِذَا كَانَ مَجْرَبًا .

ومن بطونهم : بنو عُنَّةِ بنِ حَامٍ . و (العُنَّة) : الظَّلَّةُ أو الخِيمة من
أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ والجمع عُنَنٌ قال الشاعر ^(٥) :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ يَابِسٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن السكبي : فولد ناهس : الحُبَيْنَى ، وهم حام ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيئة ٣٥ :

* جمعت من عامر فيها ومن أسد *

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من ناهس بن غفرس بن خلف بن أنمار ، وهم خثعم .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستنفذ هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .

ومنها : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و (قُحافة) : فُعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنها : عُميس بن مَعَد . و (عُميس) : فُعِيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تغافل عنه . ويومُ عَمَاسٍ : شديد في الشرِّ . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عيس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ميمونة بنت الحارث . وأختها لبابة أم بني العباس ابن عبد المطلب ، إلا تماماً ، وكثيراً .

ومن رجالهم في الجاهلية : الثَّعْمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذي قاد خيلَ خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلى بن تَحْمِيَة بن حِذْرِجان بن الأقيصر . قتلته على ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم الطائف .

و (تَحْمِيَة) : مَفْعَلَة إما من قولهم : حَمَيْت المكانَ أحياه حمايةً ، إذا جعلته حمى ؛ أو حميتُ القوم ، إذا منعت عنهم .

و (حِذْرِجان) : فِعْلان من قولهم : حَذَرَجْتُ السَّوْطَ وغيره ، إذا فتلته ٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدُّحْرُجاء : لعبة يلعب بها الصَّبِيان ، وهي الدُّحِيرِجاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدُّحِيرِجاء فاتبِ صحابها سيكفيك زَيْنُ الحرب أروعُ ماجدٍ
ودُحْرُوجَة ^(١) الجُعَل : مادَحَرَج من زوئٍ أو غيره .

(١) في الأصل : « دحرجة » ، تحريف .

ومن رجالهم : عنث بن وحشى بن عبد الله بن نَضْلَة بن قُحَاقَة . قد رأسَ في الجاهليّة . واشتقاق (عَنْث) من الرمل ؛ يقال : كَثِيبٌ عَنْثٌ ، إذا كان يَشُقُّ على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمنَ الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مُدْرِك بن عمرو بن سعد ، وقد مرّ .

وُحْران بن مالك الشاعر ؛ وقد رأسَ في الجاهليّة .

ومنهم : عبد الشّارق بن قُمَيْر . وأحسب (الشّارق) من شرقت الشمسُ ، إذا طَلَعَتْ ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و (قَيْر) : تصغير قمر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جَبَانَة بشرٍ بالكوفة ؛ وهو الذي كتب إلى عمر بن الخطاب :

أَنْخْتُ بِيَابِ الْقَادِسيّةِ نَاقِي وَسَعْدُ بن وقاص عليّ أميرُ

ومنهم : نَفِيل بن حبيب ، دليلُ الحبشة عامَ الفيل .

ومنهم : كَرِيم بن عَفِيف بن عبد الله بن غَزِيّة بن مالك ، قُتِلَ مع حُجر ابن عدى بمرج عَذْرَاء ، سنة ثلاثٍ وخمسين .

نسب حمير

واسمه عَرَنَجَج . وهذه أسماءُ قد أُمِيتت الأفعال التي اشتُقَّت منها . وزعم بعض أهل اللّغة أنّه سمّي حَمِيرَ لآثِهِ كان يلبس حُلّة حُمراء . وهذا لا أدرى ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عَرِيب ؛ وقد مرّ تفسيره . واشتقاق (عَرِيب) من أشياء : إمّا من قولهم : مافى الدّار عَرِيبٌ ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عَرَبَتْ معدنُهُ ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك العَرَب . وعَرَبَ
البيطارُ الفرسَ تعريبًا ، إذا بَرَّغَهُ . وأَعْرَبَ الرجلُ بحجته ، إذا تَكَلَّمَ بها . وفي
الحديث : « الثَّيْبُ تُعَرِّبُ عَنْ نَفْسِهَا ^(١) » أى تُبَيِّنُ . والعرب : ضدُّ العَجَم .
والعُرب : ضدُّ العُجَم . وعَرَبَتْ عَلَى الرجل ، إذا رددتْ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . والعَرَبَةُ :
النَّهْرُ الشَّدِيدُ الجَرِيَّة . والعرب العاربة : الذين تَحَوَّلَتْ أَسَنَتُهُمْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ حَيْثُ
تَبَلَّغَتْ الْأَلْسُنُ ، تَبَلَّلَ مِنْهُمْ عَادٌ ، وَنَمُودٌ ، وَطَسَمٌ ، وَعَمَلَقٌ ، وَجَدِيسٌ ؛ قَبَائِلُ
دَرَجُوا .

ومن بطونهم : بنو شِهَال . واشتقاق (شِهَال) من أشياء : إمَّا من قولهم :
٣٠٧ عَيْنٌ شِهَالَةٌ ، وَالشَّهْلُ : دُونَ الزُّرْقَةِ ؛ أَوْ من قولهم : امْرَأَةٌ كَهَلَةٌ شِهَالَةٌ ، كَأَنَّهُ
إِتْبَاعٌ ؛ أَوْ من الشَّهْلَاءِ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَائِي مِنْ الْكَتَابِ الرُّودَةِ الْفَيْدَاءِ
وَمِنْهُمْ : بنو شَرَعَب . وَ(الشَّرَعَبُ) : الطَّوِيلُ . وَإِلَى شَرَعَبٍ هَذَا تُنْسَبُ
الرَّمَّاحُ الشَّرَعِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْبُرُودُ أَيْضًا .

وَمِنْهُمْ : بنو شَعْبَان ، مِنْهُمْ الشَّعْبِيُّ الْفَقِيه . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ذَكَرَ عَنْ
قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالُوا : أَقْبَلَ سَيْلٌ فَخَرَّقَ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ فَأَبْدَى عَنْ أَرْجٍ فَدُخِلَ
فَإِذَا سَرِيرٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ جِيبٌ وَشِيٌّ مُذْهَبَةٌ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَحْجَنٌ مِنْ ذَهَبٍ ،
فِي رَأْسِهِ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ ؛ وَإِذَا لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَمِيرٍ . أَنَا
حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْقَيْلِ ، إِذْ لَا قَيْلَ إِلَّا اللَّهُ . مِتُّ أَرْمَانَ هَيْدٍ . وَمَا هَيْدٌ ؟ هَلَكَ
فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْلٍ كُنْتُ أَخْرَمْتُ قَيْلًا . أَتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ
فَأَخْفَرَنِي » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَيْدٌ : طَاعُونٌَ كَانَ قَدِيمًا . وَذَا شَعْبَيْنِ : مَوْضِعٌ .

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي السَّنَنِ . الْحَدِيثُ ١٨٧٢ . وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : « وَالْبَكْرُ رَضَاهَا صَنِتْهَا »

ومنهم : ذورُعَيْن^(١) ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنفُ الجبلِ القادر حتى يستطيل في الأرض . ورُعَيْن الرجلُ فهو مرعونٌ ، إذا حَمَيْتُ عليه الشمس . قال الشاعر :

* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ^(٢) *

والرَّعَان : جمع رَعْن . وسميت البصرة رَعْنَاءَ لأنها شُبِّهَتْ برعن الجبل . وذورُعَيْن الذي يقول :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوِيْمٍ سَعِيدٌ مِّنْ يَّبِيتَ قَرِيرَ عَيْنٍ^(٣)
فَإِنْ تَكُ حَيْرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَعُذْرَةُ الْإِلَهِ لِذِي رُعَيْنٍ
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكَّلَاع . التكلُّع بلفتهم : التحالف . وأدرك ذو الكَّلَاع الإسلام ، وقُتِلَ يوم صفين مع معاوية . قال الشاعر^(٤) ، وهو شاعر أهل العراق من أصحاب عليّ رضوان الله عليه :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبَا
وحوشبُ ذو ظَلِيمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكَّلَاعِ سُئِفِعُ^(٥) بن ناكور .

و (سُئِفِعُ) : تصغير سَمَفِعَ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمِيدَعٍ . وَالسَّمَفَعَةُ : الْجُرَاةُ وَالْإِفْدَامُ فِي انْقِطَاعِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من التَّنْكَرِ وَالذَّهَاءِ .

(١) ح : « ذورعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنفل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان (رعن) :

* بأكبره قانس يسمى بأكلبه *

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو الجعاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .

بالرُشغ . والحوشب أيضاً : القصير

بنا فيه (١) .

بن (٢) بن الحارث بن مالك بن

يقتل طئماً وجديساً .

ومنه الكلالة . ويمكن أن

كلالاً ، وكلّ السيف كلاً ،

مروف .

بدي كرب :

وعبد كلالٍ خيرٌ سائرهم بعدُ

نُرح .

كتبَ إليهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

يمكن أن يكون من قولهم : تَوَبَّ

، : موضع . و (غيدان) : فعلان

من ذلك ظبيّةٌ غيداء ، وظبيٌّ أغيدٌ .

عموا : اسمُ جبل . واشتقاق (قطن)

وقاطنٌ . وقطين الرجل : حشمه .

الكلاع الأصغر بن الثعنان ، مع

لميل « .

(٢) ح : « دو حرت بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن ذى رعين ، واسمه

يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن النوث » .

جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك^(١) .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسحول : بطون في ذى الكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق (الخبائر) من قولهم : أرض خبرة وأرض خبراء ، وهو القاع الذي يُنبِت السدر . والجمع خبراوات . وناق خَيْرٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : المُرادة العظيمة . والخبّار : الأرض ذات الجِحر والجفار . ومن أمثالهم : « من تجنّب الخبّار أمن العثار » . والخبير : الزبد . وتخبّر القوم بينهم شاةً ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهي الخُبرة . والخابور : نهر معروف . والخبّر معروف .

واشتقاق (السحول) من السحل . والسحل : فتل الخيط إلى قدام . والسحيل : ضدّ المبرّم . والسحل : القشر للمود وغيره ؛ وبه سمى المبرد مسحلاً . ومسحلاً اللجام : الحديدتان اللتان تكتنِفان اللجام . ويقال للمجار الوحشيّ مسحَلٌ ؛ لسحيله . والسحيل : مُهاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيثُ سَحَله ٣٠٩ الماء ، أى قَشَره .

ومن سحول هؤلاء . شعيب بن ذى مِهرم النبيّ ، قتله قومه فبعث الله عليهم بُخْتَ نَصْرَ فأفنام . وزعم ابن الكلبيّ أن قوله عز وجلّ : ﴿ وارجعُوا إِلَى مَا أُنزِلَ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ ﴾^(٢) إِلَى قوله : ﴿ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾^(٣) أَنَّهُمْ هؤُلاء .

ومنهم : قُرْمَلٌ^(٤) الذي عَنَى امرؤ القيس :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كفتفد وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو قُرْمَل بن عمرو بن الجهم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سبيان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمِلٍ وَرَيْنَا الْغِيَّ وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرًا^(١)
 و (قُرْمِل) يمكن أن يكون اشتقاقه من شيئين : إما من الشَّجَر الذي
 يسمى القُرْمِل ؛ أو من قولهم : قرملت الخيط ، إذا فتلته . وأحسبُ اشتقاقَ
 القرامل من هذا ، بعينه قُرْمِلٌ أحسبه منسوباً إلى فحل .
 ومن رجالهم : النَّضْر بن يَرْيَمَ بن مَعْدٍ يَكْرِب ، كان سيِّد حمير بالشَّام ،
 أمه بنت مَعْبِد بن العباس بن عبد المطلب .
 و (يَرْيَمُ) من قولهم : لا تَرِمَ عن هذا المكان ، أى لا تبرح . والريِّم :
 الفضل ؛ يقال : بينهما رَيِّمٌ . قال الخبَل :
 فاقع كما أقمى أبوك على استيه يرى أن رَيْمًا فوقه لا يُزايِلُه
 والريِّم : ما بقي من مقاسم الأيسار فعجز عن القسم ، فإن أخذ أحد منهم
 غير به . قال الشاعر^(٢) :
 وكنتم كعظم الريِّم لم يدِرِ جازرٌ على أى بدء مقسيمُ اللحم يُجعل^(٣)
 ومنهم : الحارث بن مالك ، وهو ذو أصبَح ، بطن . وهو أولُ من عُلمت
 له السَّياط الأصبَحِيَّة .
 ومن بطونهم : بنو يَحْصَب^(٤) . واشتقاق (يَحْصَب) وهو يَفْعَل ، من قولهم :

== وسيان ضبطت في أصل الحاشية بكسر السين وفتحها . وفي مختلف القبائل ومؤتلفها لابن
 جبب ٣٨ : « كل شيء في العرب شيبان ، إلا في حمير ، فإن فيها سيبان بالسين غير معجمة
 بن الفوث بن سعد » .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٥ بشرح الوزير أبي بكر .
 (٢) ذكر ابن برى أنه لأوس بن حجر من قصيدة عينية برواية « يوضع » أو هو للطرماح
 الأجبى من قصيدة لامية ، وقيل لأبي شمر بن حجر . اللسان (ريِّم) . وانظر حواشي الأستاذ
 محب الدين الخطيب على الميسر والفتاح لابن قتيبة ص ١١٤ - ١١٥ .

(٣) ويرؤى : « على أى بدأى مقسم » .
 (٤) هو مثلث الصاد ، كما في القاموس . وقد ضبط في هذا الموضع بالضم والفتح ، وفي تاليه
 بالفتح والكسر .

حَصَبَتِ النَّارَ أَحْصِبُهَا حَصْبًا ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مَا تَسْتَوْقِدُ بِهِ . وَقَدْ قَرِئَ :
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(١) . وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ لَتَسْتَعْلَ فَهُوَ حَصَبٌ لَهَا .
 وَالْحَصْبَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى . وَتَحَاصَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَرَامَوْا بِالْحَصَى .
 وَالْحَصِيَّةُ^(٢) : الدَّاءُ الْمَعْرُوفُ . وَالْمُحَصَّبُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً ، لِرْمِيهِمْ بِالْحَصَى .
 فَمَنْ بَنَى يَحِصَبُ : سَلَامَةٌ ذُو فَائِشٍ ، الَّذِي مَدَحَهُ الْأَعَشَى^(٣) ، وَكَانَ قَيْلًا .
 وَاسْتِثْقَا (فَائِش) مِنَ الْفَيْاشِ ، وَهُوَ الْاِفْتِخَارُ بِالْكَذْبِ ، وَهُوَ الَّذِي
 يَسْمِيهِ النَّاسُ الطَّرْمَازَةَ . يُقَالُ : تَفَاشِ الْقَوْمُ ، إِذَا افْتَخَرُوا بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُمْ ؛
 فَالرَّجُلُ مُفَاشٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكُ .

وَمِنْهُمْ : يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَفْرُغٍ الشَّاعِرِ ، الَّذِي هَجَا آلَ زِيَادٍ : ٣١٠
 وَكَانَ حَلِيفًا لِأَلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ الْقَرْشِيِّينَ . وَلَهُ عَقْبٌ بِالْبَصْرَةِ .

و (مَفْرُغٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْفَرَاغِ أَوْ مِنَ الْإِفْرَاقِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَّغْتَ مِنْ عَمَلِي
 وَأَفْرَغْتُ مَائِي الْإِنَاءَ . وَيُقَالُ : حَلَقَةُ مُفْرَغَةٍ ، إِذَا لَمْ تَكْ مَعْطُوفَةٌ ، لَا يُدْرَى أَيْنَ
 طَرَفَايَا . وَضَرْبَةٌ فَرِيقٍ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَفَرَّغُ الدَّلْوِ : مَصْبُ الْمَاءِ . وَالْفَرَّغَانِ :
 نَجْمَانِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ فَرَّغًا^(٤) إِذَا لَمْ يُدْرِكْ لَهُ نَارُ .
 وَمِنْهُمْ : بَابُ بْنُ ذِي الْجِرَّةِ ، الَّذِي قَتَلَ سُهْرَكَ . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُثْمَانَ

(١) الْآيَةُ ٩٨ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَكَفْرَحَةٍ .

(٣) بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

أَجْدُكَ لَمْ تَفْتَمِضْ لَيْلَةً * فَتَرَقَّهَا مَعَ رِقَادِهَا

الْديوان ٥٠ - ٥٦ . وَبِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

إِنْ عَمِلَا وَإِنْ مَرَحَلَا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلَا .

الْديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسَرِهَا . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَّغًا وَيَفْتَحُ :

هَدْرًا » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقاقِ بابٍ ، الذى بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ والخيلُ تَجْتَاجُ المَجَاجِ الأَرَمَكَ

وذكر أبو عبيدة أنَّ يَزْدَجِرْدَ بِسَ لِسُهِرَكَ ، ومعهم فيلٌ ، فى ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بنُ أبي العاص^(١) فيمن عَبَرَ معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلافٍ ، فَرَكَبَ بابُ جَلًّا وقال : أنا صاحبُ فيلِ العربِ ، وكان وَصَلَ رُحْمَيْنِ فطعنَ سُهِرَكَ فَصَرَعَهُ ، ففَلَّهَ عثمانُ بنُ أبي العاصِ مِنطَقَتَهُ ، وكانت ثلاثة عشرَ شِبرًا مَرَصَعَةً بالجوهَرِ ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفاً . فذكر أبو عبيدة أنَّ أَبَا قال لعُثمانَ يومًا : ما نلتُ من صُحْبَتِكَ خيرًا . قال : فأينَ مِنطَقَةُ سُهِرَكَ إِذَا ؟

ومنهم : ابنُ شَمِرِ بنِ أبرهة^(٢) بن الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ مع عليٍّ رضوان الله عليه بصِفِّينَ ، وكان متزوِّجًا بابنة أبي موسى ، وله بَقِيَّةٌ بالشَّامِ .

ومنهم : ذو يَزَنَ ، وَجُرَشُ : بطنان . وَ(يَزَنُ) : موضعٌ ؛ يقال : ذو أَرَنَ وذو يَزَنَ ، وهو أوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الحديدِ فَنُسِبَتْ إليه . يقال للأسِنَّةِ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزَانِيٌّ . وإِنَّمَا كانت أَسِنَّةُ العربِ قرونَ البَقَرِ . قال الشاعر^(٣) :

يُهْزِهُزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنٌ يَحِيقُ^(٤)
أى مدلوك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفى ، يكنى أبا عبد الله » .
و « دهمان » مئ فى الأصل « دهمان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ . والطبرى ٥ : ٤ . وانظر المعارف ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا فى الأصل . وفى وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) الفضل النكرى . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .

ومنهم : سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ ، الذي جلبَ القُرْسَ إلى صنعاء وأخرج الحبيشة .

من ولده : عُفَيْرُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الثُّمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَيْفٍ ، كان سيّد حميرَ بالشَّامِ في أيام عبدِ الملكِ بن مروان .

و (عُفَيْرُ) : تصغير عُفْرٍ ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظِلِّيْ أَعْفَرُ . شَبَّهَتْ عُفْرَتُهُ بِلَوْنِ الْأَرْضِ . ومن ذلك قولهم : عَفَّرْتُ الرَّجُلَ بِالْأَرْضِ ، إذا صرعته على عَفْرِ الْأَرْضِ . والعَفَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُقْتَدَحُ مِنْهُ النَّارُ . والمَعْفَرُ : بَطْنٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الثِّيَابُ الْمَعْفَرِيَّةُ . وَرَجُلٌ عِفْرٌ : غُلِيطٌ جَلْدٌ . والمعافر : موضع ^(١) . ٣١١

واشتقاق (سَيْفُ) من قولهم : سَافَ الشَّيْءُ بِسَيْفٍ سَيْفًا ، إذا هَلَكَ . وَالرَّجُلُ مُسَيْفٌ ، إذا ذَهَبَ مَالُهُ . وَالشَّوَّافُ : دَالِمٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فَتَهْلِكُ . وَسُفَّتِ الشَّيْءُ أَسْفُفُهُ سَوْفًا ، إذا شِمِمَتْهُ . وَسَافَ الرَّجُلُ الْمَرَاةَ ، إذا شَمَّ فَاها . وَسَيْفُ الْبَحْرِ مَعْرُوفٌ . وَسَوْفٌ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْمُتَمَتِّيُّ أَوْ الْمُتَوَعَّدُ .

واشتقاق (جُرَشٌ) ^(٢) وهو فَعْلٌ ، من قولهم : جَرَشْتَ الشَّيْءَ أَجْرِيْشَهُ وَأَجْرِيْشَهُ ، إذا نَحَمْتَهُ ؛ وَأَجْرِيْشُهُ أَكْثَرُ . وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ جُرَاشَةً .

ومنهم : مَرْثَدُ بْنُ عَلَسٍ ^(٣) ، الذي استمده امرؤ القيسِ على بني أسد .

ومنهم : ذُو قَيْفَانَ بْنِ عَلَسِ بْنِ جَدَنَ ، الذي يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفٌ لابن ذى قيفانٍ عندي تحيِّره الفتى من قوم عادٍ

(١) هو مَخْلَافُ الْبَلِينِ ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : ومن بني جرش ، واسمه منبه الغازي بن ربيعة ، كان شريفًا بالشَّامِ . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علقمة بن شراحيل ، وهو ذو قيفان كان ملك البون : مدينة باليمن ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده » .

(٣) في الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد المخير بن ذى جدن الحميري ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : فَعْلَان من الْقَفْن . والقَفْن : دُخُول الرَّأْس فِي الْعُنُق وَالصَّدْر .
رَجُلٌ قَفِينٌ وَامْرَأَةٌ قَفِينَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْقَفْنُ .

و (جَدَنٌ) : مَوْضِع . وَاشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ جَدَنٌ ،
وَأَرْضٌ جَدَنٌ ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْمَتْرَاكِبَةُ .

وَمِنْهُمْ : سَدَدَ بْنَ زُرْعَةَ^(١) زَوْجَ بَلْقَيْسَ ، كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
« لَا تَصْلُحْ امْرَأَةٌ بِلَا زَوْجٍ » ، فَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَعَةُ^(٢) .
و (الْيَلْمَعُ) الْقَبَاءُ الْحَشَوَةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَمِنْهُمْ : صَبْقَى بْنُ سَبَأٍ .

فَنَ بَنَى صَبْقَى : تُبَّعٌ ، وَهُوَ أَسْعَدُ ، وَهُوَ أَبُو كَرِيبَ بْنِ مَلَكِيٍّ كَرِيبٌ . تَبَّعٌ
ابْنُ زَيْدٍ ، وَتُبَّعٌ بْنُ عَمْرٍو . وَتُبَّعٌ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سَمِّيَ
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَسَ إِلَى الْيَمَنِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ^(٣) ، فَسَمِّيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تُبَّعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
الْأُمَيْيَالِ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَسَمِّيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابْنُ الرَّائِشِ تُبَّعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّائِشُ سَمِّيَ بِذَلِكَ
٣١٢ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مَلُوكِهِمْ ، فَارَاشَهُمْ فَسَمِّيَ الرَّائِشَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشَتْ

(١) ح : « وَزُرْعَةُ ، هُوَ حَمِيرُ الْأَصْفَرِ » .

(٢) ح : « فِي الْحَكْمِ : الْهَاءُ وَالذَّالُ . وَهَدَدٌ : اسْمُ الْمَلِكِ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ هَدَدُ بَنِي
هَادٍ ، يَرَوْنَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَوَّجَهُ يَلْمَعَةَ ، وَهِيَ بَلْقَيْسُ بِنْتُ يَلِيشِرَاحَ » .
وَيَلِيشِرَاحُ ، هِيَ فِي الْأَصْلِ : « يَلْبُ شَرَحٌ » ، وَفِي الْمَخْبَرِ لَابْنُ حَبِيبٍ ٣٦٧ وَالطَّبْرِيُّ ٢٥٤ : ١
« الْيَلْمَعُ » وَهِيَ لِقَتَانُ . وَفِي التَّيْجَانِ ١٣٥ أَنَّهَا بَلْقَيْسُ بِنْتُ الْهَدَهَادِ . وَفِي الطَّبْرِيِّ : وَيَقُولُ
بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ إِبِلَى شَرَحَ . وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ ذِي شَرَحَ بْنِ ذِي جَدَنَ بْنِ إِبِلَى شَرَحَ .

(٣) جَعَلَ لِلنَّسْنَسِ ضَمِيرَ الْعُقْلَاءِ لِشَبْهَائِهِمْ فِي الْخَلْقِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالنَّسْنَسُ وَيَكْسَرُ :
جَنَسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَتَّبِعُ أَحَدَهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ » .

السَّهْم . وقولهم : فلانٌ يَرِيش وَيَبْرِى ، أى يَنْفَع وَيَضُرُّ . وترِيشَ الرجلُ ، إذا حَسُنَتْ حالُهُ . والرِّياش : الحالةُ الجميلة .

ومنهم : حَسَّانُ تُبْعٌ ، وهو ذو مُعَاهِر . وقد مرَّ تفسيرُ حَسَّان . و (مُعَاهِر) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْعَهْرِ ، وهو الزَّنا بَعِينُهُ ، أو يكون اسمَ موضع .

ومنهم : جَهْلَاهُ تُبْعٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ جَهْلَاءَ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِخَيَوَانَ : مَوْضِعٍ ، فَأَنَّى بِجَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ صَفْعَدَةَ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَاشْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْهَلَا ! فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بن تُبْعٍ ، وهو الذى قَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بِفُرْصَةٍ نَعْمٌ^(١) ، فَكَانَ سَبَبَ انْقِضَاءِ مُلْكِهِمْ .

قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيرُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . وقد عَرَّفْتُكَ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْجَحْرِيةَ لَا تَقِفُ لَهَا عَلَى اشْتِقَاقٍ ، لِأَنَّهَا لَفَةٌ قَدْ بَعْدَتْ وَقَدَّمَ الْعَهْدَ بِمَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا .

قبائل ذى الكلاع : (نَجْلَان) . وهو فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْنٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . وطلعةٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . ويقال : نَجَلْتُ الرَّجُلَ بِالرُّمْحِ أَنْجَلَهُ نَجْلَاءً ، إِذَا طَلَعْتَهُ . وبذلك سُمِّيَ الرُّمْحُ مِِنْجَلًا ، أى مِيفَعَلًا . والنَّجْلُ : مَا يَظْهَرُ فِي بَطْنِ وَادٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . والنَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الْأِسْمُ . وهؤلاءُ نَجْلُ فُلَانٍ ، أى نَسْلُهُ . وزعم قومٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْإِنْجِيلَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عُنَّةَ ، وَبَنُو كَالِمٍ ، وَبَيْكِلٍ ، وَبَهِيلٍ .

(١) بِشَطِّ الْفَرَاتِ . فِي الْأَصْلِ : « بِفُرْصَةٍ » ، وَالصَّوَابُ فِي نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ ص ١١٥ مِنْ الْمَجْلَدِ الثَّانِي ، حَيْثُ تَجَدَّدَ مَقْتُلُ حَسَّانِ .

فاشتقاق (عُنَّة) من الخليفة التي تُتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عُنَن .

و (يُكَلِّم) : يُفَاعِل من الكلام والكلم : الجراح ، والجمع كلام وكُلوم .
والكليم : الجريح .

و (يَكِيل) : فَعِيل من قولهم : بكَلْتُ الشيء أبكله بكلاً ، إذا خلطته ،
نحو الأَفِطِ بالسمن وغيره . وبكَلْتُ وبكَلْتُ في معنى واحد . ومثل من أمثالهم :
« غَرَّانُ فَا بَكُلُوا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيل) من شيتين : إمَّا من قولهم : تَبَاهَلَ القومُ ، إذا تَلَاعَنُوا
كأنهم يقولون : اللهم افْعَلْ بَا كَذَبْنَا وافْعَلْ وافْعَلْ ! والبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . ومنه قوله
جلَّ ثناؤه : ﴿ نَمَّ نَبْتَهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ^(١) ﴾ ، أو يكون
من قولهم : ناقةٌ باهل ، إذا لم تُصَرَّ .

ومن قبائلهم : بنو رُنَجَم ، وهو فُئْئِل والنون زائدة . واشتقاقه إمَّا من
قولهم : رَجَعْتُ الشيء أرجعه رَجْعًا ، إذا رددته ؛ أو من الرَّجْع . والرَّجْع :
الماء الجاري على وجه الأرض كالغدير ونحوه وذكر أبو عبيدة أن قوله عز وجل :
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ^(٢) ﴾ من هذا . والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

أبيضُ كالرَّجْعِ رُسُوبٍ إذا ما نأخ في محتفلٍ يختلِ ^(٤)
ومنهم : بنو قَقَاعَة . و (قَقَاعَة) : فَعَالَة من القَقَاع ، وهو ضربٌ من النبت ؛
أو من القُقَاع ، وهو داء يصيب الإنسان فتتقرَّض أصابعه .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) المتنخل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفه سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع ومنتحوضة * بيض ولين ذكر مقصل

ومنهم : بنو رَيْمَان ، وهو فعْلان من الرِّيم . والرِّيم : الفضل بين الشَّيْثَيْن .
قال الشاعر :

فأَقِمْ كما أَقَمَى أبوكَ على اسْتِيه يَرى أن رَيْمًا فوقَه لا يعادله
أى يَرى أنَّ عليه فضلًا . أو يكون الرِّيم ما يَبْقَى من جزور اللَّيْسَر يَعْجِزُ
عن النَّسَم فيأخذُه الجازرُ ، فَمَنْ أَخَذَه من الأيسار عُيِّرَ به . أو يكون مصدرًا
من قولهم : رُمْتُ النَّاقَةَ ولَدَهَا رَيْمَانًا ، إِذَا عَطَفَتْ عليه . قال الشاعر^(١) :
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعَلُوقُ بِهِ رَيْمَانٍ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ^(٢)
ومنهم : بنو عَرَوَان . و (عَرَوَان) : فعْلان من قولهم : عَرَاه يَعْرُوهُ عَرَوًا ،
واعترَاه يَعْتَرِيهِ ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ .

ومنهم : بنو بَعْدَان . و (بَعْدَان) : فعْلان من البُعْد . من قولهم : بَعْدُ
يَبْعُدُ بَعْدًا والبُعْد : ضِدُّ القرب أو من قولهم : بَعْدُ يَبْعُدُ ، وأبعده الله عزَّ وجلَّ
إِبْعَادًا .

ومنهم : بنو السَّحُول . و (السَّحُول) : فَعُول من السَّحَلَ . والسَّحَلَ :
الثوب الأبيض . أو يكون اشتقاقه من سَحَلَتُ الشَّيْءُ أَسَحَلَهُ سَحَلًا ، إِذَا قَشَرْتَهُ
أو بَرَدْتَهُ بِمِيزٍ . والمِسْحَلُ بلفظهم : المِيز . والمِسْحَلان : حديدتا اللَّجَام اللتان تَكْتَنِفَانِ
الحَنَك . والسَّحَلَ : الفتل الرَّخْو . خِيَطَ سَحِيلٌ ومِسْعُولٌ . والسَّحِيل : ضد
المِيزَم . وسُحَالَةُ الأَرز : ماقْشِرُ عنه . وسمَّى ساحلُ البحر لأنَّ الماء يَقْشِرُهُ . وِحْمارُ
مِسْحَلٍ ، وهو مِفْعَل من السَّحِيل ، وهو نَهْاقٌ غليظٌ يَرُدُّدُهُ في لَهَوَاتِهِ .

انقضت أنساب حمير .

(١) هو أنفون التغلبي ، من أبيات في البيان والتبيين ١ : ٩٠ - ١٠ والفضليات ٢٦٢
وخزانة الأدب ٤ : ٥٦٤ . وانظر أمالي الزجاجي ٣٥ والقالي ١ : ٥١٢ واللسان (علق ، رأم) .
(٢) في « ريمان » أوجه ثلاثة : الرفع والنصب والجر .

أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شِيثين : إمّا من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ، إذا بُعد عنهم ؛ أو من قولهم : تَقَضَّعَ بطنه ، إذا أوجعه ، أو وَجَدَ في جوفه وجعاً .
فولد قضاة : الحاف^(١) ، والحاذى ؛ ومنهما تفرّعت قضاة .

و (الحاف) من الحفى . و (الحاذى) من الاحتذاء .

ولّد الحاف : عمران ، وقد مرّ تفسيره . ٣١٤

فولد عمران : حُلوان . و (حُلوان) من أشياء : إمّا من قولهم : أعطيتُ السكّان حُلوانه ، أى كراء كِهانتِه . يقال : حلّوت السكّان . قال الشاعر^(٢) :
فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلَوْه رَحْلِي وَنَاقَتِي يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ^(٣)

أو يكون فُعلان من الحُلالة . وكان ابنُ السكّبيّ يزعمُ أنّ هذا البلد المنسوبَ المعروف بحُلوان . ويقال : صرعه على حُلالة قفاه وحَلالة قفاه ، بضم الحاء وفتحها أى على وسطه . والحَلارى^(٤) : ضربٌ من النبت .

فمن قبائل قضاة : جَرْم بن رَبّان ، وقد مرّ تفسير جَرْم . و (رَبّان) :
فُعلان من أشياء : إمّا من : رَبَّيت النُّعْمَة ، إذا أُنمّتها ؛ أو من قولهم : أَرَبَّ بالمكان وربّه ، إذا أقام به . وفلانٌ رَبيبُ فلانٍ ، إذا ربا في حجره . وسِقَاءُ مَرَبوب : قد أُصلِح بالربّ .

(١) ح : « الحاف مما حذفت العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : اليمان في أبي حذيفة بن اليمان . وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن الشجرى في أماليه . انظر أمالي ابن الشجرى ٢ : ٧٣ وجمع الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم السكّاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل انضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وَتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و (سَلِيح) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يُقَالُ السَّلَاحُ وَالسِّلَاحُ . وَ (تَزِيد) : تَفْعِيلٌ مِنَ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدَ لِحَوَّلُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاعة : كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وَهُوَ قَبِيلٌ عَظِيمٌ ، مِنْهُمْ الْأَسْبُعُ ، وَهِيَ بَطُونٌ : ثَمَلَبٌ ، وَفَهْدٌ ، وَدُبٌّ ، وَالسَّيْدُ ، وَالسَّرْحَانُ ، وَبَرْكٌ^(١) .

فمن رجال بَرْكٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ ، الْمُتَخَصَّرُ فِي الْجَنَّةِ^(٢) ، كَانُوا حُلَفَاءَ لِبَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَخَالَفَ ذَلِكَ الْبَطْنُ بَنِي سَلِةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قبائل كلب بن وبرة

نُورٌ ، وَكَلْبٌ : بَطْنَانِ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ نُورٍ ، وَاشْتِقَاقُ كَلْبٍ قَدْ مَرَّ .
وَمِنْ قَبَائِلِهِمْ : رُقَيْدَةُ .

وَمِنْهُمْ : عَوْذَى ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ . وَإِيَّاهُمْ عَنَى النَّابِغَةُ :

* سَاقَ الرِّفِيدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ^(٣) *

فَأَمَّا (عَوْذَى) فَهِيَ فَعْلٌ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ . وَعَذَتْ بِالشَّيْءِ أَعُوذَ عِيَاذًا .
و (عَمَمٌ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْعَظِيمِ . وَفَرَسٌ عَمَمٌ : عَظِيمٌ اتَّخَلَّقَ . وَيُقَالُ :
نَحَلْتُ عَمَمًا وَنَحَلْتُ عُمًّا .

(١) ح : « الأمير : أما برك يفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل في جهينة منهم عبد الله بن أنيس » . انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .
(٢) المتخصص : أن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب ببني المحصرة .
انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .
(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما في الجمهرة ٢ : ٣١٤ :
* والسبي من رهط ربي وحجار *

وفي ديوانه ٤٣ من مجموع خمسة دواوين :
ساق الرfidات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربي وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُرَيْفَة ، هم الذين عَنَى جرير :
عَرِينٌ من عُرَيْفَة ليس مِنَّا برئتُ إلى عُرَيْفَة من عَرِينٍ^(١)
(و عُرَيْفَة) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكَّة تصيب الخيل والإبل في قوائمها .
قال الراجز^(٢) :

٣١٥ يحكُّ ذِفْرَاهُ لأصحاب الضَّفَن تحكُّكَ الأجرِبِ يأذَى بالعَرَن

ومنهم : بنو زيدِ اللات^(٣) ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرَّ .
وكذلك : بنو تيم اللات ، ووهب اللات ، وسعد اللات ، وسكن اللات ،
وشكَم اللات .

(و الشكَم) : العطاء . و (السكن) : النار في بعض اللغات . وسكن
المنزل : أهله ، والجمع سُكَّان ، وقالوا : أسكانٌ أيضاً .

ومن قبائلهم : عُذْرَة بن زيد اللات ، والمُعَبِّد بن زيد اللات .
واشتقاق (عُذْرَة) من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم عَذَرْتُ الصبيَّ ، إذا خفَّته^(٤) .
وفي الحديث : « كنَّا أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعذارٍ عامٍ واحد » .
والمُعَذَّر : المختون . قال الراجز :

فهو يُلوِي بالأحْماء الأعْفَرِ^(٥) تلوِيَة الختانِ زُبُّ المُعَذَّرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رُوْبَة ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطاف بن أبي حنينة الشاعر ، وعبد الرحمن بن شعفرة . ذكره ابن الكلبي » . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجمهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ، وأعذرتة فهو معذر » . الجمهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاءها في حاشية النسخة : « الأقصر » .

وَالْعُذْرَةُ : دالة بصيب النَّاسِ فِي حُلُوقِهِمْ قَالَ جَرِير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافِرْزَدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَفَاغَ الْمَذُورِ^(١)

وَالْكَيْنَ : لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ . وَعُذْرَةُ الْجَارِيَةِ الْبَكْرُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْعُذْرَةُ : نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَالْعُذْرَاءُ : السُّنْبُلَةُ الَّتِي يَسْمِيهَا النَّجَّامُونَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ هِيَ الْجُوزَاءُ . وَيُقَالُ : مَنْ عَذِرِي مِنْ فُلَانٍ ؟ أَيَّ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْهُ . وَكَانَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرًا يَتَمَثَّلُ :

* عَذِرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ^(٢) *

وَيُقَالُ : سَاءَ عَذِيرُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيَّ سَاءَتْ حَالُهُمْ . قَالَ عَدِيُّ :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارَكُهُ الْمَلَأُ لَكُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ سَاءَ الْعَذِيرُ

وَيُقَالُ : لَكَ الْعُذْرَى ، أَيَّ لَكَ الْمَعْذِرَةُ . وَالْعِذَارُ : غِلَظٌ وَارْتِفَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَمْتَرِضُ فِي قَارِعٍ وَاسِعٍ . وَعِذَارُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ . وَالْمَعْذَرُ : مَوْضِعُ الْعِذَارِ . وَيُقَالُ : عَذَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ . وَالْعِذَرَاتُ : الْأَفْنِيَّةُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَقْوَا عِذَرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَنْتُنَّ النَّاسُ عِذَرَاتُ » . قَالَ الْخَطِيبَةُ يَهْجُو قَوْمَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قِيَابَ الْوَجْهِ سَيِّئِي الْعِذَرَاتِ^(٣)

وَأَمَّا كَفَى بِالْعِذْرَةِ عَنْ فِنَاءِ الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقَوْنَهُ هُنَاكَ ، كَمَا كَتَبُوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس (عذر ، نفع ، كين) .

(٢) عجز بيت لعمرو بن معد يكرب في السكامل ٥٥٠ لبيسك والأغاني ١٢:٩ . وصدره :

* أريد حباءه ويريد قتلى *

(٣) ديوان الخطيئة ٥٦ . ح : « الجوهرى : أراد سيئين خذف النون » .

بالغائط . والغائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة
توخَّوا مكاناً منهيّاً .

ومنهم : بنو عُبَيْد ، وهم الذين عَنَى الأعشى بقوله :

بَنِي الشَّهْرِ الحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ^(١)

ومنهم : بنو كِفَانَةَ ، قبيلٌ عظيمٌ .

ومنهم : بنو العُنْظَوَانِ ، بطن . و (العُنْظَوَان) : الطويل^(٢) . يقال :
عَنْظَى بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ . قال الراجز^(٣) :

* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ^(٤) *

ومنهم : بنو جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كَلْبِ .

و (الجَنَاب) : الناحية . ويقال : فلانٌ خَصِيبُ الجَنَابِ و (هُبَل) :
فُعَلٌ : إمامٌ من الهَبَلِ ، وهو الشُّكْلُ ، من قولهم : لَأَمَّكُ الهَبَلُ ، أى الشُّكْلُ .
أو من قولهم : رجلٌ مهَبَّلٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً كَثِيرَ اللحمِ وَهَبَلٌ : صنمٌ كانت
تعبدُهُ قُرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ . ولما أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الانصرافَ مِنْ أَحَدٍ
قَامَ أَبُو سَفْيَانَ فَنَادَى : أَعْلِ هُبَلٌ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ : أَجِبْهُ .
قَالَ : مَا أَقُولُ لَهُ ؟ قَالَ : « قُلْ : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلْ ! » . فَقَالَ : لَنَا الْمُزَيُّ
وَلَا عُزَّى لَكُمْ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ : « قُلْ : اللَّهُ مُوَلَانَا

(١) ديوان الأعشى ١٢٥

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى لحاش ، وهو فعولان . والعنظوانة : الجرادة الأثني
والعنظوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :

حرقنا وارس عنظوات فاليوم منها يوم أرونان » .

(٣) جندل بن المثنى الطهوى ، كما في اللسان (عنظ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقبله في اللسان :

* حتى إذا أجرس كل طائر *

ولا مولى لكم^(١) .

ومنهم : بنو عليم بن جذاب ، وبنو مصاد ، وبنو حصن ، وبنو معقل ، بطون كلها^(٢) .

ومنهم : بنو حجية ، وهو تصغير حجاب .

ومن رجال بني جناب : بحدل بن أنيف ، جد يزيد بن معاوية لأمه . واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بحدلي ، إذا كان قصيراً غليظاً .

ومن رجالهم : ابن الجلاح^(٣) ، كان قائداً للحارث بن أبي شمر الجعفي . واسمه الثعنان . وهو الذي أغار على بني فزارة وبنى ذبيان فاستباحهم وسبي عقر بنت النابغة ومن عليها ، فدحه النابغة بمصيصة فيها :

فلا بد من عوجاء تهوى براكب إلى ابن الجلاح سيئها الليل قاصد^(٤)

ومن رجالهم : منصور بن جمهور ، أحد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ، وكان من رجال كلب .

ومنهم : دحية بن خليفة ، الذي كان جبريل عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧ و(دحية) : فعلة من قولهم : دحيت ودحوت . ودحا المكان ، إذا اتسع فهو داخ . وأدحي النعام : الموضع الذي تصلحه لتبيض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامر الأجدار ، بهذا يعرفون . وكان ابن الكلبي يقول : سمى الأجدار لأنه سأل عنه رجل فقيل له : أتريد عامراً أو عامر الأجدار ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والتهامية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » مخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « الثعنان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تخب إلى النعمان حتى تناله فدى لك من رب طريق وتالدى

وهذا هَذَيَانُ من ابن الكلبي، وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لأنه كانت له جَدْرَة، والجَدْرَة : السِّلعة^(١).

ومنهم : بنو وَذَم ، وهم في بني تغلب إلى اليوم . و (الوَذَمَة) : كلُّ سَيْر مستطيل ، أو قطعة أديم مستطيلة . وَذَمْتُ الدَّلْوَ تَوْذِيماً ، إذا جعلت لها حاشية . ومن رجال بني وَبَرَة غير كَلْب ، من قبائلهم : بنو القَيْن بن جَسْر . واسمُ القَيْن : الثُّعْمَان . و (جَسْر) اشتقاقه من الجَسَارَة والإقدام ، من قولهم : ناقة جَسْرَة ، أي جريّة على السَّيْرِ . وهذا الجَسْر الذي يُعْبَرُ عليه بفتح الجيم لا غير ، وإلى ذلك يرجع ، وم رهط أبي الطَّمَحَان الشاعر^(٢) ، واسمه حَنْظَلَة بن شَرْقِي . و (الطَّمَحَان) : قَتْلَان من قولهم : طَمَحَ ببصره ، إذا شَخَصَ . رجلٌ طامَحٌ : متكبرٌ . وبنو الطَّمَح : بطنٌ في كِنَانَة من هذا . والطَّمَح : بطنٌ في كِنْدَة ، من هذا اشتقاقه .

ومن رجالهم : مَصَاد بن مذعور ، رأس في الجاهلية وأخذ المِرْبَاع ؛ وقد مرَّ . ومن بطونهم : بنو زُهَيْر بن عمرو بن فَهْم ، منهم : مالك بن فهم^(٣) الذي تَنَحَّضَ عليه تنوخٌ هو ومالكُ بن فَهْم بن غَمٍّ الأزدي . تَنَخَّخُوا بِمَعْنَى هَجَرُوا وتحالفوا هناك ، فاجتمعت إليهم قبائلُ من العرب ، فنزَلُوا الحيرة ، فوثبَ سَلِيمة ابن مالك بن فهم على أبيه فرماه فقتله ، فقال أبوه :

(١) ح : « وأما جدرة بالميم والبدال المهملة والراء المفتوحات فأم قصي بن كلاب فاطمة بنت عون بن سبل ، من الجُدرة ، وهم حلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وإنما سموا الجُدرة لأنهم بنوا الحجر ، وهو من البيت . وقال ابن دريد : أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة ، ومراسر بن مرة الطائيان . وقال الشرقي بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جدرة » .

(٢) ح : « قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه : وجدت نسبة في ديوانه المفرد : أبو الطمحن ربيعة بن عوف بن غم بن كنانة بن القين بن جسر » . الأمدى ١٤٩ .

(٣) ح : « مالك بن زمير ، على صيغة التصغير ، كذا رأيته بخط جذجح » .

أعلمه الرّماية كلّ يوم فلما استدّ ساعده رمانى^(١)

فنفرت بنو مالك وكانوا عشرة ، ولحقوا بعمان . وملك جزيمة بن مالك
عشرين ومائة سنة ، وذلك في أيام ملك الطوائف ، وهو أول من اتخذ الحيرة ٣١٨
داراً . وملك بعده عمرو بن أخته ، وهو الذى يقال له : « شبّ عمرو عن
الطّوق » .

قبائل جرم بن ربان

بنو أعجب ، وبنو طرود ، وبنو شمس^(٢)

و (أعجب) : أفعلُ إمّا من قولهم : رجلٌ أعجبٌ : عظيم العجب ، وهو
المُصمّص ؛ وإمّا من الشئ المعجب .

و (طرود) : فعول من قولهم : طردته طرداً ، متحرّك المصدر . ورجلٌ
طريدٌ ومطرود . وأطردته إطراداً ، إذا أخرجته من البلد الذى هو فيه . قال
الشاعر^(٣) :

أطردتنى حذرّ الهجاء ولا واللات والأنصاب لا تنلُ

وقد سمّت العرب طرداً ، ومطروداً . والطريدة من الوحش : ما طرد .
والمطرود : الرّمح الخفيف يُتصيّد به . قال الشاعر^(٤) :

نبذَ الجوّارَ وضلّ هدية روقه لما اختلّت فؤاده بالمطرود^(٥)

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) التلمس الضمى . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنقيطى ، وحواشى الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحر الباهلى ، كما في اللسان (خزز ، هدى) والمقاييس (خز) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان (هدى) . قال قبل إنشاد البيت :

« وضل هديته وهديته ، أى لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أى ترك وجهه الذى كان

يريده وسقط لما أن صرعه . وضل الموضع الذى كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطراد : مصدر تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و (شَمِيسٌ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا مِنَ الشَّمْسِ ، وإِمَّا مِنَ الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْن : بطنٌ بالشام عظيم . و (خُشَيْن) : تصغير أخشن
أو تصغير خشن . وقد صُفِرَ أخشن أخيشين . قال : « أخيشينُ في ذاتِ الله » .
وقد سمّت العرب خُشَيْنًا ، وخُشَيْنًا ، وأخشن . وأخشن : ضدُّ اللّين . وأرض
خُشْناء : خُشِنَةُ الموطى .

ومن رجالهم : رأس الحَجَر ، وهو أبو بطين منهم ، وقد رأس في الجاهلية
وأخذَ المربع .

ومن رجال جَرَم : عِصَامُ بن شَهَبَر ، الذي يقول فيه القائل (١) :

* نفسُ عِصَامٍ سوَدَّتْ عِصَامًا *

وكان حاجبَ الثُّمَان . وهو الذي عَنَى النَّابِغَةُ :

فإني لا أومك في دُخُولٍ ولكن ما وراءك ياعِصَامُ

وكان الثُّمَان إذا أراد أن يبعثَ بِألفِ فارسٍ بعث بعِصَام . و (شَهَبَرُ)
رجلٌ شَهَبَرٌ وامرأة شهيرة ، إذا أسنَّ وبه بقيَّةُ قوَّة . قال الراجز (٢) :

رُبَّ عَجُوزٍ من أناسٍ شَهَبَرَةٌ علَّمَتْها الإنْقاضَ بعدَ القِرْقَرَةِ (٣)

أى أخذت إبلها التي كان يقرقر فيها الفحل فرددتها إلى رعى الغنم ، فهي
تُنْقِضُ بهنَّ . وربما قلبوا فقالوا شَهَرَبَةٌ . قال الراجز (٣) :

أُمُّ الحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهَرَبَةٌ تَرْضَى من الشَّاةِ بعِظْمِ الرِّقْبَةِ

(١) هو النَّابِغَةُ . ديوانه ٧٩ وانظر الأغاني ٩ : ١٥٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني

٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب النون .

(٢) هو شِطَاطُ اللص ، كما في اللسان (شهبر) .

(٣) هو عنترة بن عروس الثقفي ، أو زُؤْبَةُ بن العجاج .

ومنهم : بنو راسب ، بطن بالبصرة^(١) . وفي الأزدي : راسب بن الحارث بن ٣١٩
عبد الله بن الأزدي .

ومنهم : بنو حَمَاطَة ، منهم : بنو ضَجَم ، وهم الضَّجَاعَة^(٢) . و(الْحَمَاطَة) :
ضرب من الشَّجَر . قال الشاعر^(٣) :

* زمام كُثْمَبان الحَمَاطَة أزمانا^(٤) *

والضَّجَاعَة كانوا ملوكاً بالشَّام قَبْل غَسَّان ، ولهم حديث^(٥) . و(الضَّجَم)
من الضَّجْمَة ، وهى الشَّدَّة والصلابة .

ومنهم : داودُ اللَّثِق ، الذى يُضَاف إليه دَيْر داود بالشَّام ، وقد مَلَكَ زماناً .

ومنهم : ذِياد^(٦) بن هَبُولَة^(٧) ، قد مَلَكَ أيضاً ، وهو الذى أغار على عسكر
حُجْرٍ آكل المُرار ، وله حديث .

(١) ح : « نعمان بن صهبان الراسبي ، من بنى راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :
سعدا ، فولد سعد : ضجما ، منهم داود اللثقي بن هبولة بن عمرو ، وأخوه ذياب بن هبولة الذى
سبى امرأة من نساء حجر آكل المرار ، فقتله عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيان ، وكان
مع حجر . انتهى . وفى الجهرة للكلبي : دواد اللثقي بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب لإنشاده : « زماما » بالنصب ، كما فى الجهرة لابن دريد ٢ : ١٧٢ . وصدره :
* فلما أتنه أنشبت فى خشاشه *

(٥) انظر المحبر لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) فى صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها فى الأصل « ذياب صبح » .

(٧) ح : « فى كتاب اللباب فى الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزريقا الجفنة ،
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزريقا ، منهم داود اللثقي بن هبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان
ملكا ، وهو الذى أغار على حجر آكل المرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .
وفى جهرة النسب لهشام : فولد سعد حمطة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك
بالشام قبل غسان ، منهم ذياب بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو
الصواب ، فهبولة على هذا وهبالة أخوان ، وذياد وداد ابنا عم » .

ومنه : الحارث بن مندلة ، كان غزاة غزاة فلم يرجع ، لذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا أعطى مليكاً ظلاماً ولا سوقاً حتى يؤوب ابن مندلة
(والمندل) : العود الذي يُتبخَّر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر^(١) . و (الحوتك) : الصغير من كل شيء . وحواتك النعام : رثاها . وفيهم يقول زهير بن جئاب :

أحوتك يا بن أسلم إن قوماً عنوكم بالمساءة قد عنوني
ومن بنى ليث بن سود : بنو سعد هذيم ، قبيل عظيم كان حصنه عبد أسود يقال له هذيم ، فنُسب إليه . و (هذيم) : تصغير هذم . والهذم : القطع .

٣٣٠ ومن بطونهم : جهينة ، قبيل عظيم . وقد مرّ تفسيره . وأخوه : سعد . وسعد وجهينة هما ابنا صحرار ، وثموا بذلك لأنهم أول من أصحَرَ من الحجاز ، أى ظهر وبدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع نريد اني صحرار كليهما وآل زبيد مخطئا أو ملاس^(٢)
ومنه : بنو نهد ، بطن عظيم . و (النهد) : العظيم الخلق من الناس والخيول . يقال : فرس نهد ورجل نهد . ويقال : نهد القوم بعضهم إلى بعض ، إذا نهضوا للحرب أو غيرها . ومنه قولهم : ندى ناهد ، أى بارز . وكل شيء دنا منك فقد نهد . والنهيدة : زدة غليظة يابسة .

ومنه : بنو عذرة ، قبيل عظيم ، وقد مرّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسبوط .

(٢) البيت السابع من الأصمعية ٧٠ .

ومن رجال بني عذرة : هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ بْنِ كُرْزِ بْنِ أَبِي حَيَّةِ الْكَاهِنِ .
وهو أَوَّلُ مَنْ أُقِيدَ فِي الْإِسْلَامِ . وله حديث ^(١) .

ومنهم : بنو ضِنَّة ، وقد مرّ ذكرها في بني نُمَيْر .

ومن رجال بني عذرة : خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، كَانَ وَلَاءَهُ
سَعْدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ . وَ (الْعُرْفُطُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : بنو جُلْهُمَةَ ، بَطْنٌ ، وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : بنو زَقَزَقَةَ . وَاشْتِقَاقُ (زَقَزَقَةَ) مِنَ الْخِفَّةِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ
زَقَزَقٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا .

ومنهم : بنو الْجَلْحَاءِ ، وَبَنُو حَرْدَشٍ .

وَاشْتِقَاقُ (جَلْحَاءِ) مِنَ الْجَلْحِ . يُقَالُ : نَبْتُ مَجْلُوحٍ ، إِذَا أَكَلَتِ الْمَاشِيَةُ أَطْرَافَهُ
وَأَصْلُ الْجَلْحِ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ . وَالْجَلْحُ وَالْجَلَّةُ وَاحِدٌ . وَبَنُو جَلِيحَةَ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ (حَرْدَشٍ) مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَرْدَشَةِ ، وَهُوَ تَقَارُبُ الْخَلْقِ . يُقَالُ : حَرْدَشٌ
وَحَرْدُوشٌ .

ومن رجالهم : هَوْدَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ شَرِيفًا ، كَانَ يُقَالُ لَهُ رَبُّ الْحِجَازِ .
وَهَوْدَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَشْفَهَ . وَ (أَشْفَهَ) يُقَالُ رَجُلٌ أَشْفَهَ ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الشَّفَةِ .

ومنهم : بنو حُنٍّ ، الَّذِينَ يَقُولُ فِيهِمْ النَّابِغَةُ :

لَقَدْ قُلْتُ لِلنَّعْمَانِ يَوْمَ لَقِيْتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنٍّ بِبَرَقَةِ صَادِرِ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَابِرِ ^(٢)

(١) الْأَغَانِي ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ ٤٦ . أَيْ تَجَنَّبَ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ مَكْرُوهٌ ، وَإِنْ لَمْ تَلَقَهُمْ إِلَّا بِرَجُلٍ
صَابِرٍ شَدِيدٍ فِي الْحَرْبِ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَشَدُّ صَبْرًا مِنْ يَلْقَاهُمْ وَإِنْ بَلَغَ فِي الصَّبْرِ الْغَايَةَ .

و (حُنَّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شَيْثِنْ : إمّا من الحنين ، فيكون
فُعل من ذلك ؛ وإمّا من الحِنِّ ، وهم قبيلٌ من الجنِّ . وكان الأصمعي يقول : هم
دون الجنِّ . وحَنَّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيْ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيْ) : تصغير زَوٍ . ويقال : جاء فلانٌ نَوًّا ، إذا جاء وحده . وجاء
زَوًّا ، إذا كانا اثنين .

٣٢١ ومن رجالهم : الصَّقْعَب الوافدُ إلى الثُّعْمَان . واسم الصَّقْعَب خَيْثَم بن عمرو^(١)
وكان سيّد بني نهد ، قد أخذ ميراثهم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى الثُّعْمَان .
وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرّ ذكره . و (الصَّقْعَب) : الطَّويل
من كلِّ شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْد بن زيد بن نهد^(٢) ، وهو الذي طال عمره ، وله
حديث . وأرصى عند موته بنيه : « أوصيكم بالنّاس شرًّا ، لا تُقِيلُوا لهم عَثْرَةً ،
ولا تُقْبِلُوا لهم مَعْدِرَةً . أطولُوا الأسنّة ، وقصّروا الأعنة^(٣) . وإذا أردتم
الحاجزة فقبل المداجرة . التجلّد ولا التبلّد » . وفيه كلام كثير .
و (دُوَيْد) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مريم . كذا في جهرة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو
ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن
حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في
كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن أسود بن أسلم . والله
أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعمرين : « قصّروا الأعنة وأشرعوا الأسنّة » . ومما جاء في تصحيح أطول
وترك إعلاله ما أنشده سيبويه :

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهينة : بنو حُميس ، يقال لهم الحُرقة .
(حُميس) : تصغير أحس . و (الحُرقة) : فُعلة من التَّحريق .

أسماء بهراء بن عمرو

و (بهراء) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي . واشتقاق بهراء من شِيثين :
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب
بضيائها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل
للا رجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى
جهرا . ورجل بهير وبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق (أهود) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود
من هذا . من قولهم : ﴿ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ ^(١) ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهود :
التسكين . تقول ^(٢) : هودت الرجل من نِفاره ، إذا سكنته . والتهود فى
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابن الأسود ، كان من المهاجرين
الأولين ، وهو أحد صاحبي الفرسين ^(٣) يوم بدر الصغرى ، كان فرسا للزبير
 وآخر للمقداد .

و (المقداد) : مفعال من قَدَدَت الشيء أفدّه قَدًّا . ويمكن أن يكون مقداد

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لمروء الغنوى » . انظر
أسماء خيل المسلمين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدِّ بها . والقِدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طرائق قِدَدًا ﴾ والله أعلم . والقِدُّ معروف . والقَدُّ : مَسْك السَّخْلَة أو الجَذْعَة من الغنم .
٣٢٢ ومثل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَتِ العرب مِقْدَادًا ، وَقَدَّادًا . وقِدَّة : موضع ^(١) ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلَيْ بن عمرو ^(٢) ، أخى بهراء ، يُنسَب إليه بَلَوِي . و (بَلِي)
فعل إما من قولهم : بَلَوْ سَفِيرًا ، أى نَضَوْ ؛ أو من قولهم : بَلَوْتَ الرجلَ وابتليته ،
إذا اختبرته .

ومنهم : بنو فَرَّان بن بَلِي .

واشتقاق (فَرَّان) وهو فَعْلَانُ ، من قولهم : فَرَّرْتُ الفرسَ وغيره من
الدواب ، إذا فَتَحْتَ فاه لتعرف سنَّه . ومن قولهم : هذا فَرٌّ بنى فلان ، أى الذى
فَرَّ منهم . وفى الحديث : « هذا فَرٌّ قُرَيْشٍ ^(٣) » . والفَرِير والفُرَّار : ولد الحمار .
وربَّما سُمِّيَ ولدُ البقرة أيضًا فَرِيرًا . والجَذَع من الظِّباء فَرِير وفُرَّار . وقد
قَرِى : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفِرُّ ^(٤) ﴾ فالْمَفِرُّ : الموضع الذى يُفَرُّ إليه ،
والمَفَرُّ : مَفْعَل من الفِرَار .

ومن رجالهم : المجذَر بن ذِياد ، قَتَلَ أبا البَخْتَرَى يومَ بدر ، وكان حليفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم . . . وقيل قدة
بوزن عدة ، اسم الماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سُمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .
(٢) ح بخط مغلطى : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى
نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وبخط مغلطى
أيضاً : « فى بلى جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجذَر بن زياد ،
وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله
عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أرد على قريش فرها » .
(٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد
وأبو حيوة وابن أبي عبلة . وقرأ الحسن أيضاً « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير
أبى حيان ٨ : ٣٨٦ .

للأنصار . ف (المجذّر) رجلٌ مجذّر : قصيرٌ متقارب الخلق . والمجذّر الأصل .
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتلُ زيد بن حارثة يومَ مؤتة ^(١) .
و (رافلة) : فاعلةٌ من الرَفْل كأنه يرْفُل في ثيابه . يقال : رجلٌ رِفْلٌ : طويل
الذِّل . وفرس رِفْلٌ ورِفْنٌ ، إذا كان طويلاً الذَّنَب . ويقال : رَفْل بنو فلانٍ
فلاناً ، إذا عظموه ورأسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان
المسلمين ، وهو حليفٌ للأنصار . يقال : إنَّ طليحة بن خويلد قُتِله . وفي ذلك
يقول طليحة :

عَشِيَّةً غادرتُ ابنَ أرقمَ ثاوياً وعُكَّاشَةَ الغنَمِيَّ عندَ بحالٍ ^(٢)

ف (الأرقم) ضربٌ من الخيَّات . و (الأقرم) مأخوذ من شيئين : إمَّا من
قرِمت إلى الشيء ، إذا ملت إليه ؛ أو من قرِمتُ البعيرَ فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجَدّ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم
ضربت بسيف شراسيفه فال كما مال غصن السلم .
وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشي » صوابه من السيرة .
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]
وعكاشة الغنمي ، يريد من بني غنم من بني أسد بن خزيمه » .

أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران^(١) بن الحاف بن قضاة .

فـ (مَهْرَة) اشتقاقه من قولهم : فلانٌ ماهرٌ بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .

٣٣٣ وسابحٌ ماهر ، أى حاذق . وكلُّ حاذقٍ بصنعةٍ فهو ماهرٌ بها .

فمن قبائلهم : بنو عُريد ، وبنو عُريب .

فـ (عُريد) : تصغيرُ عَرْد ، وهو الشَّيْء الصلب . والتَّعَرِيد : العَدُو من

فَزَع . يقال : عَرَّدَ الرجلُ تعريداً قال الشاعر :

* ضرباً يعرِّد باليم — بين القائم *

و (عُريب) : تصغيرُ عَرَب ، أو تصغيرُ عَرِيب ، من قولهم : ما بالدار عريب

أى ما بها أحد . وقد تقدَّم قولنا فى هذا أنَّ هذه الأسماء المستشعنة مشتقة من أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو النَّدغى والآمرى . وأحسب أنَّ النَّدغ من قولهم : ندَّغَه

بكلمة ، أى غابَه بها . و (الآمرى) كأنه فاعلٌ من قولهم : أَمَرَ القومُ ، إذا كثروا .

ومنهم : بنو الأدغم ، وبنو الأتغم . فـ (الأدغم) من الخيل : الذى يخالف

لونَ وجهه لونَ سائر جسيده ، وهو الذى يسمَّى بالفارسية الدَّيزج .

ومنهم : بنو عَيْدَى ، تُنسب إليهم الإبل العَيْدية .

ومنهم : بنو ضُبَيْعَى بن عَقَّار ، وكان ضُبَيْعِيًّا منسوباً إلى ضُبَيْعَة .

و (عَقَّار) : فعَّال من العَقَر ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكذا فى جمهرة الأنساب لابن الكلبي» .

وممنهم : الْمُعْجَلِ بْنِ قَنَاطِ بْنِ قِرْضِمِ بْنِ الْعُجَيْلِ^(١) . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلْطِفُهُ لِبُعْدِ مَسَافَتِهِ .
وَمَهْرَةً انْقَطَعُوا بِالشَّخْرِ ، فَبَقِيَتْ لَعَنَتُهُمُ الْأُولَى الْحَمِيرِيَّةَ لَهُمْ ، يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

* * *

هذا آخر الأسماء المعروف اشتقاقها .

ونبدأ بَعْدَ هَذَا بِأَسْمَاءٍ يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْكِتَابُ

فمنها : دَيْهَتْ ، وهو أبو عِيَاضِ بْنِ دَيْهَتْ ، الذي استجار به الحارثُ ابن ظالمٍ فردَّ عليه إبله . والياء فيه زائدة . وهو من الدَّهْثِ ، من قولهم : دَهَثْتُ الشَّيْءَ ، إذا وطئته وطئاً شديداً .
ودَعَثَةٌ . والدَّعْثُ : الْحِقْدُ أَوِ الشَّارِفُ فِي الْقَلْبِ ، والجمع أدعاث . ودعثة : أبو بطنٍ من الأزد ، وأحسبه من دَوْسٍ .
وعَرْزَمَ : الشَّدِيدُ الصُّلْبِ ، أو الغليظ . قال الشاعر :
لَقَدْ أَوقَدَتْ نَارُ الشَّمْرَذَى بِأَرْوُسِ عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ^(٢)
وبالبصرة قومٌ يقال لهم بنو عَرْزَمَ ، وكان أبو عبيدة يطعن فيهم .

(١) ح : « وفي المحكم لابن سيده : القاف والضاد . رجل قراضم . وقرضم بقرضم كل شيء . وقرضم : أبو قبيلة من مهرة بن خيدان . الأمير : أما ذهبن بفتح الذال المججمة وسكون الهاء وفتح الباء المججمة بواحدة فهو ذهبن بن قرضم بن العجيل بن قنات بن قومي بن يقلل ابن العيذي الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لبعد مسافته . ذكر ذلك ابن السكلي . كذا ذكره الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالفاء . وقال ابن قنات بفتح القاف ، وهو بكسرهما . وقد خلط ابن دريد في هذا الموضع . والله أعلم . » انظر الإكمال ١ : ٢٨٦ .
(٢) أنشده في اللسان (شمرذ) وقال في « الشمرذى » : أحسبه نباتاً أو شجراً . وأنشده في (شبرذ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .

٣٢٤ وَكَرَدَمَ ، وهو من بنى عَبَسَ ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّةِ^(١) فقالوا فيه : « كلَّ الناسِ بَارِكُ فيه . كَرَدَمَ لا تُبَارِكُ فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرَدَمٌ ممن بعث به عُبيد الله بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزمَ ، فقال المهلبُ : لما رأيهم كَرَدَمٌ تَكْرَدَمًا^(٢) كردمة العير أحسن الضيعة والـكردمة : العدو من فزع .

وقلهم من قولهم : أقلهم الرجل وأقلحهم ، إذا أسنَّ . وابن قلهم : رجل من الأزد طعن في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :
زاح القلـل والهم^(٣) أن طعن ابن القلهم
والفرج الواسع يقال له قلهم^(٤) .

قَهْوَسٌ قد مرَّ . وقَهْوَسٌ هذا شهيد يومَ جبلة ففرَّ فلحق بالأزد ، فولدُهُ فيهم إلى اليوم .

وقَهْوَسٌ من القَعْوَسَةِ ، وهو التذلل والتصاغر . يقال : قَعْوَسَ البيتُ ، إذا انهدم . واشتقاقه من القَمَسِ ، والقَمَسُ : تداخل العنق في الظهر . وقالوا : عِرْزَةُ قَعْسَاءَ ، أى متمكِّنة . وقُعَيْسٌ اسمٌ معروف ، وفي بعض أمثالهم : « أهْوَنُ من قُعَيْسٍ على عَمته^(٥) » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

* ولو رأنا كَرَدَمَ لكَرَدَمًا *

(٣) فى الأصل : « زاح العليل » ، صوابه بالغين المعجمة .

(٤) انظر اللسان (قلهم ، قلهم) .

(٥) قال الشرقى بن القطاى : إنه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحمله عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنا لأنها لم تفكه ، فاستعبده الحنات بفرج عبدا . أمثال الميدانى ٢ : ٣٢٩ .

وطَيْسَلٌ : فيَعْل من الطَّسَل . والطَّسَل : تَضْحُضُح الماء على الأرض ،
وتَضْحُضُح السَّرَاب مثله . طَسَل الماء والسَّرَاب . وطَيْسَلَة الشَّاعِر معروف .

وشَمْعَلٌ : فَعْلَل من قولهم : رجلٌ مَشْمَعَلٌ : جَادٌّ في أمره .

وعَرَقَلٌ اللَّصَّ معروف ، من بني سعد ، وهو أحدُ شُعراء اللُّصُوص ، وهم
أبو حَزْدَبَة ، ومالكُ بن الرِّبِّب . وعَرَقَلٌ هذا ، وهو فَعْلَل ، من قولهم : تعرَقَل
الأمرُ ، إذا تداخَلَ . وقد ابتذلت العامة هذه الكلمة فقالوا : عِرْقَالَةٌ ، أى
مُحَلِّطٌ .

وعُجَّيْل ، مأخوذٌ من الصَّلابة ، وأحْسِبُ أنَّ رجلاً من العرب في الإسلام
كان يقطع الطريق في البادية في صدر الإسلام في أيام زياد ، يقال له عُجَّيْل .

وعَنْجَدٌ ، مأخوذٌ من حَبَّ العَنْب . وقال قومٌ : ردىء العَنْب . وأحْسِبُ
أنَّ باليمامة قوماً يقال لهم العَنَاجِد ، كأنَّهم منسوبون إلى عَنْجَد .

وخَنْزَرٌ ، مأخوذٌ من قولهم : خَنْزَرَ ، وهو الفأس الغليظة . وإن كان اسماً
من غير ذلك فاشتقاقه من الخَنْزَر ، والنون زائدة ، وهو صِغَر العَيْنين .

ودَبْسَقٌ ، مشتقٌ من الدَّيْسَق ، وهو أولُ ما يجري من السَّرَاب . وقال
قومٌ : كلُّ أبيضٍ دَيْسَقٌ . وابنُ دَبْسَقٍ : رجلٌ من فُرسان بني ضَبَّة معروف .
قال الشاعر (١) :

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَبْسَقٍ إِذَا نَفَسَتْ (٢) بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ (٣)

وَكَيْهَم ، مأخوذٌ من الكَهَامَة ، والياء زائدة ، من قولهم : سَفَتْ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هو الأسلع بن قصاب الطهوى ، وفي النقائض أنه غسان بن ذهل السليطي . عن
معجم البلدان .

(٢) كتب فوقها في الأصل « نفشت » . معجم البلدان : « إذا نزلت » .

(٣) العرائس : جبال بالدناء ، أو أماكن في شق اليمامة .

وكيهم^١، وابن كيهم من بنى تميم أو من بنى ضبّة، معروفان. وقد ذكرهما جرير^٢ والفرزدق.

قَعْبِلٌ، مشتقٌّ من ضَرْب من السَّكَاةِ، ويقال له قَعْبِلٌ.

وَقَرَعَبٌ، مشتقٌّ من الانضمام، من قولهم: اقْرَعَبَ الرجلُ، إذا تَقَبَّضَ.

وَعَذَهْلٌ، وهو من العَذْهَلَةِ، وهو مثل العَبْهَلَةِ، وهو ترك الإنسانِ وَسْوَمَهُ نقول: عَبَّهْتَ الإِبِلَ وعَذَهَلْتَهَا، إذا تركتها وَسْوَمَهَا. وكتابُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُبَيْرٍ: «إلى الأقبال العَبَاهِلَة من حَضَرَ مَوْت»، أى الذين خُلُوا وَسْوَمَ أَنْفُسِهِمْ.

وَعَرَهَمٌ، وهو من الشَّدَّةِ والصَّلَابَةِ. وكذلك عُرَاهِمٌ.

وَحَزْرَمٌ، وهو اسم جَبَلٍ^(١) معروف. والحَزْرَمَةُ: الضَّيْقُ. تحَزْرَمَتْ عليه أموره إذا ضاقت.

عَشَجَلٌ، وهو من الغِلْظِ، من قولهم: تعشَجَلَ الرَّجُلُ، إذا غَلِظَ جسمه. وعَشَجَلَ بن المأموم بن زُرارة، أحد رجالِ بنى تميم. جَرَهْدٌ، أصلُ بناءِ اجرَهْدٌ، إذا امتدَّ فى سيره.

وَجَهْدَمٌ. إمَّا أن تكون الميمُ زائدةً فهو من الجَهْدِ، أو تكون أصليةً فهو من الجَهْدَمَةِ، وهى اللَّجَاجُ فى الشَّيْءِ. وجَهْدَمَةٌ^(٢): امرأةُ بَشِيرِ بنِ الْخَصَاصِيَّةِ، له صحبة. وقد حَدَّثَتْ جَهْدَمَةٌ عن زوجها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم. وَجَيْهَمٌ، الياءُ زائدةٌ، وهو من الجَهَامَةِ جَهَامَةُ الْوَجْهِ وَغَلِظُهُ.

(١) فى الأصل: «جل» صوابه بالياء، كما فى الجهرة ٣: ٣٢٨ ومعجم البلدان واللسان وأنشد:

يسعى لزيد الله واف بذمة إذا زال عنهم حزم وأبان

(٢) ترجمتها فى الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء.

وَدَهْلَبٌ وَدَهْلَبٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّلُ ويتدهلب ، إذا ثَقُلَ مَشْيُهُ .

وَسَعْدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني تميمٍ يقال لهم السَّعَادِمُ .
خَبَبَشٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتَهُ وَهَبَشْتَهُ ، إذا جَمَعْتَهُ .
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتُ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أى تَكَلَّفْتَهُ ، والواو زائدة .

قَعَطَلٌ ، من قولهم : قَعَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ .
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةً .
بَحْدَلٌ ، وهو قِصَرُ الجِسمِ وتَدَاخُلُهُ^(١) . وَبَحْدَلُ بْنُ أُنَيْفِ الْكَلْبِيِّ أَبُو مَيْسُونٍ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .
وَبَرْذَعٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ بَرْذَعَةِ الْحِمَارِ . وَالْبَرْذَعُ : الْغُلَيْظُ الْخَلْقُ فِي قِصَرٍ أَيْضًا .

لَهَسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَمَ مَاعِلَى الْمَائِدَةِ ، إذا أَكَلَهُ كُلَّهُ .
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَهْصَلُ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إذا أَلْقَاهَا . وَبَهْصَلَتُهُ أَنَا .
وَعُرْكَزُ بْنُ الْجُمَيْحِ^(٢) الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَدْرَكَهُ الرِّيَاشِيُّ . وَالْعُرْكَزَةُ : ٣٣٦
التَّقَبُّضُ . تَعْرَكَزَ عَنَّا فُلَانٌ ، أى تَقَبَّضَ .

فَحَجَلٌ : رَجُلٌ فَحَجَلَ وَأَفْجَعَ سَوَاءً ، وَهِيَ الْفَحْجَلَةُ وَالْفَحْجَجُ .

حَزِيمٌ ، وَهِيَ الْحِدَّةُ وَالْخَلْفَةُ .

(١) ح : « بِحْدَلُ : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .
(٢) ح : « الأمير : أما عركز بضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركز بن الجميح ، أو ابن الجميح ، الأسدي . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنَقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تطأطؤ الرأس ذُلًّا
وخصوصاً .

زَعْبَلٌ : البصبى السيىء الغداء ، وهى الزَّعْبَلَة .

وَعَثَلَبٌ ، من قولهم : عَثَلَبْتُ الزَّيْتَةَ ، إذا قطعته من شجرة لا تدرى
أتورى أم لا ؟

فَعَحَدَمٌ ، من قولهم : فَعَحَدَمَ ، إذا هَوَى من علو إلى سفلى ، وهى القحضة .
دَوَكَسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَكَسُ بن واقدٍ الرياحى : أحد شعراء
بني تميم .

وَزَخَرَبُ بن سَمْعَانَ الأسدي أحد شعرائهم . واشتقاق زَخَرَبٍ من الزَّخَرَبَةِ .
وقد سَمَوْا زُخَارِبًا أيضاً ، وهو الأجوف الضعيف .

وَزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأَمَّ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرُّبَى وَالْدَّمِثِ الْجَمَلِ
والنون فيه زائدة . وأحسب اشتقاقه من الزَّيْبَلِ .

وَعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بَابِنِ عَمِّي بِالْشَيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وعِكْبَاسٌ : فِعْلَالٌ مِنَ الْعَكْبَسَةِ ، من قولهم : تَعَكَّبَسَ الْقَوْمُ أَوْ الشَّيْءُ ، إذا
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وأحسب أَنَّ هذه الباء تَقْلِبُ مِيًّا ، من قولهم : لَيْلٌ
عُكَّاسٌ وَعُكَّاسٌ ، إذا تَرَكَبَتْ ظِلْمَتُهُ .

دَغَرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تَدَغَرِمَتِ الْخَشْبَةُ أَوْ الْعُودُ ، إذا تَحَرَّ .

وجِمالُ بن مجيِّع أبو عطية ، الذى ذكره الفرزدق فقال :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ^(١)

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكَمِصُّ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . والعُكَمِصُّ من قولهم : جاء بالعُكَمِصِّ ، وجاء بالبطيط ، إذا جاء بالعمجب .

وبنو عَفَّارَةَ : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَاشَةَ .

والعَفَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . والخُرَاشَةُ : ما وَقَعَ مِنْ هَيْبَةِ الرَّأْسِ إِذَا مُشِطَ . وهو الهَيْبَرِيَّةُ ، والإِبْرِيَّةُ ، والخُرَاشَةُ .

والعِرْبَاضُ بْنُ الصُّعْفُوقِ : أحدُ رجالِ بني تميم . والعِرْبَاضُ : الغليظ . والصُّعْفُوقُ والجمع صَعَافِقَةٌ ، وهم الذين يَدْخُلُونَ الشُّوقَ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رِئُوسُ أَمْوَالٍ ، فإذا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسٌ : اسمٌ ، وهو من قولهم : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إذا وَطِئْتَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .

وَالْهَلْقَامُ بْنُ نُعَيْمٍ ، من ولد عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، تزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خَلَفَاءِ ٣٢٧
بَنِي أُمَيَّةَ . وَالْهَلْقَامُ : الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْأَشْدَاقُ ، الطَّوِيلُ الْمَشَافِرُ .

دِرْوَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أحدُ رجالِ بني دَارِمٍ . والدِّرْوَاسُ : الْعَظِيمُ الْعُنُقُ ، وَبِهِ سَمَّى الْأَسَدُ دِرْوَاسًا .

النَّعِيرُ بْنُ زَمَامِ الْجَاشَعِيِّ ، الَّذِي أَجَارَ الزُّبَيْرَ فِيمَا زَعَمُوا . وَهَذِهِ الدَّعْوَى بَاطِلٌ ، لِأَنَّهَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاهُ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حِمَارُ نَعِيرٍ ، أَيْ يَمْنُهُ الدَّيَابُ يُقَيِّمُ الْقُلُقُ . وَالذُّبَابَةُ النَّعْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .
الْهَيْثَاثُ : أحدُ رجالِ بني قُرْطٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ مَرَّ .

قَرَّهَم : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَّعَ أيضاً منهم . واشتقاق قَرَّهَم من القَرَّهْمَة ، أو من القَرَّه والليم زائدة . وأما القَرَّهبة فشدة الحُمرة حتى ينقشر الجلد . والقَرَّه نحوه . وأما القَلَّعة فن قولهم : اقلَّعَ الشيء ، إذا انقلع من أصله .

معاوية بن سُرسفة . وسُرسُفة أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف ، وهو الفُرسوف المطا على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلتقى الأضلاع فى الصدر شراسيف .

شِنْظِيرٌ وعَطَرَقٌ ، مازنيان . واشتقاق شِنْظِير من سوء الخلق . رجلٌ شِنْظِير . والعَطَرَق : الطويل المضطرب الخلق .

خزعلٌ ، اسم اشتقاقه من الخَزَعلة ، وهو مثل الخَذَعلة ، وهو الذى إذا مشى سَقَى الترابَ بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنْقَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَمَشَتِ الشَّيْءُ وعَكَشَتْه ، إذا خلطته . أو يكون من قولهم : تَعَكَشَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ . وقد سَمَّوا عَكَاشاً وعُكَاشاً ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرج ، من بنى سعد . وجَأَوَان : فعْلان من الجُؤَوَةِ ، وهو لونٌ من ألوان الخيل دُونَ الصُّدَاة . فرسٌ أَجَاى ، والأُنثى جَأَوَاء . غَضِيَاءٌ ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاءٌ تُنَبِّتُ الغضا . وَشَمْزْدَى وشَمْزْدَى^(١) ، نجعل الميم باء ، وهو من الرجل المشمر فى كلِّ ما أخذ فيه .

سَرَندَى قد مرَّ .

(١) انظر ما سبق فى ص ٥٥٣ .

السندري بن عيساء ، أحد بنى عامر بن صعصعة ، الذى راجز ليبدأ يوم تنافر عامر بن الطفيل وعَلَمَةُ بن عُلانة . وهو ضرب من الطير . قال الأصمعي : سمعتُ غلاماً أعرابياً يقول : اصطدتُ سندريةً .

عَدْرَج : سريعٌ فيما أخذ فيه من المشي وغيره .

جَلَوْبَقٌ ، وجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التى [فيها ^(١)] الجيم والقاف . فأما جَلَوْبَقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبَقَةِ ، وهو حكاية صوت وقوع حوافر الخيل ، سمعتُ جَلْبَقَةَ الخيل . وجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله أجميًّا ، وهو من الجَرْدَقِ .

عَمَلَسُ بن عَقِيل بن عُلْفَةٍ . والعَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمي الذئب عَمَلَسًا . ٣٢٨
وعمرَّد : الممتدُّ الطويل . يقال : نجأ عمرَّدٌ ، أى طويل . وعمرَّد : جدُّ ابنِ أحر ، وهو عمرو بن أحر بن العمرَّد الشاعر .

وعَطَرَّدٌ مثله . وعَطَرَّدُ المغنى معروف .

عُنْقُوسٌ : فعلول ، وقد مرَّ فى عنقس .

قُبَاثٌ ، بالناء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بنى حَنيفَةَ ، وهو من الثقبث : وهو أن يتضامَّ بعضُهُ إلى بعض .

هَنَامُ بن سَلَمَةَ ، أحدُ رجالِ بنى بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنَيْمَ الرجلُ ، إذا تكلم بكلام لا يفهم ، من قولهم : « أَفْلَحَ مَنْ هَنَيْمَ فى صلاته » . أو يكون من الهَمِّ ، وهو ضرب من التمر ، أو من الهِنْمَةِ ، وهى خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بها نساء الأعراب ^(٢) .

(١) ليست فى الأصل .

(٢) التأخير : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أبو لُغَاة : أحدُ فرسان بكر بن وائل . قال الشاعر :
 أبا لُغَاةً والدَّعَاءِ إِذْ هَلَاكَ وابنَ الأَعْرَفِ فَهَلَا ذَاكَ يُبْكِينَا
 وَخَنَزَلَ : جدُّ رجاء بن حَيوة الكِنْدِيِّ ، صاحبُ عمر بن عبد العزيز .
 والنون فيه زائدة . وهو من قولهم : ضربته فخرَّله ، أى قَطَعَ ظهره . ومن قولهم :
 كَلَّمْتُ فلاناً فانخَزَلَ عَنِّي .
 وأما لُغَاة فاشتقاقه من اللَّغَف ؛ وهو من قولهم : لَغَفَ الأسدُ بعينه لَغْفًا
 شديدًا ، إِذَا لَحَظَ .

وشرَّبة : اسمٌ ، وهو شجرُ الخنظل .
 وحَدَيْجٌ ، ومحدوج . فحدَّيجٌ : تصغيرُ حَدَجٍ ، وهو مركبٌ من مراكب
 النساء . وأما محدوجٌ ففعل من قولهم : حدجتُ البعيرَ ، إِذَا جعلت على ظهره
 الحدج . وقد سمَّوا حدَّاجًا أيضًا .
 حاططة مهموز ، وهو ضربٌك الشيء بيدك ضربةً خفيفة ، من قولهم :
 حطَّطته أخطؤه حَطْطًا . ومنه اشتقاق الحُطَيْثَةِ .

خالفة . والخالفة : العمود المؤخر من عمدة الخباء .
 وصَتْعَبٌ اسمٌ ، وهو أبو بطنٍ من العرب ، وهو العمود الأوسط من عمدة الخباء .
 حَدَالٌ : فعال من الأحْدَل . والأحدل : المائل أحد المنكبين .
 عُضَاضٌ : اسمٌ وهو مكانُ العرين من الإنسان .
 سِمْرٌ : أحدُ رجال بني تميم ، واشتقاقه من استِمارٍ القار .
 شَمْلٌ ، إمَّا أن يكون من قولهم : فرسٌ أشْمَلٌ ، وهو بياضٌ في ذنبه
 أو ناصيته .

غُنْدُرٌ^(١) . والغُنْدُر : الغلام السمين .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وضمتها مقرونة بلفظ « معا » .

ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَلَّة . وَلَمَظُ : رَمَانُ الْبَرِّ .

وَعِضَاءُ ، وهى شجرة لها شوك . وكذلك طَلْحَةُ ، وسَمُرَةٌ وما أشبه ذلك ،
وسَلَمَةٌ ، وغَافَةٌ ، وقَرْظَةٌ ، كلُّ هذا شجرٌ له شوكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضربٌ من الشجر وكذلك خَزَمَةٌ ، وخُزَيْمَةٌ^(١) ، وقَطَفَةٌ ، ضربٌ
من الشجر^(٢) .

٣٢٩

وقَيْسَبَةُ بنُ كَلْثُومٍ : أحدُ رجالِ كِنْدَةَ ، وهو ضربٌ من الشجر .

هَرَّاسَةٌ : شجرٌ له شوك .

رِمْتَةٌ : واحدةُ الرِّمْتِ ، معروفٌ .

سَبْطَةٌ : شجرٌ دِقَاقُ الورق ، نحو الأثل والطَّرْفَاءِ ، وما أشبهه .

طَرَفَةٌ : واحدةُ الطَّرْفَاءِ .

العِيص : الشَّجَرُ المَلْتَفُ .

حَمَصِيصَةٌ : ضربٌ من البَقْلِ أو الشَّجَرِ .

عَبَسَةٌ : ضربٌ من القَبْطِ ، أو يكون من العَبَسِ ، وهو ما تراكَبَ على وَرِكِ
الْبَعِيرِ من خَطَرِهِ^(٣) .

كَرَّائَةٌ : ضربٌ من الشَّجَرِ ، وليس بالكُرَّاثِ . ويمكن أن يكون فَمَالَةً
من قولهم : ما كَرَّئِنِي هذا الأمرُ ، أى لم يَنْقُلْ عَلَى .

(١) فى الأصل « خزيمه » بالخاء المهملة .

(٢) القطف : ضرب من العضاء ، وبقلة .

(٣) الخطر ، بالفتح : مالمصق بالوركين من البول .

وحَسَكَة بن عَتَّاب : أحدُ فُرَّسانِ بني تميمٍ بخُرَّاسان في الإسلام ، له ذكرٌ وصِيَتْ^(١) . ويمكن أن يكون من قولهم : في صدره عليه حَسَكَة ، أى حَقْدٌ وغِيْظٌ . والحَسَكَة والحسيكة من الغيظ واحد .

عَرَادَة : اسمٌ ، وهو ضربٌ من الشجر .

ثَرَمَدَة : ضربٌ من الخُمُض معروف .

قَرَمَلَة : ضربٌ من النَّبْت .

حَرَمَلَة : نبت معروف .

حَنْظَلَة معروف .

عِشْرِيْقَة : شجرٌ معروف ، وهو اسمٌ من أسماء النساء .

مُرَارَة : نبتٌ . أرطاة : ضربٌ من النَّبْت .

عِكْرِشَة : ضربٌ من الشَّجَر ، وهى الأثني من الأراب .

عَوَسَجَة : نبتٌ معروف .

غَيْطَلَة : اسمُ امرأةٍ ، وهو الشجرُ الملتف .

بِرْنِيْقٌ : بطن من بني تميم ، وهو ضربٌ من السَّكْمَاء .

شُبْرُمَة : ضرب من النَّبْت . وفي الحديث أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ

على عائشة وهى تدُقُّ الشُّبْرُمَ فقال : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارُّ » . وابنُ شُبْرَمَة قاضى السَّكُوفَة ، أحدُ بني ضَبَّة^(٢) .

سَخْبَرَة : ضربٌ من النَّبْت يُشْبِهُ الإذخر .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالى ورد فى الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرته إلى موضعه التالى ، كما فعل وستفند من قبل فى نشرته .

جَعْدَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ . وتسمى النَّعْجَةُ في بعض اللُّغات : الجَعْدَةُ ،
وبذلك كُنِيَ الذَّئْبُ أبا جَعْدَةٍ .
نُمامة : ضربٌ من النَّبْتِ .
عُرْوَةٌ : الشَّجَرُ الذي يَبْقَى في الجَدْبِ .
جِنَيْنٌ ، وهو أصولُ الصُّلَّيَّانِ ^(١) .
عُنْظُلوان : بطنٌ من كَلْبٍ ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ .
والهَيْثَم ، قالوا : شَجَر . وقالوا : أرضٌ هَيْثَمَةٌ : رَمْلَةٌ حمراء سَهْلَةٌ .

(١) ح : « الجمشنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعها جَمَيْن » .

ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سلمة : بطن من الأنصار . والسلمة : الحجر ، والجمع سلام .
وبنو جرؤل ، وبنو صخر ، وبنو حزن : بطون من بني نَهشل ،
يسمّون الأحجار .

وبنو حزن ، وبنو حزم ، وبنو جندل : بطون أيضاً . والحزن والحزم :
الغلظ من الأرض .

٣٣٠ فيهر : حجر يملأ الكف ، وهو مؤنث ، بصغر فُهيرة .

فند ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .

جُريج ، وهو تصغير جرج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .

جُنيد : تصغير جند ، وهي الأرض الغليظة .

أَكَيْمة : تصغير أكة .

مَصَاد : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصَدان .

ذِرْوَة ، وهو أعلى الجبل أيضاً .

وَعْلَة : القنة من الجبل .

صَفْوَان : صفاة صماء .

جُلْهمة : شاطئ الوادي ، وكذلك جَلْهة .

جَبَلَة : أرض غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .

عَوْدَلان : رمل متداخل ، وهو أبو قبيلة .

مَغْل : أعلى الجبل حيث يُقِل فيه الوعل ، أى يتمتع فيه .

راية : أبو بطن من الأزد .

باب آخر

جَحْنُ بن المَرْقَع . والجَحْنُ : السَّيِّئُ الغِذاء .
 كُؤَادٌ : بطنٌ من الأزد . وكُؤَادٌ من قولهم : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إذا جَعَلَتْ
 بَعْضُهُ على بَعْضٍ ، لمن لم يَهْمَز . فن هَمْز فن قولهم : تَسْكَاءُ دُنَى الأَمْرِ ، إذا
 غَلِظَ عَلَى .

دَقِيمٌ : اسمٌ ، وهو تصغير دَقَمٌ ؛ من قولهم : دَقَمْتُ فَأَه ، إذا كَسَرْتَهُ .
 تم كتاب الاشتقاق بعون الله وحسن توفيقه . وصلى الله على خيرته
 من خلقه محمد النبي وآله ، وسلَّم تسليماً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يوم الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين
 وستائة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفو ربه ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر
 ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .

الفهارس الفنية

١ - فهرس القرآن

السورة	آية	
آل عمران	٣٥	نذرت لك ما في بطنى محررا ١٣٥
	٥٢	قال من أنصاري إلى الله ١٦٠
	٦١	ثم نبتهل فنجعل لمنة الله على الكاذبين ٢٧٤ ، ٥٣٤
الأحزاب	٤	ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ١٣٠
	١٣	إن بيوتنا عورة ٣٥٧ ، ٤٣٨
	١٩	صلقوكم بالسنة حداد ٤٧٦
الأحقاف	١٩	أوزعنى أن أشكر نعمتك ٤٢٤
الإسراء	١١٠	قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ٥٨
الأعراف	٤٠	في سم الحياط ٥١١
	١٥٦	إنا هدنا إليك ٥٤٩
	١٨٩	حملت حملا خفيفا فاستمرت به ٢٣
الأعلى	١٤	أفلح من تركى ١٦٤
الأنبياء	١٣	وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم ٥٢٧
	١٥	حصيداً خامدين ٥٢٧
	٩٨	حصب جهنم ٥٢٩
الإنسان	١٩	ولدان مخلدون ١٦٣
الأنعام	١٤	وهو يطعم ولا يطعم ٨٨
	٩٣	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ١١٣
البقرة	١٤٣	وكذلك جعلناكم أمة وسطا ٢٣٦
	٢٠٥	ويهلك الحرث والنسل ٤٤
	٢٢٦	إعصار فيه نار ٢٧٠
	٢٦٤	صفوان عليه تراب ١٢٨
	٢٨٠	فناظرة إلى ميسرة ٤٦٥
البينة	٨	جنات عدن ٣١

السورة	الآية	
التكوير	١٧	عسمس ٢٤٨
التوبة	٢٢	جئات عدن ٣١
	٩٢	تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ٤٥٨، ٤٤٥
الجاثية	٢٣	أفرايت من اتخذ إلهه هواه ١٢٢
الجمعة	٥	كمثل الحمار يحمل أسفاراً ١٦٧
الجن	١١	طرائق قددا ٥٥٠
	١٥	وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ٣٣٤، ٩١
	١٦	ماء غدقا ٤٧
الحاقة	١٩	فأما من أوى كتابه يمينه ١٠٢
	٢٤	كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم ١٠٢
	٢٥	وأما من أوى كتابه بشماله ١٠٢
الحج	٣٤	وبشر المحبتين ١٨٢
	٧٣	لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ٤٢٥
الحجر	٦٥	فأسر بأهلك ١٧٥
الحجرات	٩	إن الله يحب المقسطين ٩١
حم	٠٠٠ ١٤٥
الدخان	٢٣	متبعون ٤٣٣
الذاريات	١	الذاريات ذروا ٢٢٨
	١٠	قتل الحراصون ٥٠٩
	٤٧	والسماء بئناها بأيدي ١٦٨
الرحمن	١٩	مرج البحرين يلتقيان ١٩٢، ٩٣
	٥٦، ٧٤	لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان ٣٧٤
الزخرف	٣١	على رجل من القريتين عظيم ٣٠٦، ٣٠٥
	٨١	فأنا أول العابدين ١١
سبأ	١١	وقدر في السرد ٤٦١
	١٥	لقد كان لسبأ في مساكنهم ٣٦١

٥٧٢	فهرس القرآن	
السورة	الآية	
الشعراء	١٨	ألم نربك فينا وليدا ٨٠
	٥٢	متبعون ٤٣٣
	٦٤	وأزلفنا ثم الآخرين ٣٥٨
	١٧١	عجوزا في الغابرين ٣٤١
الشمس	٦	والأرض وما طحاها ٤٨٤
الشورى	٢٠	من كان يربد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤
ص	٢١	إذ تسوروا المحراب ٧٥
	٣٢	أحبيت حب الخير عن ذكر ربى ٣٩
الصافات	٤٩	كأنهن بيض مكنون ٢٨
الضحى	٣	ما ودعك ربك ١٢١
الطارق	١	الطارق ٤٧٠
	١١	والسماء ذات الرجج ٥٣٤
طه	٦١	فيسحتكم بعذاب ٥٠٩
	٩٦	فقبضت قبضة من أثر الرسول ١٩٤
	٩٧	أن تقول لا مساس ١٨٥
	١٣١	زهرة الحياة الدنيا ٣٣
العاديات	٣	فالمغيرات صبحا ١٧
	٦	إن الإنسان لربه لكنود ٤٧٣، ٣٦٢
عبس	٢، ١	عبس وتولى أن جاءه الأعمى ١١٤
	٣١	وفأكته وأبا ٤٤٩، ١٢٨
	٤١	ترهقها قنرة ٣٧٠
العلق	١٥	لنسفعا بالناسية ١٢٢
	١٨	الزبانية ٢٠٤
غافر	١٨	من حميم ولا شفيع يطاع ٢٨٩ - ٢٩٠
فاتحة الكتاب	٣	ملك يوم الدين ٢٦
الفتح	٩	وتعزروه وتوقروه ٣١٨
	٢٦	حمة الجاهلية ٤١٢

السورة	الآية	
الفجر	٩	جاءوا الصخر بالوادي ٣٩٦
الفرقان	٣٨	وقرونا بين ذلك كثيرا ٥-٤
	٥٣	هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ٣٤٦
ق	٣٦	فتقبوا في البلاد ١٠١
القصص	٦٩	ما تكن صدورهم ٢٨
القلم	١٠	ولا تطع كل حلاف مهين ١٥١، ٩٨
	١٣	عتل بعد ذلك زنيم ١٧٥
	٢٠	كالصريم ١٥٩
القيامة	٧	برق البصر ٤٤٦
	١٠	أين المقبر ٥٥٠
	١١	كلالا وزر ٣٩٦
	١٥	ولو ألقى معاذيره ٢٢٢
الكهف	٩	الرقيم ٤٤٠
السكر	١	السكر ٢٧٠
	٣	إن شئت هو الأبر ١٢٧
للماعون	١	أرأيت الذي يكذب بالدين ١٢٧
المائدة	٤	وما علمتم من الجوارح مكلين ٦٠
	٤٢	إن الله يحب المقسطين ٩١
	١٠٣	ما جعل الله من بحيرة ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧
المدثر	٨	الناقور ٢٤٨
	١١	ذرتي ومن خلقت وحيدا ١٥١، ٩٨
	٢٢	عبس وبسر ٤٤
	٣٤	والصبح إذا سفر ١٦٧
	٤٢	ما سلككم في سقر ٢٤٦
مريم	١٢	وآتيناه الحكم صبيا ١٤٨
	٢٢	مكنا قصيا ٢٠
	٩٦	سيجعل لهم الرحمن ودا ١١٠

السورة	الآية	
المزمل	١٧	يجعل الولدان شيبا ٨٠
المطففين	٢٠ ، ٩	كتاب مرقوم ٧٢
الملك	٣٠	أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا ١٨
الممتحنة	٨	إن الله يحب المقسطين ٩١
المؤمنون	٥٢	وإن هذه أمتكم أمة واحدة ٢٣٦
النازعات	١٤	فإذا هم بالساهرة ١٠٨ ، ٦٧
	٣٠	والأرض بعد ذلك دحaha ٥١١
النبأ	٢٤	لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٤٧٨
النجم	١٥	جنة المأوى ٤١
النحل	٥٩	أيسكه على هون أم يدسه في التراب ١٧٨
	٨٠	يوم ظعنكم ١٧٧
	٨٠	أثنا ومتاعا إلى حين ٢٠٤
	١٠٣	ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر ٥٨
	١٢٠	إن إبراهيم كان أمة قانتا ٢٣٦
النساء	٣	ذلك أدنى ألا تعولوا ٢٨٦
	٣٦	والجار الجنب ٢١٢
	٥٨	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ٩١
	٨٤	قل كل يعمل على شاكلته ٣٠٠
	٩٠	وألحقوا إليكم السلم ٣٤
	١٤٥	في الدرك الأسفل من النار ٣٠
النمل	١٩	أوزعنى أن أشكر نعمتك ٤٢٤
	٧٤	ما تكن صدورهم ٢٨
نوح	٢١	ماله وولده ٨٠
	٢٢	مكرا كبارا ٤٢٧
	٢٣	ولا تذرنا وما ولا سواها ١١٠
هود	٦	وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ٩٨
	٨١	فأسر بأهلك ١٧٥

الآية	السورة
١٧	الواقعة
٣٧	عربا أترابا
٥٥	فأكهون
٧٨	وضرب لنا مثلا ونسى خلقه
١٣	ليحزننى
٢٠	وشروه بثمن بخس
٣٠	شعفها جبا
٤٣	إن كنتم للرؤيا تعبرون
٧٦	ما كان لياخذ أخاه في دين الملك
٩٢	لا تريب عليكم اليوم
٩٢	فاليوم ننجيكَ بيدنك ٢٦٧ ، ٣٤٠
	يونس

٢ - فهرس الحديث

٢٨٢، ١٣٤	آخركم موتا في النار
٢٢	أبرح فني إن نجا من أم كلبسة
٣٧٢	أتمجبون من هذا المناديل سعد في الجنة أحسن من هذا
٣١	احتفوا واخشو شنوا وتمددوا
٢٨٥	الأحق المطاع في قومه
١١٨	إذا أذنت فترسل
٢٩٣	إذن تغدغ قريش رأسى
٣٣	ازدهر بهذا
١١٢	إسباغ الوضوء في السبرات
٤٩١	استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده
١٢٦	اقتلوا القاتل واصبروا الصابر
٣١٠	اقطعوا عنى لسانه
٢٨٧	ألا شققت عن قلبه
٥٠٤	اللهم اهد دوسا
٢٢	اللهم سلط عليه كلبا من كلابك
٥٠٤	اللهم نور له
٥٥٦	إلى الأقيال العباهلة من حضرموت
٤٣٥	إن دخل فهد وإن خرج أسد
١٩	إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة حدوناك
٢١٠	إن المرأة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار
٢٨٧	إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم
٤٢٧	إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكتل
٢٨٠	إن على كل مسلم في كل عام عتيرة
٤٨٢	أنا ابن العواتك
٥٢١	أتم بنو رشد

- إنه حار يار ٥٦٤
- اهتز العرش لموت سعد ٤٤٣
- أوجب طلحة ١٤٥
- تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف ١١٨، ٨٢
- تراصوا في الصفوف لا تخللكم الشياطين ١١٨
- الثيب تعرب عن نفسها ٥٢٤
- جدب عمر السمر ٨١
- حق يكون انجعاها مرة ٤٠٦
- خير هذه الأمة النخط الأول ثم الذي يليهم ٤٢٢
- دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر ١٣٦
- دعاه فكان أكثر أهل العراق مالا ٩٩
- ذاك نبي ضيعه قومه ٢٧٨
- ركب فرسا فصرعه فجحش شقه ٢٨٥
- صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى غزوة ٣٢٠
- ضخى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين ٤٥١
- غدا يقتل قاتل أخيك ٤٤٥
- غط نفذك فإن الفخذ عورة ٤٧٨
- فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل ١٣٤
- فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه ٤٧٤
- قل : الله أعلى وأجل ٥٤٠
- قل : الله مولانا ولا مولى لكم ٢٤١ - ٢٤٠
- قل فيه ٢٨٨
- قوموا بنا إليه ١٣٩
- كانهم اليهود خرجوا من فهرهم ٢٦
- كذب النسابون ٣٢، ٤
- كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ١٦٣
- كن أبا خيشمة ٤٥٧
- كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعذار عام واحد ٥٣٨
- (٣٧ - الاشتقاق - ج ٢)

٢٣	لا تحل الصدقة لغنى ، ولا لدى مرة سوى
١٣١	لا تمسح عارضيك بالحجر
٤٧٦ ، ٦٥	لا قطع في ثمر ولا كثر
٤٦٢	لست بنبيء الله ولكنى نبي الله
١٣٠	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
٣٧٥	لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة
٤٧٧	لوشئت أمرت بصلاثق وصناب
٢٤	لى الواجد ظلم
٣٩٥	ما ذكر لى أحد فرأيته إلا كان دون ما أصف
٢٨٨	المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر
٤٧٩	مر قومك ليصوموا عاشوراء
٣٠٠	من سحب إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه
٤٦٤	من سيدكم يا بنى سلمة
٥١	من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة
٢٧٦	من يشتري منى العبد
٤١٦	موعدكم آل ياسر الجنة
٥٣٩	تقوا عذراتكم فإن اليهود أتت الناس عذرات
٤٢٩	نهى عن البول فى الماء الدائم
٢٣١	نهى عن نبيذ الجبر
٢٥١	هذا سيد أهل الوبر
٥٥٠	هذا فر قريش
٤٨٦	هذه مكة قد ألفت أفلاذ كبدها
١٧٩	هل فى أهلك من كاهل
٣٥٩	الواصلة والمستوصلة
١٥٣	الواقصة والقامصة
٤٦٤	وأى دواء أدوا من البخل
٣٦١	والأيم تعرب عن نفسها
٤٨	والفقير الذى لا زبر له

٨٧	وفي السيوب الخمس
٢٢٤	ولا تجزى عن أحد
١٩٣، ١٠٠	ولا تقولوا هجرا
٢٨٥	والله لأن أكون في النار مع هؤلاء
٤٧٩	ومن أكل
٣٢٧	يتخولنا بالموعظة
١٩٥	يحشر أمة وحده
٣٩	يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل
٤٥	يكفي من الضارورة صبح أو عبق
٣٢٢	يكون قبل الساعة المهرج

٣ - فهرس الأمثال

٢٤٦	خذ ما صفا ودع ما كدر	٤٦	أدركي القويمة لا يصعبها الهويمة
١٨٦	خذ من جذع ما أعطاك	٨٤	أرنيها نعمة أركها مطرة
٣٤٢	خرط القتاد	٥٧	أسعد أم سعيد
٣٤٧	رفع فلان عقيرته يتغنى	٢٥٨	أشأم من البسوس
٤٣١	رهوت خير من رحوت	٢٩٩	أشأم من قاشر
١٢٧	سكت ألفا ونطق خلفا	٤٤٢	أشغل من ذات النحين
٥٥	سمتى سوم العالة	٤٥٧	أضرعت المعزى فرمق رمق
٤٥٣ ، ٣٧٨	شب عمرو عن الطوق	٩٨	أعيتنى من شب إلى دب
٣٩١ ، ٢٩	شدشنة أعرها من أخزم	٢٤٣	اقبح بعفار أو مرخ
٢٩٢	صمى صمام	٤٩٠	أكفر من حمار
٢٨٥ ، ٧٢	طاح مرقمة	٢٨١	البس لكل حالة لبوسها
٥٣٩	عذرك من خليلك من مراد	٢٩٢	ألين من ألوقة الدرداء
١٨	عسى الغوير أبؤسا	٢٥٧	إن الحديث ذو شجون
٣٦٥	عش بجدك لا بكذك	١٣٣	أنت مختل فتحمض
٤٣٥	عند جفينة الحبر اليقين	٤٨٧ ، ٣٦٤	إنما سميت هائثا لتها
٥٣٤ ، ٤٢٩	غرثان فابكلوا له	٥٥٤	أهون من قميس على عمته
٨٢	فلان بين حاذف وقاذف	٤٨٨	بالرفاء والبنين
٥٠٦	في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار	٤٦٣	بفيه البرى وحى خيرى
٣٤٦	قرطا مارية	١٥٤	ترى الفتیان كالرقل
١٤٧	كلمهدر فى العنة	٤١٧ ، ٨٨	تطعم تطعم
٢٠٥ ، ١١٧	كل أذب نفور	٤٥٧	جاءت أم الربيق على أريق
٢٩١	كل الحذاء يختذى الحافى الوقع	١٣٣	جاءوا مخلين فلاقوا حمضا
٢١٥	كلا زعمت أنه خصر	٤٩٠	جوف حمار
٢٢٠	كلمة حق أريد بها باطل	٢٨١	حبذا التراث لولا الدلة
٢٢٦	كنز النطف	٤٠٩	حدا حدا وراءك بندقة
٨١	لا آتيك السمر والقمر	٤٢٨	حديث خرافة
٢٤٥	لا أرعاها ألوة أبى هيرة	٣٨٠	حور فى محارة

٣٢٦	مثل هراوة الأعزاب	٢٤٥	لا أسرح فيها حتى يحن الضب
٢٥٨	محسنة فهيلي	٤٨٥	لا تثبت البقلة إلا الحقلة
٥٧	مرعى ولا كالسمعان	٣٥٩	لا حر بوادى عوف
٥٢٧	من تجنب الحبار أمن العثار	٣٩٢	لا فى العير ولا فى النفير
٥٥٠ ، ٥١٩	من جعل قدك إلى أديمك	٣٧٧	لا يقبل لتقصير رأى
٤٧	من عز بز	٢٠٥	للصارم نبوة وللجواد كبوة
١٨٧	نظرة من ذى علق	٩٣	لقيت الرجل صحرة بحرة
٢٩٨	هذا أجل من الحرش	٢٣١	ما اختلفت الجرة والدره
٤١٠	وضع على يدي عدل	١٨٢	ما ذقت بلالا
١٢٣ ، ٨٧	يركب الحرام من لا حلال له	٤٢٠	ما كان ذلك إلا كدرن
٥٠	اليوم خمر وغدا أمر	١٨٠	ماء ولا كصيداء

٤ — فهرس الأشعار (*)

٢٠٢	كعبُ	ذؤيب بن كعب	١٤٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة
١٩٠	يفغضبوا	(أبو أسماء بن الضريبة)	٨٣	الحارث بن حنزة	عبلاء
٩٢	ومنهب	(حذيفة بن أنس)	٢٨٠	(» » »)	الظباء
٢٨٨	ملعب	(طفيل الغنوى)	١٩٨ ، ٦٦	أبو زبيد	الجوزاء
٢١٢	ومطلب	(النابغة)	٦١	(» »)	عفاء
٥١	يضطرب	(ذو الرمة)	٤٦	زهير بن أبي سلمى	نساء
٨٥	الحرب	(» »)	١٧٢	(» » »)	هداء
٣٩٢	والعصب	(» »)	٢١	(القاسم بن حنبل)	الشفاء
٣١٠	ندب	—	٣٩٠ ، ٦٢	(محرز بن المسكبر الضبي)	لقاء
١٥	وجانب	الأخنس بن شهاب	٥١	عدى بن الرعاء	الأحياء
١٩٠	حالب	—	٤٨٦	(» » »)	نجلاء
٢٦١	النجائب	—	٣٤٥	أبو النجم	الأحياء
١٠٧	الدثاب	—	٣٤٧	(» »)	بجزاء
١٩٩	بواب	—	٣٤٩	(» »)	الجرباء
٤٩١	لهوب	(عبيد بن الأبرص)	٢٥٢	أبو العرندس الأزدي	فالتهبُ
٣٥٩	عصيب	عتبان بن وصيلة	١٠٥	—	الثعالب
٣٣٢	علوب	(علقمة الفحل)	٢٧٤	(الأعشى)	ملحبا
٢٦	يصوب	(أبو وجزة)	٥٢٥ ، ٤٣٣	(النجاشي)	وحوشبا
٢٠	الكليب	—	٧٥	—	محربا
٢٤٢	أقاربه	الفرزدق	٢٥٥	الحطيئة	الدنيا
٢٠٢	الجرب	ذؤيب بن كعب	١٧٣	عامر بن وائلة	عجبا
٤٠٨	وأثقب	الأسعر بن أبي حمران	٩٠	(بشر بن أبي خازم)	آبا
١٨٤	تواب	(امرؤ القيس)	١٣٩ ، ٣٠٠	النمر بن تواب	قلبه

(*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .

٣٨٤	المات	—	٢٥٦	محب	(امرؤ القيس)
٨٦	الأثاث	(محمد بن عبد الله الشقي)	٢١	مكلب	(طفيل الغنوى)
٢٦٠	الجلجا	—	١٣٨	مركي	عنتر بن شداد
٣٢٢	هرج	(ابن قيس الرقيات)	٤٦٢	الكائب	(أوس بن حجر)
١٦٥ ، ٩٤	الأعوج	حسان بن ثابت	٢٩٢	قارب	دريد بن الصمة
٣٩١	الخرج	(عمر بن أبي ربيعة)	١٠٩	المتقارب	(قيس بن الخطيم)
٣٠٦	بالسراج	بعض البصريين	٢٣٥	بحاجب	(» » »)
٢١٣	بهرج	(ذو الرمة)	٣١٤	العواقب	(النابغة)
٣٠٤ ، ٥٥	وناكج	أمية بن أبي الصلت	٤٤١	الذئاب	(امرؤ القيس)
٨٦	مسطحا	(مالك بن عوف)	٢١	ورقاب	(حصين بن القعقاع)
٣١٨	مشيح	(الراعى)	١٨٢	الأذراب	(حضرمي بن عامر)
٥٢	روح	(المتنخل الهذلي)	٢٦٨ ، ٨٩	الأظراب	(عامر بن الطفيل)
١٩٢	صباح	جرير	٣٥٤	اللاجاب	مهلهل
٢٩	بقرواح	عبيد بن الأبرص	٨٨	ساب	—
٤٧٢	نواهند	(أبو داود الإيادي)	٣٣٢	الغلاب	—
٢٠٥	رعدا	الحارث بن حازة	٧٤	مربوب	سلامة بن جندل
١٨	وأنجدا	الأعشى	٣٤	محسوب	قيس بن الخطيم
١٠	معبدا	حاتم الطائي	١١٠	مكذوب	النابغة
١٧	رقدا	عبد مناف بن ربيع	٤٨١	وشبيب	—
٢٤٦	المشردا	(» » »)	١٢٥	ماتا	—
٥١٨	والبردا	(» » »)	٣٢٣	شئيت	(مهلهل)
٤٩٢	غامدا	غامد	٧٣	سفاتها	(الأعشى)
٥٠١	جديدا	(الوليد بن يزيد)	٤٢٩	استقرت	الخنساء
٥٢٦	بعدا	معد يكرب	٢٣١	أجرت	(عمرو بن معد يكرب)
٤٧٨	البرد	—	١٩٠	ضجت	—
٢٨٦	مزرد	مزرد	١١٢	السبرات	امرؤ القيس
			١٩٧	كالشقرات	الحارث بن مازن
			٥٣٩	العذرات	الخطيئة

٥٤١	النابغة	قاصد	٢٠٠	(النابغة)	يعقد
٢٤٤	الأسود بن يعفر	إياد	١٤٦	نصيب	أجود
١٤٤	أمية بن أبي الصلت	الغداد	٢٩١	—	أبرد
٤١٠	الخلج الجمفي	العوادي	٣٧	(النابغة)	اللبد
٥٣١	عمرو بن معديكرب	عاد	١٤٩	حسان بن ثابت	المبارد
٥٣٩	(» » »)	مراد	٥٩	—	السواعد
١٦٨	لقيط بن معبد	إياد	٥٢٢	—	ماجد
٤٩٠	—	الوادي	٧١	ذو الرمة	الأجاليذ
٣٨٦	أبو زبيد الطائي	الصعيد	٥٤٠	الأعشى	العبيد
٧٩	موسى شهوات	بعقيد	٤٠٦	عمرو بن معديكرب	ويبدي
٥٦	—	الخلود	١٨٨	—	بعقد
٢١٣	—	(حنجدود)	١٤٨	الحارث بن هشام	مزبد
٤٩١	(الأشعر الرقبان)	مُرَّ	١٠	طرفة بن العبد	المعبد
٢٧٠	(أوس بن حجر)	منكسر	١١٦	(» » »)	يلندد
٣٣١	سويد بن خذاق	فاستقر	١٩٥	(» » »)	متشدد
١٩٧	(طرفة بن العبد)	كالشقر	٢١٤	(» » »)	المدد
٢٦٢	(المثقب العبدى)	فاستقر	٤٩٤	أبو ظبيان الأعرج	الأسود
٢٣	—	ممر	٤٠١	عامر بن الطفيل	الأسود
٢٥٦	الخطيئة	مياسر	٤٠١	(العرجى)	النجد
٤٤٧	الكفيت	بضائر	٥٤٣	(عمرو بن أحر)	بالمطرذ
٥٠٦	أعشى همدان	مُرَّ	٤٢٨، ١٧٢	التمس	بمهند
٤٨	ابن أحر	بزوبرا	١٦٩	(النابغة)	المسند
٤٧٨، ٢٢١	(امرؤ القيس)	بربرا	٤٤٧	—	فارعد
٣٩٠	(» »)	شمرا	٣٤٢	(النابغة)	جسد
٥١٠	(» »)	فربرا	٣٧	—	الأسد
٥٢٨	(» »)	أكبرا	١٠٠	—	فالعقد
٢٧٠	(جرير)	كوثرا	٢٨٩	(خفاف بن ندبة)	الحالد
			٣٤٢	الزبرقان بن بدر	ووالد

١٥	أعشى باهلة	معتمر	٤٥٢	(أبو الطمجان القيني)	أغبرا
٢١٤ ، ٥٣	(» »)	الزفر	١٢٣	(الخبل السعدى)	كوثرا
٤٠٣	(» »)	الظفر	٢٥٤	(» »)	المزغفرا
٤٨٦	(» »)	الغمر	١٩	—	الغبرا
٢٥٨	امرؤ القيس	الشفر	٣٩٤	زيد الخيل	متساكرا
١٨٦	جرير	الشعر	٢٧	النابعة	البواكرا
٣٧٠	(أبو زيد الطائي)	القتر	١٥	الأعشى	العمارا
٣٥٩	—	مطر	٢٧	»	نضارا
٤٩٦	(الحارث بن وعله)	عابر	٢٤٣	(»)	عفارا
١٥٠	أبو طالب	المقابر	٥٧	جرير	الديارا
٤٨١	معتز بن حمار	المسافر	١٨٩	ذو الرمة	جهارا
٨	—	الحباتر	٣٠٨ ، ٣٨	الراعى	السرارا
٤٩	—	صابر	٣٤١	رجل من شييان	الدارا
٤٢٤	—	فاطر	٣٤١	سويد بن أبي كاهل	البيطارا
١٩	بشر بن أبي خازم	السرار	١٢٨	—	وعارا
٢٤٧	(» » »)	الفرار	٤٢٢	—	الشعارا
٤٨٣	حاضر بن حطاطى	طاروا	٢٨٦	الأعشى	الغيورا
٢٠٩	الخنساء	نار	٤٨	—	الزبيرا
٢٩٥	زرارة بن فروان	النجار	٦٤	(الأعشى)	السكثاره
١٣٧	سليك بن السلسكة	محار	٢٦٩	(»)	عصاره
٢١٠	(عامر بن كثير)	متار	٣٨٥	عمرو بن ملقط	صباره
٣٥	(عبدة بن الطبيب)	وکار	٤٩٧	—	يافزاره
١٧	—	مغار	٩٩	—	المغيره
٥٢٣	بشر بن ربيعة	أمير	١٣	ابن أحمر	والدهر
١٣٥	زيد بن عمرو	أزور	٤٣٩ ، ٢٥٩	(» »)	الجبر
٥٣٩	عدى بن زيد	العذير	١٦٦	حسان بن ثابت	قفر
٤٠١	عمرو بن معد يكرب	محير	٤٩	(عمر بن أبي ربيعة)	فمهر
٤٩٣	—	وقير	٢٢٤	(أبو المهوش الأسدى)	الجر

فهرس الأشعار

٥٨٦

٤٠٢	الأوبر	—	١١	الحطيشة	باقره
١٢	بالسندر	تميم بن أبي	٢١٠	—	مهارها
٦٥	للكاثر	الأعشى	٢١٠	(مالك بن زغبة)	تبورها
٢٤٢	الناشر	(»)	٢٣	—	مريها
٥٠٢	الماطر	(»)	١٤٢	الأعشى بن نباش	بنى فيهم
٣٥١ ، ١٨٧	كافر	(ثعلبة بن صغير)	١٤٣	» » »	النضر
٤٦٨	كراكر	حسان بن ثابت	١٤٣	» » »	الشهر
١٦٠ ، ١١٠	عامر	الراعى	١٢٤	الحنفية	القطر
٥٤٧	صادر	النابعة	٣٦٢	(زهير بن أبي سلمى)	الحجر
١١٣	بطائر	—	٢٤٥	(شبيب بن برصاء)	الفزر
٣٧٠	الأقتار	(الأخطل)	١١٤	أبو لبيد بن عبدة	بصر
٢٨٥	الحمار	(سالم بن دارة)	٥٤	ابن مقيل	عجر
٣٥٧	العوار	السليك بن السليكة	٣٧١	الوليد بن عقبة	مصر
٢٦	انتظارى	عدى بن زيد	٢٤٥	(يحيى بن منصور)	والفزر
٢٦٩	اعتصارى	(» » »)	٤٩	—	أبا بكر
٤٩	الأبكار	النابعة	١٠٨	—	الهر
١٧٨	صحارى	(»)	١٤٢	—	الفخر
٢٣٦	الأعذار	»	١٤٢	—	الكبر
٥٣٧	وحجار	»	١٤٢	—	والحجر
١٧	بالمغار	—	١٤٣	—	الفجر
٥٤	نزار	—	١٥٥	—	من فهر
٥٣٩	المعدور	جرير	٥١٨ ، ٣٧٤	—	خمر
٣٢١	مدير	(مهلهل)	٢٨٨	حسان بن ثابت	يغدر
٣٣٨	زير	»	٤٦٠	» » »	خير
٢٥٢	الوغير	المستوغر	٤٠١	عامر بن الطفيل	مسهر
١٠٠	ومهجور	—	٢٧	(أبو كبير الهذلى)	الأنضر
٣٨٨	ستره	امرؤ القيس	١٠٤	» » »	القنطر
١٢٦	أصبارها	(النمر بن تولى)	٤٦٣	(» » »)	المتشور

١٨٢	ترضض	أبو المثلث الخنأى	٤٦	حامزُ	(الشماخ)
٤٥٥	عراض	(الطرماح)	٩٠	ماعز	(»)
٣٤	اليقظه	عمر بن عبد العزيز	٨١	كارز	—
٢٦	رفعا	الأعشى	٣٧٩	أخرسا	(امرؤ القيس)
٢١	فارتفعا	»	٣٧٨	حادسا	العباس بن مرداس
٢٧٢	أصمعا	جرير	٥٤٦	ملا مسا	» » »
٢٩٥	مضجعا	الراعى	١٣٣	المستأسا	النابعة الجعدى
٣٧٦ ، ٢٧٨	متزبعا	(متمم بن نويرة)	٣٩٦	سدوسا	امرؤ القيس
١٤١	جدعا	(أوس بن حجر)	٣٥١	وسدوسا	(يزيد بن الحذاق)
٣٢٢	باعا	الحارث بن ظالم	٣١٧	المتلمسُ	المتلمس
٣١٥	مجمعُ	أبو ذؤيب الهذلى	٢٥٦	متشمس	—
٣٦٧	يتبضع	(» » »)	٢٥٦	شامس	—
٥٢٢	الإصبع	(» » »)	٤١٥	عانس	—
٢٠٧	التبع	سعدى الجهنية	٣٥١	جليس	—
٢٧٣	نفزع	—	٢٩٩	عبسُ	(السهمرى العكلى)
٣١٣	الضبيع	العباس بن مرداس	٥٥٥	والعرائس	(الأسلمع بن قصاف)
١٧٥	الأكارع	(حسان أو الخطيم)	٢٣	الفوارس	—
٣٣٣	والأقارع	الصلتان	٥٠٦	أنكاس	(الخطيئة)
٣٥٠	فاجع	الضحاك بن هنام	٢٦٥	الناس	—
١٠٩	تراجع	(النابعة)	٢٨	الدلامصُ	(أبو دواد)
١٩٥	الأصابع	(»)	١٥٣	الوقائصا	الأعشى
٣١٥	الجوامع	(»)	٢٩٦	الأحاوصا	»
٤٢٧	راتع	(»)	٤١٤	القراميصِ	—
٣١٩	الأشاجع	—	١١٥	رحيضُ	(العديل بن الفرخ)
٥١٦	وقيع	عنتره	٢٦٩	الأرضِ	ذو الإصبع
٣١٠	والأفرع	العباس بن مرداس			
٣٦	بالأمتع	—			

١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	حاذق	٣٥٥	—	معى
٥٣	(الأعشى)	فواق	٧٤	غيشة أم الهيثم	بجائع
١٠٧	(المفضل النكري)	دلوق	٣١٩	—	الأشاجع
٣٣١	» »	روق	٣١٥	(أبو قيس بن الأسلت)	جماع
٣٣٢	» »	فلبق	٢٣٧	المسيب بن علس	القمعاع
٣٦٤	(» »)	حريق	٤١٧	—	جياع
٥٣٠	(» »)	محيق	٣٨٤	ابن الزبير الأسدي	وجيع
٢٨٦	الممزق جزء بن ضرار		٣٥٦	(الشماخ)	القنوع
١٩٩	تفتق الشماخ		٤٢٦	(»)	زموع
٣١٦	المسيب بن علس	يلحق	٢٢٨	الفرزدق	يربوع
٣٣٠	الممزق	أمزق	٣٨٧	حاتم الطائي	مكفف
١٠٨	—	المطلق	٥٠٩	(الفرزدق)	مجلف
٢٠٩	مهلهل	معلق	٤٠٣، ٤٠	جرير	سرف
٥٤	—	مفتوق	١١٦	الحارثية	الصدف
٣٩٢	—	نيق	١٣	مطروود بن كعب	عجاف
٣٠٩	خفاف بن عمير	ذلكا	٢٢٣	(سلمة بن الأكوع)	نصيف
٥٩	—	الشابكا	١١٢	—	المسكف
١٢٠	زهير	الحشك	٢٠٤	(أبو خراش الهذلي)	اللقف
٤٤٤	(تأبط شرا)	السوامك	٥٩	(أبو زيد الطائي)	مزاحيف
٢٣٦	ذو الرمة	الشوابك	٣٥٧	الفرزدق	الهبنةقا
٤٧٧	(أبو سفيان بن الحارث)	كذلك	٧٦	(زهير)	والأبقا
٥٧	طرفة	مالك	١٦٤	(»)	ورقا
٣٣٦	(الأخطل أو عتبة)	الجعل	١٥٨، ٨٥	(الأعشى)	وأغلق
٤٧٧	(أمية بن أبي الصلت)	بالثلل	٢٤٠	(»)	نتفرق
١٨٦	دختوس	متل	٤٢	—	أبلىق
١٢٢	عبد الله بن الزبيري	الأسل	٤٧٤	—	فينعحمق
٢٣٢	(» » »)	وجزل			

٢٠٧	جاهل	أكرم بن صيفي	٣٢	ونقل	(لبید)
٢٧٣	قائل	حميد الأرقط	٧٢	والأيل	(»)
١٣٠	الأرامل	أبو خراش الهذلي	١٨٣ ، ٨٤	الطفل	(»)
٥٩	قائل	—	٢٢٧	فنسل	(»)
١٤٦	السائل	—	٢٦١	وتوكلا	(أوس بن حجر)
١٨٢	بلال	ليلى الأخيلية	٥٦	عـيـلا	البكرية
٣٩	حلال	—	٣٠٠	بأخيلا	(حسان بن ثابت)
٤٢١	حجول	(الأعم الهذلي)	٦١	صنبلا	مهلهل
١٢٣	نزول	جرير	١٧٦	مرجلا	—
٧٤	زليل	(أبو خراش الهذلي)	٤٣٠	غلا	(النابغة الجعدي)
١٨٧	طويل	» » »	٣٩٤	نبلا	(حضرمي بن عامر)
٢٣٢	طويل	شبيب بن وفاء	٥٠٨	عواطلا	(لبید)
٢٠٠	السبيل	عبد الله بن عنمة	٣٣٧	نـهـالا	(الأخطل)
٤٢٦	دءول	(» » »)	٣٣٨	الأغللا	»
٣٤٣	قليل	عبيدة بن هلال	١٤٣	السهولا	الأعشى بن نباش
٢٠١	وكاهله	(زهير)	١٤٣	ذليلا	جفي
٥٢٨	لا يزايله	الحبل	٥٤٦	منـدله	عامر بن جوين
٥٣٥	لا يعادله	»	٨٥	أحبـالها	(الحسناء)
١٥٢	حبـالها	هيرة بن أبي وهب	١٥٤	ما الدخل	—
١٣٠	وجـيـلها	—	٥٢٨	يجـمـل	(أوس بن حجر)
٢٧٥ ، ٤٥	ذبل	جرير	١٨٣	وتـعـكـل	(الفرزدق)
١٤٨	أبا جهل	حسان بن ثابت	١٩٤	الأول	»
٤٨٦	الرعل	(الفند الزماني)	٥٥	يتقلقل	كثير
١٨١	الجئل	—	٣٤	عزُل	الأعشى
٢٤٤	المضلل	(الأسود بن يعفر)	١٠٦	منتعل	(»)
١١١	المقتل	امرؤ القيس	٢٩٩ ، ٢٧٢	العجل	(»)
٢٣٣	معجل	(» »)	٥٢	ثـمـل	—
٣١٠	المثقل	(» »)	٥٤٣	لا تـثـل	(المتلمس الضبعي)

٤٥	والضال	(أوس بن حجر)	٣١١	عنصل	(امرؤ القيس)
١٣٤	بأوصال	(» » »)	١٧٤	نوفل	تأبط شرا
١٣٨	بلبال	الحارث بن عباد	٢١٠	كالجول	جريبة
٤٧٥	البالى	(حسان)	١٧٤	نوفل	الجعفرى
١٧١	أطلال	الشمخ	٤٧٩	السلسل	(حسان بن ثابت)
٥٥١	مجال	طليحة بن خويلد	٢٥٧	نمشل	دختنوس
٥٥٩ ، ٢٢٩	جعال	الفرزدق	٨٣	معبل	(ذو الرمة)
٣٤٤	بالى	الفند الزمانى	١١٨	الحنظل	(عنتره)
٣٤٣	هلال	—	١٣٧	مظلل	أبو كبير الهذلى
٣٢٢	بطويل	الفرزدق	٣٤١	مغبل	(» »)
٢٣٦	الأمسم	الأعشى	٥٣٤	يختلى	(المتنخل الهذلى)
٣٧٦	ندم	عمر بن الخطاب	٦٣	يتحول	—
١٩١	الشم	(عمرو بن شأس)	١٠١	فانزل	—
٤٦	الأقاوم	(خز بن لوزان)	٢٤٤	جندل	—
٩٣	الأحزما	(أوس بن حجر)	١٧٠	الدئل	(كعب بن مالك)
٨٨	مطعما	حسان	٣٣٧	واغل	(امرؤ القيس)
٥٤٥	أزعماء	(حميد بن ثور)	٣٨٢	نابل	» »
٢٨٣	أقدما	عرام بن المنذر	٣٨٤	الأوائل	» »
٢٤٢	دما	المتلمس	٤٣١	الشائل	(» »)
٢٥٧	ليعلما	(»)	٩٠	لوائل	(أبو ذؤيب الهذلى)
٧٥	سلما	(وضاح الين)	٣٩٤	نابل	(» » »)
١٨٩	العرما	(أمية ، أو الجعدى)	١٦٠ ، ١١٠	قائل	الراعى
٢٨٨	قاما	بشار بن عدى	١٥٧	قابل	(»)
٢٩٧	الطعاما	عمرو بن خويلد	٨٨	بوائل	أبو طالب
٩	حريما	امرؤ القيس	٤٥	ووابل	—
٦٩	قوما	(عمر بن أبى ربيعة)	٣٢٧	وائل	—
١٠٤	هامه	(يزيد بن مفرغ)	٣٧١	الأذبال	(الأعشى)
			٣٨١	والأكبال	(أمية بن أبى الصلت)

٤٦٤	المكرم	(الأعشى)	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	ظلم
١٢٧	مجنم	زهير	١٤٠	حذافة بن غانم	وأثم
٣٨	المكرم	عنتر	٤٨٨	(أبو خراش الهذلي)	هم هم
٤١٠	المعلم	(»)	٢٨	(ققيذ ثقيف)	حمو
٢٤٠	يتكلم	الفرزدق	٣١٤	(المسيب بن علس)	المصمم
٣٣٨	بالدم	مهلهل	٣٣١	—	هيصم
٢٩	المخزم	النعمان بن جلاس	٢٨٨	زهير	هرم
١٣٩	وحنتم	» » عدى	٣٥	(مالك بن خالد)	والسلم
٧٧	بدم	مهلهل	١٦	الحارث بن ظالم	المقادم
١٣٨	بالججام	عقيل بن علقمة	٤٣٣	عمرو بن براق	المظالم
٣٨	وسالم	غيلان بن شجاع	٤٢٧	مالك بن حريم	المظالم
٦٥	النمائم	—	١٦	الهذلي	المظالم
١٢١	البراجم	—	١٤٧ ، ١٠١	الحارث بن خالد	هشام
٢٢٠	قائم	—	١٠٥	(النابغة)	سنام
٤٢٨	عاصم	—	٥٤٤	»	عصام
٤٨٧	السواجم	—	٥٠	الأخطل	العيشوم
٥٥٢	القائم	—	١٢٥	(ذو الرمة)	مفصوم
٥٥٣	اللاهزم	—	١٤٠	(علقمة الفحل)	مشكوم
٣٩٣	الإسلام	(أدهم بن أبي الزعرار)	٤٠٢	(» »)	مهجوم
٣٨١	الظلام	امرؤ القيس	٣٦	—	عظيم
١٠١	هشام	بجير بن عبد الله	٤٢٥	—	ينيم
١٤٨	هشام	حسان بن ثابت	٤٨٨	—	مشكوم
٥٢١	حام	الحطيثة	٣٨٧	لييد	وبغامها
٣٥	وسلام	(ذو الرمة)	٣٠٧	بعض البصريين	قَوْم
١٢٤	فثام	أبو عزة	١٤١	طرفة	الشكم
٧٨	الكرام	عمرو بن معد يكرب	١٢٢ ، ٩٨	عبد الله بن الزبيري	سهم
٢١٢	بشام	(الفرزدق)	٥٠	—	عثم
٢١٩ ، ٩٤	الأقوام	(مهلهل)	١٤٥	الأشتر النخعي	التقدم

٥٣٥ ، ٢٥٩	(أفنون)	بالبن	٣٢٣	(مهمل)	القدام
٤٣١	(الأخطل)	الميزان	١١٨	(وسيم بن طارق)	حنام
٤٠١	شريك بن الأعور	لساني	٢٣	—	السنام
٥٤٣ ، ٤٩٧	مالك بن فهم	رمانى	١٥١	—	هشام
١١٧	النايفة	الطعان	٢٢٩	—	والكلام
٢٩٤	(النجاشى)	دوانى	٣٣٩	أحد بنى چشم	كلثوم
١٦٣	—	الكثبان	٨٢	عبد الله بن عمر	مخزوم
٥٣٨	عرين جرير	عرين	١٧٩	—	الظليم
٢٠	(ذو الإصبع)	فكيدونى	٥٢١	(الأعشى)	العائن
٣١٤ ، ٢٢٤	سحيم بن وثيل	تعرفونى	٤١٢	الأفوه الأودى	السمن
٤٧٩ ، ١١٦	الشمخ	عين	٩٤	موسى شهوات	غبن
٣١٧ ، ٦٧	(»)	بالدنين	٣١	(ابن أحمر)	تسكونا
٢٨٦	(عبد الله بن الحارث)	الموازين	٣٣٦	أفنون التغلبى	أفنوننا
٣٢٩	المثقب العبدى	للعيون	٤٠٥	(ليد)	سبعينا
٣٩٨	(» »)	ودينى	٧٠	ابن مقبل	البينا
٤٧١	(» »)	القطين	٥٦٢	—	بيكينا
٤٥٣	عمرو بن الإطنابة	عليا	٥٩	المشفرى	يعينا
٢٥	(ذو الرمة)	التقاضيا	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	قن
٤٥٥	الراعى	غواليا	١٦١	(المعطل الهدلى)	وهوازن
٨٤	عبدة بن المطلب	باقيا	١٤٤	أمية بن أبى الصلت	يزين
١٣٥	(ورقة بن نوفل)	حاميا	٤٣٨	(زهير)	القرون
١٨٧	(عمرو بن ملقط)	الجاييه	١٦٦	أبو طالب	المهزون
٥٩	—	للعاقيه	٥٢٥	—	مرعون
٤٨	أبو ذؤيب الهدلى	الحيرى	٥٢٥	ذو رعين	عين
٨٧	—	نرى	٥٤٦	زهير بن جناب	عنونى
٤٩٨	قطعة من بيت	شط نواهم	٢٧١	(النمر بن تولب)	معن

٥ - فهرس الأرجاز

٥٠٤	—	لم يربح	٣٠٦	—	الفداه
٣٥٤	(ليد)	الأمساح	٣١٦	—	أموأوها
٨١	(رؤبة)	الأوتاد	٥٢٤، ٤٤٣	—	شهلأى
٤٧٥	محمد	عمر بن سالم	٣٩	(أبو محمد الفقهسى)	ضربا
٣١	—	تمعدا	٦٨	(العجاج)	شوقا
٣٨٩	—	اهتدى	١٢٠	—	حنظبا
١٦٨	—	آدا	٤٢٦	(ليد)	الأذبه
٤٨٩	—	الجلودا	٧٠	—	ييه
٤٩٢	—	غمودا	٥٤٤	(عنترة بن عروس)	شهره
٤٠٣، ٤٠	—	التهنيد	٢٢٩	حارثة بن بدر	ودولوا
٧٢	—	اليد	٣٤٠	—	الحقاب
٢١٩	—	المرصد	٢١	(دكين)	نجنه
١٨٨	ذو الرمة	التقليد	١٢٠	عبد المطلب	يا بأبي -
٧٤	(دكين)	يرده	٦٩	—	مذهب
١٠٥	العجاج	فجيز	٤٧٧	—	الأشهب
٢٥٥، ١٥٨	(مالك بن عوف)	وتهر	٧١	رؤبة	إصليت
٢٣٢	—	مجر	٤٠٣	كعب بن ردة	بناتى
٣٠٢	رجل من حنيفة	الكافر	٢٢٧	(علاء بن أرقم)	السملاة
٣٠٢	أبو صفية	المهاجر	٢٠٩	رؤبة	الحارث
٣١٤	والإصحارا	العجاج	١٠٤	العجاج	حجا
١٣٩	عبد الله بن مطيع	الحره	٢٦٠	»	عجمجا
١٨	—	غيره	٧٤	—	مغلجا
٥٤٤	(شظاظ اللص)	شهره	٢٦٧	—	النجا
١٥	—	عومره	٣٢٨	(أبو النجم)	مردوحا

١٥١	العناصى أبو النجم	٣٣	بالسمرة —
٢٠٣	الحرقوص —	٦٧	الساورة الممدانى
١٣٣	حمضا رؤية	٣١٦، ١٠٨	الأساوره »
١٣٢	الأسباط رؤية	٢٨٢	غفيرة ظويلم
٢٥	الخيظ —	٤٣٨	قاشوره (الكذاب الحرمازى)
٢٩١	الوقع (أبو المقدام)	١٣٤	المستوره —
١٤٢	يبروع —	٣٩١	هبر —
٣١٢	تبركا (رؤية)	١٦٤	صغار الوليد بن عبد الملك
٣١٢، ٦٧	المربعة —	٣٤٠	شكير —
٣١٢	المربوع —	٣٧٠	القتير —
٢٣٢	لأربع —	٢٣	الغر —
٢٣١	أسدفا حذيفة بن بدر	٥٣٨	الأعفر —
٧١	الوهق رؤية	٥٤٠	الحاضر (جندل بن المثنى)
٧٦	الفلق (»)	١٣٣	حذار أبو النجم
٤٠١	المنطلق (»)	١٨	العفور (العجاج)
٢٩٧	المصطلق —	٣٢١	الهزهاز —
١٦٥	الإشراق (ابن ميادة)	٤٧	العزازا الأعشى
٢٥٩	معاليق —	٣٢٠	عنز (رؤية)
٦٨	والحقاقا —	٨١	توز —
٤٧٥	محمقه —	٣٧٥	امرس —
٢٢٧	آبق السعلاة	٢٧٧	علس الربيع بن زياد
٣٧٥	مغبقى —	٤٦٣	وعبسا —
٣٧٥	طارق (هند بنت عتبة)	٢٨١	لبوسها نعامه
٢٤٨	مخرات خليفة بن عبد قيس	١٦١	عنس (العجاج)
١٦٤	المراق —	٣٧٥	أمرس —
		٢٥٧	احترش —

١٣٧	—	ونعم	٢٠٣	أبو الجرباء	معك
١٣١	أبو عزة	الرزام	٢١١	قطيبة	تعترك
٩٧	—	كلثوم	١٧١	—	الضحك
٥٥٤ ، ٢٨١	المهلب	تسكر دما	٥٣٠	—	سهركا
٤٠٢	النجاشي	القشعما	١٣٨	قطري بن الفجاءة	المهلب
٣٣١	—	تثما	٣١٩	(المعجاج)	الجهال
٣٦	القرشية	الأيحي	٣٤٣	قتادة بن معزب	وخلا
٥٤٤	(النابغة)	عصاما	١٥٤	هاشم بن عتبة	محلا
٣٧٩	(المعجاج)	الخصم	٢٠٣	—	مهلا
٥٥٨	—	عمي	٣١٤	—	فانجلي
٣٩١	(أبو أخزم)	أخزم	٢٩٠	(عامر الخوصفي)	حرملة
٢٩	عقيل بن علفة	بالدم	٢٣١	—	فضاله
١٣٢ ، ٩٧	—	وملجم	٢٩٨	(أبو النجم)	خردله
٢١٧	(عبد الله ذو البجادين)	وسومي	٢١٨	ضابي بن الحارث	حلائله
٣٦	(النضر بن سلمة)	ما أنقن	١٠٥	رؤية	الحسل
٥٣٨	(رؤية)	الضغن	٣٠١	(المعجاج)	الأشكل
٢٢٩	(القلاخ)	غدن	٣٩	(أبو النجم)	هيكل
١٧٦	(ابن هرمة)	أبن	٤٣١ ، ٤٤	(» »)	الشول
٢٣٨	سفيان بن مجاشع	ثكلان	٣٠٩	—	الأول
٢٨٥	—	ذبيان	٥٥٨	—	زنبل
١٦٤ ، ٦٩	(أكتن بن صيفي)	صيفيون	٤١٣	عمرو بن يثرب	الجلي
١٣٦	—	صفين	٥٢٠	—	جعاها
١٢٧	(أبو جهل)	مئي	٥٥٤	—	والهم
٢٥٥	أبو دهلب	بالأردن	٢٩	(المعجلان)	بالخزم
٢٠٨	رؤية	والتقين	٤٤١ ، ٧٢	—	علم
			١٣٤	—	أمم

٢٤١	معاويه الأخنس	٣٢٢	الأكمه (رؤبه)
٢٠٦	حوزئ (العجاج)	٢٥	اللويآ (حميد الأرقط)
٤١	الأوى (العجاج)	١٨٠	والصبيا (عذافر الكندى)
١٢٨	النقى الأخيل	٤٢٤	الصبيا —
٣٨٩	اهتدى —	٥٠٧	ليه زرقاء اليمامة

٦ - فهرس اللغة

٤٤٦	برق	١٩٦، ١٦	أنف	٤٤٩، ١٢٨	أب
٢٤٧	برك	٤١٧	أهل	٢٤٩	أبض
٥٦٤، ٢٥٤	برنق	٢٧١	أود	٧٦	أبق
٤٦٣	برو	١٣٣	أوس	٣١٤، ١٨٢	أبل
٤٦٣	برى	٤١	أوى	٤٤٩	أبو
٤٢٠	بزو	١٦٨	أيد	٢٠٤، ٨٧	أث
١١٦	بسر	٤٥	أيك	٤٤١، ٧٨	أحج
٢٥٨	بسس	٤٢٦	بثن	٧١	أدم
٧٧	بشر	١٩٩	بحج	٣٣٠	أذن
٢١٢	بشش	٣٤٣	بجد	٢٣٥	أرش
٢١٢	بشم	٥١٥، ١٩٣	بجل	٤٠٤، ١٦١، ١١٦	أرط
٣٦٨	بصع	٣٨٧	بجتر	٥١٧، ٣٠٢	أرك
٣٦٧	بضع	٥٥٧، ٥٤١	بجذل	٣٢٠	أرم
٤٨٠	بعج	٥٠٨، ١٩١، ٩٣	بحر	٤٣٥، ٣٠٩، ٧٨	أسد
٥٣٥	بعد	١٣٥، ٩٥	بجتر	٤٦٤	أسر
٢٨٨	بقر	٥٢٠	بدأ	٣٣٧	أسس
٥٠٦	بقل	٥١٩	بذل	٣٦٤	أشى
٤٩	بكر	٣٤٠، ٢٦٧	بدن	٥٦٦	أكم
٥٣٤، ٤٢٩	بكل	٥٢٠	بدو	٤٩٢	ألب
٢١٥	بلتع	٤٥٠	بذل	٢٩٢	ألق
٢٦٠	بلج	٤٦٣	برأ	٢٦	ألك
٤٦٥	بلدم	٣٨٢	برج	٢٥٢	أمر
١٧١	بلع	٢١٨، ١٢١	برجم	١٨٣	أمل
٣١٤، ١٨٢	بلل	٤٧٨، ٢٣١	برد	٥١٣، ٢٣٦	أمم
٣٧٩	بلند	٥٥٧	برذع	٣٣	أمن
٤٣	بله	٤٢	برر	٥١٣، ٥٤	أمو
٥٥٠، ١٥٠	بلو	٥١٤	برس	٣١١، ٢٦٥	أنس

٥٦٧، ٤٩٤	جحن	٣٩٣	ثمل	١٠٧	بنن
٤٢٤	جخدب	٨٣	ثرو	٣٠٧	بہت
٥٠١، ٤١٦	جدد	٢٥٥، ١٥٨	ثعلب	٥٥٧	بہدل
٥٤١	حدر	٣٢٩	ثقب	٥٤٩	بہر
٣٨٠، ٢٩٢، ١٤١	جذع	٣٠١	ثقف	٣٠٧	بہز
٥٣٢	جذن	١٩٦	ثلم	٣٧٩، ٣٥٣	بہس
٥٥١	جذر	٤٩٢، ٣٦٥	ثمل	٥٥٧	بہصل
٢١٠	جرب	٥٦٥، ٤٣٢	ثمم	٥٣٤، ٢٧٤	بہل
٥٠٥	جرثم	٥٢٦، ٤٨٤، ٢٢٤	ثوب	١٩٩	بوج
٥٦٦	جرج	٣٥٣، ٢٤	ثور	٣٩٧	بول
٦٠	جرح	٤١٨	ثوی	٤٨٠، ٢٤٨	برو
٣٢٦	جرد	٤١٨	ثیع	٢٤١، ٧٠	بیب
٥٦١، ٤٢٩	جردق	٣٣٤	ثیل	١٨٤	بید
٣٦٦، ٥٥٣، ٢٣١	جرر	٤٠٢	جأز	٣٤٢	تأم
٥٣١	جرش	٥٦٠، ٢٧١، ٢٩	جأو	٤٣٣، ٢٠٧	تبع
٤٠٢	جرض	١٠٥، ٧٠	جیب	٤١٦	تعم
٣٩٠، ٢٧٢	جرفس	٢٥٩، ١٣١، ١٠٤	جبر	١٧٤	تفل
٢٥٠	جرل	٤٤٤، ٤٣٩		١٨٤	تلب
١٩٠	جرم	٥٦٦، ٣٦٣	جبل	٢٠١، ٦٥	تم
٥٠٠	جرمز	١٨١	جئل	٥٤٢	تنخ
٥٥٦، ٤٧٨	جرهد	٤١	جئم	٩٥	توت
٥١١	جرهم	٤٤١	جججب	٣١٨	تیج
٢٢٤	جزأ	١٠٤	ججج	٤٤٥	تیہ
٣٧٦	جزل	٤٢٠	ججد	١١٩	ثأی
٣٤٢	جسد	٢٨٥	ججش	٢٦٠	نجج
٥٤٢	جسر	٣٠٨	ججف	١٩٥	ثجر
١٨٥	جسس	٤٧	ججل	٣٥٠	ثرب
٢٢٥	جشش	٤٧٥	ججم	٥٦٤، ٥٦٤	ثرمذ

٥٠٨، ٤٣٠، ٤١٢	حبر	٤٢٨	جمبر	٢٣٧	جشمع
٣٦٩، ١٩٣، ٣٩	حبش	١٣٠	جمل	٥٥٧، ٢٥٢	جشم
٢٠٢	حبط	٤٠٧	جمن	٢٧٦	جشن
٢٥٢، ١٧٧	حبق	٤١٦	جمهر	٥١٣، ٣٧١	جشم
٢٠٩	حبل	٥٤٠، ٥٠٤، ٢١٢	جنب	٥٦٥	جشن
٢٢٠	حبن	٥٦٦، ٥٣٢، ١٣٢	جند	٣٢٥، ٢٩٨	جعد
٢٤٢	حتت	٢١١	جندب	٥٦٥، ٤٠٦	
١٩٧	حتف	١٧٣، ١٧٠	جندع	٤٩٧	جعدر
٥٤٦، ٢٦١	حتك	٥٥٦	جهد	٤٢١	جمر
٢٧٣	حتم	٥٥٦	جهلم	٢٥٣	جشم
٣٢٧	حتر	٣٤٦	جهر	٤٠٦	جعف
٢٣٥	حجب	٤٠٥	جهش	٢٢٥، ٦٣	جعفر
٥٠٨، ١٢٣، ١٠٤	حجج	٤٩٨	جهضم	٥٢٠، ٣٣٦، ٢٢٩	جعل
٢١٣	حجد	٤١٨	جهف	٢٩٤	جمن
٢٠٧، ٨٥	حجر	٥٣٣	جهل	٢٩٤	جهو
٥٦٦، ٤١٩		٢١١، ١٣٩، ٨٦	جهم	٣٢٧، ٢١٥، ٢٧	جفر
٥١٤	حجز	٥٥٦		٤٣٥	جفن
٤٩١، ٢٠٧	حجن	٢٥١	جهن	٥٦١	جلبق
١٤٤، ١٠٤	حجو	٣٥٤	جهنم	٤٤١، ٣٣٢	جلج
٥٤١، ٣٧٨، ٢٠٥		٣٩٦	جوب	٥٤٧، ٥١٧	
٥٦٢، ٣٤٧، ٢٩٥	حدرج	٢١٠	جول	٣٥٢	جلز
٥١٠	حدد	٢٢٤	جون	٣٦٠، ٣٣٣، ١٦٠	جلس
٢٢٠	حدر	٢٥٠	جوه	٣٢٣، ٣١٣	جلل
٥٢٢، ٣٢٧	حدرج	٢٨٤	جوه	٥٦٦	جلهم
٣٧٨	حدس	٢٥٠	جيه	٣١٣	جلو
٣٠٢	حدق	٢٧٣، ٩٦، ٣٨	حبب	١١٧	جج
٥٦٢	حدل	٣٠٨		٣٦٧	جمد
٤٠٦	حدو	٤٧٢	حبت	٣١٥	جمع

١٣٣	حمض	٤٤٩	حسن	١٣٣	حذر
٥٤٥	حط	٥٢٦، ٤٣٣	حشب	١١٨، ٨٢	حذف
٤٧٤	حق	٤١٩	حشد	١٦٩	حذق
٢٤٦، ١٢١	حم	٣٩١	حشرج	٢٥٣، ١١٨	حذم
٤١٢، ٢٨٩، ٢٨٤		٣٧٥	حشم	٥٣٦	حذو
٥٢٢، ٤١١	حمى	٢٥٨	حصب	٧٥	حرب
٣٩٢	حنبيل	٢٠٢، ٨٥	حصن	١٩١، ٤٤	حرت
١٩٧	حتتف	٢٧٤	حضا	٤١٩	حرج
٢١٣	حنجد	٢٠٧	حضر	٥٤٧	حردش
٢٩٥	حنديج	٥٦٢، ٢٧٩	حطأ	٢٤٤، ١٣٥	حرر
٤٣٧	حنش	٢٤٤، ٢٢٦	حطط	٣٢٠	حرس
١٢٠	حنطب	٣١٧	حفر	٢٩٨، ٢٥٧	حرش
٥٢١، ٤١٦	حنك	٣٥٨	حفز	٤٤١	
٥٤٨	حنن	١١٥	حفص	١٣٣	حرض
٤٢٨	حوث	٥٣٦	حفي	٥٤٩	حرق
٥٠٨	حوج	٣٢٣، ٢٣٥	حقيق	٢٠٣	حرقص
٥١٠	حود	٤٨٥	حقل	٢٠٣	حرمز
٢٠٥	حوذ	١٤٧، ٧٥	حكم	٢٨٢	حرم
٣٨٠	حور	٢٨٤	حلجل	٥٦٤، ١٦٢	حرمل
٢٠٥	حوز	٣٤٠	حاز	٢٢٦	حزر
٢٩٦	حوس	١١٦	حلس	٥٥٦	حزرم
٣٣٤، ١٩٨	حوط	٣٢٢	حلك	١٥٢، ٩٢	حزم
٢٧٥	حول	٣٩	حلل	٥٦٦، ٥١٦	
٢٤١	حوى	٢٨٧	حلم	٥٥٧	حزمر
٣٦٨	حيو	٥٣٦	حلو	٥٦٦، ٢٥٠، ١٠٠	حزن
٣٥٥	خبأ	٨	حمد	٧٤	حسب
٤٤٢	خبب	٥٢٣، ٢٩٩، ٢٢٤	حمر	٤٥١	حسحس
٥٢٧	خبر	٤٥	حمز	٤٤٩	حسس
٥٥٧	خبش	٣١٣، ٢٥٠	حمس	٥٦٤٠	حسك
٢٤٠، ٢٨٩	خبط	٥٤٩، ٥١٩		١٠٥	حسل
٢٥٧	خبل	٥٦٣	حمص	٤٧٦	حسم

٤٦١	دثن	خشن ٢٥٢ ، ٤١١ ، ٥٤٤	٥٢١	خبين
٤٥٦	دجن	٢٦٦ خصف	٣٢٨	ختع
٥٢٢	دحرج	٣٧٩ خضم	٥٢٠	خثعم
٢٩١	دحن	٥٣ خطب	١٨٣	خثم
٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨	دحو	٢٣١ خطف	٢٨١	خذب
٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨	دحى	٣٣٨ ، ١٠٦ خطل	١٦٣	خدج
٢١٧	درج	٤٤٥ ، ٢٧٤ خطم	٣٧٣	خدر
٤٥٤ ، ٢٩٢	درد	٣١٠ خفف	١١٤ ، ٣٧	خدش
٥٥٩	درس	٤١٠ ، ٤٥ خليج	١٣٣	خدرف
٣٠	درك	١٦٢ ، ٥٦ خلاد	٤٢٣	خدع
٢٣٤ ، ١٠٦	درم	٥٦٢ ، ١٨٩ ، ١٢٧ خلف	٥٦٠	خدعل
٤١٩	درن	٣١٩ خلل	٣٣١	خدق
٢٦٢	دسر	٣٥٢ خمخم	١٠٩	خرت
١٥٩	دسع	٣٣٦ ، ١٠٧ خمس	٢٦٧	خرج
٥٥٥	دسق	٤٢ خندف	٣٨٨	خرس
٣٢٢	دسم	٥٥٥ ، ٤٩٨ خنزر	١٤٧ ، ٩٨	خرش
٤٧٩	دعل	٣٠٥ خنس	٥٥٩ ، ١٩٤ ، ١٧٨	
٥٥٣	دعث	١٧٧ خنع	٥٠٩	خرص
٥٥٨	دعرم	٤٩٣ خنف	٤٢٨	خرف
٣٢٤ ، ١٦٩	دعم	٤٤٢ خوت	٢٩٣	خرق
٣٨٧	دغش	٣٦٧ خوس	٣٩٩ ، ١١٢ ، ٨٤	خرم
٣٥١	دغفل	٣٢٧ ، ٣١٩ ، ٣٠٠ خول	٥٤٥ ، ٤٩٨	خزر
٥٥٢ ، ٤١٦	دغم	٢٤١ ، ٨٩ خير	٤٣٧	خزرج
٥١٠	دقف	٣٦٧ خيس	٣٥٢	خزز
٣١٧	دقن	١١٥ خيف	٤٦٨	خزع
٥٥٨	دقش	٣٧٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٩ خيل	٥٦٠	خزعل
٥٦٧	دقم	١٧٢ دأب	٥٦٢ ، ٣٦٨	خزل
٥٥٨ ، ٣٤٥	دكس	٤٢٦ دأل	٥٦٣ ، ٢٩	خزم
١٩٥	دلج	٩٧ دب	٢١٥	خشخش
٣٤٦ ، ١٩٣	دلف	٢٥٧ دبر	٤٦٣	خشرم
١٠٧	دلقي	١٢٠ دبس	٣٥٦	خشم

٤٨٨	رفأ	٢٦٠ ، ١١٩	رأب	٤٥٦	دلم
٣٣٥	رغد	٢٩٦	رأس	٢٣٢	دلمس
٥٥١	رغل	٢٠٤	رأل	٢٩٣	دمغ
٥٥١	رفن	٥٣٥	رأم	٤٧٥	دندن
٤٨٨	رفو	٥٣٦ ، ١٨٠	ربب	٥٥٧ ، ١٢٩	دهبل
٤٨٨	رفي	٤١٤	ربض	٥٥٣	دهث
٣٥٠	رقش	٢٢١ ، ١٦٣ ، ٦٧	ربع	٥٥٧ ، ٢٥٥	دهلب
٣٧٥	رقع	٣١٢		١٧٦	دم
١٥٤	رقل	٤٥٧	ربق	٥٤٨ ، ١٧٩ ، ١٦٨	دود
٤٤٠ ، ٣٣٦ ، ٧١	رقم	٥٦٦	ربو	٤٩٦	دوس
٥٥١		٣٩٨	رتت	٣٧٢ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥	دول
٢٤٠	ركض	٣٥١	رئد	٤٢٩	دوم
٨٧	ركن	٦	رئي	٤٠٦	دوو
٥٦٣	رمث	٥٣٤	رجع	٧٤	دوى
٢٨٧	رمح	٣٣٣	رجم	٣٢٥	ديل
٤٥٦	رمق	٤٣٠	رحب	٣٩٨	دين
١٨٨	رمم	١١٥	رحض	١٧٨	ذأب
٥٣٤	رنجع	٥٨	رحم	٤٢٥	ذيب
٤٣١	رهب	٣٧٣	رخم	٤٨	ذبر
٢٦٧ ، ١١٣	رهم	٤٠٤	ردأ	٢٧٥	ذبي
٤٠٥	رهو	٣٢٧	ردح	٣٩٧	ذحج
٢٢١ ، ٥١	روح	٢١٩	ردس	٤١٨	ذخر
٣٢٢ - ٣٢١	روق	١٩٤	ردم	٣٦٤	ذزدر
٢٠٤	رول	٤٠٤	ردى	٥٦٦	ذرو
٣٨٠ ، ٥٣٩	روم	٥١	رزح	٥٣٢ ، ٣٤٥	ذعر
٢٧٥	ريث	٢٠٤ ، ١٥٧	رزم	١٨٧	ذكو
٥٣٢ ، ٣٦٣	ريش	٤٥٨	رضخ	٣٧٧	ذمل
٥٣٥ ، ٥٢٨	ريم	٢٥٣	رضف	١٨١	ذمم
٢٠٥ ، ١١٧	زيب	٤٨٦ ، ٣٠٩	وعل	٣١٧	ذئن
٤١١ ، ٣٨٦	زبد	٥٢٥	وعن	٣٤٩	ذهل
٤٧	زبر	٤١٦ ، ٣٧٢	رغم	١٣	ذوب

٣٨٦	سعن	٣٦٢	سبأ	٢٥٤	زبرق
٧٤	سغل	١٢٣	سبب	٢٧٨	زبع
٣٣٧	سفع	٤٨٢، ١٧٧، ١١٢	سبر	١٢٢	زبر
١٦٦	سفر	سبط ١٣٢، ١٦٢، ٢٤٠،		٥٥٨	زبل
١٣٢، ٩٧	سفع	٥٦٣		٢٠٥، ٢٠٤	زبن
١٦٦، ٧٣	سفو	٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦	سبع	٤١٦، ٣٢٨	زخر
١٦٦، ٧٣	سفي	١٥٨، ٩١	سبق	٥٥٨	زخر
١٧٣	سكر	٥١٤	سبل	٢٠٨، ١٥٧	زور
٣٦٨	سكسك	٣٧٩	سبند	٥٥٨	زعل
٣٦٨، ٢٨٤	سكن	٣٦٢	سبي	٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨	زعر
٥٣٨		١٩٦	سجج	٥٠٩	زعل
٣٥٣	سلب	١٩٧	سجف	٤٤٤	زغب
	سلت	٢٧٤	سحب	٢١٤	زفر
٥٣٧، ٤٨٧	سلح	٥٠٩	سحت	٥٤٧	زقزق
٣٨٧	سلسل	٢٩٦	سجج	٤٠٨	زج
٢٢٦، ١١١	سلط	٥٣٥	سحل	٣٨٥	زلف
٣٧٢	سلمم	٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١	سحم	٤٢٦، ١٣٠، ٩٥	زمع
٤٤٥، ٢٤٦	سلك	٥٦٤، ٥٠٥	سخر	١٢١	زمل
٣٥٩	سلل	١٠١	سخم	٣٤٤	زمم
٤٤٨، ١٧٧، ٣٤	سلم	٣٥١	سدس	٥٥٨	زبل
٥٦٦، ٥٦٣		١١٣	سرح	١٧٥	زنم
٤٠٦	سلمم	٤٦١	سرد	٣٧٣	زهد
٤٠٣	سلو	١٨٩	سرر	٢٨١	زهلم
٤٣٦، ٢٠٧	سمأل	٣٦٦	سرق	٣٣	زهر
٣٧٩	سمدع	٣٧٩	سرنند	٤٩١، ٣٣٨	زور
٥٦٣، ٨٠	سمر	٧٠	سرو	٤٢٤	زوع
٥١٩، ٣٦٣	سمط	١٧٥	سرى	٢١٤	زوف
٣٥٥	سمع	٨٦	سطح	٥٤٨	زوو
٥٢٥	سمفع	٥٥٧، ٥٦	سعد	٥٣٧، ٢٠	زيد
٤٤٤	سمك	٥٥٧	سعدم	٢١٤	زيف
٣٠٧	سمل	٥٦٢، ٢١٦	سجر	٨٧	سأب

٥١٦	شلل	٣٦٦	شجر	٥١٠	شمم
٢١٦	ثمت	٢٧٥	شجع	٣٤٨	شمن
٣٩٤	شمج	٢٥٧	شجن	٣٩٠	سنبس
٢٨١	شمخ	٤٢٠	شحن	١٥٩	سنبل
٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥	شمر	١٧٢	شدد	٥٦١، ٣٧٩	سندر
٥٦٠	شمرذ	١٧١	شدخ	٥١٧، ٢٦١	سمن
٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣	شمس	٥١٢	شرج	٣١٦، ١٠٨، ٦٦	سهر
٥٥٥، ٣٥٨	شمعل	٣٦٧، ١١٤، ٩١	شرح	١١٨	سمم
٣٩١	شدشن	١٩٦	شرحف	٢٩٠	سمو
٥٦٠، ٣٨٣	شنظر	٢٢٩	شرس	٢٩٣	سوا
٣٨٣	شنع	٥٦٠	شرف	١٩٦	سوج
٣٢٥	شنن	٥٠٢، ٢٦١	شرط	٢٠٦، ٩٤، ٤٠	سود
١٨٧	شهب	٣٧٨، ٣٧١	شرعب	٢١٦، ٩٦	سور
٥٤٤	شهبر	٥٢٤		٥٣١	سوف
٥٢١	شهر	٤٨٣، ٢٠٧	شرف	٣٦٩، ١٠٩	سوم
٥٢٤، ٤٤٣	شهل	٥٢٣، ٣٠٥	شرق	١٢٢، ٨٧	سبيب
١٢	شوب	٣٥٤	شرمج	٣٢٩	صيح
٣٥١	شور	٥٦٢، ٥٠٣	شري	١٩٠	سيد
٤٢٣	شوع	٣٩٣	شعث	١٧٤، ١١٧	سين
٤١٠	شوف	٣٤٩	شعثم	٥٣١	صيف
٤٣١	شول	٤٢٠	شعر	٢٢٣	شأت
١٢	شيب	١٨٤	شعع	٣٣٠	شأس
١٩١	شيم	٥٦٢، ١٨٩	شعل	١٧٦	شأو
٤٢٣	صبا	١٩٥	شفف	٢٢٣	شبت
٤٢٤	صبيب	٥٤٧	شفه	٥٦٠	شبرذ
١٩٨، ٦٦	صبيح	١٩٧	شقر	٥٦٤	شبرم
٢٢٧، ١٢٦	صبر	٣٥٣، ٤٢	شقق	٢٣٢	شبل
٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨	صبغ	٤٣٢، ٣٣٩	شكر	٤٢٠	شيم
٤٢٣	صبو	٣٢١	شكس	٢٩٧	شتر
٥٤٦، ٣٣٣	صحر	٣٠٠	شكل	١٩٢	شتم
٢٥٨	صحصح	٥٢٨، ١٤٠	شكم	٣٦١	شجب

٤٥	ضيل	٧٢	صنع	٧٥	صخر
٢٤١	طحم	٤١٧	صنم	٢٣٤	صدأ
٤٨٤	طحو	٣٣٥	صهب	٣٧٩، ٢٨	صدع
٥٤٣	طرد	١٧٧	صهل	٣٨١	صدف
٥٦٣، ٢١٤	طرف	٣٢٩	صوح	٤٠٥، ٢٣٣	صدى
٤٧٠	طرق	٤٢٩، ١٨٠	صيد	٢٨٩	صرد
٣٩٢	طرمج	٤٢	صيص	١٥٨	صرم
٥٥٥	طسل	٥١٠	صيع	١٥٦، ٤٦	صعب
٤١٧، ٨٨	طعم	١٦٣، ٦٩	صيف	٣٥٤	صعر
١٧٣، ٨٣	طفل	٣٢٦	صيق	٣٢٩	صعصع
٢٧١	طفو	٢١٩	ضبا	٥٥٩	صعق
١١	طلب	١٨٩	ضنب	٢٩٧	صعق
٥٦٣، ٥٥	طلح	٣٥٢، ٢٩٠	ضبر	٢٧٩	صعك
٢٤٧، ١٠٨	طلق	٣٠٣	ضبس	٣٧٩	صعج
٣٧٤	طمث	٣١٣	ضبع	٤٩٩	صعق
٥٤٢، ٣٦٣	طمج	٢٧٠	ضبن	٥٦٦، ١٢٨	صفو
٤٥٣	طنب	٢١٩	ضبو	٤١٢	صقع
٥١٩	ظف	٥٤٥، ٣١٧	ضجم	٥٦٢، ٥٤٨	صقعب
٢٣٣	طمو	٥٥٥	ضجضج	٣٢٨	صقل
٣٨٠	طوى	٣٣٤	ضحو	٣٥٩	صلب
٢٦٨، ٨٩	ظرب	٤٧٢	ضرب	٣٣٣، ٧١	صلت
١٧٧، ١١٧	ظعن	٢٥٤	ضرح	٣٥٨	صلع
٣٢١، ١٠	عبد	٤٥	ضرر	٤٧٦	صلق
٤٩٦	عبر	٥١٨، ١٧٦	ضرس	٥٠٠	صلم
٥٦٣، ٢٧٥، ٤٤	عبس	٤٦٩	ضطر	٤٢٠، ٣٩٧	صلو
٢٣٣	عشمس	٢٤٤، ١٧٠	ضمر	٣٩٦، ٢٩٦	صمت
٣٥٤	ععب	٢٢٨	ضمض	٣٧٩	صمضج
٥١٦، ٨٣	عبل	٤٢٩، ٣٧٣	ضمم	٢٧٢	صمع
٥٥٦	عبل	٢٩٤	ضمن	٢٩٦	صمل
١٥٣، ٦٨	عتب	٣٢٤	ضور	٢٩٢	صمم
٣٨٧	عتد	٣٢٤	ضير	٤١٥	صنج

٥٦١ ، ٢٣٧	عطر د	٥٥٣	عرزم	٢٨٠ ، ١٧٢	عتر
٥٦٠	عطرق	٢١٩	عرعر	٥٠ ، ٤٩	عتق
٤٣٨	عطف	٥٦٣ ، ٤٨١	عرفج	٤٨٢ ، ٣٧	عتك
٢٢٩ ، ٤٢	عطو	٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١	عرفط	٢٠٨	عته
٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣	عفر	٥٥٥	عرقل	٥٥٦ ، ٢٣٧	عئجل
٢٥٠	عفرس	٥٥٧	عركز	٥٢٣	عئعث
١٣١ ، ٥٣	عفف	٤٨٩	عرم	٥٥٨	عئلب
١٨٩ ، ٧٩	عقب	٥٣٨ ، ٢٢٦	عرن	٥٠	عئم
٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦	عقر	٥٢٣ ، ٣٦٢	عرنجج	٦	عئى
٥٦٠	عقش	٣٧٩	عرنس	٥٤٣ ، ٢٨٥	عجب
، ٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣	عقل	٥٥٦	عرهم	٢٦٠	عججج
٥٦٦ ، ٢٩٧		، ٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤	عرو	٢٢٣	عجف
٤٩٩	عقى	٥٦٥		٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١	عجل
٣٣٧	عكب	٥١٢	عزب	٣٧٩	عديس
٥٥٨	عكبس	٣١٨	عزر	٤٩٦	عدث
١١٤	عكت	٤٧	عزز	٣١	عدد
٥١٥	عكر	٢٦٨	عزل	٥٦١	عدرج
٥٦٤ ، ٢٤٩	عكرش	٥٦٤ ، ٢١٥	عسج	٥٥٩ ، ٢٣٤	عديس
١٤٩	عكرم	٣٢٧	عسس	٣٤٥	عدل
٥٦٠	عكش	٣٦٩ ، ٢٤٨	عسس	٣١	عدن
٥١١	عكف	٤١٥ ، ٢٢٧	عسل	١٧٦	عدو
٤٨٩	عكك	٤١٧	عسم	٥٣٨ ، ٢٢٢	عذر
٣٧٣ ، ١٨٣	عكل	٣٣٠	عشر	٣٥٣	عذفر
٥٥٩ ، ٢٣٠	عكص	٥٦٤	عشرق	٥٦٦	عذل
٣٨١	عكو	٢٦٩	عصر	٥٥٦	عذهل
٣٣٢	علب	١٨٥ ، ١١٥	عصم	، ٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١	عرب
٢٧٧	علس	٣٠٩ ، ١١١	عصو	٥٥٢	
٣٠٨	علط	٣٠٩ ، ٥٣	عصى	٥٥٩	عربد
١٨٦	علف	٥٦٢	عضض	٢١٢	عرج
٢٥٨ ، ١٨٧	علق	١٧٨	عضل	٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧	عرد
١٥٧ ، ٨٥	علقم	٥٦٣ ، ٤١٨	عضه	٤٦٤ ، ٤٢٦	عرر

٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥	غلب	٤٨٨، ٤٠١	عوه	٥٥	علل
٤٩٢	غمم	٢٩١، ٧٥	عوى	٢٠٩	علم
٤٠٧	غمض	٣٩٩، ١٣٤	عير	٤١٩، ٣٩٧، ٥٤	علو
٥١٨	غمغم	٢٤٩	عيس	١٣	عمر
٥٦٢	غندر	٣٥٤	عيش	٥٦١، ٣٨٨	عمرد
١٤٠	غنم	٥٦٣، ٥٤	عيص	٣٧٨	عمرط
٢٧٠	غنى	٥٩	عيف	٥٢٢	عمس
١٥٣، ٩٦	غوٹ	٢٦٥	عيل	١٦٨، ١٥٨	عمل
١٧	غور	١١٦	عين	٥٦١، ٣٧٩	عماس
٥٤٠	غوط	٢٧٢	عبي	٥٣٧، ٣٧٦، ١٥	عمم
٥٦٣	غوف	٣٤١	غبر	٢١١	عنبر
١٨٨	غول	٤٧٠	غبش	١٦٦، ٧٩	عنيس
٥٢٦	غيد	٤١٧	غدر	٢٨٠	عنتر
٣٠٤، ١٩	غير	٤٧	غديق	٥٥٥	عنجد
١٨٨	غيل	٢٢٨	غدن	٣٢٠	عنز
٥٢	فتخ	٤٩١	غرر	٤١٥	عنس
٥٢٠	قتل	١٠٣	غرف	٥٦٥، ٥٤٠	عنظ
٥٢٠	فتو	٤٩١	غرو	٥٦١	عنقش
٥٠٧	خج	٢٩٢	غزو	١١٤	عنكث
٥٥٧	خج	٤٣٥	غسن	٢٠٠	غنم
٥٥٧	فجل	٣٨٩، ٩٧	غنم	٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧	عان
٤٢٣	فدش	٤٤٧	غنمر	٥٣٣	عمر
٢٩٣	فدغ	٤٠٢	غنص	٥٥٢	عود
٣٣٨	فدكس	٤٦١	غنصب	٥٣٧، ١٩٠، ٣٤	عوذ
٢١٠	فرا	٣٠١	غنصر	٣٥٧	عور
٣٤٦	فرت	٥٦٠	غنضو	٢٤٠، ٩٧	عوض
٥١٤	فرج	٥١٣	غطرف	٢٤٦، ٥٩	عوف
٥٥٠، ٣٨٧	فر	٢٦٩	غطف	٤٣٣	عوق
٢٤٠	فرزدق	٥٦٤، ١٢٠	غطل	٢٨٦	عول
٥١٤، ٢٣٩	فرس	٤٨٥	غنقى	٥٦	عوم
٢٧٤	فرص	٤٠٨	غنفل	٣٨١	عون

٣٦٥	قشعم	٣٦٩	قتر	٥٢٩	فرغ
١٩	قصو	٥٥٨	قحذم	٥٠٩	فرفر
٥٣٦	قضع	٣٦١	قحط	٢٧٣	فرقص
٢٨٣، ٢١٠	قطب	٥٢٢، ٥٠	قحف	٤٩٢	فرقد
٢٧٧	قطع	٥٤٩، ٥١٩	قدد	٥١٨	فرك
٥٦٣	قطف	٣٢٣	قدر	٤٩٩	فرهد
٣٣٩	قطم	٤١٩، ١٦٩، ١٣١	قدم	٢١٠	فرو
٥٢٦، ٢٩٣	قطن	٥٠٧	قدو	٢٤٥	فزر
٢٢٢	قعب	٣٨٢، ٣٣٥	قرئع	١٢٠	فزز
٥٥٦	قعبل	٥٠٠	قردس	٤٥٤	فصح
٣٧٤، ٢٤٦	قمس	٢٣٥، ٣٢٠	قرر	٣٢٤	فصى
٥٥٤، ٤١٣		٢٧٨	قرش	٦٤	فضل
٥٥٧	قمطل	٢٢٤	قرضب	٣٣	فطم
٢٣٧	قمقع	٥١	قرط	٤٧٧	فغو
١٨٠	قمم	٥٦٣، ٨٩	قرظ	١٨٠	قمعس
١٨٠	قمن	٢٣٩	قرع	٢٤٤	قمم
٢٢٢	قمعب	٥٥٦، ٤١٨	قرعب	٣٢٥	فكل
٣٧٥، ١٨٠	قعو	٥٥١، ١٩٩	قرم	١٢٠	فكه
١٤٤	قفد	٥٦٤، ٥٢٨	قرمل	١٢٥	فلت
٥٣٤	قفقع	١٨١، ٢٧	قرن	٤٨٦	فلد
٥٣٢	قفن	٤٤٦، ٣٤٨		٥٦٦	فند
٧٤	قفو	٥٦٠	قره	٤٢٣	فندش
٤٥٦	ققل	٥٦٠	قرهم	٣٣٦	فني
٢٠٦	قلب	٥٦٣، ٣٦٩	قشب	٥٦٦، ٢٥	فهر
٤٣٧	قلح	٥١٦	قسر	٥٢٩، ٤٢٠	فیش
٢٥٠	قلخ	٤٣٤، ٩١	قسط	٥٦١	قبت
٢٣٣	قلد	٣٨٩، ٦٢	قسم	٣٦٦	قبس
٣٩٧	قلطف	٥٠٠	قسمل	١٩٤	قبص
٥٦٠	قلم	٣٠١	قسو	١٥١، ٩٩	قبع
١٣٣	قلم	٢٣٣	قشد	٢٧١	قبت
٥٥٤	قلمم	٤٣٨، ٢٩٩	قشر	٣٤٢	قتد

٥١٣	تم	٣٥٢	كرزم	٣٩٧	قلو
٣٤٤	لجم	٣٩٧	كركر	٥٢٣	قمر
١٧٦	لحو	٢٤	كعب	٧٨	قمع
١٧٦	لحي	١٨٧	كفر	٢٧٧، ١٢٠	قنب
٣٧٦	لخم	٢٠	كلب	١٠٤	قنطر
٢٦١	لدس	٣٠٤، ٩٠	كلد	٣٥٦	قنع
٥٠٨	لنس	٥٢٥	كلع	٣٩٢	قنف
٤٩٤	لعط	٤٣٧، ٢١٨	كلف	٤٠٢	قن
٤٣٠	لعو	٥٢٦	كلل	٧٤	قنو
١٦٨	لغز	٥٣٤	كلم	٢٠٢	قهد
٥٦٢	لغف	٤٠٥	كل	٥٥٤	قهس
٢٠٥	لقف	٥١٢	كنن	١٧٩	قور
٢٣٠	لقو	٣٦٢	كند	٢٤	قوس
٣٢٩	لكز	٣٥٥	كنز	٤٦	قوم
٤٨١	لمع	٢٨	كنن	٢٦٥، ١٠٨	قيس
٤٩١	لهب	٣٦٢، ١٧٩	كهل	٥٣٢	قيف
٥٥٧	لهم	٥٥٥، ١٦٧	كهه	٤٨٠	قيل
٣٤٤	لهم	٢٤٧	كهس	٤٢٧	كبر
٤٣٣	لهن	٥٦٧، ٥٠٧	كود	٣٦٥	كبس
١٧٠	لوث	٢٠	كور	٢٠٤	كبو
٤١١	لوز	١٩٤	كوز	٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤	كتر
٢٤	لوى	٤٧٤	كوع	٤٧٦	
١٧١	ليث	٥١١	كوم	٤٧٤، ٢٠٨	كنم
٤١	ليل	٥٠٧	كيد	٣٦٤	كدد
٥٠٦	مجد	٥٣٩	كين	٣٧٢، ١٤٦	كدز
٢٣٢	مجر	٣٨٢	لام	٤٠٨	كدع
٤٣٨	مجمع	٢٥٥، ٢٤	لاى	٩٠	كدى
٥٣٠	محق	٣٢٤	لبا	٣٢٨	كرب
٢٤٧	محك	٤٣٩	لبب	٥٦٣	كرث
٣٧٥	محل	١١٤، ٣٦	لبد	٥٥٤، ٢٨١	كردم
٣٨٣	مرا	٢٤٠	لبط	١١٥، ١٠٤، ٨١	كرز

٣٩٦	نطق	٢٤٣	نبت	٣٩٨	مرد
٥٥٩	نعر	٣٥٥	نبح	٥٦٤، ٢٢	مرر
١٣٧	نعم	٣١١	نبش	٣٧٥	مرس
١٧٤	نفث	٣٩٦	نبط	٤١٦	مرط
٣٩٢	نقر	٣٩٤	نبل	٤٠٠، ٧٦	مرو
٢٠٧	نفض	١٢٥	نبه	٢٠٣، ١٨٠	مزن
٨٩	نفع	٤٦٢	نبو	٤٩٠	مسخ
١٩٨	نقق	٣٧١	نتل	٤٣٤	مسن
٢١٤، ١٥٦، ٥٢	نقل	٢٨١، ١٩٣	نجب	٣٩٥	مشر
١٠١	نقب	٣٦٧	نجد	٢٦٢	مشي
٢٣١	نقد	٤٤٨	نجر	٥٦٦، ٤٢٩	مصد
٢٤٨	نقر	٤٠٠	نجش	٥١٠	مصع
٥٢٥، ٣٢٩	نكر	٣٤٩	نجف	٣٠	مضر
٢٧٦، ١٨٤	نمر	٥٣٣	نجل	٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦	مظظ
٤٣٢	نمط	٢٦٧	نجو	٣٦٥، ٣١	معد
٣٨١، ٩٢	نهب	١٣٧	نحم	١١١	معص
٥٤٦	نهد	٥١٢	نحو	١٦٧	معط
٥٢٠	نيس	٣٩٧	نخع	٤٨٩	معك
٢٤٣	نهل	٤٨٢	نخف	٢٧١	معن
٤٠٥، ٢٠٩	نك	٣١٠	ندب	٢٨٤	معو
٢٠٥	نهل	٥٥٢	ندغ	٤٨٣، ٢٥٥	مفر
٤٣٢	نم	١٥٧	نذر	٤٥١	ملح
٥٣٢	نور	٣٠	نزر	٢٧٧، ٢٣٣	ملص
١٩١	نوس	٢٦٥	نسس	٢٦	ملك
٤٣٠	نوع	٢٦٠	نشب	٤٣٨، ٤٣٢	ملك
١٦	نوف	٤٢٢	نشع	٥٤٦	مندل
٤٩٨	نوى	٢٧٣، ٢٤٢	نصر	٥٥٢	مهر
١٥٢، ٩٥	نهر	١٦٠، ١١٠	نصر	٣٣٤	مهر
٥٤٠	نيل	٣٠١، ٢٧	نشر	٣١٦، ٤١	موه
٣٥٧	نبنق	١٣٦، ٦٩	نضل	٢٨٧	ميد
٢٥١	نهم	٢٢٦	نطف	٤٦٢	نبا

٥٤٢، ٤١٥	وذم	٣٠٣، ٢٢٢	همم	٥٦٥، ٤٠٥، ٣٩٠	هئم
٢٧٩، ١٨٦	ورد	٢٤٨	همي	١٩٣، ٩٩	هجر
٢٢٢، ١٦٤	ورق	٤٩٨، ٤٨٧	هنا	٤٠٠، ٣٢٩	هجرس
٣٩٦	وزر	٣٣٤	هنب	٢٧٣	هجم
٤٢٤	وزع	٥١٤، ٤٠٣، ٤٠	هند	٤٠٢، ٢٠٨	هجم
٤١٩	وصل	٥٦١، ٣٥٠	هنم	٣٦٩، ٢٠٦	هذب
٥١٣	وشح	٥٠٩، ٢٧٨	هنو	٤٨٤، ٤١٧	هدد
٤٢٦	وشك	٥٤٩	هود	١٤٦	هدر
٣٢٩	وصص	٣٤٨، ٢٥٦	هوذ	٣٦٦	هدكر
٣٤٥	وصف	٢٠٨	هول	٤٣٩، ٢٥١	هدم
٣٥٩	وصل	١٧٨	هون	٤١٨، ١٧٢	هدى
٣٥٥	وضاً	٥٢٤	هيد	٥١٠	هذب
٥٦٦، ٣٥٠	وعل	٤٣٩	هيش	١٧٦	هذل
٢٥٣	وغر	٢٥٨	هيل	٥٤٦، ٢٨٩	هزم
٣٣٧	وغل	١٦١، ١٢٦	وأل	٤٨١، ١٩٩	هرثم
١٨٨	وفي	٤٠٢، ١٨٥	وبر	٣٢٢	هرج
٤٤٤، ١٨٣	وقش	٢٦٧	وبش	٥٠٣	هرر
١٥٣	وقص	١٥١	وبص	٥٦٣، ٢٥١	هرس
٢٩١	وقع	٥٢٠، ١١٠	وتد	٢٤١، ٢٢١	هرم
٣٥٤	وقي	٣٣٣، ٢٢٥، ١٧٣	وئل	٣٢١، ٢٢٥	هز
٢٣٠	وكع	٥١٧	وثن	٢٩٤	هزم
٤٩٣	ولب	٤٢٤	وجد	١٣	هشم
٨٠	ولد	٤٨٠	وجز	٢٨	هصر
٣٠	يأس	٤١	وحش	١١٨	هصص
٥٣٠	يزن	٤٠٧	وحف	٣٣١	هصم
٤٦٥، ١٥٩	يسر	٤٤٨	وحوح	٢٣٠	هفف
٤٥٥	يسر	١١٠	ودد	٤٨٢، ١٩٨	هلب
٤٢٢	يفع	٤٩٠، ٤٢٥، ١٢٠	ودع	٥٥٩، ٢٣٧	هلقم
٣٤	يقظ	٢٢٠	ودي	٦٠	هلل
٢٣٧	م	٤٦١	وذف	٣٣٨	هليل
				٤١٩	حمد

ألفاظ غير عربية

٣٩٧	قاقبين	١٣٩	ديدبان	٥٣٢	أبرهة
٣٦٦	كأوس	٥٥٢	ديزج	٤٤٦	إبريق
٢٣	الر	٥٠٩	زريندرخت	٤٣٦	اشمويل
٣٤٧	مرسم	٣١٤	سأهور	٣٣٥	إنجيل
٤٠٠	نجاشي	١٥٧	شرحيل	٣٠١ ، ١٥٧	إيل
١٩٩	نيفق	٥٢٩ ، ٤٢٠	طرمة	٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣	
٢٤٨	هميان	٢٤٧	فالوذة	٥٦١	جردق
٢٠٨	يكسوم	٤٣٦	فطيون	٢٥٥	جوخان
٥٣٢	يلق				

ما لم يرد في المعاجم المتداولة

٢٨٢	الحريم	: حرم	٥٥٧	بجدل	: بجدل
٣٠٣	حدق السمك	: حدق	٤١٦	الأنعم	: نعم
٤٧٠	المخاس	: جلس	٢١١	الجذب	: جذب
٤١٧	صنم	: صنم	٢٢٢	التجفير	: جفر

٧ - فهرس الأعلام (*)

١٢٩، ١٢٨	أبي بن خلف	١	
٤٤٩	» » كعب بن قيس		
٤٠١	» » معاوية بن صبح	٥	آدم عليه السلام
٢٢٠	ابن أير	٧١	» بن زبيعة بن الحارث
٣٧	أير بن عبيد بن الحارث		آكل المرار = حجر
٢٢١	الأيرد بن المعذر	٥٥٢	الآمرى
٣٢	أبين الحميري	٩٦، ٣٣	آمنة بنت وهب
٤١٦	الأنعم بن الأشعر	٤١٧	بنو أهل
٥٥٢	الأنعم، من مهرة	٢٤٩	الإباضية
٥٢٠	بنو أنيد	٢٣٤	بنو أبان بن دارم
٢٠٣	أثانة، من مازن	٥٠٥	أبان بن عثمان بن عفان
٤٧٥	الأجهم بن دندنة	١٦٧	أبان بن أبي عمرو، أبو معيط
	الأجدار = عامر	٧٧، ٧٦	أبان بن مروان
٤٢٥	الأجدع بن مالك الشاعر	٤٧٢	الأبدال
٥٢١	بنو أجرم	٣٧٨، ٢٣٦، ٥	إبراهيم عليه السلام
١٩٣	الأحاييش	٦٢	إبراهيم بن محمد رسول الله
٢٥٣	الأحامسة	٤٠٤	إبراهيم بن يزيد الفقيه
٢٩٦	الأحاوص		الأبرش = عامر بن حوط
٢٧٣، ١٤٠، ٩٦، ٣٩	بنو الأحب	٥٣٢	أبرهة ذو المنار تبع
١٩٣	الأحبوش		أبرويز = كسرى
٥٦٦، ٥٢٠	الأحجار	٤٢٠	بنو أيزى، من همدان
٤٩١	بنو أحجن	٣٦٧	أبضة بن معديكرب بن وليعة
١٠	بنو أحمد	١٠٦	الأبطحيون من قریش

(*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام، فهذا قد تكفل به فهرس اللغة. فنحنو قول ابن دريد: وقد سمى العرب فضلا ومفضلا وفصلا وفاضلة وفضية، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام.

ومارمز له بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشى فقط.

	أحمد بن ثمامة بن جدعاء	٩	الأخيل = كعب
٣٧٨	» » دومان	٩	» بن مالك بن ذعر
٤١٧	» » زيد	١٠ - ٩	أدران ، من همدان
	ابن أحمر = عمرو		الأدرم = تيم
٤١٦	أحمر بن حارثة ، ابن فسحم	٤٥٤	الأدغم بن الأشعر
٥٥٢	» » زياد بن يزيد بن الكيس	٣٨٣	الأدغم ، من مهرة
٤٦٦	بنو أحمر ، من بجيلة	٥١٩	بنو أدى
٢١٩	» ، من ضبيعة	٣١٣	ابنا أدية
٣٣٠	» ، من منقر	٢٥٠	بنو أذينة بن سلمة
٣٣٠ ، ١٤٥	الأخنف بن قيس ، واسم الأخنف صخر		ابن أذينة العبدى
١٧٢	٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠		» » الليث الشاعر
٣٣٥	أحوز	٢٠٥	إراشة ، من عنز بن وائل
٣٣٦ ، ٧١	الأحوص بن جعفر بن كلاب	٢٩٦	الأراقم
٥١٧	الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر	٤٣٧	أبو أراكبة بن مالك
	أبو أحيحة = سميد بن العاص		الأرت = كعب
٤٣٠	أحيحة بن الجلاح بن الحريش	٤٤١ ، ٩	بنو أرحب ، من بني دعام
٢٩٠	أحيم البهلى	٢٥٤	أرطاة بن سبية
١٦١	الأخدر (فرس)	٣٧٣	» » عبد شرجيل
٤١٨ ٤١٦	الأخدر ، من السكاسك	٣٧٣	الأرغم بن الأشعر
	أخزم بن الحشرج	٢٩	ابن أرقم = ثابت
٤٠٥	» » أبى أخزم	٣٩١ ، ٢٩	الأرقم بن جهيش
٤٣١	الأخطل = غياث بن غوث		أرقم بن علباء بن عوف
٧١	الأخنس	٢٤١	الأرقم بن نضلة بن هاشم
٧١	» بن شهاب بن فارس العصا		الأرقان
٨٠	٣٣٦ ، ١٤		أروى بنت كرز
٢٢٩ ، ٢٠٥	الأخنس بن شريق	٣٠٥ - ٣٠٤	الأزارقة
٣٦٩	الأخيل = القدام		أزاهيق (فرس)

٥٠١	بنو أسد بن شريك	٢٠ ، ١٠	الأزد بن الغوث بن نبت
٩٢ ، ٥٦	أسد بن عبد العزى	٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧	
٥١٨	أسد بن عبد الله القسرى	١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧	
١٥٦ ، ٦٩	أسد بن هاشم	٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣	
٤٩٥ ، ١٣٢	بنو إسرائيل	٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨	
٥٧	بنو أسعد ، من الأزد	٥٦٧ ، ٥٦٦	
٣٦٠	» ، من بكر	٤٠	أزد شنودة
٥٣٢	أسعد تبع	٣٠٥	أزدة بنت الحارث بن كلدة
٤٥٠	أسعد الخير بن زوارة بن عدس	٤٢٦	الأزعم بن أبى بثينة
٥٠١	أسعد بن مالك الأشقر	٤٧٣ ، ١٧٥	أزهم
٤٠٨	الأسعر بن أبى حمران الجعفى	٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣	أبو أزيهر
٤٤٨	الأسلت عامر	٤٣٥	أساقفة نجران
٢٠٥	أسلم بن أحوز	٤٦٠	أسامة بن زيد
٤٧٧ ، ٢٨٥	بنو أسلم بن أفضى	٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨	الأساورة
٣٧٢	أسلم بن جزرة	١٣٢	الأسباط
٣٥	أسلم ، إخوة خزاعة	٥٣٧	الأسبيع ، من قضاة
٣٦	الأسلوم	١٢٩	ابن إسحاق
٣٠٥	أسماء بنت الأعور بن عبشمس	٢٤٨	أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص
٤٧٩	أسماء بن حارثة	٤٢٧	أبو إسحاق الفقيه
٤٠٦	أسماء بن دهر بن الحداء	٤٦٨ ، ٤٣٥	الأسد = الأزد بن الغوث
٥٢٢	أسماء بنت عميس	٤٨٤ ، ٤٨٢ ، ٣٣	الأسد بن عمران
٥	إسماعيل بن إبراهيم	٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩	
٤٠١	أم الأسود (فى شعر)	٥٠٦ ، ٥٠٣	
٢٢٥	الأسود بن أوس	٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨	أسد بن خزيمه
	أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو	٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦	
٢٤٩	الأسود بن سريع	٥٣١	
٣٩٥ ، ٣٩١	» عامر بن جوين	٣٢٠	أسد بن ربيعة
			الأسد الرهيص = جبار بن عمرو

الأشقر = أسعد بن مالك	١٦١	الأسود بن عامر بن السباق
الأشنانداني = أبو عثمان	١٠٢	» » عبد الأسد
بنو أشنع بن عمرو ٣٨٣ ، ٣٨٥	٩٦	» » عبد يغوث
بنو أشوع بن أيفع ٤٢٣	» »	كعب بن غوث العنسي الكذاب
الأشيم أبو جمعة ، جد كثير ٤٧٣	٥١٥ ، ٤١٤	
الأصبع بن عبد العزيز ٧٨	٩٤	» » عبد المطلب
» » نباتة ٢٤٣	٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦	» » المنذر
بنو أصبي ٤٢٣	٤١٤	» » يزيد الفقيه
أصحاب الحديث ١٤٦		أبو أسيد = مالك بن ربيعة
أصحاب اللواء ٩١	٤٤٤	أسيد بن حضير الكتاب
الأصدف بن صليح ٣٨١	٣٠٨	» » زافر
أصرم بن الحارث بن السباق ١٥٨	٤٣٦	» » عبد الله ، أبو المقشعر
» » من مقاعس ٢٤٦	٤٧٥	» » عمرو بن الأحجم
» » بن الهذيل ٣٤٧	٢٠٦ ، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
أصرم بن الحارث ٣٩٩	٣٦٤	بنو أشاءة
الأصفح بن مالك بن ذعر ٣٧٨	٥٠١ ، ١٩٧	الأشاعر
الأصم (في شعر) ٥٥٨	١٨٨	الأشاهب
الأصم = العباس بن أنس		الأشتر النخعي = مالك بن الحارث
الأصم بن مالك ٢٩٩	٢٧٦ ، ٢٧٥	أشجع بن غطفان
بنو أصمع ، من سعد ٢٧٢		الأشد = سنان بن خاله
الأصمعي عبد الملك بن قريب ١٨ ، ١٤ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٥٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦١	٣٦٨	أشرس بن ثور بن كندی
	» »	» » يربوع ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٥٥٩
		ابن الأشعث = عبد الرحمن
	٣٦٠	الأشعث بن قيس
		الأشعر = نبت بن زيد
	٢٤٧	أشعر بركا = زياد
الأصنط السعدي ٣٩٣	٤١٦ ، ١٢٦	الأشعريون

٣٦٢	أفعى نجران	٢٩٦	الأضبط أبو وبر
	الأفكل = عمرو بن جميد	١٧١	أطال (فرس)
٣٣٦	أفنون التغلبي		ابن الإطنابة = عمرو
٤١٢	الأفوه الأودي	٣٩٣	أطيط المقانب الطائي
٣٣٣ ، ٢٣٩	الأقارع	٥٤٣ ، ٢٨٥	بنو أعجب
٣١٠ ، ٣٢٩	الأقوع بن حابس		ابن الأعرج = الحارث بن كعب
٤٣٧	أبو الأفلح = قيس بن عصمة	٥٦٠	بنو الأعرج ، من بني سعد
٤٤٤ ، ١٨٣	بنو أقيش ، من عكل		الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ١٥ ،
٤٧٤ ، ٤٧٣	أكثم بن أبي الجون		١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ،
٢٠٨ ، ٢٠٧	» » صيفي		٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ،
٢٠	بنو أكلب ، من خثعم		٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ،
	أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ،		٥٤٠
٣٧١		٤٠٣ ، ١٥	أعشى باهلة
٤٨١	بنو ألمع	١٤٢	الأعشى بن نباش
٤٣٣ ، ٤١٩	ألهان بن الحيار		أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام
٤١١	بنو ألوذ	٢٧٢ ، ٢٦٩	أعصر بن سعد
	أبو أمامة = أسعد الخير	١٦٥ ، ٩٤	الأعوج (فرس)
	» » = صدى بن عجلان		الأعور = حريث بن عناب
٤٣٥	امرؤ القيس بن ثعلبة		أبو الأعور = كعب بن الحارث
	» » » حجر الكندي ٢٢ ، ٩ ،	٢٧٢	بنو أعيا
	٢٥٧ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٧٥ ، ٥٠ ،	١٦٦ ، ٥٤	الأعياص
	٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٤٢ ،		الأعيس = يزيد بن حذيفة
	٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٢٨٤ ، ٣٨٢ ،	٥٦٢	ابن الأغر
	٥٢٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٢ ،	٣٥٥ ، ٣٤٦	الأغلب المعجلي الراجز
	٥٣١	٥٢٠	أقتل = خثعم
٢٨٧	امرؤ القيس بن زيد مناة	٥١٨ ، ٥١٦	بنو أفرك
	» » » عابس بن المنذر الكندي	٣٢٤	أفصى بن دعمي
٣٧٠		٥١٧	» » نذير

٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،	٤٨٥ امرؤ القيس بن عمرو بن مازن
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،	٤٣٦ » » قاتل الجوع
٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ،	٤٩٠ الإمليك بن مويملك
٥٦٦	٥٤ بنو أمة
بنو أنعم ، من الأزد ١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢	٥١٣ أميمة بنت أبي أميمة الصعبي
٢٥٥ بنو أنف الناقة	٥١٣ أبو أميمة الصعبي
٥١٥ أنمار بن إراش	٨٠ ، ٧٣ أمية الأصغر بن عبد شمس
» » ذيان بن بغيض ٢٧٥ ، ٢٧٧	٨٢
» ، من مازن ٢٠٣	» الأكبر بن عبد شمس ٧٣ ، ٥٤
» بن الهجيم ٢٠٩	٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥
أنيف بن جبلة ، فارس الشيط ١٩٦	» بن الحارث بن عبد المطلب ٦٧
» » حارثة بن لأم ٣٨٣	» » حرثان بن الأسكر ١٧٣
أهبان بن عياذ بن ربيعة ، مكرم الذئب ٣٥ ،	» » خلف الجحى ١٢٧ - ١٢٩ ، ٤٥٥
٤٨٠	أبو أمية زاد الركب ١٥٠ ، ١٤٧
الأهتم = سنان بن سمي	أمية بن أبي الصلت ١٤٤ ، ١٤٣ ، ٥٥
أهل السيرة ١٦٢	٣٠٣
أهل الكتاب ٥	١٦٥ » » عبد شمس
أهود بن بهراء ٥٤٩	أبو أمية بن قيس بن عدى ١٢٠
بنو أود ، من جعفي ٤١١ ، ٤١٢	بنو أنس ١٨٤
بنو أود بن معن بن أعصر ٢٧١ ، ٢٧٤	أنس بن زياد ٢٧٧
الأوس ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ،	أبو أنس بن صرمة ٤٥١
٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩	أنس بن مالك بن النضر ٣٤٣ ، ٤٥٢ ،
أوس بن حارثة بن لأم ٣٨٣	٤٦٧
» » حجر ٢٠٧	٥٢٣ » » مدرك الحثعمي
» » حذيفة ٣٠٣	» » النضر بن ضمضم ٤٥٢
» » خولي ٣٥٩	بنو إنسان ٢٩٢
الأوس ، من صعب بن دهان ٥١٣	لأنصار ١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢ ،
أوس بن عبد الله ، السلمق ٣٧٢	١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦ ،

٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥	بنو باهلة بن أعصر	٤٦٠	أوس بن المعلى
	يبة = عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٥٥	» » مغراء
٥١٦	بنو بجال ، من ضبة	٥٢١	أوس مناة ، الحنيك
١٩٣	بنو بجالة ، من ضبة	٤١٩	أوسلة = همدان بن الحيار
٥١٥ ، ١٩٣	بنو بجلة ، من سليم	١٨٨	أوفى بن عقبة
١٩٩	بجة بن عامر	٣٤٤	الأوقص بن لجيم بن صعب
٣٤٥	بجير بن عائد	٤١١ ،	أويس بن عمرو بن جزء القرني
٩٢	» » عبد بن قصي	٤١٤	
٣٥٦	» » عمرو بن عباد		» القرني = أويس بن عمرو
	» » العوام = بجير	٤٨٤	إياد ، من الأزد
٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦	بجيلة	٣٤٣ ، ٢٤٤ ، ١٦٩ ، ١٦٨	إياد بن زار
٣٨٧	بنو بجتر ، من طيء	٣٩٤	إياس بن الأرت الشاعر
٥٥٧ ، ٥٤١	بجدل بن أنيف الكلبي	٣٨٦	» » قيصة الطائي
٥٠٤	بجر بن العوام	٣٨٢	» » الحجر الشاعر
٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣	بنو بجري	١٨١	» » معاوية
١٩٢ ، ١٩١	بجير بن دلجة		أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد
٢٢٢ ، ١٠١	» » عبد الله القشيري	٤٦٠	» » عبيد
٩٣	» » العوام		أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
	أبو البختري = وهب بن وهب	٣٣٥	أيوب بن زيد ، ابن القرية
١٣٥	البختري بن الحر		ب
٥٢٧	بختنصر الملك		
٦٤	بدر (في شعر)	٥٣٠ ، ٥٢٩	باب بن ذى الجرة
٣٣٩	بدن بن بكر بن وائل	٢٢٦	بادام الأسوار
٤٧٢	بديل بن أم أصرم	٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦	بارق
٤٧٦	» » ورقاء	٢٤٧	بارك
٥١٩	» » يحيى بن بديل	٣٨٤	باعث بن حويص
٤٠٩	البراء بن عكرمة الجمفي	٢٧٤ ، ٢٧٣	باقل
٥٤٨	» » عمرو	٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو باقل ، من الشري

٢١٢	بشامة بن جناب	٤٦٣	البراء بن معرور
٤٩٥	بشتاني الساجر	البراجم ٢١٨ ، ٣٢٦ في السطر الساقط	
٤٤٦	بشر بن أبيرق	(انظر الاستدراكات)	
٤٦٤	» » البراء	٤٧٨ ، ٢٢١	بربر
١٩	» » أبي خازم	٣٨٢	البرج بن مسهر بن الجلاس
٥٢٣	» » ربيعة	٥٠٤	برد (في شعر)
٣٧٢	» » عبد الملك	٥٥٧	برذع الأنصاري
٢٢٤	» » عمرو بن جوينف	١٠٦	أبو برزة الأسلمي
» » » بن حنش بن المعلي ، الجارود		٥١٤	بنو برسان
٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦		٢٩٠	البرصاء ، والده شبيب
٧٧ ، ٧٦	» » مروان	٥٣٧	برك ، من الأسبع
» » » المعلي = بشر بن عمرو بن حنش			البرك الضبعي = عوف بن مالك
١٠١	» » هشام	٢٤٦	البرك (بن عبد الله الصريمي)
٢١١	بنو بشة	٥٦٤ ، ٢٥٤	برفيق بن عوف
٥٥٦ ، ٣٥٢	بشير بن الحصاصية	٤٢	برة بنت مر
٤٥٨	» » سعد بن ثعلبة	٤٧٨	بريدة بن الحصب
٤٦٧	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٨	» » عبد الله بن بريدة
٤٥٤	» » عمرو ، أبو عمرة	٢٤٧	بريك
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠	البصريون	٢٤٧	البريكان
البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة		٣٠٢	البرنج الحبشية
٤٨٠	بعجة بن أوس	٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦	بسر بن أبي أرطاة
٥٣٥	بعدان ، من ذي الكلاع	٣٨٣	بسطام بن شنظير بن أناف
١٥٩ ، ١٥٨	بعكك بن الحارث بن السباق	» » قيس بن خالد ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ،	
٢٤١	البعيث خدش	٣٥٩ ، ٣٥٨	
٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١	البغداديون	٢٥٨	البسوس بنت منقذ
٢٥٦	بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب	٥١١	بشار الأعمى
٢٧٥	» » غطفان	٣٨٨	» » بن عدي بن عمرو
البقيع = خارجة بن سنان		٣٦٠	بشارة

٣١٣	بل ، من أحس	٣٨٥	البقرة (فرس عمرو بن صخر)
	أبو بلال = مرداس بن حدير	٤٨٥	بقيلة ، صاحب القصر
١٨٢	بلال بن الحارث	٢٩٥	بنو البكاء ، واسمه عمرو
١٢٩	» (بن رباح)	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥	البكاءون
٢١٩	» » مرداس	٤٦١	
٢١٥	البتع ، المستنير	١٠١	بكر (في شعر)
٢٦٠	بلج بن نشبة	٥٠	بكر ، بطين من الأزد
٣٣١	» » المثنى	١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥	أبو بكر الصديق
٢١٦	بنو بلع ، من قضاة	١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ٢٨٠	
١٧١	بلعاء بن قيس	٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤	
٥٣٢	بلقيس	٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١	
٣٧٨	البلندي بن مالك بن ذعر	٥٠	بكر بن عبد مناة
٤٣	بلهاء بنت يعرب بن قحطان	٢٩٦	أبو بكر بن كلاب بن عامر
٥٥٠	بلي بن عمرو	٣٢٥	بكر بن كنانة
١٠٧	بنانة حاضنة أولاد سعد	٤٥٠	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٤٠٩	بندقة	٤٢٢	بكر بن مر ، الشعيرة
٤٨٤	أبو البهاء الشاعر	٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦	بكر بن وائل
٣١٧ ، ٣٠٧	بهثة ، من سليم	١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠	
٣٩٥	بهذل الشاعر	٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧	
٢٥٥ ، ٢٥٤	بهذلة بن عوف	٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٥	
٥٥٠ ، ٥٤٩	بهراء بن عمرو	٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	
٣٨٦ ، ١٩٠	بهرام شوبين	٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧	
٣٠٧	بنو بهز ، من سليم	٢٩١	بكر بن هوازن
٣٦٠	بهلول	٣٠٦	أبو بكرة
٥٣٣	بهيل ، من ذى الكلاع	٣٠٦ ، ٣٠٥	آل أبي بكرة
	ابن بو = خليفة بن عبد قيس	٥٦	البكرية الشاعرة
٣٩٧	بنو بولان	١٧١	بكير بن شداد
٤٨٠	بنو بوى ، من خزاعة	٥٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩	بنو بكيل

٤٠٩	تميم بن عبد الله	٧٠	بيبة
١٨٧	» ، من عدى	٣٧٨	بهمس بن مالك بن ذعر
» بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ،		ت	
٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ،		تأبط شرا = ثابت بن جابر	
٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ،		تبالة	
١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،		تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ . وانظر : (أسعد	
١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،		تبع ، وأبرهه تبع ، وجهلاء تبع ،	
٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،		وحسان تبع ، وزيد تبع ، وشمير	
٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩ ،		تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع (
٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،		تجيب	
٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ،		التجيبى (فى شعر)	
٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ ،		بنو تدول بن الحارث	
٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ،		بنو تراغم	
٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩ ،		الترك	
٥٦٢ ، ٥٦٤		يزيد بن عمران بن الحاف	
» بن معاوية الفقيه		تسليم بن الحوارى	
٤٠٩	التناعم	تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ،	
١٣٧	تنوخ	٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ،	
٥٤٢ ، ٤٨ ، ١١	التوابون	٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢	
٢٧٤ ، ٢٨١	توبة بن الحخير	بنو تفلذ	
٢٩٩	تويت بن حبيب	تمام بن العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٥ ،	
٩٥	أبو التياح	٥٢٢	
٣١٨	بنو تيم الأدرم	تميم بن أبى بن مقبل ١٢ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠ ،	
٢٣٤ ، ١٠٦	تيم ، من ضبة	» « أوس الدارى	
١٩٣	تيم بن مرة	» « الحباب	
١٤٠ ، ٩٦	» « عبد مناة	» « خرشة بن ربيعة	
— ١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٨٠		» الدارى	
١٨٦		» بن سويد الشاعر	

٣٧٤	ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو	٣٨١	بنو تيم ، من طيء (١) ، مصابيح الظلام
٣٨٦	» » عبد عامر بن أفلت		تيم بن غالب = تيم الأدرم
٤٣٩	» » عبيد بن زيد	١٨٩	تيم اللات بن ثعلبة
٤٣٧ ، ٤٣٥	» » عمرو بن عامر	٥٣٨	تيم اللات ، من كلب
٤٨٦	» » » رئيس غسان		تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ،
٤٨٥	» » » بن مازن	٤٤٩	
٤٥٤	» » » » محض	٤٢	تيم بنت يشجب
	ثعلبة النعماء = ثعلبة بن عمرو بن عامر	ث	
٣٨٣	ثعلبة بن لأم	٥٥١	ثابت بن أرقم أو أرقم
٤٣٥	» » مازن بن الأسد	٢٦٦ ، ١٧٤	» » جابر ، تأبط شرا
	» » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم	٤٦٦	» » الجذع
٥٠٠		٤٥١	» » خالد
٢٢٥ ، ٢٢١	» » يربوع	٤٨٣	» » قطنة الشاعر
	الثقي = أمية بن أبي الصلت	٤٥٣	» » بن قيس بن ثماس
	ثقيف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ،	٣٩٣	ثرملة بن شعاث بن عبد كثرى
	٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥	٨٢	الثرية بنت عبد الله
٤٩٢	ثعالة ، من نصر بن الأزد	٣٨٠	الثعالب
	أبو ثعامة = مسيلة بن حبيب	٥٠٧	بنو ثعالة
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦	ثمود	٣٨٨ ، ٣٨٦	ثعل ، من طيء
١٨٢	نور أطلعل	٥٣٧	ثعلب ، من الأسبع
	نور ، من زيد بن كهلان = كندة	٢٨٨	ثعلبة
٣٥٣	نور بن عفير	٦	» » بن بكر
٥٣٧	» » كلب	٣٣٦	» » ، من تغلب
١٠٢	نوية مولاة أبي لهب	٣٨٠	» » بن جدعاء
٤١٨	نوية بن الأرمم	٣٨٠	» » » ذهل بن جدعاء
	ج	٣٨٠	» » » رومان
٤٦٣	جابر (في شعر)		
٥٠٦	جابر بن زيد الفقيه		(١) هم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جمرة ابن حزم ٣٧٦ .

٣٠٧	جبر بن حية	١٣١	جابر بن سفيان
٤٤٤	أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان	٤٦٢	» » عبد الله بن عمرو بن حرام
٤٤٤	» » الضحاك	٥١٦	» » مالك بن نصر
٤٦١	أبو جبيلة الملك الغساني	٣٠١	» » وهب
٢٨٦، ٢٨٥	بنو جحاش	٤٠٩	» » يزيد بن براء الفقيه
٢٩١	جحاش بن معاوية بن بكر	١٩٠	بنو جارم
٣٠٨	الجحاف بن حكيم		الجارود = بشر بن عمرو بن حنش
٤٤١	جحجي	١٣١	» بن المنذر
٣٥٥	أبو جحدر بن ربيعة	٢٥٣	جارية بن قدامة
٤٢٠	بنو جحدر، من همدان	٣٩٢	» » مر، أبو حنبل الطائي
٢٩١	جحش بن معاوية بن بكر	٢١٦	» » المشعث
٥٦٧، ٤٩٤	جحش بن الرقعة	٢٥٤	جالينوس الفارسي
٢٤٤	بنو جحوان	٥٦٠	جاوان الأعرجي
١٨٧، ١٨٦	جخذب الشاعر		جبار بن عمرو بن عميرة، الأسد الرهيص
٤٦٤	جد بن قيس	٣٨٥	
١٤٢	بنو جداعة	٢٥٩	جبر بن حبيب بن عطية اللعوي
٥١٤	الجدرة	٤٣٩	» » عتيك بن قيس
٣٨٠	بنو جدعاء بن رومان	٣٦٥	» » القشعم الكندي
	ابن جدعان = عبد الله	٥٤١	جبريل عليه السلام
٤١٦	جدة بن الأشعر	٣٠٦	أبو الجبر الكندي
٣٤٤	جدي بن هلي بن بكر بن وائل	٤٦٦	جبل بن عمرو بن أوس
٥٠١	بنو جديد	٤٣٦	جبلة بن الأيهم
٥٢٦، ٥٢٤	جديس	٢٦٣	بنو جبلة، من زيد بن كهلان
	جديع بن شبيب بن عامر الكرماني ٥٠٢،	٤٣٦	جبلة بن الحارث الملك
٥٠٦		٤٣٦	» » بن جبلة
٣٢٤، ٣٢٠	جديلة بن أسد	٤٠٧	» » زحر بن قيس
٣٩٣، ٣٨٠	بنو جديلة، من طي	٣٩٤	» » مالك، ابن شياء
٣٧٦، ٣٧٥	جذام، واسمه عمرو	٢٤٠	ابنا جبر الأيضيان

٤٨٦	جذع بن عمرو	٣٠٢ ، ٢٣٩ ، ٣٠٢	جرير بن عبد الله البجلي
	جذيمة = المصطلق	٥٢٧ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٣٠٦	
	بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط (انظر الاستدراكات)	١٨٥ ، ١٢٣ ، ٥٧ ، ٤٠	جرير بن عطية
	جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٨ ، ٣٧٧	٢٢٧ ، ٢١٥ ، ١٩٢ ، ١٨٦	
٤٩٧		٢٥١ ، ٢٤١ ، ٢٣٢ ، ٢٣١	
	جذيمة بن رواحة	٣٩٥ ، ٣٧٥ ، ٣٣٣ ، ٢٧٢	
٢٧٨		٥٥٦ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨ ، ٤٨٠	
٥٤٣	» » « مالك بن فهم	٥٥٩	
٤٠٧	الجراح بن حصين	٤١٠ ، ٢٢٤	جزء بن سعد العشيرة
	» » « عبد الله بن جعادة الحكمى ٧٦ ،	٢٨٦	» » « ضرار
٤٠٦		٢٤٩	جزى بن معاوية
٦٠	» » « هلال	٣٧٦	بنو جزيلة ، من لحم
٢٠٣	أبو الجرباء	٣٣٨ ، ٢٥٨	جساس بن مرة الشيباني
٥٣٠	جرش	٤٠٤	جسر بن سعد
٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٣٦ ، ٣٩٩	جرم بن ربان	٣٩٧	» » أخو النخع
٥٠٠	بنو جرموز بن الحارث	٣٣٩ ، ٣٣٦	جشم ، من تغلب
	الجرندق = معقل	٤٠٥	» » بن الحكم بن سعد العشيرة
٣٩٠	الجرنفس الشاعر	٢٥٣ ، ٢٥٢	» » « سعد بن زيد مناة
٥١١	بنو جرهم	٢٦٠	
٤٧٨	جرهد بن خويلد	٤٤٢	» » « عوف
	جروول = الخطيئة	٢٩٢ ، ٢٩١	» » « معاوية بن بكر
٣٨٦	» » « من طيء	٤٢٤	جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر
٤٤٠	» » بن مالك بن عمرو	٢٣٣	» » « مالك بن حنظلة
٢٥٠	» » « من منقر	٢٢٥	» » « هزان
٥٦٦	» » « من نهشل		الجعاذرة = مرة بن مالك بن الأوس
٢١٠	جربية الهجيمي	٥٥٨	جعال بن جمع
٢٣٤	جرير بن دارم	٥١٤ ، ٥١٣	بنو جمجمة
	» » « عبد العزى = المتلمس	٣٣٥	الجمد بن قيس

٣٢٣	بنو جلان	٤٧٣	جعدة بن عبد العزى الشاعر
٥٤٧	الجلحاء	٤٠٦ ، ٢٩٧	» » كعب بن ربيعة
٣٨٠ ، ٣٦٢	جلهمة = طي	٢٣٥	» » مرداس النخري
٥٤٧	بنو جلهممة ، من قضاة	٢٥٣	جعشم بن جشم
٤٦١	جلوى (فرس أبى عياش)	٢٢٥	جعفر بن ثعلبة بن يربوع
٣١٥ ، ٣١٣	جلى ، من أحس	٢٥٢	» » جرفاس
٣٨٨	جلى بن حوط	٢٥٢	» » زيد العبدى
٥٤٧	جليحة	٥٢٢ ، ٦٣	» » أبى طالب
٣٦٠	جليس بن بهلول	٤٨٣	» » عبد الله بن كزمان
١١٧	بنو جحاح ، من قضاة	٣٨٢	» » عفان الشاعر المكفوف
٣١٥	بنو جماعة ، من جلى	٣٩٩	» » غلبة الشاعر
٤٠٧	جمال بن زحر	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٤٠١	جمانة بن ربيعة بن مالك		أبو جعفر المنصور ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٤٣٢ ،
٤٠٧	» » شريح الشاعر	٥١٩ ، ٤٥١	
٤١٦	الجاهر بن الأشعر	٢٥٢	الجمفران
٤١١ ، ١٢٧ ، ١١٨ ، ١١٧	جمع بن هيص		جعفى بن سعد العشيرة ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ،
٣٦٧	جمد بن معد يكرب بن وليمة	٤١٤	
٤٢٨	بنو جعر	٢٩٤	جعونة بن الحارث بن نمير
٤١٣	بنو جمل		جعيد = حجر
	أبو جمعة = الأشيم	٣٩٧ ، ٣١٧	آل جفنة
٤١٤	أبو جوير بن خنساء	٤٠١	جفنة بن ربيعة بن مالك
١٣٠	جميل بن معمر	٤٣٥	» » عمرو مزيقيا بن عامر
٢٨٢	أبو جميلة ، مولى سمرة	٤٣٥	جفينة
٤٦٧	جميلة بنت يزيد بن كعب	٣١٤ ، ٢٢٤	ابن جلا
٥٤٨ ، ٤٢٨	الجن		ابن الجلاح = النعمان
٣٧٤ ، ٢٣٤	جناب		أبو الجلاح = علباء بن هادية
٢١٢ ، ٢١١	» بن الحارث بن جهمة	١٦٠	الجلال بن طلحة
٥٤١ ، ٥٤٠	» » هبل	٣٣٣	جلال النكرى الشاعر

٨٦	جهيش بن الصلت	٤٩٥	جنادبة الأزد
٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥	جهينة بن صحر	١٣١	جنادة بن سفيان
٥٤٩ ، ٥٤٦		٤٠٥ ، ٢١٢	بنو جنب (١)
٣٩٦	جواب بن نبيط	٣٨٠ ، ٢١١	بنو جندب
٢٧٦	بنو جوشن	٤٩٥	جندب الخير بن عبد الله بن صب
٣٩٣	جوشن بن وداعة الشاعر	٤٩٥ ، ٤٩٤	» بن زهير
٤٩٧ ، ٤٢٤	بنو الجون بن أنمار بن عوف	٥٠٥	» » طريف ، ابن الغامدية الشاعر
٥٠٦	جووير بن سعيد الفقيه	٤٩٥	» » كعب ، من بني ظبيان
٤٧٧	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار	٤٧٤	» » وهب
٢٨٤	بنو جوية ، من سعد بن فزارة	١٧٣ ، ١٧٠	جندع بن ليث
٢٧٤ ، ٢٧١	جثاوة بن معن بن أعصر	١١١	أبو جندل بن سهيل
٣٢٧	جيفر بن عبد عمرو	٣٨	جندل بن عبيد الراعي
٢٥٠	جيهان بن محرز	٥٦٦ ، ٢٥٠	بنو جندل ، من منقر
ح		٤١	جندلة بنت الحارث بن مضا
٥٢١	حاء	٥٥٦	جهدمة امرأة بشير
٣٩٣	حابس بن سعد	٤٩٨	بنو جهضم بن جذيمة الأبرش
	أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني		أبو جهل = عمرو بن هشام
٢٧٣	حاتم بن حمران	٥٣٣	جهماء تبع
٣٨٧ ، ٢٩ ، ١٠	» » عبد الله الطائي		جهم = المفضل بن معشر
٣٩١		١٣٩	أبو جهم بن حذيفة
٣٧٢	» » النعمان	٤٠٧	جهم بن زحر بن قيس
١٣٦	حاجب (في شعر)	٨٦	جهمن
٢٦٢	» بن خشينة	٢١١	بنو جهمة
— ٢٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٥٤	جهنام
٢٨١			الجهنية = سعدى بنت الشمردل
٥١٩	حاجز بن سفيان	٢٤٦	جهور بن المرار
٥١٤	» » عوف	٤٠٥	جهيش بن أوس
	الحادرة = الحويدرة		

(١) ليسوا منسوبين إلى أب ولا أم .

الحاذى بن قضاة	٥٣٦	الحارث بن سليم
حار = الحارث بن سنان	٢٨٨	» » سنان
حارث (فى شعر)	٢٢٩	» » شريك ، الحوفزان
الحارث = الحرماز		» » أبى شمر الجفنى ٤٥٢ ،
بنو الحارث	٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١	» » ضرار
الحارث ، جد امرئ القيس	٢٢	» » ظالم المرى ١٦ ، ١٨ ، ١٧
» بن الأزعم	٤٢٦	٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٦
» » الأضجم	٣١٧	٥٥٣ ، ٤٥٣
» » أمية ، ابن عبلة الشاعر	٨٢	» » عباد ، فارس النعامة ١٣٨ ، ١٠
» » يديّة	٢٤١	» » العباس ٦٤ ، ١٠
» » من تغلب	٣٣٦	» » عبد الله ٩٩ ، ١٠
» بن تميم بن مر	٧	» » عبد العزى
» » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر		» » عبد عمرو = غبشان بن عمرو
	٤٠٣	» » عبد كلال ٦
» » جبلة	٤٣٦	» » عبد المدان ٣٩٩ ، ٠
» الجرار	٦٣	» » عبد المطلب ٦٧ ، ٤٤ ، ٠
» بن جهمّة	٢١١	» » عدى بن الحارث ٣
» » حبال بن دعبل	٤٧٩	» » علقمة بن كلفة ٧
» الحراب	٧٥	» » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢
» بن حازة	٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣	» » » عامر ، وهو محرق ٥
» » خالد بن العاص	١٠١ ، ٩٩ ، ٠	» » » مازن ٥
	١٥١	» » قتادة بن التوأم ٢
» » خزيمة بن أبى	٤٥٨	» » قيس بن صهبان ٣
» » وهو خيشمة	٣٩٧	» » » عدى ١٢٠ ، ٢
» بن زياد بن الربيع	٤٠٠	» » كعب ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣
» » السباق	١٥٨	٥
» » سدوس	٢٧٩	» » » بن سعد ، الأعرج ٤٦
» » سعد = عوافة		٣

١١٦	الحارثية	٤٥٨	الحارث بن كعب بن عمرو
٤١٩	بنو حاشد ، من همدان	٣٠٦ ، ٣٠٥	» » كلدة
	أبو حاضر = صبرة بن جرير	١٩٧	» » مازن
٥٠١	بنو حاضر	٥٢٨ ، ٦٦	» » مالك ، ذو أصبح
٤٨٣	حاضر بن حطاطي الشاعر	٤٩٩	» » » ، العقي
٤٤٠	حاطب بن عمرو بن عتيك	٣٤٥	» » » ، الوصف
٤٤٠	» » قيس بن هيشة	٤٠٥	» » من مذبح
٥٣٦	الحاف بن قضاة	١٤٧	» » الحزومي
٥٢١	بنو حام ، وهم الحبيبي	٢٨٣	» » مرة
٥١١ ، ٥١٠	بنو حاود بن حدان	٤١	» » مضاض
٣٠٨	الحباب ، من بهز	٨٤ ، ٨٣	» » المطلب
٤٦٤	حباب بن النذر ، ذو الرأي	٤٠٠	» » معاوية الكاهن ، المأمور
٣٨	حبابة	١٤٨	» » المغيرة
	الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد	٥٤٦	» » مندلة
٢٠٩	حبال بن الهجيم	٢٩٤	» » نمير
٣٨	حبان	١٤٩ ، ١٤٨	» » هشام بن المغيرة
٤٧٢	بنو حبت ، من خزاعة	٣٦٦	» » هيدكور
٤٢٩	بنو حبران	٣٦٠	أبو حارثة ، من بني أسعد
	الحبش ، الحبشة ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ ،	٤٤	حارثة ، أبو بطن من الأنصار
٥٣١ ، ٥٢٣		٤٣٥	» » بن امرئ القيس بن ثعلبة
٣٩٥	حبشي بن حارثة	٢٢٩	» » بدر ، أبو العنيس
٤٦٨	بنو حبشية بن كعب	٤٣٧	» » ثعلبة بن عمرو بن عامر
	الحبط = الحارث بن عمرو بن تميم	٢٣٤	» » من زيد بن عبدالله
٢٠٢	الحبطات	٣٨٢	أبو حارثة الطائي
٤٥٩ ، ٤٥٨	بنو الحبلي	٤٦٨	حارثة بن عمرو بن عامر
٦٧	ابن حبناء	٤٨٥	» » » » مازن
٢٢٠	حبناء بن عمرو		» » العطريرف = حارثة بن امرئ القيس
		٤٥٠	» » بن النعمان بن نفع

٣٦٤	حجر الشر	٥١٨	حبة بن جوين
٥٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٦٤	» بن عدى الأدر	٤٦٩ ، ٣٨ ، ٣٧	حبي بنت حليل
٤٨٤ ، ٤٨٢	الحجر بن عمران		حبيب = بغيض بن عامر
٥٦٧ ، ٤٩٤	الحجن بن المرقع		أبو حبيب = زيد بن الحباب
٤١٩	بنو حجور ، من همدان	٤٤٨	حبيب بن خماشة
٣٨٤	بنو حجية ، من طي	٨٠ ، ٧٣	» » عبد شمس
٤٥١	بنو حجية ، من كلب	٤٥٤	» » عمرو بن محض
٣٧١	حجية بن المضرب الشاعر	١٩٧	حبيش بن دلجة القيني
٢٠٥	بنو حجية ، من معاوية	١٩٣	» » دلف
٤١٩	بنو حجية ، من همدان	٢٤٢	الحث ، من كندة
٤٠٩	الحدأ	٢٤٢ ، ٢٤١	الحثات بن يزيد
٤٧٠	بنو حداد ، من كنانة	٤٠٤	الحجاج بن أرطاة الفقيه
	ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ	٥٢٣	» » جارية
٥١٢ ، ٥١٠	بنو حدان	١٢٣	» » الحارث
٣٢٧	الحدرجان بن عساس	٤٦٩	» » عامر بن أقرم
٣٧٨	بنو حدس	٣٠٨	» » علاط
١٤٠	حذاقة بن غانم	٢٧٣	» » الفرافصة
١٢٠	» » قيس	٤٠٩	» » مسروق بن كتيف
١٦٩	بنو حذاقة		» » يوسف بن أبي عقيل الثقفي ،
١١٨	حذام	٢٠٥ ، ١٨٨ ، ٧٩	ولقبه كليب
٢٨٥	حذف الفزاري	٢٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٦	
١١٩	حذمة (فرس)	٣٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٧٢	
٢٨٤ ، ٢٣١	حذيفة بن بدر ، الخطفي	٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥	
٣٩٩		٥٢٣ ، ٤٨٣	
٤٦٥	ابنا حذيفة بن بدر	٤٣٥	حجار بن أبجر بن بحير
٢٧٩	حذيفة بن حسل بن اليان	٥٤٥ ، ٣٥٢ ، ٢٢	حجر آكل المرار
٨٢	أبو حذيفة بن عتبة	٤١٢	حجر ، الملقب بجعيد
	حذيفة بن اليان = حذيفة بن حسل	٣٦٤	حجر الخير

١٣٥	الحورية	٢٧٨	بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة
٣٩٥	حريث بن عناب الأعور	١١٨	حذيم بن سهم
٤١٥	الحريث بن ياسر	١٣٨	ابن الحر
٣٩٥	حريث بن يزيد بن المختلس	٤٩٩	الحر بن الحر بن ضحيان
٣٠٠ ، ٢٩٧	الحريش بن كعب بن ربيعة	٣٨٦	» » عمرو بن ثعلبة الشاعر
٢٥٧	» » هلال بن قدامة	٣٨١	» » النعمان
٩	حريم بن جعفي	٤٧٣	حراب بن عامر
١٢٤	حزاق (في شعر)	٣٤٦	حراش بن جابر
٩٢	حزام بن خويلد	٣٧٥	ينو حرام ، من جذام
٢٢٦	حزرة بن عتيبة	٣٠٧	» » بن سمال
٥٦٦	بنو حزم	٢٥٢	» » » كعب
٤٦٨	بنو حزمز	٢٩٤	ابن حرب (في شعر)
٢٥٠	بنو حزن ، من منقر	١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣	حرب بن أمية
٥٦٦	» » من نهشل	١٦٥ ، ٧٣	أبو حرب بن أمية
٣٢٦	ابن أم حزنة بن حزن	١٩١	بنو حراثان
٥١٦	بنو حزيمة بن حرب	٢٦٩ ، ٢٦٨	حراثان ذو الإصبع
	أبو حسان = صخر	٤١٩	بنو حرجة ، من همدان
	حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ٨٨ ،	٥٥٥	أبو حردبة اللص
	٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ،	٥٤٧	حردش
	١٦٦ ، ٢٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ،		الحرة = حميس
	٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ .	٢٠٤ ، ٢٠٣	حرقوص ، من مازن
٥٣٣	حسان تبع ذو معاهر		الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم ٢٠٢ ،
١٨٩	» » بن عبد الله ، أبو شعل	٢٠٣	
٣٧٢	» » عبد الملك بن عبد الجبن	٢٩٠	حرملة ، والد هاشم
٥٣٣	» » أخو عمرو بن تبع		حرملة بن المنذر ، أبو زييد الطائي ٦٦ ،
٥٢٤	» » بن عمرو القيل	٣٨٦	
٣٨٦	» » فارس الصبيب		أبو الحرة = تميم بن أبي بن مقبل
٣٤٧	» » بن محدوج	١٢	الحرة بنت تميم بن أبي بن مقبل
٢٢٤	» » المنذر		

٣٠١	بنو الحطييط ، من ثقيف	٥٦٤	حسكة بن عتاب
٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١	الحطيطة ، وهو جردول	٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤	الحسن البصري
٢٧٩ ، ٥٣٩ ، ٥٦٢ .		٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣	» بن طي
٤٠٤	حفص بن غياث القاضي	٤١٠	الحسين (جل سلام بن حري)
١٠١	» » المغيرة	٣٦٥	حسين بن حسن الحجري
» » هاجر بن عبد مناف الشاعر		٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧	الحسين بن طي
٤٧٠		٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥١	
١٢٤	حفصة بنت عمر	٤٧٣ ، ٤٩٤ .	
٢٣٤	بنو حق ، من بني زيد	٤٩٩	الحسين بن قريش
٤٨٥	حقال بن أمار	٣٧٥	بنو حشم ، من جذام
٢٣٥	أبو الحقيق	٢٨٥	بنو حشورة
	أبو الحكم = عمرو أبو جهل	٦٤	حصن (في شعر)
٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦	الحكم بن سعد العشيرة	٤٦	آل حصن
٣٠٢ ، ٧٥	» » أي العاص	٢٨٤	حصن بن حذيفة
٤٢١	» » عبد الرحمن الحمداني	٥٤١	بنو حصن ، من كلب بن وبرة
٧٦	الحكبان	٤٩٣ ، ٤٩٤	حصيدة القحافي
٣٢٢	أبو حكيم بن جبلة	٨٣	الحسين بن الحارث بن المطلب
١٩٥ ، ٩٤	» » حزام بن خويلد	٤٠٢ ، ٣٦٩	» الحارثي ، ذو النصة
٣٢٢ ، ٣٢١	ابنا حلاكة	٢٨٩	» بن الحمام
٤٧٠	حلحلة بن عمرو بن كليب	»	» ذو النصة = الحصين الحارثي
٢٨٣	» » قيس	٢٩٧	» بن ضرار
٥٤٤	أم الحليس (في شعر)	٢١٦	» مولى فيروز
٤٦٠	حليفة بن عدى	٨٣	» بن المطلب
٤٦٩	بنو حليل	٤٧٤	» » فضلة الكاهن
٣٩ ، ٣٧	حليل بن حبشية سادن الكعبة	٣٧١	» » نعيم بن نائل
٤٦٩			ابن الحضرمي = عبد الله بن عامر
٢٩١	حليمة السعدية	٤٤٤	حضير الكتائب بن سمالك
٢٤٠	حمار بن أبي حمار بن ناجية	٣٤٩	حضير بن المنذر الرقاشي
٤٩٠	حمار بن نصر	٢٢٦	حطان النطف
		٢٤٤	الحطائط بن يمبر

٥٤٧	بنو حن	٤٦٧	حماس بن زيد
٣٩٣	حناش بن أبي كعب	٥٤٥	حماطة ، من جرم بن ربان
	أبو حنبل الطائي = جارية بن مر	٢٤٦	حمان ، عبد العزى
١٩٧ ، ٦٨	الختف بن السجف	٤١٠	الحد بن جزء بن سعد العشيرة
٢١٣ ، ٢١١	بنو حنجر ، من جندب	٥٢٣	حمران بن مالك الشاعر
٢٩٥	حنديج بن البكاء	٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١	بنو الحمرة ، من رياح
	أبو حنش = عصم بن النعمان		أبو حمزة الخارجي = المختار بن عوف
٤٣٧	بنو حنش ، من الأوس	٤٢١	حمزة ذو المشاعر بن أيفع
١٢٠	حنطب بن قيس	٢٠٧	» الزياد القاري
٢١٨ ، ٦٧	بنو حنظلة	٩٤	» بن عبد الله بن الزبير
٣٤٦	حنظلة بن ثعلبة بن سيار		» » عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى
٢٠٨	» » ربيعة	٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥	
٥٤٢	» » شرقي ، أبو الطمجان	٢٥٠	الحس
٤٣٨	» » أبي عامر ، غسيل اللائكة	٢١٤	حميفة الشيباني
٢٤٧	» » عرادة		حمى الدبر = عاصم بن ثابت
٤٢	الحنفاء بنت إباد	٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥	حميد الأرقط
١٢٤	الحنفية	٢٣٩	» بن ثور الهلالي
٤٤٢	بنو حنيف	٣٩٦	» » قحطبة الطوسي
٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦	بنو حنيفة	٥٣٢	حمير الأصغر في الحاشية
٥٦١ ، ٣٤٧			» بن سبأ ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ،
٣٤٤	حنيفة ، من لجيم بن صعب		١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ،
٢١٤	أبو حنيفة النعمان		٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ،
٤١٦	بنو الحنيك ، من الأشعريين	٥٣٥	
٥٢١	» » ، من خشم	٢٥٨	نحميرى
٤٨٣	الحواري بن زياد بن عمرو	٥٤٩	حميس ، الحرقة
٤٨٧	حوالة بن الهنو بن الأزد		أبو حميفة = معبد بن عبادة
٥٤٦	بنو حوتكة	١٣٣	ابن أبي حميفة
٤٢٧	بنو حوث بن سبع	٥٤٨	الحن

٢٩٥	خالد بن جعفر	٣٢٧	بنو حوثة
٢٥٣	» الربيعى الفقيه	٣٨٠	حور بن جديلة
٤٣٩	» بن زيد ، أبو أيوب الأنصارى	٥٢٥ ، ٤٣٣	حوشب بن التباعى
٤٤٩			حوشب ذو ظليم = ذو ظليم
٧٨	» » سعيد	٣٣٤	أبو حوط الحظائر
٢٧٨	» » سنان		الحوفزان بن شريك = الحارث
٤٠٥ ، ٣٦٥	» » عبد الله القسرى	٢٤١	حوى بن سفيان
٥١٨		٢٢٠	الحويدرة
٥٠٥	» » عثمان بن عفان	٩٧	الحويرث بن دباب
٤٥٧	» » عرفطة	٣٤٩	حويس بن ثعلبة الشيبانى
٤٦٥	» » عمرو	٣٤٩	» » نجيف بن مرة الشيبانى
١٨٨	» » عمير	٣٢٦	بنو حى ، من البراجم
٣٩٧	» » بن عنمة الشاعر	٥٢٢ ش	حيدان بن عمرو
٥٠٤	» » عوف بن فضلة ، ذو السبلة	٤٧٦	الحيسمان بن عمرو
٤٦٠	» » قيس بن العجلان	٣٠٧	حية بنت مسمود
٤٥٨	» » كعب بن عمرو	٣٣١	بنو حى (فى شعر)
٩٧	» » كلثوم	٣٨٥	حى الفوارس بن مصاد
٢٣٧	» » مالك النهشلى		خ
٣٥٣	» » المعمر		أبو خارجة = عمرو بن قيس
١٥٠ ، ١٤٩	» » الوليد ، سيف الله	٢٦٧	بنو خارجة ، من عدوان
٥٥١ ، ٤٨٥ ، ٤٢٦ ، ٢٨٩		٤٥٧	خارجة بن زيد
٢٤٤	الحالدان	٢٨٨	» » سنان ، البقير
٤٧٥	خالدة بنت هاشم بن عبد مناف	٤٢٨	بنو الحارث
٥٢٧	الحبائر ، من حمير	٥١٣	آل خاقان
٢٤٠	خبطة بن الفرزدق وقد سقط اسمه من	٥٢٩	خالد بن أنشد
	صلب الكتاب قبل (ركضة) .	٣٨٤	» » أصبغ
٤٥٥	خبيب بن إساف	٤٤٦	» » ثابت
٤٦١ ، ٤٤٢	» » عدى	٢٥٥	» » ثعلب

٣٥٢	خز بن لوزان الشاعر	٥٢١	بنو الحبيني
٤٤٧	خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين	٣٥٥	خبينة بن كنان
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦	خثعم ٦ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٥٠ ، ٤٩٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥
١٨٧	بنو خزيمة ، من عدى	٤٥٥	بنو خدارة
١٠٧	» » بن لؤي	٢٤١	خدش = البعيث
٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨	» » » مدركة	١١٤	» بن بشير
	الحشام = عمرو بن مالك	٢٩٥	» » زهير
٢١٥	الحشاش بن خلف	٣٧٣	بنو خدش ، من السكاسك
٤٦٣	حشرم بن الحباب	٤٤٠	خدش بن قتادة بن ربيعة
٥٤٤ ، ٢٥٢	خشين ، من قضاعة	٤٥٥	بنو خدرة
٥١٤ ، ٣٥٢	الحصاصة ، من الأزدي	٤٠٠	خديج بن عمرو الشاعر
٣٥٢	بنو الحصاصة		خديجة بنت خويلد ٩٢ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ١٦٤
٢٦٦	خصفة بن قيس	٣٣١	ابنا خذاق
٤٨٧	خضاف (فرس لبيد بن عمرو)	٦	خراش (راو)
٣٧٨	الحضم بن مالك بن ذعر	١٣٠ ، ٧٣	أبو خراش الهذلي
١٢٦	ابن الخطاب = عمر	٤٦٢	خراش بن الصمة قائد الفرسين
	أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله	٩٨	» » المغيرة
٢٦١	بنو خطاب ، من عبشمس	٣١٣	أبو خراشة (في شعر)
٥٣	الخطاب بن ثعلب	٥٥٩	بنو خراشة
٤٤٦ ، ٢٧٤	بنو خطامة ، من طيء	٤٢٨	خرافة
٢٣١	الخطفي = حذيفة بن بدر	٥٠٨	بنو خروص
	ابن خطل = هلال	١٠٩	الحريت بن راشد
١٠٦	الخطلان		أبو الحريف = صيفي بن ساعدة
٤٤٦	بنو خطمة		خزاعة بن عمرو بن لحي ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١٢١ ، ١٧١ ، ٢٩٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨١
٢٧٤	الخطيم الخارجي		خزاعي ، من مازن ٢٠٣
٢٩٩	بنو خفاجة ، من عقيل		الحزرج بن حارثة ٣٠ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧
	خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة		
٣٠٩ ، ٢٨٣	» » ندبة السلمي		
٤٦٦	خلاد بن رافع		
٤٥٧	» » سويد		

٤٨٨	خويلد (في شعر)	٤٦٧	خلاد بن عمرو بن الجوح
١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦	خويلد بن أسد		الخلج = عبد الله
١٦٢	خويلد ، من عامر أو كلاب	٤١٠	الخلج ، من قریش
٩٢	خويلد بن عبد العزى	٤٠٣	خلدة (في شعر)
٨٩	بنو خيار	٢٩٩	الخلعاء ، من عقيل
٢٤١	الخيار بن سبرة	٢٥٤	خلف بن بهدلة
٤١٩	» » مالك بن زيد بن كهلان	٢١٥	» الجفر
٢٣٤	بنو خيرى بن دارم	٤٧٨	» ، والد النعمان
٥٤٨	خيثم بن عمرو ، الصقعب	٢٤٧	خليف بن عقبة
	أبو خيشمة = تميم بن معاوية	٢٤٨	خليفة بن عبد قيس بن بو
	أبو خيشمة = مالك بن قيس	١٨٩	» » محبط
٣٩٧	خيشمة الحارث		الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن
٤١٩	خيران بن همدان		صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ،
٤١١	خيشنة بن جابر		٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ،
٤٢٣	بنو خيران ، من همدان		٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩
٣٧٧ ، ١٥٥	بنو الدار بن هاني	٣٥٢	الخناس بن حملة
٢٣٤ ، ٢٣٣	دارم بن مالك بن حنظلة		ابن الخنس التغلبي = عمرو بن الخنس
٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥		١٧٦	بنو خناعة
٤٢٦	بنو دالان	٤٢	خندف = ليلي بنت حلوان
	دالقي = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد	٤٢٣	بنو الخنذع
٢٩٣	دافع ، من بني منهيك	٥٦٢	خنزل جد رجاء بن حيوة
٣٩٥	داهر ملك الهند	٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩	الخنساء بنت الشريد
٥٤٥	داود اللثقي	١٢٤	خنيس بن حذافة
٧٦	داود بن مروان	٤٤٢	خوات بن جبير
٥٣٧	دب ، من الأسبع		الحوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،
٣٨٤	دثار ، راعى امرئ القيس		٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،
	أبو دجانة = ممالك بن أوس		٣٩١ ، ٥١٥ ، ٥٥٤
٢٩١	دحنة بن معاوية بن بكر	٣٨٠	خولان بن عمرو ، واسمه فكل
		٣٨٠	خولى بن شهلة الشاعر

٥١٣ ، ٢٩٢	بنو دهان بن نصر بن معاوية	٥١١	بنو دحى
١٧٦	الدهيم (ناقة)	٢٩١	دحينة بن معاوية بن بكر
١٦٨	أبو دواد الإيادى	٥٤١	دحية بن خليفة
١٧٩	دودان بن أسد بن خزيمه	٧٧	» » مصعب
	ابن الدورقية = وكيع بن عمير	٢٥٧ ، ١٨٥	دختنوس
٥٠٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦	دوس بن عدنان		أبو الدرداء = عامر بن زيد
٥٥٣		٥٥٩	درواس بن عبد الله الدارمى
٣٣١ ، ٢٦٢	دوسر (كتيبة النعمان)	٥٨	عم ابن دريد
٢٦٢	بنو الدوسران	٢٩٠	دريد بن حرملة
٣١٧	بنو دوفن	٢٩٢	» » الصمة بن جداعة
٥٥٨	دوكس بن واقد الرياحى	١٥٩	دسيح بن عوف
٤٢٤	بنو دمول ، من همدان	٥٦٢	الدعاء
٣٤٧ ، ٣٢٥	بنو الدول ، من حنيفه	٤٣٠ ، ١٦٩	بنو دعام ، من همدان
٤٩٢	بنو الدول بن سعد مناة	٤٧٩	بنو دعبل ، من خزاعة
٤٢٩	بنو دومان	٥٥٣ ، ٤٩٦	دعثة بن عدنان
	الدوى = مرثد بن شرحبيل	١٦٩	دعمى ، من إياد
٥٤٨	دويد بن زيد بن نهد	٣٢٤	» بن جديلة بن أسد
٥٥٥	ابن ديسق	٣٨٧	ابن دغش (فى شعر)
١٧٤ ، ١٧٠	الدئل بن بكر ، من كنانة	٣٨٧	بنو دغش ، من طي
٣٢٥		٣٥١	دغفل بن حنظلة الشيبانى النسابة
٣٢٥	الدليل ، من شن	٦٠ ، ٤	أبو الدقيش
٤٠٩	دينار بن بادية الشاعر	١٩٥	بنو دلجة ، من ضبة
٤٥٤	بنو دينار بن النجار	٣٤٦	دلف بن سعد بن عجل
٥٥٣	ديهث	٤٣٢	الدلمس
ذ		١٢٩	أبو دهل
٤٤٢	ذات النحيين	٥١١	الدهرية
٧٩	أبو ذيان = عبد الملك بن مروان	٢٥٥	أبو دهلج الراجر
٢٨٠ ، ٢٧٥	ذيان بن بغض بن غطفان	٢٧٦ ، ١٧٦	بنو دهان ، من أشجع
٥٤١ ، ٣٤١ ، ٢٨١			

ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو	ذرب = سويد بن مسمود
ذو الشهادتين = خزيم بن ثابت	الذرذار = هاني بن السمط
ذو ظليم ، حوشب ٤٣٤ ، ٥٢٥	بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٧ - ٣٠٩
ذو العقال (فرس) ٢٣٨	ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦
ذو العمامة = سميد بن العاص	بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧
ذو الفصة = الحصين الحارثي	ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش
ذو فائش = سلامة	بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤
ذو القرنين ٣٨٣	بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩
ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١	» » ، من ضبة ١٩٠ ، ١٩٩
ذو كبار = عمار	» » بن عمرو بن عامر ٤٣٥
ذو الكلاع ، واسمه سميفع بن ناكور ١٣٦ ،	ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥
٤٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣	ذو أصبع = الحارث بن مالك
ذو الكلاع الأصفر بن النعمان ٥٢٦	ذو الإصبع = حرثان
ذو لعوة = عامر	ذو الأنف = النعمان بن عبد الله
ذو المجاسد = عامر	ذو بارق ٤٢٢
ذو المروة = سلمة بن صلاة	ذو التاج = هودة بن طي
ذو المشعار = حمرة	ذو الثدية ١٦٣
ذو معامر = حسان تبع	ذو جدن = علس بن الحارث
ذو المنار = أبرهة	ذو جمران ٤٢٠
ذو نواس الحميري ١٩١	ذو الجوشن ٢٩٧
ذو النور = الطفيل ذو النور	ذو حدان ٤٢٠
ذو الودع = يزيد بن ثروان	ذو الحرق (فرس) ٤٤٢
ذو زن ٥٣٠	ذو ذيم بن قيس ٤٢٣
ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢	ذو الرأي = حباب بن المنذر
ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١	ذو رعين ، واسمه شرجيل ٦٢٦ ، ٥٢٥
أبو ذؤيب الهذلي ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،	ذو الرعين = أبو ربيعة جد عمر
٣١٥ .	ذو الرمة = غيلان بن عقبة
ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩	ذو السبلة = خالد بن عوف بن نضلة
ذؤاد بن هبولة ٥٤٥	ذو شعبين ٥٢٤

٤٦٧	الربيع بن أبي الحقيق اليهودى	٣٧٨	ذيل بن مالك بن ذعر
	ربيع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطیح		ر
	الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧	٥٦٦	راية ، من الأزدر
٢٧٧ ، ١٠٨	الربيع بن زياد الكامل	٥٤٤	رأس الحجر ، من قضاء
٣٩٩	الربيع بن زياد بن النضر بن بشر	٥٤٥	بنو راسب ، من جرم بن ربان
	ربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان	٥٤٥	» » بن الحارث ، من الأزدر
٣٩٨		٥٤٥ ش	» » » الحزرج
٢٢٦	» » عتيبة	٥١٥	» » » ميدعان
٢٢٩	» » عمرو الأحنم الغداني		الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين
٣٨٣	» » مري بن أوس	٤٥٠	رافع ، والده سهل وسهيل
٢٤٧ ، ٢٤٦	» » من مقاعس	٤٦٦	أبو رافع الأنصارى
	ربيعة = لحي بن حارثة	٤٥١	رافع بن الحارث
١٢٤	ابنا ربيعة	٤٤٥	» » خديج بن رافع
١٢٢ ، ٩٩	أبو ربيعة ، جد عمر	٣٨٩	» » عميرة الدليل
١٢٩	ربيعة بن أمية	٤٦١	» » مالك بن العجلان
٤٦٦	» » جبل بن عمرو	٤٦٠	» » المعلى
٣٥٥	» » أبو جعدر	٢٠٣	رألان ، من مازن
	ربيعة الجوع = ربيعة بن مالك		الرائش تبع = شمر
٦٧	» » بن الحارث بن عبد المطلب	٣٦٣	بنو الرائش ، من معاوية بن كندى
٦٧	» » الحارث الغطريف		رب الحجاز = هوزة بن عمرو
٤٦٨	» » حارثة بن عمرو	١٨٥ ، ١٨٠	الرباب
٨٠	» » حبيب	٦٧	الربائع
٢٣٧	» » حذار الأسدى	٤١٥ ، ٤١٤	بنو الربرض
٢١٩ ، ٦٧	» » حنظلة	١٧	ابنتا ربع
٢٩٥	» » ربيعة بن عامر		الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف
٢٥٤	» » من زيد بن عبد الله	٣١٢	الربعة ، من الأزدر
٣٠٤	» » بن أبى الصلت	٢٧٩	ربعى بن حراش
٢٩٥ ، ٢٩٢	» » عامر بن صمعة		أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن قيس
٣٦٩	» » عبد الله ، ابن غزالة		

٢٠٣	رزام ، من مازن	٧٣	ربيعة بن عبد شمس
٢٣٣	» بن مالك بن حنظلة	٢٢٨	» » غسل
٣٩٧	» ، من النخع	٢٩٦	» أبو كبير
١٨٦	رستم ، رأس الأعاجم	٢٥٢	» بن كعب بن سعد ، الحباقي
٥٢١	بنو رشد ، وهم بنو أجرم	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٣٠٩	رعل ، من سليم	٢٣٣ ، ٦٨	» » مالك بن حنظلة
٤٦٦	رفاعة بن رافع	٤٠١	» » » بن ربيعة
٥٢٠	» » شداد	٦٧	» » » بن زيد مناة
٤٣٨	» » عبد للنذر	٢٥٨ ، ٢٥٦	» » » الحبل
٤٤٨	» » نجدة	٣٥٨	» » ربيعة المزدلف
٥٤٨	» ، من نهد	١٤٩ ، ١٤٧	» » ربيعة بن المغيرة المخزومي
٢٤٤	» بن وقش بن زغبة	١٩٩	» » ربيعة بن مقروم
	الرفيدات = رفيدة ، من كلب	٣١١	» » » مكدم السكتاني
٣٣٥	رفيدة ، من عنز بن وائل	٤٩٤	» » » مهرب الشاعر
٥٣٧	» من كلب بن وبرة	» » » نزار ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،	
٣٥٠ ، ٢٨٢	بنو رقاش ، من شيبان	٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣	
٣٧٥	رقيع التيمي	٢٩٣	» » هلال بن عامر
٤٤٠	الرقيم بن ثابت	٥٦٢ ، ٣٦٨	» » رجاء بن حيوة بن خنزل
٨٧	ركانة بن عبد يزيد		» » رجاء العطاردي = عمران بن تيم
٢٤٠	ركضة بن الفرزدق	٣٧٨	» » رجاء بن مالك بن ذعر
٢٨٧	الرماح بن أبرد ، ابن ميادة	٥٨	» » الرحمن ، كاهن اليمامة
٤٧٣	أبو رمح الشاعر	٣٧٣	» » ربحان بن زهد بن الحارث
٥٥٠ ش	أبو الرمداء	٤٦٠	» » ربيعة بن ثعلبة
٤٥٦	الرمق بن زيد بن غنم الشاعر	٤٠٣	» » بنو ردة ، من النخع
٥٣٤	رنجوع ، من ذى الكلاع		» » ردمان بن ناجية بن مراد
٤٠٥	بنو رهاء		» » الرديم = عمرو بن زيد
٣٦٢	بنو رهم ، من زيد بن كهلان		» » رزاح بن قرط ٥١
٩٠	رهم بن عامر بن عنزة	١٥٦.	» » أبو رزام بن عمير بن هاشم

زاد الركب = زمعة بن الأسود	٤٣٢	أبو رهم بن مطعم الشاعر
٤٩١ بنو زارة	٨٤	» » بن المطلب
بنو زاكيا = صليحي	٢٦٧، ١١٣	بنو رهم بن ناج
٢٧٦ زاهر (بن حرام) الأشجعي	٢٧٧	رواحه بن ربيعة بن قطيعة
٣٣ بنو الزاهرية	٢٩٦	أبو رواس بن كلاب بن عامر
٣٠٤ زائدة بن قدامة	١١٩، ١٠٥، ٧١	رؤبة بن العجاج
٤٩٧، ٣٧٨، ١٨ الزباء	١٣٣، ١٣٢، ٢٠٩	
٢٨٣ زبان بن سيار	٣٨٣، ٢٦٠	
٢٠٥، ١١٩ » » العلاء، أبو عمرو		أبو روق = عطية بن الحارث
٣٥٠ » » يثرب الرقاشي	٤٣٦، ٣٧٢، ١٦٩، ١٢٩	الروم
٤٨٧ الزبئية (فرس لبید بن عمرو)		أبو الروم = منصور بن عبد شرجيل
٣٤٢، ٢٥٤، ١٢٣ الزبرقان بن بدر	٣٨٠	بنو رومان
ابن الزبيري = عبد الله	٥٠٥	أم رومان بنت عمير بن عامر
أبو زيد = حرملة بن المنذر	٢٩٤	رويبة بن عبد الله
٤٢٤ زيد بن الحارث الفقيه	٥١٠	بنو رويم
٥٤٦، ٤١٣، ٤١١ زيد، وهو منبه	٣٢٦، ٣٢٥	رئاب بن البراء الشفي
ابن الزبير = عبد الله	١١٩	» » سهم
٤٨ آل الزبير	١٢٠	» » قيس
٤٨ الزبير الأسدي	٣٥٥	أبو رياح (في شعر)
٤٦٧ الزبير بن خارجة الشاعر	٥٢	بنو رياح، من تميم
» » عبد المطلب ١٢٠، ٤٧	٢٠٨	رياح بن ربيعة
» » العوام ١٤٥، ٩٣، ٩٢، ٥٦	١٠٣	» » المغترف
٥٥٩، ٥٤٩، ٣٣٢، ٢٥٣	٢٢٣، ٢٢١	بنو رياح، من يربوع
» » عوسجة ٢١٥	٥٥٧	الرياشي
» » قيس ١٢٠	٢٧٥	ريث بن غطفان
زينة، من مازن ٢٠٣	٩٨	ريطة بنت سعد بن سهم
زحر بن قيس ٤٠٧	٥٣٥	ريمان، من ذي السكلاء
زخارة بن عبد الله ٣٢٨		ز
بنو زخران ٤١٦		زاد الركب = أبو أمية

٤٩٦ ، ٤٩١	زهران بن كعب	٥٥٨ ، ٣٢٨	زخرب بن سيمان
٢٥٤	زهرة بن عبد الله بن الحوية	٣٦٠	زرارة بن أعين
١٥٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ، ٣٣	» » كلاب	٤٤٠	» » جرول
٥٤٧ ، ٤٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤		٣٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥	» » عدس
١٤٤	أبو زهير = عبد الله بن جدعان	٣٩٩	
٢٩٥ ، ٢٧٨	زهير بن جذيمة بن رواحة	١٥٧	» » عمرو بن هاشم
٤٥٦	» » جناب	٣٩٥	» » فروان
٤١٤	» » خنساء بن كعب	٢٠٨ ، ١٤٢	» » النباش ، أبو هالة
٥١٧	» » ذى السن		زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية)
٤٠١	» » ريعة بن مالك	٢٧٧	زرعة بن الصعق
١٢٠ ، ٤٦ ، ٣٦	» » أبي سلمى	٤٦١	بنو زريق
٢٨٨ ، ٢٠٧ ، ١٨٢ ، ١٢٧		٤٠٩	الزعاقر
٢٩٩	زهير بنى عبس (في شعر)		أبو الزعراء = عبد الله بن هاني
	» » بن علس = للسيب	٣٩٣	ابن أبي الزعراء الشاعر
٥٤٢	» » عمرو بن فهم	٤٤٣	بنو زعراء
٤٩١	» » ناجد	٥٠٩	بنو زعل بن هفي
٤١٤	بنو زوف	٢٩٧	زفر بن الحارث
٥٤٨	زوى ، من نهدي	٢١٤	» » الهذيل
٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ١٨١ ، ٢٠	زياد بن أبيه	٥٤٧	بنو زقزقة
٥٢٩ ، ٥١١ ، ٢٨٢ ، ٢٥٣		٣٤٤	بنو زمان ، من طي بن بكر
٥٥٥		٩٤	زمنة بن الأسود
٤٨٤ ، ٢٠	بنو زياد ، من الأزدي	٣٨٦	زنباع بن روح بن سلامة الجندى
	زياد الأعجم = زياد بن سلمى	٥٥٨	أم زنبيل
٥٠٩	زياد بن الربيع بن حبيش	٣٨٢	بنو زيمة بن عمرو
٤٤٣	» » السكن	٤٧٣	زنيب بن صيفي بن فروة
٣٤٢ ، ٣٣٣	» » سلمى الشاعر	٢٨٠	زهدي العبي
٤٨٣	» » عمرو العتيكى	٢٨٠	الزهدتان
٢٧٧	بنو زياد ، من عوذ بن غالب	٣٨٤ ، ٣٣	بنو زهران ، من الأزدي

٤٣٩ ، ٢٧٨	زيد بن علي بن الحسين	٣٢٤	زياد الفرس
٢٨٤	» » عمرو ، من بنى حوية	٤٦٠	» بن لبيد بن سنان
١٣٥ ، ١٣٤	» » عمرو بن نفيل	٢٤١	» » المهلب
١٦٥		٣٩٩	» » النضر
زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي		٣٣٩	» » هوبر
٣٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٣			زيد = قصي بن كلاب
٢٣٠	زيد ، من كليب بن يربوع		ابن زيد = عمرو بن زيد
٣٦٢	» بن كهلان	٤٥٣	زيد بن أرقم
٤٣٨	زيد اللات ، من كلب	٤٩٣	» » الأطول
٤٨٥	زيد الله بن عمرو بن مازن	٤٤٠	» » أكال
٣٦	زيد بن لبيد	١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠	أبو زيد الأنصاري
٢٤٨	» » مرداس	٢٧٥ ، ١٦٧ ، ٢٦٥	
٤٥٨	» » وديمة بن عمرو	٥٣٢	زيد تبع
٢١٧ ، ٦	زيد مناة بن تميم بن مر	٤٥٠	» بن ثابت
٤٨٤	» » الحجر	٥٥١	» » حارثة
٣٣٨	زير ، لقب جساس بن مرة	٤٤٩	» » الحباب ، أبو حبيب
٩٥ ، ٨٢	زينب بنت رسول الله	٣٩١	» » حصين بن وبرة
٣٠٤	» أخت الحجاج	٤٥٣	» » خارجة
س		٣٤٧ ، ١٣٤	» » الخطاب
	الساحر = بشتاني	٣٩٥	زيد الخير = زيد الحيل
	سادن الفليس = صيفي	٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢	زيد الحيل بن مهلب
٤٦١	ساردة	٣٩٥	
١٧٥	سارية بن زنيم	٤٦١	زيد بن الدثنة
٢٨١	بنو ساسان	٤٠١	» » ربيعة بن مالك
٥٥٤	الساسية	٤٤٩	» » سهل ، أبو طلحة
٥٧	بنو ساعدة ، من سامة	٣٢٩	» » صوحان
٣٨	سالم (في شعر)	٥٣٤	» » عبد الله بن دارم
١٠٩ ، ٥٧	سامة بن لؤي	٤٦٠	» » عبيد بن المعلى

٥٠٨	بنو السحتن	٦٧	ساهرة ، إحدى بنات الملوك
٥٣٥ ، ٥٢٧	السحول ، من ذى الكلاع	٣١٦	الساھرى
٣٤٨ ، ١٠١	بنو سحيم ، من حنيفة	٣٠١	السائب بن الأقرع
١٠١	سحيم بن هشام	١٢٢	» » الحارث
٢٢٤	» » وثيل	٨٧	» » عبيد بن عبد يزيد
٢٣٥	» ، أبو اليقظان مولى بنى العجيف	٩٣	» » العوام
٥٣٢	سدد بن زرعة	٤١٨	» » مالك
٣١٨	سدوس	سبأ بن يشجب ، عبد شمس ١٥٥ ، ٣٦١ ،	
٣٩٦ ، ٣٩٥	» بن أصمع	٣٨٩	
٢٣٤	» » دارم	٩١ ، ٩٠	السباق بن عبد الدار
٣٥٢ ، ٣٥١	» » شيان	٢٩١	» » معاوية بن بكر
١١٣	سراح (فرس)	٥١٤	بنو مباله
٤٨٠	سراقة بن مرداس البارقي الشاعر	٤٥١	سبرة بن قيس ، أبو سليط
٣٠٦	» » جعشم المدلجى	٤٨٢	» » النخف
٥٣٧	السرطان ، من الأسبيع	١١٢	أبو سبرة بن أبي رهم
١٨٦	السرندى الشاعر	١٧٧	» » سبرة سالم بن سلمة
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٢٤٠	سبطة بن الفرزدق
٧٠	السرى بن عبد الله بن الحارث	٤٢٧	بنو مبيع
	سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة	٣٧٨	السبندى بن مالك بن ذعر
٥٥٧ ، ٢٣٤	السعادم ، السعادمة	٤٢٧ ، ٢٨٥	بنو مبيع
١٦٨	سعد بن الغز	٤٤٠	مبيع بن حاطب
٥٢٩ ، ٥٩	بنو سعد	٤٥٢	» » قيس ، أبو خارجة
٢٩١ ، ١٤	» » بن بكر بن هوازن	٣٠٦	مبيعة بنت عبد شمس
٥٧	سعد بن ضبة بن أد	٥٠١	» » بن غزال
٤٠	» » تميم ، من رجال سعد العشيرة	٤٨٥	بنو سبين
٥٧	بنو سعد ، من تميم	٢٢٩ ، ٢٢٣	سبحاح التنبية
١٤٠ ، ٩٦	بنو سعد بن تميم	٢٢٩	سبحجة = سباح
٢٨٥	سعد بن ثعلبة بن ذبيان	٢٧٣	سبحان بن وائل

٤٥٥	سعد بن مالك ، أبو سعيد الحدرى	١٠٦	سعد بن حريث
٥٠٠	» » مجد	٤٤٨	» » خيشمة
٣١٩	» » مشمت بن الخيل	٩٣	» » الدوسى
٣٧٢	» » معاذ	٢٨١	» » بن ذبيان
٤٠٧	» » نجد الأزدي	٢٢٨	» » الراية
١٧٧	» » هذيل	٤٥٣	» » بن الربيع
٥٤٦	سعد هذيم	١٣٤	» » زيد
	سعد بن أبي وقاص ، أبو إسحاق ، ٤٩ ، ٥٦ ،		» » زيد مناة ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
	٩٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٨ ، ٤٢٧ ،		٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ،
	٥٢٣ بلفظ سعد بن وقاص ، ٥٤٧		٤٨١ ، ٥٥٥ ، ٥٦٠ .
٢٣	السعدان	٤٥٥	» » سعيد
٥٥٧ ، ٢٣٤	بنو سعدم	٥٤٦	» » صحار
٢٠٧	سعدى بنت الشعر دل الجهنية	٥٠٤	» » صفيح
٥٦٢	سعر التيمى	٥٧	» » ضبة
٢٢٧	بنو السعلاة	٩١	أبو سعد بن أبي طلحة
٢٩٤	سعوة بن حيدان المهرى	٤٥٦	سعد بن عبادة بن دليم
٥٧	بنو سعيد ، من الأزدي	٤٦٦	» » عثمان ، أبو عثمان
٧٩	سعيد بن خالد ، عقيد الندى		» » عدى بن حارثة = بارق
	أبو سعيد الحدرى = سعد بن مالك	٣٩٧	سعد العشيرة بن مالك بن أدد
٤٩٥	سعيد بن أبي سعيد الشاعر	٤٦٨	سعد بن عمرو بن لحي
٤٥٣	» » سهل	٢٨٤	» » فزارة بن ذبيان
٥٧	سعيد » ضبة بن أد	٤٦٦	» » قيس الخزرجى
	سعيد » العاص ، أبو أحيجة ذو العمامة ٧٨ ،		» » قيس عيلان ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،
٧٩		٢٧٢	
٢٨٣	» » عيننة	٥٣٨	سعد اللات ، من كلب
١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠	» » المسيب	١٠٧	سعد بن لوى
	السفاح بن خالد = سلمة بن خالد	١٧٢	» » ليث
٤٧١	» » عبد مناة الشاعر	٤٠٨ ، ٥٧	بنو سعد بن مالك

١٧٤	سلم بن نوفل	أبو سفيان = المغيرة بن الحارث	
٢٧٣	سلمان بن ربيعة	سفيان بن الأبرد السكلي	٣٤٣ ، ١٣٨
١٩٦	» » عامر	» » أمية	٧٣
٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٤٦٤	بنو سلمة ، من الأنصار	أبو سفيان بن أمية	١٦٦ ، ٧٣
٤٤٥	سلمة بن ثابت	سفيان بن بشير	٤٥٥
٥٤٢ ش	» » جدرة	أبو سفيان بن الحارث بن قيس	٤٣٨
٣٣٧	» » خاله ، السفاح	سفيان بن حرب	١٦٦
٢٢٣	» » ذؤيب	أبو سفيان بن حرب	٣٧٢ ، ٣٤٦ ، ٧٩ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٤٠
٤٤٤	» » سلامة بن وقش	سفيان بن سعيد الثوري	١٨٣
٣٧١	» » صبح الشاعر	أبو سفيان بن العلاء	٢٠٥
٤٦١ ، ٤٥٩	» » صخر بن سلمان	سفيان بن عجاج	٢٣٨
١٠٢	أبو سلمة بن عبد الأسد	السكاسك بن أشرس	٣٧٣ ، ٣٦٨ ، ١٠
٣٦٦	سلمة بن أبي كرب ، الحجر	السكن بن سعيد الجرهمي	١٤٥ ، ٦
١٧٧	» » المحبق	سكن اللات ، من كلب	٥٣٨
٤٠٧	» » يزيد بن مشجعة	السكون بن أشرس بن ثور	٣٦٨
٢٤٤ ، ٣٦	سلمى بن جندل	سلامان ، من الأزدي	٣٥
٣٦	أبو سلمى ، والدزهر	» بن أسلم	٤٧٧
٤٢	سلمى بنت سويد	» ، من قضاة	٣٥
» » عمرو بن ليث النجارية ، ٣٤٩		» ، من طي	٣٨٦
٤٤١		سلامة بن جندل	٧٤
٥٢٢	» » عميس	» ذو فائش	٥٢٩
٦	» » كعب	بنو سلمة ، من طي	٣٨٧
٤١	» أم لؤي	السلم = أوس بن عبد الله	
٣٤٨ ، ٣٦	سلمى الخنفي	سلمكان بن سلامة	٤٤٥
٤٠٥	بنو سلمة بن الحكم بن سعد العشيرة	بنو السلم	٤٤٨
٤٥٩	سلول ، أم عبد الله	سلم بن أحوز	٢٠٥
٤٦٨	بنو سلول بن عمرو بن لحي	» » محمد بن حجر	٤٨٥
٥٣٧	سليح بن عمران بن الحاف		

٢٨٢ ، ١٣٤	سمرة بن جندب الفزاري	١١١	بنو سليط ، من تميم
٢٨٣		١١١	سليط بن عمرو
٨٠	» » حبيب		أبو سليط = سبرة بن قيس
٥١٩	السمط بن مسلم	٢٢٦ ، ٢٢١	بنو سليط ، من يربوع
٤٣٦	السموأل بن حيا بن عادياء	٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧	السليك بن السليكة
٢٥١	سمى بن خالد	٣١١	سليم بن عباد حليف أبي طالب
٣٧٨	سميدع بن مالك بن ذعر	٤٦٧	» » عمرو بن حديدة
٥٢٥	سميفع = ذو الكلاع	٥٠٣ ، ٤٩٧	» » فهم
٣٤٨	بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة	٤٥٠	» » قيس بن قهد
٣٤٩		٤٥١	» » ملجان
٣٠٦	سمية العلجة		» » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ ،
٤١٦	» أم عمار بن ياسر		٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
١٥٩	أبو السنابل بن بعكك	٥٣٢	سليمان عليه السلام
٤٠٤	سنان بن أنس قاتل الحسين	٣٥٦	» التيمى
٢٨٨	» » أبي حارثة	٤٥٣	» بن الحارث
٢٦١	» » الحوتكية	٤٧٤	» » صرد
٢٥١	» » خالد ، الأشد	٣٦٨	» » عبد الملك
٢٥١	» » سمى ، الأهم	١٠٩	» » على
٤٦٥	» » صيفى	٤٨٠	» » كثير
٣٩٠	بنو سنبس	٣٥	بنو سليمة ، من الأزد
١٥٩	أبو سنبلة بن بعكك		» » بن مالك بن فهم ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٦١	السندرى بن عيساء	٥٤٢	
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٣٢٦ ، ٣٦	سليمة ، من عبد القيس
٥٣٠ ، ٥٢٩	سمر ك	٤٥٦	سماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجانة
٤٤٢	سهل بن حنيف	٤٥٨	» » سعد
٤٥٠	» » رافع	٤٤٤	» » عتيك
٤٥٥	» » عامر	٣٠٧	بنو سمال ، من سليم
٤٥٤	» » عتيك	١١٩	أبو السمح النخري
٤٦٧	» » قيس بن أبي كعب	٢٠٣	سمرة بن يزيد

٣٥٣	سويد بن منجوف	سهيل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤
٢٨٣	سيار بن عمرو	٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٤
	أبو سيارة = عميلة بن الأعزل	٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، ٤
١٤٢	السيال (في شعر)	١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧ ، ٤
٣٢٩	سيحان بن صوحان	بنو سهم بن هصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ٤
٤٠٥	بنو سيحان ، من مذحج	١٢٢ ، ١٢٤
٥٣٧	السيد ، من الأسبع	١١٤
١٩٠	بنو السيد بن مالك	١١١
٢٤١	سيدان بن مرة بن سفيان	٤٥٠
٤٢٠	سيف بن الحارث بن سريع	٢٩٠ ش
٥٣١	» » ذى زن	٢٩٣
	سيف الله = خالد بن الوليد	
٤٣٢	سيف بن هاني	٤٦٥
	ش	٤٨٥
٤٢٠	بنو شاحذ	٢٤١
٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو شار . وهم الشرى	٢١٦
٤٤٨	شأس بن قيس بن عبادة	٤٨٤
٣٣٠	» » « نهار ، الممزق	٢٣٣
٤٣٢ ، ٣٤٠	بنو شاكر ، من همدان	٤٢
٤٣١	بنو الشاول	٤٠
٤٢٠	بنو شبام ، من همدان	١٦١
٢٢٣	شبت بن ربيع	٣٣١
٥٦٠	شبرذى	» » غطيف اليشكرى ٣٤٠ ، ٣٤١
٥٦٤	ابن شبرمة قاضى الكوفة	» » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨
٥١٩	شبل بن معبد بن عبيد	» » « أبى كاهل ، سويد بن غطيف
٤٨١	بنو شبيب	» » مسعود ، الملقب بذرب ٣٨٩
٢٩٠	شبيب بن البرصاء	
٢١٧	» » (يزيد) الحارجى	(١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما فى الأغاني ١ : ٩٠ .

٢٣٥	شرح الفارس	٣١٨ ، ١١٩	شبيب بن عزرة
٣٦٥ ، ٣٦٣	» القاضى الكندى	٢٣٢	» » وفاء
٣٦٤	» المكدد	٢٩٧	شتير بن خالد
٣٠٩ ، ٣٠٧	الشريد ، من سليم	١٩٢	بنو شتيم
٢٦١	بنو شريط ، من عبشمس	٣٦٦	الشجار الشاعر
٢٠٧	بنو شريف		الشجرات = بنو شجرة
٥١٥	أم شريك الأزدية زوج الرسول	٣٦٦ ، ٣٦١ ش	بنو شجرة بن معاوية
٤٠١	شريك بن الأعور	٢٥٧	شجنة ، من بنى عطار
٤٠٤	» » عبد الله القاضى	٣٣٥ ، ٦	الشيخى بن وائل
٥١٥	» » أبى العكر		الشداخ = يعمر بن عوف
٤١٣	» » عمرو بن عبد يغوث	٤٢٦	شداد بن الأزمع
٥٠١	» » مالك	٤٠٢	» » الأوبر
٣٥٨	» » مطر	١١٤	شديد بن عامر بن لقيط
١٨٤	بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة	٤٠٦ ،	شراحيل بن الشيطان بن الحارث
٥٢٤	بنو شعبان	٤٠٧	
٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧	شعبة بن الحجاج الفقيه	١٥٨ ، ٨٥	» » طود
٢٥٤	الشعبى الفقيه	٩١	بنو شرح ، من طيء
٤٠٩	أبو الشعثاء الشاعر	١٩٦	شراحف بن المثلث
٣٤٩	شعتم	٣٣٨	شراحيل بن الحارث بن عمرو الملك
٣٤٩	الشعثان	٥٢٦	شراحيل = ذورعين
	أبو شعل ، حسان بن عبد الله	٣٦٣	» بن السمط
٣٧٤	بنو شعل	٥٢٤	بنو شرعب
٥٢٧	شعيب بن ذى مهرم	٣٧٨	الشرعى بن مالك بن ذعر
٣٧٤	» » ربيع بن مسعود العليمى		شرق = جشيش بن عبد الله
	الشعيراء بنت ضبة بن أد ، أو زوجها	٤٠٩ ، ٣٧٦	الشرقى النسابة
٤٢٢	بكر بن مر	٣٥٤	شرمع بن الأشعر
٤٢١	أبو شعيرة بن منبه الهمداني	٤١٣	» » الفحيل بن جزء
١٩٥	شفاف بن المقطع		الشرى = بنو شار

٨٤	أبو شمran بن المطلب	٢٧٧	الشغافيون
٥٦٠ ، ٥٥٣	الشمرذى	٢٤٤	شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة
٥١٠	بنو شمس	٥١٧	شق الكاهن
٥٤٣	شميس ، من جرم بن ربان	٤٨٥	بنو شقران
٣٢٥	بنو شن ، من عبد القيس	١٩٧	شقرة بن ربيعة
٥٦٠	شنظير المازنى	١٩٧	» ، من مازن
٥٨	الشنفرى	٣٥٣	شقيق بن ثور
٣٣٣	شهاب بن عبد القيس ، مرجوم	٤٢	شقيقة بنت عك
١٨٧	بنو شهاب ، من عدى	١٤٠	بنو شكامة بن تيم
٣٨٢	شهاب بن لأم الشاعر	٣٦٨	شكامة ، من زيد بن كهلان
٢٧٨	» » نصر بن خزيمه	٣٤٠	بنو شكر
٥٢٤	بنو شها	٣٠٠	بنو شكل ، من الحريش
٥٤٠	بنو الشهر الحرام	٥٣٨	شكم اللات ، من كلب
٥٢٠	شهران بن عفرس	٣٢١	بنو شكيس
٣٤٤	شهل بن شيبان ، الفند		الشليل = جابر بن مالك بن نصر
٤٨٤ ، ٤٨٢	شهيل بن الأسد		الشمخ بن ضرار ١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ،
٤٢٩	بنو شوران	٤٤٥ ، ٢٨٦	
	الشويعر = محمد بن حمران	١٠٢	شماس بن عثمان بن الشريد
١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢	شيبان بن ثعلبة بن عكابة	٢٥٥	» » لأمى
٣٤٩ ، ٣٤١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩		٣٩٤	بنو شمجى
٣٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٠		٢٨١	شمخ بن فزارة بن ذبيان
٣٧٦		٣٩٠	بنو شممر
٣٥٥ ، ١٨٩	» » شهاب	٥٣٠	شم بن أبرهة بن الصباح
٢٥٣	» » عبد شمس	٢٩٧	» ذو الجوشن
٢٣٦ ، ٢٣٥	» » علقمة	٤٣٦	أبو شممر بن الحارث بن جبلة
	شيدة = عبد المطلب	٥٣٢	شمم الراشع تبع
٨٢	شيدة بن ربيعة	٣٤٨	» بن يزيد الحنفى
١٥٦	» » عثمان	٤٠٥	شممران ، من مذحج
٥١٢	» » نهيك		

٢٥٨	الصحصيون	٤٩٩	أبو شيخ الهنأى العابد
	صخر = أبو سفيان بن حرب	١٩٦	الشيظ (فرس)
٢٢٠	» بن حبناء	٣٨٢	الشيعة
٤٢٩	» أبو حسان		ابن شياء = جبلة بن مالك
٤٥٩	» بن سلمان بن الصمة	١٩١	بنو شليم
٣٠٩	» » الشريد		ص
	» » قيس = الأحنف		صاحب رحل الذهب = نحيان بن سمان
٢٥٠	» » من منقر	٥١٠	
٥٦٦	» » نهشل		صاحب السمر = عبد الله بن عياش
٤٧٧ ، ٤٠٥	بنو صداء ، من مذحج	٢٨٩	بنو الصارد
٢٧١	صدي بن عجلان ، أبو أمانة	٥١١	صالح بن عبد القدوس
٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	٩٤	» » عبد الله
١٩٦	صرد بن حمزة	٢١٧	» » المسرح
٢٨٧ ، ١٥٩	بنو صرمة ، من قيس	٣٩٦	بنو الصامت ، من طي
١٩٠ ، ١٥٩	بنو صريم ، من الأزدي	١٧٧	بنو صاهلة
١٩٠ ، ١٥٩	» » من تميم	٤٢٩	بنو الصائند
» » بن سعد بن ضبة ، ١٩٠ ، ١٥٩		١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩٢	بنو صباح
١٩٢		٤٠١	ابن صبح (في شعر)
٢٤٦	» » من مقاعس	٦٦ ، ٦٤	صبح بن العباس
٤٥٩	صطحان	٢٠٦	صبرة بن جرير ، أبو حاضر
١٧٩	صعب بن أسد بن خزيمه	٥١١	» » شجان
٥١٣	» » دهمان	٢٣٠	» » من كليب بن يربوع
٣٧٣	» » من السكاسك	٣٨٦	الصبيب (فرس حسان)
٣٤٤	» بن طي بن بكر بن وائل	٢٢٧ ، ٢٢١	بنو صبير ، من يربوع
٢٢٩	صعصعة بن صوحان	١٢٥	صيرة بن سعيد السهمي
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٢٢٨	صبيخ بن عسل
٢٤٩	» » » من بني مرة	٥٤٦	ابنا صحرار
٢٣٩	» » ناجية	٣٣٣	صحرار بن عياش

صعيب الرومي = صعب بن سنان	الصعق = عمرو بن خويلد
٣٣٥ صعب بن سنان الرومي	٣٥٤ صعب بن كلاب
٤١٣ ابن صوحان (في شعر)	٤٩٩ الصفاق بن حجر بن بجير
٣٢٩ صوحان بن حجر بن الحارث	٣٤٤ ، ٢١٧ الصغرية
صور = ضور	١٣١ ، ١٢٨ صفوان بن أمية
٤٨٥ بنو صوفة	٤١٥ » » عسال
١٨٠ بنو الصيحاء	٣١٠ » » المعطل
١٦٢ أبو صيفي بن أسد	٣٠٢ أبو صفية المهاجر
٣٩٧ صيفي سادن القلس	صفية بنت هاشم = ضيفة بنت هاشم
٤٤٩ » بن ساعدة	٥٢٥ ، ٤٣٣ الصقر بن عمرو بن محسن
٥٣٢ » » سبأ	الصقعب = خيثم بن عمرو
٣٧٨ » » مالك بن ذعر	٥٦٢ بنو صقعب
» » هاشم = عبد عمرو بن هاشم	٤٩٦ الصقل بن زهران بن كعب
٣٢٦ الصيق بن مالك	صلادة = معاوية بن حزن
ض	الصلب = عمرو بن قيس
٢١٨ ضابي بن الحارث	٧١ الصلت بن عبد الله بن نوفل
٤٧٠ ، ٤٦٩ بنو ضاطر ، من خزاعة	١٦٨ الصلتان (في شعر)
٢٩٦ الضباب	٣٣٣ الصلتان الشاعر
٣٥٢ بنو ضباري	٣٥٨ صليح بن عبد غنم
١٠١ ضباع (في شعر)	٥٠٠ صليمي ، بنو زاكيا
٤٢٠ بنو ضبرة ، من همدان	٣٧٨ الصمحمج بن مالك بن ذعر
١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ بنو ضبة بن أد	٧٨ الصمصامة (سيف عمرو)
١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ،	٢٩٦ بنو الصموت ، من كلاب
٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،	٢٩٦ الصميل من الصباب
٥٦٤	٤١٥ ، ٤١٤ صناع
١٩٠ الضبيب (فرس)	٤١٧ بنو صنامة
١٢١ ضبيرة بن سعيد بن سعد	٦١ صنبل (في شعر)
٤٧٣ بنو ضبيس ، من خزاعة	٤٠٤ بنو صهبان ، من النخع

فهرس الأعلام		٦٥٣
٣٧٢	الضبياء بنت حرب	٣٠٣
٣٢٤	بنو ضرور بن رزاح	٥٥٢
	ط	٣١٣
٤٨٤	طاحية بن سود	٣١٧
٤٧٠	طارق بن تلمية بن يعمر	ضبيعة بن ربيعة = ضبيعة بن أسد
٣١١	آل أبي طالب	٤٣٧
٦٣	طالب بن أبي طالب	٥٥٢
٩٧ ، ٨٨	أبو طالب بن عبد المطلب	٢٧٠
	١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١ .	الضجاء ، الضجاعة = ضجعم
	الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد	٥٤٥
	رسول الله .	٤٦٤
١٣٦	الطائيون	٤٥٤
	طرفة بن العبد بن سفيان البكري ١٠ ، ٥٧ ،	٣٤٩
	١٤١ ، ١٧٢ ، ٣٥٧ ، ٤٢٨	٥١٠
٣٩٢	الطرماح بن حكيم بن مقر	٢٨٦
٣٨٦	» » عدى	١٠٣
٥٤٣	طارود ، من جرم بن ربان	٤٥
٢١٥ ، ٢١٤	طريف بن عيم	١٩٤
٤٢٨ ، ١٧٢	طريقة (طرفة) العبدى	٤٧٢
٥٢٦ ، ٥٢٤	طسم	٥١٨
٢٧١ ، ٢٦٩	الطفاوة بن أعصر بن سعد	١٥٣
٨٤	الطفيل (فرس)	٢٩
	ابن الطفيل = يزيد بن طعيم	٣٧٣
	أبو الطفيل = عامر بن وائلة	١٧
٨٣	الطفيل بن الحارث بن المطلب	٢٤٤ ، ١٧
٥٠٤	» ذو النور بن عمرو بن طريف	٢٢٨ ، ٢٢٧
١٧٣	طفيل بن عامر بن وائلة	٢٩٤
٥٠٥	الطفيل بن عبد الله بن الحارث	٤٥٧
		ضبيس بن أبي عمرو
		ضبيعة
		ضبيعة بن أسد بن ربيعة
		ضبيعة أضجعم
		» » زيد
		ضبيعي بن عقار
		بنو ضبينة
		الضجاء ، الضجاعة = ضجعم
		ضجعم
		الضجاء بن حارثة
		» » عبد عمرو
		» » هنام الشاعر
		ضحيان بن سمان بن ضحيان
		ضرار ، من بنى جحاش
		» » بن الخطاب
		» » عبد المطلب
		» » عمرو ، أبو قبيصة
		بنو الضريفة بن عمرو بن الحزمر
		الضريس بن عبد الله
		ضيفة بنت هاشم
		ضمام بن زيد الصبحاني
		» » من السكاسك
		ضمرة بن بكر بن عبد مناة
		» » ضمرة
		ضمضم بن عمرو بن ربوع
		ضنة بن عبد الله بن نمير
		بنو ضنة ، من قضاة

١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ،	٢٧٦ ، ٨٤ طفيل المرائس
٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،	» بن كعب الغنوى ٢٧٠
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦ ،	الطفيل اللجلج ٤٠١
ظ	» بن النعمان ٤٦٤
بنو طاعة ١٧٦ ، ٣٤٥	الطفيليون ٢٧٦
بنو الطاعنة ٣٤٥	أبو طلحة = زيد بن سهل
بنو ظالم ، من عبشمس ٢٦١	» » = موسى بن عبد الله الخزاعي
ظالم بن عمرو ، أبو الأسود ١٧٥ ، ٣٢٥	طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله
» » الغضبان ١٩٣	طلحة بن أبي طلحة ٩١
» » فزارة بن ذبيان ٢٨١	أبو طلحة بن عبد العزيز ١٥٦ ، ٩١
ابن ظبيان = عبيد الله	طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات ٤٧٥
بنو ظبيان ٤٩٥	» » عبيد الله بن عثمان التيمي ٥٥
أبو ظبيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث	١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥
ظفر ، من سليم ٣٠٧	طلحة بن عبيد الله بن كزير ٤٧٠
ظليم (في شعر) ١٥١ ، ٩٩	» » مصرف الفقيه ٤٢٤
ظليم بن حنظلة ٢١٨	أبو طلق = عدى
ظويلم مانع الحريم ٢٨٢	طلق بن حبيب ٣٢٢
ع	طليحة بن خويلد ٥٥١
عاتكة بنت خليف ، أم معبد ٤٧٤	طليق بن أبي طالب ٦٣
» » عبد الله بن عنكة ١١٤	الطماح ، من كنانة ٥٤٢
» » عدوان ٤١	بنو الطمشان ٣٧٤
» » مر ٣٧	بنو الطمخ ، من كندة ٥٤٢ ، ٣٦٣
عاد بن عوص ٤٦ ، ٨٣ ، ٣٦١ ، ٥٢٤ ،	أبو الطمجان = حنظلة بن شرق ٢٣٣
٥٣١	بنو طمية ٢٣٣
بنو عادية ، من هذيل ١٧٦	طمية بنت عبشمس
عارق الطائي = قيس بن جروة	الطوائف ٥٤٣
أبو العاص بن أمية ٥٣ ، ٧٣ ، ١٦٦ ،	طيسلة الشاعر ٥٥٥
	طلي* بن أدد ٩ - ١١ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ،

٣٣٥	عامر بن ربيعة البدرى	١٢٥	العاص بن أمية السهمى
٢٩٥	بنو عامر بن ربيعة بن عامر	٣٠٢	أبو العاص بن بشير بن دهمان
٤٥٤	عامر بن زيد ، أبو الدرداء	٨٢	أبو العاص بن الربيع
» » صمصمة ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ ،		٤٨٥	العاص بن عمرو بن مازن
» » ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ،		١٢٤	أبو العاص بن قيس
» » ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ،		١٣٩	العاص بن نضلة
٥٦١		١٢٦	» » وائل
» » ضبارة ، أبو الهيثم ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،		٤٢٨	عاصم (فى شعر)
١٩١	بنو عامر بن ضبة	٤١٢	عاصم بن الأصمق الشاعر
٣٣٤	عامر الضحيان النمرى	» » ثابت بن أبى الأقلح ، حمى الدبر	
» » بن الطفيل ٢١ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٨٣ ،		٤٣٧ ، ١٦٠	
» » ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،		١٨٣	» » خليفة الضبي
٥٦١		٥٥١	» » عدى بن الجد
١٦٨	» » الطرب المدوانى	٤٤٦	» » عمر بن قتادة
٢١٣	» » عبد قيس	٤٥٧	» » عمرو
١٤	بنو عامر ، من عبد القيس	٤١٤	عافية بن شداد بن ثمامة
عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس		٤١٤	» » يزيد بن أبى قيس
» » بن الجراح = أبو عبيدة		٣١٤	آل عامر (فى شعر)
٥٨	» » عتوارة	٢٤٩	عامر بن أبيير
١٨٧	بنو عامر ، من عدى	٥٤١ ، ١٤	» » الأجدار
٤٦٥	عامر بن عنمة	» » بن أسد = عنزة بن أسد	
٥١٤ ، ٥١٣	عامر ، العطريف الأكبر	٤٤٨	» » الأسلت
٢٥	عامر بن فهيرة	٢٠	» » بن ثعلبة الأزدي
١٤	» » من قيس	» » الجراح = أبو عبيدة	
٤٥٥	» » بن كعب الشاعر	٤٥٦ ، ٣٩١	» » جوين الطائى
١١٠ ، ١٤	» » لوى	١٩٨	» » حوط الأبرش
» » ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس		٤٧٩	» » الحزاعى الشاعر
٤٣٥		٤٣٠	» » ذو لعوة
٢٩٦	» » بن مالك ملاعب الأسنة	٣٤٢	» » ذو المحاسد

١١	العباد	٤٦٢	عامر بن نابی
٣٥٦	بنو عباد	١٤	» النخل ، من عبد القيس
٤٤٥	عباد بن بشر	٢٥٦	» بن هوزة بن شماس
٤٤٢	» » الحارث بن عدی	١٧٢	» » وائلة
٢٠٢	» » الحصين	١١٥	» » يزيد
٤٤٢	» » حنيف		» » يشجب = سبأ بن يشجب
١٩٦	» » خلف ، أبو سواج	١٤	عامرة ، من الأنصار
٨٤	» » المطلب	٣٧٣ ، ١٥٨	عاملة
١٠٩	» » منصور		العاملة (١) ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،
٤٥٨	عبادة بن الصامت		٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ،
٢٩٩	بنو عبادة بن عقيل		٣٧٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ،
٣٧٢	عبادة بن نسي الفقيه		٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ،
	بنو العباس ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠ ،	٥٥٥	
	٤٨٠ ، ٥٢٢	٤٠١	عاهان بن الشيطان
٣١١	العباس بن أنس الأصم	٣٤	عائذ بن عمران
٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤	» » عبد المطلب	١٨١	» » عمرو
٦٩	» » محمد بن عبد الله	٤٦١	» » ماعص
٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠	» » مرداس	٣٢٩	» » محسن ، المثقب
	» » هشام الكلبي ٦ ، ٣٦١ ، ٤٢٨ ،	١٠٨ ، ١٠٧	عائذة بنت الحس
٥١٥		١٩٠	» » من ضبة
١٥٥ ، ٩٢	عبد بن قصى	٣٥٤	بنو عائش بن مالك
١١١	» » معيص		عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها ٨٩ ،
	عبد الأشهل = عبد الأشهل		١٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ،
٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢	عبد الأشهل		٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ،
٤١٦	عبد الثريا بن الأشعر		٣٣٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٥ ، ٥٦٤
٣٩٨	عبد الحاجر بن عبد المدان		(١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل
١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧	عبد الدار بن قصى		ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوى ،
			ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن دريد
			عن العامة بلفظ (الناس) أيضاً ، فأثبت أرقامها
			مع هذه .

٢٣٦	عبد شمس ، من البراجم	١٧٣ ، ٣٢٣ ،	عبدالرحمن بن الأشعث
٣٤٩	» ، من ذهل بن ثعلبة	٣٤٣	
	» بن سعد = عبشمس	٧٥	» » أخى الأصمعى
	» » عبد مناف ١٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،	١١٦	» » الحارثية
	٨٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٧٤	٣٦٤	» » حجر بن عدى
٩٨	» » المغيرة	٣٢٠	» » أم الحسك
٤٢١	عبد العزى بن سبع	١٣٢	» » سابط
٤٩٢	» » سهل الشاعر	٨١	» » سمرة
	» » عبد المطلب ٤٧ ، ٦٨ ،	٥٣٨ ش	» » شعفرة
	١٠٢ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ٢٣٤	٥٨	» » عامر بن عتوارة
١٠٦	» » عبد مناف	٦٤	» » العباس
٩٢	» » قصى	٤١٧	» » عبد الله ، أبو الخطاب
٥٢	» » نفيل	٥٥٠	» » عديس
٧٧ ، ٧٦	عبد العزيز بن مروان	١٠٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ،	» » عوف
٢٩٦	عبد عمرو (فى شعر)	١٢٩	
٣٧	» بن عبيد بن الحارث	٤٥٨	» » كعب
٣٩٥	» » عمار بن أمق الشاعر	٤٤١	» » أبى ليلى
٨٨	» » نوفل		» » مالك = الأجدع بن مالك
٦٩	» » هاشم ، أبو صيفى	٣٤٧	» » محذوج
	عبد عوف بن عوف = عبد الرحمن بن عوف	١٤١	» » مشك
١٢٩			» » نظام ، أعشى همدان ٤٢٣ ،
	عبد القيس بن أفصى ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ،	٥٠٦	
٢٦٩ ، ٢٣٤ ، ١٨٤ ، ١٤٠ ، ٣٦		٤٩٤	» » نعيم
٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٠		٥٢٣	عبد الشارق بن قير
٣٣١ ، ٣٢٤		٤٩٤	» » مظلة بن لعل
٥٢٦	عبد كلال بن مثنوب	١٥٧	عبد شمر حبيب بن هاشم
٢٤٩	عبد الله بن إياض		عبد شمس = سبأ بن يشجب
٤٥٩	» » أبى بن مالك	٤١٦	» » بن الأشعر

٢٥٣ ، ٢٥٣	عبد الله بن عامر الحضرمي	٤٠٩	عبد الله بن إدريس الفقيه
١٦٥ ، ٨١	» » » بن كزيز	٤٨٩ ، ٤٨٤	بنو عبد الله ، من الأزدي
٢٩٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢١٣	» » »	٥٣٧	عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة
١٧٧	» » العباس	٤٨٠	» » أبي أوفى
٤٥٩	» » عبد الله بن أبي بن مالك	٤٤٠	» » ثابت بن قيس
٣٣ ، ١٠	» » عبد المطلب	١٤٤ - ١٤١ ، ٩٧	» » جدعان
١٠٦	» » عبد مناف التيمي	٥٢٢	» » جعفر بن أبي طالب
» » » بن النعمان الحزرجي	» » »	٦٧	» » الحارث بن عبد المطلب
٤٦٤	» » عتيك	٢٩٤	» » » بن نعيم
٤٦٧	» » عثمان = أبو بكر الصديق	٧٠	» » » بن نوفل ، بية
٤٩٥	» » عمر بن الخطاب	٣٣٥	» » حصن
٨٢	» » » عبد الله	٤٠٩	» » الحلج
٧٨	» » » العرجي	٣٠٦ ، ٢٥٥	» » خازم السلمي
٤٦٢	» » عمرو بن حرام	٤٧٥	» » خلف بن أسعد
٣٤٠	» » » ابن الكواء	٢٣٤ ، ١٧	» » دارم
١٩٩	» » عنمة الضبي	٤٥٣	» » رواحة
٤٩٤	» » عوف بن الأحمر الشاعر	١٢٢ ، ٩٨	» » الزبير
» » عياش المتوفى صاحب السمر	» » »	١٣٩ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٠	» » الزبير
٤٣٢	» » غطفان	١٥١ ، ٢٨٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٧	» » »
٢٧٦	» » فضالة	٥١٣	» » »
٤٨٤	» » قيس بن سليم ، أبو موسى	٣٨٤ ، ٤٨	» » الزبير
٣٩٩ ، ٣٠٤	» » الأشعري	٤٩٦	» » زهران بن كعب
٤١٧	» » قيس بن صيفي	٢٣٤	» » من زيد بن عبد الله
٤٦٥	» » كعب	١١٣	» » بن سعد بن أبي سرح
٤٥٨	» » كلاب بن عامر	» » سلول = عبد الله بن أبي	» » »
٢٩٦	» » مازن	٤٨٣	» » سنان
٤٩٨	» » »	١٧٢	» » شداد
		٢٩٢	» » الصمة

١٥٦، ٩٠	عبد مناف بن عبد الدار	٢٣٧	عبد الله بن المبارك
٤٧	» » » عبد المطلب	٦٢	» » محمد رسول الله
١٥٥، ٣٧، ١٧، ١٦	» » » قصي	١١٢	» » مخزومة
٤٧٤، ١٥٦		٤٩٥	» » مسروح الشاعر
٣٩٣	» » » هلال بن عامر	٤١٤، ١٨٢، ١٧٧	» » مسعود
١٨٢، ١٣١	عبد مناة بن أد	٤٥٠	
٢٣٥	» » » زارة	٤٠٨	» » مطر، مزج
١٧٠	» » » كنانة	١٣٩	» » مطيع
١٥٧	عبد المنذر بن علقمة بن كدة	١٣١	» » مظعون
٧٨	عبد الواحد بن الحارث	٤١٢	» » معد يكرب
٧٨	» » سليمان	١٨١	» » مغفل
١١٢	عبد ود	٩٨	» » المغيرة
١٨٥	عبد يغوث بن الحارث بن وقاص	١٤٤	» » أبي مليكة
٤٠١	» » » وقاص = عبد يغوث بن	٢٤٢	» » ناشرة
	الحارث	٤٥٨	» » فضلة
١٥٣	» » » وهب	٤٦٥	» » النعمان بن بلدمة
٦٤	عبدان بن العباس	٣٦٨	» » هاني، أبو الزعرار
٣٩٣	عبدل بن الجعل	٥١٥	» » وهب الراسبي
٢٦٢	عبد بن الطبيب	٤١٦، ٤١٥	» » ياسر بن عامر
١١	عبيد القرساني	٣٩٩، ٣٩٨	عبد المدان
٤٩٦	عبرة بن زهران بن كعب	٤٨٥	عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقليلة
٤٦٣	عبس (في شعر)	١٢، ١١، ٩، ٨	عبد المطلب بن هاشم
٢٧٣، ٤٤	عبس بن ذبيان بن بغيض	٤٤١، ١٢٠، ٦٩، ٥٦، ٣٤	
٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٧		٢٨٤، ٧٩، ٧٦	عبد الملك بن مروان
٥٥٤، ٢٩٩		٥٣١، ٤٧٠، ٣٥٩، ٣٠٨	
٤٦٥	أبو عبس بن عامر		أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة
٣٨٥	عبس الفوارس	١٧	عبد مناف بن ربيع الهذلي
		٩٦، ٥٨، ٣٣	» » » زهرة بن كلاب

٨٩	عبيد الله بن عدى	٢٤٥	عشمس بن مسعد بن زيد مناة
٢٤٨	» » طلى بن أبى طالب	٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٤	
١١٤	» » قيس الرقيات	٥١٦	عقمر بن أنمار
٧٦	» » مروان		ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية
١٠٨ ، ١٠٧	» » المندلق	٣١٠	العبيد (فرس العباس بن مرداس)
١٥٣	عبيد يغوث بن وهب	٢٩	عبيد بن الأبرص
٤٢٤	عبيدة بن الأجدع الفقيه	٤٨٥	بنو عبيد ، من الأزد
٣٠٦	أبو عبيدة ، من ثقيف	٤٤٦	عبيد بن أوس ، مقرن
٦٠	» » بن الجراح	٣٧	» » الحارث بن كعب
٨٤ ، ٨٣	عبيدة بن الحارث بن المطلب	٢٩٥ ، ١١٠ ، ٣٨	» » حصين الراعى
٥٠ ، ٢٨ ، ٢١	أبو عبيدة معمر بن المثنى	٤٥٥ ، ٣٠٨	
١٠١ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٤ ، ٧٩		٤٦٦	» » زيد
١٢٣ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦		٥٣٨	العبيد بن زيد اللات
٢٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٣٦		١٧٤	عبيد بن عمير الفقيه
٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٠٥ ، ٢٨٠		٢٩٤	» » كعب
٥٣٠ ، ٥١٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٨		٢٥٦	» » كلاب بن عامر
٥٥٣ ، ٥٣٤		٥٤٠	العبيد ، من كلب بن وبرة
٣٤٣	عبيدة بن هلال	٣٠٣	أبو عبيد بن مسعود
٨٣	عبيد بن عوض	٤٥٩	عبيد بن المولى
٧٨	عتاب بن أسيد	٢٤٦	» » من مقاعس
٦٨	» » من تغلب	٣٠٦	عبيد الله بن أبى بكرة
٣٠٦	» » من ثقيف	٣٦٤	» » حنجر بن عدى
٢٢١	» » بن هرمى	٤٠٨	» » الحر بن عمرو
٢٢٣	» » ورقاء		» » زياد
٦٨	العتابى صاحب الأخبار	٣٣١ ، ٢٢٣ ، ٢١٩	
	أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب	٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥	
٨٢	عتبة بن ربيعة	٣٠٤ ، ٢٧٤	» » ظبيان الفاتك
١٨٥	» » أبى سفيان	٣٥٤	
٣١١ ، ٣٠٦	» » غزوان	١١٦ ، ٦٤	» » العباس

٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ،	٣٠٩	عتبة بن فرقد
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥	٦٨ ، ٢٢	» » أبي لهب
٣٥١ أبو عثمان المازني	١٧٧	» » مسعود
٤٥٨ عثمان بن مالك بن العجلان	٣٣٧	» » الوغل
٧٦ أبو عثمان بن مروان	٣٠٦	عتبان ، من ثقيف
١٣١ ، ١١٧ عثمان بن مظعون	٣٥٩	» بن وصيلة
١٠٥ ، ١٠٤ ، العجاج ، عبد الله بن روبة	٤	العتبي
٣١٤ ، ٢٥٩	١٧٢	عتوارة بن عامر
٢٢٣ بنو العجفاء ، من رياح	٣٨٧	بنو عتود ، من طي
٢٢٣ العجماء	٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨	عتيب ، أبو بطن
٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٢ عجل بن لجيم	٣٥٨ ، ٢٢٥	عتيبة بن الحارث بن شهاب
٢٩ العجلان بن خليفة	٥٥٩	
٢٩٧ » » عبد الله	٦٨	» » أبي لهب
٢٣٥ بنو العجيف	٣٤٦	» » النحاس العجلي
٢٣٤ العجيف بن ربيعة	٤٩	عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق
٥١٢ عجيف ، من بني نحو	٤٨٢ ، ١٣٧	عتيك بن الأسد
٥٥٣ العجيل بن قثا	٤٤٥	عتيك بن التيمان
٥٥٥ عجيل اللص	٥٥٦ ، ٢٣٧	عجبل بن المأموم
٣٩٥ العداء المقعد الشاعر	٥٢٣	عشع بن وحشى
٣٧٨ العدبس بن مالك بن ذعر	٢١٣	أبو عثمان الأشنانداني
٤٩٦ عدنان	٤٤٢	عثمان بن حنيف
٢٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ عدس بن زيد	٩٥	» » الحويرث
٤١٠ العدل بن جزء بن سعد العشيرة	٩١	» » طلحة
٤٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٥ عدنان	٩١	أبو عثمان بن أبي طلحة
٤٨٩ عدنان ، من عبد الله بن الأزد	٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢	عثمان بن أبي العاصي
عدوان = عمرو بن قيس	٥٠ ، ٤٩	» » عامر ، أبو قحافة
٣٥٥ عدى التيم	١٥٦ ، ٩٠	» » عبد الدار
٣٧٤ عدى بن حاتم	١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣	» » خفان
	٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٤٥	

٥٥٥	عرقل اللص	٣٧٧	عدى بن الذميل بن أنس
٥٥٧	عركز بن الجميح الأسدي	١٨٠	» ، من الرباب
٤٨٩	عرمان بن عمرو	٤٨٦ ، ٥١	» بن الرعلاء
٥٢٣ ، ٣٦٢	العرنجج = حمير بن سبأ	» »	» الرقاع = عدى بن زيد بن مالك
٢٥٢	أبو العرنس الأزدى	» »	» زيد العبادى ٢٦ ، ٢١٧ ، ٥٣٩
٣٧٨	العرنس بن مالك بن ذعر	» »	» زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع
٥٣٥	عروان ، من ذى الكلاع	٣٧٥	
	عروة بن أذينة = ابن أذينة	١٠٨	» أبو طلق
٤٠٩	» » جابر بن عائذ ، أبو عميرة	١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢	» بن عبد مناة
٩٤	» » الزبير	٣٨٨	» » عمرو الأعرج
	» الصماليك = عروة بن الورد	٤٨٥	» » » بن مازن
٢١٩	» بن عمرو بن حدير	٢٨١	» » فزارة بن ذبيان
٣٠٦	» » مسعود الثقفى	٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١	» » كعب
٤٧٩	» » الورد	٨٨	» » نوفل
٤٠٥	العريان بن الهيثم	٣٤٥	العديل بن الفرخ
٥٢٣	بنو عريب ، من حمير	٣٥٣	العذافر بن زيد
٥٢٦	عريب بن عبد كلال	٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩	بنو عذرة
٥٥٢	عريب ، من مهرة	٣٥٨	عذرة بن زيد اللات
٤١٩	عريب ، من همدان	٤٤٥	عرابة بن أوس بن قيطى
٢١١	بنو عريج ، من جندب	١٩١	عرار (فى شعر)
٥٥٢	بنو عريد	٤٢٦	بنو عرار
٢٧٩	عريفة العبسى	٣٨٣	عرام بن المنذر المعمر
٥٣٨	عرين (فى شعر)	٥٢٤ ، ٣٦١	العرب العاربة
٢٢٦ ، ٢٢١	بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع	٥٥٩	العرباض بن الصنفوق
٥١٦ ، ٢٢٦	عريئة ، من بجيلة	٧٨	العرجى = عبد الله بن عمر
٥٣٨	عريئة ، من كلب	٥٥٣	بنو عرزم
١٣١ ، ١٢٤	أبو عزة عمرو بن عبد الله	٤٨١	عريفة بن هرثمة
٤٧	العزيز ، فرعون يوسف	٣٤١	عرفطة

٥٥٩	بنو عفارة	١٥٦	أبو عزيز بن عمير بن هاشم
٤٥٠	بنو عفراء	٤٤٠	عزيز بن مالك
٥٢٠	بنو عفرس	٣٢٧	بنو عساس
٥٣١	عفير بن زرعة بن عفير	٢٤٨	عمس بن سلامة
٢٣٠	عقاب ذو اللقوة	٣٧٨	» » مالك بن ذعر
٦٣	ذو العقال (فرس)	٢٢٧	عسل بن عمرو بن يربوع
٢٩٩	عقال بن خويلد	٢٨٣	بنو العشراء
٢٣٨	» » محمد بن سفيان بن مجاشع	٣٣٦	العصا (فرس الأخنس)
٤٩٩	العقاة ، ولد الحارث بن مالك	٥٤٤	عصام بن شهر حاجب النعمان
١٨٨	بنو عقبة	٣٢٥ ، ٢٦٩ ،	بنو عصر ، من عبد القيس
٤٩٨	عقبة بن سلم الهنأئي	٣٢٧	
٤٦٢	» » عامر بن نابي	٣٣٨	عصم بن النعمان ، أبو حنش
٤٦٤	» » عبد الله بن صخر	٤٤٧	عصماء بنت مروان اليهودية
٤٦٦	» » غنم	١٨٥	عصمة بن أبيير
٧٩	» » أبي معيط	٤٥٨	» » الحصين
٣٠٤	بنو عقدة بن غيرة	٣٠٩ ، ٣٠٧	عصية ، من سليم
٥٤١	عقرب بنت النابغة	١١١	عصية بن معيص
	العقي = الحارث بن مالك	٤١٨	البناء عصاه بن السكركر
	عقيد الندي = سعيد بن خالد	١٧٨	عضل بن مدركة
١٨٢	ابن أبي عقيل (في شعر)	٢٣٧	عطارد بن حاجب
٦٣	عقيل بن أبي طالب	» » بن عوف بن كعب ٢٥٧ ، ٢٥٤ ،	
٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩	» » علفة للمري	٢٥٨	
٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨	بنو عقيل بن كعب	٥٣٨ ش	عطاف بن أبي حنينة
٣٩٩		٥٦١	عطرذ المغني
٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢	عك بن عدنان	٥٦٠	عطرق المازني
٣٥٣	عكابة	٤٢	عطوى بنت إباد
٥٥١	عكاشة العمي	٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩	عطية بن جمال
٣٣٧	بنو عكب	٤١٨	» » الحارث ، أبو روق المفسر

٢٥٦	علقمة بن هوذة بن شماس	٥٥٨	عكباس
١٨٦	علقمة الشاعر	٢٤٩	عكراش بن ذؤيب
٣٩٧	علة بن جلد	١٤٩	عكرمة بن أبي جهل
	أبو طى = عامر بن الطفيل	٣٥٤	» الفياض
	» = قيس بن عاصم	١٥٧	» بن عمرو بن هاشم
	» = هوذة الحنفي	١٦١	» هاشم بن عبد مناف
٤٨٤	بنو طى ، من الأزد	١٨٣ ، ١٨٠	بنو عكل ، من الرباب
٢٧٢	على بن أصم	٥٥٩ ، ٢٣٠	العكمص الشاعر
١٢٩	» « أمية	٣٨١	بنو عكوة
	» « بكر بن وائل ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٣٩	١٧٨	العلاء بن خويلد
٣٤٤		٣٠٦ ، ٣٠٥	بنو علاج بن أبي سلمة
٤٥٩	» « ثابت بن زيد الشاعر	٢٥٨	علاق بن شهاب
٣٠٤ ، ٥٥	على الحنفي ، والد أبي هوذة	٣٢٢	علياء بن هادية ، أبو الجلاح
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤	بنو طى بن سود	٤١٣	» « الهيثم السدوسي
	على بن أبي طالب ، ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣ ،	٤٤٥	علبة بن زيد
	٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،	٥٣١ ش	علس بن الحارث ، ذو جدن
	١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ،	٢٧٧	» « الصعق
	١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٢١٦ ،	٤٠٧	علقمة الحراب بن مالك بن حجر
	٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ،	٢١٨	» الحصى بن سهل
	٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ ،	٢٣٥	» بن زرارة
	٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ،		» « سهل = علقمة الحصى
	٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،	٣٣٧	» « سيف
	٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ ،	٥٣١ ش	» « شراحيل
	٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ،	٥٦١ ، ٢٨٣	» « علانة
	٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ،	٢١٨	» الفحل بن عبدة
	٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩	٤٧٧	» بن الفغو
٣٤٣	» « طى بن بجاد	١٥٧	» « كلدة
٣٤٣	» « الغدير	٨٥ ، ٨٤	» « المطلب

٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،	٥٤	علي بن مسعود النسائي
٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ،	١٠٨	» » مسهر
٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،	١٤٥	» » نصر الجهمضي
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ ،	٤١٩	بنو عليان ، من همدان
عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	٥٤١ ، ٣٧٤	بنو عليم بن جناب
١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ،	٢٧١	أبو عليم بن معن بن أعصر
٥٤٠ ، ٥٦٢ ،	٤٥٤	عليه بن عمرو بن زيد
» » عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩ ،	٢٣٣	بنو العم
١٤٩	٤٢٧	عمار ذو كبار
» » عبيد الله بن معمر ١٤٦	٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١ ،	» بن ياسر ١٤١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،
» » لجأ ١٨٥		أبو عماره = حمزة بن عبد المطلب
» » هبيرة ٢٨٤	٣٧٨	عمارة بن تميم
عمران (في شعر) ٣٥٩	٤٥٠	» » حمز
» » بن تميم ، أبو رجاء ٢٥٨	٤٤٣	» » زياد الأوسي
أبو عمران الجوني ٢٢٤ ، ٤٩٧ ،		» » زياد العبسي ، وهو عمارة
عمران بن الحاف ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،	٢٧٧	الوهاب ، وهو دالق
» » الحصين بن عبيد ٤٧٣	١٠٢	» » الوليد
» » حطان ٣٥٣		عمارة الوهاب = عمارة بن زياد العبسي
» » عصام ٣٢٣	٨٣	الماليق
» » عمرو مزيقيا ٤٨٢	٤٤٥	عمر بن ثابت
» » مخزوم ٣٤	٤٨٢	» » حفص هزار مرد
بنو العمرط ٣٧٨		» » الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ،
أبو عمرة = بشير بن عمرو		٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،
ابن عمرو = زيد بن عمرو		١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
عمر بن أحمربن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ ،		١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،
» » أد بن طابخة = مزينة من الرباب		١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،
» » من الأرقام ٣٣٦		٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ،
» » بن الأزد ٤٨٩		٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،

١٩٤	عمرو بن زيد الرديم	١٧٩، ٩٢	عمرو بن أسد
٤٧٥	» » سالم بن حصيرة	٤٨٣	» » الأشرف
٢٥٨، ٢٤٥	» » سعد بن زيد مناة	٤٥٣	» » الإطنابة الشاعر
٧٩	» » سعيد الأشدق	٧٣	» » أمية
٤٤٠	» » أبي سفيان بن حرب	١٦٦، ٧٣	أبو عمرو بن أمية
٣٠٩	» » الشريد	٣٣٧	عمرو بن أبيهم الشاعر
٣٨٥	» » صخر بن أشنع	٣٢٦	» » من البراجم
٢٨٢	» » صرمة	٤٣٣	» » بن بركة بن منبه الشاعر
٥١٠، ١٢٦، ١٠٢	» » العاص	٢٩٥	» » البكاء
٤٣٥	» » عامر ماء السماء		» » تبع = ذو الأذعار
٣٧٨	» » عدى بن نصر	٥٣٣	» » بن تبع
٣١٨	» » عصم	٣٣٦	» » من تغلب
	أبو عمرو بن العلاء = زبان	٢١٤، ٢٠١، ٦	» » بن تميم بن مر
٢٧٩	عمرو بن علقمة	٤٥٣	» » ثعلبة
	» » العلى = هاشم بن عبد مناف	٥٤٣	» » أخت جذيمة
٢٣٥	» » بن عمرو بن عدس	٢٥٣	» » جرموز
٤٥٢	» » غزية	٣٢٥	» » جعيد، الأفكل
٣٦٥	» » أبي قرة الكندي	٤٦٧	» » الجحوج الأعرج
٤١٣	» » قعاس الشاعر	٥٠٥	» » جنذب
٣٤٤، ٣٤٣	» » القنا	٢٢٥	» » الجون
١١٤	» » بن قيس الأعمى	٤٨٤	» » الحبر
٤٥٢	» » » ، أبو خارجة	٢١٩	» » حدير
٥٣٩	» » » ، الصلب	٩٩	» » حريث
٣٢٠	» » » ، من بفي عميرة	٤٧٤	» » الحق الكاهن
٢٦٩، ٢٦٧	» » » عيلان، وهو عدوان ٢٦٦،	٥٠٥	» » حممة
٢٩٧، ٢٩٦	» » » كلاب بن عامر	٣٣٦، ١٠٧	» » الخمس
٣٣٨	» » » كلثوم	٢٩٧	» » خويلد الصعق
		٤٠١	» » ربيعة بن مالك

٣٩١	عمرو بن وهب بن حويص	٤٦	عمرو بن لأى
٣٠	» » اليباس = مدركة	٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٢٣	» » لحي
٤١٣	» » يثربى	٤٨٥	» » مازن
٥٠٦	» » اليحمد	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٢٨ ، ٢٢٧	» » يربوع	٣٥٦	» » » الحشام
	أبو عمرة = بشير بن عمرو	٩٦	» » » بن عتبة
٥٢٤	عملاق	٥٠٠	» » » فهم
٥٦١ ، ٢٩	العملس بن عقيل بن علفة	٤٣٧	» » » ، النبيت
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٤١٢	» » مامة اللخمي
٨٣	عمليق بن لاوذ	٣٥١	» » مرثد
٥٣٧ ، ٣٧٦	بنو عمم ، من لحم	٧٦	» » مروان
٥٣٧ ، ١٤	العمور ، من عبد القيس	٤٣٥	» » مزيقيا
٢٨٦ ، ٣٨	عمير (في شعر)	٣٨٨	» » بن المسيب الطائي
١٩٨	» » بن الأهلب	٨٤	» » المطلب
٤٦٦	» » الحارث بن ثعلبة	٨٤	أبو عمرو بن المطلب
٣٣٩ ، ٣٠٨	» » الحباب السلمي	٤٤٣	عمرو بن معاذ
٤٦٢	» » حرام بن عمرو	٣٠٤ ، ٧٨ ، ٢٤	» » معد يكرب
٤٦٦	» » حسان بن الجوح	٥٣١ ، ٤١٣ - ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠١	
٢٤٦ ، ١٤	» » ، من سعد	١١١	» » معيص
٣٤٨	» » بن سلمى	٢٤٦	» » ، من مقاعس
٣٥٩	» » السليل	٣٨٥	» » بن ملقط
٢١٩	» » ضابئ	٤٦٠	» » النعمان بن كلة
٤٦٧	» » عامر الحزرجى	٨٨	» » نوفل
» » عامر بن عبد ذى الشرى		١٥٧	» » هاشم
» » أبو هريرة الدوسى ١٣١ ، ١٣٤ ،		١٤٨ ، ١٤٧	» » هشام أبو جهل
٥ ، ٥٠٣		٤٥٠ ، ٤١٦ ، ١٥٥	
٤٧٩	» » عبد عمرو ، ذو الشمالين	٣١٧ ، ٢٨٣	» » هند الملك
٢٦٢	العمير ، من عبشمس	٣٨٥ ، ٣٣٨	

٤٨٢	العواتك	٢٤٦	عمير ، من مقاعس
٣٥٧	بنو العوار	١٥٦	» بن هاشم
٢٤٥ ، ٥٩	عواقة بن سعد بن زيد مناة		أبو عميرة = عروة بن جابر
٢٦١ ، ٢٤٦		٣٢٠	عميرة بن أسد
٢٨٥	بنو عوال	١٤	عميرة ، من عبد القيس
٥٦	عوام (في شعر)	٥٢٢	عميس بن معد
٣٨١	عوانة بن شبيب بن القرع	٢٦٨	عميلة بن الأعزل ، أبو ميار
٢٧٧	بنو عوذ بن غالب بن قتيمة	١٥٨	عميلة ، من عبد الدار بن قصي
٥٦٦	بنو عوذلان	١٦٦	العنابس
٥٣٧	عوذي ، من كلب بن وبرة	٥٥٥	العناجد
	العوف = مر بن مالك	٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤	العنبر بن عمرو بن تميم
١١٤	عوف (في شعر)		أبو العنيس = حارثة بن بدر
١٢٣	» (اسم قبيلة في شعر)		عنيسة = أبو سفيان بن أمية
١٠٦	» بن دهر	٧٩	عنيسة بن سعيد
١٥٩	» » السباق	٢٩٧	عنبة بن شتير
٢٤٥ ، ٥٩	» » سعد بن زيد مناة	٣٨٨	عنبرة بن الأخرس الشاعر
١٢١	أبو عوف بن ضيرة	» » شداد العبسي ١٣٨ ، ٣٨	
٢٧	عوف بن عبيد بن الحارث	٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠	
٤٥٠	» » عفراء	٥٥٥	عنجد
٤٨٥	» » عمرو بن مازن	٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦	عنز بن وائل
٢٥٤	» » كعب بن سعد	٣٢١ ، ٣٢٠	عنزة بن أسد
٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	٤١٥	عنس بن مالك
٤٣٧	» » بن مالك بن الأوس	٥٦٥ ، ٥٠	العنظوان ، من كلب
٣٥٧	» » » وهو البرك		المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر
٢٣٣	» » » بن حنظلة	١٥٠	عنكة
٤٩٧	» » » فهم	٥٢١	بنو عنة بن حام
٣٥٨	» » » محلم	٥٣٣	بنو عنة ، من ذى الكلاع
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٣٨٧	بنو عنين ، من طيء

٤٧٣	بنو غاضرة ، من خزاعة	٤٩٦ ش	عوف بن منهب
٤٨٥	بنو غافق ، من الأزد	٣٥٩	» » نعمان
٢١٨	غالب بن حنظلة	٣٢٢	العوقة ، من نككرة بن لكيز
٢٤٠ ، ٢٣٩	» » صمصمة	٣٧٣	عوكلان بن زهد بن الحارث
٥١٠	بنو غالب بن عثمان	٥٢٢	عون بن جعفر بن أبي طالب
٤١ ، ٢٥	غالب بن فهر	٥٢٢	» » علي بن أبي طالب
٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١	غامد ، واسمه عبد الله	٤٨٧	عوهى بن الهنو بن الأزد
	ابن الغامدية = جندب بن طريف	٣٩٥	عويج بن الضريس
٥٠٥	غانم بن دوس	٢٥٨ ، ٢٥٧	عوير بن شجنة
٣٤١	غبر بن غنم	١٦٦ ، ٧٣	العويص بن أمية
٤٧٠	أبو غبشان بن سليمان بن عمرو	٤٣٩	عويمر بن ساعدة
٤٧٩	غبشان بن عبد عمرو	٤٦٦	عياش بن قيس
	غدانة بن يربوع = أشرس	٤٦١	أبو عياش بن معاوية بن صامت
٤١٧	غدر بن وائل	٢٤٠	عياض بن حمار
٤٩١	بنو غر ، من نصر بن الأزد	٥٥٣	» » ديهث
٤٩١	بنو غرا	٣٠٢	» » عبد الله
٥٠٧	بنو غراب ، من أكلب	٥٠٨	بنو عيرة ، من الشرى
	الغريري = سعد بن مرة	٣٢٥	عيسى عليه السلام
	غريفة بن مسافع = عريفة	٣٨٣	» بن عمر
	ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله	١٧١	» » يزيد بن بكر بن دأب
٢٩٢	بنو غزية ، من جشم	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	العيص بن أمية
٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥	غسان ولده جفنة	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	أبو العيص بن أمية
٥٤٥		٢٦٥	عيلان
٢٢٧	غسان السليطي	١٩٠	أبو عيننة (في شعر)
٥١	الغسانی = عدى بن الرعاء	٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣	عيننة بن حصن
	غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر		غ
٩٧	أبو الغشم بن عبد العزى		
٤٤٧	غشمير بن خرشة القارى	٥٤١ ش	الغازي بن ربيعة
٤٦١	بنو الغضب بن جشم	٣٠١	بنو غاضرة ، من ثقيف

(۱) انظر فتح الباری ۶ : ۳۹۵ .

الفند الزماني = شهل بن شيبان	٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨	الفرس
٤٢٣ الفندش بن حيان	١١	بنو فرسان
٥٣٧ فهد ، من الأسبع	٤٧	فرعون يوسف
٥٢٦ فهد بن عريب بن يليشريح	٤٩٩	بنو فرهود بن شبابة
١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١ فهر بن مالك	٢١٠ ، ٢٠٩	أبو فروان
٤٠١ قوارس الأغراض	٤٦١	فروة بن عمرو بن وذفة
الفياض = طلحة بن عبيد الله	٥١٣	أم فروة بنت أبي قحافة
٢١٦ فيروز حصين	٤١٢	فروة بن المسيك
ق	٣٨٧	بنو فريز ، من طيي
٤٢٣ بنو قابض	٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠	فزارة بن ذبيان
٤٤٧ أبو قابوس (في شعر)	٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥	
٣٦٦ قابوس بن قيس بن سلمة	٤٩٧	فزارة بن عمران بن مالك
قاتل الجوع = امرؤ القيس	٢٤٥	الفزر = سعد بن زيد مناة
٣٧٢ بنو قاذح النار	٤١٣	ابن فسحم = أحمر بن حارثة
٤١٩ بنو قادم ، من همدان	٣٢٢	أبو الفصة الشاعر
٩٠ القارظ الغزى	٢١٣	الفصيل بن ديسم
٩٠ القارظان	٢٣١ ، ٦٤	بنت فضاظ (في شعر)
١٧٩ ، ١٧٨ القارة بن مدركة	٦٤	فضالة (في شعر)
٩١ قاسط بن شريح	٥١١	الفضل بن العباس
٢٣٤ » » هنب	٥١٤	» » لقيط بن جابر
٦٢ القاسم بن محمد رسول الله	٣٤ ، ٣٣	الفصيل بن هناد
٤١٨ » » الوليد بن سلمة	٤٥٧ ، ٤٣٦	فطيحة (في شعر)
٢٩٩ قاشر (خل من الإبل)	٨٦	القطيون الملك
٥٦١ قباث الحنفي	١٨٠	فعالة ؟
القباغ = الحارث بن عبد الله	٢٤٤	بنو قعس ، من أسد
أبو قبيصة = ضرار بن عمرو		بنو قعيم بن جرير
٤٧٠ قبيصة بن ذؤيب		فكل بن عمرو = خولان بن عمرو
٢٩٣ » » المخارق		

٢١٦	القراء	٣٥٢	قتادة بن جرير
٩٣	قرزل (فرس)	٤٦٥	أبو قتادة بن ربيع
٢٢٣	القرضاب بن ثوبان	٤٩٣	قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر
٥٥٣ ش	قرضم ، من مهرة بن حيدان	١٤١	» » مسلة الحنفى
٥٥٩ ، ٥١	بنو قرط	٣٤٢	» » معزب
٥١	قرط بن رزاح	٤٤٦	» » النعمان
٤١٨	قرع بن رفة	٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠	قتيبة بن مسلم
قرمل بن عمرو بن الجيم الحميرى	٥٢٧ ،	٢٧٣ ، ٢٧١	» » معن بن أعصر
٥٢٨		٢٧١ ، ٣٦٩	بنو قتيبة
٤٨٩	بنو قرن ، من الأزد	١١٦	قثم بن الحارثية
٤١٤ ، ٤١١	» » بن ردمان	٦٩ ، ٦٤	» » العباس ، المذهب
٤٧٠	قرة بن إياس		أبو قحافة = عثمان بن عامر
٥٦٠	قرهم المازنى	٥٢٢ ، ٥٠	بنو قحافة ، من خثعم
٣٨٤	بنو قرواش	٢١٣	القحدى
٢٧٨	قرواش بن هنى	٣٦١ ، ٥	قحطان
٣٢٠	آل قرير	٣٩٦	قحطبة بن شبيب
، ٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨	قريش	٥١٩	بنو قداد ، من بجيلة
، ١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨		٣٢٣	القدار بن الحارث
، ١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤		٤٢٠	بنو القدام ، من همدان
، ٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨			أبو قدامة = على الحنفى
٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١		٢١٦	قدامة بن عنزة
٩٠ ، ٢٧	قريظة	٢١٨ ، ١٣١	» » مطعون
، ٢٣٩	قريع بن عوف بن كعب بن سعد	٤١٩	بنو قديم ، من همدان
٢٥٤		٥٠٧	بنو قدى
٣٤٨	قرين بن سلمى		أبو القدام بن عبيد بن الأغشم ، الملقب
	ابن القرية = أبوب بن زيد	٣٨٩	بالأخيل
٣٨٩	قسامة بن رواحة الشاعر		القراديس = قردوس
	القسامل = معاوية بن عمرو بن مالك	٣٣٥	القرثع الشاعر
٥١٦	بنو قسر ، من بجيلة	٥٠٠	قردوس بن الحارث

٢١٠	قطيبة العنبري	قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك
٢٧٧	قطيبة بن عبس	قسي بن منبه = ثقيف
٣٥١	الققعقاع بن شور	٤٠٢ القشعم (في شعر)
٢٣٧	» » معبد	٣٩٥ » بن ثعلبة
٢٢٢	قعناب بن عتاب	٤٠٨ » » عمرو
٥٥٤	قعوس	٣٦٥ » » يزيد بن الأرقم
٥٥٤	قعيس	٢٩٧ قشير بن كعب بن ربيعة
٣٧٤	قعيسيس	أبو قصاف = حراب بن عامر
١٨٠	بنو قمين ، من أسد	٢٠ القصواء (ناقة الرسول)
٥٣٤	بنو قفاع ، من ذى الكلاع	قصي بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ،
٢٥٠	القلاخ بن حزن المنقري	٤٧٠ ، ٤٦٩
٣٩٧	قلطف الكاهن	٣٧٧ قصير بن سعد
٥٦٠	قلم المازني	قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ،
٥٥٤	ابن قلهم	١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ،
٢٠٦	بنو القليب ، من مازن	٥٣٧
	قمر العراق = مسعود بن عمرو	١٨٦
٤٦٩	بنو قمبر ، من خزاعة	٣٣٩ ، ٧٨
٤٠٢	بنو قنان	أبو قطبة = يزيد بن كعب
٣٠٧	قنفذ ، من سليم	٢٨٣ قطبة بن سيار
١٤٤	» بن عمير بن جدعان	٢٩١ » السعدي
٣٥٦	بنو قنيح بن عبد الله بن جعد	٤٥٤ » بن عبد عمرو
	القواقل = قوقل	٤٦٧ أبو قطبة بن عمرو بن حديدة
٤٥٦	بنو قوقل ، واسمه غنم	قطري بن الفجاءة ، أبو نعامة ١٣٨ ، ٢٠٥ ،
٢٠٢	القهاد	٣٤٣
٢٠٢	قهد بن كعب بن عمرو	٤٠١ قطن بن ربيعة بن مالك
١٨٦ ، ١٨٥	قموس ، من تيم بن عبد مناة	٥٢٦ » » عريب
٢٢٠	قيس (في شعر)	٢٩٣ » » قبيصة
٤٤٨	أبو قيس بن الأسلت	٢٨٣ القطيبي (فرس)

٤٠٧	قيس بن المثلم ، الغمض	١٨٣	قيس بن بسطام
٨٦	» » مخرمة	٣٨٢	» » تميم بن أبي ربيع
٢٣٧	» » مسعود بن قيس بن خالد	٢٧٤ ، ٢٣٥	بنو قيس بن ثعلبة
٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤		٤٣٢	قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر
٢٤٩	» » معاوية	٤٨٤	» » ثوبان
٤٥٩	أبو قيس بن الملقى	٣٩٣	» » جروة الطائي ، وهو عارق
٤١٤	قيس بن هيرة المراءى	٤٦٦	» » حصن
٥٦٣ ، ٣٦٨	قيسبة بن كلثوم بن حباشة	٢١٨	» » حنظلة
٣٧٨	قيطى بن مالك بن ذعر	٣٥٩ ، ٢٤٤	» » خالد ذى الجدين
	أيو قبلة = وجز بن غالب	٤٤٥ ، ٣٤	» » الخطيم
٥٤٢	القين بن جسر	١١٤	» » دهر
ك		٢٧٨	أبو قيس بن زهير
٢٠٥	بنو كايية	٢٧٧	قيس بن زياد
	الكامل = الربيع بن زياد	٤٥٦	» » سعد بن عبادة
٢٠٦ ، ١٧٩	كاهل بن أسد	٣٩٠	» » شمر
٢٠٦	» » أسيد	٤٥١	أبو قيس بن صرمة
٣٦٦	كاووس الملك	٤٥٧	قيس بن السكن
٢٢٥	بنو الكباس بن جعفر	٣٩٠	» » عازب
٣٦٥	كبس بن هاني ، المطلع	٢٥٤ ، ٢٥١ ، ١٢٣ ، ٥٥	» » عاصم
٣٤١	كبش النعمان	٣٥٩	
٥٢	كبير بن سعد	٣٩٢	» » عائذ
١٣٧ ، ١٠٤	أبو كبير الهذلي	١٢١ ، ١٢٠	» » عدى
٤٢٥	كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر	٤٣٧	» » عصمة ، أبو الأقلح
٥٢٢ ، ٦	» » العباس بن عبد المطلب		» » عمرو = النجاشى الشاعر
٤٧٣ ، ٥٥	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٠	» » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية
٤٧٦		١٣٥ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ١٤	» » عيلان
	» » عزة = كثير بن عبد الرحمن	١٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥	
٣٤١	كحيلة (فى شعر)	٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	

كعب بن سعد بن زيد مناة ٣٤٢ ، ٢٤٥	الكداع = معشر
٥٠٠ » » سور	كرب بن صفوان ٢٥٧
» » عامر بن صمصعة ١٦٢ ، ٢٠	كردم بن حكيم بن مرثد ٢٨١
٢٩٦ ، ٢٩٣	» العيسى ٥٥٤ ، ٢٨٠
» » عمرو بن عيم ٢٠٢ ، ٢٠١	كرز بن جابر ١٠٤
» » » عامر ٢٩٦	» ، من الطفاوة ٢٧١
» » لقيط بن غفر ٥١٠	» بن علقمة ٤٧١
» » لؤى ٢٤ ، ٤١ ، ١١٧ ، ١٥٠ ،	كرزم بن يهس ٣٥٢
١٦٨	الكرمانى = جديع بن شبيب
٤٦٧ » » مالك الشاعر	الكروس بن زيد الشاعر ٣٨٤
٣٤٢ » » يشكر	كرز بن ربيعة ١٦٥
» » مرة ٢٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٥٢	كريم بن عفيف ٥٢٣
٢٠ بنو كلب ، من الأزدي	أبو كريم ، أخو أبي هريرة ٥٠٤
الكلب (فرس عامر بن الطفيل) ٢١	كسرى ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٤٠٠
كلب بن كلب بن وبرة ٥٣٧	» برويز ١٩٠ ، ٣٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧
» » وبرة ، من قضاة ٢٠ ، ١٤	كعب الأخيل ٢٩٩
١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ،	» الأرت ٣٩٧
٥٤٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦	» بن الأسلع بن عمرو ٤١٢
أبو كلبة الشاعر ٣٥٥	» » الأشرف الميهودى ٤٤٥
بنو الكلبة ، من بكر ٢٠	» » الأشقرى ٥٠١
الكلبة التيمية ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٢٠	» » جعيل التغلبى ٣٣٦
كلبة بنت أبي كلبة ٣٥٥	» » الحارث بن ظالم ، أبو الأعور ٤٥٧
الكلبي = العباس بن هشام ٢٠٢	» » ذؤيب ٢٠٢
ابن الكلبي ٣٨٠ ، ٣١٦ ، ٦٧ ، ٥٨	» » ربيعة بن عامر ٢٩٧ ، ٢٩٥
٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠ ،	» » رداة الشاعر ٤٠٣
٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ ،	» » زهير الشاعر ١٨٢
٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٢	» » زيد بن قيس ٤٥٣

٢٨	كنة ، من ثقيف	٤٣٩	كلثوم بن الهدم
٤٧٣	أبو الكنود بن عبد العزى الشاعر	٣٠٤	كلدة بن ربيعة
	كهف الظلم = يربوع بن ناضرة	٩٠	» » عبد الدار
٣٦٢	كهلان بن سبأ	١٥٦	» » عبد مناف بن عبد الدار
٢٤٧	كهس بن طلق	٤٤١ ، ٤٣٧	بنو كلفة ، من الأوس
١٦٧	كهيم بن أبي عمرو	٢١٨	» » بن حنظلة
	ابن الكواء = عبد الله بن عمرو	٣٠٧	كليب = الحجاج بن يوسف
٥٦٧	كواد ، من الأزد	٢٠	بنو كليب ، من الأزد
٢٧٠	الكوثر بن عبيد	٢٠	» » ، من تميم
١٩٤	كوز بن كعب بن بجالة	٢٩٥	» » بن ربيعة بن عامر
٣٣٤	ابن الكيس النخري	٢٥٨ ، ٩٠	كليب بن ربيعة الوائلي
٥٥٦	كهيم	٣٣٨	
٥٥٦	ابن كهيم	٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠	بنو كليب بن يربوع
	ل	٣٣٨	
٣٥٢	لاحق بن حميد ، أبو مجاز	٤٤٧	الكيت الشاعر
٢٩٠	لأم بن عدي الطائي	٤٠٤	كهيل بن زياد بن نهيك
٣٨٢	» » عمرو بن طريف	٣٧١	كنانة بن بشير ، من بني قتيبة
١٥٠	آل الله	» » خزيمه ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ ،	
٢٥٥	لأى بن أنف الناقة	١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠	
٢٨٢	» » شمع	١٧٩ ، ١٩٣ ، ٣١١ ، ٤٧٠ ،	
٥٢٢	لبابة بنت الحارث	٥٤٢ ، ٥٠٥	
٤٣٨	أبو لبابة بن عبد المنذر	٥٤٠ ، ٥٤	كنانة ، من قضاة
٣٧	اللبد (بطون من تميم)	٢٢ ، ٢١	كنبة ، من زيد بن كهلان
٣٧	لبد (نسر لقمان)	٣٥٢ ، ٣٠٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٢	
٢٤٠	لبطة بن الفرزدق	٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ،	
٣٢٤	اللبوء ، من عبد القيس	٥٦٣ ، ٥٤٢	
٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦	لبيد بن ربيعة	٣٦٢	كندي = كندى
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٨٢	كندي بن حارثة الفارس
١١٤	أبو لبيد بن عبدة		

١٥٨، ٨٥	أبو ليلى (فى شعر)	٤٨٧	لبيد بن عمرو ، فارس الزبئية
٢٩٩ ، ١٨٢ ، ٢٥	ليلى الأخيلية	٤٦٤	» » قيس
٤٢	» بنت حلوان		اللقى = داود
٤١	» » سعد بن هذيل	٣٨٦	اللجلاج بن أوس
٥٢٢	أبو ليلى بن محمية	٣٤٤	لجيم بن صعب
١٩٢	لينة بنت قرظة ، أم الفرزدق	٣٤٤	» » على بكر بن وائل
م			لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو
	ماء السماء = عامر ماء السماء	١٧٦	لحيان ، من هذيل
٢٠	بنو ماء السماء	٣٧٦ ، ١٥٥	لحم بن عدى
٥٠٦	بنو ماجد ، وهم المجد	١٨٩	اللذان بن عمرو العجلي
٤٣٦	مارية أم جبلة		لسان الحجرة = وقاء بن الأشعر
٢٠١ ، ١٩٧	بنو مازن	٥٥٥	للصوص
٤٣٥	مازن بن الأسد		لعظيم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق
٣٥١ ، ١٨١	مازن ، من شيبان	٥٠٨	أبو اللعساء بن عمرو بن جابر
٢٨٣ ، ٢٨١	» بن فزارة بن ذبيان		اللعين = منازل المنقرى
٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٨٠	» » مالك بن عمرو	٥٦٢	أبو لغافة
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٩٣		٣٧	لقمان
٥٦٠		٥٠٠	بنو لقيط بن الحارث
٣١١	مازن بن منصور	٢٣٥	لقيط بن زرارعة
٤٩٠	ماسخة ، من نصر بن الأزد	١٦٨	» » معبد
	أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم	٣٢٥	ليكنز ، من عبد القيس
	مالك بن أدد = منحج	٤٨٥	لوذان بن عمرو بن مازن
٣٣٦	» ، من الأرقام	٤١ ، ٢٤	لؤى بن غالب
٣٠٢	» بن أراكاة		أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب
٢٧	» ، من الأزد	٤٩١	بنو لهب ، من نصر
٤٧٧	» بن أنصى	٤٩٤	بنو اللهمبة ، من نصر
٦٦	» » أنس	٣٤٤	لهم بن لجيم بن صعب
٣٤٧	» » الأوس	٥٤٦	ليث بن سود
		١٧١ ، ١٧٠	» . من كنانة

٥٤٣، ٥٤٢، ٥٠٣، ٤٩٧	مالك بن فهم	٣٣٦، ٢٧	مالك ، من بنى تغلب
٥٤٢	» » فهم بن غنم الأزدي	٤٤٥	» » بن التيهان
٤٥٧	» » قيس ، أبو خيشمة الأنصاري	٣٤٣	» » ثعلبة البكري
٢٥٣	» » كعب بن زيد	٤٠٧	» » ثعلبة ، الوحف
٣٩٤	» » كلثوم ، مخفر الفليس	» »	» » الحارث بن عبد يغوث ، الأشتر
٤٩٤	مالك اللهبة	٤٠٤، ٢٩٧، ١٤٥	النخعي
٥٠٧	» » بن مالك بن وهب	٤٢٧، ١٧	» » حريم الهمداني الشاعر
٤١٠	» » مشوف بن أسد	٣٠١	» » حطيظ
١٩٨	» » المنتفق	٣٠٩، ٢٨٣	» » حمار الشمخي
٤٥٠	» » النجار	٢٣٤، ٢٣٣، ٢١٨، ٢٧	» » حنظلة
٤٩٠	» » نصر بن الأزدي	٤٧٨	» » خلف
٤١، ٢٦	» » النضر	٤٥٨	» » الدخشم بن مرضعة
١٩٦	» » نورة	٣٧٨	» » ذعر
٤٧٠	» » الهيثم	٥٥١	» » رافلة
٥٨	» » وهب	٤٥٧	» » ربيعة بن ساعدة ، أبو أسيد
	المأمور = الحارث بن معاوية	٥٥٥	» » الربيع اللص الشاعر
٢٣٦	المأموم بن شيان بن علقمة	٥١٤، ٤٩٦	» » زهران بن كعب
	مانع الحرير = طويلم	٣٦٢	» » ، من زيد بن كهلان
٣١٥	بنو ماوية ، من جلي	١٤٥، ٢١٧	» » بن زيد مناة
٤٠	ماوية بنت كعب بن القين	٢٤٥، ٢٧	» » سعد بن زيد مناة
٥٠٥	مبدول	٤٩٧	» » والد سليمة بن مالك
٤٥٠	بنو مبدول بن مالك بن النجار	٤٥٥	» » بن سنان
٤٥٤		٣٧١	» » الشرعي الشاعر
٥١٣	مبشر بن صعب بن دهمان	٤٢٠	» » عبد بن سريع
٤٣٨	» » عبد المنذر	٤٦١، ٤٥٧	» » العجلان الأنصاري
٤٦٣	» » معرور	٢٠٢، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
٢٤٩	المتشمس بن معاوية	٤٨٥	» » » بن مازن
٣١٧	المتلس ، جرير بن عبد العزى	٢١١	بنو مالك ، من المنر
٣٤٢		٢٩٢	مالك بن عوف

١٩٥	متجور بن غيلان	المحرق = الحارث بن عمرو بن عامر
	الثقب = عائذ بن محسن	آل محرق ٢٤٤
١٨٢	أبو المثلث الحناعى	محسن بن المطلب ٨٥، ٨٤
٣٦٥	بنو المثلثة	محض بن صعب بن دهمان ٥١٣
٣١٠	مجاهش بن مسعود	محطم الخيل = عياض بن عبد الله
» » دارم ٢٣٧، ٢٣٤ - ٢٣٩،		محكم اليمامة الحنفى ٢٤٩
٢٤١		المحكمة ١٤٨، ٧٦
٣٤٨	مجااعة بن مرارة الحنفى	بنو المحل ٢٢٥
٤٢٢	مجالد بن سعيد الفقيه	محلم بن جثامة ٢٨٧
٢١٦	مجاهل بن بلعاء	» » ذهل ٣٥٨
	المجد = بنو ماجد	محمد صلى الله عليه وسلم ١٠٢، ٥٨، ٨
١٤٢	مجدع المرى	١١٣، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤،
٥٥٠	المجذر بن ذباد	١٥٢، ٢٨٨، ٤١٣، ٤٧٥
	المجر = سلمة بن أبى كرب	أبو محمد = مسعود بن أوس
٢١٥	المجفر = خلف	محمد بن إبراهيم بن عبد الله ٧٠
	أبو مجاز = لاحق بن حميد	» » أبى بكر الصديق ٤٥٧، ٣٦٩
	مجمع = قسى	٥٢٢
	مجير الجراد = مدلج بن سويد	» » بلال بن أحيعة ٩
٢٩٢	مجارب بن خصفة	» » جعفر بن أبى طالب ٥٢٢
٣٢١	» » صباح بن عتيك	» » حمران الجعفى ٤٠٨، ٩ - ٨
٥٠٨	المجبر بن إياس بن مرهوب	» » خولى ٩
	المحترش = أبو غبشان	» » سفيان بن مجاشع ٢٣٨، ٩
٢٠٧	محبج التيمى	» » طلحة ٢٨٣، ١٤٥
٣٠٤	أبو محجن الثقفى الشاعر	» » عامر بن مالك ٤٥٣
٣٤٧	محدوج، والد حسان	» » عبد الرحمن بن أبى لىلى ٤٤٢
	أبو محدورة = معير بن أوس	» » مروان ٧٦
١٣٥	محرر بن أبى هريرة	» » مسلم الخزاعى ٤٧٩
٢٥٠	محرز بن حمران	» » مسلمة الأنصارى ٤٤٥، ٩

١٩٥	بنو مدلج	١٤٦	محمد بن المنكدر
٣٨٨	مدلج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد	٤٤٤	محمود بن خليفة
	المذبوب = كثير بن أبي حية	٤٤٥	» » مسلة
٣١٩ ، ٢٧١	مذحج ، مالك بن أدد	٤١١	محمية بن جزء
٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٠		٢٥٢	بنو مخاشن
٤١٢ ، ٤١٤			المخبل الشاعر = ربيعة
٢٤٥	مذعور بن دوكس	٢٠٩	أبو المختار الشاعر
	المذهب = قثم بن العباس	٣٢٧	المختار بن رديج
٢٣٣	مر بن مالك ، العوف		» » أبي عبيد الثقفي ١٣٩ ، ٣٠٣ ،
٣٩٨ ، ٧١	مراد ، وهو يجابر بن مالك		٣٠٤ ، ٣٦٤ ، ٤١٨ ، ٤٨٠ ،
٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢			٥٠٦ ، ٤٩٥
٤١٤	المرادي (في شعر)	٤٩٨	» » عوف
٤٤٥	مرارة بن ربيعي	٤٠٩	» » كعب الشاعر
٤١٦	بنو مراطة	٣٩٩	المخرم بن حزن بن زياد
٣٧٢	مرامر بن مروة	٨٤	مخرمة بن المطلب
٤٢٢	مرثد بن شرحبيل ، الدومي	٩٦	» » نوفل
٣٥١	» » علس	٤١٢	المخزم بن سلمة
	مرجوم = شهاب بن عبد القيس	٢٧٨	بنو مخزوم من عبس
٤٤٥	مرحب		مخزوم بن يقظة ٢٤ ، ٣٤ ، ٨٢ ، ٩٨ ،
٤٨٤	مرحوم بن الحجر	١٤٧	
	مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال ٦٧ ،		مخفر الفللس = مالك بن كلثوم
٢١٩		٤٥٧	مخلد ، والد مسلة
٤٦٢	مرداس بن مروان	٤٣٩	مخنف بن سليم
٢٢٧	» » وقاء	٣٦٧	مخوس بن معد يكرب بن وليمة
٤٠٠	مرسوع بن الحارث	٣١٨	بنو المخبل
	المرقال = هاشم بن عتبة	٤٨٧	مدرك بن حجوة بن زيد
٢٨٥ ، ٧٢	مرقة	٤٢١	» » عبد العزى
٢٤٥	مرة (في شعر)	٤٢ ، ٣٠	مدركة بن الياس

٢٥٣	المزروعان	٢٤٥	ابن مرة (في شعر)
	مزيج = عبد الله بن مطر	٢٤٩	بنو مرة
٣٢١	مزيد بن عبدل	٢٤	مرة ، من بكر بن وائل
	مزيقيا = عمرو بن عامر ماء السماء	٥٠٦	مرة بن تليد
١٨١ ، ١٨٠	مزينة ، من الرباب	٥٠٦	» » جابر
١٨٠	» بن كلب بن وبرة		مرة = الجعادرية
١٦٦	مسافر بن أبي عمرو	٢٣٤	بنو مرة ، من زيد
١٦٠	مسافع بن طلحة	٢٤١ ، ٢٣٨	مرة بن سفيان بن مجاشع
١٣٢	» » عبد مناف	٣٧ ، ٢٤	» » عبيد
٤١٧	أبو مسافع بن عبيد بن زيد	٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤	» » عوف
٩٧	مسافع بن عياض	٢٩	مرة غطفان
٣٥٦ ، ٢٨٩	المسامعة	١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢	» بن كعب بن لؤي
	المستثير = البلتع	٣٣٨	» » كلثوم
١٨٦	مستورد بن علفة	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٥٢	المستوغر المعمر	٢٤٧	» » محكان
١٩٦	مسحاج بن مبيع	٤٣١	بنو مرهبة
٥٠١	مسدد بن مسرهد	٣٠٨	آل مروان
٣٧١	مسرف بن عقبة المرى	٥٠٩ ، ٢٧٠	ابن مروان (في شعر)
١٠٢	مسروح بن ثوبية	٤٦٦	مروان بن الجنذع
٤٧٢	» » قيس بن الضريبة	١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥	» » الحكم
٤٢٥	مسروق بن الأجدع الفقيه	٢٧٨	» » زنباع
٣٦٦	» » يزيد		مروان القرظ = مروان بن زنباع
٨٦	مسطح بن أثانة	٢٧٠ ، ٧٨	مروان بن محمد
٢١٦	مسعر بن فدكي	٣٨٨	مريم عليها السلام
٢٩٣	» » كدام الفقيه	٣٤٧	أبو مريم الحنفي
	ابن مسعود = عبد الله	٤٠١ ، ٤٠٠	مزاحم بن كعب بن حزن
٩ ،	مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد		المزدلف = أبو ربيعة
٤٥٠		٢٨٦	مزرذ بن ضرار

٣٥٨	المشمعل بن مرة	٤٦٦	مسعود بن سعد
	مصاييح الظلام = تيم ، من طي	١٨٨	» » عقبة
٥٦٦ ، ٣٨٤	بنو مصاد	٣٨٢	» » علبة
٢٩٧	مصاد بن شتير	٣٣١ ،	» » عمرو ، قر العراق
٥٤٢	» » مذعور	٥٠٢ ، ٤٨٣	
٣٧٨	مصدق بن مالك بن ذعر	٤٦٦	» » غنم
٤٧٦	بنو المصطلق جذيمة	٣٥٣	المسلبان
٢٩٧	» » ، من خزاعة	٤٨٠ ، ١٤١	أبو مسلم صاحب الدولة
٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨	مصعب بن الزبير	٢٨٧ ، ٢٧٦	مسلم بن عقبة المرى
٣٥٤ ، ٣٦٤		٢٧٣	» » عمرو بن حصين
٤٧ ، ٤٦	» » عبد المطلب	٨٩	» » قرظة
١٥٦ ، ٩١	» » عمير بن هاشم	٤٥٧	مسلمة بن مخلد
٣٧٨	المصنف بن مالك	٤٠٣	بنو مسلية
٣٢٨	معقلة بن كرب بن رقة	٣٣١	مسمع (في شعر)
٤١	مضاض	٣٥٥	» بن شيان
٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠	مضر بن نزار	١٠٨	مسهر ، وهو مقاس الشاعر
٢٥٤	مضرحي بن كلاب	٤٠١	» أخو الطفيل
٢٤٤	ابن المضلل (في شعر)	٦٦ ، ٦٤	» بن العباس
٢١٧	مطر بن الدراج	٩٦	المسور بن مخزومة
٣٥٩	» » شريك	٦	المسيب التيمى
٢٢٢	» » ناجية	٣١٦ ، ٢٣٧	» بن علس
٢٧٤	مطرف بن سيدان	٢٨١	» » نجبة
٢٠٧	بنو مطرود ، من سليم	١١٤ ،	مسيح بن حبيب الكذاب
	مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعى الشاعر	٤٥٧ ، ٢٣٣	
	١٣ ، ٤٧٤	٢٦٢	بنو المشاء ، من عبشمس
٨٩	بنو مطعم الطير	٣٩٥	بنو المشر ، من طي
٨٨	المطعم بن عدى بن نوفل	٣٦٧	مشرح بن معد يكرب بن وليعة
٩٢	المطلب بن عبد العزى	٣٧٨	المشرقى بن مالك بن ذعر

٤٦٧	معاوية بن عمرو بن الجوح	٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣	الطلب بن عبد مناف
٥٠٠	» » » » مالك ، قسمل		المطلع = كبس بن هاني
٢٩٦	» » كلاب بن عامر	٩١	المطيون
٢٣٠	» ، من كليب بن ربوع	١٣٩	مطيع بن نضلة
٣٦٣	» بن كندی	٤٠٥	بنو مظلة بن الحكم بن سعد العشيرة
٧٦	» » مروان	٤٦٦	معاذ بن جبل
٧٧	» » المغيرة بن أبي العاص	٤٥٠	» » عفراء
٣٦٧	» مقطع النجد	٤٦٧	» » عمرو بن الجموح
	أم معبد = عاتكة بنت خليف	٢١٥	» » معاذ
٢٣٧	معبد بن زراراة	٣٦٤	» » هاني
٤٥٩	» » عبادة بن القلم ، أبو حمضة	٥١٢	معاذب ، من بني نحو
	» » العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٧ ، ٢٥٨ ، ٧٠	٥٣١ ، ٤٨٠	المعاقر بن يعفر
٤٦٥	» » قيس	٢٥٩	معاليق (نخلة)
٤٧٤	معتب بن أ كوع الشاعر	٣٣٦	معاوية ، أحد الأرقام
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤	» ، من ثقيف	٤٣٩	معاوية بن إسحاق بن زيد
٤٤٧	» بن عتبة	٢٩١	» » بكر
٤٣٨	» » قشير	٣٣٦	» ، من تغلب
٦٨	» » أبي لهب	٣٧٣	» بن الحارث بن عدى
٣٩٧	معتز ، من بني بولان	٣٦٩	» » حديج
٢١٤	المعتزلة	٢٠٥ ، ٢٠٤	بنو معاوية ، من الحرقوص
٣٥٦	المعتمر بن سليمان	٣٩٧	معاوية بن حزن بن موالة
	معد بن عدنان ٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٥١ ، ١١٩ ، ٤٢		» » أبي سفيان ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٠٢ ، ٢٨٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ، ٤٥٦ ، ٤٤٢ ، ٤٣٣ ، ٤٢١
٤١٣	معدان بن المتوج		معاوية بن شرسفة
٥٢٦	معديكرب الشاعر	٣٠٩	» » الشريد
٣٦٧ ، ٣٦٥	» بن وليعة		
٣٢٧	المعدل بن غيلان		
٤٠٨	معشر ، وهو الكداع		

٢٢٠	المغيرة بن حبناء	٣٦٠	معصم ، من بنى أسعد
٥١٩ ، ٣٠٦	» » شعبة	٤٨١	معقر بن أوس بن حمار البارق
٢٨٢	» » عبد الله الخزومي	٤٢٩	معقل ، الجرندق الشاعر
٥٠٨	» » أبي اللعساء	١٧٨ ، ١٧٧	» بن خويلد
٥١٤	مفرج بن مالك بن زهران	٢٧٦	» » سنان
٣٥٩	مفروق	٥٤١	بنو معقل ، من قضاة
٢٦٩	المفسرون	١٨٦ ، ١٠٩	معقل بن قيس الرياحي
٣٣٠	المفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم	١٨١	» » يسار
٣٣١ .		٥٠٨	معلق بن أبي اللعساء
٣٨٦	المفضل ، من الغوث	٤١٢	المعل (في شعر)
٥٠١	مقاتل صاحب التفسير	٥١٠	المعل بن زياد بن خاضر
	مقاس الشاعر = مسهر	٣٤٣	معمر بن شمير
٢٤٦	بنو مقاعس	١٣٦	» » عبد الله بن فضالة
	ابن مقبل = تميم بن أبي	٢٧١	معن بن أعصر
	المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو	٣٥٨	» » زائدة
٥٤٩	المقداد بن عمرو	٣٦٧	» » عمرو الشاعر
	مقرن = عبيد بن أوس	٤٩٨	» » مالك
	مقرن = عمير بن الحارث	٤٦٧	» » وهب بن كعب
	مقروع = عبد شمس بن سعد	٤٥٠	معوذ بن عفراء
	أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله	٥١٣	بنو معولة بن شمس
٢٧٧	بنو مقطوع ، من ضبة	١٣٤ ، ١٣٣	معير بن أوس ، أبو محذورة
	مقطع النجد = معاوية	١١١	معيص بن عامر بن لؤي
	المقعد الشاعر = العداء		أبو معيط = أبان بن أبي عمرو
٥١٩	بنو مقلد الذهب	١٨٨	معية (في شعر)
٤٦	المقوم بن المطلب	٤٨٣	معراء بن المغيرة بن أبي صفرة
	ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس		المغمض = قيس بن النشم
٢٥٣	مكحول بن حذيم	١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨	بنو المغيرة
	» » عبد الله = مكحول بن حذيم	٦٧	المغيرة بن الحارث بن المطلب

٣٥٣	منجوف بن ثور	المكدد = شريح	
١٨٨	بنو المنذر	مكرز بن حفص	١١٥
٣٤٨ ، ٣٤٥	المنذر بن الأكبر ، جد النعمان	مكلم الذئب = أهبان بن عياذ	
٤٣٦	» « الحارث بن جبلة	أهل مكة	٥٥
٤٤٩	» « حرام بن عمرو	ملاعات ، من بني نحو	٥١٢
٣٣١	» « حسان	ملادس ، من بني سعد	٢٦١
٢٨٣ - ٢٨٢	» « الزبير	بنو ملادس بن عمرو	٤٨١
٤٤١	» « عقبة بن أحيدة بن الجلاح	بنو ملاص ، من بني عوذ	٢٧٧
٤٥٦	» « عمرو بن خنيس	ملاعب الأسنة = عامر بن مالك	
٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦	» « ماء السماء	بنو ملالة	٤٣٢
٤٥٢		ابن ملجم	١٨٦
٤٢٩	» « محمد بن عقبة	مليح بن عمرو ، من خزاعة	٤٧٥ ، ٤٦٨
٢٨٧ ، ١٠٧	» « المنذر	مليص بن مقلد	٢٣٣
٢٤٤	المنذران (في شعر)	أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف	
	النصور = أبو جعفر		٤٣٨
٢٩٥	منصور بن جعونة	مليل بن وبرة بن العجلان	٤٥٨
٥٤١	» « جمهور	المحزق = شأس بن نهار	
١٦٠	» « عبد شرجيل ، أبو الروم	منازل المنقري ، اللعين	٢٥١
٢٨٣	منظور بن زبان	مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم	
٢٥٨	منقذ ، والد البسوس	» « بن دارم	٢٣٤ ، ١٦
٢٤٠ ، ٢٣٠	» « من كليب بن يربوع	المنافقون	٤٥٩
٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧	بنو منقر بن عبيد	منبه = زبيد	
٢٥١		» « بن الحجاج	١٢٤
٤٨١	منبه بن جازية بن خيرى	بنو منبه بن حرب	٤٠٥
٩٢	» « عبد بن قصي	المنتشر بن وهب الباهلي	٤٠٣ ، ٢٧٣
٤٣٦	المنذر بن الحارث بن جبلة	أبو المنتصر = قيس بن ثمامة	
٣٩٩	المهاجر بن زياد	منجباب ، من بني ضبة	١٩٣
٩٩	» « عبد الله	منجش ، عبد قيس بن مسعود	٤٠٠

١٥٩	أبو ميسرة بن عوف	٥٠٧، ٤١٤، ٢١٧	المهدي الخليفة
٥٥٧	ميسون بنت بحدل	٣٧٨	المهذب بن مالك بن ذعر
	ميمون بن قيس = الأعشى ميمون	٥٥٣، ٥٥٢	مهرة بن حيدان
٥٢٢	ميمونة بنت الحارث	٣٢٦	مهزم بن الفرز
١٥٠	ابن مية	١٤٧	مهمش بن المغيرة
	ن	٢٨١	المهلب الشاعر
		٥٠٦	» بن الحلال
٢٦٨، ٢٥	النابعة الجعدى		» » أبي صفرة ٢٢٩، ٢٥٤، ٤٨٢،
	نابعة بنى الحارث = يزيد بن أبان		٤٨٣، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٨،
	النابعة الذبياني زياد بن جابر		٥٥٤
	١١٠، ١١٧، ١٣٣، ٢٣٦،		مهمل بن ربيعة التغلبي ٦١، ٧٧، ٢٥٩،
	٢٣٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٥٣٧،		٣٣٨، ٣٥٤، ٣٥٦
	٥٤١، ٥٤٤، ٥٤٧		
٢٦٨	نابعة قيس	٣٣٤	بنو مهو
٣٩٤	بنو نابل	٤٢٤	بنو مواجد، من همدان
٣٧٦	ناتل بن قيس الجنداحى	٢٦١	بنو موالة، من ملادس
٢٦٨	بنو ناج	٤٨٥	الموبدان
٢٦٨، ١٠٩	بنو ناجية	٣٥٥، ١٨٩	مودون (فرس)
٢٣٩	ناجية بن عقال		أبو موسى الأشعرى = عبد الله بن قيس
٣٤٢	بنو النار	٥٣٠	ابنة أبي موسى الأشعرى
	الناس = عيلان	٥٣٩	موسى شهوات
٤٢٢	ناشح، من همدان	١٠٢	» بن عبد الله الخزاعى
٤٢١	بنو ناعط	٧٧	موسى الهادى
٣٠٦	نافع بن الحارث بن كلدة	٥١٨	بنو موهبة، من بجيلة
٨٩	» » ظريب	٣٧٤	بنو موهبة، من زبد
٥٢٠	ناهس بن عفرس	٤٩٠	مويلك، من نصر بن الأزد
٣٥٥	نباج		ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد
٤١٦، ٣٦٢	نبت بن زيد، الأشعر	٣٥٤	مياس بن عبعة
٣٩٤، ١٢٥	نهران بن عمرو، من طي	٥١٥، ٤٩٠	ميدعان، من نصر بن الأزد

٢٤٩	بنو الزال ، من بنى مرة	١٩١	نهران بن المحترث
٢٨٨	بنو نشبة بنى غيظ		النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس
٤٣١ ، ٣٠٣	النصارى	٣١١	نبيشة بن حبيب السكناني
٣٠٣	بنو نصر	٤٩٠	بنو نبيشة ، من نصر بن الأزد
٤٩٠	نصر بن الأزد	٣٤٣	النبيط
٢٧٨	» » خزيمه	١٢٤	نبيه بن الحجاج
٥٠٥ ، ٤٩٦	» » زهران بن كعب		النجار = تيم الله بن ثعلبة
١٧٤	» » سيار	٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥	النجاشي قيس الشاعر
١٦٠	» » من قریش	٨٦	أهل نجد
٢٩١ ، ٥٤	» » بن معاوية بن بكر	٣٤٧ ، ٣٢٥	نجدة بن عامر الحنفي
١٤٦	نصيب	٥٣٣	نجلان بن ذى الكلاع
١٦٠	النضر بن الحارث		أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي ، ١٣٣
١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧	» » كنانة	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١	
٥٢٨	» » يريم بن معديكرب		أبو نجيد = عمران بن الحصين
٤٧٩	نضلة بن عبد الله		النحام = نعيم بن عبد الله
٦٩	» » هاشم	١٣٧	النحام (فرس سليك)
٢٧	بنو النضير	٥١٢	بنو نحو بن شميس
٢٢٦	النطف ، واسمه حطان	٢١١ ، ١٠	النحويون
٤٨٣	نعام بن الحارث	٤٠٣ ، ٣٩٧	النخع ، أخو جسر
٣٥٦ ، ١٣٨	النعامه (فرس الحارث)	٢٥٢	أبو نخيلة الراجز
	ابن نعامه = قطري	٤٨٨	الندب ، من بنى الهون
	بنو نعامه = عمرو بن أسد	٣٠٩	ندبة أم خفاف
٢٨١	نعامه الفزاري الأحق	٥٥٢	الندغى
٥٥٩	النمر بن زمام المجاشعي	٣١٣	نذير ، من أحبس
٤٩	نعم (فى شعر)	٥١٦	بنو نذير ، من بجيلة
١٨٥	النعمان بن جساس	٣١٩	ابنا نزار (فى شعر)
	» » جسر = القين بن جسر	٥٤ ، ٣٠	نزار بن معد
٥٤١	» » الجلاح	١١١	» » معيص

٣١٩ ، ١٨٤ ، ١٨٣	النمر بن تولب العكلى	٢٩	النعمان بن جلاس العتكى
٤٩٦	» » زهران بن كعب	٤٣٦	» » الحارث بن جبلة
٥٠٥	» » عثمان	٥٤٥ ش	» » صهبان الراسى
٣٣٤	» » قاسط	٥٢٢	» » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف
٤٣٢	نمط بن قيس	٤٥٤	» » عبد عمرو
٢٣٥ ، ٧٤	نمير بن عامر بن صعصعة	٤٦١	» » العجلان
٥٤٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣		١٣٩	» » عدى
٣٠٤	نمير بن أبى نمير	٤٨٣	» » عقبة الشاعر
٣٤٦	النحاس بن حنظلة	٤٦٠	» » عمرو بن النعمان
٥٤٨ ، ٥٤٦	بنو نهد ، من قضاة	١٨١	» » مقرن
٢٤٤	نهمش بن حرى	١١٠ ، ٢٧ ، ٢٦	» » المنذر
٢٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٤	» » دارم	٢٨٧ ، ٢٦٢ ، ٢٢٤ ، ٢١٧	
٥٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٤		٣٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٣٣ ، ٣٣١	
٤٣٢ ، ٢١٦ ، ١٠٨	بنو نهم	٥٤٧ ، ٥٤٤ ، ٣٨٦ ، ٣٧٧	
٢٠٩	نهمك بن الترجان	٥٤٨	
٣٨٥	» » قعنب بن أوس الشاعر	٣٧٧	نعم بن أوس الدارى
٢٩٣	» » هلال بن عامر	١٣٦	» » عبد الله النحام
٤٠٦ ، ٧٦	أبو نواس	٢٧٦	» » مسعود
١٩١	نواس بن عضم	٢٣٧	» » الهلقام
٤٦	نوح عليه السلام	١٣٩	نعمان الأنصارى
٤١٩	نوف بن همدان	٤٥٠	» » بن عمرو
١٦٤ ، ١٦٢	نوفل بن أسد	٥٢٧	نعيمة ، من حمير
٦٧	» » الحارث		النفائى = نوفل بن معاوية
٣٨٣	» » زبن بن مشجعة	٤٥٩	نفيع بن الملقى
٨٣ ، ٧٣	» » عبد شمس	٥٢٣	نفيل بن حبيب
٤٧٤ ، ١٥٦ ، ٨٨	» » عبد مناف	٢٩٧	نفيل ، من عمرو بن كلاب
١٧٤	» » معاوية بن نفاثة	٣٢٩ ، ١٨٤	نكرة بن لكيز
٤٩٨	بنو نوى بن مالك	٣٧٦	نمارة ، من لحم

٢٣٤	المجرون	٤٣٠	بنو نياح
٣٧٣	هجم ، من السكاسك		
٢٠١	الهجيم بن عمرو بن تميم	١٠٠	بنو هاجر ، من ضبة
٢٠٦	هداب المازني	٢٩٠	هاشم بن حرمة
٤٨٤	هداد بن زيد مناة	» »	عبد مناف . عمرو العلي ، ٩ ، ١٣ ،
٥٤٧	هدبة بن الحشرم	٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ،	
٥٣٢ ش	هدد بن هاد	١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥	
٢٥١	بنو هدم ، من منقر	» »	عبد مناف بن عبدالدار ٩١ ، ١٥٦ ،
٤٢٩	بنو هدي	» »	عتبة المرقال ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦	الهذلي	» »	الطلب ٨٤
٣٩٠	بنو هذمة بن غناب	» »	المغيرة المخزومي ١٤٧
	الهذيل التغلبي = الهذيل بن هبيرة		أبو هالة = زرارعة بن النباش
٢١٤	» بن قيس	٩ ش	هالة بنت أهيب
١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٦٦ ،	هذيل بن مدركة	٣٦٤ ، ٤٨٧	هانئ (في مثل)
٥١٣		٣٦٣	» بن السمط ، وهو الذرذار
٣٣٦ ، ٢٤٩	الهذيل بن هبيرة التغلبي	١٥٢	أم هانئ بنت أبي طالب
٥٤٦	هذيم العبد	٣٥٩	هانئ بن قبيصة
٢٥١	بنو هراسة ، من فدي	٤٠٦	» ، والد أبي نواس
٣٢٦	هراوة الأعراب (فرس)	٢٥٨	الهائلة بنت منقذ
١٩٩	هرمة ، من بني ذهل	١٦٥ ، ٩٥	هبار بن الأسود
٣٢٦	هرم بن حيان	١٥٢	» » سفيان
٢٨٨	» » سنان	٤٢٤	بنو هبرة
٢٨٣	» » قطبة		هبنة = يزيد بن ثروان
٤١٠	ابن هرمة الشاعر	٢٤٥	هبيرة بن سعد بن زيد مناة
٢٢١	بنو هرمي ، من رباح	٤١٤	» المكشوح المرادي
	أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد	١٥٢	» بن أبي وهب
	ذي الشري	٥٥٩	الهشاه
٢٤١	هريم بن أبي طحمة	٤٠٠	المجرس بن الحر

٢٣٩	هام = الفرزدق	هزار مرد = عمر بن حفص	
٣٠٣	هام بن الأعقل	هزان بن صباح	٣٢٢ ، ٣٢١
٢٢٢ ، ٢٢١	بنو هام ، من رياح	بنو الهزم ، من عامر	٢٩٤
٤١٩	همدان بن الحيار	ابنا هشام (في شعر)	٢٢٩
١٠٨ ، ٩	همدان (بن مالك بن زيد ^(١))	حى هشام (في شعر)	١٥١
٣٤٠ ، ٣١٦ ، ٢٧١ ، ١٦٩		هشام بن عبد الملك بن مروان	٨٢ ،
٤٣٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢١ ، ٤١٩			٣٧٥ ، ٢٧٠ ، ١٦٣
٦٧	الهمداني	هشام بن عروة	٩٤
٢٤٨	هميان بن قحافة الراجز	» » عمرو بن ربيعة	١١٣
٣٢٣	بنو الهميم	» » المغيرة المخزومي	١٠١ ، ٩٨ ،
٤٩٨	بنو هناة بن مالك		١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١١٢
٥٦١	هنام بن سلمة	» » الوليد	٥٠٤
٣٢٤	هنب بن أفضى	هسان ، أحد الفرسان	١١٨
٤٠٣	الهند ^(٢)	بنو هفان ، من جنب	٤٠٥
٤٠٣	هند بن أسماء	» » ، من حنيفة	٣٤٧
٣٥٩ ، ٤٠	بنو هند ، من بكر بن وائل	بنو هلال	١٩٢
٤١٣	هند الجلي	هلال بن أحوز	٢٠٥
٢٠٨	» بن زرارة بن النباش ^(٣)	» » أمية الواقفي	٤٤٨
٤٠	» بنت سرير	» » خطل الأدرمي	٤٧٩
٢٨٩	» ، من بني الصارد	» » عامر بن صعصعة	٢٩٣
٤٢	» بنت قيس بن عيلان	» » عبد الله	١٠٦
١٤٢	» بن نباش بن زرارة	بنو هلال بن عفر	٢٧٣
٢٠٨	» » هند	هلال بن علفة	١٨٦
		بنو هلال ، من قيس	٦٠
		هلال بن وكيع بن بشر	٢٣٥
		الهلل الأصلع	٤٨٢
		الهلل بن نعيم	٥٥٩
		» » يزيد	٢٧٨

(١) انظر ماكتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر (الهند) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند ، فقيل هو النباش بن زرارة ، وقيل هو زرارة بن النباش . الإصابة ٩٠٠٨ .

٤٩٥ ، ٤٩٢	بنو والبة ، من نصر بن الأزد	٢٦٩	ابن هندابة ، فارس أراهيق
٣٠٢	واهص الحبشية	٤٨٧	الهنو بن الأزد
٢٥٨	ابنا وائل	٥٠٨	بنو هنى
٥٥٦ ، ٨٧	بنو وائل بن حجر	٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١	هوازن بن منصور
٣٣٥ ، ١٣٨ ، ٩٠	بنو وائل بن قاسط	٤٥٢ ، ٢٩٦	
٣٣٦		٢٥٦	هودة بن شماس
٢٧١	واثل بن معن بن أعصر	٣٤٨ ، ٥٥	» » على ، ذو التاج
١٨٤	واثلة ، من بكر بن وائل	٥٤٧	» » عمرو ، رب الحجاز
٢٩٦	وبر بن الأضبظ	١٧٨	المون بن مدركة
٣٨٨	وبرة بن سلامة بن أوفر	٤٨٨ ، ٤٨٧	» » الهنو بن الأزد
٥٤٢	» ، من قضاة		أبو الهيثم = مالك بن التيهان
٤٨٠	وجز بن غالب ، أبو قبيلة	٣٩٠	الهيثم بن عدى
٤١	وحشية بنت شيبان	٥٠٠	» » المنخل
	الوحف = مالك بن ثعلبة	٤٠٢	الهيجمان بن مالك
٤٤٨	وحوح بن الأسلات	٥٢٤	هيد (اسم لطاعون قديم)
٢٩٦	الوحيد بن كلاب بن عامر		هيدكور = الحارث
٥٠٨	وداع بن حميد		أبو الهيدام = عامر بن ضبارة
١٢١	أبو وداعة بن ضبيرة	٣٣١	الهيصم بن سفيان
١٢١	بنو وداعة	٤٧٢	بنو هينة ، من خزاعة
٥٤٢	بنو ودم ، من تغلب		و
٣٢٠	ورد بن حمزة	٢٦٨ ، ٢٦٧	بنو وابش ، من عدوان
٢٧٧	ورقة بن عبس	١٥١	وابصة بن خالد
١٦٤	» » نوفل بن أسد	٣٣٣	بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز
٣٩٦	وزر بن جابر	٤٢٥ ، ١٢١	بنو وادعة
٣٤٥	الوصاف = الحارث بن مالك		الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله
٣٥٥	الوضىء بن يزيد	٥١٣	بنو واشح ، من الفطاريق
٣٥٠	وعلة بن عبالد بن زبان	٢٠٩	واصل بن عليم
٣٥٤	وقاء بن الأشعر ، لسان الحمرة	٤٤٨	بنو واقف ، من الأوس

١٠٨	اليحموم (فرس)		الوقعة = عوف بن معاوية
٢٧٨	يحيى بن زيد بن طلى	٢٣٥	وكيع بن بشر
٤٥١	» » سعيد بن قيس	٢٣٠	» » حسان بن أبى سود
٥٢٢	» » على بن أبى طالب	٢٥٥	» » عمير ، ابن الدورقية
٢٨٨	» » مروان بن الحكم	١٨٤	بنو ولادة ، من تيم
٢٦٨	» » يعمر	١٦٣	الوليد بن عبد الملك
٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١	يربوع بن حنظلة	٤٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٧٠	» » عتبة
٢٥٧ ، ٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	» » المغيرة ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٥١ ،	
٣٠١	» » ناضرة بن غاضرة	٤٧٣ ، ٢٠٥	
٤٨٧	يرفا بن الهنو بن الأزد	٥٤١	» » يزيد
٥٢٠	يزدجرد	٩٢	وهب بن عبد بن قصي
٤٠٠	يزيد بن أبان الشاعر	٩٠	» » عبد الدار
٣٥٧	» » ثروان ، هبنقة	٥٠٥	» » عبد الله بن دوس
٢٢٠	» » جنباء	٣٣	» » عبد مناف
» » ٢٤٩	» » حذيفة السمدى ، الأعيس	١٥٦	» » عثمان
٣٣٦		١٣٠	» » عمير
٣٣١	» » خذاق	٥٥٠ ، ٩٥	» » وهب
٤٤٤	» » خليفة	٥٣٨	وهب اللات ، من كلب بن وبرة
٨٦	» » ركانة	٥٨	وهيب بن عبد مناف
٣٥٩	» » رديم	ى	
٥٢٩	» » زياد بن ربيعة بن مفرغ	٢٦٥ ، ٤٢ ، ٣٠	الياس بن مضر
٤١٤	» » شريح بن شراحيل	٤١٦ ، ٤١٥	ياسر بن عامر ، والدعمار
٢٧٧	» » الصعق	٤١٨	يثيع بن الأرمغ
٤٤٧	» » طعيم ، ابن الطفيل		يخابر بن مالك = مراد
٣٩٨	» » عبد المدان	٥٢٩ ، ٥٢٨	بنو يحصب ، من حمير
٤٤٧ ، ٢٨٤	» » عبد الملك	٢٠ ، ١٠	اليحمود ، من الأزد
٣٩٢	» » قنافة الشاعر	٥٠٧ ، ٥٠٦	اليحمد بن حمى
٤٦٧	» » كعب ، أبو قطبة	١٠	يحمد ، من قضاة

١٤	يعمر ، بطن من كنانة	٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٥٤١	يزيد بن معاوية
١٦٩	بنو يقدم ، من إباد	٥٥٧	
٩٠	يقدم بن عنزة	٥٠٧	» » منصور ، خال المهدي
	أبو اليقطان = سحيم	٣٠١ ، ١٥٩	بنو يسار ، من ثقيف
١٤٧	يقظة بن مرة		أبو يسر = كعب بن عمرو
٥٥٣	بنو يكلم ، من ذى الكلاع	٣٦١	يشجب بن يعرب
٢٠٨	أبو يكسوم بن عتاهية	٣٤٠ ، ٣٣٩	يشكر بن بكر بن وائل
	يلمقة = بلقيس	٥١٣	» » صعب بن دهمان
	اليمايون ، اليمين ، أهل اليمن ١٣٦ ، ٥٤ (١)	٢٦٧	» » عدوان
	اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ، ٣٦١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٩	٣٦١	يعرب بن قحطان
٣٧٨ ، ٤٧	يوسف عليه السلام	٣٨٠	بنو يعفر
٣٠٧	يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج		يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف
	أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم	٥١٦ ، ١٣٢	القاضي
٧١ ، ٣٨ ، ٣٥	يونس النحوي		أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤		٧٠	يعلى بن حمزة
(١) انظر أيضاً (اليمين) في فهرس البلدان .		١٧١	يعمر بن عوف ، الشداخ

٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها^(١)

٣٠٣، ١٦٥، ١٦٢	٢١٤	أصبهان	٢٤٥، ١٦٧	أبان
٤١١، ٣٣٥، ٣٠٤	٣٤٣	إصطخر	٧٧	« الأبيض
٤٣٦، ٤١٧، ٤١٦	١٨٢	أطحل	٧٧	« الأسود
٤٦٧، ٤٦٧ - ٤٣٨	٤٧	أطرقا	٧٧	أبانان
٤٨٦، ٤٧٩، ٤٧٦	٥٤	الأعوص	٨٢	أبطح مكة
٥٥٠، ٥٤٩	١٥١، ٩٩	الأقحوانة	٣٠٤، ١٨٨	الأبله
٢٤٢	٢٣٦	أم القرى	٣٤٣، ٣١٠، ٣٠٤	
٤٧٨، ٢٢١	٢٣	الأمرار	٤٠٠، ٣٥٥	
٥٤٧	١٨٣	الأميل	٣٦٦، ٢٩٦	أبو قبيس
٤٩٢، ١٤٤	٣٧٢	الأنبار	٣٥٠	أثارب
٣٠٨	١٣٩	الأنعمان	٣٢٧	الأجفر
٢٤، ٢١، ١٤	٢٢٩، ٢٠٩	الأهواز	١٤٩	(أجنادين)
٨١، ٧٢، ٧٠، ٤٠	٤٨٣		١٠٢، ٩١	(أحد)
٩٩، ٩٧، ٩٤	٣٨٥، ٣٤٥	(أواره)	١٤٤، ١٣١، ١٢٩	
١٥٤، ١٣٧، ١١٩	٢٧٢	البارجاه	٤٤٠، ٤٣٩، ١٦٠	
١٧٨، ١٧٧، ١٦٦	٤٨٠، ٤٤٦، ٤٢٢	بارق	٤٤٨، ٤٤٦ - ٤٤٣	
١٨٨، ١٨٣، ١٨١	٣٦٨	باضع	- ٤٥٧، ٤٥٥ - ٤٥٠	
٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٤	٤٢٦، ١٥٠	بثنية	٤٦٦، ٤٦٢، ٤٦٠	
٢١٦، ٢١٥، ٢٠٨	١٩٢، ٩٣	بحار	٥٤٠، ٤٧٩، ٤٦٧	
٢٣٠، ٢٢٨، ٢٢٧	٣٠٢، ١٩٧	البحرين	١١٢	الأخرمان
- ٢٤٧، ٢٤٢، ٢٣٤	٥٣٠، ٤٦١، ٣٣١		٣٦٠	أذربيجان
٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥٠	٨٤ - ٨٢، ٥٤	بدر	٣٧٤، ٢٥٥	الأردن
٢٧٢، ٢٦٠ - ٢٥٨	٩٤، ٨٧، ٨٦		٣٠٩	أرمينية
٢٩٢، ٢٨٢، ٢٧٦	١٢٤، ١٢٢، ١١٢		٥١٧	أريك
٣٠٤ - ٣٠٢، ٢٩٤	١٣١ - ١٢٨، ١٢٥		١٠٩	أسياف البحر
٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦	١٦١، ١٤٩، ١٤٨		٤٤٣	الأشهل (صم)

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها .

٣٢٧	الجفار	٤٥٧	(تبوك)	٣٢٠، ٣١٨، ٣١٦
٣٣٢	الجلحاء	١٥	تثليث	٣٣١، ٣٢٧، ٣٢٢
١٦١	الجلس	٣٩٩	تستر	٣٤٣، ٣٣٥، ٣٣٢
٩٦	(جلولاء)	١٣٧	تنعم	٣٥٥، ٣٤٦، ٣٤٥
	الجامح = دير الجامح	٥٦، ٣٢، ١٨	تهامة	٤٢٢، ٣٧٦، ٣٥٦
٣١٥	جمع	٥١٥، ٤٧٤		٤٨٥، ٤٧٥، ٤٤٢
١٣٣	الجند	٣٢٤	توج	٥٠٧، ٥٠١ - ٤٩٨
٢٧٣	جنديسابور	٨١	توز	٥١٩، ٥١٢ - ٥١٠
٢٨٤	الجواء	٣٧	توضح	٥٤٥، ٥٣٠، ٥٢٥
٢٣٩	الجوزجان	٤٣٦	تياء	٥٥٩، ٥٥٣
٤٩٠، ٩٧	الجوف	٢٨٢	ثبير	٤٨٦
٧٥	حارب	٣٨٦	ثعل	٣٦٨
٣٧٧	حبرى	جامع البصرة = مسجد		٣٦٨
١١١٠، ١٠٢	الحبشة	البصرة		١٨٩
١٣٦، ١٣١، ١٢٤		٣٧٨	جب يوسف	٤٦٨
١٦٢، ١٥٢، ١٣٩		٥٢٣	جبانة بشر	(بعث) ٤٥٧، ٤٤٤
٤٠٠		٤٢٧	» السبييع	٤٦٠، ٤٦٦
١٩٣	حبشى	١١	جبل طى	٤١
٣٧٨	الحبيا	٢٥٧، ٢٣٥	(جيلة)	٢٧٦
٢٤٢	حت	٥٥٤، ٢٩٦، ٢٨١		١٦٩، ١٢٩
٨٠، ٥٥، ٢٢	الحجاز	٣٠٨، ٨٣	الجحفة	٤٣٦، ٣٧٢
٢٠٢، ١١٨، ١١٠		٥٣٢	جدن	٢٧٣
٣٣٢	حجر	٥٠٢	جدة	البيت، بيت الله، البيت
١٤٢، ١٣١	الحجر	٥٠٢	جدود	العتيق ٤٧٠، ٥٠
٤٩١	الحجون	١٨٩	الجر	٤٧٩
٤٦٢، ١١١	(الحديبية)	١٦٨، ٦	الجزيرة	٣٧٧
٤٧٩، ٤٦٦، ٤٦٣		٢٧٢، ٢٥٨، ١٦٩		١١٨
٨٦	حراء	٤٧٤		٤٠٩
٧٥	حربة	(الجر) جسر أبي عبيد		(بئر معونة) ٤٤١، ٢٥
٥٢٦	حرث	٤٥٧، ٤٥٣، ٣٠٢		٤٥١، ٤٥٤ - ٤٥٦
١٦٢	حرم	٤٢٠	جعران	٤٥٨

١٣٨	دير نعم	١١٢	الحرماء	١٦٢	حرملاء
٤٤٧	ذات عرق	٥٠١	خطة بنى أسد	٢٧٦، ١٣٩	(الحرة)
٣٣٨	الذنائب	٤٨٤	» » طى	٣٨٤، ٢٨٧	
٥٠٣	ذو الشرى (صنم)	٢٢٤	خفية	١٣٥	حروراء
٥٦	ذو طلوح	٣١٩	الحل	٥٥٦	حزرم
٣١٥	ذو العرجاء	٤٤٣، ١١٠	(الحنديق)	١٠٠	الحزن
٣٣٠	ذو العشرة	٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٣		٢٠٠، ١٨٣	(الحسن)
٣٤٦، ٣٤٣	(ذو قار)	٢٢٦	خو	٤٤٥	حصن خير
٢٤	ذو الكعبات	٣٠٨، ٢٢	(خير)	٤١٣، ٣٦٤	حضر موت
١٢٣	ذو المجاز	٤٦٠، ٤٤٥، ٤٣٨		٥٥٦، ٤٦٠	
٢٢٥	(ذو نجب)	٤٧٩، ٤٦٣، ٤٦٢		٣٤٠	الحقاب
٢١	رأس الكلب	٤٦٣	خيبرى	٤٨٥	حقيل
٣٠٤	ريعتان	١١٦	الحيف	٥٣٦	حلوان
٢٣٧	(رحرمان)	٥٣٣، ٤٢٣	خيوان	٢١٢	(الحليس)
٢٦	ردمان		الدار (صنم)	٢٦٣	حصص
٥٢٥	الرغناء = البصرة	٥١٧	دار أبى أراكه	٣٨٣	الحمى
٢٨٢	بنى رقاش	٤٣٩	» أبى أيوب	٢٩٢، ٢٩١	(حنين)
٤٤٠، ٧٢	الرقم	١٠١	» حفص بن المغيرة	٤٥٢، ٣١٠	
٧٢	الرققتان	٤٩٨	» عقبة	٤٨٥، ٤٨٤	حوض بنى طى
٢٧٥	الرقيعى	١٥٥	» الندوة	١٠٢	حوض محمد
٤٣١	رهى	٢٨٢	» المرامز	٢٢١، ١١	الحيرة
٥٢	الروحاء	٤٩٩	دجلة	٣٧٧، ٣١٦، ٢٤٤	
٤٠٠	روضة الحيل	٣٠	(الدرك)	٥٤٢، ٤٨٥، ٣٨٦	
٣٤٣، ٢٠٥، ١٣٨	الرى	٦٣، ٢١	الدهناء	٥٤٣	
٥١٤		٤٠٦، ٢٩٨، ٢٣٨		٥٢٧	الخابور
٣٣٢	(الزابوقة)	٢٥٤	دورق	١٧٤، ٧٦	خراسان
٢٠	زائدة (صنم)	٢٥٤، ١٤٦	دومة الجندل	٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٠	
٥٣٠	زقاق باب	٤٣٠		٢٧٨، ٣٦٨، ٢٥٧	
١٤٢	زميزم	٤٢١، ٤٠٧	(دير الجاجم)	٤٠٦، ٣٩٩، ٣٦٠	
٣٠٦	زندرود	٥٤٥	دير داود	٥٠٣، ٤٩٤، ٤٨٣	
٣٧٨، ٢٤٢	سجستان	٣٥٦	» سمان	٥١٢، ٥٠٨، ٥٠٦	
				٥٦٤، ٥١٨	

٥٦	طلح	٥٣٠، ٥٢٨، ٥٠٤	السراة ٦، ٤٨٠، ٤٩١
٤٣٤	ظليم	٥٤٥، ٥٤٤، ٥٣١	٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٥
١٠٦	الظواهر	٥٥٣، ٤٠٣	٥١٠
٢٣٨، ٦٣	عاقل	٤٨٣، ٢٠٧	سرو حمير ٧٠
٥٥، ٢٤	العالية	٤٨٣، ٢٠٧	سرو سمحيم ١٥٠
٥٦	عائم (صنم)	٣٠٢	سعد ٥٧
١١	العبد	٣٨٧	سعد (صنم) ٥٦
١٨١	عبدسى	١٤٤	السعيد ٥٧
١١	عبنود	١٥٥	السعيدة (صنم) ٥٧
١١	عبيدان	٣٥	سفوان ١٦٦، ١٤٥
٣٢	العدان	٢٣٥	السقيفة ٤٥٨، ٤٩
٣٢	عدن أبين	١٢	سكة ابن سمرة ٨١
١٦٤، ١٤٦، ٩٩	العراق ٩٩	١٢٦	سلمان ٣٦
٣٥٩، ٢٨٤، ١٨٨		١٨٠	السلى ٤٠٣
٥١٨، ٥٠٢، ٤٣٣		٥٣٣	سميراء ٨١
٥٣٩، ٥٢٥		٨٤	سنبله ١٥٩
٥٥٥	المرائس	١٥٤، ١٣٦ (صفين)	السند ٢٣٢
٢١٣	العرج	٣٩٠، ٣٧٠، ٢١٩	السواد، سواد العراق ١٦٩
٢٢٦	عرنان	٣٩٩، ٣٩٣، ٣٩٢	سواع (صنم) ١١٠
٢٢٦	عرنة	٤٥٤، ٤٣٢، ٤١٥	سوق المدينة ١٣٨
١٤٢	عز	٥٣٠، ٥٢٥، ٤٩٤	سوى ٣٨٩
١٣٥، ٤٧ (صنم)	العزى (صنم) ٤٧	١٠٠	الشارق (صنم) ٣٠٥
٥٤٠		٥٣١	الشام ١٤٣، ١٤٩، ١٥٠
٣٧٩	عسفس	١٨٠	٢١٣، ٢٧١، ٢٧٨
٤٤٦-٤٤٤، ٤٣٨	العقبة ٤٣٨	٢٧٣	٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠
٤٥٢، ٤٥٠-٤٤٨		٣٣٥	٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧
٤٥٨-٤٥٦، ٤٥٣		١٢٢، ٣٦	٣٤٦، ٣٥٦، ٣٧٥
٤٦٤، ٤٦٢-٤٦٠		٤٦٦، ٤٤٠، ٣٠٧	٣٧٧، ٤٠٧، ٤١٨
٤٦٦		٥٢٢	٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٥
١٠٠	العقد	٢٢٤	٤٤٧، ٤٦٩، ٤٧٢
٢٤٥	عكاظ	١٧٣	٤٨١-٤٨٥، ٤٨٧
			طخفة (صنم) ٥٢٢
			طفيل

الكوفة ٦ ، ٨٤ ، ١٣٦	قباء ٧٢ ، ١٢٢ ، ٤٣٧	عمان ١٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٧٩	قبر غالب ٤٤٠	٣٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٩٧
١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٧	قبر النبي ٢٥٩	٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧
٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٣	قدة ٥٥٠	٥٠١ ، ٥٣٠ ، ٥٤٣
٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨	(قديد) ٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٢٠	عملى ١٥٨
٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣	قراقير ٣٨٩	عنيزة ٣٢١
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٦	القرضاني ٢٢٤	عوتب ٦٨
٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣	القرعاء ٢٣٩	عويرضات ٤٢٦
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٣	القرية ٢٧٩	(العين) ٢٤٤
٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤٠٥	قصر بنى بقبيلة ٤٨٥	(عين أباغ) ٣٤٨
٤٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٤١	» » خلف ٤٧٥	عين حجر ٥٤٢
٤٧٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٣	(قضة) ٣٥٧	(عين وردة) ٢٨١
٤٩٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٣	القطعاء ٢٧٧	٤٧٤ ، ٥٢٠
٥٦٤	قطن ٢٩٣ ، ٥٢٦	الغار ٤٧١
اللات (صنم) ٥٤٣	قلعة إصطخر ٣٤٣	(الغبيط) ٢٢٦
لصاف ٢٢٤	» منصور ٣٤٣	غسان ٤٣٥
لوذ الأسود ٤٩٤	قنسرين ١٣٦	الغول ١٨٨
اللوى ٥٥٥	كاظمة ٢٤٠ ، ٣٣٧	الغوير ١٨
مأرب ٤٨٩	كثري (صنم) ٣٩٣	فارس ٤٨٤ ، ٤٩٩
ماوية ٣١٦	الكديد ٣٦٥ ، ٤٤٣	فدك ٢١٦
متالع ٢٨٨	كرمان ٢٩٤	الفرات ٤٠٤
(المجامر) ٣٨٦	الكعبة ٢٤ ، ٧٠ ، ١٠٦	فرصة نعم ٥٣٣
المحصب ٥٢٩	١٢١ ، ١٣٤ ، ١٥٥	(فطيمة) ٣٣ ، ٣٤
مخاليف اليمن ١٢٧	١٧٢ ، ٣٤٢ ، ٤٢٨	(فلج) ٢٩٨ ، ٣٤٦
المخرمة ١١٢	٤٦٩ ، ٤٨٠	الفلس (صنم) ٣٩٤ ، ٤٩٧
المخيس ٤٤٤	الكلاب ٢٨٢	فلسطين ٦
المدان (صنم) ٣٩٨	(الكلاب) ٢١ ، ١٨٥	(القادسية) ١٠٨ ، ١٨٦
المدائن ٣٩٠	٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨	٢٤٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦
المدينة ١٠٤ ، ١٨٢ ، ١٨٥	٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠١	٣٦٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١
٢١٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧	الكناسة ٤٣٩	٤١٣ ، ٤٩٣ ، ٥٢٣
٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢	الكوثر ٢٧٠	القاع ٤٩٤

٣٠٨	نصيبين	٥٥٠، ١٥٠، ١٣٠	مكة (١)	٤٠٨، ٣٩٩، ٣٥٠
٣٠١، ١٨١	(نھاوند)	٧٦، ٧٢، ٧١		٤٤٩، ٤٤٠ - ٤٣٨
٢٠٥	نهر أبي سفیان	٨١، ٨٢، ٧٩		٤٦١، ٤٥٨، ٤٥٠
١٧٨	» العلاء	١٢٩، ١٠١، ٩٨		٥٠٨، ٤٨٦، ٤٦٥
٢١٦	» فيروز	١٤٣، ١٣٤، ١٣١		٣٣٢ مدينة الرزق
١٨١	» معقل	١٤٧، ١٤٦، ١٤٤		٣٩٧ مذبح
٢٥٣	» مكحول	٢٢٤، ٢٠٨، ١٥٥		٤٨٦، ٤٦٨ مر
٣٨٦، ١٦٣	(النهروان)	٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٦		٥٢٣، ٣٦٤ (مرج عذراء)
٤١٥، ٤١٤، ٣٩١		٣٧٢، ٣١٦، ٣٠٨		٤٥ للروت
٥٤٠	هيل (صنم)	٤٧٦، ٤٤٢، ٤١٦		٧٦ المروة
١٥٢	الهير	٤٩٠، ٤٨٦، ٤٨٤		٢٥٣، ٢٤٩ مسجد البصرة
١٠٠	هجار	٤٥	(المليح)	٣٣١، ٣٠٦
١٩٣، ١٠٠	هجر	١٦	مناف (صنم)	٢٦٠ مسجد بلج
٢٣٤، ٢٣٢		٢١٧	مناة (صنم)	١٢٦ المسجد الحرام
١٠٠	الهجر	٤٠٠	النجشانية	مسجد العكص ٢٣٠،
١٠٠	الهجير	١٤٦	النكدر	٥٥٩
٢٧٢	(هراة)	٣٢٠، ٢٨٢، ٢٣٢	مى	٤٨٩ مسجد بنى قرن
٤٩٣	هضبة الأمعز	٨٣	مهيمة	٤٩٤ » الكوفة
٣٩٥، ٤٠	الهند	٤٥٣، ١٣٦	(مؤنة)	٤٥٠، ١٨٨ » النبي
٥١٠، ٥٠٨		٥٥١		٣٥٥ » الوضىء
١٩٧	(الهنيم)	٢١٧، ١٠٨	الموصل	٣٤١ مسجدا ذبيان
٤٩٠	الوادي	٥١٠، ٤٨١، ٣٦٠		٤٢١ المشعار
٤٠٧	وادي القرى	٣٠٦، ١٣٩	ميسان	١٩٧ المشقر
١٥٣	واقصة	٣١٥	نبايع	٥٤٦، ٣٧١ مصر
١٣٣	وبار	٨٦، ٥٧، ٣٦	نجد	٥٦ مطلع
١١٠	ود (جبل)	١٦١، ١٣٩، ١١٢		٥٣١ المعافر
١١٠	ود (صنم)	٢٣٩، ٢٣٨، ٢٠٧		٥٣٣ معاهر
٢٣٧	(الوقيط)	٥١٥، ٤٨٣		٢٩٨، ٢٣٨، ٦٣ معقلة
٣٠١	ياليل (صنم)	٤٣٥، ٣٦٢	نجران	٤٠٩ مقبرة جعفي
٣٥٠، ٨٣	يثرب	٣٤٩	النجف	٣٣٥ » ابن حصن
٤٩٠، ٤٣٦		(١) انظر أيضاً (فتح مكة)		٢٥٣ » شيان

فهرس البلدان

٧٠٠

٩٩٠، ٩٧٠، ٢٦	الين	١٤٩، ١٣٤، ١١٤	٥٣٠	يزن
١٢٤، ١١٦، ١١١		٣٠٢، ٢٧٩، ٢٣٢	٤٢٣	يعوق (صنم)
٢٢٦، ١٦٩، ١٢٧		٤٤٢، ٤٣٦، ٣٢٤	٩٦	يفوث (صنم)
٣٨٠، ٣٧١، ٢٨٣		٤٥٧، ٤٥٤، ٤٥٠	٤٠١، ١٥٣	
٤١٤، ٤٠٧، ٣٩٨		٤٦٧، ٤٦٢، ٤٥٩	٥٨، ٢١	(الجمامة)
٤٩٠، ٤٢٣، ٤١٥		٥٥٥، ٥٢٦	١١١، ٩٣، ٨٢	
٥٣٢				

٩ - فهرس الأيام والحروب^(١)

٤٤٠	حاطب	٤٤٢	الأحزاب
٤٢١، ٧٦	الحكمين	٢٩٥	الأفجرة
٤٩٩	الصفقة	٤٤٩	الأوس والخزرج
١٠٦، ١٠٤، ٩١، ٧١	فتح مكة	٢٥٨	البسوس
٤٧٩، ٤٧٥، ١١٣		١٨٥، ١٤٥، ١٣٦، ٨٩	الجل
١٦٦، ٩٢	الفجار	٢٠٩، ٢٠٣، ١٩٨، ١٩٢	
٣٩٣، ٣٨٥	الفساد	٢٩٤، ٢٤٩، ٢٣٥، ٢٢٨	
٥٢٣	الفيل	٤١٣، ٣٣٢، ٣٣٠، ٣٢٩	
٤٥٧	بنى قريظة	٥١١، ٥٠٦، ٥٠٠، ٤٨٣	

(١) الأيام والوفائع المضافة إلى البلدان والمواضع تجدهما في فهرس البلدان محصورة بين أقواس () ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري (واسم كتابه المختلف والمؤتلف) (٤٠، ٧٨، ٩٣، ١٧٧،

١٩١، ٢٢٢، ٢٥٠، ٢٥٣، ٣١٨، ٣٣٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٢،

٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٥٦، ٤٩٤، ٥٠٨،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧، ١٠٤، ٢٨٢، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٧٦،

٤٠٤، ٤٣٧، ٤٦٦، ٤٧٨، ٤٩٣، ٥٠٣،

الإشارة إلى سيرة المصطفى، وتاريخ من بعده من الخلفاء، للحافظ مغلطاي ٩

الأغانى، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال، لابن القطاع ١٣، ٨١، ٢١٥،

الإكليل، للهمداني ٣٨٠

الإكليل، في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب،

للأمير أبي نصر طي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤، ١٨٣، ١٩١، ١٩٢،

١٩٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٧،

٢٩٣، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩١،

٣٩٢، ٣٩٥، ٤٠٩، ٤١٧ - ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٣،

٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٨،

٥٥٧، ٥٥٣، ٥١٣

الأمير = الإكليل

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء: كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين، للجاحظ ١٨٦، ١٩٥، ٢٤٦،

(*) اقتصر في ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في صلب الكتاب
نبت عليه مقرونا بالحرف (ص) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

- تاريخ الأطباء ، لابن جلجل ٣٠٥
 » بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص
 الجامع ، للقزاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤
 جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٧٧
 ابن الجزري = الجمال
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢
 الجهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠
 جهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢
 الجياني ١٠
 ابن أبي حاتم ٣٠٥
 الحازمي ٣٤٥
 حماسة أبي تمام ١٦
 حماسنا أبي تمام ١٦
 الرشاطي (واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة
 ورواة الآثار) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩
 الروض الأنف ، للسهيلى ٢٥٤
 زهر الآداب ، للحصري ٢٥١
 الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، للحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤
 شرح القصائد السبع ، للأنباري ٣٥٧

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،
 ٣٢١ ، ٣١٤
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥
 عبد الغني ، (واسم كتابه المؤلف والمختلف) ٤٢٢
 أبو عمر = الاستيعاب
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤
 اللباب في الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)
 ابن مأكولا = الإكمال
 المحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧
 محمود بن محمد التاذقي ٣٥٧
 المستدرک ، لأبي عبد الله الحاكم ٢٧٨
 مسند بقي بن مخلد ٣٠٥
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨
 معجم الشعراء ، للمرزباني ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،
 ٤٨٥ نص نادر .
 المغازي ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩
 مغلطاي (الحافظ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،
 — ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزبير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبید القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبیده ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنفلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .
- أساس البلاغة ، للزغشمري . دار الكتب ١٣٤١ .
- الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .
- أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . ليدن ١٩٢٨ م .
- الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد علي . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .
- الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
- إصلاح المنطق ، لابن النسكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٨ .
- الأصمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٧٠ .
- الأصنام ، لابن السكبي ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .
- الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
- الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .
- الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي . بيروت ١٩٠١ م .
- الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .
- ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
- الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .
- الأمالي ، لابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .
- الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
- الأمالي ، للمرئضي . السعادة ١٣٢٥ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .
- بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م .
- البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
- تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .
 تحفة الأييه ، للفيروزبادى ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
 تفسير أبى حيان = البحر المحيط .
 تلقيح فهم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دهلى .
 التنبيه ، على أوهام أبى على فى أماليه ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .
 التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
 ثمار القلوب ، للثعالى . الظاهر ١٣٢٦ .
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .
 جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .
 جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .
 جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .
 حاشية اللمنهورى على الكافى . الحلبي ١٣٤٤ .
 حاشية الصبان على الأشتونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
 الحماسة ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .
 الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦ .
 خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .
 الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .
 دلائل النبوة ، لأبى نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .
 ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .
 » الأعشى . فينا ١٩٢٧ م .
 » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .
 » أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م .
 » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .
 » حاتم . من (مجموع خمسة دواوين) .
 » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .
 » الخطيئة . التقدم بالقاهرة .
 » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .

- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . ليدن ١٩٢٧ م .
- » طفيل النوى . ليدن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . ليدن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبي داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدس ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأشموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للرخسى ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزانة الأدب .
- » شواهد سيديويه ، للشفتمرى . بهامش كتاب سيديويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزي . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنباري ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العثمانية ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربي .
- العقد الثمين . آلورد . لندن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبي عبيدة . في سلسلة نوادر المخطوطات .
- فتح الباري ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاكة والمنفلوكين ، للدلجي . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- القهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليبسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيديويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- اللائي ، لأبي عبيد البكري . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- اللباب ، لابن الأثير . طبع القدسي ١٣٦٨ .
- محاسن ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
- مجمع الأمثال ، للميداني . البهية ١٣٤٢ .
- المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
- مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق من رواية الأصمعي . الوهية ١٢٩٣ .
- مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
- المخبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلازة ليخن . حيدر آباد ١٣٦١ .
- مختارات ابن الشجري . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
- مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
- المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
- مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٧٥ .
- مروج الذهب ، للمسعودي . السعادة ١٣٦٧ .
- المزهر ، للسيوطي ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم وطى البجاوي . الحلبي ١٣٦١ .
- المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .
- معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعي . دار المأمون ١٣٢٣ .
- معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
- المعجم الفارسي الإنجليزي لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
- معجم ما استعجم ، للبكري ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
- المعرب ، للجواليقي . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . دار الكتب ١٣٦١ .
- المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣ .
- مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
- المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
- مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

- المقتضب ، من جمهرة النسب ، لياقوت^(١) ، مصورة دار الكتب المصرية رقم ١١١٩٤ ح .
- المؤتلف والمختلف للأمدى . القدس ١٣٥٤ .
- الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .
- الميسر والقداح ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .
- زهوة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
- نسب الحيل ، لابن الكلبي ، لندن ١٩٢٨ م .
- نسب قریش ، للمصعب الزبيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .
- النقائض ، لأبى عبدة ، تحقيق « بيثان » . لندن ١٩٠٥ م .
- نوادر أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .
- » المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
- جمع الهوامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠ .
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التي ذكرتها في الحواشى المقتبسة منه هي أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .

١٢ - فهرس فصول الكتاب

الجزء الأول

١١٧ كعب بن لؤى	٣ مقدمة المؤلف
١٢١ سم	٨ آباء الرسول الكريم
١٢٧ جمع	٣٣ أمهات الرسول الكريم
١٣٤ عدى بن كعب	٤٤ أعمام الرسول الكريم
١٤٠ مرة بن كعب	٤٩ أسماء العشرة
١٤٧ يقظة بن مرة	٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم
١٥٢ كلاب بن مرة	٦٣ أسماء بنى أعمامه
١٥٥ قصى	٦٤ ولد العباس
١٥٥ عبد مناف بن قصى	٦٧ ولد الحارث
١٥٦ عبد الدار بن قصى	٦٨ ولد أبى لهب
١٦٢ عبد العزى	٦٩ بنو هاشم
١٦٥ عبد شمس	٧٣ بنو عبد شمس
١٦٨ كعب	٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف
١٧٠ كنانة بن خزيمة	٨٨ نوفل بن عبد مناف
١٧٤ الدليل بن بكر	٩٠ عبد الدار
١٧٦ هذيل بن مدركة	٩٢ عبد العزى بن قصى
١٧٨ إخوة هذيل	٩٦ زهرة بن كلاب
١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها	٩٦ تميم بن مرة
١٨٣ قبائل عكل	٩٨ مخزوم بن يقظة
١٨٤ بطون تميم بن عبد مناة	١٠٣ فهر
١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم	١٠٦ تميم الأدرم
١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم	١٠٧ سعد بن لؤى
٢٠١ (قبائل تميم بن مر)	١٠٧ خزيمة بن لؤى
٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم	١٠٩ سامة بن لؤى
٢٠٦ أسيد بن عمرو	١١٠ عامر بن لؤى

٢٣٠ كليب بن يربوع	٢١١ رجال بنى العنبر
٢٣٣ مالك بن حنظلة	٢١٧ زيد مناة بن عيم
٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم	٢١٨ قبائل بنى حنظلة
٢٣٥ عدس بن زيد	٢٢١ يربوع بن حنظلة
٢٣٧ مجاشع بن دارم	٢٢٥ ثعلبة بن يربوع
٢٤٣ نهشل	٢٢٦ بنى سليط
٢٤٥ سعد بن زيد مناة	٢٢٧ صير وعمرو بن يربوع
٢٦١ عبشمس	٢٢٨ غدانة بن يربوع

الجزء الثانى

٣٥٣ رجال بنى عكابة	٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان)
٣٦١ (الين ، من قحطان)	٢٦٧ عدوان
٣٦٢ زيد بن كهلان	٢٦٩ سعد بن قيس
٣٧٣ الحارث بن عدى	٢٧٥ غطفان
٣٧٥ جذام	٢٩١ هوازن
٣٧٦ لحم	٢٩٣ عامر بن صعصعة
٣٨٠ خولان	٢٩٥ ربيعة بن عامر
٣٨٠ طيء	٢٩٦ كلاب بن عامر
٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج	٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر
٤٠٣ النخع	٣٠١ ثقيف
٤٠٦ جعفي	٣٠٧ سليم بن منصور
٤١٢ يهاجر ، وهو مراد	٣١٢ (ربيعة بن نزار)
٤١٥ عنس بن مالك	٣٣٤ قاسط بن هنب
٤١٦ الأشعريون	٣٣٥ وائل بن قاسط
٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان	٣٣٥ تغلب بن وائل
٤٣٥ الأسد = الأزد	٣٣٩ بكر بن وائل
٤٣٧ الأنصار	٣٤٥ عجل
٤٣٧ الأوس	٣٤٧ حنيفة
٤٤٨ الحزرج	٣٤٩ ثعلبة بن عكابة

٥٣٦ قضاة	٤٦ خزاعة
٥٣٧ كلب بن وبرة	٤٨ بارق
٥٤٣ جرم بن ربان	٤٨١ الأسد والحجر
٥٤٩ بهراء بن عمرو	٤٩١ نصر بن الأزد
٥٥٢ مهرة بن حيدان	٤٩٦ زهران بن كعب
٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب	٥١٥ بحيلة
٥٦٣ وما اشتق من أسماء الشجر	٥٢٠ خشم
٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين	٥٢٣ (نسب حمير)
٥٦٧ باب آخر	٥٣٣ قبائل ذى الكلاع

استدراك وتذييل وتكملة

ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .

ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ عمارة بن زياد أخيه .

ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ، وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .

ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذى فى كتابه » ، كذا فى الأصل ، والوجه فى « كنانة » .

ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا فى الأصل . والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .

ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق فى ص ٩ ، ٣٤ .
ص ٤٤٤ س ٢ « سمالك الرامح وسمالك الأعزل » كذا ضبطت فى الأصل ، فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ، أى المسجد الجامع . انظر خلاف النعويين فى ذلك فى الأشموني والصبان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة فى الأصل . ووجه الكلام : « وهو أبو كرب بن ملكى كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو بن قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .

فهرس الفهارس

س	فهرس القرآن	٥٧٠
»	الحديث	٥٧٦
»	الأمثال	٥٨٠
»	الأشعار	٥٨٢
»	الأرجاز	٥٩٣
»	اللفظة	٥٩٧
»	الأعلام	٦١٣
»	البلدان والمواضع	٦٩٤
»	الأيام والحروب	٧٠٠
»	الكتب والمؤلفين	٧٠١
»	مراجع الشرح والتحقيق	٧٠٥
»	فصول الكتاب	٧١١
»	استدراك وتذييل وتصحيح	٧١٥

مؤلفات وتحقيقات عبد السلام هارون

- آمالي الزجاجي — مجلد
الزجاجي
الأساليب الانشائية في النحو العربي
الألف المختارة من صحيح البخاري ٢/١
الاشتقاق ٢/١
الامام ابن دريد
البيان والتبيين ٤/١ — مجلد
الجاحظ
البرصان والعرجان والعميان والحولان
الجاحظ
تحقيقات وتنبيهات في معجم
لسان العرب — مجلد
الحيوان ٨/١ — مجلد
الجاحظ
شرح ديوان الحماسة ٤/١
المرزوقي
العثمانية
الجاحظ
قطوف أدبية
فهارس المخصص
ابن سيده
مجموعة المعالي
مجموعة رسائل الجاحظ ٤/١

ابن قنبر
ابن فارس

ابن مزاحم

كتاب سيويه ٥/١
معجم مقاييس اللغة ٦/١
المفضليات الخمس
نوادير المخطوطات ٢/١
همزيات أبي تمام
وقعة صفين

